

المغرب

في ترتيب المعرب

تأليف
الإمام اللغوي أبي الفتح ناصر الدين المطرزي
٥٣٨ - ٦١٠ هـ

محقق
محمود فاخوري عبد الحميد مختار

الناشر
مكتبة السامية بن زيد
حلب - سورية

حقوق الطبع والتصوير محفوظة

الطبعة الأولى

١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م

مطب - سورية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

١ - المطرزي (٥٣٨ - ٦١٠) هـ :

هو أبو الفتح ، وأبو المظفر ، ناصر الدين بن عبد السيد (١) أبي المكارم بن علي بن المطرزي ، برهان الدين الخوارزمي الحنفي ، الشهير بالمطرزي .

و «المطرزي» : نسبة إلى من يطرز الثياب ويرقها . قال ابن خلكان : «ولا أعلم هل كان يتعاطى ذلك بنفسه أم كان في آباءه» .

ولد في رجب سنة ٥٣٨ هـ (٢) (١١٤٤ م) في «الجرجانية» قرية إقليم «خوارزم» (٣) وأكبر مدنه ، وفيها نشأ ودرس ، فقد قرأ على أبيه وعلى خطيب خوارزم - تلميذ الزنجشري - أبي المؤيد الموفق بن أحمد المكي ، كما سمع الحديث من العلامة المحدث أبي عبد الله التاجر .

(١) وفي بعض المصادر كوفيات الأعيان ومفتاح السعادة : ناصر بن عبد السيد .

(٢) وفي الفوائد البية لأبي الحسنات المولوي : ٥٣٦

(٣) خوارزم : رقعة كبيرة على نهر جيحون ، ذات مدن وقرى كثيرة ، عرفت بخيرات الوفرة والأمن الشامل ، كما عرف أهلها ببلزمة أسباب الصرائع والدين ، وكلهم معتزلة . وينسب إليها عدد لا يحصى من العلماء . (معجم البلدان ، ومراصد الاطلاع) .

ثم طاف خوارزم وغيرها من الأمصار ، وقرأ العلوم المختلفة على
شيوخ عصره كالبقالي والمهراسي ، حيث نال فيها شهرة واسعة ولا سيما
في الفقه الحنفي .

وكان معتزلي الاعتقاد كالزنجشيري ، وعندما توجه إلى الحج سنة
٦٠١ مرَّ ببغداد ، وحدث فيها شيء من تصانيفه ، وجرت له هناك
مباحث مع جماعة من الفقهاء ، وأخذ أهل الأدب واللغة عنه ، كما قرأ
عليه كثير من علماء العصر ، حتى سار ذكره وانتفع الناس به انتفاعاً عظيماً ،
بعد أن وجدوا فيه إماماً حاذقاً في الفقه ، عارفاً بالحديث وحافظاً له ،
جامعاً لشتات العربية وعلومها ، مطلعاً على دقائقها ، حتى قالوا : إنه لم
يكن في زمانه أعلم منه بالنحو واللغة والأشعار وأنواع الأدب ، وأيام
الجاهلية وما يتعلق بها ، وحسبك قول ياقوت في مقدمة معجم البلدان ،
وكان معاصراً له : « إمام من أهل الأدب جليل ، وشيخ يُعتمد عليه
وُرجع في حلّ المشكلات إليه نبيل » .

وقد لقب المطرزي بخليفة الزنجشيري لأنه ولد في السنة التي مات
فيها الزنجشيري ، وفي البلدة نفسها ، وسار على طريقته في الاعتزال والدعوة
إليه ، وتأثر به كثيراً ، حتى إنه يدعو شيخه في عدة مواضع من كتابه
هذا : « المغرب » ، وأيضاً حين ينقل عن « أساس البلاغة » الذي ألفه
الزنجشيري .

وهذا ما جعل الوهم يتسرب إلى أذهان بعض المصنفين ، الذين زعموا
أن المطرزي قرأ على الزنجشيري : كالسيوطي في بنية الوعاة ، وطاش
كبري في مفتاح السعادة ، وتبعهما من المتأخرين صديق حسن خان في
كتابه « أجد العلوم » .

أما أسرة المطرزي فلا نعرف عنها شيئاً ، سوى أن له ولداً يدعى

جمال الدين ، ألف له والده كتاب « المصباح » في النحو ، كما ألف كتابه « الإقناع » لمّا فرغ ولده هذا من حفظ القرآن الكريم .

وتوفي المطرزي بخوارزم في ١٠ أو ١١ أو ٢١ من جمادى الأولى سنة ٦١٠ (١٢١٣ م) وقد جاوز السبعين ، وورثه أكثر من ثلاثمائة شاعر .

وله أشعار مبثوثة في الكتب ، يبدو فيها أحياناً تكلفه البديعي كقوله :

ولإني لأستحيي من المجد أن أرى
حليف غوانٍ ، أو أليف أغاني

ومن شعره قوله :

تعامي زماني عن حقوقي ، وإنه
فإن تنكروا فضلي فإن رغاءه
قيحٌ على الزرقاء تبدي تعاميا
كفى لنوي الأسماع منكم مناديا

★ ★ ★

وقد ترك المطرزي مؤلفات كثيرة تدل على غزارة علمه ومزيد اطلاعه وتحقيقه . ولكن لم يطبع منها حتى اليوم سوى ثلاثة هي :

١ - المصباح : وهو مختصر في النحو ، طبع في لكنو (الهند) بلا تاريخ ، وعليه شروح ومختصرات وتعليقات كثيرة ، طبع بعضها .

٢ - المغرب في ترتيب المعرب : وهو الكتاب الذي قمنا بتحقيقه ، ومنخذه بكلمة مفردة .

٣ - الايضاح ، في شرح مقامات الحريري : ويرد في بعض المصادر باسم (شرح المقامات) ، وقد أثنى عليه ياقوت كثيراً في مقدمة معجم البلدان . ولكنه انتقد بعض ما جاء فيه من التعريف بأسماء الأماكن . ومنه نسخة في المكتبة المارونية بجلب . وذكر زيدان

في « تاريخ آداب اللغة العربية » أن منه نسخة في دار الكتب المصرية . وقد طبع على الحجر سنة ١٢٧٢ هـ في إيران ويقع في ٢٢٩ صفحة .

أما كتبه التي لا تزال مخطوطة في بلاد العالم فأليك ما وقفنا عليه منها :

١ - الإقناع لما ^(١) نحوي تحت القناع : في اللغة . قال عنه زيدان : إنه « مفردات لغوية مرتبة على الأجناس ، منه نسخ في باريس ، وبرلين والأمسكوريال » . وأشار بروكلمان إلى أن في مكتبة فيض الله بتركيا كتاباً باسم « كشف القناع » وأنه ربما كان كتاب « الإقناع » نفسه .

٢ - رسالة في اعجاز القرآن : ذكرها بروكلمان ، وأشار إلى أن منها نسخة في « المدينة » ، وأن مجلة الجمعية الألمانية للدراسات المعاصرة قد تحدثت عنها في العدد التاسع ، صفحة ١٠٦ .

٤ - رسالة في بيان الاعجاز في سورة « قل يا أيها الكافرون » : منها نسخة في الخزانة التيمورية .

وللمطرزي ، بعد هذا ، كتب آخر مفقودة نذكر للقارئ ما وقفنا عليه منها :

١ - المغرب ^(٢) في اللغة . وهو كبير الحجم ، وكان قليل الوجود منذ

(١) كذا في كشف الظنون وهدية المارفين وبروكلمان . وفي أعلام الزركلي : بما

(٢) بضم الميم وسكون العين المهمة وكسر الراء . وربما ورد في بعض المصادر بشديد الراء وهو خطأ .

عصر مؤلفه . ألفه المطرزي أولاً ، ثم اختصره وهذبّه ورثبّه على حروف المعجم في كتابه « المغرب » ، هذا ، مضيفاً إليه فوائد وزيادات استقاها من مصادر مختلفة

٢ - الانصاح : انفرد بذكره صاحب هدية العارفين ، وقال إنه في شرح المقامات للحريري . والصواب أن الكتاب الذي شرحت فيه المقامات اسمه « الإيضاح » وقد سبق ذكره ، ولعله محرف في الهدية .

٣ - مختصر إصلاح المنطق : لابن السكيت ، ويذكر أحياناً باسم « تلخيص إصلاح المنطق » ، أو « مختصر الإصلاح » .

٤ - مقدمة في المنطق : ولعلها هي التي اشتهرت باسم « المقدمة المطرزية » وظن بعضهم أنها للمطرزي نفسه فنسبوها إليه ، وقد ردّ الحافظ الذهبي هذا الوهم وذكر أن مؤلفها دمشقي قديم هو أبو عبد الله السامي المطرز ، المتوفى سنة ٤٥٦ هـ .

٥ - زهر الربيع في علم البديع : ذكره صاحب مفتاح السعادة ، وأشار إليه صاحب كشف الظنون (١ / ٢٣٣) .

٦ - رسالة المولى : لم تشر إليها المصادر ، ولكن ذكرها المطرزي نفسه في كتابه « المغرب » في مادة « ولي » .

٧ - رسالة : ذكرها المطرزي في مادة « عقق » من المغرب ، ولم يسمّها ، قال : « وإنما قال عليه السلام : (قولوا : نسيكّه » ، ولا تقولوا : عقيقة) كراهية الطيرة . وقد قررت هذا في رسالة لي .

٢ - كتاب المغرب :

هو معجم لنوي فقهي ، عني فيه المطرزي بشرح غريب الألفاظ التي ترد في كتب الفقه الحنفي ، وهو من هذه الناحية بمنزلة كتابي « الزاهر » (١) للأزهري ، و « المصباح المنير » للفيومي ، في أعنايتهما بألفاظ الفقه الشافعي .

على أن المطرزي تعدى ذلك إلى شرح مزيدٍ من غرائب اللغة وأعلام البلدان والرجال ، محتجباً بالآيات الكريمة ، والأحاديث الشريفة ، وأقواله أئمة العربية حتى غدا كتاب « المغرب » هذا أشبه بموسوعة ثقافية موجزة متنوعة الألوان ، وهو - على اختصاره واختصاصه - يدل على فضل المطرزي ، وسعة باعه في اللغة ، وقوة تحقيقه ، ولا يغني عنه أي معجم لنوي ، ولم يؤلف قبله ولا بعده ما يماثله ، هذا إلى أنه يضم مواد لا تجددها في لسان العرب ، ولا في تاج العروس ، وهما الموسوعتان العظيمتان في لغة العرب .

ومن الغريب أن يكون حظ « المغرب » في الدراسات المعجمية الحديثة ضئيلاً ، وربما كان عيسى إسكندر المولوف أول من أشار إلى قيمته (٢) ، وتبعه الدكتور حسين نصار في كتابه « المعجم العربي » ، ثم عمر رضا كحالة في كتابه « اللغة العربية وعلومها » .

★ ★ ★

(١) ما يزال هذا الكتاب مخطوطاً ولم يطبع به .

(٢) انظر مجلة « المجمع العلمي العربي » الصادرة بدمشق ، المجلد ١٦ صفحة ٥٨ - ٦٥ (سنة ١٩٤١) .

وقد أسس المطرزي كتابه هذا على جمع ألفاظ الفقهاء الحنفية في كتبهم الشهيرة المعتمدة ، ولا سيما ما يحتاج منها إلى كشف وبيان في معناه اللغوي ، فاستوفى ما تيسر له منها ، ثم شرحه وبيّن معناه ، وضبطه عند اللغويين ، وقد ذكر المطرزي بعض تلك الكتب الفقهية في مقدمة « المغرب » ، وبعضها الآخر في خلال المواد .

واستمد مادة كتابه أيضاً من ينابيع كثيرة أهمها :

١ - الكتب اللغوية والمعجمات : ذكر أسماء بعضها في مواضع من كتابه مثل : العين ، وجمهرة اللغة ، وتهذيب اللغة ، والصحاح ، وأساس البلاغة ، وطلبة الطلبة ، والغريبين للهروي ، ومقاييس اللغة ، وإصلاح المنطق ...

٢ - كتب أخرى مختلفة : وهي كثيرة مثل : أدب الكاتب ، وحماسة أبي تمام ، وكتاب سيدييه وشرحه للسيرافي ، ومشكل الآثار للطحاوي ، ومعرفة الصحابة لابن منده ... وغير ذلك مما أشار إليه المطرزي نفسه أو علمناه من كتابه هذا لدى مقابلاته بالمصادر المختلفة التي رجعنا إليها .

٣ - أسئلة مختلفة : ألقاها عليه بعض من كان يختلف إلى مجالسه ، وما كان يجب به من شروح وإيضاحات .



هذا وقد كان كتاب المغرب نفسه مرجعاً لكثير مما أُلّف بعد المطرزي : كالمصباح المنير ، ومختار الصحاح ، والراموز لمحمد بن حسين ابن علي (- ٨٦٦ هـ) وتاج العروس ، وأقرب الموارد ...

وكثيراً ما خلط المصنفون بين « المغرب » و « العرب » أو جعلوا

أحدهما شرحاً للآخر . ولو رجعوا إلى مقدمة المغرب ، لعرفوا ان المطرزي ألف أولاً كتابه المطول «المغرب» - بالعين المهملة ، وهو الذي لم يصل إلينا - ثم اختصره وهذبه ورتبه على حروف المعجم ، وسماه «المغرب في ترتيب المغرب» - وهو الذي بين يديك - مضيفاً إليه فوائد وزيادات استمدتها من مصادر مختلفة ، وأوضح في المقدمة سبب تلك التسمية قائلاً :

« وترجمته بكتاب المغرب في ترتيب المغرب ، لغرابة تصنيفه ورصانة ترصيفه ، ولقراءة بين الفرع والمنمى ، والنتيجة والمنمى » .

وقد نسق المطرزي كتابه وفق الطريقة الآتية ، التي أشار إليها في المقدمة ، والتي نوضحها فيما يلي :

١ - رتبته هجائياً على حسب أوائل الكلمات ، كما فعل الزخشيري في «أساس البلاغة» ، بعد تجريدتها من الزوائد ، وإعادة إلى أصولها الثلاثية ، فتجد « الدثار » في « دثر » و « المسبار » في « سبر » و « الاشتباك » في « شبك » .. وهكذا ...

٢ - وأما ما زاد على الثلاثي من الأصول فلم يراع فيه بعد الحرفين الأولين إلا الحرف الأخير ، فتجد « دخرص » بين « دخس » و « دخل » .

إلا أنه قد يخالف عن ذلك أحياناً . ففي فصل (الشين مع الهاء) تتسلسل المواد على هذا الترتيب : (شهب ، شهن ، شهدج ..) .
٣ - وعلى هذا ، لم يمتد - في أوائل الكلمة - بالهمزة الزائدة للقطع أو للوصل ، ولا بالمبدلة في أواخرها وإن كانت من حرف أصل ، ولا بالواو في « فوعل » أو « فَعُول » . فكلمة : « أصقع » نجدها في « صقع » ، و « اثنين » في « ثني » ، و « القضاء » في « قضي » و « الدعاء » في « دعو » ، و « الجوشن » في « جشن » . . . وهذا ما يسير عليه أصحاب المعجمات عادة .

٤ - وقد يفسر الكلمة مع قرينتها في غير ترجمتها ، إذا وردت في نص^١ .
استشهد به ، « لثلا ينقطع الكلام ويموج النظام » . فإذا انتهى
إلى موضع تلك الكلمة في ترجمتها أثبتنا غير مفسرة ، ثم أحال
على الموضع الذي شرحها فيه (١) . غير أنه أخل بذلك في عدة
مواضع من كتابه أشرنا إليها (٢) .

٥ - وجعل المطرزي لمجمه ذيلاً يحوي كثيراً من ضوابط اللغة ، ومسائل
النحو والصرف ، وحروف المعاني وما إلى ذلك مما يحتاج إليه
اللغوي والفقيه . وقد تابعه على مثل هذه الخطة كثير ممن جاؤوا
بعده : كالفيومي في آخر « المصباح المنير » ، والفيروز آبادي الذي
ذيل « القاموس المحيط » بباب الألف اللينة . . .



وطبع « المغرب » مرة واحدة في حيدر آباد سنة ١٢٢٨ هـ في
جزأين على ورق لا يتالك أن يعيش على الاستعمال إلا قليلاً ، وقد أصبحت
هذه الطبعة نادرة الوجود .

أما نسخة المخطوطة فهي كثيرة جداً في مكتبات الشرق والغرب ،
العامة والخاصة . وقد اعتمدنا في تحقيقه على النسخ الآتية :

١ - نسخة مصورة في معهد إحياء المخطوطات بجامعة الدول العربية في
القاهرة : وأصلها المخطوط محفوظ في مكتبة شهيد علي برقم ٢٦٩٢
وتاريخ نسخها سنة ٥٩٨ هـ ، أي في حياة المؤلف نفسه . ولذا
جملناها « أصلاً » . ثم لأنها قوبلت ، وصححت بنسختين : أولاهما

(١) انظر ، على سبيل المثال ، المواد : فرتن ، فره ، فقم .
(٢) انظر ، من ذلك ، آخر مادة « فضل » وتليقنا على كلمة « الفضول » .

قرئت على الطارزي نفسه ، والأخرى قرأها هو أيضاً ، ونظر فيها ، وصححها بخط يده .

وهذه النسخة مكتوبة بخط نسخ مشكول ، جيد الضبط ، وعدد لوحاتها ٤١٧ بقياس متوسط ، وفي كل صفحة ١٧ سطراً ، ولكن اختلّ ترتيب بعض أوراقها ما بين (١٩٠/ب) و (٢٠٣/آ) فأعدنا كلاً إلى موضعه ، معتمدين على ما بين أيدينا من أصول . وعلى حواشي هذه النسخة تعليقات ملأت تلك الحواشي ، وقد اقتبسنا منها كثيراً حيثما دعت الحاجة ، وهي « بخط عالم من أوائل القرن التاسع كما يدل عليه خطه ، ووجد في ورقة سبقت الكتاب أنه ابن سيف الملة والدين : السائي » (١) .

٢ - نسخة مصورة (٢) في معهد إحياء المخطوطات أيضاً : رمزنا إليها بحرف (ع) . وأصلها المخطوط محفوظ في مكتبة أحمد الثالث ، برقم ٢٧٤٣ وعدد لوحاتها ٢٥٥ بقياس متوسط ، وفي كل صفحة ١٩ سطراً . وقد كتبت سنة ٦٢٢ هـ ، أي بعد وفاة المؤلف باثني عشر عاماً ، بخط نسخ جيد وجميل . وعورضت بأصل المصنف أيضاً . ووضع في حواشها عنوانات لأصول المواد .

ولكن أخطاء هذه النسخة في الضبط كثيرة ، وقد فقدت منها عشر لوحات في مواضع متفرقة ، كما أنها لا تخلو أيضاً من نقص يسير في بعض مواد الكتاب (٣) . وقد تداركنا أكثر هذا النقص

(١) من بطاقة التعريف بالمصورة المذكورة .

(٢) حصلنا على هذه المصورة والتي قبلها بمساعي العلامة الاستاذ محمد علي المراد ، الذي أبدى كثيراً من الاهتمام بهذا الكتاب ، جزاء الله خيراً .

(٣) لعل السبب في هذا النقص اليسير يعود إلى أن ناسخها اعتمد على أصل متقدم العهد ، وأن المؤلف قد أعاد النظر في كتابه وصححه فيما بعد وزاد عليه ، وهو ما نوحى به المصورة الأولى « الأم » .

بالرجوع إلى نسخة خطية أخرى - بالإضافة إلى النسخة الأم - محفوظة في المكتبة الوقفية بحلب ، رقمها (٨٧٢ أحمدية) ، كتبت سنة ٦٤٦ هـ (١) ، ورمزنا إليها في تلك المواضع الناقصة بحرف (ق) وقد أتى القديم على لون الحبر فجاء ناسخ آخر وأمر قلمه ثانية على النسخة كلها ، فوقع في كثير من أخطاء التحريف والتصحيف والشكل ، وهذا ما حال بيننا وبين أن نعتمد عليها اعتماداً كاملاً (٢) ، على الرغم من قدمها .

٣- طبعة حيدر آباد : رمزنا إليها بحرف (ط) . وهذه الطبعة زخرة بالتحريف والتصحيف والنقص ، ولا يمكن الوثوق بها ولا الاطمئنان إليها ، وكثيراً ما أقحم ناشروها شروح المتأخرين في متن الكتاب ، كما غمّ عليهم وجه الصواب في مواضع كثيرة ، مع أن بعض تعليقاتهم تفيد أنهم اعتمدوا على أربع نسخ خطية ، ولهذا كان اعتمادنا على هذه الطبعة لا يتعدى الضرورة أو الحاجة الملحة . ومن الجدير بالذكر أن النسخ الثلاث (ع ، ق ، ط) تكاد تتقارب فيما بينها ، ما عدا الجملة اللغائية بعد اسم النبي ، فهي في نسخة الأصل : « عليه السلام » ، وفي ع : « صلى الله عليه » ، وفي ط : « صلى الله عليه وآله وسلم » . كما زيد في ط وصف الحروف

(١) هذا هو الصواب ، خلافاً لما جاء في سجل المكتبة الوقفية من أنه (٦٤٠ هـ) . وإليك ما جاء في آخر تلك النسخة بخط كاتبها علي بن أيوب بن إسرائيل الكنجي : « وكان الفراغ منه ليلة الخميس بثلاث وعشرين من شهر رجب المبارك ، وذلك في سنة ستة أربعين وستائة ... » وقدسها الناسخ عن إثبات الواو الماطفة بين « ستة » و « أربعين » .

(٢) وفي المكتبة الوقفية بحلب نسخة أخرى بلا تاريخ (خالية من الذيل) كتبها محمد بن إسحاق البغدادي ورقها (٨٧٣ أحمدية) وقد استفيدنا عنها بالاصلين المصورين لتأخر عهدها .

بما هي عليه من إعجام أو إهمال ، في عناوات الأبواب والفصول .
وقد جهدنا في أن تقدم النص للقراء صحيحاً مشكولاً ، ورجعنا
من أجل ذلك إلى أهم المعجمات والكتب اللغوية ، ولا سيما التي
نقل منها المطرزي ، وسرنا في عملنا هذا وفق الأمور التالية :

- ١ - وضعنا بين مربعين [] مازدناه من (ع) أو (ط) أو من كليهما ،
أو من المصدر الذي نقل عنه المطرزي ، وأوضحنا ذلك في الغالب .
- ٢ - عرفنا ببعض الأعلام أو الكتب التي ورد ذكرها في الكتاب ،
ولا سيما تلك التي لم تؤت حظاً كافياً من الشهرة .
- ٣ - خرّجنا ما ورد من الآيات القرآنية وأتممناها في حواشي الكتاب
حين تدعو الحاجة إلى ذلك ، كما خرّجنا الشواهد الشعرية والأمثال
المرئية وما إليها ، ما خلا بعضاً منها لم نثر عليه في مظاهه ، وهو
قليل ، ولم نمرّج على النصوص الفقهية والأحاديث النبوية التي
استشهد بها المؤلف إلا نادراً ، لئلا يزداد حجم الكتاب ، فيخرج
عن كونه معجباً لغوياً .
- ٤ - لم نعول كثيراً على ذكر الاختلاف بين النسخ في التقديم والتأخير
بين المتعاطفين ، والجملة الدعائية بعد أسماء الصحابة والأنبياء ،
لوفرة ذلك ، ولخلوّه من الفائدة العلمية التي ألفت لها الكتاب .
- ٥ - استخدمنا مصطلح « الأصل » في الإشارة إلى النسخة الأم « الأولى »
واستعملنا لفظة « الأصلين » في الإشارة إلى كلتا المصورتين إذا اتفقتا
في أحد المواضع ، وقصدنا بكلمة « النسخ » الإشارة إلى النسخ
الأربع التي اعتمدنا عليها .
- ٦ - جرت عادة المؤلف في أول كل باب أن يسمي حرفه مع الحرف
التالي - أي الفاء والعين - في المرة الأولى فقط ، ثم يستغني عن

ذكر حرف الباب ، كأن يقول أولاً في (باب الهاء) : «الهاء
مع الهمزة» ، ثم يقول : «مع التاء» ، «مع الجيم» ... فأثرنا
تكرار ذكر حرف الباب لزيادة التوضيح ، ومتابعة لطبعة
حيدرآباد .

٧ - قد يقتصر المؤلف في ضبط الكلمة على لغة واحدة أو مذهب
واحد ، فكثراً نضيف أحياناً في الحواشي ما نراه ضرورياً من اللغات
الأخرى .

٨ - أشرنا آنفاً إلى أن المطرزي كثيراً ما يحيل في شرح الكلمة على
مادة أخرى ، ويكتفي في ذلك بالحرفين الأولين من الباب ، فأبنا
أن تتبع إحالته بذكر الأصل المحال عليه كاملاً بين مربعين []
ليسهل الرجوع إليه ، مثل :
والأضاميم : في (صق) : [صقع] ،
فإذا لم نعثر على ما أحال عليه أشرنا إلى ذلك في الحاشية .



وبعد :

فهذا عملنا نضعه بين يدي القارئ ، بعد أن بذلنا ما وسعنا من
جهدٍ ووقت ، والشكر يزجي لكل من نبهنا ، خلصاً ، إلى هفوةٍ
ندت ، ونسأله تعالى أن يجعل عملنا هذا خالصاً لوجهه الكريم ، وأن
يجزل به النفع ، إنه أكرم مسئول .

حلب : ٢٦ من رمضان ١٣٩٩

١٩ من آب ١٩٧٩

عبد الحميد مختار - محمود فاضوري

المغرب

تأليف
الإمام اللغوي أبي الفتح ناصر الدين المطرزي
٥٣٨ - ٦١٠ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وأحمده (١) على أن خوّل جزيلَ الطوّل ، ومدّد للاصابة في الفعل والقول ، وأرشد إلى مناهج الهدى ، وأنقذ من مدارج الردى ، حمد من وثّق لإصلاح ما فسد ، وتنفيق ما كسد ، ورقّع ما خرقت أيدي التحريف ورّقت ما فتقت ألسُن التصحيف .

وأصلي على من ذرّت له حلوبة البلاغة ، وغرّرت في عهده أخلاف الفصاحة ، حتى استصفى بعد تحضنها الزبد (٢) . ونفّى عن تحضنها الزبد ، محمد الموصوف بالهجة ، المخصوص بخلوص اللهجة ، وعلى آله وأصحابه ذوي الأوجه الصيّاخ ، والألسُن الفيصاح ، وأسلم تسليماً كثيراً ، وقبل (٣) وبعد :

فهذا ما سبق به الوعد من تهذيب مصنّف المترجم « بالمعرب » (٤) وتنميته ، وترتيبه على حروف المعجم وتلفيقه . اختصرته لأهل المعرفة ، من ذوي الحية والأنفة من ارتكاب الكلیم (٥) المحرّفة ، بعد ما سرّحت الطّرف في كتب لم يتعهدها في تلك النوبة نظري ، فتقصّيتها

(١) معطوف على متعلق البسملة ، كأنه قيل : بسم الله أفتتح وأحمد .

(٢) جمع زبدة ، بضم الزاي . (٣) ط : الآن وقبل .

(٤) ع : بالمعرب . (٥) ط : الكلمة .

حتى قضيتُ منها وطري ، كالجامع^(١) بشرح أبي بكر الرازي ،
والزيادات^(٢) بكشف الحلواني ، ومختصر الكرخي^(٣) بفسر أبي
الحسين القدوري ، والمنتقى للحاكم الشهيد الشهير^(٤) ، وجمع التفاريق^(٥)
لشيخنا الكبير ، وغيرها من مصنفات فقهاء الأمصار ، ومؤلفات
الأخبار والآثار .

وقد اندرج في أثناء ذلك ما سألني عنه بعضُ المختلِفة إليّ ، وما
أُلقيَ في المجالس المختلِفة عليّ^(٦/ب) ثم فرقتُ ما اجتمع لديّ وارتفع
إليّ ، من تلك الكلمات المشكّلة ، والتركيبات المعضّلة ، على أخواتِ
لها وأشكال ، خالماً عنها رُبقة الإشكال ، حتى انضوى كلُّ إلى ما رزّه^(٦)
واستقرّ في مركزه ، ناهجاً فيه طريقاً لا يضلّ سالكه ، ولا يتجهل^(٧)
عليه مسالكه ، بل يهجمُ بالطالب على الطلب^(٨) ، عفواً من غير
ما تعب .

والذي اتّجه لتلقيه اختياري من البين ترتيبُ كتاب الغريين^(٩) ،

(١) في فروع الحنفية ، وهما كتابان : الجامع الصغير والجامع الكبير ، لمحمد بن
الحسن الشيباني المتوفى ١٨٧ هـ . وقد شرحهما أبو بكر الجصاص الرازي
المتوفى ٣٧٠ هـ .

(٢) في فروع الحنفية ، ألفه محمد بن الحسن الشيباني ، ومن شرحه شمس الأئمة
عبد العزيز الحلواني (٤٤٨ هـ) .

(٣) الفسر : الشرح والتفسير . والكرخي هو عبد الله بن الحسين (٣٤٠ هـ)
ومختصره في فروع الحنفية ، شرحه جماعة منهم أحمد القدوري (٤٢٨ هـ) .

(٤) قتله الأتراك في مرو (٣٣٤ هـ) وكتابه (المنتقى) في فروع المسائل .

(٥) في الفروع ، لمحمد الباقي الخوارزمي الحنفي (٥٨٦ هـ) .

(٦) المأرز ، كمجلس : الملبأ . (٧) أي لا تشق ولا تصعب . (٨) ط : المطلب .

(٩) يعني غريب القرآن والحديث لأبي عبيد الهروي (٤٠١ هـ) .

إذْ هو الأكثرَ بينهم تداولاً ، والأسهلَ عندهم تناولاً ، فقدّمتُ ما
 فاؤه همزةٌ ثم ما فاؤه باءٌ حتى أتيتُ على الحروفِ كلّها ، وراعتُ بعد
 الفاءَ العينَ ثم اللامَ ولم أراعَ فيما عدا الثلاثيَّ بعد الحرفينِ إلا الحرفَ
 الأخيرَ الأصليَّ ، ولم أعتدْ في أوائلِ الكلامِ بالهمزة الزائدة للقطع أو
 للوصلِ (١) ولا بالمبدلة في أواخرها وإن كانت من حرفِ (٢) أصلٍ ،
 ولا بنونِ فَعَلٍ (٣) ، ولا بالواو وأختها في فَوَعِلٍ وفَعُولٍ ، وربما
 فسّرتُ الشيءَ مع ليفقه (٤) ، في موضعٍ ليس بوقفه . لئلا ينقطع
 الكلامُ ويتضاعفَ (٥) النظام . ثم إذا انتهيتُ إلى موضعه الذي يقتضيه
 أثبتُّه غير مفسّر فيه ، كل ذلك تقريباً للبعيد ، وتسهيلاً على المستفيد .
 ثم دُيِّلَت الكتابُ بذكر ما وقع في أصلِ «المُعَرَّبِ» من حروف المعاني ،
 وتصريفِ كلماتٍ متفاوتةٍ المباني ، وشيءٍ من مسائل الإعرابِ بلا إسهابٍ
 ولا إغرابٍ في عدّة فصول ، بحكمة الأصول ، كثيرةٍ المحصول . وأما
 ما انتفق لي من بسطِ التأويل ، فيما تضمّن الكتابُ من آي التّزيل ،
 وغير ذلك من بثِّ (١/٣) الأسرار ، وما يختصُّ بعلم التاريخ والأخبار ،
 خبايةٌ على مكيناتها (٦) ، متروكةٌ على مكيناتها (٧) ، لم يُرفع عنها
 الحجابُ ، ولم يحلَّ بها [هذا] (٨) الكتاب . ولقد تطلّقت في
 الإدماج والوصل ، بين الألفاظ المتّحدة الأصل ، حتى عادت بعد تبانيها
 ملتئمة ، وعلى بددها منتظمة . وأعرّضتُ (٩) لطلابها مُصحّبةً في قرآن ،
 لا كما يستعصي على قارئه في حرّانٍ ، وترجمته بكتاب «المُعَرَّبِ»
 في ترتيبِ المُعَرَّبِ ، لغرابة تصنيفه ، ورسانة ترصيفه ، ولقرابةٍ بين
 الفرع والمنتمى ، والنتيجة والمنتمى . وإلى الله سبحانه وتعالى أتّهل في
 أن ينفعني به وأئمة الاسلام ، ويجمعني وإياهم بركات جمعه في دار السلام .

(٣) ط : في فعل .

(٢) ط : حروف .

(١) ط : الوصل .

(٦) جمع سكة

(٤) اللقي : شقة الثوب . (٥) أي يعوج .

(٧) مكينات الطير : يعضها .

(٩) أي ظهرت .

(٨) زيادة من ع ، ط .

باب الهمزة

[الهمزة مع الباء]

﴿أَب﴾ : (الإِبَّان) وقتُ تَهَيُّةِ الشيءِ واستعدادِهِ ، يُقالُ :
مُكِّلَ الفَوَاكِهَ في إِبَّانِهَا ، وهو دُفْعَانٌ ، من (أَبَّ) له كَذَا : إذا
تَهَيَّأَ له ، أو فِعَالٌ من (أَبَّنَ) الشيءَ (تَأَيَّنًا) إذا رَقَبَهُ ، والأولُ
أصح .

﴿أَبْد﴾ : (الأَبْد) الدهرُ الطويلُ . قال خلف بن خليفة ^(١) :
[لا يُعِيدُ اللهُ إِخْوَانًا لَنَا سَلَفُوا] ^(٢) .

أَفَنَامَ حَدَّثَانُ الدَّهْرِ وَالْأَبْدُ

وقال النابغة ^(٣) :

يَا دَارَ مَيَّةَ بِالْعِلْيَاءِ فَالَسْتَدِ أَقَوْتُ وَطَالَ عَلَيْهَا سَالِفُ الْأَبْدِ
قال ^(٤) عليه السلامُ : لا صَامَ من صَامِ الْأَبْدِ ، يعني صَوْمَ
الدَّهْرِ ، وهو أَنْ لَا يُفْطَرَ في الْأَيَّامِ الْمُنْهِيَّ عَنْهَا .

وقولهم : كَانَ هَذَا فِي آبَادِ الدَّهْرِ ، أَيِ فِيمَا تَقَادَمَ مِنْهُ وَتَطَاوَلَ ،
وَمِنْهُ قَوْلُهُ فِي السَّيَرِ : دُ قَدْ دُعُوا فِي آبَادِ الدَّهْرِ ، ، وَرُوي :
دُ فِي بَادِي الدَّهْرِ ، أَيِ فِي أَوَّلِهِ . وَأَمَّا دُ آبَادِي ، فَتَحْرِيفٌ .

(١) شاعر أموي معاصر لجرير والفرزدق . وبيته في الحماسة (٢/٨٩٢) بلا نسبة .
(٢) زيادة من ط . (٣) مطلع معلقته (د : ٢ تحقيق فيصل) ولم يذكر صدره .
في ع وهو في طلبه الطلبة (٦٩) . (٤) ع ، ط : وقوله .

و (أوابد) الوحش تنقرها ، الواحدة (آبدة) من (أبد-
أبوداً) إذا نقر ، من بابي ضرب وطلب ، لنفورها من الإثس-
(ب/٣) أو لأنها تعيش طويلاً . و (تأبد) توحش .

﴿أبر﴾ : (أبر) النخل : ألحقه وأصلحه (إباراً) ،
و (تأبر) : قيل الإبار .

نافع مولى ابن عمر كان من (أبر شهر) : هو اسم موضع .

﴿أبط﴾ : (الإبط) بسكون الباء معروفة ، وهي موشاة ،
و (تأبط) الشيء : جملة تحت إبطه ، ومنه (التأبط) في الصلاة
أو في الإحرام وهو أن يدخل الثوب تحت يده اليمنى فيلقيه على
منكبيه الأيسر .

﴿أبق﴾ : (أبق) العبد : هرب ، من بابي ضرب وطلب
(إباقاً) فهو (آبق) وم (أباق) ، و (إباق السمك) مجاز .

﴿أبل﴾ : (أبلّة البصرة) موضع بها ، وهي فيما يقال إحدى
جنان الأرض .

﴿أبن﴾ : (أبان) ابن عثمان^(١) وهو مصروف و (أبان)
أيضاً جبل ، ويقال : هما أبانان ، ومنه «عار»^(٢) فرس ابن عمر يوم
أبانتين ، وهو من أيام الإسلام .

(١) ع : أبو عثمان . وقوله (ابن) خبر لا وصف فلزم إثبات ألف .

(٢) عار الفرس يسير عياراً : ذهب على وجهه وتباعده عن صاحبه .

(وأبني) بوزن ثَجَلِي : موضع بالشام .

﴿ أبه ﴾ : (لا يُؤْبَه) له : في (طم) . [طمر] .

﴿ أبي ﴾ : (أبي) الأمر : لم ^(١) يرَضه ، وأبى عليه وتأبى ^(٢) : امتنع .
وقد يُقال : أبى عليه الأمر . ومنه قول محمد رحمه الله في السير :
« لم يسع المسلمين أن يأبوا على أهل الحصن ما طلبوا » . والمصدر
(الإباء) على فعال ، والإياء في معناه : خطأ .

وباسم الفاعل [منه] ^(٣) ثَقِب (آبي اللحم) النيفاري لأنه كان
يأبى أكل اللحم . وعن ابن الكلبي : كان لا يأكل ما ذبح
للأصنام واسمه خلف بن مالك بن عبد الله ، وقيل : عبد الله بن عبد
الملك ، له صفة ورواية ، قُتِل يوم حنين ، رضي الله عنه .

[الهمزة ^(٤) مع التاء]

﴿ أتب ﴾ : (ابن الأتبيّة) ^(٥) هو عبد الله عامل النبي عليه السلام
على الصدقات ، ويُروى ابن اللببيّة ^(٦) باللام ، وهو (٤ / ١) الصحيح .

(١) ع : أي لم . (٢) وتأبى : ساقط من ع ، ط . (٣) زيادة من ع ، ط .

(٤) قوله : « الهمزة » غير مثبت في المخطوطتين ، وقد جرى المطرزي على حذفه .
وما يائنه في أجزاء الأبواب الأخرى من مواد المغرب . وقد آثرنا إثبات ذلك .
متابعة الطبعة حيدر آباد .

(٥) كذا في الاصل بضم ففتح . وفي ع بفتح فسكون .

(٦) كذا في الاصل بضم ففتح : وفي ع والقاموس (لب) وأسد الغابة (ت ٣١٥٤) .
بسكون التاء .

﴿ أتم ﴾ : (المأتم) عند العرب : النساء يجتمعن في فرح أو
أو حزن ، والجمع المأتم ، وعند العامة المصيبة والنيابة ، يقال : كنا
في مأتم بني فلان . قال ابن الأنباري : هذا غلط وإنما الصواب في
مناحة بني فلان ، وأنشد لأبي عطاء السندي (١) في الحزن :

عشيّة قام النائحات وشققت
حُيُوبٌ بأيدي مأتمٍ وحدودٍ
ولابنٍ مُقبلٍ (٢) في الفرح :

ومأتمٍ كالدمى حورٍ مدامعها لم تبأس العيش أبكاراً ولا عُونا

﴿ أتى ﴾ : (الأتون) مقصورٌ مخففٌ على فعول : موقِدُ النار ،
ويقال له بالفارسية كلُخَن (٣) ، وهو للحمام ، ويُستعار لما يُطبخُ
فيه الأجره . ويقال له بالفارسية تونق (٤) وداشوزن (٥) ، والجمع
(أتاين) بتاءين بإجماع العرب ، عن الفراء .

﴿ أتي ﴾ : (أتى) المكان : جاءه (٦) وحضره إتياناً ، وفي حديثه
عليه السلام : « أتاني آت » أي ملكٌ . وفي حديث علي رضي الله
عنه : « أتيت في شيء » أي خوصم عنده في معنى شيء .

و (أتى المرأة) جامعها ؛ كناية . (وأتى) عليهم الدهر :

(١) هو أفلح بن يسار من مخضرمي الدولتين الأموية والعباسية . والبيت في
الصاح واللسان (أتم) .

(٢) هو تميم بن أبي بن مقبل ، شاعر مخضرم توفي نحو (٢٥٠) هـ . والبيت في
ديوانه (٣٢٥) .

(٣) في المعجم الذهبي : كلخن : أتون الحمام .

(٤) ط : خدان وتونق (٥) في إحدى نسخ ط : (دام شون) .

(٦) ع ، ط : مثل جاءه .

[أي] (١) أهلكهم وأفنام ، وأصله من إتيان العدو . ومنه قوله (٢) في القتل : عنيتُ أن آتي على نفسي بالقتل ، يعني قتلة بركة (٣) .

وطريق (ميثاء) يأتيه الناس كثيراً ، وهو مفعول من الإتيان ونظيره : دارٌ محلالٌ ليّتي تحلُّ كثيراً . وقولهم : من هاهنا أتيت ، أي من هاهنا دخل عليك البلاء . ومنه قول الأعرابي ، [هو (٤)] سلمة بن صخر البياضي [وهل أتيتُ إلا من الصوم ؟] ، ومن روى : « وهل أُوتيتُ : ما أُوتيتُ إلا من الصوم » . فقد أخطأ (٤ / ب) من غير وجه ، على أن رواية الحديث عن ابن مندة وأبي نعيم : « وهل أصابي ما أصابي إلا في الصيام ؟ » .

و (تأتّى) له الأمر أي تهيأ ، ومنه : « هذا مما يتأتى فيه المضغ » : أي يمكن ويسهل .

و (الأتيّ) و (الأتويّ) الغريب ، ومنه : « إنما هو أتيّ فينا » .

و « أطمع أتويّ » : في (ست) . [سته] .

[الهمزة مع الشاء]

* أث : (مسطح بن أثانة) (٥) بضم الهمزة . وفي الكرخي : « ما يتأثت به » يتفعل ، من أثاث البيت . وهذا مما لم أجده .

(١) من ط ، ع . (٢) ع : وقوله .

(٣) ط : القتل أنى على نفسه بالقتل يعني قتله بركة واحدة .

(٤) ط : وهو . وما بين مربعين ساقط من ع .

(٥) شهد بديراً ، وهو ممن خاض في حديث الافك . توفي ٨٣٤ هـ .

﴿ أثر ﴾ : (أثر) الحديث رواه ، ومنه : ما حلفت بها ذاكراً ولا آثراً ، أي ما تلفظت بالكلمة التي هي « بآي » لا ذاكراً بلساني ذِكْراً مجرداً عن النية ولا مُخيراً عن غيري أنه تكلم بها (١) .

و (المأثرة) : واحدة (المآثر) وهي المكارم لأنها (مؤثر) أي تروى .

و (الايثار) الاختيار ، مصدر أثر ، على « أفل » . ومنه قوله في الطلاق : « على أن تؤثّر العذاب على صحبتي » أي تختاره .

﴿ أثل ﴾ : (الأثل) : شجر يشبه الطرفاء . وبتصغيره مسمي الموضع الذي قتل فيه النضر صبراً (٢) .

و (تأثل) المال : جمعه واتخذته لنفسه (أثله) أي أصلاً . ومنه الحديث : « غير متأثل مالا » . وفي صحيح البخاري : « غير متمول » ، والأوّل أصح لغة . و (الأثل) بالضم : المال والمجد ، وبه مسمي والد ثمامة بن أثال الحنفي ، و « إبال » تصحيف .

﴿ أثم ﴾ : (المأثم) الإثم .

﴿ أني ﴾ : (أني) به (يأنى) و (يأنى) أنياً و (أنوا) إذا سعى به ووتى . ومنه الحديث : « لأئمين بك علياً ، وإنما عدناه (١ / ٥) إلى المفعول الصحيح بعد تعديه بالباء على معنى أخير وأعلیم .

(١) انظر النهاية (أثر) ٢٢/١ والفاقي ٢٣/١ .

(٢) ط : النضر بن الحارث أخو قتلة صبراً .

[الهمزة مع الجيم]

* أ ج ر * : (الإجارة) تملك المنافع بموَضٍ . وفي اللغة : اسمٌ للأجرة . وهي كراءُ الأجير . وقد (أ ج رَ) ^(١) إذا أعطاه أ ج رَته من بابي طلبَ وضربَ فهو (أ جِرٌ) وذلك ^(٢) مأجورٌ . وفي كتاب « العين » : (أ ج رتُ) مملوكي (أ و ج رُه لِإِجَاراً) فهو (مُؤ جِرٌ) .

وفي الأساس : « أ ج رني دارَه فاستأجرتها وهو مُؤ جِرٌ » ^(٣) ولا تقل مُؤ ا جِر فإنه خطأٌ وقيحٌ ، قال : ^(٤) « وليس (أ ج رَ) هذا فاعلٌ ، ولكن « أ فَعَلَ » ^(٥) وإنما الذي هو « فاعلٌ » ، قولك : أ ج رَ الأجيرَ مؤاجرةً ، كقولك : شاهرةٌ وعالمةٌ ، .

وفي « المتجمل » : (أ ج رتُ) الرجلَ (مؤاجرةً) إذا جعلتَ له على فِعْلِهِ (أ ج رةً) . وفي باب « أ فَعَلَ » من « جامع النوري » : أ ج ره الله : لغةٌ في أ ج ره . وآ ج رَه من الإجارة . وفي باب « فاعلٌ » ، أ ج ره الدار . وهكذا في ديوانِ الأدب والمصادر .

قلتُ ^(٦) : وفيه نظرٌ وإنما الصوابُ ما أثبتتَ في « العين » ، و« التهذيب » و« الأساس » على أن ما كان من « فاعلٌ » ^(٧) في معنى المعاملة كالزراعة والمشاركة لا يتعدى إلا إلى مفعولٍ واحدٍ ومُؤاجرةٌ

(١) ع : (آ ج ره) وهو جائز .

(٢) ط ، ع : وذلك .

(٣) في الاصل : مؤ جِر (بتشديد الجيم) . والتصويب من ع وأساس البلاغة (أ ج ر) .

(٤) أي الزمخشري في الأساس .

(٥) قوله « ولكن أنفل » ساقط من ع وفي ط : بل هو من أفعل .

(٦) في الاصل : قال : والتصويب من ع ، ط .

(٧) ع : فهو .

الأجير من ذلك ، فكان يحكمها حكمه ، وما تعاون فيه القياس والسمع أقوى من غيره .

فالحاصل أنك إذا قلت : آجره الدار والمملوك فهو من « أقفل » لا غير ، وإذا قلت : آجر الأجير كان « وجباً » . وأما قولهم : آجرت منك هذا الخافوت شهراً : فزيادة « من » فيه عامية .

واسم الفاعل من نحو آجره الدار : (مؤجير) ، والآجير في (هـ / ب) معناه غلط [إلا إذا صحّت روايته عن السلف فحينئذ يكون نظير قولهم : مكان عاشب وبلد ماحل في معنى ممشيب وممّجّل] (١) .

واسم المفعول منه (مؤجر) لا مؤاجر . ومن الثاني من آجر الأجير (٢) : (مؤجر) و (مؤاجر) : ومن قال : (واجر) فَعَدَرَهُ أنه بناء على يُواجِر وهو ضعيف . وأما (الأجير) فهو مثل الجلّيس والنديم في أنه « فاعل » بمعنى « المفاعيل » ومنه : « لا تجوز شهادة الأجير لمعلمه » ، يعني به تلميذه الذي يُسمّى الخليفة في ديارنا (٣) لأنه يُستأجر .

وقوله : « بيع أرض المزارعات و (الإجازات) والإكارات والإخاذات جائز » : يعني الأرض المملوكة إذا آجرها أربابها ممن يني فيها ، و [الإكارات : هي الأراضي التي يدفعها أربابها إلى الأكرّة فيزرعونها ويعمّرونها] (٤) . والإخاذات : هي الأراضي الخربة التي

(١) ما بن مرعي ساقط من ع .

(٢) قوله « من آجر الاجر » ساقط من ع .

(٣) ع ، ط في ديارنا الخليفة .

(٤) ما بين مرعيين مؤخر في ع إلى ما بعد الانتهاء من شرح الاخاذات والاخذة .

يدفعها مالكنها إلى من يعمرها ويستخرجها . وعن الثوري : الإخادة : الأرض يأخذها الرجل فيحرزها لنفسه ويحنيها .

وما تقدم كلّه تفسير الفقهاء وكأنهم جعلوها أسماء للمعاني ثم سمّوا بها الأعيان المعقودة عليها ، ألا تراءم قالوا : « فإن باع الذي له إخذتها وإكارتها » ، ثم قالوا : « والإكارة الأرض » (١) في يد الأكرّة . وهذا مما لم أجده .

و (آجره) : أم إسماعيل [عليه السلام] (٢) والماء أصح (٣) وهو فاعل بفتح العين .

و (الآجره) : الطين المطبوخ ، وهو معرب .

و (الإجاره) : السطح « فِعَال » عن أبي عليّ الفارسي . و (الإنجاره) لغة فيه ، وعليه جاء الحديث : « فتلقّوه في الأناجير » .

﴿ أجل ﴾ : قوله : « المعني بقولنا : طلاق » (٤) رجمي أن حكمه (متأجل) ، أي مؤجل إلى زمان انقضاء العِدّة ، وهي (٥) في الأصل خلاف المتجّل .

﴿ أجم ﴾ (١/٦) : (الأجمة) الشجر السلف ، والجمع (أجم) و (آجام) . وقولهم : « بيع السمك في الأجمة » ، يريدون البطيخة التي هي منبت القصب أو اليراع .

وأما (الآجام) في صلاة المسافر فهي بمعنى الآطام ، وهي الحصون ، الواحد (أُجْم) وأطْم ، بالضم ، عن الأصمعي . وقيل : كل بناء مرتفع : أطم .

(١) ط : التي في . (٢) من ع ، ط . (٣) أي هاجر .

(٤) طلاق : ساقطة من ع ، ط . (٥) ع : وهو .

﴿أجن﴾: (ماءٌ آجِنٌ) و (أجْنٌ) وقد (أَجَنَ أَجُونًا)،
و (أَجِنَ أَجْنًا): إذا تغيَّر طعمه ولونه غير أنه شَرُوبٌ^(١) ، وقيل:
تغيَّرت رائحته من القِدَم ، وقيل غَشِيَهُ الطُّحْلُبُ والورَقُ .
و (الإجْانةُ) المِرْكَن وهو شبه لَقْنٍ تُغَسَّلُ^(٢) فيه الثيابُ ،
والجمع (أَاجِينٌ ، و (الإتْجَانَةُ) عاميَّةٌ .

[الهمزة مع الحاء]

﴿أحد﴾: (أَحْدُ) جَبَلٌ ، ويجوزُ تركُ صَرَفِهِ^(٣) .
﴿أحن﴾: (الإحْنَةُ) الحِقْدُ . والجمع (إِحْنٌ) والْحِنَةُ لغةٌ
ضعيفةٌ . ومنه لفظُ الرواية : « لا تجوزُ شهادةُ ذي حِنَةٍ » . وأما
جِنَّةٌ ، بالجيم والنون المشددة ، فتصحيفٌ .

[الهمزة مع الخاء]

﴿أخذ﴾: (الأخذُ) من الشاربِ : قَصَّهُ وقَطَعَ شيءٌ من شعره ،
ومنه قوله في خيار الرُّؤية^(٤) من [كتاب]^(٥) المنتقى : « الأخذ من
عُرْفِ الفرسِ ليس يُرْضَى » .

و (الاخذات) : في (أج) . [أجر] .

﴿آخر﴾: (مُؤخِرٌ) العَيْنِ ، بضمِّ الميمِ وكسرِ الخاءِ: طَرَفُها الذي يلي
الصَّدْعَ ، والمُقَدِّمُ : خِلافُهُ ، والجمع (مآخِر) .

(١) أي مشروب : ونصحت إلى ذلك في ط .

(٢) في الاصل : يغسل ، وأثبت ما في ع ، ط .

(٣) بعدها في ط : « يعني ترك تنوينه » وهي زيادة من النسخ .

(٤) في هامش الاصل : أي بالبيع . (٥) زيادة من ع .

وأما (مؤخيرة الرجل) بالتاء فلغة في (آخرته) وهي خشبته^(١) العريضة التي تحاذي رأس الراكب ، ومنها (٢) الحديث « إذا وضع أحدكم بين يديه مثل مؤخيرة الرجل فليصل ولا يبال من مرء وراء ذلك » (٣) . وتشديد الخاء خطأ .

وفي حديث ماعز^(٤) : « إن (الأخير) زنى » ، هو المؤخر (٦/ب) المطرود ، وعنى به نفسه ، ومثله في مختصر الكرخي عن علي رضي الله عنه أنه سمع المؤذن يقيم مرّة مرّة : ألا جعلتها مثني لا أم للأخير ؟ وهو مقصور والمد خطأ ، ود الأخير ، تحريف .

﴿ أخو ﴾ : (من أخيه)^(٥) : في (عف) . [عفو] .

[الهمزة مع الدال]

﴿ أدب ﴾ : (الأدب) أدب النفس والدّرس ، وقد (أدّب) فهو (أدب) ، و (أدّبه) غيره (فتأدّب) و (استأدّب) . وتركيبه يدلّ على الجمع والدعاء ، منه (الأدب) وهو أن تجمع الناس إلى طعامك وتدعوهم . ومنه قيل للصنيع (مأدّبة) كما قيل له مدعاة .
ومنه (الأدب) لأنه يأدّب الناس إلى الحماد أي يدعوهم إليها ،

(١) ط : الحشبة . (٢) ع : ومنه .

(٣) النهاية ٢٩/١ وفيه « آخرة الرجل » ثم ذكر أن (المؤخرة) لغة قليلة في « الآخرة » وقد منع منها بعضهم . قال : الآخرة هي الحشبة التي يستند إليها الراكب من كور البعير .

(٤) هو ماعز بن مالك الأسلمي ، اعترف على نفسه بالزنا فرجم . الاستيعاب ١٣٤٥/٣ وانظر النهاية ٢٩/١ .

(٥) من قوله تعالى « فن عفني له من أخيه شيء فاتباع بالمعروف » - البقرة ١٧٨

عن الأزهري (١) . وعن أبي زيد : (الأدب) اسم يقع على كل رياضة محمودة يتخرج بها الانسان في فضيلة من الفضائل .

﴿ أدر ﴾ : (الأدر) مصدر (الأدر) وهو الأتفخ (٢) ، وبه (أدرة) : وهي عظم الخصى .

﴿ آدم ﴾ : (الأدم) بفتحين : اسم جمع (أديم) ، وهو الجلد المبوغ المصلح بالدياغ ، من (الإدام) وهو (٣) ما يؤتدم به ، والجمع (أدُم) بضمين . قال ابن الأنباري : معناه الذي يطيب الخبز ويصلحه ، ويلتذ به الآكل . و (الأدم) مثله والجمع (آدام) كحلُم وأحلام (٤) . ومدار التركيب على الموافقة والملاءمة وهو أعني الإدام عام في المائع وغيره ، وأما الصيغ فمختص بالمائع ، وكذا الصيغ .

﴿ أدو ﴾ : (الإداوة) المطهرة ، والجمع (الأداوى) .

[الهمزة مع الذال]

﴿ أذرج ﴾ : (أذريجان) (٧ / ١) : بفتح الألف والراء وسكون الذال : موضع .

﴿ أذن ﴾ : (رجل أذاني) عظيم الأذن . و (الإذان) الإيدان ، وهو الإعلام . ومنه : « لا بأس بالأذان للناس في الجنابة » . وفي التنزيل « وأذان من الله ورسوله » (٥) . ومنه حديث الحسن رضي الله

(١) تهذيب اللغة ٢٠٩/١٤ . (٢) الاتفخ : الذي ورمت خصيتاه من فتق أو غيره . (٣) ع : وما . (٤) ع : كحكم وأحكام ، وصوب في الهامش كالاصل . (٥) التوبة : ٣ وبمدها في ع : « الى الناس » .

عنه : (١) « إذا جَنَنْتُمُوهَا فَادْنُونِي » . وقد جهل مَنْ أنكر هذا على أبي حنيفة .

وأما (الأَذَانُ) التعارفُ فهو من (التأذِن) كالسلام من التسليم . وفي « الواقعات » : « استعار سِتْرًا لِلأَذِنِ فضاء منه » ، هو بالمدّ الذي يقال له بالفارسية خَوَازَه (٢) وكأنه تعريب آيين ، وهو أعواد أربعة تُنصَّب في الأرض وتُزَيَّن بالبُسْط والسُور والثياب الحسان ويكون ذلك في الأسواق والصحارى وقتَ قُدوم مَلِكٍ ، أو عند إحداث أمر من معاظم الامور .

﴿ أذِي ﴾ : (الأذَى) ما يؤذيك ، وأصله المصدر . يقال : أذِيَّ أذَى . وقوله [تعالى] (٣) في المحيض : « قل هو أذَى » ، (٤) أي شيء يُسْتَقْدَرُ كأنه يُؤْذِي مَنْ يَقْرَبُهُ نَفَرَةً وكراهةً .

و (التأذِي) أن يؤثر فيه الأذى . وقول عمر رضى الله عنه : « إياك والتأذي بالناس » يراد به النهي عن إظهار أثره ، لأنه هو الذي في مَلَكَتِهِ (٥) .

[الهمزة مع الراء]

﴿ أَرَب ﴾ : في الحديث : « وكان أَمْلَكُكُمْ (لإِربِهِ) » بكسر

(١) الجملة الدعائية ليست في ع ، ط وفي هامش الاصل « أي إذا وضعوها على الجنازة » وفي ع : جبرتموها .

(٢) في المعجم الذهبي : « خوازَه : قبة مزينة للعروس » .

(٣) من ع ، ط . وقوله : « يقال أذِي أذَى » ساقط من ع ، ط .

(٤) البقرة ٢٢٢ ولفظ « قل » ليس في ع ، ط . وسياق الآية : « وبألوئك عن المحيض قل هو أذَى فاعتزلوا النساء في المحيض ... » .

(٥) أي في ملكه .

الهمزة وسكون الراء ، بمعنى (الإربة) وهي الحاجة . وفي غير هذا :
المضنوء ، عن أبي عبيد . ومنه : « السجود على سبعة (آراب) ،
وأرآب مقلوب » (١) .

ومنه (تأرب) الشاة : تعضيئها وجعلها إرباً إرباً .
وكتيف (مؤربة) موقرة لم يؤخذ من لحمها شيء (٢) .

وأما (الأرب) (٧ / ٢) بفتحين : فالحاجة لا غير ، إلا أنه لم
يُسمع في الحديث (٣) ، والمراد بملكه حاجته فعمه الشهوة .

وفي الحديث : أنه أقطع أبيض بن حمال ملح (مأرب) ،
هو بكسر الراء : موضع من بلاد الأزد ، وابن حمال صحابي معروف .
وحتماد تصحيف .

﴿ أرخ ﴾ : (التأريخ) : تعريف الوقت ، يقال : (أرخت)
الكتاب . و (ورخته) لغة ، وهو من (الأرخ) وهو ولد البقرة
الوحشية . وقيل : هو قلب التأخير ، وقيل : ليس بعربي محض .
وعن الصولي : (تاريخ) كل شيء غايته ووقته الذي ينتهي
إليه . ومنه قيل : فلان تاريخ قوم (٤) ، أي إليه انتهى شرفهم .

﴿ أرش ﴾ : (الأرش) دية الجراحات ، والجمع (أرش) .
و (إراش) بوزن فِراس اسم موضع (٥) ، وهو في حديث أبي جهم
من « أدب القاضي » (٦) .

(١) فوقها في الاصل : أي في غير هذا الحديث . (٢) بعدهما في ط : « في
الحديث أنه عليه السلام أتى بكثف مؤربة فأكلها وصلى ولم يتوضأ » وبدوا أنها
زيادة من النساخ أدخلت في المتن . وانظر النهاية ٣٦/١ . (٣) الحديث في النهاية
٣٦/١ بالروایتين معاً . وانظر ما قاله ابن الاثير في ذلك . (٤) ع ، ط : قومه .
(٥) ذكره ياقوت ولم يبين موقعه . (٦) هو أحد أبواب كتب الفقه .

﴿ أرض ﴾ : (الأَرْضُون) بفتحين : جمع أرض .

﴿ أرف ﴾ : في حديث خير : « الذي ^(١) قَسَمَهَا و (أَرْفَهَا) عمره ، أي حدّها وأعلّمها ، من (الأَرْفَة) وهي الحدّ والعلامة . ومنها : « إذا وقت (الأَرْفُ) فلا شفعة » . « وأي مالٍ اقتسم وأَرْفَ عليه ، أي أدبرت عليه (أَرْفُ) » .

﴿ أرق ﴾ : (الأَرْقُ) السَّهْرُ . و (التَّأْرِيقُ) الإسهارُ ، وباسم الفاعل منه سُمِّي مؤرِّقُ المِجْلِيِّ وهو من تلامذة الحسن البصري .

﴿ أراك ﴾ : (الأَرَاكُ) من عظام شجر الشوك ترعاه الإبل ، وألبان (الأوَارِكُ) أطيبُ الألبان . ومنه : « لا حِمَى في الأَرَاك » .

وأما حديث أَيْضَ بن حَمَّال أنه سأل رسول الله عليه السلام : ما يُحِمِّي من الأَرَاك ؟ . (١/٨) فقد قال أبو عُبَيْد : إنما ذلك في أرضٍ يَمْلِكُهَا .

﴿ أري ﴾ : قوله : « البناء إذا كان لا يُعَدُّ زيادةً (كَلَّارِيٍّ) » : هو المِعْلَفُ ^(٢) عند العامة وهو مرادُ الفقهاء .

وعند العرب : (الأَرِيَّةُ) الآخِيَّةُ وهي عُرْوَةُ جَبَلٍ تُشَدُّ إليها الدَّابَّةُ في مَحْبِسِهَا ، فاعُولٌ ، من (تَأَرَّسَى) بالمكان ، إذا أقام فيه . وقول النابغة (إِيَّا أَوَارِيَّ) ^(٣) يشهد للأول .

(١) ع : التي . (٢) كذا في الاصلين ومختار الصحاح أي بكسر الميم وفتح اللام وفي القاموس بفتحها كقصد . (٣) ويروى (إِيَّا الأَوَارِي) وهو من قول النابغة في مملته :

إِيَّا أَوَارِي لَأَيَّأ مَا أَيْنَهَا والنَّوْزِي كَالْحَوْضِ بِالْمَظْلُومَةِ الْجِلْدِ

وتستعار (الأواربي) لما يُتخذ في الحوانيت من تلك الأحيار^(١) للجوب وغيرها كما تستعار لحياض الماء في الحمام .

[الهمزة مع الزاي^(٢)]

﴿ أزب ﴾ : (الميزاب) الميثعب وجمعه (مآزيب) عن ابن السكيت . قال الأزهري : ولا يقال الميزاب ، ومن ترك الهمز قال في الجمع : (ميازيب) و (موازيب) من (وزب) الماء إذا سال ، عن ابن الأعرابي ، وقيل : هو فارسي فعرب بالهمز^(٣) . وأنكر يعقوب ترك الهمز أصلاً^(٤) .

﴿ أزج ﴾ : (الأزج) بيت يُبنى طويلاً ، يقال له بالفارسية أوستان^(٥) ، وسج ، وكمرًا^(٦) .

﴿ أزد ﴾ : (الأزاد) ضرب من أجود التمر .

﴿ أزر ﴾ : قولهم (ائزر) عامي ، والصواب (ائزر) « ائزل » من (الإزار) وأصله (ائزر) بهزتين الأولى للوصل والثانية

(١) جمع حيز وهو المكان . (٢) في الأصل : الزاء وأثبت ما في ع ، ط ، وكلاهما صواب . (٣) بالهمز : ساقطة من ع . (٤) في التهذيب (١٩٩/١٣) : « لا يقال للميزاب : الميزاب والمزباب . وقال الليث : الميزاب لغة الميزاب . وقال ابن السكيت : هو الميزاب ، وجمعه المآزيب ولا يقال الميزاب » . وفي إصلاح المنطق ليعقوب بن السكيت (١٤٥) : « يقال هو الميزاب وجمعه مآزيب ، ولا تقل : الميزاب » . (٥) بعدها في ط : « بواو غير مصرحة » . وفي المعجم الذهبي : « أستان : محل إقامة ، مكان ، موقف » . (٦) في المعجم الذهبي : « سج : سقف ، قبة » و « كمر : مكان محصور بأربعة جدران ، قبة وسقف مقوس ، جدار شاهق » .

فاء « ائتمَلَ^(١) » ، (وتأزير) الحائط : أَنْ يُصْلَحَ أَسْفَلُهُ فَيُجْمَلَ لَهُ
ذلك كالإزار ومنه قوله : « (أَزَّرَ) حيطانَ الدارِ الموقوفةِ » .
(مأزورات) : في (وز) . [وزر] .

﴿ أزر ﴾ : كان عليه السلام يصلي ولجوفه (أزر) كأزير
الميرجل من البكاء . هو الغليان ، وقيل صوته ، والميرجل قيدر من
نحاس ، عن الثوري ، وقيل : كل قيدر^(٢) .

[الهمزة مع السين]

﴿ أسد ﴾ (٨ / ب) أبو سعيد مولى (أبي أسيد) بالفتح ، وكذا
(أسيد) بن عبد الرحمن الخثعمي^(٣) ، وكذا (عتاب بن أسيد)^(٤) .
و (أسيد)^(٥) أبو ثعلبة روي فيه الضم ، (وأسيد) بن حُضَيْر^(٦) .
بالضم لا غير ، وكذا أسيد بن ظهير^(٧) ، وكذا أبو أسيد
الساعدي^(٨) .

﴿ أسر ﴾ : (استأسر) الرجل للعدو : إذا أعطى يده وانقاد .
وهو لازم كما ترى ، ولم نسمه متمدياً إلا في حديث عبد الرحمن
وصفوان أنها « استأسرا المرأتين اللتين كانتا عندهما من هوازيت » .
وقوله : « فأخذها المسلمون (أسيراً) » إنما لم يقل أسيرة لأن فصيلاً بمعنى
مفعول يستوي فيه المذكر والمؤنث مادام جارياً على الاسم .

(١) ع : فاء الفعل . (٢) بعدها في ط : يطبخ فيها . (٣) كان أمير مكة في
عهد النبي (ص) . (٤) كذا في الاصل بفتح أوله . وفي ع بضم ففتح . ولعل
الصواب « بن ثعلبة » الانصاري الذي شهد بدرأ ثم صفين مع علي . (انظر أسد
الغابة - ت ١٦٨) . (٥) صحابي جليل ، شهد مع عمر فتح بيت المقدس .
(٦) له صحبة استنصر يوم أحد . مات في خلافة مروان . (٧) هو مالك بن
ربيعة ، آخر من مات ممن شهد بدرأ .

﴿ اسكندر ﴾ : (إسكَنْدَرِيَّةٌ ^(١)) حِصْنٌ عَلَى ساحلِ بَحْرِ الرُّومِ .
 وَثُوبٌ (إسكَنْدَرَانِيٌّ) مَنسُوبٌ إِلَيْهَا ، وَالْأَلْفُ وَالنُّونُ مِنْ تَغْيِيرَاتِ النَّسَبِ .
 ﴿ أُسُس ﴾ : (الْأُسُّ) أَصْلُ الْحَائِطِ وَالْجَمْعُ (آسَاسٌ) .
 وَ (الْأَسَاسُ) مِثْلُهُ وَجَمْعُهُ (أُسُسٌ) .

﴿ أُسِف ﴾ : فِي الْحَدِيثِ : « إِنْ أَبَا بَكْرٍ رَجُلٌ (أُسِيفٌ ^(٢)) » ،
 أَيُ سَرِيعِ الْحَزَنِ . وَ (الْأُسِيفُ) بَغِيرُ يَاءٍ : الْغَضَبَانُ . وَلَمْ يُسْمَعْ
 بِهِ هُنَا .

﴿ أُسْك ﴾ : (الْإِسْكَتَانُ) نَاحِيَتَا قَرْجِ الْمَرَأَةِ فَوْقَ الشَّفَرَيْنِ .
 وَفِي الْقُدُورِيِّ مَكَانٌ هَذَا اللَّفْظُ : الرَّكْبَانِ ^(٣) .

﴿ أُسْل ﴾ : (الْأُسْلُ) فِي (ضَغ) . [ضَغْت] .

﴿ أُسْم ﴾ : (أَبُو أُسَامَةَ) : كُنْيَةُ زَيْدِ مُتَبَشَّرِي رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ
 السَّلَامُ .

﴿ أُسْن ﴾ : مَاءٌ (آمِسِنْ) وَأَمْسِنْ : مَتَغِيرُ الرَّائِحَةِ ، مِنْ بَابِ
 طَلَبَ وَلَيْسَ .

﴿ أُسْو ﴾ : (الْأُسْوَةُ ^(٤)) : اسْمٌ مِنْ (ائْتَسَى) بِهِ إِذَا اقْتَدَى
 بِهِ وَاتَّبَعَهُ . وَيُقَالُ (آمَسِيْتُ) بِمَالِي ، أَيُ جَعَلْتُهُ أُسْوَةً اقْتَدِي (١/٩)
 بِهِ وَيَقْتَدِي هُوَ يِي ، وَ (وَاسَيْتُ) لَفَةٌ ضَعِيفَةٌ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ فِي بَابِ
 الْأَذَانِ : « قَوَّاسُوهُ » .

(١) قِيدَتْ فِي الْأَصْلِ بَفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَكُسْرُهَا مَعاً . وَفِي عِ بَفَتْحِهَا فَحَسْبُ . وَسَكَتَ
 يَافُوتٌ عَنْ ذَلِكَ . (٢) هَذَا مِنْ قَوْلِ عَائِشَةَ لِلنَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي مَرَضِهِ حِينَ كَلَفَ
 أَبَا بَكْرٍ الصَّلَاةَ بِالنَّاسِ . (٣) ثَنِيَّةُ الرِّكْبِ بَفَتْحَيْنِ . وَهُوَ مَبْنِيٌّ الْمَانَةُ لِلرَّجُلِ
 وَالْمَرَأَةِ . وَيُطْلَقُ عَلَى الْفَرَجِ أَيْضاً (الْمَصْبَاحُ) . (٤) بَضْمُ الْهَمْزَةِ وَكُسْرُهَا .

وفي كتاب عمر رضي الله عنه : « آس بين الناس في وجهك » ،
 أمر منه . ومعناه : شارك بينهم في نظرك والتفاتك . وقيل : سَوَّ
 بينهم ، ومن روى « آس » من التأسية : التّعزية ، فقد أخطأ .
 وقوله : « ماسيوى التراب من الأرض إسوة التراب » ، أي تبّع
 له ، مجازاً .

[الهمزة مع الطاء]

﴿ أطر ﴾ : (إطار) الشَفّة : مُلتَقَى جِلْدَتِهَا وَلَحْمَتِهَا ،
 مستعار من إطار المنخل أو الدف . وذكر الأزهري^(١) أن عمر بن
 عبد العزيز سئل عن السنّة في قصّ الشارب فقال : « أن تقصّه حتى
 يبدؤوا الإطار » .

ولما « اللّطار » كما وقع في بعض نسخ أحكام القرآن فتحريف
 ظاهره .

[الهمزة مع الغين]

﴿ أغني ﴾ : (الأواغي) بتخفيف الياء وتشديد ها : مَفَاتِحُ
 الماء في الكرَدِ^(٢) ، عن الليث ، الواحدة (آغية)^(٣) وفي شرح
 خواهر زاده [الأواغي]^(٤) هي المكان المنخفض في الأرض يجتمع

(١) تهذيب اللغة (٩/١٤) . (٢) جمع الكرّدة وهي قطعة من الأرض . وفي
 المرجع للملايبي : « الآغية : مَجَرَّةُ الماء في الزرعة ، ج أواغٍ » . (٣) في ع :
 آغية (بتشديد الياء) والصواب تخفيفها كما في الأصل . (٤) من ط . وعبارة ع :
 « آغية وهي المكان ... » وخواهر زاده : هو محمد بن الحسين ، من بخارى ،
 كان شيخ الاحناف فنيا وراة النهر . وله مؤلفات في الفقه . توفي ٤٨٣ هـ .

فيه من الماء أَكْثَرُ مما يَجْتَمِعُ في غيره ، ومن ظن أنها جمع (أَوْغَاءُ) جمعَ (وَغَى) فقد أخطأ .

[الهمزة مع الفاء]

﴿ أفب ﴾ : (أف) كلمة تضرجر ، وقد (أَقَفَ تَأْفِيفًا) إذا قال ذلك ؟ وأما (أفْ يَوْفُ تَأْفِيفًا) فالصواب (أَقَا) .

﴿ أفق ﴾ : (الأفق) واحدُ (آفاق) السماء والأرض وهي نواحيها . وقولهم : وَرَدَ (آفَاقِي) مَكَّةَ ، يَعْنُونَ به مَنْ هو خارجَ المواقيت ، والصواب (أَفْقِي) . وعن الأصمعي وابن السكيت (أَذْقِي) بفتحتين .

وقوله في شرح القُدوري : « آخِرُ وقتِ المغربِ حين يغيب الأفق » ، يعني مافيه من الحُمْرة أو البياض .

(٩/ب) وفي حديث ابن مُعْتَلٍ : « فاشترتُ (أَفِيْقَةً) » ، أي سِقَاءً مَتَّخِذًا من (الأفيفة) ، وهي أخص من (الأفيق) ، كالجليلة من الجليد ، وهو الذي لم يُتَمَّ دِبَاغُهُ فهو رقيقٌ غيرُ حَصِيفٍ ^(١) .

[الهمزة مع الكاف]

﴿ أكر ﴾ : (الإكارات) في (أكر) . [أكر] .

﴿ أكف ﴾ : قوله : « لا يَرْكَبُ أَهْلُ الْكِتَابِ السَّرَاجَ » ^(٢) ولكن (الْأَكْفَ) جَمْعُ إِكْفِ الحِيار وهو معروف ، والسَّرَاجُ الذي

(١) أي غير محكم ولا قوي . (٢) في الاصل : السرج (بضمين) ، والتصويب من ع . جمع سراج (بفتح فسكون) . وأما السرج (بضمين) فهي جمع سراج .

على هيئته : هو ما يُجعل على مقدّمه ، شبه الرّمانة . و (الوكاف) لغة : ومنه (أو كَفَ) الحمارَ و (آ كَفَه) .

﴿ أكل ﴾ : (الأكلُ) معروفٌ و (الأَكْلَةُ) المَرَّةُ ومنها قوله : « المتأدُّ أكلتانِ ، الفداء والعشاء ، أي أكلتهما ، على حذفِ المضافِ ، أو على وَهمٍ أَنَّ الفداء والعشاءَ مَعْنَيَانِ لا عَيْنَانِ .

و (الأَكْلَةُ) بالضم اللقمة ، والقرصُ الواحدُ أيضاً ، ومنها : « فرقُ ما بين صيامنا وصيام أهل الكتاب أكلةُ السحرِ » . هكذا [بالضم] (١) في صحيح مسلم ، وأما أكلةُ السحور ، كما في الشرح ، فتحريف ، وإن صحَّ فله وجهٌ (٢) .

وقوله : « كيلا (تأكلها) الصدقة » ، أي لا تُفنيها ، مجاز ، كما في قولهم : أكلَ فلانٌ عُمره ، إذا أفناه ، وأكلت النارُ الحطبَ .

(وأَكِيلَةُ) السَّبْعُ : هي التي منها يأكل ثم تُستنفَذُ منه . و (الأَكُولَةُ) هي التي تُسَمَّنُ للأكل ، هذا هو الصحيح . وعن ابن شميل أن أكلةَ الحيِّ قد تكون (أَكِيلَةً) وهذا - إن صحَّ - عُذْرٌ ، لما رُوي عن محمدٍ رحمه الله أنه استعمل (الأَكِيلَةَ) في معنى السَّمينَةِ . على أنها قد جاءت في حديث عمر رضي الله عنه من رسالة أبي يوسف رحمه الله (١٠/١) إلى هارون الرشيد غير مرة وقال : الرُّبِّيُّ التي معها ولدُها (٣) و (الأَكِيلَةُ) التي يسمّيها صاحب الغنم ليأكلها .

(١) من ع ، ط . (٢) في هامش الاصل : « يعني بطريق إضافة البيان كقوله : خاتم فضة » . وفي موضع آخر منه : « أكلة في البحر ، وأكله من السحور » . (٣) في هامش الاصل : « الربى : الحديثة التناج وجمعها رباب » . بضم الراء . ط : التي يكون معها ولدها .

و (يَأْكُلَانِ فِي سَوَادٍ) : فِي (سَو) ^(١) . [سَوَد] .

[الهمزة مع اللام]

﴿ أَلَف ﴾ : (أَلَفَهُ) الْمَكَانَ (فَأَلَفَهُ الْفَتَا) وَ (الْإِلَافَا) ،
و (أَلَفَتْ) بَيْنَهُمْ فَتَأَلَّفُوا ^(٢) ، وَ (تَأَلَّفَهُ) تَكَلَّفَ مَعَهُ الْإِلْفَ ،
وَ (الْمُؤَلَّفَةُ) قُلُوبُهُمْ : قَوْمٌ مِنْ أَشْرَافِ الْعَرَبِ ، كَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يُعْطِيهِمْ
مِنَ الصَّدَقَاتِ ، بَعْضَهُمْ دَفْعاً لِأَذَاهِ عَنِ الْمُسْلِمِينَ ، وَبَعْضَهُمْ طَعْماً فِي
إِسْلَامِهِ ، وَابْتِمَاضِ ^(٣) تَثْبِيْتاً لِقُرْبِ عَهْدِهِ بِالْإِسْلَامِ ، فَلَمَّا وَلِيَ أَبُو بَكْرٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْهُمْ ذَلِكَ وَقَالَ : انْقَطَعَتِ الرَّهْشَاءُ ^(٤) لِكثْرَةِ الْمُسْلِمِينَ .

﴿ أَلَن ﴾ : طِينٌ (أَلَانِيٌّ) مَنْسُوبٌ إِلَى (أَلَانَ) عَلَى فَعَالٍ ^(٥)
بِالتَّخْفِيفِ ، وَهِيَ ^(٦) اسْمُ مَوْضِعٍ بَيْنَ الرَّهْوسِ وَالرُّومِ [وَقِيلَ : أَلَانٌ ،
عَلَى فَعَالٍ ، وَهُوَ الصَّحِيحُ] ^(٧) .

﴿ أَلَه ﴾ : (التَّأَلَّاهُ) تَفَعَّلَ ، مِنْ (إِتْمَر) ^(٨) .

﴿ أَلُو ﴾ : قَوْلُهُ : « لَمْ يَأَلُ أَنْ يَعْدَلَ فِي ذَلِكَ » أَيِ لَمْ يَقْصُرْ
فِي الْعَدْلِ وَالنَّسْوَةِ ، مِنْ (أَلَا) فِي الْأَمْرِ (يَأْلُو أَلُوءاً) وَ (أَلِيّاً)
إِذَا قَصَرَ فِيهِ إِلَّا أَنَّهُ حُذِفَ فِي مَعِ أَنْ [كَقَوْلِهِ تَمَالَى : « أَطْمَعُ
أَنْ يَغْفِرَ »] ^(٩) وَأَمَّا لَفْظُ الرِّوَايَةِ « فَقَسَمَ بِهَا نِصْفَيْنِ وَلَمْ يَأْلُوهَا مِنْ
الْعَدْلِ » فَعَلَى التَّضْمِينِ ^(١٠) وَقَوْلُهُمْ : « لَا آلُوكَ نَصْحاً » ، مَعْنَاهُ لَا

(١) ع : مَش ، غَلَطَ . (٢) ع : فَتَأَلَّفُوا . (٣) كَذَا فِي الْأَصْلَيْنِ . وَفِي
ط : وَبَعْضُهُمْ . (٤) ع : الرِّشَى . ط : « انْقَطَعَتِ الْآلَنُ الرِّشَى » . (٥) ع :
فَاعَالٍ . خَطَأً . (٦) فَوْقَهَا فِي الْأَصْلِ : وَهُوَ . ع : وَهُوَ . (٧) سَاقَطَ مِنْ ع
(٨) فِي الْأَصْلِ : « إِلاهِ » . وَالتَّأَلَّاهُ أَيِ التَّمَدُّدِ . (٩) الشُّعْرَاءُ (٨٢) : « وَالَّذِي
أَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ » . وَمَا بَيْنَ سَرَبِينَ لَيْسَ فِي ع . (١٠) أَيِ :
لَمْ يَتَنَمَّأْ مِنْهُ .

أَمْنُكَه ولا أَنْفُصُكَه ، وهو تضمين أيضاً . و (والأليَّةُ) الحليفُ .
يقال (آلى يُؤلى إيلاءً) مثل أعطى يُعطي إعطاءً . والجمعُ (الآيا)
مِثْل عَطِيَّة وعَطَايا .

[الهمزة مع الميم]

* أمرٌ : قوله : « الأمرُ (قريبٌ) » ، يعني قُرْبَ الساعة ،
وسيجيء في (نت) : [نتج] .

و (الاتِّهَارُ) من الأضدادِ ، وعليه قول شيخنا [رحمه الله]^(١)
في الأساس : أمرُّه فائِمْرٌ ، وأبَى أن يَأْتَمِرَ أي فاستبدَّ (١٠/ب)
برأيه ولم^(٢) يَتَّشِلْ ، والمراد بالمؤمِّر المتَّشِل ، وهو في خطبة شرح
« الكافي » .

و (المؤامرةُ) المُشاوَرَةُ ، ومنها : « آمروا النساءَ في بناتهن »
أي شاوروهن في معنهن^(٣) .

و (الإمارةُ) الإمرة ، وفي حديث عمر أنه « جعل الواديَّ
بين بني عُدْرة وبين الإمارة نصفين » ، أي بينهم وبين صاحب الإمارة ،
يعني الأمير على المسلمين ، وقد (أمره) إذا جعله أميراً . ومنه قول عبيدة
لرجلين اختصا إليه : « أتؤمِّرانِي ؟ » أي اتَّحْكمانِي . ورؤي « أتؤاميرانِي »
من المؤامرة ، والأول هو الصحيح .

و (الأمارُ) و (الأمانةُ) : العلامة والموعِدُ أيضاً ، وهو
المراد في قولهم : (يومَ أمارٍ) .

(١) من ع ، ط (٢) في أساس البلاغة : « أي استبد ولم » . (٣) في
هامش الاصل : « أي في تزويجهم » .

﴿ أمم ﴾ : في حديث ابن الحكم : وائتكل (أممًا) وروي (أميَّاه) الأولى بإسقاط ياء التكلم مع ألف النشبة ، والثانية بإثباتها ، والهاء للسكت .

و (كتاب الأم) أحسنُ تصانيف الشافعي .

و (الأميَّ) في اللغة منسوبٌ إلى أمة العرب ، وهي لم تكن تكتب ولا تقرأ فاستعير لكل من لا يعرف الكتابة ولا القراءة .

و (الإمام) من يؤتمُّ به ، أي يُقتدى به ذكرًا كان أو أنثى . ومنه : قامتِ الإمامُ وسطهين ، وفي بعض النسخ : (الإمامة) وتركُ الهاء هو الصواب ، لانه اسمٌ لا وصف .

و (أُمَامٌ) ^(١) بالفتح بمعنى قُدَامٍ ، وهو من الاسماء اللازمة للإضافة .

وقوله [عليه السلام] ^(٢) : الصلاة أُمَامَكَ ، في (صل) .
[صلوا] .

و (أَمَّتُهُ وَأَمَّتْهُ) و (تَأَمَّتْهُ وَتَيَمَّمَتْهُ) تعمّده وقصده . ثم قالوا (١/١١) تيمّم الصعيد للصلاة ، وتيمّم المريض فتيّم ، وذلك إذا مسح وجهه ويديه بالتّراب . وقد يقال : تيمّم الميت أيضًا .

و (أَمَّتُهُ) بالعصا (أُمًا) من باب طلب إذا ضربت أم رأسه ، وهي الجليدة التي تجمع الدماغ ، وإنما قيل للشجّة (آمَّةٌ) و (مأمومة) على معنى (ذاتِ أمٍّ) كعيشة راضية ، وليلة مزوّدة .

[مِنْ الزُّرُودِ وَهُوَ الذَّعَرُ] ^(١) وَجَمْعُهَا (أَوَامٌ) وَ (مَأْمُومَاتٌ) .

﴿ أَمِنْ ﴾ : يُقَالُ (ائْتَمَنَهُ) عَلَى كَذَا : اتَّخَذَهُ (أَمِينًا) .
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « الْمُؤَذِّنُ مُؤْتَمَنٌ ، أَيُّ يَأْتَمُنُهُ النَّاسُ عَلَى الْأَوْقَاتِ الَّتِي
يُؤَذِّنُ فِيهَا فَيَعْمَلُونَ عَلَى أَذَانِهِ مَا أَمَرُوا بِهِ مِنْ صَلَاةٍ وَصَوْمٍ وَفِطْرٍ » .

وَأَمَّا مَا فِي الْوَدِيعَةِ مِنْ قَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ « مَنْ أَوْثَمِنَ أَمَانَةً »
فَالصَّوَابُ « عَلَى أَمَانَةٍ » . وَهَكَذَا فِي الْفَرْدُوسِ ، وَإِنْ صَحَّ هَذَا فَعَلَى
تَضْمِينِ « اسْتَحْفِظْ » . وَ (الْأَمَانَةُ) خِلَافُ الْخِيَانَةِ وَهِيَ مَصْدَرٌ
(أَمْنٌ) الرَّجُلُ (أَمَانَةٌ) فَهُوَ (أَمِينٌ) إِذَا صَارَ كَذَلِكَ ، هَذَا
أَصْلُهَا ثُمَّ سُمِّيَ مَا تَأْتَمِنُ عَلَيْهِ صَاحِبُكَ (أَمَانَةٌ) . وَمِنْهَا قَوْلُهُ تَعَالَى :
« وَتَخَوَّنَا أَمَانَاتِكُمْ » ، (٢) .

وَ (الْأَمِينُ) مِنْ صِفَاتِ اللَّهِ تَعَالَى ، عَنْ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .
وَقَوْلُهُمْ : (أَمَانَةُ اللَّهِ) مِنْ إِضَافَةِ الْمَصْدَرِ إِلَى الْفَاعِلِ ، وَارْتِفَاعُهُ
عَلَى الْإِبْتِدَاءِ . وَنَظِيرُهُ « لَعَمْرُ اللَّهِ » ، فِي أَنَّهُ قَسَمٌ وَالْخَبَرُ مُقَدَّرٌ ،
وَيُرْوَى بِالنَّصْبِ عَلَى إِضْمَارِ الْفَعْلِ ، وَمِنْ قَالَ « وَأَمَانَةُ اللَّهِ » ، بِوَاوِ الْقَسَمِ
صَحَّ .

وَ (آمِينَ) ^(٣) : بِالْقَصْرِ وَالْمَدِّ ، وَمَعْنَاهُ اسْتَجَابٌ .

﴿ أَمُو ﴾ : (الْأَمَّةُ) وَاحِدَةُ الْأُمَمِ ، وَبِتَصْنِيفِهَا كُنْتُي شَرِيحٌ
الْقَاضِي ، وَهُوَ الْمُرَادُ فِي قَوْلِهِ أَنْشَدُكَ اللَّهَ يَا أَبَا أُمَيَّةَ .

(أُمُوِيَّةٌ) فِي (عِب) . [عِبَر]

(١) مِنْ ط دُونَ الْأَصْلَيْنِ . إِلَّا أَنَّهُ مَثَبٌ فِي هَامِشِ الْأَصْلِ . (٢) الْأَنْفَالُ ٢٧ :
« يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمَانَاتِكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ » .
(٣) ع : وَآمِينَ (بِالْقَصْرِ) .

[الهزمة مع النون]

﴿ أنت ﴾ : (١١/ب) (الأثنَيان) والأَثنَيان (١) أيضاً
ومنه قول شيخنا (٢) « نَزَعَ أَثْيَيْهِ ثُمَّ ضَرَبَ تَحْتَ أَثْيَيْهِ » ، يعني
نَزَعَ خُصَاهُ (٣) ثُمَّ قَتَلَهُ .

﴿ أنس ﴾ : (الأَنَسُ) خلافُ الوَحْشَةِ ، وبتصغيره سُمِّي
(أَنَيْس) بن الضحَّاك الأسلمي من الصحابة ، وهو في قوله : ثُمَّ اغْدُ
يَا أَنَيْسُ ، في الحدودِ .

﴿ أنن ﴾ : ابن مسعود رضي الله عنهما (٤) : « إِنْ طَوَّلَ الصَّلَاةَ
وَقَصَّرَ الْخُطْبَةَ (مَثْنَةً) مِنْ فِقْهِ الرَّجُلِ (٥) » ، : أَي مَخْلَقَةٌ
وَمَجْدَرَةٌ . وعن أبي عبيدة : معناه أَنْ هَذَا مِمَّا يُعْرَفُ بِهِ فِقْهُ الرَّجُلِ ،
وهي مَفْعَلَةٌ مِنْ (إَنَّ) التوكيدية ، وَحَقِيقَتُهَا مَكَانُ لِقَوْلِ (٦) الْقَائِلِ :
إِنَّهُ عَالِمٌ وَإِنَّهُ فَاقٍ .

﴿ أني ﴾ : (الإِنَاء) وعاء الماء والجمع القليل آنيةٌ ، والكثير
الأواني . ونظيره سِوَارٌ وأسُورَةٌ وأساورٌ .

و (الأَنَاءُ) ، الحِلْمُ والوَفَارُ . يقال : (تَأَنَّى) فِي الْأَمْرِ ،
و (اسْتَأَنَى) : إِذَا اتَّأَدَّ فِيهِ وَتَوَقَّرَ . و (تَأَنَّتْ) الرَّجُلُ :
انْتَظَرَتْهُ . ومنه الحديث : « تَأَلَّفُوهُمْ وَتَأَثَّوْهُمْ » . و يروى بالتاء .
والتأثي قريب من التأثي ، يقال : تَأَثَّأَ ، وَتَأَثَّى لَهُ ، إِذَا تَرَقَّقَ بِهِ .

(١) ط : « والخَصِيَّان » وهو جائز أيضاً . انظر مختار الصحاح (خصي) .
(٢) هو الزمخشري . وقوله في أساس البلاغة (أنت) . (٣) ع : خصيه .
ط : خصبته . (٤) الجملة الدعائية ليست في ع . وفي ط : « وفي حديث ابن مسعود » .
(٥) ط : الرجل المسلم . (٦) ط : قول .

وكان الأصل اللام ، والمعنى : انتظروهم ولا تمعجلوا في أمرهم .

و (استأنيت) به : انتظرته . ومنه : « ويُسْتَأْنَى بالجراحات ، أي ينتظر ما ل أمرها . وأما حديث الأسود : ويُسْتَأْنَى الصِفَارُ حتى يُدْرِكُوا ، فالصواب : بالصفار .

وفي حديث عمر رضي الله عنه : « آتَيْتَ وَآذَيْتَ » ، أي أَخَرْتَ وَأَبْطَأْتَ ، كلاهما (١) من باب أَكْرَمَ .

المهزة مع الواو

﴿ أوب ﴾ : (الأواب) : الرَّجَّاعُ التَّوَّابُ ، من (آبَ) : إذا رجع .

﴿ أوزجد ﴾ : (أَوْزَجَنْدُ) (٢) : من فرغانة .

﴿ إوز ﴾ : (الإوزة) (١٢ / أ) ، من بنات الماء : القصيرة الدُخْنَاءُ . وفي الصحاح البطة ، والجمع إَوْزٌ .

﴿ أوس ﴾ : (الآس) : شجرة ورقها عطر (٣) .

﴿ أوق ﴾ : (الأوقة) (٤) : حفرة يجتمع فيها الماء والجمع الأوق ، على غير قياس . ومنها قوله في الواقعات : « وكذلك الأوقتان » .

وما روي عن عبد الله بن المبارك : أنه سئل عن الماء الجاري

(١) كلاهما : سقطت من ع ، ط (٢) قيدت في الأصل بتسكين الزاي . وفي ع بفتحها . وبالأول ضبطها ياقوت ، ورسمها عنده : أوزكند . (٣) قيدت في الأصل بكسر فسكون . وفي ع بفتح فكسر . (٤) هذه المادة ساقطة من ع ، ط وجاء ترتيب المواد فيها كما يلي : « أوز ، أوزق ، أوس ، أول ... » . وقيدت (الأوقة) في القاموس واللسان بضم المهزة .

يُبَال فيه ثم يَخْرُجُ حتى يجتمع في أوقية صغيرة فلم يرَ به بأساً ،
تحريف ظاهر .

﴿ أوزق ﴾ : (الأوازق^(١)) تعريب : « أوازه »^(٢) وهو
مطمئن^(٣) من الارض يجتمع فيه ماء السيل وغيره ، ومنه قوله : « النهر
الصغير ما يَنْقُذُ ماؤه ، ولا يَنْقُذُ إلى المفاوِزِ والاوزاق » .

﴿ أول ﴾ : (الأول^(٤)) : الرجوع . وقولهم : « آلت الضربة^(٥)
إلى النفس » أي رجعت إلى إهلاكها ، يعني أدّى أثرها^(٦) إلى القتل .
ويقال : طبخت النبيذ حتى آل المشان^(٧) متناً واحداً ، أي صار .
وفعلتُ هذا عاماً (أوّل^(٨)) ، على الوصف ، وعام^(٩) (الأول^(١٠)) ،
على الإضافة .

وقوله : « أي رجل دخل أول^(١١) فله كذا وكذا »^(١٢) مبني على
الضم ، كما في : « من قبل^(١٣) ومن بعد^(١٤) » . ومعناه : دخل أول^(١٥)
كل^(١٦) أحد^(١٧) ، وقبل^(١٨) كل^(١٩) أحد^(٢٠) . وموضعه باب الواو^(٢١) .
و (أُلنا)^(٢٢) : في (فج) . [فجج] .

﴿ أوه ﴾ : (أوه^(٢٣)) و (تأوه^(٢٤)) : إذا قال (أوه^(٢٥)) وهي كلمة
توجّع . ورجل (أواه^(٢٦)) : كثير التأوه .

﴿ أوي ﴾ : (أوي^(٢٧)) إليه : التجأ وانضم^(٢٨) (أويًا) . و (آواه)
غيره إيواء^(٢٩) . ومنه قوله : « فإن آواه سقف » .

(١) قيدت في ع بفتح الزاي وكسرهما معاً . (٢) ع : مطمأن . (٣) ط :
أسرها . (٤) المن : رطلان . ج أمنان . (٥) وكذا : ساقطة من ع . (٦) قوله :
« وموضعه باب الواو » ساقط من ع . (٧) ع : أُلنا (بلا واو) .
(المغرب) - م / ٤

وقد جاء (أواه) بمعنى آواه . ومنه ما في طلاق الكرني :
 « والله لا تَجْمَعُ^(١) رأسي ورأسك وسادة ، ولا يأويني وإياك بيت » .
 وعليه الحديث : « لا يأوي الضالة إلا ضال » .

(١٢/ب) و (أوى) له إبتة^(٢) ومأوية^(٣) : رحمه . ومنه : « إن
 كنّا لتأوي لرسول الله عليه السلام^(٣) ، مما يُجاني يديه ، أي لترحمه
 من جهد الاعتماد وشدة التفريج .

و (إيواء) خشب الفحم : أن يُلقَى عليه التراب ، ويستره
 به ، مأخوذ منه . وعليه قوله : « يحسب^(٤) بطن الخطب ، وأجر
 الإيواء ، وأجر المؤيد ، وأجر الأثون » .

[الهمزة مع الهاء]

﴿ أهب ﴾ : (الإهاب) : الجلد غير المدبوغ ، والجمع أهب ،
 بضمّتين . وبتحتين اسم له .

﴿ أهل ﴾ : محمد رحمه الله : (أهل) الرجل : امرأته وولده
 والذين في عياله ونفقته ، وكذا كل أخ وأخت أو عم أو ابن عم أو
 صبي أجنبي يقيّوته في منزله . قال رضي الله عنه^(٥) : أهل الرجل :
 أخص الناس به ، عن النوري والأزهري^(٦) .

وقيل : (الأهل) : المختص بالشئ اختصاص القرابة . وقيل :

(١) ع : لا يجمع . (٢) بكسر الهمزة ، وكذا في الصحاح والقاموس . وجاءت
 مفتوحة في اللسان والأساس . (٣) ع : لرسول صلى الله عليه . (٤) قيدت
 في نسخة الأصل بفتح الياء وضم السين . وفي ع بضم الياء وفتح السين ، بالبناء
 للمجهول . (٥) ع : قلت . (٦) تهذيب اللغة ٤١٧/٦ .

خاصّةً التي الذي يُنسب إليه ، ويُكنى به عن الزوجة ومنه : « وسار بأهله » (١) .

و (تَاهَل) تزوّج و (أَهَلُّ الْبَيْتِ) سكّانه و (أَهْلُ الْإِسْلَام) مَنْ يَدِينُ بِهِ و (أَهْلُ الْقُرْآنِ) مَنْ يَرَوُّهُ وَيَقُومُ بِحَقُوقِهِ ، وَالْجَمْعُ (أَهْلُونَ) و (الْأَهَالِي) عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، وَقَوْلُهُ [عَلَيْهِ السَّلَام] (٢) : « مَنْ قُتِلَ لَهُ قَتِيلٌ فَأَهْلُهُ بَيْنَ خَيْرَتَيْنِ : إِنْ أَحْبَبُوا قَتَلُوا وَإِنْ أَحْبَبُوا أَخَذُوا الدِّيَّةَ » .

الأهل (٣) : مَنْ وَضَعَ الظَّاهِرَ مَوْضِعَ الضَّمِيرِ (٤) كَمَا فِي قَوْلِهِ [تَعَالَى] (٥) : « وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى الَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ » الْآيَةُ . وَالْهَاءُ فِيهِ (٦) تَعُودُ إِلَى « قَتِيلٍ » ، تَدُلُّ عَلَيْهِ (٧) الرَّوَايَةُ الْآخَرَى : « مَنْ قُتِلَ لَهُ قَتِيلٌ فَهُوَ بِخَيْرِ النَّظَرِ » الْحَدِيثُ (٨) .

[الهمزة مع الياء]

﴿ أَيْدٍ ﴾ : رَجُلٌ (أَيْدٌ) قَوِيٌّ ، مِنْ (الْأَيْدِ) : الْقُوَّةُ .

﴿ أَيْسَ ﴾ : قَوْلُهُ : « وَلَوْ ذَهَبَ (١/١٣) هُوَ وَالْمَرْثَنُ » (أَوْ أَيْسَ) مِنْ أَنْ يَبْرَأَ ، (٩) : الصَّوَابُ « وَأَيْسَ » مِنْ غَيْرِ وَאוْ بَعْدَ الْهَمْزَةِ ،

(١) القصص ٢٩ : « فَلَمَّا قَضَى مُوسَى الْأَجَلَ وَسَارَ بِأَهْلِهِ آنَسَ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ نَارًا ... » . (٢) مِنْ ط . (٣) أَيِّ فِي الْحَدِيثِ السَّابِقِ . (٤) ع : الضَّمِيرُ . (٥) مِنْ ع . وَالْآيَةُ مِنْ سُورَةِ الْقَصَصِ « ٨٤ » . وَفِي الْأَصْلِ : « مَنْ » بَدَلَ « وَمَنْ » . وَقَدْ أُثْبِتَ فِي ع ، ط تَمَامُ الْآيَةِ وَهُوَ : « إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ » . (٦) أَيِّ فِي الْحَدِيثِ السَّابِقِ . (٧) ط : إِلَى مَنْ تَدُلُّ عَلَيْهِ . ع : إِلَى مَنْ يَدُلُّ عَلَيْهِ . (٨) كَلِمَةُ « الْحَدِيثِ » سَاقِطَةٌ مِنْ ع وَفِي ط ، ع : « النَّظَرَيْنِ » بَدَلَ « النَّظَرِ » . (٩) الْيَاءُ غَيْرُ مُعْجَبَةٍ فِي الْأَصْلِ وَأَخَذْنَا ذَلِكَ مِنْ ع . وَفِي ط : « تَبْرَأَ » .

أَوْ وَيُؤْسِ مِّنْ أَنْ يَبْرَأَ ، عَلَى ضَمِيرِ الثَّانِيَةِ ، يُقَالُ : (يَتَّس) (١)
منه و (أَيْسَ) و (أَيْاسَهْ) غيره و (آيسَه) و (الإياسْ)
بمعنى اليأس . وتقريره في (يَأْ) . [يَأْس] .

* (أَيْلْ) : (الأَيْلْ) : بضم الهمزة وكسرهما وتشديد الياء :
الذكر من الأوعال ، ويقالُ لها (٢) بالفارسية « كوزَن » والجمعُ
(أَيْال) .

ومسجدُ (إيلِيَا) هو المسجدُ الأقصى و (إيلِيَا) بالقَصْر :
هي بيت المقدس .

* (أَيْم) : امرأةُ (أَيْمٌ) : لا زوجَ لها ، يَكْرًا كانت أو
ثَيْبًا ورجل (أَيْمٌ) أيضًا وقد (آمتْ أَيْمَةً) .
قال الحماسي (٣) :

كلُّ امرئٍ مستَيْمٍ مِنْهُ هُ العِرْسُ أَوْ مِنْهَا يَتَّيْمُ

وعن محمدٍ رحمه الله : هي الثَّيِّبُ ، والأول اختيار الكَرخي .
ويشهد للثاني مارثوي أن رسول الله عليه السلام قال : « الأَيْمُ أَحَقُّ
بنفسها من وليِّها ، واليَكْرُ تُسْتَأْذَنُ (٤) في نفسها وإذْنُهَا (٥) صُلَاتُهَا .
ألا ترى كيف قابلها باليَكْر ؟ وفي الرواية الأخرى : « الثَّيِّبُ أَحَقُّ » (٦) .
* (أَيْه) : (الأَيْاء) و (الإِيَا) (٧) ضَوْءُ الشَّمْسِ ، إِذَا فَتَحَتْ

(١) ع : يؤس « بالبناء للمعلوم » . (٢) ع ، ط : له . (٣) هو يزيد بن
الحكم ، شاعر أموي ، والبيت من قصيدة في الحماسة (١١٩٦/٣) مرزوقي .
(٤) ع : تشاور . (٥) شكلت في الأصل بضم الهمزة . (٦) كلمة « أحق » ليست
في ع (٧) بعدها في ط : مقصور .

مَدَدَتْ وَإِذَا كَسَرَتْ قَصَرَتْ . وَرَبَّمَا أَدْخَلُوا الْمَاءَ فَقَالُوا (إِيَاهُ*) :
قال طَرْفَةً :

سَقَتْهُ إِيَاهُ الشَّمْسُ إِلَّا لِثَانِيهِ (١) .

﴿ أَيْ ﴾ : قوله : لَأَنْ الْوَصِي (أَيْ) الْأَوْصِيَاءُ حَضَرَ وَالْوَارِثُ
أَيْ الْوَرِثَةُ حَضَرَ فَهُوَ خَصْمٌ ، الصَّوَابُ : « لَأَنْ الْأَوْصِيَاءُ أَيُّهُمْ حَضَرَ ،
وَالْوَرِثَةُ أَيُّهُمْ حَضَرَ ، ، وَلَا وَجَهَ لَانْتِصَابِ « أَيْ » ، أَصْلًا [وَاللَّهُ
تَعَالَى أَعْلَمُ] (٢) .



(١) من معلقته . وعجزه : « أسف ولم تكدم عليه بأثد » . وقد ورد كاملاً في ط .

(٢) من ع .

باب الباء

[الباء مع الهمزة]

﴿ بَار ﴾ : (بَارُ) بني (١٣/ب) شَرَحْبِيلَ : على مِثْلَةِ أُمَيَّالٍ من المدينة و د ديار ، تصحيف .

﴿ بَأْس ﴾ : قولهم ^(١) : د عسى النُّوَيْرُ (أَبُو مَسَا) ^(٢) ، جمعُ (بَأْسٍ) أو (بُوْسٍ) وهما الشَّيْطَةُ ، ونمائه في (غو) . [غور]

ومنه (البائِسُ) الفقيرُ . وهو في حديث سعدٍ من كتاب ^(٣) الوصايا : د اللهم أَمْضِ لأَصْحَابِي هَجْرَتَهُمْ لَكِنِّ البَائِسَ سعدُ بن خُوَلة ، . هذا تحزُّنٌ له حيث مات بمكة وتخلَّف عن دار الهجرة ^(٤) .

وفي مختصر الكَرْنِيِّ رحمه الله : د أوصى بثُلث ماله للبائِسِ والفقيرِ والمُسْكِينِ ، فهو على ^(٥) ثلاثة أجزاء : جزءٌ للبائِسِ وهو الذي به الزَّمانةُ إذا كان مُحتَاجاً ، والفقيرُ المُحتَاجُ الذي لا يطوفُ بالأبواب ^(٦) ، والمُسْكِينُ الذي يَسْأَلُ وَيَطُوفُ ، وعن أبي يوسف : على جُزْأَيْنِ ، الفقيرُ والمُسْكِينُ واحدٌ .

(١) ع : قوله . (٢) جمع الأمثال ١٧/٢ . (٣) ع : « وهو حديث في سعدٍ في كتاب » . (٤) انظر الاستيعاب ٥٨٦/٢ وأسَدُ الغَابَةِ د ت (١٩٨٣) . (٥) ع : « والمُسْكِينُ هو على » وفي ط : قال فهو على .. (٦) ع : الأبواب .

[الباء مع التاء]

﴿ بت ﴾ : (البَتَّة) كساء غليظ من وبرٍ أو صوف (١) .
وقيل : طيلسان من خَزَرٍ . وجمعه (بُتوت) و (البَتَّات) بئمه .

و (البَتَّة) و (الإبتات) القَطْعُ ومنه : لا صيام لمن لم يَبْتُ (٢) الصيام من الليل ، و « لم يُبْتُ » (٣) ، روي بالفتين ، أي لم يقطع على نفسه بالنية ، و « لم يُبْتُ » (٤) ، من الإبتاة خطأ ، فأما (٥) « لم يُبْتُ » من التبتيت فصحيح ولكن في حديث آخر وهو « من لم يُبْتُ الصيام قبل الفجر فلا صيام » . من « يَبْتُ الأمر » إذا دبَّره ليلاً .

ويقال (بَتَّ) طلاق المرأة و (أَبَتْه) و (المبتوتة) المرأة .
وأصلها : المبتوت طلاقها . وقولهم : طلاق (بات) على الإسناد المجازي ، أو لأنه يَبْتُ عِصْمَةُ النكاح ، وإن صح ما ذكره أبو زيد (٦) (١/١٤) من قولهم : (بَتَّتْ يمينه) و (يمين بائنة) فقد استغنيت عن التأويل .
ويقال : (طَلَّقَهَا بَتَّةً) أي طَلَّقَهَا مقطوعة أو قاطعة ، على الوجهين .

و (المُنْبَتَّ) المنقطع به يقال (٧) : سار حتى (انبت) .

﴿ بتر ﴾ : (البَتْر) القَطْعُ ، من باب طلب ومنه : « نهي عن (المبتورة) في الضحايا » وهي التي بُتِرَ ذنبها . وفي حديث عمر

(١) ع ، ط : و صوف . (٢) ع : « يت » أي بضم فكسر ، من الرباعي . (٣) ع : « يت » بفتح فضم ، أي من الثلاثي . (٤) شكلت في ع بضم الياء وسكون الباء وكسر التاء . (٥) ع ، ط : وأما . (٦) هو سعيد بن أوس الأنصاري (- ٢١٥ هـ) .
(٧) ع : ويقال .

رضي الله عنه : « ما هذه البتراء » ؟ تصغير (البتراء) تأنيث (الأبر) وهو في الأصل : المقطوعُ الذنب ثم جعل عبارة عن الناقص .
ومنه : « اقتلوا ذا الطفتين والأبر » ، وهو القصيرُ الذنب من الحيات .

﴿ تبع ﴾ : (اليتع) بكسر الباء وسكون التاء : شرابٌ مُسكر يُتخذ من العسل باليمن .

[الباء مع التاء]

﴿ بئق ﴾ : (بئق) الماء (بئقاً) فتحه بأن خرق الشطأ أو السيكر . و (انبئق) هو إذا جرى بنفسه من غير قجر . و (البئق) بالفتح والكسر (١) : الاسم .

﴿ بن ﴾ : (البئنة) الأرض السهلة . وتصغيرها سُميت (بئنة بنت الضحاك) وهي في حديث محمد بن مسلمة أنه كان يطالع بئنة تحت إجار (٢) لها . ورؤي « بئنة جار لها » على تصغير « بنت » وكأنه تصحيف .

[الباء مع الجيم]

﴿ بجح ﴾ : (التبجج) التعظيم (٣) والافتخار ، من (بَجَحَ) إذا عظم . ويقال (بجَّحه فتبجَّح) أي أفرحه ففرح .

﴿ بجر ﴾ : رجل (أبحر) ناتيء الشر ، وبه سُمي والد (غالب بن أبحر) ، وبه (بجر) أي تنوء في السرة . (وبجرة) .

(١) بفتح الباء وكسرها ، مع سكون التاء . (٢) الاجار : السطح .
(٣) ط : التعظيم .

بفتحين مثله . وبها سُمِّي والد (مِقْسَم بن بَجْرَة) في حديث رفع اليدين .

﴿ بجل ﴾ : (بَجِيلَة) (١٤/ب) حيٌّ من اليمن إليهم يُنسب جريرُ بن عبد الله البَجَلِيّ و (البَجَالُ) بالفتح : الشَّيْخ الضَّخْم ، وقيل : هو الكَهْل الذي تَرى له هَيْئَةٌ وَسِينًا ، ولا يقال للمرأة (بَجَالَةٌ) وعن الغوريُّ أَنَّهُ قد قيل .

[الباء مع الحاء]

﴿ بحت ﴾ : اذْهَنَ بَدْهَنَ (بَحْتِ) أي خالَصَ لا يخالطه شيءٌ من الطيب .

﴿ بجر ﴾ (البَحْرَانِ) على لفظ تثنية البحر : موضعٌ بين البصرة وعُمَانَ . يقال : هذه البَحْرَانِ ، واتمينا إلى البَحْرَيْنِ ، عن الليث والغوريِّ وغيرهما . والنسبةُ إليه (بحْرانيٌّ) .

وأما (دَمٌ بَحْرانيٌّ) وهو الشديد الحُمْرة فمُنسوب إلى بحر الرَّحِم وهو عمقها ^(١) ، وهذا من تَغْيِيرَاتِ النِّسَب . وعن القُتَيْبِيِّ : هو دم الحَيْض لا دَمُ الاستِحَاضَةِ .

و (بَحِيرَةٌ) بنت هانئ : هي التي زَوَّجَتْ نفسها من القمقاع ابن شَوْر ، وهي منقولةٌ من (البَحِيرَةِ) بنت السَّائِبَةِ ، وهي الناقة إذا تَابَعَتْ بين عَشْرٍ إناثٍ سَيَّيْتُ ، فإذا نُسِّجَتْ بعد ذلك أُثْنِي (بُحَيْرَتِ) أي شَقَّتْ أذنها وخالَّتْ مع أمِّها . وقيل : إذا نُسِّجَتْ خمسة أبطنٍ نُظِيرَ فَإِنْ كَانَ الْخَامِسُ ذَكَرًا ذَبَحُوهُ فَأَكَلُوهُ ، وَإِنْ كَانَ

(١) في الأساس : « دم بحراني : أسود ، نسب إلى بحر الرحم وهو عمقه » .

أَتَى بَتَكُوا أَذْنَهَا أَي قَطَعُوهَا . وقد قيل : إن الناقة إذا نُتِجَتْ^(١) خمسةً أَبْطُنٌ وكان آخِرُهَا أَتَى^(٢) شَقَّوْا أَذْنَهَا وَخَلَّوْا عَنْهَا .
فَالْبَحِيرَةُ فِي الْقَوْلَيْنِ : الْبَنْتُ ، وَفِي الثَّالِثِ الْأُمُّ .

﴿ بجن ﴾ : (ابن بُحَيْنَةَ) هو عبد الله بن مالك الأسديُّ راوي حديث سجود السهو . له صحبة . نُسِبَ^(٣) إلى أمِّه وهي بُحَيْنَةُ بنت الحارث^(٤) بن عبد المطلب ، على لفظ تصغير (بَحْنَةُ) وهي ضَرْبٌ مِنَ النَّخْلِ . وقيل : (١٥ / ١) المرأةُ العظيمةُ البطنِ .

[الباء مع الخاء]

﴿ بخت ﴾ : (الْبَخْتُ) الْجَدُّ و (التَّبْخِيتُ) التَّبْكِيْتُ وَأَنْ تُكَلِّمَ خَصْمَكَ حَتَّى تَنْقَطَعَ حُجَّتُهُ ، عَنْ صَاحِبِ « التَّكْمِيلَةِ »^(٥) .
وأما قول بعض الشافعية في اشتباه القبله : « إذا لم يُمكنه الاجتهادُ صَلَّى على التَّبْخِيتِ » فهو من عبارات المتكلمين وَيَعْنُونَ بِهِ الاعتقادَ الواقعَ على سبيل الابتداء من غير نظرٍ في شيء .

﴿ بختج ﴾ : (الْبُخْتَجُ)^(٦) تعريب بُخْتَه أي مطبوخ .
وعن خُؤَاهِرُ زَادَهَ^(٧) : هو اسمٌ لِمَا حُمِلَ عَلَى النَّارِ وَطُبِخَ إِلَى الثَّلَثِ وَعَنْ الدِّينَوَرِيِّ (الْفُخْتَجُ)^(٨) بِالْفَاءِ ، قَالَ : وَقَدْ يُعِيدُ

(١) شكلت في ع بفتح الراء . (٢) ع : ينسب . (٣) رسمت في ع : الحرت .
(٤) لعله يريد به كتاب « تكملة القدوري » لحسام الدين الرازي المتوفى ٥٩٨ هـ .
(٥) انظر كشف الظنون ١٦٣٢ ، ١٦٣٣ . (٦) كذا في الأصل ، بضم الباء وفتح التاء .
وشكلت في اللسان وع بضمهما . وهي مما استدركه الزبيدي على القاموس ، ونقل عبارة اللسان وزاد عليها قوله : « بختج : كقنفذ » . (٧) سبقت ترجمته في الحاشية على مادة (أغني) . (٨) في ع بفتح الفاء والتاء .

قومٌ عليه الماء الذي ذهب منه ثم يطبخونه بعض الطبخ ويودعونه الأوعية ويخمرونه فيأخذ أخذاً شديداً ويسمونه الجمهوري .

﴿ بَخِج ﴾ : دِرامٌ (بَخِيَّةٌ) بتشديد الخاء والياء : نوعٌ من أجود الدرام ، تُسبِت فيما زعموا إلى (بَخِج) أميرٌ ضربها . وقيل : كُتِبَ عليها (بَخِج)^(١) وهي كلمة استحسانٍ واستجادةٍ ، أو يقال : لصاحبها (بَخِجٌ بَخِجٌ)^(٢) .

﴿ بَخِجْد ﴾ : ساقٌ (بَخِنْدَاةٌ) و (خَبِنْدَاةٌ) أي غليظة متلثة لحماً .

﴿ بَخِس ﴾ : (البَخْسِيَّةُ) خلاف السَّقِيَّةِ ، منسوب إلى (البَخْس) وهو^(٣) الأرض التي تسقيها الماء لأنها (مبخوسة) الحظ من الماء . وفي التهذيب^(٤) : « البَخْسِيَّةُ من الزرع : ما لم يُسَقَّ بما عِدَّ^(٥) ، إنما سقاها ماء السماء » .

﴿ بَخِص ﴾ : (بَخِصَصَ) عينه : فقأها وعدورها (بَخِصَصاً) من باب منع .

﴿ بَخِجَع ﴾ : (البَخِجَعُ) في (نَج) . [نَجَع] .

﴿ بَخَق ﴾ : (البَخَقَاءُ) في الأضاحي: العوراء ، وقيل : المنخسفة العين . وفي « المجمل » : (بَخَقَت) العين فهي (بَخَقَاءُ) إذا انخسف لحمها ، أي غار . و (بَخَقَتُهَا) (١٥ / ب) أي^(٦) فقأتها .

(١) ع : بخ (أي بفتح فسكون) . (٢) ع : بخ بخ (بتون الكسر مع تخفيف الحامين) . (٣) ع : وهي . (٤) تهذيب اللغة ٧ / ١٩١ . (٥) العد : الماء الجاري لا ينقطع ، ط : غدير ، تحريف . (٦) ع ، ط : أنا .

[الباء مع الدال]

﴿ بدأ ﴾ : (البِدَاية) عامية والصواب البِدَاءَةُ وهي فِعَالَةٌ (١) من (بدأ) كالقِرَاءَةِ والكِلاَةِ من قرأ وكتلاً وان لم يثبت في الأصول . و (البِدَاءَةُ) أولُ الأمر ، والمرادُ بها في الحديث : أنه « نَقَلَ في البِدَاءَةِ الرَّبِيعَ ، وفي الرَّجْعَةِ الثَّلَاثَ » : ابتداءً (٢) سَفَرَ الغزو ، وذلك إذا تَهَضَّتْ سَرِيَّةٌ من جملة العسكر فأوقعت بطائفة من العدو ، فما غَنِمُوا كان لهم الرَّبِيعُ وَيَشْرَكُهُمْ سائر العسكر في ثلاثة أرباع ما (٣) غَنِمُوا ، فإن قفلوا من الغزو ثم تَهَضَّتْ سَرِيَّةٌ كان لهم من جميع ما غَنِمُوا الثَّلَاثَ ، لأن نهوضهم بعد القفول أشق ، والخطر فيه أعظم .

ومنها قولهم في الشروط : « ولا يأخذ منهم في بدأتهم ورجعتهم » أي في ذهابهم ورجوعهم . ومن روى : « في بدئهم » بغير تاء فقد حرف ، وهي فَعْلَلَةٌ من (بدأ) بالشيء ، إذا قدمه و (بدأه) إذا أنشأه ، ومنه : بَرَأَ (بَدِيءٌ) وهي التي أنشئ حفرها وابتدىء وليست بعادية (٤) . و (ابتداء) الأمر أخذ فيه أو فعله (ابتداءً) ولا يقال ابتداءً زيداً ولا بدأه لأنها لا يُعلّقان بالأشخاص كالإرادة . وقوله : « فإن كان السَّبْعُ ابتداءً » أي ابتداءً أخذه (٥) أو عضه ، على حذف المضاف . ومثله : (٦) « ولا يبتدىء أباه من المشركين » .

﴿ بدد ﴾ : (التَّبْدِيدُ) التَّفْرِيقُ و (أَبَدَهُمُ) العطاء : فرقهُ

(١) كَلَّةٌ (فَعَالَةٌ) ساقطة من ع . (٢) قوله : (ابتداء) خبر المبتدأ : (المراد) .
(٣) ع : (الذي) بدل (ما) . (٤) في هامش الأصل بخط مغاير : « أي قديمة »
وأثبت ذلك في متن ع . (٥) ع : « ابتداءً ابتداءً أي أخذه » . (٦) ع : ومنه .

فيهم ولم يجمع بين اثنين ، وحقيقته أعطى (١) كلاً منهم (يَدَّتْهُ) أي حصَّته . ومنه حديث أم سلمة : « أَيْدِيهِمْ يَا جَارِيَةُ تَمْرَةٌ تَمْرَةٌ » . وقوله : « اللَّهُمَّ أَحْصِهِمْ عَدَدًا وَالْعَنُومَ يَدَدًا » . (١٦ / أ) وروى (٢) « واقتلهم » جمع (يَدَّةٍ) والمعنى : لئلا أو قتلاً مقسوماً عليهم بالحِصَص .

و (أَبَدَّ) يَدَهُ إِلَى الْأَرْضِ ، مَدَّهَا . و (إِبْدَادُ) الضَّبْعَيْنِ : تَفْرِيجُهَا فِي السَّجُودِ .

وأما ما رُوي من (٣) من الحديث « أَتَى كَانِ إِذَا سَجَدَ أَبْدَى ضَبْعَيْهِ » أو « أَبَدَّ » . فلم أجده فيما عندي من كتب الحديث والغريب ، إلا أن صاحب الصحيح قال : « بَابُ يُبْدِي ضَبْعَيْهِ » وذكر لفظ الحديث فقال : « كَانَ إِذَا صَلَّى فَرَّجَ يَدَيْهِ حَتَّى يَبْدُو بَيَاضُ إِبْطَيْهِ » . ولفظ « الْمُتَّفِقِ » (٤) : كَانَ إِذَا سَجَدَ فَتَحَ مَا بَيْنَ مِرْفَقَيْهِ حَتَّى يُرَى بَيَاضُ إِبْطَيْهِ » . وفي التهذيب (٥) : « يَقَالُ لِلْمُصَلِّي : أَبَدَّ ضَبْعَيْكَ » ولم يذكر أنه من الحديث .

قلت : وإن صحَّ ما رُوي من الإبداء وهو في الأصل الإظهار كان كنايةً عن (الإبداد) لَأَنَّهُ يَرْدَفُ ذَلِكَ .

﴿ بدر ﴾ : (بَدَرَ) إِلَيْهِ : أَسْرَعَ ، وَمِنْهُ (الْبَادِرَةُ) (٦) وَهُوَ مَا يَبْدُرُ (٧) مِنْكَ عِنْدَ الْغَضَبِ .

و (الْبَيْدَرُ) الْمَوْضِعُ الَّذِي يُدَاسُ فِيهِ الطَّعَامُ . وَقَوْلُ الْكَرْنِيِّ :

(١) ع : أَنَّهُ أَعْطَى . (٢) ط : وَرَوَى . (٣) ط : فِي . (٤) هُوَ كِتَابُ (الْمُتَّفِقِ) وَالْفَتْرُ (الْجَوْزِيُّ) مُحَدَّثُ نِيسَابُورَ فِي عَصْرِهِ (٣٨٨ هـ) . (٥) تَهْذِيبُ اللَّغَةِ ٨٠ / ١٤ . (٦) ط : « بَدَرَ إِلَيْهِ » ، وَبَدَرَ مِنْهُ كَلَامٌ ، أَي سَبَقَ . وَالْبَادِرَةُ : الْبَدِيَّةُ . وَمِنْهُ الْبَادِرَةُ . (٧) ع ، ط : وَهِيَ مَا يَبْدُرُ .

« ولو شَرَطَا (١) الحصادَ والدياسةَ (٢) والتَّذريةَ ورَقَعَ اليَدَرَ على المزارع لم يَجْزُ » : أراد باليدر ما فيه من الطعام والتين مجازاً ، وبرقه نقله إلى موضعه . على أن الازهري حكى عن ابن الاعرابي أن العرمة والكُدُسَ واليدرَ واحدٌ وهذا (٣) ، إن صحَّ ، من تسمية الحالِّ باسمِ الحالِّ .

﴿ بدع ﴾ : (البِدْعَة) اسمٌ من (ابتَدَعَ) الأمر إذا ابتدأه وأحدثه ، كالرِقعة من الارتفاع والخليفة من الاختلاف ، (١٦ / ب) ثم غلبت على ما هو زيادة في الدين أو نقصان منه .

وفي حديث ناجية : « ماذا أصنع بما أبدع عليَّ منها ؟ » . الاستعمال : (أَبْدَعَ) بفلان : إذا انقطعت راحلته عن السير ، بكلال (٤) أو عرج . ولو رثوي « بما أبدعت » مبنياً للفاعل لصحَّ لأن الكسائي قال : (أَبْدَعَتِ) الرِّكابُ : إذا كَلَّتْ وعَطِيتْ ، كأنها أحدثتْ أمراً بديعاً .

﴿ بدوق ﴾ : (البَدْرِقَة) الجماعة التي تتقدم القافلة وتكون معها (٥) تحرُّسها وتمنعها العدو ، وهي مؤنثة .

﴿ بدل ﴾ : (البَدِيلُ) البَدْلُ ومنه : « بمَثْ بديلاً ليفزوا عنه » .

﴿ بدن ﴾ : (البَدَنَة) في اللغة من الإبل خاصة ، ويقع (٦) على الذكر والأنثى والجمع (البدنُ) والقليل (البدَنَاتُ) . وأما

(١) ع ، ط : شرط . (٢) ع : والدياس . (٣) ع : فهذا . (٤) ط : لكلال . (٥) قوله : « وتكون معها » ساقط من ع . (٦) في الأصل بالياء والتاء معاً . وفي ع : يقع . ط : تقع .

الحديث : « أَتَى يَدُنَاتِ خَمْسٍ » فالصواب الفتح ، وهي في الشريعة للجنسين ، لقوله عليه السلام : « الْبَدَنَةُ عَنْ سَبْعَةٍ » . وإنما سُمِّيَتْ (بدنة) لضخامتها ، من (بَدَنَ بَدَانَةً) إذا ضَخُمَ ، ورجل (بَدَنٌ) وامرأةٌ (بَادِنَةٌ) .

وأما حديثه عليه السلام « إِنِّي قَدْ بَدَنْتُ » فالصواب عن الأموي « بَدَنْتُ » ، أي كبرت وأسُنْتُ لأن الْبَدَانَةَ وَالسَّيْمَانَ خِلَافُ صِفَتِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، اللَّهُمَّ إِلَّا أَنْ يُحْمَلَ عَلَى أَنَّ الْحَرَكَةَ ثَقُلَتْ عَلَيْهِ ثِقَلَهَا عَلَى الْبَادِنِ ، وَإِنْ صَحَّ مَا رَوَيْ أَنَّهُ حَمَلَ الشَّحْمَ فِي آخِرِ عَمْرِهِ ؛ اسْتُغْنِيَ عَنِ التَّأْوِيلِ .

و (الْبَدَنُ) ما سَوَى الشَّوَى مِنَ الْجِسْمِ . و (بَدَنٌ) الْجُبَّةُ وَالْقَمِيصُ مُسْتَعَارٌ مِنْهُ وَهُوَ مَا يَقَعُ عَلَى الظَّهْرِ وَالْبَطْنِ مِمَّا سَوَى الْكُمَيْنِ وَالذَّخَارِيصِ .

﴿ بدو ﴾ (١٧/١) في حديث أبي ذر (اُبْدُو) فيها ، أي اخرج إلى (الْبَدُو) يُقَالُ : (بَدَوْتُ أَبْدُو) وباسم الفاعل (١) منه سُمِّيَتْ (بَادِيَةُ بِنْتُ غِيلَانَ) الثَّقَفِيَّةُ . هكذا في « معرفة الصحابة » و « إصلاح جامع الثوري » . وقد ذكر الأزهري قصتها في « التهذيب » فرأيت الاسم فيه هكذا مُقَيِّدًا أَيْضًا . وفي القُدُورِيَّ « بَدِنَةٌ » ولم يصح .

[الباء مع الدال]

﴿ بدأ ﴾ : فاطمة بنت قيس كانت (بَدِيَّةً) (٢) اللسان أي

(١) تحتها في الأصل : « الفاعلة » وهي رواية ط . (٢) ع : بديئة .

فَحْشَاشَةٌ ويقال (١) (بَذْذُوْ) و (بَذْذُوْ) بالهمزة وغيرها (٢) من باب قَرُبَ و (بَذَا) (٣) عليه أَفْحَشَ من باب طلب ، ومنها (٤) و أنها كانت (بَذْذُوْ) على أحماء زَوْجِهَا ، . وأما (بَذَذْتُ) فتحريف .

﴿ بَذْذُ ﴾ : في الحديث : « (الْبَذَاذَةُ) من الإيمان » هو (٥) التَّقَشُّفُ وَرَثَاةُ الْهَيْئَةِ ، وقد (بَذَذْتُ) بعدي (بَذَاذَةُ و بَذَذَا) أي رثْتُ هَيْئَتَكَ ، والمراد التواضع في اللباس ولئْسَ مالا يؤدي منه إلى الْخِيَلَاءِ وَالْكِبَرِ ، وأن لذلك مَوْقِعًا حَسَنًا في الإيمان . ورجل (بَذْذُ) الْهَيْئَةِ و (بَذْذُهَا) .

﴿ بَذَقُ ﴾ : (الْبَاذِقُ) من عصير العنب : ما طَبَخَ أَدْنَى طَبَخَةٍ فَصَارَ شَدِيدًا . وفي حديث ابن عباس رضي الله عنها أنه سئل عنه (٦) فقال : « سَبَقَ مُحَمَّدٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْبَاذِقَ ، وما أَسْكَرَ فهو حرام (٧) ، يعني سَبَقَ جَوَابُ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ تَحْرِيمَ (٨) الْبَاذِقِ وهو قوله عليه السلام (٩) : « ما أَسْكَرَ فهو حرام » . وقول من قال : معناه أنها كلمة فارسية عَرُبَتْ فلم يَعْرِفْهَا النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، أو أنه شيء لم يكن في أيامه وإنما أُحْدِثَ بعده ، ضعيف (١٠) .

[الْبَاءُ مَعَ الرَّاءِ]

﴿ بَرَأُ ﴾ : (بَرِئَ) من الدَّيْنِ (١١) وَالْعَيْبِ (بَرَاءَةٌ) ومنها (١٢) (الْبَرَاءَةُ) لِيَخْطُ الْإِبْرَاءُ وَالْجَمْعُ (الْبَرَاءَاتُ) بِالْمَدِّ ، و « الْبَرَاوَاتُ »

(١) ع : ط : يقال . (٢) ط : وغيره . ع : بالهمز وغيره . (٣) ط : وبذأ . (٤) ع ، ط : ومنها . (٥) تحتها في الأصل : هي . وهو ما في ط . وفي ع : « هي رثانة الهَيْئَةِ » . (٦) ع : عن الْبَاذِقِ . (٧) الْفَائِقُ لِلزَّخْمِ ٩٠/١ . (٨) ط : بتحريم . (٩) قوله : « عليه السلام » ساقط من ع . (١٠) أي ذلك القول ضعيف . (١١) ط : الذنب ، تصحيف . (١٢) ع : ومنها .

عامي . و (أبرأته) (١٧/ب) جملته (بريئاً) من حق عليه (وبرأه) صحح براءته (قَبْرُأ) ومنه « و (تَبْرُأ) (١) من الحبل ، أي قال : أنا بريء من عيب الحبل . و (بارأ) شريكه : أبرأ كلُّ منها (٢) صاحبه . ومنه قولهم : « المبارأة كالخلع » وترك الهمز خطأ .

و (الباريء) في صفات الله [تعالى] (٣) : الذي خلق الخلق بريئاً من التفاوت .

و (استبراء الجارية) طلبُ براءة رَحِيمِها من الحمل . ثم قيل (استبرأت) الشيء إذا طلبت آخره لثمرته وتقطع الشبهة عنك . ومنه قولهم في شرح الجامع الصغير : « الاستبراء عبارة عن التعرف التبرُّر احتياطاً » .

وأما قوله : في باب المواقيت : « إلاَّ بقدر ما يُستَبْرَى فيه (٤) الغروب » فالصواب « يُستَبْرَأ » بالهمز . أي يُتَحَقَّق وَيُتَعَرَّف . وترك الهمزة (٥) فيه خطأ . وكذا في قوله : « حتى يُستَبْرَيْن » وفي قوله « كانوا يَسْتَنْجُونَ وَيَسْتَبْرُونَ » وإغلا الصواب « حتى يُستَبْرَأْنَ » (٦) و « يَسْتَبْرُونَ » .

﴿ برج ﴾ : (بُرْجَانُ) جيل من الناس (٧) بلادهم قرية من قُسْطَنْطِينَة ، وبلاد الصقالبة قرية منهم .

(١) ط : تبرأ . (٢) ط : كل واحدٍ منهما . (٣) من ع . وفي ط مكانها : « سبحانه » . (٤) ع : ما فيه يستبرى . (٥) ع : الهمز . (٦) ع : « الصواب ويستبرأن » . (٧) في اللسان : « جنس من الروم يسمون كذلك » وذكر ياقوت أن برجان بلد من نواحي الحزر ، غزاه المسلمون أيام عثمان .

﴿ برنج ﴾ : (البارنامج^(١)) فارسية ، وهي اسم النسخة^(٢) التي فيها مقدار المبعوث . ومنه : « قال^(٣) السمسار : إن وزن الجمولة في البارنامج كذا » .

وعن شيخنا [فخر خوارزم]^(٤) أن النسخة التي يكتب فيها الحديث أسماء رواته وأسانيدها كتبه المسموعة تسمى بذلك .

﴿ برح ﴾ : في كلام عطاء : « (لا أبرح) حتى تقضي^(٥) حاجتي ، أي لا أزول ولا أنتحي ، من (برح) المكان (براحاً) إذا زال منه .

وأما (ما برح) زيد قائماً ، فذاك من باب « كان » ومنه قوله تعالى : « لا أبرح حتى أبلغ مجمع البحرين^(٦) » . إلا أن الخبر محذوف . ويجوز أن يكون (١٨ / ١) ما نحن فيه كذلك .

ومنه (البارحة) لليلة الماضية . والعرب تقول بمد الزوال : فعلنا (البارحة) كذا ، وقيل الزوال : فعلنا الليلة كذا .

(والبراح) المكان الذي لا ستره فيه من شجر أو غيره ، كأنها زالت . ومنه لفظ الكرخي : « حلف لا يدخل داراً فدخل (براحاً) لا بناء فيه » . وفي القُدوري : « مُراحاً » وهو موضع

(١) بفتح الميم . وفي التاج : « البرنامج : بفتح الموحدة والميم .. وقيل بكسر الميم ، وقيل بكسرهما : الورقة الجامعة للحساب » ثم هل عن عياض أنه « زمام يرسم فيه متاع التجار وسلعهم ، وهو معرب برنام » . (٢) عبارة ط : « وهي اسم انسان بث على يد إنسان ثياباً وأمتعة » ؛ فكتب عدد الثياب وأنواعها ، فذلك النسخة هي البرنامج التي .. . (٣) ع : قول . (٤) قوله : « فخر خوارزم » زيادة من ع ليست في الأصل . وفي ط مكانها : « رحمه الله » . (٥) كذا في ع . وفي الأصل : تقضى . وفي ط : يقضى . (٦) الكهف ٦٠ .

إراحة الإبل ، وكأنه تصحيف . ولفظ السرخسي « خراباً » والأول أوجه .

و (يَبْرَحِي) فيعلّى منه ، وهي بستان لأبي طلحة الأنصاري بالمدينة مُستَقِيلَ مسجد رسول الله عليه السلام ، كان عليه السلام يدخله ويشرب من ماء فيه طيب . وحين نزل قوله تعالى « لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا » (١) ، قال لرسول الله عليه السلام : « إِنْ أَحَبَّ أَمْوَالِي إِلَيَّ بَرِحِي وَإِنَّمَا صَدَقَةٌ لَّهِ أَرْجُو بَرَّهَا » (٢) ودُخِرَهَا عند الله ، فقال عليه السلام « بَخٍ » (٣) ذلك مالٌ رايحٌ ، أي ذو ربح . ويروى « رايح » أي قريب المسافة يَرُوحُ خيره ولا يَعْزُبُ (٤) ، وعن شيخنا (٥) أنه قال : « رأيت محدثي مكّة يروونها (بَرٌّ حاء) و « حاء » اسم رجل أضيف البَرُّ إليه والصواب الرواية الأولى ، (٦) .

و (التَّبْرِيحُ) الإيذاء ، يقال : ضربُ (مُبْرِح) والمراد بالتَّبْرِيح في الحديث : قتل السَّوء كإلقاء السمك حياً في النار وإلقاء القمل فيها .

* برد * : (البريدُ) البَغلة المُرْتَبّة في الرِّباط ، تعريب (بُرَيْدَه دُمٌ) ثم سُمِّيَ به الرسول المَحْمُول عليها ، ثم سُمِّيَتْ المسافة به . والجمع (بُرْد) بضمّين ومنه : كان ابن عباس وابن عمر رضي الله عنهما يَقْضِرَانِ وَيُفْطِرَانِ في أربعة بُرْدٍ وهي ستّة عشر فَرَسَخاً . وقوله : « كلُّ بُرْدٍ » صوابه : « كلُّ بَرِيدٍ » .

(١) آل عمران ٩٢ وقد ذكر تمام الآية في ع و ط : « مما تحبون » . (٢) شكلت في نسخة الأصل بفتح الباء وكسرهما معاً . (٣) بكسر الحاء المشددة . وفي ع بسكون الحاء المحففة . ط : بخ بخ . (٤) أي يروح ثوابه ولا يبعد . (٥) أنه : ساقطة من ع . ط : وعن شيخنا رحمه الله أنه . (٦) انظر تفصيل ذلك في معجم البلدان (يبرح) .

و (البرُد) معروف من بُرود العَصَب^(١) والوشى (١٨/ب).
ومنه سُمِّي بُرْد بن سِنان الشَّاميُّ ، يَرَوِي عن مكحول ، وعنه
الثوري ، وبُرَيْدَةُ وبَزِيدُ وبَشَّارُ كُلُّهُ تصحيف .

وأما (البرُدَّة) بالهاء : فكساءٌ مربعٌ أسود صغير ، وبها كُني
أبو بُرْدَة بن نيارٍ صاحبُ الجَدَّة ، واسمه هانيء . وبتصغيرها سُمِّي
بُرَيْدَة بن الحُصَيْب^(٢) ، وابنه سليمان بن بُرَيْدَة [صوابه عن ابن
بردة]^(٣) يروي عن أبيه ، وعنه علقمة . وعلى هذا قوله في باب
الأذان : « عن علقمة بن مَرْثَد عن أبي بُرَيْدَة أو أبي بُرْدَة أو أبي
بَرْزَة » ، كُلُّهُ خطأ .

و (بَرْد) الحديدَ سَحَقَه (بالميرد بَرْدًا) . ومنه : تَبَرَّدَ
السَّيْنُ . و (البرادة) ما يَسْقُطُ منه بالسَّحَقِ .

و (بَرْد) الشيءُ (بُرودةٌ) صار (بارداً) . ومنه : « كان
إذا ذبح لا يَسْلُخُ حتى تَبَرَّدَ الشاةُ » ولم يُرَدِّ ذهاب الحرارة لأن
ذلك يَطُول ، وإنما أراد مَكُونِ اضْطرابها وذهابَ ذَمَائِهَا^(٤) . و (أَبْرَدَ)
دخل في البَرْد ، كأصبح إذا دخل في الصباح ، ومنه : « أَبْرِدُوا
بالظَّهْرِ » ، والباء للتعدي والمعنى أدخلوا صلاةَ الظَّهر في البَرْد ، أي
صَلَّوْها إذا سَكَنْتْ شِدَّةُ الْحَرِّ .

و (الإبرِدَةُ) بكسر الهمز والراء : علةٌ معروفةٌ من غلبةِ

(١) العصب : الشد وعبارة الأصل : « من برود العصب نوع من برد اليمن والوشى »
وأثبت ما في ع وبعده فيها : وبه . (٢) بضم الحاء وفتح الصاد ، كزير . وشكلت في ع
بفتح فكسر ، وهو غلط . وبُرَيْدَة : صحابي ، شهد الحديبية وبيعة الرضوان . مات بمرو ،
من خراسان ، غازياً ، في إمرة يزيد بن معاوية . (أسد الغابة ، والاستيعاب) .
(٣) ما بين مربعين ساقط من ع ، ط . (٤) النماء : بقية الروح في الذبوح .

الْبَرْدِ والرطوبة تُفْتَر عن الجماع . عن الجوهري . ومنه قوله :
« ويستحب النكاح إلا لِلْعَيْنَيْنِ ومن به إردة » ، والفتح خطأ (١) .
« حتى يُبرَكوا » ، (٢) : في (قي) . [قيل] .

﴿ بر ﴾ : (البر) الصلاح وقيل : الخير . قال شيمر (٣) :
ولا أعلم تفسيراً أجمع منه . قال : والحج (المبرور) الذي لا يخالطه
(١/١٩) شيء من المآثيم (٤) ، والبيع المبرور : الذي لا شبهة فيه
ولا كذب ولا خيانة . يقال (٥) : صدقت و (بررت) من باب
ليس ومنه : « برت يمينه » : صدقت ، و (بر) الخالف في يمينه
و (أبرها) : أمضاها على الصدق ، عن ابن فارس وغيره .

و (البربر) قوم بالمغرب جفافة كالأعراب في رقة الدين
وقلة العلم .

﴿ برز ﴾ : (البراز) الصحراء البارزة ، وكثي به عن النججو
كما بالغائط . وقيل (تبرز) كتغوط .

وامرأة (برزة) : عفيفة تبرز للرجال وتحدث إليهم وهي
كهلة قد أمنت فخرجت عن حياء المحجوبات . ومنها ما في وكالة
التجريد : « إذا كانت برزة » .

﴿ برنس ﴾ : (البرنس) قلنسوة طويلة كان النساك يلبسونها

(١) من قوله : « والاردة .. » إلى هنا : ساقط من ع و ط . (٢) ع ، ط :
تبردوا . وفي الأصل : « تبرد » وكتب في هامشه : « يردوا » وهو الصواب كما
في مادة (قيل) . (٣) كذا شكلت في الأصل وفي كل مكان وردت فيه ، أي
بكسر الشين وسكون الميم . وفي ع ففتح فكسر . (٤) رسمت في الأصل رسماً
يميز قراءتها بصيغتي الجمع والافراد . وكتب فوقها كلمة : « ممأ » . (٥) ع ، ط :
ويقال .

في صدر الإسلام . وعن الأزهري (١) : كلُّ ثوب رأسه منه ملتق به ،
دُرّاعةٌ كانت أو جبّة أو مِمطراً .

﴿ برص ﴾ : (البرص) في (عد) (٢) . [عدو]

﴿ برع ﴾ : (برّوع) بفتح الباء ، والكسر خطأ ، عن
الغوري ، وهي ابنة واشيق .

﴿ برذع ﴾ : (البرذعة) المجلس الذي يلقى تحت رحل
البعير والجمع (البراذع) .

﴿ برقع ﴾ : (البرقع) خُرَيْقةٌ تُثَقَّبُ للعَيْنَيْنِ تُلَبِّسُهَا
الدّوابُّ ونساء الأعراب . وأما (البرقة) بالهاء ، كما في شرح المختصر
فأخصّ من (البرقع) إن صحت الرواية . ومنه : فرس أغرّ (مبرقع)
أي أبيضٌ جميعٌ (٣) وجهه . ومُتَرْقِعٌ (٤) خطأ .

﴿ برق ﴾ : (برق) الشيء : لمع (بريقاً) من باب طلب ،
وباسم الفاعل منه سُمِّيَ (بارقٌ) وهو جبل إليه يُنسب عُروّة
ابن الجَعْدِ البارقيّ الذي وكله عليه السلام في شِرى (٥) الأضحى .
(١٩/ب) و (الإبريق) إناءٌ له خُرطوم . و (البورق) بفتح
الباء (٦) : الذي يُجعل في المعجن فيتنفخ .

﴿ برك ﴾ : (البروك) للبعير كالجنوم للطائر ، والجلوس
للإنسان ، وهو أن يُلصِقَ صدره بالأرض ، والمراد بالني عنه أن
لا يضع المصلي يديه قبل ركبتيه كما يفعل البعير .

(١) التهذيب ١٣/١٥٥ . (٢) ع : دو . (٣) بضم العين ، كما في الأصل .
وفي ع بكسر العين ، على الإضافة . (٤) ط : ومتبرقع . (٥) ط : شراء .
(٦) في القاموس المحيط بضم الباء .

﴿ برنكان ﴾ : (البرنكان^(١)) ضربٌ من الأكسية ، بوزن الزعفران ، عن الفوري والجوهري . وعن الفراء : يقال للكساء الأسود (برّكان^{*}) و (برّكاني^{*}) ولا يقال برنكان ولا برنكاني^{*} . ولم يذكر أحد منهم « برّكان^{*} » ، بالتخفيف .

﴿ برم ﴾ : (البرم^{*}) و (البيرام) جمع برمة وهي القيدر من الحجر . ومنها^(٢) : « لا قطع في الرخام ولا في البيرام » .

﴿ برجم ﴾ : (البراجيم) مفاصل الأصابع ، وهي رؤوس السلاّميات ، إذا قبض الإنسان كفة ارتفعت ، الواحدة (برجمة) بالضم . وقولهم : « الأخذ بالبراجم » عبارة عن القبض باليد ، وفيه نظر^{*} .

﴿ برسم ﴾ : (برسيم) الرجل ، على ما لم يسم فاعله ، فهو (مبرسم) بفتح السين ، إذا أخذه (اليرسام) بالكسر ، وفي التهذيب بالفتح ، وهو معرب ، عن ابن دريد^(٣) .

﴿ برن ﴾ : (البرني^{*}) : من^(٤) أجود التمر و (البرنيّة) إناء من خرف ، وقيل هي من القوارير . ومنه : « كبراني المطار » .

﴿ برذون ﴾ : (البرذون^{*}) التركي من الخيل ، والجمع (البراذين) وخلافها العراب ، والأنتى (برذونة) .

﴿ بري ﴾ : (البواري^{*})^(٥) : جمع (باري) وهو الحَصير ،

(١) ط : « البرزكان » وكذا بالزاي في سائر اللادة ، وهو تحريف . (٢) ع : ومنه . (٣) جهرة اللغة ٣/٣٠٥ وفيه : « البرسام : فارسي مرب » . (٤) ط : نوع من . (٥) في الأصل : والبواري . هذا وقد اثبتت هذه الكلمة في مادة (بور) في المعاجم القديمة كالقاموس والصاح .

ويقال له البُورِياء بالفارسية .

﴿برهويه﴾ : (ابن برهويه) بفتح الباء والراء : [يروي] ^(١)
عن أبيه عن إسحاق عن وكيع .

[الباء مع الزاي]

﴿بز﴾ : (البَزْرُ ^(٢)) من الحَبِّ : ما كان (١/٢٠) للبقل
و (بَزْرُ الكَثَانِ) حَبٌّ معروف يقال له بالفارسية زغيره . ويقال
لبيض دُود القَزِّ (بَزْر) على التشبيه ، ومنه : « ولو اشترى بَزْرًا
معه فَرَّاش أي دُود جاز » .

وأما الناطف (المَبْرُزُ) فهو الذي فيه (الأَبَازِرُ) وهي التَّوَابِلُ
جمع (أَبْزَارٍ) بالفتح ، عن الجوهري .

﴿بز﴾ : (البَزْ) عن ابن دريد : متاع البيت من الثياب
خاصة ، وعن الليث : ضرب من الثياب . ومنه : « ابترَّ جاريته » ، إذا
جرَّدها من ثيابها . وعن ابن الأنباري : رجلٌ (حَسَنُ البَزِّ) أي
الثياب . وعن الجوهري : هو من الثياب أمتعة (البَزَّاز) ، و (البَزَّازة)
حيرفته . وقال محمد رحمه الله في السير : البَزُّ عند أهل الكوفة ثياب
الكَثَانِ والقطن لا ثياب الصوف والخَزَّ .

و (البِزَّة) بالهاء وبكسر ^(٣) الباء : الهَيْئَةُ ، من قولهم : رجلٌ
حَسَنُ البِزَّة . وقيل : هي الثياب والسلاح .

﴿بزغ﴾ : (بَزَغَ) البَيْطَارُ الدَّابَّة : شَقِيهَا (بِالْبِزْغِ) وهو

(١) من ع . (٢) بفتح الباء . ويجوز كسرهما ، كما في القاموس المحيط .
(٣) ع ، ط : وكسر .

مثل مِشْرَط الحِجَّام . ومنه حديث عمر بن عبد العزيز : « وينهاهم أن يتركوا أحداً يُرَكِّب مِيزْغَ في سَوَاطٍ أو يَرْكُزُ (١) » ، ولو رُوي بالنون من التزغ بمعنى النخس لكان وجهاً . والصواب « مِيزْغاً » بالنصب .

﴿ بزق ﴾ : (الحَلَوَائِيُّ) في الصوم : « يُؤَمَّر (بالتبزق) » ، أي برمي البزاق .

﴿ بزل ﴾ : (البازِل) من الإبل : ما دخل في السنة التاسعة ، والذكر والائى فيه سواء .

﴿ بزم ﴾ : (الإبْزِيم) حَلَقَةٌ لها لسان تكون في رأس المنطقة ونحوها يُشَدُّ بها .

﴿ بزبون ﴾ : (البِزْيُون) بالكسر ، بوزن الفَرْجَوْن (٢) ، وعن الجوهري بالضم (٣) : من ثياب الروم وقيل هو السُنْدُس .

﴿ بزى ﴾ : (رجل أبْزَى) خَرَجَ صَدْرُهُ ودخل ظَهْرُهُ ، وبه سمي والد عبد (٢٠/ب) الرحمن بن أبزى الخُزَاعِي ، وعبد الرحمن هذا صحابي راوي حديث التيمم إلى المِرْفَقَيْنِ عن عُمَارِ رضي الله عنه (٤) .

[الباء مع السين]

﴿ بست ﴾ : قولهم : عَشْرُ (بَسْتَات) هي بالفارسية مَفَاتِحُ الماء في فم النهر أو الجدول ، الواحد (بَسْتُ) وهي بين أهل « مَرَوْ » معروفة .

(١) ع : بركز (أي بالباء في أوله بدل الباء) . ط : بركن . (٢) ط : العرجون ، تحريف . (٣) أي بضم الباء ، مع بقاء الباء مفتوحة . (٤) ع : عنها .

و (البُستان) الجَنَّة . وقوله : « ووقتُه البستان » يعني بستان بني عامر ، وهو موضع قريب من مكة .

﴿ بسر ﴾ : (البُسْر) غورة خرما ^(١) ، وبه مُعْتَمِي بُسْر بن أُرطاة ، وبالواحدة منه ^(٢) سميت بُسْرَة بنت ^(٣) صفوان تروى عن رسول الله عليه السلام ، وعنها عروة بن الزبير .

وأما ما ذكر محمد رحمه الله أن بُسْر السُّكَّر والبُسْر الأحمر فاكهة ، فكأنه عَنَى بالأحمر الذي أزهى ولما يُرطِب ، أو أراد ضرباً آخر .

(الباسور) : بالسین والصاد : واحد (البواسير) وهي كالدَّمَامِيل في المَقْعَدَة ^(٤) .

[الباء مع الشين]

﴿ بنت ﴾ : (البُسْتِيَّة) المِسْنَدَة ، فارسيَّة ^(٥) معرَّب .

﴿ بشر ﴾ : (البَشَرَة) ظاهر الجِلْد . ومنها (مُبَاشَرَة) المرأة ثم قيل : (المباشرة) وهو أن تفعله يديك و (البشارة) من هذا أيضاً . ويقال : (بَشَرُهُ) من باب طَلَّب بمعنى (بَشَرَهُ) وهو متعدٍ [لا غير] ^(٦) وقد رُوي لازماً إلا أنه غير معروف ^(٧) و (أَبَشَرَ) يتعدى ولا يتعدى . وعلى هذا قوله : « ابْشُرْ فقد أتاك الفُؤُوبُ » ،

(١) كذا في النسخ ولم نعثر على تفسيره . وانظر الاشتقاق ١١٦ ومعجم البلدان « بسر »
(٢) سقطت كلمة (منه) من ع . (٣) في الأصل : « بن بنت » وهو سهو من الناسخ .
(٤) في الأصل المقعد ، تحريف . وفي ع : « كاللعمال » وكلا الجمعين صحيح . (٥) سقطت كلمة (فارسي) من ع . (٦) من ط ، ع . (٧) قوله : « وقد روي ... معروف » ساقط من ع .

ضعيف ، وإنا الفصيح ^(١) (أَبْشِير) بقطع الهذزة ، و (البَشِيرُ)
المبَشِّر . وبه مسمي بَشِير بن الخصاصيَّة وبشير ^(٢) بن نَهْيَك ، عن
أبي هريرة ، وعنه النضر بن أنس ^(٣) ، والنعمان بن بشير ، وحزَنُ
ابن بشير ، ومحمد بن يَشْر بن بشير بن مَعْبَد الأسلمي ، والنعمان هذا
راوي حديث قراءة السورتين في الجمعة والعيدين « مَبِيح اسم رَّبِّكَ » ^(٤) ،
« وهل أتاك (١/٢١) حديث الفاشية » ^(٥) ، عن النبي عليه السلام .
هكذا في شرح السُّنَّة .

و (البَشِير) طلاقة الوجه ، وتصغيره مسمي بَشِير بن يَسَار ^(٦)
وسليمان بن بَشِير ، في كتاب الصرف ^(٧) ، وفي كِرْدَار الدهَّان :
(البُشَارَة) بالضم وهي بَطَّة الدهن ، شيء صُفْرِي ^(٨) له عنق إلى
الطول ، وله عُروة وخُرطوم ، ولم ^(٩) أجد هذا إلا « لشيخنا الهراسي » .

[الباء مع الصاد]

﴿ بصر ﴾ : (أبو بَصْرَة) الففاريُّ : في حم . [حمل] .

و (بَصْرَى) بوزن بَشْرَى وحُبْلَى ^(١٠) : موضع ، وقوله :

(١) ع : الصواب . (٢) ع : وبشر . (٣) هو - كما في تهذيب -
النضر بن أنس بن مالك الأنصاري . مات سنة بضع ومائة . وفي ع ، ط : « النضر بن شميل » .
وهذا غلط لأنه مات سنة ٢٠٤ هـ . (٤) الأعلى : ١ . (٥) الفاشية : ١ .
(٦) كذا في الأصل وط . وفي هامش الأصل ، الأيسر ، بخط مغاير : « صح بالقطتين من
تحت » . وفي هامشه الأيمن كتب : « بشار » . وفي ع : « بشار » . ولم يذكر في
« التقريب » إلا بشير بن يسار ، وهو الحارثي مولى الأنصاري ، مدني ثقة فقيه ، مات بعد
المائة . (٧) في هامش الأصل عبارة طمس آخرها وهي : « في كتاب الصرف تصحيف
وإنا الصواب ما أثبت في باب ... » ؟ هذا وقد ورد اسم (سليمان بن بشير) في كتاب
الصرف من طلبه الطلبة ص ١١٥ . (٨) أي من صفر . (٩) ع : فلم .
(١٠) قوله : « وحبلَى » ساقط من ع .

« وكلُّ ذاهِبٍ بَصَرٍ منهم أو مُقْعَدٍ » يعني الأعمى . ويُروى « وكلُّ ذاهِبٍ بَصَرُهُ منهم » وهو صحيح أيضاً . وأمّا « ذاهِبٌ ^(١) بِبَصَرِ مَتِّهِمْ » يعني راعي الصِرْمَةِ فتصنيف .

و (أَبْصَرَ) الشيءَ رآه و (تَبَصَّرَهُ) ^(٢) : طلب أن يَرَاهُ ، يقال : تَبَصَّرَ الهلالُ . ومنه قوله ^(٣) : إذا كانت السماء مُصْحِيَةً أَيُّ لَاجِمٍ بها ، فتَبَصَّرَهُ جماعة فلم يَرَوْهُ . وقوله [تعالى] ^(٤) : « بَلِّ الإنسانُ على نفسه بَصِيرَةً ^(٥) » أي شاهد على نفسه ، والهاء للمبالغة ، أو على معنى « عينٌ بَصِيرَةٌ » .

﴿ بصل ﴾ : (بصلٌ) الزَّعْفَرَانِ : أصله المُنْدَفِيقُ في الأرض كما البصلُ ^(٦) المعروف .

[الباء مع الضاد]

﴿ بفض ﴾ : رجلٌ (بَضٌّ) رقيقٌ ^(٧) الجلدُ مُمِئُهُ يُوَثِّرُ فيه أدنى شيءٍ ، وفي الحديث : « من أراد أن يقرأ القرآن غَضًّا » وروى بضًّا « فليقرأه بقراءة ابنِ أمِّ عبدٍ » يعني ابنِ مسعودٍ . و (البَضَاةُ) ههنا مجازٌ من الطراوة ^(٨) .

﴿ يضع ﴾ : (البَضْعُ) الشَّقُّ والقَطْعُ ، ومنه (مِبْضَعٌ) الفصَّادُ : وفي الشَّجَاجِ (الباضِعةُ) وهي التي جَرَحَتِ الجلدَ ^(٩) وشَقَّتِ اللحمَ ، و (البِضَاعَةُ) لأنها قطعة من المال ، وبها سُمِيت « بئرُ بِيضَاعَةٍ »

(١) كذا في الأصل ، بالجاء ، على الحكاية . وشكلت في ع بضم الباء المنونة .
(٢) في الأصل : « وتبصر » والتصويب من ع ، ط . (٣) في الأصل : « قولهم » وأثبت ما في ع ، ط . (٤) زيادة من ع ، ط . (٥) القيامة : ١٤ . (٦) ط : كالبصل .
(٧) ع : أي رقيق . (٨) ط : الطراوة . ع : عن الطراوة . (٩) ع ، ط : الجلد .

والضم فيها لغة (١) وهي بئر قديمة في المدينة . وقد (استبضعت)
(٢١/ب) الشيء أي جعلته بضاعة لنفسه و (أبضعتُه) غيري ، فعلى
هذا قولهم : « كالمستبضع والأجير ، الحن » وإنما الصواب « المَبْضَع »
أو « المستبْضِع » بالكسر .

و (المَبْضَعَة) المباشرة لما فيها من نوع شق ، و (البُضْع) (٢)
اسم منها بمعنى الجماع ، وقد كُني بها عن الفرج في قولهم : ملك فلان
بُضْعَ فلانة ، إذا عقد لها . ومنها : « تُستأمر النساء في أبضاعهن »
على لفظ الجمع ، مثل قُتل وأقفل ، هذا هو المتداول بين العلماء .
وفي التهذيب : « في إِبْضاعهن » بالكسر أي في إنكاحهن ، مصدر
(أبضعتُ) المرأة إذا زوجتَها ، مثل أنكحتُ ، وهكذا في الغريين (٣) .
و (البِضْع) بالكسر : ما بين الثلاثة إلى العشرة ، وعن قتادة
إلى التسع والسبع ، مستويًا فيه الذكر والمؤنث ، وهو من (البَضْع)
أيضاً لأنه قطعة من العدد ، وتقول في العدد المثنيف بضعة عشر ،
و يَضْعَ عشرةً بالهاء في الذكر ، ويحذفها في المؤنث ، كما تقول ثلاثة
عشر رجلاً وثلاث عشرة امرأة ، وكذا بضعة وعشرون رجلاً وبضع
وعشرون امرأة .

[الباء مع الطاء]

(بطح) : (البَطْحَاء) متسيل ماء فيه رمل وحصى ، ومنها
(بَطْحَاء مَكَّة) ، ويقال لها الأبطح أيضاً ، وهو من (البَطْح) أي (٤)

(١) ع : « وضم الباء لغة » . وهذه العبارة مؤخره في ط هكذا : « .. بالمدينة ،
والضم لغة فيها » . (٢) ع : ثم البضع . (٣) من قوله : « على لفظ الجمع » إلى
هنا : ساقط من ع . وما نقله المصنف من التهذيب لم نجده في مادة « بضع » . (٤) كلمة
« أي » ساقطة من ع ، ط .

البَسْط ، ويقال (بطّحه) على وجهه (فانبطح) أي ألقاه فاستلقى ، ومنه الحديث (١) : (ما من صاحب ماشية يمنع زكاتها إلا بطّيح لها بقاع قرقر ، ويروى د قرقر ، وكلاهما المستوي .

﴿ بطخ ﴾ : (البيطّيح) الهندي : هو الخربُز (٢) بالفارسية .
و (المبطّخة) الموضع (٣) .

﴿ بطش ﴾ : (١/٢٢) (البَطش) الأخذ الشديد عند الغضب .
والتناول عند الصّولة . يقال : (بطّشتُ به) . وأما قول الخواص في شرح الزيادات : « وما لا تقع عليه العين ولا تبطشه الكتف » فهو كالأعيان المالكة ، : فعلى حذف حرف الجر (٤) ، أو على تضمين (٥) معنى الأخذ أو تناول .

﴿ بطط ﴾ : (بَطَط) الجرح شقّه (بَطَّأ) من باب طلب .
و (البُطيطَة) الصندلة (٦) ، سمّته من مشايخ « قُم » ، (٧) .

﴿ بطرق ﴾ : (البيطريق) واحد (البطارقة) وهي لاروم كالقواد للعرب ، وعن قدامة : يقال لمن كان على عشرة آلاف رجل بيطريق .

﴿ بطل ﴾ : (أبطل) كذب ، وحقيقته جاء بالباطل ، و (تبطل)
من (البيطالة) ورجل (بَطَّال) و (متبطّل) . أي متفرغ كسلان .

(١) كلمة ، الحديث ، ليست في ع . (٢) كذا شكلت في الأصل ، بفتح الحاء وضمة الباء ، أو بكسرهما . والثانية شكلت في ع . وجاء في المعجم الذهبي : « خربز : بطّيح أصفر . وقد يسمى البطّيح الأحمر به » (٣) أي موضع البطّيح (٤) وهو الباء ، وفي ع : « حرف الجزاء وعلى » تحريف (٥) ع : تضمين . (٦) الصندلة : كلمة أعجمية . وهي شبه الخف ويكون في نعله مسامير (المصباح) . (٧) قوله : « والبطيطه » إلى « قم » ، ساقط من ع ، ط .

﴿ بطن ﴾ : (المَبْطُون) الذي يَشْتَكِي بطنه . وقوله : « إن شَهِدَ لها من بطانتِها ، أي من أهلها وخاصَّتها ، مستعارة من بَطانة الثوب .

﴿ بطي ﴾ : (الباطِيَّةُ) بنير هَمَزِ الناجُودُ ، عن أبي عمرو^(١) وهي شيء من الزجاج عَظِيمٌ يُمَلَأُ من الشراب ويوضع بين الشَّربِ يَغْرِفون منها .

[الباء مع الظاء]

﴿ بظر ﴾ : عليُّ رضي الله عنه قال لشريح : « أيها البند (الأَبْظَرُ) ، هو الذي في شفته بظارة وهي هَنَةٌ ناتئةٌ في وسط الشِّفَةِ العليا ولا تكون لكل أحدٍ ، وقيل : الأَبْظَرُ الصَّخَّابُ الطويل اللسان ، وجعله عبداً لأنه وقع عليه سِباءٌ في الجاهلية .

و (بَطَّرُ) المرأة : هَنَةٌ بين شَفْرَيْ قَرْحِها ، وامرأة (بَطَّراء) لم تُحْتَن . ومنه ما يقال في شتائمهم : يابن البَطَّراء .

[الباء مع العين]

﴿ بعث ﴾ : (البَعَثُ) الإثارة ، يقال (بعث) الناقة (فانبعثت) أي أثارها فثارت ونهضت . ومنه (يومُ البعث) يَوْمَ يَبْعَثُ الله^(٢) من القبور ، و (بعثه) أرسله ، ومنه ضُرِبَ عليهم (البعثُ) : أي عَيِّنَ عليهم وأُلْزِموا أَنْ يُبْعَثُوا إلى (٢٢/ب) النزو ، وقد يُسَمَّى

(١) في الأصل : ابن عمرو، والصواب من ع ، ط . والناجود : إناء تشرب فيه الخمر .
(٢) ط : الله تعالى . وقد ضبطت كلمة « يوم » الثانية في الأصل بضم الميم ، وفي ع يفتحها وكلاهما جائز .

الجيشُ (بَعَثًا) لأنه يُبْعَثُ ثم يُجْمَعُ فيقال : مَرَّتْ عَلَيْهِمُ البُعُوثُ ، أي الجيوش .

و (بُعَاثُ) موضع بالمدينة و (يَوْمُ بُعَاثَ) وقعةٌ بين الأوس والخزرج ، والنينُ المُنْجَمَةُ تصحيف ، عن العسكري والأزهري .

﴿ بعج ﴾ : في سَرَقَةِ المختصر : د (وَيُبْعَجُ) بَطْنُهُ ، أي يُشَقُّ ، و (ابنُ بَعْجَةٍ) فَعْلَةٌ منه ، وهو عَمَرُو الباري .

﴿ بعد ﴾ : د أَخَذَهُ مَا قَرُبَ وَمَا (بَعْدُ) ، في (قر) (١) .

وقوله : د إن كان ليس بالذي (لا بَعْدَ) (٢) له ، يعني ليس بنهاية في الجودة ، وكأن محمداً أخذه من قولهم : هذا مما ليس بعده غاية في الجودة والرداءة ، وربما اختصروا الكلام فقالوا : ليس بعده ، ثم أدخل عليه لا النافية للجنس واستعمله (٣) استعمال الاسم المتمكن .

وقوله : د (بُوعِدَتْ) منه جهنم خمسين عاماً للراكب المُجِدِّ ، أي الجاد ، ويروى د المُجِدِّ ، وهو صاحب الفرس الجواد ، و (مباعدة النار) مجاز عن النجاة منها ، ويجوز أن تكون (٤) حقيقةً وانتصابٌ د خمسين ، على الظرف ولا بد من تقدير الإضافة على معنى : مسافة مسيرة خمسين عاماً .

﴿ بعز ﴾ : قوله : د البعير إذا (بَعَرَ) في الحِلَابِ ، أي ألقى (البَعْرَ) . من باب منع ، و (البَعْرَةُ) واحدة (البَعْر) ، وهو لذوات الأخفاف والأطلاف ، والحِلَابُ : اللَّبَنُ أو المِحْلَبُ (٥) .

(١) لم يذكر شيء في فصل القاف مع الراء . (٢) بفتح الباء ، كما في الأصل وفي ع ضم الباء . (٣) ع : واستعمل (بالبناء للمجهول) . (٤) ع ، ط : يكون . (٥) المِحْلَب (بكسر الميم) : الاتاء يحلب فيه .

في حديث المعتدة : « رمت بعره » ، في « المغرب » .

﴿ بعك ﴾ : : أبو السنابل بن (بَعَكَ) بكافَيْن : رجل من بني عبد الدار .

﴿ بعل ﴾ : في الحديث : « أيامُ أكلٍ وشربٍ و (بَعَال) » ، هو ملاعبة الرجل امرأته ، فِعَال من (البَعْل) وهو الزوج ، ويستعار للنخل وهو ما يشرب بعروقه من الأرض فاستغنى عن أن يُسقى . ومنه الحديث : ماستي بَعْلًا (١/٢٣) وروى « شرب » واتصابه على الحال .

[الباء مع الغين ^(١)]

﴿ بَغْت ﴾ : (البُغَاث ^(٢)) مالا يصيد من صغار الطيور كالمصافير ^(٣) ونحوها ، الواحدة (بُغَاة) وفي أوله الحركات الثلاث .

﴿ بغي ﴾ : (بَغِيْته) طلبته (بُغَاءً) بالضم ^(٤) وهذه (بُغْيَتِي) أي مطلوبي ويقال : ابغني ضالتي أي اطلبها لي ^(٥) ، ومنه قوله في شروط السير : « فإن بغتي أحدهما صاحبه في شيء من هذا الكتاب » أي طلب له شيئاً وأراد له . ومنه « نُهي ^(٦) عن مهر (البَغْيِي) » أي عن أجرة الفاجرة والجمع (بغايا) ، تقول منه (بَغْتِ بُغَاءً) أي زنت ،

(١) هذا العنوان ليس في ع وكتب في هامشها بخط الناسخ نفسه : « سها في الأصل عن : مع الغين » . (٢) بضم الباء ، كما في الأصل . وقد فتحت في ع وهو جائز . كما يجوز كسرهما أيضاً ، فهي مثله كما سيأتي ، وانظر عنها كلاماً طويلاً في تاج العروس (بغت) . (٣) ع : مثل المصافير . (٤) بضم الباء مع مد آخره . وفي ع (بُغَاءً) بالضم مقصوراً منوناً ، وهو جائز أيضاً وصواب رسمه عندئذ : (بَغْيِي) لأنه يائي . (٥) في الأساس « وأبغني ضالتي : أعني على طلبها » . (٦) سقطت كلمة « ومنه » من الأصل وزدناها من ع . وفي ط : « ونهى » . (المغرب) - م / ٦

ومنه [قوله تعالى] (١) : « ولا تُكْرِهوا قَتِيَاتِكُمْ عَلَى الْبَيْعَاءِ » (٢) . وفي جمع التفاريق : « الْبَيْعَاءُ أَنْ يَعْلَمَ بِفَجْورِهَا وَارِضَى » وهذا ، إن صح ، توسع في الكلام .

(يَا بَعَا) في (شخ) . [شخ] .

[الباء مع القاف]

﴿ بقر ﴾ : (بَقَرَ) بَطَنَهُ أَي شَقَّه مِنْ بَابِ طَلَبٍ (٣) . و (الْبَاقُورُ) و (الْبَيْقُورُ) و (الْأَبْقُورُ) : الْبَقَرُ . وفي « التكملة » عن قطرب : (الْبَاقُورَةُ) : الْبَقَرُ . وعلى هذا قوله في الواقيات : « بَقَارُ » ترك الْبَاقُورَةُ فِي الْجَبَّانَةِ ، أَي فِي الْمَصَلَّى . وقوله : « لَا مِيرَاثَ لِقَاتِلٍ بَعْدَ صَاحِبِ الْبَقَرَةِ » ، يعني به المذكور في قصة البقرة ، في حديث عائشة رضي الله عنها : « أُغْسِلُهُ - تَعْنِي الْمَنِيَّ - مِنْ ثَوْبِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَيُخْرَجُ إِلَى الصَّلَاةِ وَأَثَرُ الْفَسْلِ فِي ثَوْبِهِ » (٤) .

﴿ بقر ﴾ : (بَقَعَ) الْمَاءُ جَمْعُ (بُقْعَةٍ) وَهِيَ فِي الْأَصْلِ الْقِطْعَةُ مِنَ الْأَرْضِ يَخَالِفُ لَوْنُهَا لَوْنَ مَا يَلِيهَا . ثُمَّ قَالُوا (بَقَعَ) الصَّبَاغُ الثَّوْبَ : إِذَا تَرَكَ فِيهِ بُقْعًا لَمْ يُصْبِحْهُ الصَّبِغُ ، وَبَقَعَ السَّاقِي ثَوْبَهُ : إِذَا انْتَضَحَ (٥) عَلَيْهِ الْمَاءُ فَابْتَلَتْ مِنْهُ بُقْعٌ . و (الْبَقِيعُ) مَقْبَرَةُ الْمَدِينَةِ يُقَالُ لَهَا بَقِيعُ الْفَرَقْدِ (٦) .

(١) من ط . (٢) النور ٣٣ . (٣) جاء في معجم (المرجع) للعلايلي : « بقر : نص الثقات على أنه من باب قتل . وأخطأ في محيط المحيط وأقرب الموارد والبستان والنجد بعده من الباب الثالث . وما ورد في القاموس من أنه كنع تداخل لغات وليس باباً لأنه على غير شرطه » . (٤) كذا في النسخ ، ولا يعرف وجه ذكر هذا الحديث في هذه المادة . (٥) ع : نضج . (٦) بعدها في ط : « كما يقال لمقبرة مكة : الحجون » .

﴿ بقل ﴾ : (البقل) ما يُنبَت الرِّيعُ من العُشب . (٢٣/ب)
وعن الليث : هو من النبات ما ليس بشجرٍ دِقٍّ ولا جِلٍّ . وقرقُ
ما بين البقل ودِقِّ الشجر أن البقل إذا رُمِيَ لم يبق له ساقٌ والشجر
تبقى له سُوْق وإن دَقَّتْ .

وعن الدِّينَوْرِي : البَقْلَةُ كلُّ عشبَةٍ تَنبُتُ من بَزُرٍ ، وعلى ذا
يُخْرَجُ (١) قوله في الأيمان : « الخيارُ من البقول لا من الفواكه » .
ويقال : كل نبات اخضرت له الأرض فهو بَقْلٌ . وقولهم :
باع الزرع وهو بقلٌ ، يعنون أنه أخضر لما يُدرِكُ ، و (أَبَقَلَتِ)
الأرضُ : اخضرتْ بالنبات . ويقال (بَقَلَتْ) وجهُ الغلام كما يقال
أخضرَ شاربهُ .

و (الباقِلِيُّ) بالقصر والتشديد ، أو بالمد والتخفيف (٢) : هذا
الحَبُّ المعروف ، والواحدة (باقِلَاةٌ) أو (باقِلَاةٌ) .
وقوله : « لأن بين الباقِلِيَّين (٣) فضاءً ومتَّسِعاً ، غَلَطَ ، والصواب
« بين الباقِلَاتِيْن (٤) ، بالتاء وقبلها أَلِفٌ مقصورة أو ممدودة .
والنسبة على الأول (باقِلِيٌّ) وعلى الثاني (باقِلَايِيٌّ) .

[الباء مع الكاف]

﴿ بكر ﴾ : (اليكْر) خلاف الثَّيِّب ، ويقعان على الرجل
والمرأة ومنه : « اليكْر باليكْر جَلْدٌ مائةٍ ونَقْيٌ (٥) سَنَةٌ ،
وتقديره : حَدٌّ زِنَى اليكْر كذا ، أو زِنَى اليكْر باليكْر حَدُّه كذا .
ونصبُ « جَلْدٌ مائةٍ » ضعيف .

(١) كلمة (يخرج) ساقطة من ع . (٢) أي الباقلاء : (٣) في الأصلين :
الباقلين ، بلا نقط الياء الثانية . وفي ط : الباقلتين ، بناءً فياء . (٤) اللام
غير مشددة في ع . (٥) ط : وتغريب .

و (ابتكر) الجارية : أخذ بكارتها ، وهي عذرتها ، وأصله من ابتكار الفاكهة وهو أكل باكورتها . ومنه (ابتكر) الخطبة : أدرك أولها و (بكر) بالصلاة : صلاتها في أول وقتها .

و (البكر) بالفتح الفتي من الإبل . ومنه : « استقرض بكراً » ، وبصغيره مسمى بكير بن (١ / ٢٤) عبد الله الأشج يروي عن أبي السائب مولى هشام بن زهرة عن أبي هريرة . والأثني (بكرة) ومنها : « كأنها بكرة عيطة »^(١) وأما (البكرة) في حلية السيف فهي حلقة صغيرة كالخرزة وكأنها مستعارة من بكرة البئر .

﴿ بكل ﴾ : (البكال) في ود^(٢) . [ودك] .

[الباء مع اللام]

﴿ بلع ﴾ : (البلع) قبل البسر وبعد الخلال^(٣) .

﴿ بلد ﴾ : قوله : « فإن كانت إحدى (البلادين) خيراً من الأخرى ، إنما نسي الجمع على تأويل البقيتين أو الجماعتين لأنه قال أولاً : « فإن أراد الإمام أن يحوّلهم عن بلادهم إلى بلادٍ غيرها » ولفظ المفرد لم يحسن هنا ، ونظيره قوله :

[تبقّلت في أول التبقّل]^(٤) بين رماحي مالِكٍ ونهشَلٍ

(١) أي طويلة العنق . (٢) قوله : « البكال : في ود » ساقط من الأصلين . وزدناه من ط . (٣) في المصباح : « البلع : ثمر النخل مادام أخضر قريباً إلى الاستدارة إلى أن يغلظ النوى - وهو كالصرم من العنب - وأهل البصرة يسمونه الخلال ، الواحدة بلعة وخلالة . فإذا أخذ في الطول والتلون إلى الحمرة أو الصفرة فهو بسر ، فإذا خلص لونه وتكامل إبطابه فهو الزهو » . (٤) زيادة من ط . والرجز لأي النجم (اللسان : بقل) .

ومنه قوله عليه السلام : « مثلُ المنافق كمثل الشاة المأثرة بين غنمين » .

﴿ بلط ﴾ : (البَلَطُ) ثمر شجرة يؤكل ويُدبغ بقشره .

﴿ بلقع ﴾ : (بَلَقِعَ) في (غم) . [غمس] .

﴿ بلغ ﴾ : (بَلَغَ) المكانَ (بُلُوغاً) و (بَلَغْتُهُ) المكانَ (تَبْلِيغاً) و (أَبْلَغْتُهُ) إياه (إبلاغاً) . وفي الحديث ، على ما أورده البيهقي في السنن الكبير برواية النعمان بن بشير : « مَنْ ضَرَبَ - وفي رواية مَنْ بَلَغَ - حدّاً في غير حده فهو من المعتدين » ، بالتخفيف وهو النعاع ، وأما ما يجري على ألسنة الفقهاء من التثقيف إن صحّ فعلى حذف المفعول الأول ، كما في قوله عليه السلام : « ألا فليُبلغ الشاهدُ الغائبَ » ، وقوله [تعالى] (١) : « يا أيها الرسولُ بلغ ما أنزل إليك » ، على حذف المفعول الثاني : والتقدير مَنْ بَلَغَ التعزيرَ حدّاً ، أو إنما حُسنُ الحذف لدلالة قوله : « في غير حدٍّ » عليه .

والذي يدلّ على هذا التقدير قولهم : « لا يجوز تبليغُ غيرِ الحدِّ الحدَّ » . وقول صاحب المنظومة :

لا يُبْلِغُ التعزيرُ أربعيناً (٢)

لما لم يُمكنه استعمال التبليغ جاء بالالفة الأخرى . ومعنى (٢/ب) الحديث : من أقام حدّاً في موضع ليس فيه حدّ . وإنما نكّره لكثرة أنواع الحدّ .

وقولهم : « لا يُبْلَغُ بالتعزير خمسةٌ وسبعون » بالرفع ، من

(١) من ط . والآية من سورة المائدة (٦٧) . (٢) لم نهند إلى هذه المنظومة صاحبها . وانظر في موضوع التعزير : تحفة الفقهاء للسمرقندي ١٩٩/٣ .

(بلغت) به المكان إذا بلغتْه إياه ، وعليه قول الحاكم الجشمي (١) في جلاء الأبصار « للامام أن يبلغ بالتعزير مبلغ الحدود » (٢) وفيه دليل على صحة الأول (٣) . وقوله : « وإنما (٤) تبلغه محله بأن يذبح في الحرم » ، وقوله : « فله أن يبلغ عليها إلى أهله » الصواب « بلوغه » . و « فله أن يبلغ » لأن التبليغ الاكتفاء ، وهو غير مرادٍ فيها .

﴿ بلعم ﴾ : (البلعوم) (٥) مجرى الطعام .

﴿ بلم ﴾ عبد الرحمن بن (البَيْلَاني) مولى عمر رضي الله عنه ، سمع ابن عمر ، وروى عنه (٦) سيّاك بن الفضل ، هكذا في الجرح .

﴿ بلي ﴾ : قوله : « ما لم (يُبَلِّ) المذَرَّ » أي لم يبين ولم يُظهر (٧) . وهو في الأصل مُعَدَّى إلى مفعولين . يقال (أَبْلَيْتُ) فلاناً عُذْراً إذا يئمتَه له بياناً لا لوم عليك بعده ، وحقيقته : جعلته (بالياً) لِعُذْرِي ، أي جابراً له علماً بكنهيه ، مين (بلاءه) إذا خبره وجرب به .

ومنه (أبلى) في الحرب : إذا أظهر بأسه حتى (بلاءه) الناس وخبروه ، وله يومٌ كذا بلاء . وقوله : « أبلى عُذْرَه إلا أنه مُجَارَفٌ » (٨) ، أي اجتهد في العمل إلا أنه مَجْدُود غيرُ مرزوق .

وقولهم : (لا أباليه) و (لا أبالي به) أي لا أهتم به ولا أكرث .

(١) هو أبو سعد الحسن بن محمد الجشمي كما في كشف الظنون ٩٢/١ هـ . ولم يذكر وفاته وسمى كتابه : جلاء الأبصار في الأخبار . (٢) ط : في التعزير مبلغ الحد . (٣) من أول مادة « بلغ » إلى هنا : ساقط من ع . (٤) ع ، ط : قوله وإنما . (٥) كذا جاءت هذه المادة هنا في النسخ والصواب تهديها وجعلها بين « بلط » و « بلقع » . هذا وقد أدبجت هذه المادة بتاليها في ع وجعل أصلها واحداً ثلاثياً هو « بلم » . (٦) ع ، ط : عن . (٧) ع ، ط : لم يبينه ولم يظهره . (٨) ط : مجازف ، تصحيف .

له ، وحقيقته : لا أخايره لقلبة اكرائي له (١) . ويقال (لم أبال)
و (لم أبَلْ) فيحذفون الألف تخفيفاً ، كما يحذفون الياء في المصدر
فيقولون (لا أباليه مبالاة وبالة) وهو في الأصل بالية ، كما فاه عافية
ومعافاة (٢) .

[الباء مع النون]

﴿ بنج ﴾ : (البَنْج) تعريب فك (٣) ، وهو نبت له حب (١/٢٥)
يُسْكِر ، وقيل يُسَبِّت (٤) ، ورقه وقشره وبزره . وفي « القانون »
هو سمٌ يخلط العقل ويُبطل الذِكر ويحدث جنوناً وخنقاً ، وإنما
قال الكرخي : « ولو شرب البَنْج » لأنه يُمزج بالماء أو على اصطلاح
الاطباء . و (المينج) الذي يحتال بطعام فيه البَنْج ، وهو في الرسالة
اليوسفية .

﴿ بندق ﴾ : (البُنْدُقَة) طينة مدورة يُرمى بها ، ويقال لها الجُلاهيق .
ومنها قول الخصاصف : « و (يُبْنَدِقُهَا) ويخلطها ، أي يجعلها بَنَدِيقَ
بُنْدُقَةٍ بَنْدُقَةٍ » .

﴿ بني ﴾ : (بَنَى) الدار (بناءً) ، وقوله (٥) : « وإن كان
رجل أخذ أرضاً وبنائها » ، أي بنى فيها داراً أو نحوها . وفي موضع
آخر : « اشتراها غير مبنية » أي غير مبني فيها ، وهي عبارة
مُسْتَقْصَحَة .

وقولهم : (بنى على امرأته) إذا دخل بها ، أصله أن المُعْرِس كان

(١) تحتها في الأصل : « به » وهو ما في ع . (٢) ع ، ط : معافاة
وعافية (٣) ثلاث نقط فوق الفاء ، وفي ع : فك ، ط ؛ بك . (٤) ع : سبت . (٥) في
الأصل : « قوله » وأثبت ما في ع ، ط .

يَبْنِي عَلَى أَهْلِهِ لَيْلَةَ الزَّيْفِ خِيَاءً جَدِيداً ، أَوْ يُبْنِي لَهُ ، ثُمَّ كَثُرَ
حَتَّى كُنِيَ بِهِ عَنِ الْوُطَاءِ (١) . وَعَنْ ابْنِ دَرِيدٍ : بَنَى بِأَمْرَاتِهِ ، بِالْبَاءِ ،
كَأَعْرَسَ بِهَا .

و (الابن (٢)) المتوَلَّد من أبويه وجمعُه (أبناء) على أفعال
و (بنون) بالواو في الرفع وبالياء في الجر والنصب .

وَأَمَّا (الْأَبْنَى) بوزن الأعمى فاسم (٣) جمع وتصغيره (الْأَبْيَنِي)
مثل أُعْيِمِي تصغير أعمى (٤) ومنه حديث ابن عباس : « بَعَثْنَا رَسُولَ
اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أُغْيِلِمَةَ بَنِي عَبْدِ الْمَطْلَبِ ثُمَّ جَعَلَ يَقُولُ : أَبْيَنِي لَا تَرْمُوا
جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ » (٥) . وَإِنَّمَا شُدِّدَتِ الْيَاءُ لِأَنَّهَا أُدْغِمَتْ
فِي يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ .

وتصغير الابن (بَنِيٌّ) وفي التنزيل « يَا بَنِيَّ » (٦) بِالْحَرَكَاتِ ،
ومؤنثه (الابنة) أو (البنت) بإبدال التاء من لام الكلمة . وَأَمَّا
الْإِبْنَةُ بِتَحْرِيكِ (٢٥/ب) الْبَاءِ فَخَطَأٌ عَحْضٌ ، وَكَأَنَّهُمْ إِنَّمَا ارْتَكَبُوا هَذَا
التَّحْرِيفَ لِأَنَّ « ابْنَةً » قَدْ تُكْتَبُ « ابْنَتًا » (٧) بِالتَّاءِ عَلَى مَا قَالَ ابْنُ
كَيْسَانَ .

وَتُسْتَعَارُ الْبِنْتُ لِلشَّعْبَةِ ، وَمِنْهَا مَا فِي جَمْعِ التَّفَارِيقِ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يُدْخِلُ الْجَوَارِيَ عَلَيْهَا يَلَاعِبُهَا بِالْبَنَاتِ ،
وَفِي الْمُتَّفَقِ : « وَبَنَى بِي وَأَنَا بِنْتُ تِسْعٍ وَأَنَا أَلْعَبُ بِالْبَنَاتِ » وَفِي حَدِيثٍ
آخَرَ : « وَزُرُقْتُ إِلَيْهِ وَهِيَ بِنْتُ تِسْعٍ سَنِينَ وَلُعِبَتْ بِهَا مَعَهَا » .

(١) ع : الوطء . (٢) ع ، ط : « الابن » . والحديث من هنا عن مادة
« بنو » وقد جمع المصنف بينها وبين « بني » معاً ، والأمر كذلك في أكثر
المعجمات . (٣) ع : « والأبْنَى بوزن الأعمى اسم » (٤) ط : « بوزن الأعْيَمِي
تصغير الأعمى » . وهذه الكلمات الأربع ساقطة من ع . (٥) قوله : حتى تطلع
الشمس ، ساقط من ع ، ط . (٦) وردت في مواضع كثيرة منها : هود ٤٢ ، يوسف
٥ . (٧) ع : ابنه قد تكتب ابنة .

و (بَنَاتِ الْمَاءِ) من الطير استعارة أيضاً والواحد (١) (ابن الماء)
كبنات مَخَاضٍ في ابن مَخَاض .

[الباء مع الواو]

﴿ بَوَأ ﴾ : (يقال بَاءَ يَبُوءُ بَوْءاً) مثل قال يقول قولاً إذا
إذا رجع (٢) و (البَاءَةُ) المَبَاءَةُ وهي الموضع الذي تَبُوءُ إليه الإبل .
هذا أصلها ثم جُعِلَتْ عبارة عن المنزل مطلقاً ثم كُنِيَ بها عن النكاح
في قوله عليه السلام : « عليكم بالبَاءَةُ » [فإنه أغضُ للبَصَرِ وأحصَنُ
للفَرَجِ] (٣) ، إما لأنه يكون في الباءة غالباً ، أو لأن الرجل يَتَبَوَأُ من
أهله حينئذ ، أي يتمكّن (٤) كما يَتَبَوَأُ من داره .

ويقال (بَوَأَ لَهُ) منزلاً و (بَوَأَهُ) منزلاً أي هيأَهُ لَهُ . ومنه قوله :
« العبد إذا كانت له امرأةٌ حرّةٌ أو أمةٌ قد بُوِئَتْ معه بيتاً » و (تَبَوَأَ)
منزلاً اتخذهُ .

و (بَاءَ) فلان بفلان صار كُفُوءاً (٥) له فقُيِّلَ به ، وهو وهي وهم وهن
(بَوَاءٌ) أي أكفأٌ متساوون . ومنه حديث علي رضي الله عنه في
الشهود « إذا كانوا بَوَاءً » أي سواءً في العدَدِ والمِقدَالَةِ . ومنه :
« قَسَمَ الفَنَائِمَ يَوْمَ بَدْرٍ عَنْ بَوَاءٍ » أي على السواء ، و « الجِرَاحَاتُ
بَوَاءٌ » : أي متساوية في القِصَاصِ .

وفي حديث آخر : « فَأمرهم عليه السلام أن يَتَبَوَأُوا » مثل

(١) ع : الواحد . (٢) قوله : « إذا رجع » ساقط من ع ، ط .
(٣) الزيادة من ط ، وهي مثبتة في هامش الأصل بخط مغاير . (٤) ع : يستمسك .
(٥) الفاء ساكنة في الأصل ومضمومة في ع وكلاهما جائز . ورسمت الكلمة في
النسخ هكذا : « كَفُؤاً » .

يتباوَعوا ، أي يتفاصَّوا في قتلاهم على التَّساوي ، (١/٢٦) و « يتباَعَوُا » (١)
من غلط الرواة .

وفي الدعاء : « أَبُوهُ إِلَيْكَ بِنِعْمَتِكَ » أي أُقِرُّ بِهَا ، وفيه :
« أَنَا بِيكَ وَلَكَ » أي بك أَعُوذُ وَأَلْتُوذُ ، وبك أَعْبُدُ ، أي بتوفيقك
وتسهيلك ، ولك أخضع وأخضع لالغيرك .

و (الْأَبْوَاءُ) على أفعال منزل بين مكة والمدينة .

﴿ بوب ﴾ : (الأبواب) في المزارعة (٢) : مَفَاتِحُ الْمَاءِ جَمْعُ
(باب) على الاستمارة .

﴿ بور ﴾ : (بَارَتْ) السَّلْمَةُ أَي كَسَدَتْ ، مِّنْ بَابِ طَلَبٍ .
ومنه الحديث : « بَارَتْ عَلَيْهِ الْجُدْعَانِ » (٣) .

و (الْبُورِيَّةُ) فِي السَّيْرِ ، بوزن لفظٍ مصغرٍ الدار (٤) ، موضعٌ .

﴿ بوط ﴾ : أبو يعقوب يوسف بن يحيى (الْبُوطَيْيُّ) : منسوب
إلى (بُوَيْطُ) قرية من قرى مصر . من كبار أصحاب الشافعي ، وله
مختصر مستخرج من كتبه ، اشتهر بنسبته كالفدوري والاسبيجاني ،
لأصحابنا (٥) وقوله : « ذكر الشافعي رحمه الله في البويطي » المراد به

(١) ع : « يتباوُوا مثل يتباَعُوا » بضم الهَمْزَةِ فِي الْأَوَّلَى وَالْعَيْنِ فِي الثَّانِيَةِ . وفي
التَّهْذِيبِ (٥٩٧/١٥) : « قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : هَكَذَا رَوَى لَنَا : يَتْبَاعُوا بِوزن
يَتْبَاعُوا . وَالصَّوَابُ عِنْدَنَا يَتْبَاوُوا بِوزن يَتْبَاوَعُوا مِثْلَ يَتْبَاوَلُوا مِنْ الْقَوْلِ » .
(٢) ع : الْمَزَارَعَةُ . (٣) جَمْعُ جَذْعٍ وَهُوَ قَبْلُ الثَّيِّ مِنَ الْبَهَائِمِ . (٤) أَي
بوزن دَوِيرَةٍ . وفي ع : « بوزن لفظٍ » بِالتَّنْوِينِ وَإِسْقَاطِ كَلْبَتِي : « مصغر الدار » .
والبويرة : موضع منازل بني النضير من اليهود الذين غزاهم النبي صلى الله عليه وسلم
بعد غزوة أحد . وانظر طلبة الطلبة (٨٧) . (٥) أي اشتهر كل كتاب لهؤلاء
باسم مؤلفه .

هذا التصنيف ، والذاكير المصنّف لا الشافعي لما أن المذكور فيه (١) قوله (٢) ، كقولهم : ذكر محمد في نَوادر هشام ، لما أن المذكور فيها (٣) قوله .

﴿ بوق ﴾ : (البوق) شيء يُنفخ فيه والجمع (ييقان) و (بوقات) (٤) .

﴿ بوك ﴾ : (غَزْوَة تَبُوكَ) بأرض الشام غزاها رسول الله عليه السلام سنة تسع من الهجرة ولم يَلتَقَ كَيْدًا ، وأقام بها عدة أيام وصالح أهلها على الجزية . سميت بذلك لأنهم باتُوا بِبُوكُونِ حِسِّيَهَا (٥) بَقْدَحْ ، أي يُدْخِلُون فيه السهمَ ويحرقونه ليخرج منه الماء .

ومنه : (باك) الحمار الأتان ، إذا جامعا .

﴿ بوى ﴾ : (جَوْزُ بَوَا) بالقصر سماعاً عن الأطباء وبالفارسية كوزٌ بَوَا . هكذا في « الصيْدنة » (٦) ، وهو في مقدار العنق مَسْهُلٌ (٢٦ ب) المكسّر رقيق القِشْر طيّب الرائحة ، ومن خصائصه أنه ينفع من اللقوة ويقوّي المعدة والقلب ويزيل البرودة .

﴿ باباه ﴾ : (ابن باباه) أو (بَأَبَى) (٧) [بفتح الباء ، عن ابن ماكولا] (٨) ، اسمه عبد الله ، يروي عن جُبَيْر وابن عمر رضي الله عنها .

(١) في الأصل : فيها ، والتصويب من ع ، ط . لأن الضمير يعود على التصنيف .
(٢) أي قول الشافعي . (٣) في الأصل : فيه ، والتصويب من ع ، ط . (٤) ع ، ط : بوقات و ييقان . وقد حرفت (ييقان) في طبقات المصباح المنير الى (ييقان) .
(٥) الحسي : ما تشفه الأرض من الماء ، فإذا صار الى صلابة أسكته فتخفر عنه الرمل فتستخرجه أحساء . (٦) تحتها في الأصل : (اسم كتاب) . وفي ط : « الصيدلية » وأشير في الحاشية إلى أن في نسخة : الصيدنة . (٧) ع ، ط : باي . (٨) ساقط من ع ومثبت في ط وفي هامش الأصل .

[الباء مع الهاء]

﴿ بهأ ﴾ : (بَهَاتٌ) بالشيء و (بَهَّتْ) به أى أنيست به .
ومنه حديث عبد الرحمن [بن عوف رضي الله عنه (١)] : « لقد خيفتُ
أن يَبْهَأَ الناسُ بهذا البيت » . ولفظه في « الفائق » (٢) « أرى الناس
[قد (٣)] بَهَّتُوا بهذا المقام » يعني أنيسوا به حتى فلتت هيئته في
في صدورهم فلم يَبْهَبُوا الحليف على الشيء الحقيق عنده .

﴿ بهت ﴾ : قوله : « الرَوَافِضُ قومٌ (بَهَّتْ) » جمع (بَهْوَتِ)
مبالغة في (باهت) اسم فاعل من البهتان .

﴿ بهرج ﴾ : (البَهْرَجُ) : الدرهم الذي فيضته رَدِيَّةٌ (٤) .
وقيل : الذي الغلبة فيه للفضة ، إعرابٌ نَبَهْرَه (٥) ، عن الأزهري (٦) .
وعن ابن الاعرابي المَبْطَلُ السِّكَّةُ (٧) ، وقد استعير لكل رَدِيٍّ (٨)
باطل .

ومنه : « بَهْرَجَ دَمُهُ » إذا أُهْدِرَ وأَبْطِلَ . وعن اللحياني :
(دِرْهُمٌ مَبْرَجٌ) أى نَهْرَجٌ ، ولم أُجِدْه بالنون إلا له .

﴿ بهز ﴾ : (بَهَزَ) بالزاء (٩) حَيٌّ من العرب ، ومنه : « نجاء
البَهْزِيِّ » فقال : هي رَمِيَّتِي .

﴿ بهق ﴾ : قوله (البَهَقُ) عيبٌ هو (١٠) يياض في الجسد ، لا
مين برص .

(١) من ط . (٢) الفائق ١/١٤٠ . (٣) زيادة من ط والفائق ، وليست في الأصلين .
(٤) ع : رديئة . (٥) ع : نهرج . وفي المعجم الذهبي : « نهزه : غش ، غير صحيح ،
عملة مزيفة » . (٦) التهذيب ٦/٥١٤ . (٧) ع : « السك » . وسكة الدراهم : هي المنقوشة
(٨) ع : رديء . (٩) ع ، ط : بالزاي . (١٠) في الأصل : « هي » وأثبت ما في ع ، ط . ومن
قوله [يياض في الجسد] إلى قوله في « ييض » : [تعرض للقتل في جبل] يقابل اللوحة (١٩)
من نسخة ع وهي مفقودة ، فاعتمدنا على نسخة المكتبة الوقفية بجلب ورمزها (ق) .

﴿ بهل ﴾ : (المَبَاهِلَةُ) المُلَاعِنَةُ ، مَفَاعَلَةٌ ، من (البَهْلَةُ) وهي اللّٰعِنَةُ . ومنها قول ابن مسعود « مَنْ شَاءَ بَاهَلْتُهُ أَنْ » سورة النساء القصرى (١) نزلت بعد البقرة ، ويروى « لَاعِنْتُهُ » ، وذلك أنهم كانوا إذا (٢) اختلفوا في شيء اجتمعوا وقالوا : بَهْلَةُ الله على الظالم منا .

﴿ بهم ﴾ : (البَهْمَةُ) ولد الشاة أول ما تضعه أمه ، وهي قَبْل السَّخْلَةِ .

(٢٧/١) و (أبهم الباب) أغلقه . وفرس (بهم) على لون واحد لا يخالطه غيره و (كلامٌ مبهم) لا يعرف له وجه ، و (أمرٌ مبهم) لا مأتى له . وقوله عليه السلام : « أربع مبهمات : التذر والنكاح والطلاق والعقاق » ، تفسره الرواية الأخرى وهي الصحيحة : « أربع مُقْفَلَات » ، والمعنى أنه لا مخرج منهن كأنها أبواب مبهمة عليها أقفال .

وفي حديث ابن عباس رضي الله عنه : « أبهموا ما بهم الله » ، ذكر في موضعين ، أما في الصوم فعناه أن قوله تعالى « فعدة من أيام أخر » (٣) مطلق في قضاء الصوم ليس فيه تعيين أن يقضى متفرقاً أو متتابعاً فلا تلتزموا أنتم أحد الأمرين على البت والقطع .

وأما في النكاح فعناه أن النساء في قوله تعالى (٤) : « وأمهات نسائكم » مبهمة غير مشروط فيهن الدخول بهن وإعنا ذلك في أمهات الرائب ، يعني أن قوله تعالى « اللاتي دخلتم بهن » ، صفة للنساء الأخيرة

(١) هي سورة الطلاق . (٢) في الأصل : « إذا كانوا » والمثبت من ق ، ط .
(٣) البقرة ١٨٤ « فمن كان مريضاً أو على سفر فعدة من أيام أخر » . وانظر الآية ١٨٥ من السورة نفسها . (٤) كلمة « تعالى » ليست في ق . والآية من سورة النساء ٢٣ .

فَتَخَصَّصَ^(١) بها ، فلما كان كذلك تخصصت الربائب^(٢) [أيضاً]^(٣) لأنها منها بخلاف النساء الأولى فإنها لم تدخل تحت هذه الصفة فكانت مهمة وفي امتناعها عن ذلك^(٤) وجوه ذكرتها في المعرب .

﴿ بهرم ﴾ : (البهرم)^(٥) و (البهرمان) : المصفر . وعن الليث : ضرب من المصفر ، وقيل : الحنثاء . ومنه قول الكرخي في جامعه : « الزعفران إذا كان قليلاً والماء غالب فلا بأس به ، وأما إذا كان مثل البهرمان فلا » .

﴿ بها ﴾ : في الحديث : « من توضأ يوم الجمعة (فيها) ونعمت » : في (نع)^(٥) . [نعم] .

[الباء مع الياء]

﴿ بيت ﴾ : (بَيْتُوا) العدو : أتوهم ليلاً والاسم (البيات) كالسلام من سلم ، ومنه قوله : « أهل الدار من المشركين يَبْتَيتون ليلاً » مبنياً للمفعول ، وقوله : « وتجوز الإغارة عليهم (٢٧/ب) والتبئيت بهم » صوابه : وتبئيتهم .

و (البَيْت) اسم لمسقف واحد ، وأصله من بيت الشعر أو أو الصوف ، سمي به لأنه (يَبَاتُ فيه) ثم استعير لفرشه وهو معروف عندهم^(٦) ، يقولون : تزوج امرأة على بيت ، ومنه حديث عائشة : « تزوجني رسول الله عليه السلام على بيت قيمته ستون درهماً » .

(١) ق ، ط : فتخصصت . (٢) من ط . (٣) أي عن الدخول . (٤) سقطت مادة « بهرم » كلها من ق ، ط . (٥) نص هذه المادة في ق كما يلي : « فيها في نع . وفي الحديث : من توضأ يوم الجمعة فيها ونعمت أي بالسنة أخذ ونعمت الحصلة هذه » . وكتب في هامش الأصل : « أي بالسنة أخذ وقيل بالرخصة أخذ ونعمت الحصلة هذه وقيل أي نعمت الرخصة » . وقد أثبت في متن ط شيء من هذه الحاشية ، وانظر طلبة الطلبة ٢٨ . (٦) أي عند العرب .

و (البُيُوتَات) جمعُ (بُيُوتٍ) جمع (بيت) وتُخْتَصُّ (١) بالأشراف .

﴿ بيد ﴾ : (بَادَ) هَلَكَ (بُيُوداً) و (أَبَادَهُ) أَهْلَكَه . ومنه الحديث : « أُيِدَتْ خَضِرَاءُ قَرِيشٍ » .

و (البَيْدَاءُ) المَفَازَةُ ، لأنها مَهْلِكَةٌ ، والمراد بها في حديث جابر - أنه عليه السلام لما امْتَوَتْ به راحلته على « البِيدَاءِ » أَهْلٌ بِالْحِجِّ - أرضُ (٢) مَسْتَوِيَةٌ قَرِيبَةٌ مِنْ مَسْجِدِ ذِي الْحُلَيْفَةِ . وكذا في حديث عمر رضي الله عنه : أنه كَانَ يَرُدُّ المَتَوَفَى عنها زَوْجَهَا مِنَ البِيدَاءِ ، وَيُرَوَّى : مِنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ .

﴿ يِيزُ ﴾ : قوله : « أَخَذَ فَنَهْدًا أَوْ (بَازًا) » ، هُوَ لَفَةٌ فِي البَازِي ، وَيَجْمَعُ عَلَى (يِيزَانٍ) وَ (أَبْوَازٍ) (٣) .

﴿ يِيسَانٌ ﴾ : (بَيْسَانٌ) فِي (مِي) : [مِيس] .

﴿ يِيعُضٌ ﴾ : فِي حَدِيثِ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : « هَلَا جَمَلَتْهَا (الْبِيعُضَ) » ، يَعْنِي أَيَّامَ اللَّيَالِي الْبِيعُضِ عَلَى حَذْفِ الْمُضَافِ وَالْمَوْصُوفِ وَالْمُرَادُ بِهَا لَيْلَةُ ثَلَاثَ عَشْرَةٍ ، وَأَرْبَعَ عَشْرَةٍ ، وَخَمْسَ عَشْرَةٍ ، وَمَنْ فَرَّهَا بِالْأَيَّامِ وَاسْتَدَلَّ بِحَدِيثِ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَدْ أَبْعَدَ .

وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ : « أَحَبُّ الثِّيَابِ (الْبَيَاضُ) » ، أَيُّ ذَوِ الْبَيَاضِ ، عَلَى حَذْفِ الْمُضَافِ ، يُقَالُ : فُلَانٌ يَلْبَسُ السَّوَادَ وَالْبَيَاضَ ، يَعْنُونَ الْأَسْوَدَ وَ الْأَبْيَضَ عَلَى هَذَا التَّقْدِيرِ .

(١) ق : وَيَخْتَصُّ (بَضْمُ الْيَاءِ) . (٢) خَبَرُ الْمُبْتَدَأِ : الْمُرَادُ . (٣) قَوْلُهُ « وَأَبْوَازُ » لَيْسَ فِي ق ، ط .

و (البَيْضَةُ) بيضة النعامة وكل طائر ، ثم استُعمِرت لبيضة الحديد لما بينها من الشبه (١) الشكلي . وكذا (بيض الزعفران) لبصله (٢) وقيل : (بيضة الإسلام) للشبه المعنوي (١/٢٨) وهو أنها مجتمعته كما أن تلك مجتمع الولد .

وقول المشرع (٣) - فيما رُوي أنه عليه السلام أوجب القطع على سارق البيضة والحبل ، لفظ الحديث كما في متفق الجوزقي وغيره من كتب العرب : « لمن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده » ، قال القُتيبي : هذا (٤) على ظاهر ما نزل عليه القرآن في ذلك الوقت ثم أعلم الله بعده بنصاب ما فيه يجب القطع (٥) ، وليس هذا موضع تكثير السركة حتى تُحمل على بيضة الحديد وحبل السفينة ، كما قال يحيى بن أكرم وإنما هو تعبير بذلك وتنفيذه عنه على ما هو سَجَرى العادة ، مثل أن يقال : لمن الله فلاناً ؛ تعرض للقتل في حبل (٦) رَثٍ وكُبَّةٍ صوفٍ ، إذ ليس (٧) من عادتهم أن يقولوا : قبَح (٨) الله فلاناً ؛ عرض نفسه للضرب في عِقْد جوهرٍ أو جراب (٩) مِسْكٍ ، وهذا ظاهر .

وحرّة بني (بياضة) قرية على ميل من المدينة .

﴿ بيع ﴾ : (البَيْع) من الاضداد ، يقال (باع) الشيء إذا شراه أو اشتراه ، ويُعدَّى إلى المفعول الثاني بنفسه وبحرف الجر . تقول (باعه الشيء) و (باعه منه) وعلى الاول مبنياً للمفعول .

(١) في الأصل « الشبه » ، وتحته « الشبه » وهو الصواب الذي أثبت في ق ، ط أيضاً .
(٢) بصل الزعفران : أصله المندفن . (٣) ق ، ط : المشرح . (٤) إشارة الى قوله المشرع . (٥) في هامش ق عن نسخة : « ما يجب فيه القطع » . (٦) إلى هنا ينتهي الناقص من نسخة ع . وتبدأ اللوحة (٢٠) منها . (٧) ع ، ط : وليس . وكانت كذلك في ق ثم صححت إلى « إذ ليس » . (٨) أي لمن . (٩) ع : وجراب .

قول^(١) محمد رحمه الله في البغل والبغلة والفرس الحصى المقطوع اليد أو الرجل : « لا بأس بأن تُدخَلَ دار الحرب حتى يُباعوها^(٢) » .

و (باعَ عليه) القاضي : إذا كان على كَرْمٍ^(٣) منه . و (باعَ له) الشيء : إذا اشتراه له . ومنه الحديث : « لا يَبِيعُ بعضُكم على بَيْعِ أخيه : أي لا يشتَر ، بدليل البخاري : « لا يَبْتَاع الرجل على بيع أخيه » ، و (البَيْعَان بالخيار ، أي البائع والمشتري [كل منهما بائع وبيّع . عن الأزهري]^(٤) » .

و (بايعته) (٢٨/ب) و (تبايعنا) و (استبعتُه عبده) وإنما جَمَعَ^(٥) المصدر على تأويل الأنواع .

وأما قولهم (بُيوعٌ كثيرة) فبعد تسمية المبيع بيعاً . ومنه : « وإن اشتري بيعاً بَحْنَةً ، أي سِلْعَةً » .
و « لا صاحب بيعَةٍ » : في من . [سقط] .
« بيعةُ النصارى » : في (كن) . [كنس] .

❖ بيعٌ : (تَبَيْعَ) الدمُ و (تَبَوَّغَ) إذا ثار وغلب .

❖ ين : (البان) ضربٌ من الشجر ، الواحدة (بَانَةٌ) ومنه : دُهنُ البانِ .

وأما قوله : « [لو قال]^(٦) اشتر لي باناً ثم اخلطه بثقالٍ من

(١) ط : يكون مبنياً للفعول ومنه قول . (٢) في هامش الأصل : « الواو ضمير أهل دار الحرب . والهاء (كذا) للبغل والبغلة والفرس الحصى » . (٣) بفتح الكاف : الاكراه . (٤) زيادة من ط . وهي في التهذيب ٢٣٧/٣ . (٥) ع ، ط جمعا . (٦) من ع ، ط .

مِسْك ، فَمَعْنَاهُ « دُهْنٌ بَانٌ » عَلَى حَذْفِ الْمُضَافِ .

و (بَانَ الشَّيْءُ) عَنْ الشَّيْءِ : انْقَطَعَ عَنْهُ وَانْفَصَلَ (بَيْنُونَةٌ)
و (بَيُونًا) . وَقَوْلُهُمْ : أَنْتَ (بَائِنٌ) مُؤَوَّلٌ^(١) كَحَائِضٍ وَطَالِقٍ .
وَأَمَّا طَلْقَةُ^(٢) (بَائِنَةٍ) وَطَلَاق (بَائِنٍ) فَمَجَازٌ وَالْهَاءُ لِلْفَصْلِ .

وَيَقَالُ : (بَانَ) الشَّيْءُ (بَيَانًا) وَ (أَبَانَ) وَ (اسْتَبَانَ) وَ (بَيَّنَّ)
وَ (تَبَيَّنَّ) إِذَا ظَهَرَ . وَ (أَبَتُّهُ) وَ (اسْتَبَتُّهُ) وَ (تَبَيَّنَّتْهُ) عَرَفْتُهُ
(بَيِّنًا) . وَقَوْلُ الْفُقَهَاءِ : « كَصَوْتٍ لَا يَسْتَبِينُ مِنْهُ حُرُوفٌ ، وَخَطٌّ
مُسْتَبِينٌ^(٣) » كُلُّهُ صَحِيحٌ .

و (الْبَيِّنَةُ) الْحُجَّةُ ، فَيَعْمَلُ ، مِنَ الْبَيْنُونَةِ أَوِ الْبَيَانِ . وَفِي
حَدِيثِ زَيْدٍ [بَنَ ثَابِتٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]^(٤) « بَيَّنَّتْكَ » نَصَبٌ عَلَى
إِضْمَارِ أَحْضِرٍ .

وَقَوْلُهُ : « فِي إِصْلَاحِ ذَاتِ الْبَيِّنِ » يَعْنِي الْأَحْوَالَ الَّتِي بَيْنَهُمْ ،
وَإِصْلَاحُهَا بِالْتَّمُذِ وَالتَّفْقُّدِ ، وَلَمَّا كَانَتْ مُلَابِسَةً لِلْبَيْنِ وَصِفَتْ بِهِ فَقِيلَ
لَهَا (ذَاتُ الْبَيِّنِ) كَمَا قِيلَ لِلْأَسْرَارِ ذَاتُ الصُّدُورِ ، لِذَلِكَ .

و (بَيَّنَّ) : مِنَ الظُّرُوفِ اللَّازِمَةِ لِلإِضَافَةِ ، وَلَا يُضَافُ إِلَّا إِلَى
اِثْنَيْنِ فَصَاعِدًا أَوْ مَا قَامَ مَقَامَهُ كَقَوْلِهِ تَعَالَى « عَوَانٌ بَيْنَ ذَلِكَ »^(٥) . وَقَدْ
يُحَذَفُ الْمُضَافُ إِلَيْهِ وَيَمُوزُ عَنْهُ مَا أَوْ الْأَلْفُ فَيَقَالُ : بَيْنَا نَحْنُ كَذَا
وَبَيْنَا نَحْنُ كَذَا .

(١) أَيِ عَلَى تَأْوِيلِ إِنْسَانٍ . (٢) شَكَلَتِ الصِّفَةَ وَمَوْصُوفُهَا فِي نَسْخَةِ الْأَصْلِ
بِالْكَسْرِ ، وَفِي عِ بِالضَّمِّ . (٣) مِنْ ط . (٤) الْبَقْرَةُ ٦٨ : « إِنَّهَا بَقْرَةٌ
لَا فَارِضٌ وَلَا بَكْرٌ ، عَوَانٌ بَيْنَ ذَلِكَ » .

و (أَبَيْنَ) ^(١) : صحَّ بفتح الالف في جامع النُوري ونقي
الارتياب ، وهو اسم رجلٍ (١/٢٩) من حِمَيْرٍ أَضِيفَ «عَدَنٌ» ،
إليه ، وقد قيل بالكسر ، عن سيويه ، ولم يثبت ^(٢) .



(١) يجوز في أوله الفتح والكسر . ولا يعرف أهل اليمن غير الفتح . وهو مخلاف
باليمن ، منه عدن ، فيقال : (عدن أين) . وقيل هو موضع في جبل عدن (ياقوت) .
(٢) ع . « والسلام » بدل « ولم يثبت » . وقوله : « عن سيويه ولم يثبت »
ساقط من ط .

باب التاء

[التاء مع الهزمة]

﴿ تَاد ﴾ : قوله : « وَلَهُ أَنْ يَمْشِيَ عَلَى (تُوْدَةٍ) » ، يقال : (اتَادَ) في مشيته ، إِذَا تَرَفَّقَ وَلَمْ يَمَجَلْ . و (فِي فَلَانٍ تُوْدَةٌ) أَي تَثَبَّتْ وَوَقَارَ ، وَأَصْلُ التَّاءِ فِيهَا وَאוּ .

﴿ تَام ﴾ : (التَّوْءَمُ) اسْمٌ لِلْوَلَدِ إِذَا كَانَ مَعَهُ آخَرُ فِي بَطْنٍ وَاحِدٍ . يُقَالُ (هُمَا تَوْءَمَانِ) كَمَا يُقَالُ : هُمَا زَوْجَانِ ، وَقَوْلُهُمْ : هُمَا تَوْءَمٌ وَهُمَا زَوْجٌ ، خَطَأٌ .

وَيُقَالُ لِلْأُتَى (تَوْءَمَةٌ) وَبِهَا سَمِيَتْ (التَّوْءَمَةُ) بِنْتُ أُمَيَّةَ بْنِ خَلْفٍ ، لِأَنَّهَا كَانَتْ مَعَهَا أُخْتُ فِي بَطْنٍ ، وَيُضَافُ إِلَيْهَا أَبُو مُحَمَّدٍ صَالِحُ ابْنِ نَهَانَ فَيُقَالُ : صَالِحٌ مَوْلَى التَّوْءَمَةِ ، وَهُوَ فِي نِكَاحِ السَّيَرِ ، وَالتَّوْءَمَةُ - عَلَى فِعْلَةٍ - خَطَأٌ .

[التاء مع الباء]

﴿ تبر ﴾ : (التَّيْبَرُ) مَا كَانَ غَيْرَ مَضْرُوبٍ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ . وَعَنِ الرَّجَّاجِ : هُوَ كُلُّ جَوْهَرٍ قَبْلَ أَنْ يَسْتَعْمَلَ ، كَالنَّحَاسِ وَالصُّفْرِ^(١) وَغَيْرِهَا ، وَبِهِ تَظْهَرُ صِحَّةُ قَوْلِ مُحَمَّدٍ : « الْحَدِيدُ يَنْتَظِلِقُ »^(٢) عَلَى الْمَضْرُوبِ وَالتَّيْبَرِ ، أَيِ وَغَيْرِ الْمَضْرُوبِ ، مِنْ (التَّبَارِ) وَهُوَ الْهَلَاكُ .

(١) سقط قوله : « والصفر » من ع . (٢) ط : يطلق .

﴿تبع﴾ : يقال : (تبعته) و (اتبعته) إذا مشيت خلفه أو مرّ بك فمضيت معه .

وقوله : « لا ^(١) يتبع بنارٍ إلى القبر » روي بتخفيف التاء وتثقلها مبنياً للمفعول ، والباء للتعدي . و (أُتبعْتُ) زيّداً عمراً (فتيمة) جعلته تابلاً وحملته على ذلك . ومنه الحديث : « من أتبع على مليء ^(٢) فليتبّع ، أي من أحيل على غنى مقتدر فليقبل الحوالة ^(٣) . وإنما عُدّي بعلى لأنه ضُمّن ^(٤) معنى الإحالة .

وسمي الحوّلِيّ من أولاد البقر (تبيعاً) لأنه يتبع أمّه بعدد (٢٩/ب) و (التبع) جمع (تابع) كخادم وخدم . وبتصغيره سمي أبو حمير (تُبَيْع) بن عامر الحِميري ، ابن امرأة كعب ، وهو في أول السير عن تبيع عن كعب ^(٥) ، وما سواه تصحيف .

﴿تبن﴾ : (التبَن) و (التبَنَة) بيت التبن ، و (التبَنان) فُعَال منه ، وهو سراويلٌ صغير مقدارُ شبر يستر العورة المغلظة يكون ^(٦) مع الملاحين ، ومنه : « لم تر عائشة بالتبَنان بأماً » . وعن عمار [بن ياسر] ^(٧) أنه صلّى في تبَنانٍ وقال : « إني ممثُون » أي أمتكي المئانة .

[التاء مع الجيم]

﴿تجر﴾ : قوله : « رجلٌ يقدّم (بتجارةٍ) من المشركين

(١) ع ، ط : ولا . (٢) ع ، ط : « ملي » بالبدل والادغام ، وهو جائز أيضاً .
والحديث في الفائق ١٤٧/١ . (٣) في الفائق : فليحتل . (٤) ع ، : تضمن . (٥)
هو كعب الأخبار . وعبارة ط : « تبع بن كعب » ، تحريف . (٦) في الأصل : تكون
والتصويب من ، ع ط . (٧) من ط .

فيسعها ، أي بما يتاجر فيه من الأمتعة ونحوها ، على تسمية المفعول باسم المصدر .

[التاء مع الخاء]

* تَحْتَجْ : (التَحَاتِجُ) جمع (تَحْتَجَج) قياساً وهو تعريب نَحْتَه (١) .

* تَحْم : يقال : هذه الأرض (تَحْمِيم) أرض كذا ، أي تُحَادِّثُهَا (٢) ويتصل حدثها بحدثها . ومنه : « افْتَحُوا حِصْنًا مُتَاخِماً لَارِضِ الْإِسْلَامِ » . وهي (٣) من التَّخْوِم ، وهي العلامة والحدود ، بالفتح وقد تُضَمُّ (٤) .

التخمة : في (وخ) . [وخم] .

[التاء مع الراء]

* تَرَب : في مختصر الكرخي ، في حدود أرض العرب : « والتَّرْبَةُ ، الصواب (تَرْبَةٌ) - بوزن هُمَزَةٍ وبغير (٥) الألف واللام - وادٍ على مسيرة ليالٍ من الطائف . وفي نسختي من التهذيب : « تَرْبَةٌ : وادٍ من أودية اليمن ، هكذا مقيّدة بالسكون (٦) والمحفوظ الأول » . (تَرْبِيَّة) : في (رأ) (٧) . [رأس] .

(١) في المعجم الذهبي : « تَحْتَه : قطعة خشب عريضة ومسطحة » وذكر لها معاني أخرى . ولم ترد كلمة (تَحْتَج) في المعاجم التي بين أيدينا ، ما عدا (المرجع) للعلايلي حيث قال : « تَحْتَج : اللوح من الخشب ، ج تَحَاتِج » وهي عنده من الدخيل بتعريب قديم وهو ما يرجع إلى ما قبل القرن السابع عشر الميلادي . (٢) غ : تحاذيها . (٣) ع ، ط : وهو . (٤) ع : يضم (بالياء والتاء معا) . (٥) ع : بغير . (٦) الراء مشكولة بالفتح في النسخة المطبوعة من التهذيب ٢٧٥/١٤ . (٧) الكلمات الثلاث جاءت في ع بعد شرح لفظ « ترمذ » الآتي .

﴿ ترمذ ﴾ : (تِرْمِذ) بالكسر في (عب) . [عبر] .

﴿ ترتر ﴾ : (التَّرْتَرَة) والتَّلْتَلَة والمَرْمَرَة : التحريك الشديد ،
عن علي : « تَرْتَرُوهُ » . وعن ابن مسعود : « تَلْتَلُوهُ » ، و « مَرْمَرُوهُ » :
عن كليهما (١) .

﴿ ترمس ﴾ : (١/٣٠) (التُّرْمُس) الجِرْجِر الرومي ، يعني
الباقلتي (٢) ، وهو من القطاني . قال الدينوري : ولا أحسبه عربياً .

﴿ ترع ﴾ : (التَّرْعَة) في الحديث : الروضة على المكان المرتفع ،
عن أبي عبيد . وأما (تَرْعَة الخوض) في الحديث الآخر فهي مَفْتَحُ
الماء إليه .

﴿ ترَف ﴾ : (التَّرَف) : الذي أبطرته النعمة وسعة العيش .
و (التَّرُفَة) بالضم : النعمة (٣) .

﴿ ترقوة ﴾ : (التَّرْقُوة) واحدة (التَّرَاقِي) وهي عَظْمٌ وصل
بين ثُغْرَةِ النَحْرِ والمَاتِقِ من الجانبيين ، ويقال لها بالفارسية جَنْبَر
کردن (٤) .

﴿ ترك ﴾ : قوله : « مَنْ أوصى بالثلث فلم (يَتْرِك) شيئاً » ،
الصواب « لم يَتْرِكْ شيئاً » ، بالتخفيف مع « شيئاً » أو بالتشديد (٥) من
غير ذكر « شيئاً » وهكذا لفظ علي رضي الله عنه : « مَنْ أوصى بالثلث

(١) يعني اتفاقاً على قوله : « مَرْمَرُوهُ » . وانظر المختار « ترتر » . (٢) ع : الباقل .
وقد سقط منها قوله : « وهو من القطاني » . والقطاني : ما يطبخ أو يدخر من الحبوب
كالأرز والعدس ، مفرداً : (قطينة) . وقد شددت طاء « القطاني » في نسخة الأصل ،
والصواب تخفيفها . (٣) ع : النعمة بالضم . (٤) في المعجم الذهبي : « جنبَر : عظم
الترقوة » و « كردن » : العنق (٥) ع : وبالتشديد

فما اترك ، وهو من قولهم : فعلَ فما اترك ، افعل^(١) من (الترك)
غير مُعْدِيٍّ^(٢) إلى مفعول ، على أنه جاء في الشعر مُعْدِيٍّ^(٣) ،
والمنى أن من أوصى بالثلث لم يترك فيما^(٤) أذن له فيه شيئاً .
ويقال (تاركه) البيع وغيره ، و (تتاركوا) فيما بينهم . ويُكنى
بالتارك (بالمتاركة) عن المسألة والمصالحة .

[التاء مع السين]^(٥)

* تسخن : (التسخين) في (سخ) . [سخن] .

[التاء مع العين]

* تمتع : (التمتع) في الكلام : التردد فيه من حَصَرٍ
أو عِيٍّ . وعن الثوري : « تكلم فما تمتع »^(٦) أي لم يعي .
ومنه : « الإمام إذا تمتع »^(٧) يترك الآية .

[التاء مع الفاء]

* تفت : (التفت) الوسخ والشعث . ومنه : رجل (تفت) أي
مغبر شعث لم يدّهن ولم يستجده^(٨) ، عن ابن شميل . و (قضاء
التفت) قضاء إزالته بقص الشارب (٣٠/ب) والأظفار ونشف الإبط
والاستجداد .

(١) غ : « فا اترك » ، وقال : « فا اترك افعل » وفي ط : « بالثلث فا اترك ويقال اترك
افعل » . (٢) ع : غير متعد . (٣) ع : « متعدياً » . ويريد به قول الشاعر :
إذا لم يترك أحد مقالاً ويبقى ضعف ما قد قيل فيه
(٤) ع ، ط : مما . (٥) سقط هذا العنوان مع السطر الذي بعده من ع . (٦) ع ،
وهامش الأصل : تمتع . ط : تمتع . (٧) ع : تمتع وعبرة ط : « للإمام إذا تمتع ترك » .
(٨) الاستجداد : حلق شعر العانة .

وقولهم : « التفتْ نُسْكُ من مناسك الحج ، تدريس^(١) .
والتحقيق ما ذكرت^٢ وهو اختيار الأزهري^(٣) .

﴿ تفل ﴾ : (التفل) أن يترك التطيبَ حتى توجد^(٣) منه
رائحة كريهة . وامرأة^٤ (تَفِيلَة) غير متطيبة . ومنها « وليخترُجنَ
(تَفِيلَات) » .

﴿ تَفِه ﴾ : شيء (تافِه) و (تَفِه) : حقير خسيس وقد
(تَفِهَ تَفِهًا) من باب ليس . و « التفاهة » في مصدره خطأ .

[التاء مع القاف]

(تَقَن) : (التِقَن) رُسَابَة الماء في الريع ، وهو الذي يجيء
به الماء من الخثورة ، عن الليث . وفي جامع النُّوري : التِقَن تَرْتُوَق
البئر والمسيل ، وهو الطين الرقيق يُخَالطُه حَمَاءُ^(٤) . ومنه ما في
حاشية المسعودي بخط شيخنا البقالي في كَرِي^(٥) النهر : لأنه طَارِحُ
التِقَن في الموضع الذي الماء فيه فكان عليه إخراجُه .

[التاء مع اللام]

﴿ تلد ﴾ : (التِلَادُ) و (التَالِد) كل مالٍ قديم ، وخلافه
الطارِف والطَرِيف . وقوله : « لا يُفَرِّقُ بين ذَوَيِ رَحِيمٍ إذا كانا
صغيرين أو أحدهما (تَلِيدَيْن) كانا أو مولدَيْن » : قال صاحب التكملة :
التلید : الذي له آباء عندك ، والمولّد : الذي له أبٌ واحد عندك . وقيل^(٦) :

(١) في هامش الأصل : أي تفهيم . وكتب فوقها في ع : كذا . (٢) تهذيب اللغة
(٢٦٦/١٤) . (٣) ع : يوجد . ط : يوجد . (٤) ع : حمّة . (٥) كرى النهر :
حفره ، وبابه رمى وقوله : « البقالي » ساقط من ع ط . (٦) من قوله : « التلید الذي
له آباء » إلى هنا : ساقط من ط .

التليد الذي وُلد ببلاد المعجم . ثم حُمِل صغيراً إلى بلاد العرب .

ومنه حديثٌ شُرَيْحٌ : أنه « اشترى رجلٌ جاريةً وشرطوا أنها مولدة فوجدها تليدةً فردّها » . و (المولدة) التي ولدت ببلاد (١) الإسلام .

و (التليد) في حديث ابن عيينة : السالك الأول كناسج الثوب وناتج الناقة (١/٣١) وحقيقته صاحب التلياد . وقوله : « شهدت إحداهما (بالتلياد) » : أي بالخليل التي ذكرنا ، وهي (٢) النسيج والنسج والغوص على الآلىء .

(الأتليدا) : في (نش) . [نشد] .

﴿ تلو ﴾ : (ثلاثة للقرآن) فَعَالٌ ، من التلاوة .

[التاء مع الميم]

﴿ تمر ﴾ : (التمر) : اليابس من ثمر النخيل ، كالزبيب من العنب ، بإجماع أهل اللغة .

وأما البيت :

وما العيش إلا نومةٌ وتشرقٌ وتمرٌ على رأس النخيل وماءٌ (٣)

فالرواية المسطورة (٤) المثبتة في الحماسة :

وتمرٌ كأكبَادِ الجرادِ وماءٌ (٥)

(١) ع : بدار . (٢) ع : وهو . (٣) ع : « على روس » . وصدر البيت ليس في ع . والنشرق : الجلوس للشمس . (٤) ع : المشهورة المسطورة . (٥) الحماسة ١٨٥٤/٤ مرزوقي ، بلا نسبة ، والبهت أيضاً في البيات والتبيين ١٧٩/٢ و ١٨٨/٣ لبعض الأعراب ، وله روايات أخرى .

وهو أشهر من أن يتطرق إليه النسخ .

﴿ تمشك ﴾ : (التَّمَشُّكُ) الصَّنَدَلَةُ (١) ، وقد يقال بالجيم (٢) .

﴿ تم ﴾ : (تَمَّ) على أمره : أمضاه وأتمه . ومنه قوله : « فان نكل وتمَّ على الإباء ، أي مضى على الإنكار ، و (تيمَّ) إلى مقصدك (٣) ، و (تيمَّ) على أمركَ أَمْضِيهِ (٤) . ومنه : « تيمَّ على صومك » . وفي الكرخي : « تيمَّ صومك » خطأ . و (استتممت) الأمر أتمته . وقوله : « للجهالة المستتمة » بالكسر أي (٥) المتناهية ، الصواب الفتح لأن فعله متعدٍ كما ترى وإن كان اللفظ محفوظاً فله تأويل (٦) .

وفي حديث ابن مسعود : « إن (التَّامَّ) والرقى والتولة من الشيرك » . قال الأزهري (٧) : « (التَّامَّ) واحدها (تَمِيمَة) وهي خرزات كان الأعراب يعلقونها على أولادهم يَنْفُون بها النفس أي العين بزعمهم ، وهو باطل ، ولهذا قال عليه السلام : « مَنْ تعلق تَمِيمَة فقد أشرك (٨) » . وإياها أراد أبو ذؤيب بقوله :

وإذا المية أنشبت أظفارها ألفت كل تيممة لا تنفع (٩)

قال الفُتَيْي : وبعضهم يتوهم أن المعاذات (١٠) هي التامم ، وليس كذلك ، إنما (٣١/ب) التيممة الخرزة ، ولا بأس بالمعاذات إذا كتبت

(١) في هامش الأصل : « الصندلة : المكعب ، وبالفارسية : كفتن » . (٢) أي جشك . (٣) ط : على مقصدك . وقوله : « وتم إلى مقصدك » مؤخر في ع إلى ما بعد قوله « أمضه » الآتي . (٤) ع : أي أمضه . (٥) سقطت « أي » من ع . (٦) أي طاب التام . (٧) تهذيب اللغة ١٤/٢٦٠ وبأثره « التام واحدها تيممة وهي خرزات كانت الأعراب يعلقونها على أولادهم يتقون بها النفس والعين » . (٨) من « ولهذا » إلى هنا : ليس في نسخة التهذيب المطبوعة . (٩) البيت من المفضلية ١٢٦ ، وفي ديوان الهذليين : ٣ . (١٠) تحتها في الأصل : « ج تعويد » . والميم في ع مضمومة في الموضعين .

فيها القرآن أو أسماء الله تعالى ، قال الأزهري : « ومن جعل التائم سيوراً
فغير مُصيب ، وأما قول الفرزدق (١) :

وكيف يَـضِلُّ العنبريُّ بِلدةٍ بها قُطِعتْ (٢) عنه سيور التائم ؟

فإنه أضاف السيور إليها لأنها خَرَزَتْ وَتُقَبَّ بِجَعْلِ (٣) منها
سيور أو خيوط تُعَلَّقُ بها .

ومن ذلك ما روي أن رسول الله عليه السلام قطع التيممة من
عُنُقِ الفضل . وعن النخعي أنه كان يكره كل شيء يعلّق على صغيرٍ
أو كبير ، ويقول : هو من التائم .

ويقال : رقاہ الراقي رَقِيّاً ورُقِيّة : إذا عُوذَته ونفّث في
عُوذته . قالوا : وإنما تُكره الرُقِيّة إذا كانت بغير لسان العرب ولا
يُدرى ما هو ؟ ولعلّه يدخله سِحْرٌ أو كُفْرٌ ، وأما ما كان من القرآن
وشيء من الدّعاوات فلا بأس .

و « التّوَلّة » ، بالكسر ، السّحْر وما يجبّب المرأة إلى زوجها ،
وأما « التّوَلّة » . بالضم [في حديث قريش] (٤) فالدّاهية .

و (تميم بن طرفة الطائي) يروي عن عدي بن حاتم والضحّاك ،
وعنه المسيّب بن رافع ، فقوله : « تميم عن النبي عليه السلام : الوضوء
عن (٥) كل دمٍ سائل » : فيه نظر لأنه لم يُذكر في الصحابة .

و (التّمَتّام) الذي يتردد في التّاء ، وعن أبي زيد : الذي
يعَجَل في الكلام ولا يُفهمك .

(١) د : ٨٤١/٢ يهجو رجلاً من بلعبر . (٢) الطاء مشددة في ع وليس فيها
صدر البيت . (٣) ع ، ط : « ويجعل » . وعبارة التهذيب : « السيور إلى التائم لأن التائم
خرز ويثقب ويجعل » . (٤) من ع ، ط . (٥) ع : من .

[التاء مع النون]

﴿ تنخ ﴾ : (تَنْخُوح) حي من اليمن .

﴿ نثر ﴾ : (ذاتُ التَّنَانِيرِ) على لفظ جمع (تَنْثُورٍ) : عَقَبَةٌ
بمحاء مُزْبَلَةٌ ، وهي من منازل البادية .

[التاء مع الواو]

﴿ توث ﴾ : (التُّوثُ) و (التُّوتُ)^(١) جميعاً : الفِرصاد ، عن
الملاحظ . وفي كتاب النِّبَاتِ^(٢) : (١/٣٢) التوت لم يُسَمَّع في الشعر^(٣)
إلا بالثاء ، وهو قليل لأنه لا يكاد يأتي إلا بذكر الفِرصاد . وعن
بعض أهل البصرة أنهم يُسمُّون شجرته الفِرصاد ، وحَمَلَهُ التُّوثُ ،
بالثاء .

﴿ توج ﴾ : قوله : « وفيها التمايل (بالتيجان) » هي جمع (تاج)
وفيها : أي وفي الدرام ، لأنهم كانوا يَنْقُشُونَ فيها أشكال الأكاسرة وعلى
رأس كلٍّ منهم تاجه ، فالجار والمجرور في موضع الحال ومعناه : ملثَّيَّةٌ
بها ومقرونةٌ معها .

﴿ توديج ﴾ : (تَوْدِيجٌ)^(٤) في (عب) . [عبر] .

﴿ تور ﴾ : (التَّوْر) : إناء صغيرٌ يُشْرَبُ فيه ويَتَوَضَّأُ منه^(٥)
ومنه قوله : « اصْطَنِعْ تَوْرًا » وقوله : « قِدرٌ طُوسِيَّةٌ وتورٌ نَحاسٌ »
أي وقِدرٌ .

(١) ع : التوت والتوث . (٢) للدينوري . (٣) ع : شعر . (٤) قرية وراء
نهر سيحون . وفي ع : « تود » وهي قرية من قرى سمرقند أو مرو وقد عدها المؤلف في
« عبر » من معابر جيحون . (٥) ع : به .

﴿ تَوْق ﴾ : (التَّوَقَّان) مصدر (تَأَقَّت) نفسه إلى كذا ، إذا اشتاقت ، من باب طلب .

﴿ تَوْل ﴾ : (التَّالٍ) ما يُقَطَّع من الأمهات أو يُقْلَع من الأرض من صفار النخل فيُغْرَس ، الواحدة (تَالَةٌ) . ومنه : « غَصَبَ تَالَةً فَأَنْبَتَهَا » ، وقوله : « التَّالَةُ لِلأشجار كالْبَذَر للخارج منه » ، يعني أن الأشجار تَحْصُلُ (١) من التَّالَةِ لأنها تُغْرَس فتعظم فتصير نخلاً كما أن الزَّرْع يحصل من البَذَر .

﴿ تَوَي ﴾ : (تَوَيَّ) المالُ : هَلَكَ وذهب (تَوَيَّ) فهو (تَوِيٌّ) و (تَوِيٌّ) ومنه : « لَا تَوَيَّ عَلَى مَالٍ أَمْرِي » مسلم (٢) ، وتفسيره في حديث عمر رضي الله عنه في المحتال عليه يموت مُفْلِساً ، قال : يعود الدين إلى ذمَّة المُحِيل .

[التاء مع الياء]

﴿ تَيْع ﴾ : (التَّيَاع) التَّهَاتُّ (٣) في الشرِّ والتسارع إليه . ومنه حديث المظاہير : « فَلَمَّا دَخَلَ شَهْرُ رَمَضَانَ خِفْتُ أَنْ أُصِيبَ فَيَتَّيَاعَ عَلَيَّ حَتَّى أَصْبِيحَ » ، أي خِفْتُ أَنْ أَجْمَعَ مَرَّةً فَيَكْثُرَ (٤) عَلَيَّ شَهْوَةُ الْجَمَاعِ وَتَلِيحُ قُوَّئِهَا .

﴿ تَيْم ﴾ : (تَيْمَاء) موضع قريب من المدينة .

﴿ تِيه ﴾ : عليٌّ ، رضي الله عنه ، قال لابن عباس رضي الله عنه : (٣٢/ب) « إِنَّكَ رَجُلٌ (٥) (تَائِيهٌ) » ، أما علمت أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَرَّمَ لَحُومَ الْحُمْرِ .

(١) ع : الشجر يحصل . (٢) قوله : « امرئ مسلم » ساقط من ع . وفي ط : على مال مسلم . (٣) أي التساقط . (٤) ع ، ط : فتكثر . (٥) ع ، ط : لرجل .

(التيه) التحير والذهاب عن الطريق والقصد، يقال : (تاه) في المفاضة، وإنما خاطبه بهذا حيث اعتقد أنه استحل ما حرم رسول الله عليه السلام بفعله كالتارك للقصد والمائل عنه . و (تيهان) فيعلن بالفتح فيه ^(١)، من (تاه)، وبه سمى والد أبي الهيثم مالك بن التيهان، وهو من الصحابة ^(٢) .



(١) سقطت « فيه » من ع ، ط . (٢) ع : الصحبة . وبمدها في ط . رضي الله تعالى عنهم .

باب الناء

[الناء مع الهمزة]

﴿ ثَاب ﴾ : (التثاؤب) تفاعلٌ من الثؤباء وهي فترةٌ من ثَقَلَةِ الشَّعاسِ يَفْتَحُ لها فَاهُ^(١) . ومنه : « إذا ثَاءَبَ أَحَدُكُمْ فليَغْطِ فَاهُ » ، الهمزة^(٢) بعد الألف هو الصواب ، والواو غلط . ومنه : « ويُكْرَهُ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا وَكَذَا وَيَتَثَاءَبَ ، فَإِنْ غَلَبَهُ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ كَطْمِهِ ، أَيْ حَبْسِهِ وَأَمْسَكِهِ عَلَى تَكْلُفٍ .

﴿ ثَار ﴾ : (الثَّارُ) الحِقْدُ ، ومنه : « أدرك ثأْرَهُ ، إِذَا قَتَلَ قَاتِلَ حَمِيهِ^(٣) .

﴿ ثَال ﴾ : (الثَّوْلُ) خُرَاجٌ يَكُونُ بِجَسَدِ الْإِنْسَانِ لَهُ ثُؤْمٌ وَصَلَابَةٌ وَاسْتِدَارَةٌ ، وَقَدْ (ثُوْلِلَ) الرَّجُلُ (يَثْأَلِلُ)^(٤) إِذَا خَرَجَتْ بِهِ (الثَّالِيلُ) .

[الناء مع الباء]

﴿ ثَبِت ﴾ : (الثَّبُوت) و (الثَّبَات) كلاهما مصدرٌ (ثَبِتَ) إِذَا دَامَ . و (الثَّبَتُ) بفتحِ التين ، بمعنى الحُجَّةُ ، اسمٌ منه . ومنه قوله^(٥) :

(١) الضمير يعود إلى الإنسان ، أي يفتح فيه لأجل الثقلة . (٢) ع : الهمز .
(٣) أي قريبه . (٤) بيناء الماضي والمضارع للجهول . وفي ع : « ثأل الرجل يثأل »
بالبناء للمعلوم ، ولم يرد في المعجمات . (٥) ع : وقوله .

« جاء الثَّبَتُ أن رسول الله عليه السلام لم يُحْرِق رَحْلَ رَجُلٍ » .

وقوله (١) : « فلان ثَبَتَ » (٢) من الأَثَبَات ، « تجاوز منه ، كقولهم : فلان حُجَّةٌ إذا كان ثقةً في روايته ، ومنه قول عمر بن عبد العزيز : إذا جاء به ثَبَتٌ فاقسيم ميراثه » .

و (أُبَتَّ الجَرِيحَ) (١ / ٣٣) أوهنته حتى لا يقدر على الحراك ومنه قول محمد رحمه الله : « أُبَتَّتْ الأولُ وذَقَّفَ عليه الثاني (٣) » . وفي التنزيل : « لِيُثَبِّتُوكَ » (٤) أي ليجرّحوك جراحة لا تقوم معها .

﴿ ثَجج ﴾ : (الأثَجج) : في (صه) . [صهب] .

﴿ ثبر ﴾ : (المثارَة) : المداومة .

(ثير) : في (شر) . [شرق] .

[الثاء مع التاء]

﴿ ثتل ﴾ : في ذبائح مختصر الكرخي : (الثَّيْتَلُ) المسين من الوعول (٥) . وقيل : هو الذي لا يَبْرَحَ الجَبَلَ وليَقْرَئَنَّهُ شُعْبَ .

[الثاء مع الجيم]

﴿ ثجج ﴾ : (الثَّجج) : في (عج) . [عجاج] .

﴿ ثَجِر ﴾ : (الثَّجِير) : ثَقُلَ كل شيء يُعْصَرُ ، وفي حديث

(١) ع ، ط : وقولهم (٢) أي عدل . (٣) أي أجهز عليه وأمانه .

(٤) الأفعال ٣٠ : « وإذا يكر بك الذين كفروا ليثبتوك أو يقتلوك أو يخرجوك » .

(٥) وأثبت أيضاً في هامش الأصل : « من الأوعال » .

الْأَشَجُ الْمَبْدِيُّ : « وَلَا تَفْجُرُوا » ، أَي لَا تَخْلُطُوا تُفْلَ الْبُسْرَ بِالْتَمَرِ
فَتَنْتَبِذُوا .

[الثاء مع الخاء]

﴿ ثخن ﴾ : (أَثَخَنَتْهُ) الْجِرَاحَاتُ : أَوْهَنْتُهُ وَضَعْفَتْهُ (١) .
ومنه : « رَمَى الصَّيْدَ فَأَثَخَنَهُ » . وفي التنزيل : « حَتَّى يُثْخِنَ فِي الْأَرْضِ » (٢) .
أَي يُكْثِرُ الْقَتْلَ فِيهَا (٣) .

[الثاء مع الدال]

﴿ ثدي ﴾ : فِي الْأَمْثَالِ : « تَجْوَعُ الْحُرَّةُ وَلَا تَأْكُلُ ثَدْيَيْهَا » (٤) .
أَي أَجْرَةَ ثَدْيِهَا عَلَى حَذْفِ الْمِضَافِ . وَيُرْوَى « بِثَدْيِهَا » (٥) وَهُوَ ظَاهِرٌ ،
يُضْرَبُ فِي صَيَانَةِ الرَّجُلِ نَفْسَهُ عَنْ خَسِيسِ مَكَاسِبِ الْأَمْوَالِ .

و (الثَّدْيِيُّ) مَذْكُورٌ . وَأَمَّا قَوْلُهُمْ فِي لَقَبِ (٦) عَمِّ الْخَوَارِجِ « ذُو
الثَّدْيَةِ » ، فَإِنَّمَا جَاءَ بِالْهَاءِ فِي تَصْنِيفِهِ عَلَى تَأْوِيلِ الْبَضْعَةِ . وَأَمَّا مَا رَوَى
عَنْ عَلِيٍّ أَنَّهُ قَالَ يَوْمَ قَتَلَهُمْ : « انْظُرْ » (٧) فَإِنَّ فِيهِمْ رَجُلًا إِحْدَى ثَدْيَيْهِ
مِثْلُ ثَدْيِ الْمَرْأَةِ ، فَالصَّوَابُ : « إِحْدَى يَدَيْهِ » ، وَذَلِكَ أَنَّهُ كَانَتْ مَكَانَ يَدِهِ لِحْمَةً
مُجْتَمِعَةً عَلَى مَنْكِبِهِ ، فَإِذَا مُدَّتْ امْتَدَّتْ حَتَّى تُوَازِي طُولَ يَدِهِ
الْأُخْرَى ثُمَّ تُشْرَكَ فَتَمُودُ . [وَمِنْ قَالَ : هُوَ تَصْنِيفُ الثُّنْدُوءَةِ فَفِيهِ
نَظَرٌ] (٨) .

(١) ع : وَأَضَعَفَتْهُ . (٢) الْأَنْفَالُ ٦٧ : « مَا كَانَ لِي أَنْ يَكُونَ لَهُ أَسْرَى حَتَّى يَثْخِنَ
فِي الْأَرْضِ » . (٣) سَقَطَ « فِيهَا » مِنْ ع ، ط . (٤) ع : ثَدْيِهَا . وَقَوْلُهُ : « أَي أَجْرَةَ
ثَدْيِهَا » سَاقِطٌ مِنْ ع ، وَثَبَّتَ فِي ط بَعْدَ قَوْلِهِ : « حَذْفُ الْمِضَافِ » . وَالْمَثَلُ فِي بَعْضِ
الْأَمْثَالِ ١ / ١٢٢ . (٥) فِي الْأَصْلَيْنِ : بِثَدْيِهَا ، وَأَثْبَتَ مَا فِي ط لِحْيَتِهِ أَوَّلًا مَثْنً فِي الْأَصْلِ
نَفْسَهُ وَلَأَنَّ الْقَصُودَ تَعْدِيَةَ الْفِعْلِ بِالْبَاءِ . (٦) كَتَبَ تَحْتَهَا فِي الْأَصْلِ : أَمِير . (٧) ع :
انْظُرُوا . (٨) زِيَادَةٌ مِنْ ع لَيْسَتْ فِي ط وَالْأَصْلِ .

[الثاء مع الراء]

﴿ ثرب ﴾ : (التثريب) اللثوم . و (يَثْرِبُ) مدينة النبي عليه السلام ، يَفْعِلُ منه ، وهي مخصوصة بالحمى .

﴿ ثرد ﴾ : « غير مُثَرِّد » : في (فر) . [فري] .

﴿ ثري ﴾ : (٣٣ / ب) (أترى الرجل) من (الفراء) و (الثروة) وهما كثيرة المال (١) . ومنه قوله : « حتى يَثْرُوا » . و (ثروان) فَعْلان منه ، وهو والد عبدالرحمن ، و « مروان » ، تصحيف ، وكنيته أبو قيس .

[الثاء مع الطاء]

﴿ ثطط ﴾ : رجل (أئططه) : كَوَسَّجَ (٢) ، وعارض (أئططه) : ساقِطُ الشعر .

[الثاء مع العين]

﴿ ثعلب ﴾ : (ثعلبة) بن صُعَيْرٍ ، أو أبي صُعَيْرٍ ، المازني العُذْرِيّ ، يروي حديثَ صدقةِ الفِطْرِ عن النبي عليه السلام ، وعنه الزُّهري . وما ذكرَ في شرح الآثار : « عن الزُّهري عن ثعلبة بن أبي صُعَيْرٍ عن أبيه » صوابه : « عن الزُّهري عن عبدالله بن ثعلبة عن أبيه عن النبي عليه السلام » ، لأن أبا ثعلبة لم يُعَدَّ في الرواة ، وابنه عبدالله وإن كان لقي النبي عليه السلام ، إلا أن أبا ثُمَيْرٍ الحافظَ ذكرَ أن ثعلبة يروي هذا الحديث عنه عليه السلام .

(١) يقال : ثرا المال يَثْرُو : فثا وزاد . وجاء من الباب الرابع أيضاً ، فيقال : ثري المرء يَثْرَى : زاد ماله - المرجع للعلايلي . (٢) هو الذي لحيته على ذقنه لا على العارضين .

و (الثعلبية) من منازل البادية ، ووضعها موضع المثلث في حدود (١) السواد خطأ .

﴿ نعل ﴾ : رجل (أتعَلَّ) : زائِدُ (٢) السن ، وامرأة (ثعلاء) .

[الثاء مع الغين]

﴿ ثغر ﴾ : (ثَغَرَ الصبي) فهو (مَثْغور) سقطت رواضِعُهُ (٣) ، ومنه : « لا شيء » (٤) في سنن صبيٍّ لم يُثْغَرَ ، أي لم تَسْقُطْ مِنْهُ بعدُ ، فأما (٥) إذا نَبَتْ (٦) بعد السقوط فهو (مَثْغِرٌ) ، بالثاء والثاء ، وقد (اَثْغَرَ) و (اَثْغَر) (٧) على افتعل .

﴿ ثغو ﴾ : (ثَغَتِ الشاةُ) ثَغَاءً صاحتْ ، من باب طلب .

[الثاء مع الفاء]

﴿ ثفر ﴾ : (اسْتَثْفَرَ) المُصَارِعُ إزاره وإزاره : إذا اِثْثَرَ به ثم ردهُ طرفَيْه بين رجلَيْه ففَرَزَها في حُجْزَتِه من خلفه . ومنه حديث الحسن ، وقد قيل له : ما يصنع الرجلُ فوق إزار الحائض ؟ قال : « تَسْتَثْفِرُ المرأةُ إزارها (٣٤ / أ) استثْفاراً ثم يَبَاشِرُها ، أي تشدهُ فيَعْلَلُ المُصَارِعُ .

وأما حديث حَمْنَةَ (٨) : « استثفري » فالاستثْفار ثَمَّةٌ (٩) مثل

(١) ع ، ط : حد . وفي ط : « الثعلب » بدل « العث » وهو تحريف . (٢) ع : زايد . (٣) الرواضع : الثنايا ، وهي أسنان مقدم الفم ، ثنان من فوق وثنان من أسفل . ط : روايه ، تحريف . (٤) ع : ولا شيء . (٥) ع ، ط : وأما . (٦) ع : نبت . (٧) واثغر : ساقط من ع . كما سقط « اتر » من ط . (٨) بنت جحش ، زوجة مصعب بن عمير فطلحة ابن عبيد الله . خاضت في حديث الافك فجلبت . وكانت تستحاض هي وأختها أم حبيبة — الاستيعاب ١٨١٣ / ٤ . (٩) غ : « ثم » بفتح الثاء .

التلجّم^(١) : وكيفما كان فهو من (الثفر) بالتحريك ، وهو من السرج ما يجعل تحت ذنب الدابة .

﴿ ثفرق ﴾ : قوله في جثة عيب : « إن ابتلعها فإن لم يكن معها (ثفروها) فعليه الكفارة » أراد ما يلتزق بالمنقود من حب العنب^(٢) وثقبته مسدودة به . و (الثفروق)^(٣) في الأصل : قيعم البصرة ، وهو ما يلتزق بها من الجانب الأعلى من قشرة مسدودة حوالتي الخيطة^(٤) .

﴿ ثفل ﴾ : (الثفال) البطيء من الدواب والناس . في « التكلة » وفي عامة الكتب : (الثفال) الجمل البطيء . ولم أجده أنا جارياً على موصوف^(٥) .

﴿ ثفو ﴾ : (الثفواء)^(٦) بالمدّ حب الرشاد ، والقصر خطأ . وقيل هو الخردل المعالج بالصياغ . وفي الحديث : « ماذا^(٧) في الأمرين من الشفاء : الصبر والثفاء » .

(١) من اللجام ، وهو التوثق في شد الحرقعة عند المستحاضة إذا غلبها سيلان الدم . وانظر الفائق ١ / ١٦٨ . (٢) قوله : « من حب العنب » ساقط من ع . (٣) ع : الثفروق . (٤) لم ترد كلمة « الخيطة » في المعجمات عند شرح الثفروق ، كما لم نجد لها معنى يناسب السياق هنا . وقد أجل صاحب الفاموس معانيها بقوله : « والخيطة : الوتد والحبل وخط يكون مع جبل مشثار العسل أو دراعة يلبسها ، وخط إليه خيطة : مر عليه مرة واحدة أو سريعة . (٥) أي لم يقولوا : جل ثفال . (٦) بضم الثاء وتثديد الفاء . وكذا في الفاموس والصحاح واللسان . وفي ع والمصباح بخفيف الفاء . قال الفيومي : « وزان غراب . . وهو في الصحاح والجمهرة مكتوب بالثقليل » . وهمزته تحتل أن تكون أصلية أو مبدلة من ياء أو واو . انظر اللسان : ثفا . (٧) الاستفهام يفيد التعجب .

[الثاء مع القاف]

﴿ ثقب ﴾ : (الثَقْبُ) : الخَرَقُ النافِذُ ، و (الثُقْبَةُ) بالضم مثله ، وإنما يقال هذا فيما يَقِلُّ وَيَصْنُرُ . ومنه قوله : « الحِضُّ أَقْوَى مانع لأن الثَقْبَ في أسفل الرَّحِمِ بخلاف الكلْثِيَّة ^(١) » ، وعلى ذا الصواب في « الاجارات » : « يَثْقُبُ الجواهر » ، بالثاء .

وجِلْدُهُ (مُثَقَّبٌ) ، والنساء ثَقَبْنِ ^(٢) البراقع : جعلن فيها (ثَقَبًا) . وأما ثَقَبُ الحائط ونحوه بالنون فذاك فيما يَعْظُمُ ، وتركيبه يدل على النافذ الذي له عمقٌ ودخولٌ .

وقوله : « جُبَّةٌ وَجِدْتَ فيها فَاَرَةً مَيْتَةً إن لم يكن لها ثَقَبٌ ، الصواب « ثَقَبٌ » ، بالثاء ، وأحسن من هذا : « فَتَقُّ » . وفي الكراهية : أن يَنْقُبَ (ب / ٣٤) أذن الطيفل من البنات ، الصواب بالثاء .

﴿ ثقف ﴾ : : (التثْقِيفُ) : تقويم المَعْوَجِّ بِالتَّيْفِافِ ، ويستعار للتأديب والتهديب . وأما قوله : « تثقيفُ السهم على القوس » ، على معنى تسويته وتسديده نحو الرَّمِيَّةِ ، فغير مستحسن .
و (تَثْقِيفٌ) حيٌّ من اليمن .

﴿ ثقل ﴾ : (الثَقْلُ) : متاع المسافر وحشَمُهُ ^(٣) ، والجمع : (أثقال) .

[الثاء مع الكاف]

﴿ ثكل ﴾ : (ثَكَلَتْ) المرأة ولَدَهَا : مات منها (ثَكَلًا) و (ثَكَلًا) .

(١) في هامش الاصل : « بخلاف الكلبة » ، وفي ع ، ط كذلك . (٢) القاف في ع مخففة . (٣) ع : وحشيمه .

[الثاء مع اللام]

﴿ ثلث ﴾ : [قوله] ^(١) : « ولد الزنّي ^(٢) شره الثلاثة » ، يعني إذا عميل عمل أبوينه ، لأنه نتيجة الخبيثين ^(٣) . شعر ^(٤) :

إن السريّ هو السريّ بنفسه وابن السريّ إذا سرى أسراها ^(٥)

و (المثلث) من عصير العنب : ما طبّخ حتى ذهب ثلثاه .
و (المثلثة) من مسائل الجدّ : هي المئانية ^(٦) .

« أحدُ الثلاثة أحق » : في (قح) ^(٧) .

« شبهُ العمدة أثلاثاً » : في ذيل الكتاب ^(٨) .

[الثاء مع الميم]

﴿ ثمر ﴾ : « لا قطع في (ثمر) ولا في كثر » ^(٩) : يعني الثمر المعلق في النخل الذي لم يُجدّه ^(١٠) ولم يُحرّزْ . والكثّر : الجُمُار ، وهو شيء أبيض رخّص يخرج من رأس النخل ^(١١) . ومن قال : هو حطبٌ ،

(١) من ع ، ط . (٢) ع : النبي . (٣) ع : ينتجه الخبيثان . (٤) كلمة « شعر » ساقطة من ع . وفي ط بدلاً منها : « قال » . (٥) صدر البيت زيادة من ط وهامش الأصل لم تذكر في الأصلين . والبيت في اللسان « سرا » بلا نسبة . وصدره فيه : تلقى السري من الرجال بنفسه . (٦) هي من مسائل الوارث وتسمى الحرقاء ، والورثة فيها ثلاثة : أم ، وجد وأخت . وقد وقعت في زمن عثمان بن عفان . انظر « كتاب الأحوال الشخصية » لسباعي والصابوني : ٦١٥ - ٦١٦ ، والغرب : مادة « خرق » . (٧) لم يذكر شيء من ذلك في القساف والحاء . (٨) أي في ذيل الغرب . (٩) ع ، ط : ولا كثر . (١٠) في الأصل وحده : يحد . (١١) في المصباح : جار النخلة : قلبها ومنه يخرج الثمر والسعف ، وتوت بقطعه .

أو قال : صِغار النخل ، فقد أخطأ . و (ثَمَرَةُ السوط) مستعارة من واحدة^(١) ثمر الشجر ، وهي عَذْبَتُهُ وَذَنْبُهُ وَطَرَفُهُ . وفي الجمل : « ثَمَرُ السياط : عَقْدُ أَطرافها » . ومنه : « يأمر الإمام بضربه بسَوَطٍ لا ثَمَرَةٍ له » ، يعني العَقْدَةُ^(٢) ، والأول أصح لما ذكر الطحاوي : أن علياً رضي الله عنه جلد^(٣) الوليد بسَوَطٍ له طرفان - وفي رواية : له ذنبان - أربعين جلدةً ، فكانت الضربة ضربتين .

﴿ ثَمَغ ﴾ : (تَمَغُّ) بفتح الأول وسكون الثاني وبالنين المعجمة : أرض لمُر رضي الله عنه ، وقيل : مال^(٤) له^(٤) ، وهما واحد . وفي (٣٥ / أ) شرح الآثار : موضع بخيبر .

﴿ ثَمَل ﴾ : (الثِيَالُ) المَلَجَأُ ، ومنه :

وَأَيُّضَ يَسْتَسْقَى الْفَهَامُ بِوَجْهِهِ ثِيَالُ الْيَتَامَى عَصَمَةٌ لِلْأَرَامِلِ^(٥)

و (الثِيَالُ) بالضم : الرُّغْوَةُ وكذا (الثِيَالَةُ) بالهاء ، وبها لُقِّبَ الْبَطْنُ مِنَ الْأَزْدِ الْمُنْسُوبِ إِلَيْهِ أَبُو حَمْزَةَ الثِّيَالِيُّ ، واسمه ثابت بن دينار أبي^(٦) صَفِيَّةَ مَوْلَى الْمُهَلَّبِ ، يَرْوِي عَنْ عِكْرَمَةَ وَالضَّحَّاكِ ، وَعَنْهُ شَرِيكَ وَوَكَيْعٌ ، وَهُوَ فِي مَخْتَصَرِ الْكَرْنِيِّ : النَّضْرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ .

﴿ ثَمْن ﴾ : (الثَّمْنُ) أَحَدُ الْأَجْزَاءِ الثَّانِيَةِ ، و (الثَّمِين) مثله .

ومنه :

(١) ع : واحد . (٢) ع : أي لا عقدة له . (٣) ع : « عن علي رضي الله عنه أنه جلد » . (٤) ع : يعني بها الضيقة . وفي الأصل « ماله » وأثبت ما في هامشه وع . (٥) الصدر من ط وحدها . والبيت لأبي طالب « د : ١١٣ شرح خليل الخطيب » من قصيدة يمدح بها النبي عليه السلام . وهو شاهد غوي مشهور . وانظر طلبة الطلبة « ١٥ » . (٦) عطف بيان لدينار .

فإني لستُ منكٍ ولستُ منِّي إذا ما طار من مالي الثمين^(١)

[يعني إذا مت فأخذت امرأتي ثُنً مالي]^(٢). ويقال : (ثَمَنْتُ) القَوْمَ (أُنْثَمَهُم) بالضم : أخذتُ ثَمَنَ أموالهم ، وبالكسر : كنتُ ثَمَنَهُم .

و (الثَماني) تأنيث الثمانية ، والياء فيه كهي في الرباعي^(٣) في أنها للنسبة كما في اليَماني على تمويض الألف من إحدى ياءي النسبة ، وهو منصرف ، وحُكم يائه في الإعراب حُكمُ ياء القاضي . قال أبو حاتم عن الأصمعي : وتقول ثمانية رجال ، وثمانى نسوة ، ولا يقال : ثمان . وأما قول القائل^(٤) :

لها ثنانيا أربعُ حِسانٍ وأربعُ قَهَيَ لها ثمانُ

فقد أنكره ، يعني الأصمعي ، وقال : هو خطأ .

وعلى ذا ما وقع في شرح الجامع الصغير [للحُسام]^(٥) : « صلاةُ الليل إن شئتَ كذا وإن شئتَ ثماناً » خطأً ، وعُذِرهم في هذا أنهم لما رأَوْه حالة التنوين بلا ياء ظنوا أن النون مُعْتَقَبُ الإعراب فأعْرَبُوا ،

(١) في هامش الأصل : « يعني إذا أخذت المرأة الثمين ، أي الثمن من مالي بعد الموت » .
والبيت في الأساس ومقاييس اللغة « ثُن » بلا نسبة . وجاء في هامش الأصل أيضاً : « في مثل « مالي » السكون أولى وإن كان النصب أيضاً جائزاً » ، هذا إذا استقبله ساكن .
(٢) زيادة من ط ليست في الاصلين . وهي تشبه في معناها ما نقل في الحاشية السابقة من هامش الاصل . (٣) أي في لفظ الرباعي وهو الذي دخل في السابعة من الابل . (٤) ع ، ط : « من قال » . والبيت في اللسان « ثُن » بلا نسبة ، وروايته : « فثغرها ثمان » .
(٥) من ع وحدها . والحسام هو الصدر الشهيد حسام الدين عمر بن عبد العزيز بن مازة المتوفى شهيداً سنة ٥٣٦ هـ وقد شرح كتاب « ترتيب الجامع الصغير » للقاضي أبي طاهر الدباس البغدادي . وقد رتب هذا فيه كتاب « الجامع الصغير » في فروع الحنفية لمحمد بن الحسن الشيباني المتوفى ١٨٧ هـ - « كشف الظنون ١ / ٥٦١ ، ٥٦٣ » .

وهو من الضرورات القبيحة فلا يُستعمل حالة الاختيار .

و (الثَمَن) بفتح تين : اسم لما هو عيوض عن ^(١) المبيع . و (الأثمان الملوثة) ما يجب ^(٢) دَيْنًا (٣٥ / ب) في الذمّة ، وهو الدرام والدنانير ، وأما غيرها من العُرُوض ونحوها فلا ، وإن أردت أن تشتري بعضها ببعض فما أدخلت فيه الباء فهو الثمن .

وأما قوله تعالى : « ولا تشتروا بآياتي ثمناً قليلاً » ^(٣) فالاشتراء فيه مستعار للاستبدال ، فَجُمِلَ الثمن اسماً للبَدَل مطلقاً لا أنه مشتري لأن الثمن في الأصل اسم للمشتري به كما مرّ آنفاً ، وهذا الذي يسميه علماء البيان ترشيح الاستعارة ؛ وبه قد يدخل الكلام في باب الإيهام .

ويقال (أثنَ) الرجلُ بمتاعه ، و (أثنَ له) متاعه : إذا سمى له ثمناً وجعله له . و (المِثْمَن) هو المبيع . وأما (المِثْمُون) كما وقع في غير موضع من المتنقى فمما لم أسمعه ولم أجده .

« وتُدِيرُ بِشَانِ » : في (هي) . [هيت] .

[الثاء مع النون]

﴿ ثَد ﴾ : (التَّنْدُوة) بفتح الأول ، والواو ، أو بالضم ^(٤) والهمز مكان الواو ^(٥) ، والدال في الحالتين مضمومة : ثدي الرجل أو لحم الثديين .

﴿ ثِي ﴾ : (الثَّنِي) ضمّ واحدٍ إلى واحدٍ ، وكذا (الثنية) . ويقال : هو ثاني واحدٍ ، وثاني واحدٍ : أي مُصَيِّرُهُ بنفسه اثنين .

(١) ع ، ط : من . (٢) في الاصل : ما يجب ، وفي ع : ما تجب . وأثبت ما في ط .

(٣) البقرة ٤١ . (٤) ع ، ط : وبالضم . (٥) أي التندوة .

و (ثُنَيْتٌ) الأرض (ثُنْيًا) : كَرَبْتُهَا مرتين^(١) ، وَثَلَّثْتُهَا : كَرَبْتُهَا ثلاثاً ، فهي (مَثْنِيَّةٌ) ومثْلوثَةٌ . وقد جاء في كلام محمد رحمه الله : (الثُّنْيِيَّةُ) و (الثُّنْيَانُ) بمعنى الثَّنْيِ^(٢) كثيراً . ومن فسر الثُّنْيِيَّةَ^(٣) بالكِراب بعد الحصاد أو برد الأرض إلى صاحبها مكروبةً فقد سَهَا .

و (مَثْنَيْ) : معدول عن اثنين اثنين ، ومعناه معنى هذا المكرَّر فلا يجوز تكريره^(٤) . وقوله : « الإقامة مَثْنِي مَثْنِي » تكرير للتلفظ^(٥) لا للمعنى (٢٦ / أ) . وقولهم : « المَثْنِي أَحوطُ » - أي الاثنان - خطأً ، وتقريره في المغرب .

و (المَثَانِي) عن أبي عُبَيْدٍ تقع على أشياء ثلاثة : على القرآن كله في قوله [تعالى]^(٦) : « كِتَابًا مَثَانِيًا »^(٧) . وعلى الفاتحة في قوله [عز وجل]^(٨) : « وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ المَثَانِي »^(٩) . وعلى سُورٍ من القرآن دون المِثْنِ^(١٠) وفوق المِفْصَلِ ، وهي جمع (مَثْنِيٌّ)^(١١) أو (مَثْنَاةٌ) من (الثُّنْيِيَّةِ) بمعنى التكرار .

أما القرآن فلأنه يُكْرَرُ^(١٢) فيه القصصُ والأنباءُ والوعْدُ والوعيدُ ، وقيل لأنه يُثْنَى في التلاوة فلا يُحْمَلُ . وأما الفاتحة فلأنها تُثْنَى في كل صلاة ، وقيل لما فيها من الثناء على الله [سبحانه]^(١٣) . وأما السُّورُ فلأن المِثْنَيْنِ مبادئ وهذه مثنان^(١٤) ، ومن هذا الأصل (الثُّنْيِيَّةُ)

(١) سقطت كلمة « مرتين » من ع . كرب الأرض كرباً وكرباً : قلبها للحرث .
(٢) قيدت في ع بكسر التاء وفتح النون . وكذا أيضاً في أول هذه المادة . وجاء في الصباح : « والثني بالكسر والقصر : الأمر يعاد مرتين . (٣) ع : الثنية « بفتح فسكون فكسر » .
(٤) يعني مثنى مثنى . (٥) أي للتأكيد نحو : أنت أنت . (٦) من ع ، ط . (٧) الزمر ٢٣ « انه نزل أحسن الحديث كتاباً متشابهاً مثاني » . (٨) الحجر ٨٧ . (٩) ع : المائتين .
(١٠) ضبطت في ع بفتحة على النون ، وبلا تنوين . (١١) ع : تكرر .
(١٢) ع ، ط : « مبادئ وهذه مثنان » .

لواحدة (الثنايا) وهي الأسمان المتقدمة ، اثنتان فوق واثنتان أسفل ، لأن 'كلاً' منها مضمومة إلى صاحبها .

ومنها (الثنيي^١) من الإبل : الذي (أُنْثِيَ) أي أُلْقِيَ ثَنِيَّتُهُ ، وهو ما استكمل السنة الخامسة ودخل في السادسة ، ومن الظيلف ما استكمل الثانية ودخل في الثالثة ، ومن الحافر ما استكمل الثالثة ودخل في الرابعة ، وهو في كلِّها بمدّ الجذع وقبل الرباعي ، والجمع (ثُنَيَان^٢) و (ثِنَاء) .

وأما (الثنيّة) للعقبة فلأنها تتقدّم الطريق وتعرض له ، أو لأنها تثني سالكها وتصرفه ، وهي المرادة في حديث أم هانئ « بأسفل الثنيّة » والباء تصحيف ، وفي « أدب القاضي » : « فأمر عليه السلام منادياً فنادى حتى بلغ الثنيّة » ، قيل : هي اسم موضع بعيد من المدينة ، وكانت ثمة^(١) عقبة . وقوله :

أنا ابنُ جلا وطلاءِ عِ الثنايا متى أضع العمامة تمرّ فوني^(٢)

معناه^(٣) رَكَّابٌ لمالي الأمور ومشاقيها (٣٦ / ب) كقولهم : طلاء عِ أنْجِدِ^(٤) .

ويقال : (ثَنَى العود) إذا حنّاه وعطفه لأنه ضمّ أحد طرفيه إلى الآخر ، ثم قيل : (ثناء عن وجهه) إذا كفّه وصرفه لأنه مسبّب عنه . ومنه (استثنيت الشيء) زَوَيْتُهُ لنفسي ، والاسم (الثُنْيَا) بوزن الدنيا . ومنه قوله عليه السلام : « من استثنى فله ثُنْيَاه » أي أي ما استثناه .

(١) ع : ثم . (٢) عجزه ليس في الأصلين . والبيت لسحيم بن وثيل الرياحي ، « الكامل ٣٣٧ / ١ » وقد تمثل به الحجاج في إحدى خطبه . وانظر طلبة الطلبة « ٧٥ » . (٣) سقط من ع . (٤) مفردا نجد ، وهو ما ارتفع من الأرض .

والاستثناء في اصطلاح النحويين : إخراج الشيء مما دَخَلَ فيه غيره لأن فيه كَفْأً ورداً عن الدخول .

و (الاستثناء) في اليمين : أن يقول الحالف : « إن شاء الله ، لأن فيه ردّاً ما قاله بمشيئة الله .

وقوله عليه السلام : « لا تُنْتَى في الصدقة » مكسور مقصور ، أي لا تؤخذ في السنة مرتين ، وعن أبي سعيد الضرير معناه : لا رجوع فيها ولا استرداد لها ، وأنكر الأول .

[الثاء مع الواو]

* ثوب * : (الثياب) جمع (ثوب) وهو ما يلبسه الناس من الكتان والقطن والصوف والفراء والخز . وأما الستور ، وكذا وكذا ، فليس من الثياب . وقال السرخسي : ثياب البيت ، وفي الأصل : متاع البيت ما يُبْتَدَل فيه من الأمتعة ولا يدخل فيه (١) الثياب المقطعة نحو القميص والسراويل وغيرها .

و (التثويب) منه ؛ لأن الرجل كان إذا جاء مستصرخاً أي مستغيثاً لمع بثوبه أي حرّكه رافعاً به يده ليترام المستغاث فيكون ذلك دعاءً له وإنذاراً ، ثم كثر حتى سُمي الدعاء (تثويماً) فقليل : (ثوب الدعاء) . وقيل : هو ترديد الدعاء « تفعليل » من (تاب يثوب) إذا رجع وعاد ، وهي (المثابة) ومنه (تاب المريض) إذا أقبل إلى البرء وسمين بعد الهزال .

و (التثويب) القديم : هو قول المؤذن (٣٧ / أ) في صلاة (٢)

(١) ع : ولا تدخل فيها . ط : « ولا يدخل فيها الثياب المقطوعة » . وقوله بعد ذلك : « نحو القميص والسراويل » ساقط من ع . (٢) ع ، ط : في أذان .

الصباح : « الصلاة خير من النوم » والمحدث^(١) : « الصلاة الصلاة »
أو « قامت قامت » . وقوله عليه السلام « إذا ثوب بالصلاة فلا تأتوها
وأنتم تسمعون » الحديث : المراد به الإقامة .

و (الثيب) من النساء : التي قد تزوجت فبانت بوجهه ، عن
الليث . ولا يقال للرجل . وعن الكسائي : رجل ثيب إذا دخل
بامرأته ، وامرأة ثيب إذا دخل^(٢) بها ، كما يقال لها : يكثر وأيتم^(٣) ،
ومنه الحديث : « اليكر باليكر كذا ، والثيب بالثيب كذا » وهو
فيتميل^(٤) من (ثاب)^(٥) أيضاً لمعادتها^(٦) التزوج في غالب الامر ، أو
لان الخطأب يثاوبونها أي يماودونها ، كما قيل لها مراميل^(٧) لأنهم
يراسلونها الخطبة .

وقولهم (ثيبت تثيباً) أي صارت ثيباً ، كمجئرت المرأة ،
وثيبت الناقة ، إذا صارتا عجوزاً وناباً^(٨) ، مبني على لفظ الثيب
توهماً^(٩) . والجمع (ثيبات) . وأما الثيب في جمعها ، والثيابة^(١٠) والثيوب
في مصدرها^(١١) فليس من كلامهم .

و (ثوبية) تصغير المرأة من الثوب ، مصدر ثاب ، وبها سميت
مولاة أبي لهب التي أرضعت النبي عليه السلام وحزرة وأبا سلمة . ومنها
حديث زينب بنت أم سلمة : « أرضعني وأباها ثوبية » تعني^(١٢) بأبيها :

(١) أي والثوب الحديث . (٢) في ع بفتح الدال مبنياً للعلوم . (٣) ع :
بابه . (٤) في الأصل وط : لمعادتها . وأثبت ما في ع بدليل ما بعده .
(٥) ع : مراميل « بفتح الميم » . (٦) ع : « المرأة إذا صارت عجوزاً وثيبت
الناقة إذا صارت ناباً » . (٧) حق الفعل « ثوبت » وإنما قالوا ثيبت بناءً على
لفظ الثيب توهماً ، فانه لما جاز إبدال الواو ياء في الثيب وجب أن يجوز إبدالها ياء
في الثيوب . (٨) ع : « جمعها ، والثيابة » مع كسر التاء . (٩) ع : مصدرها
(١٠) ع : يعني .

أباسلة زوج أم سلمة قبل النبي عليه السلام ، واختلف في إسلامها .
ومنه (الثواب) الجزاء ، لانه نفع يعود إلى المجزي ، وهو
اسم من (الإثابة) أو (التثويب) . ومنه قوله في الهية : « ما لم يثب »
منها ، أي ما لم ^(١) يموّض ، وكان (الثوب الملبوس) منه أيضاً لما بينه
وبين لا يسه من المعاودة .

« كلايس ثوبيّ زور » : في (شب) . [شبع] .

✽ ثور ✽ : (ثار) (٣٧ / ب) النبار (ثوراً وثوراناً) هاج
وانتشر ، و (أثاره) غيرُهُ : هيّجه ، و (أثاروا) الأرض : حرّثوها
وزرعوها . وسُميت البقرة المثيرة لأنها تثير الأرض ، وعليه قوله في
العصب : « وكذا الدابة المثيرة » .

وقيل : كلُّ ما ظهر وانتشر فقد (ثار) . ومنه ما في الحديث :
« ثورُ الشفقي » وهو انتشاره ، وثورانُ حُمريّه . وفي حديث آخر :
« ولو من ثورٍ أقيط » . أراد القطعة منه .

✽ ثول ✽ : (الثولاء) من الشاء وغيرها : المجنونة . وقولهم
في تفسيرها : « التي بها ثؤلول » غلطٌ .

✽ ثوي ✽ : (ثوى) بالمكان : أقام به (ثواءً وثويّاً) على
فعلٍ وفعلٍ . ومنه : « إنا نطيل الثويّ في دار الحرب » .

و (الثويّ) بالفتح على فعيلٍ : الضيف ، و (المثوى) :
المنزل . ومنه : « وأصلحوا مَثَاوِيَكُمْ » ، (٢) .

(١) ع : أي لم . (٢) أي منازلكم .

[الثاء مع الياء]

﴿ ثيل ﴾ : عن ابن الفضل : « حِسَارٌ بال على (مَثِيلَةٍ) فوق الظِّلِّ » (١) عليها ثلاث مرات ، والشمس ثلاث مرّات ؛ فقد طَهَّرَتْ : هي مَفْعُلة من (الثيل) وهو ضرب من النبات ، عن الغُبُوري . ومنه ما ذكر في كتاب النظم [قال] (٢) : « شَيْئَانِ يَطْهَرَانِ بِالْجَفَافِ : أَوَّلُهُمَا الْأَرْضُ وَالثَانِي الثَّيْلَةُ » .

وفي كتاب النبات : (الثَّيْلُ) على فَيْعِيل ، عن أبي عمرو ، وهو النَّجْمَةُ [وهو الصحيح] (٣) ويقال له بالفارسية رِيزُ وَبَاد ، له ورق (٤) كورق البُرِّ إلا أنه أقصر ، ونباتُه فَرُش على الأرض يذهب ذهاباً بعيداً ويشتبك حتى يصير كاللَّيْثَةِ ، وله عَقَدٌ كثيرة وأُتَايِبٌ قِصَارٌ ، ولا يكاد ينبت إلا على ماءٍ أو موضع تحته ماء (٥) .



(١) في الأصل و ط : « الطل » بفتح الطاء . والتصويب من هامش الأصل و ع .
 (٢) من ط . وكتاب « نظم الفقه » للإمام الزندوسني الحنفي ، كما في كشف الظنون « ٩٦٤ » و هامش الأصل . وفي موضع آخر من هامش الأصل سماه « الزندوسني » ثم قال : « وهو اسم كتاب سمي به وإن كان غير منظوم » . (٣) من ط وحدها ، ومن قوله : « ويقال لها بالفارسية » يبدأ نقص آخر من نسخة ع يقابل اللوح « ٢٧ » منها وينتهي في مادة : « جحش » وقد اعتمدنا فيه على نسخة « ق » . (٤) في هامش الأصل : « له ورقة » ، وفي ق : « زبر وباده ورقة » . (٥) ق : والله أعلم .

باب الجيم

[الجيم مع الباء]

﴿ جيب ﴾ : (٣٨ / أ) (الجَبْ) القَطْع ، ومنه (المَيُوب)
الخصي الذي استؤصل ذكره وخُصِيَاه ، وقد (جَبَّ جَبًّا) . ومنه
قوله : « الجَبُّ والمُنَّة في الزوج » .

﴿ جبيخ ﴾ : (جَبَاخَانُ) ^(١) من قُرَى بَلَخَ .

﴿ جبذ ﴾ : (الجَبَذ) بمعنى الجَذَب ، وكلاهما من باب ضرب .
﴿ جبر ﴾ : (جَبَرَ) الكَسَرَ (جَبَرًا) و (جَبَرَ) بنفسه جُبُورًا)
والجُبُرَان في مَصَادِرِهِ غير مذكور . و (انجبر) غير فصيح . و (جبره)
بمعنى أجبره لغةً ضعيفة . ولذا قلَّ استعمال (المَيُور) بمعنى (المَجْبَر)
واستُضْمِفَ وَضْعُ الْمَجْبُورَةِ مَوْضِعَ الْمَجْنُونَةِ ^(٢) في كتاب الصوم من الجامع
الصغير .

و (جَوْبِيرُ) : في (جو) . [جوس] .

﴿ جبلق ﴾ : قوله : « حدَّ الغيبة المنقطعة من (جَابِلُقَا) إلى
جَابِلَسَا » : [قالوا] ^(٣) : هما قريتان إحداهما بالغرب والأخرى بالشرق ^(٤) .

﴿ جبل ﴾ : قوله ^(٥) : « استأجره على أن يحفر بئرًا في (جبل)
مرؤة فاستقبله جبل صفاً أصم » : (الجَبَل) الوَتِد من أوتاد الأرض
إذا عظم وطال ، وقد يُجعل عبارة عن الصَّلابة وإن لم يكن جبلاً .

(١) وضعت ثلاث نقط تحت كل من الجيم والباء في ق . (٢) ط : الهجرة . (٣) من ق ، ط .
(٤) قال ياقوت : « جابلق مدينة بأقصى المغرب وأهلها من ولد عاد ، وأهل جابر من ولد
ثود » ثم قال : « وفي رواية : جابلس » . (٥) ق : وقوله .

ومنه : « أَجْبَلَ الحافر ، وأريد هنا (١) الحجرُ لأنه منه (٢) وإنا وُصِفَ بالمرّة والصفا لتضمّنها معنى الرقة والصلابة .

﴿ جين ﴾ : (الجبّانة) المصلّي العام في الصحراء . [ومنها قوله :
« ولو ضحّى بمد صلاة أهل الجبّانة ، قبل صلاة أهل مصر ، اختلف المشائخ فيه ، [(٣) .

و (الجبّنة) : القُرْص من الجبّين .

﴿ جبه ﴾ : (الجبّه) من الوجه ، معروف ، ومنها (التّجبيّه) وهو أن يُحمَل الزاني على حمار ويُجعل وجهه إلى ذنبه ، ومنه حديث اليهود في الزاني إذا أُحصِن ، قالوا : « يَحْمَم وَيُجَبّه وَيُجَلَد » . وفي التكملة : « التّجبيّه » : أن يُحمَل الزانيان على حمار يُقابَل بين أفضيتهما ويُطاف بهما .

وقوله : فلان (جبّه القوم) ، لسيدهم ، استعارة كقولهم (٤) :
(٣٨ / ب) وجهُ القوم ، والمراد بها (٥) في حديث الصدقة الخيلُ لأنها خيار البهائم .

﴿ جي ﴾ : (جَبَى) الخراج : جمعه (جباية) . ومنه قوله في مختصر القدوري (٦) : « وما جباه الإمام من مال بني تغلب » . وبالمفاعلة منه سُمّيت (جابية الجوّلان) إحدى كُورِ دمشق ، وهي المذكورة في حديث عمر رضي الله عنه : « فطُيروا بالجابية » .

و (التّجبيّة) الإنحناء والركوع ، لأن فيها (٧) جماعاً بين الأعضاء ، ومنه : « على أن لا يُجَبِّي » أي أن لا يركع ، و « يَحْشِي » : تصحيف . وفي حديث آخر : « ولا يُجَبِّوا » ، وغرضهم : أن لا يُصلُّوا .

(١) ق ، ط : ههنا . وكتب فوقها في ق : هنا . (٢) بعدها في ط العبارة التالية ، ويبدو أنها من زيادات النساخ لأنها تناقض ما بعدها : « وليس هذا بوصف ، إنها إضافة بمعنى » من « أي جبل من مروة وجبل من صفا ، لأنه منه » . (٣) ما بين مربعين من ط وحدها . (٤) تحتها في ق عن نسخة أخرى : وقولهم . (٥) أي بالجبية . (٦) قوله : « في مختصر القدوري » ساقط من ق ، ط . (٧) ط : فيهما .

[الجيم مع الثاء]

﴿ جثم ﴾ : (جثوم) الطائر : مثل الجلوس للإنسان ؛ من باب ضَرَب . وفي الحديث : « نَهَى عَنْ الْجِثْمَةِ » ، هي بالفتح ما يُجَثَّمُ (١) ثم يُرْمَى حتى يُقْتَلَ . وعن عكرمة : هي الشاة تُرْمَى بالنَّبْل [حتى تقتل] (٢) وعن شيمر : بالحجارة ، وعن أبي عبيد : هي المَصْبُورَة (٣) ولكنها لا تكون إلا من الطير والأرانب وأشباهها ، والذي في الشروح أن الجِثْمَةَ بالفتح : ما يَجْثِمُ عليه الكلب فيقتله دَقًّا لا جَرًّا ، وبالكسر : ما يَجْثِمُ على الصيْد كالْفَهْد والأسد ، ليس بذاك ، والحق هو الأول ، وقولهم : « الْجِثْمُ اللَّبَثُ » خطأ لفظاً ومعنى (٤) .

ابن جثامة (٥) : في (حل) . [حلم] .

[الجيم مع الحاء]

﴿ ججح ﴾ : في الحديث : مرَّ عليه السلام بامرأة (مُجْجِحٌ) ، هي الحامل المُقَرَّب (٦) .

﴿ جحر ﴾ : قوله : « وَكَانَ أَبُو حَنِيفَةَ لَا يَرَى بَأْسًا بِالْفَصِّ » يكون فيه الحَجَرُ (٧) فيه ميمٌ ذهب ، وفي نسخة أخرى (٨) : « لَا بَأْسَ بِمِمْارِ الذَّهَبِ يُجْعَلُ فِي (جُحْر) الْفَصِّ » أي في ثقبه ،

(١) أي يقيد . (٢) من ط وحدها . (٣) أي المحبوسة . (٤) في هامش الأصل : « معناه أن مصدره الجثوم لا الجثم ، ومعناه الجلوس لا البث ، فيكون الخطأ في اللفظ والمعنى » . وعلى هذا فالصواب : « الجثوم : الجلوس » . (٥) ط : وعلم بن جثامة . (٦) التي دنا ولادها . وتام الحديث في اللسان « ججح » . (٧) بفتح الحاء فالجيم كما في الأصل . وفي ق بجيم مضمومة ثم حاء ساكنة . (٨) وهو المقصود هنا في هذه المادة .

هذا غلط (٣٩ / أ) لأن الجَحْر جُحِر الضبُّ أو الحية أو اليربوع ، وهو غير لائق ها هنا ، وإنما الصواب : (الحَجَر) كما في الرواية الأخرى ، وشرح البيهقي ، ووجهه على الرواية الأولى أن يجعل في التجريد كما في قوله [تعالى] (١) : « لقد كان لكم في رسول الله أسوة » (٢) والمعنى أن الفص في نفسه حَجَر كما أن رسول الله عليه السلام في نفسه أسوة ؛ لا أن في ذلك شيئاً آخر . ومنه :

وفي الرحمن للضعفاء كاف (٣)

ونظيره : « سَرَق نَفْثَةً فَضَةً فِيهَا عَشْرَةٌ [دراهم] » (٤) تساوي تسعة لم يقطع (٥) ، وبهذا صح اللفظ وعادت الروايات على اختلافها متفقة المعنى وسليم كلام مثل محمد من الهُجْنَة .

* (جَحَش) : جِلْدَه : قَشَرَه ؛ من باب منع . ومنه (٦) الحديث : « فَجَحِشَ شِقُّهُ الْأَيْسَرُ » . وقوله في الصيد : « أَرَأَيْتَ إِنْ مَرَّ بِحَائِطٍ فَجَحَشَ السَّهْمُ الْحَائِطَ فِي مَسْنَتِهِ (٧) » ، أي : أثّر فيه .

وعمر بن جِيحاشٍ ، بالكسر مخففاً ، رجلٌ مٌ بقتل النبي عليه السلام فاستأجر ياميناً (٨) رجلاً قتلته . ورؤي (جَحَّاش) بالفتح والتشديد .

* (جَحَف) : (جَحَفَه) و (اجْتَحَفَه) و (اجْحَفَ به) أهلُكه واستأصله . ومنه (الجُحْفَة) لميقات أهل الشام (٩) لأن ميلاً

(١) من ق ، ط . (٢) الأحزاب « ٢١ » . (٣) صدره : « ولولا ذاك قد سومت مهري » وهو لأبي خالد القناني من قند الخوارج ، من أبيات في الكامل للبرد ٨٩٥/٣ . (٤) من ق ، ط . (٥) ق ، ط : لم تقطع . (٦) إلى قوله : « ومنه » ينتهي الناقص من ع . (٧) أي طريقه . (٨) هو يامين بن عمير : من كبار الصحابة . انظر الاستيعاب ١٥٨٩/٤ وهو ممن اختلف في اسم أبيه . (٩) ع : الشام .

فيا يقال اجْتَحَفَ أهلها . وبصغيرها كُنِّيَ والِدُ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ ،
واسمه وهُبُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّوَّائِي (١) ، يَرَوِي عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .
* ججن * : (جَيَّحُونَ) نَهْرٌ بَلَّخَ ، وهو الذي ينتهي إلى
خَوَارِزْمَ .

[الجيم مع الخاء]

* ججخي * : النبيُّ عليه السلام « كان إذا سجد (جَجَّخَى) » ،
يقال : (جَجَّخَ) و (جَجَّخَى) إذا فتح عَضُدِيهِ فِي السَّجْدِ وَرَفَعَ
بَطْنَهُ عَنِ الْأَرْضِ .

[الجيم مع الدال]

* جدح * : عمر رضي الله عنه (٣٩ / ب) : « لقد استسقيتُ (٢) »
(مَجَادِيحُ) السَّاءُ ، هي جمع (مَجْدَحُ) وهو عند العرب من الأنواء
التي لا تكاد تُنْخَطِءُ ، وهو ثلاثة كواكب كأنها مَجْدَحُ ، وهو
خَشَبَةٌ فِي رَأْسِهَا خَشَبَتَانِ مَعْدُضَتَانِ (يُجْدَحُ) بِهَا السَّوِيقُ أَيْ يُضْرَبُ
وَيُنْخَطُ . وأراد عمر رضي الله عنه إبطال الأنواء والتكذيب بها لأنه
جعل الاستغفارَ هو الذي يُسْتَسْقَى بِهِ لَا الْمَجَادِيحُ ، والقياس
« مَجَادِيحُ » زِيدَتِ الْيَاءُ لِإِشْبَاعِ الْكُسْرَةِ (٣) وَإِنَّمَا جَمَعَهُ لِأَنَّهُ أَرَادَهُ

(١) صحابي معروف ، ويقال له وهب الخير . مات سنة ٧٤ هـ . « التقريب » . (٢) في ع
بفتح التاء ، غلط . ونس الخبر : « خرج إلى الاستسقاء ، فصعد النبر فلم يزد على الاستغفار
حتى نزل ، فقيل له : إنك لم تستق . فقال : لقد استسقيت الخ .. » « الفائق ١ / ١٩٥ »
وكلام المطرزي بعد ذلك منقول منه بتصرف . قال الزمخشري : « والمعنى أن الاستغفار عندي
بمنزلة الاستسقاء بالأنواء الصادقة عندكم لقوله تعالى : فقلت استغفروا ربكم إنه كان
غفارا ، يرسل السماء عليكم مدرارا » . هود ٥٢ . وانظر النهاية ١ / ٢٤٣ .
(٣) ع ، ط الكسر .

وما شاكله من الأنواء الصادقة .

﴿ جدد ﴾ : (الجَدَّة) المظمة . ومنه : « وتعالى جَدَّةُكَ » (١) من قولهم : (جَدَّة) فلان في عيون الناس وفي صدورهم ، أي عظم . و (الجَدَّة) الحظَّة والإقبال في الدنيا . ومنه : « ولا ينفع ذا الجَدَّة منك الجَدَّة » أي لا ينفع المخطوظ حفظه بذلك أي بدل طاعتك ، يقال (جَدَّة) بالضم (٢) فهو (مَجْدود) .

و (الجادَّة) واحدة (الجَواد) وهي مُعظم الطريق ووسطه . وقوله : « أنا وفلان على الجادَّة » عبارة عن الاستقامة والساد .

و (الجَدَّة) في الأصل القطع ، ومنه (جَدَّة النخل) : صرَّمه ، أي قطع ثمره (جَدَاداً) (٣) فهو (جاد) . وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه : أنه نَحَلَ عائشة جِداداً (٤) عشرين وَسَقاً . والباع : « جادَّ عشرين [وَسَقاً] » (٥) وكلاهما مؤوَّل ، إلا أن الأوَّل نظير قولهم : هذه الدراهم ضربُ الأمير ، والثاني نظير قولهم : عيشة راضية ، والمعنى أنه أعطاهما نَخلاً يُجَدَّة (٦) منه مقدارُ عشرين وَسَقاً (٤٠ / أ) من التمر ، وعلى ذا قولهما : « نَحَلْني أبي جِدادَ عشرين وَسَقاً » .

ومنه (الجَدَّة) بالضم لشاطئ النهر ، لأنه مقطوع منه ، أو لأن الماء قطعته ، كما سُمِّي ساحلاً لأن الماء يَسَحِّله أي يَفْقِشِرُه . ومنه

(١) من دغاء الثناء . (٢) قوله : « بالضم » ساقط من ع . (٣) بفتح الجيم وكسرهما معاً . وفي ع : « جده جداداً » وشكلت فيها الأفعال على أنها مصادر في قوله : « جد النخل : صرمه ، أي قطع ثمره » . (٤) في هامش الأصل : « أي ذا جداد » . والوسق : الحبل . (٥) من ع ، ط . (٦) في ع : « تجد » بالثناء مبنياً للعلوم ، ونصب « مقدار » بعد ذلك على المفعولية .

حديث أنس بن سيرين : « لو شئنا نخرجنا الى الجُدِّ »^(١) ، هكذا رواه الكرخي في مختصره وجامعه الصغير والقُمِّي في شرحه بطريقتين^(٢) وفي الخلوئي كذلك . وفي الإرشاد وشرح خواهرزاده : « محمد بن سيرين ، الأول هو الصحيح .

﴿ جدر ﴾ : (الجِدار) واحد (الجُدْر) و (الجُدْران) وبه سُمي والد التَّمير بن جِدار ، عن أبي يوسف في القسمة وفي نفي الارتباب ، هكذا قال ، وهو كوفي يروي عن يحيى بن يعلى الأسدي ، وجُدَّان تصحيف .

و (المجدور) و (المجدَّر) : ذو الجُدَرِيَّ .

﴿ جدم ﴾ : (الجَدعاء) من الشاء : المجدوعة الأذن أي المستأصلتها .

﴿ جدف ﴾ : (جَدَفَ) السفينة ، من باب ضرب ، حرَّكها بالمِجْدَف (جَدَفًا) .

﴿ جدل ﴾ : : (جادلَه مُجادلةً) و (جدالًا) وهو شدة الخصام ومراجعة الكلام ، وفي التنزيل : « ولا جِجالَ في الحجِّ »^(٣) ، أي ولا مراء مع الرفقاء والمُكاريين .

﴿ جدي ﴾ : : (الجَدِّيُّ) من أولاد المَعَز في السنة الأولى ، وجمه (جِداً) وبه سُمي العاشر من البروج ، ويقال لكوكب^(٤)

(١) يعدها في ط : « وقوله : سفينة غرقت فناول الوديعة إنساناً على الجد » ، وقد علق المصحح على هذه العبارة بما يلي : « لم توجد في أكثر النسخ سوى المنقول عنها » . (٢) أي بإسنادين . (٣) البقرة ١٩٧ : « فن فرض فيهن الحج فلا رقت ولا فسوق ولا جدال في الحج » . (٤) ع : كوكب « بضم الباء » .

القبيلة (جَدْيُ الْفَرَقْدِ) . ومنه قول ابن المبارك في تحريم القبلة :
« أهل الكوفة يحملون الجدِّيَّ خلف القفا ، والمنجمون يسمونه
(الجُدِّيَّ) على لفظ التصغير فرقاً بينه وبين البُرج .

[الجيم مع الدال]

﴿ جذر ﴾ : (الجذَر) أصل الحساب كالعشرة تُضرب في عشرة
فيكون جذرُ المائة^(١) ويسمَّى المجتمع منه مجذوراً ؛ وهو نوعان (٤٠ / ب)
ناطق وأصم .

وفي كلام عائشة رضي الله عنها : « سبحان من لا يَعْرِفُ الْجَذَرَ
الأصم إلا هو » .

﴿ جذع ﴾ : (الجذَّع) من البهائم : قبل الثَّغْيِ ، إلا أنه من
الإبل في السنة الخامسة ، ومن البقر والشاء في السنة الثانية ، ومن
الخيول في الرابعة . والجمع (جُذْعَان) و (جِذَاع) .

وعن الأزهري : « الجذَّع من المعز لسنة^(٢) ، ومن الضأن
لثانية أشهر . وعن ابن الأعرابي : (الإجذاع) وقتٌ وليس بسنٌ ،
فالعناق (تُجذَّع) لسنةٍ وربما أجدَّعت قبل تمامها للخيصب فتسمن
فيُسرعُ إجذاعُها فهي (جَذَّعة) . ومن الضأن إذا كان ابنُ شائِئٍ
أجدَّعَ لسنةٍ أشهر إلى سبعة . وإذا كان ابنُ هرَمِيئٍ أجدَّعَ لثانيةٍ إلى
عشرة^(٣) . »

وفي حديث ابنِ نيارٍ : « عندي عَنَاقٌ جَذَّعةٌ » . قال الخطَّابي :

(١) ع : في العشرة فتكون أصل المائة . (٢) أي استكمل من المعز مدة سنة . (٣) هنا
ينتهي كلام الأزهري . وهو منقول من تهذيب اللغة « ١ / ٣٥٢ » بتصرف واختصار .

ولذلك لم تَجْزُرَ^(١) إذْ كَانَ لَا يَجْزِي مِنَ الْمَعْرِزِ أَقْلٌ مِنَ الثَّنِييِّ ،
وأما الضَّانُ فالجذَعُ منها يَجْزِي .

﴿ جذم ﴾ : في حديث الأذان : (جِذْمٌ) الحائط : أصله .
و (المِجْذُوم) الذي به (جُذَام) وهو تشقق الجلد وتقطع اللحم
وتساقطه . والفعل منه (جُذِمَ) .

[الجيم مع الراء]

﴿ جرب ﴾ : (الجَرْبَى) جمعُ (أَجْرَبَ) أو (جَرَبَ)
والفعل من باب ليس . و (الجَرْيَب) ستون ذراعاً في ستين^(٢) .
قال قدامة في كتاب الخراج : « الْأَشْلُ^(٣) إذا ضُرب في مثله فهو
الجَرْب ، والأشْلُ طول ستين ذراعاً ، والذراع ستّ قبضات ،
والقبضة أربع أصابع ، قال : وعُشْرُ هذا الجَرْيَب يسمى قَفِيزاً ،
وعُشْرُ هذا القَفِيز عَشِيرٌ ، فالقَفِيز عشرة أعشراء^(٤) وهي خمسة
وعشرون رِطَلاً . قالوا : والأصل (٤١ / أ) فيه المِكيالُ ثم سمي به
المَبْدَرُ^(٥) ، ونظيره البَرِيد .

﴿ جرث ﴾ : (الجِرْثِث) الجِرْثِيّ : وهو ضربٌ من السمك ،
وهو تفسير الصِّلْثُور^(٦) في حديث عُمَار ، ومنه قول محمد : « جميعٌ

(١) بفتح الناء ، وفعله ثلاثي « جزي » مثل قضى يقضي وزناً ومعنى . وهو في ع
بضم الناء فيكون ماضيه رباعياً « أجزى » وأصله « أجزأ يجزى » فسكت همزته ،
وهو بمعنى الثلاثي أو بمعنى كفى وأغنى . انظر تفصيل ذلك في المصباح « جزي » .
(٢) أي في ستين ذراعاً . (٣) بفتح فسكون . وفي ع شددت اللام خطأ في هذا
الموضع والذي يليه . (٤) كأولياء جمع ولي . (٥) هو موضع البذر . وفي ع :
البذر . (٦) ع : الصلوب . وكتب تحتها في الأصل : نوع من السمك .

السّمك حلال غير الجِرْيِث والمارَمَاهِيَج^(١) . وقولهم : « الجِرْيِث من المسوخات » ليس بشيء^(٢) لأن ما مُسَح لا نَسْلَ له ولا يَبْقَى بَعْدَ ثلاثة أيام ، عن الطحاوي .

﴿ جرح ﴾ : (الجَوَارِح) الكَوَاسِب ، جمع (جَارِحَة) بَهِيْمَة كانت أو طائراً . قال الليث^(٣) : سميت بذلك لأنها كَوَاسِبُ بأنفسها يقال : (جَرَح) و (اجْتَرَح) إذا كَسَبَ وأصله من (الجِرَاحَة) .

﴿ جرد ﴾ : (جَرِيد) النخل : في (مع^(٤)) . [سَف] .

﴿ جرهد ﴾ : (جَرَهْدُ)^(٥) بن خُوَيْلِد : صحابي ، بروي حديث مُوَارَاة الفخذ .

﴿ جرد ﴾ : (الجَرْدُ) في الفرس : كل ما حدث في عُرْقوبه من تَزْيِيدٍ وانقفاخ وهو يكون في عُرْض الكعب الظاهر والباطن ، مُسْتَقٌّ من لفظ (الجُرْدُ) واحد (الجُرْدَان) لأنه ورَم يأخذ فيصير كهيئة ذلك الفأر .

وفرس (جَرْدُ) : به هذا الداء ، وأنكر ابن دُرَيْد فيه الدّالّ غير المعجمة^(٦) .

﴿ جرر ﴾ : (الجِرَار) جمع (جَرَّة) بالفتح^(٧) . وفي الحديث : « نهى عن نَبِيذ الجَرَّة » . قيل : هو كل شيء يُصْنَع من مَدَرٍ .

(١) كذا في النسخ . والذي في المعاجم العربية والمعجم الذهبي : « المارماهي » ، وهو نوع من السك يفسه الحيات ويسمى : الحنكليس أو الأتفليس . (٢) ع ، ط : « باطل » ، بدل « ليس بشيء » . (٣) ط : الكميت ، تحريف . (٤) ع : صف . (٥) جعل في هامش ع من مادة « جرد » أيضاً . والمثبت من ط . وقوله في هذه المادة : « الفخذ » هو في ط : الفخذين . (٦) جهرة اللغة ٢ / ٧٢ . (٧) بالفتح : ساقط من ع .

و (جِرَّة البعير) بالكسر : ما يَجْتَرُهُ من العلف ، أي يَجْرُهُ ويُخْرِجُهُ إلى الفم . ومنها قوله : « جِرَّة البعير بمنزلة بَعْسَرِهِ » في أنه سِرْقَيْن .

وفي الحديث : « ليس في^(١) الإبل الجارّة صدقة » : هي^(٢) العوامل ، لأنها (تُجَرُّ جَرّاً) أي تُنقاد بأزممتها . وإنما سميت جارّة مع أنها مجرورة ، على الإسناد المجازي ، كما قلنا في الراحلة والركوب والحلوب^(٣) . وفي الحديث - على ما أثبت في التثقيق وأصول الأحاديث - (٤١ / ب) : « الذي يشرب في آنية الفضة إنما (يُجَرُّ جِرّاً)^(٤) في بطنه نارَ جهنم » ، هذا^(٥) محفوظنا من الثقات بنصب الراء [في النار]^(٦) ومعناه يُردّدها^(٧) ، من (جَرَّ جَرّاً الفحل) إذا ردّد صوته في حَقِّجَرْتَهُ . وتفسير الأزهري : يجرجر أي يتحدث يعني يرسل . وكذا نقله صاحب الغريين .

وأما ما في الفردوس من رفع^(٨) « النار » وتفسير يُجرجر بـ « يُصَوِّت^(٩) » ، فليس بذاك .

﴿ جرز ﴾ : (الجَرَز) القطع . ومنه (أرضٌ جُرْزٌ) لانبثاقها . و (الجُرْزَة) القُبْضَة من القَتِّ ونحوه ، أو الحُرْمَة لأنها قطعة . ومنها قوله : « باع القَتَّ جُرْزاً^(١٠) » ، وما سواه تصحيف .

﴿ جرز ﴾ : (الجُرْزُز) تعريب : كُرْزُز^(١١) .

(١) ع ، ط : على . (٢) ع : وهي . (٣) أي ذات رحل وركوب وحلب . (٤) ع : تجرجر . (٥) ع ، ط : هكذا . (٦) من ط . (٧) ع : « الثقات أي يرددها » . (٨) ع : دفع ، تحريف . (٩) ع : بصوت . (١٠) قوله : جرزاً ، ضبط في ع بضم الجيم والراء . (١١) ع : « الجرز » و « كرز » بالياء المفتوحة ، مع ضم الأول وسكون الثاني فيهما . وفي اللسان والعرب وشفاء القليل : الكرز ، بضم الكاف والباء . هو الحب من الرجال .

﴿ جرس ﴾ : (الجرس) بفتحين ما يُعلّق بعنق البعير ^(١) وغيره فيصوّت . ومنه : « اللهم اجعل ظُهورها شديداً وحوافرهما حديداً » ^(٢) إلاّ ذات الجرس ^(٣) ، . والوجه في « شديداً » كهـو في : لعل منايانا قريبٌ ... ^(٤) .

وأما « حديداً » فعناه « صلبةً كالحديد » وأصله من (الجرس) بمعنى الصوت يقال (أجرس) إذا صوّت ، وجمعه (أجراس) . ومنه : « لا بأس بأن يُجرَس في سبيل الله تعالى بالأجراس » ولو رُوي « يُجرَس » بالجم لصح .

وفي حديث العَفْصَاء ناقة رسول الله عليه السلام : « وكانت [ناقة] ^(٥) (مجرّسةً) » أي مجرّبةً معتادةً للركوب .

﴿ جرف ﴾ : (الجُرف) موضع قريب من المدينة ، وهو في السير والمزارعة .

﴿ جرم ﴾ : (الجرْم) : اللون ، والصوت ، والجسد ^(٦) .

﴿ جرمق ﴾ : (الجرْمُوق) ما يلبس فوق الخف ، ويقال له بالفارسية خَرَكُش ^(٧) .

(١) كلمة البعير مثبتة في هامش الأصل وفوقها كلمة : الدابة . (٢) ع : وحوارها جديداً ، تحريف . (٣) في هامش الأصل : « إنّما استثنى ذات الجرس عن الدعاء الصالح لكونها مشوشة » . (٤) أوله ، كما في هامش الأصل :

ألا يا اصبحاني قبل خيل أبي بكر لعل منايانا قريب وما ندري

وكتب تحت الكلمتين الأولين : « ألا فاصبحينا » إشارة إلى رواية أخرى . وسيأتي البيت في مادة « صبح » من المغرب . ولم تقف على قائله ، وانظر تاريخ الطبري ٤١٦/٣ .

(٥) زيادة من ع ، ط . (٦) هذه المادة ساقطة من الأصل وط . وهي مثبتة في ع .

(٧) ع : فركس « بضم الفاء والكاف وسكون الراء » .

- * جرم : (الجرائم) : في (قح) . [قح] .
- * جرم : (جُرْمُهُم) حي من العرب وهم أصحاب إسماعيل [عليه السلام]^(١)
- * جرن : (الجرّين) الميرْبَدُ ، وهو الموضع الذي يُلْقَى فيه الرُّطْب ليَجْفَ ، وجمعه (جُرْن) لا (جَرَانُ) .
- * جرسن : (الجُرْسُن) (٤٢ / أ) دخيل ، وقد اختلف^(٢) فيه فقيل : البُرْج ؛ وقيل : مَجْرِي ماء يُرْكَب في الحائط . وعن البَزْدَوِي : جِذْع يُخْرَجُه الإنسان من الحائط ليَبْنِي عليه . وهذا مما لم أجده في الأصول^(٣) .
- * جري : (جَرِيُّ الماء) معروف . ومنه (جَرَى) الفَرَسُ و (أجهأه) صاحبه . وفي المثل : « كلُّ مُجَرٍّ في الخلاء يُسْرَ »^(٤) ، وروى : « كلُّ مُجِيدٍ ، أي صاحبُ جَوَادٍ » .
- و (الجَرِيَّة) بوزن الوصي : الوكيل ، لأنه يجري في أمور مُوكِّلِه ، أو يجري مَجْرَى الموكِّل . والجمع (أَجْرِيَاء) ومنه (الجارية) لأنّی الفلام خلّفها وجريانها ، بخلاف العجوز ، وبها سمّي جارية بن ظفر الحنفيّ وهو صحابي ، وكذا والد زبّد بن جارية ، والحاء والثاء^(٥) تصحيف ، بَرَوِي في السير عن حبيب بن مَسْلَمَة ، وعنه مكحول .
- و (جاره مُجاراة) جَرَى معه . ومنه : « الدَّيْنُ والرهن يتَجَارِيَان مُجاراة البيع والثمن » . وأما : « يتحاذيان مُحاذاة البيع » ، فليس هذا موضعه .

(١) من ع ، ط . (٢) ع : واختلف . ط : قد اختلف . (٣) لم ترد هذه المادة في المعجمات التي بين أيدينا . (٤) بجمع الأمثال ١٣٥ / ٢ وله روايات أخر . (٥) أي حارثة .

[الجيم مع الزاي]

﴿ جزأ ﴾ : (جَزَأَتْ) الإبسلُ بالرطْب (١) عن الماء .
و (اجتزأت °) إذا اكتفت ° . ومنه : « لم تَجْزِرِيَّ » بتلك الحيلة .

و (أَجْزَأَنِي الشئ) كفاني ، وهذا يُجْزِي (٢) عن هذا : أي
يَقْضِي أو ينوب عنه . ومنه : « البدنة تُجْزِي » (٣) عن سبعة .
وأجزأتُ عنك مُجْزَأً فلان : أي كَفَيْتُ كِفَايَتَهُ وَثُبْتُ مَنَابَهُ . وله
في هذا غَنَاءٌ و (جَزَاء) أي كفاية .

وقوله (٤) : « الفارسُ أَجْزَأُ من الرجل » أي أَكْفَى . وتَلَيَّنُ
مثل هذه الهمزة شاذة على ما حُكي عن علي بن عيسى أنه قال : يقال :
هذا الأمر يُجْزِي (٥) عن هذا ، فيُهمز ويُلَيَّن . وعن الأزهري :
(٤٢ / ب) بمضُ الفقهاء يقول : (أَجْزَى) بمعنى قضى (٦) ، وعلى ذلك
قوله : « أَجْزَى فيه الفَرْكُ » أي الدَّلْكُ والحك ، وتقديره أَجْزَى
الفَرْكُ عن الفَسَل ، أي ناب وأغنى . أو (أَجْزَاك) بمعنى كفاك على
حذف المفعول ، ومثله : « إذا صَلَّيْتَ في السفينة قاعداً أَجْزَاكَ » على
إضمار الفاعل لِدَلَالَةِ ما سبق عليه ، كأنه قيل : أَجْـزَاكَ ما فعلت .
ونظيره : « من كذب كان شراً له » .

وأما (جَزَى عنه جزاءً) بمعنى قضى فهو بغير همز ، ومنه : « ولا
تَجْزِي عن أحدٍ بمدك » أي لا تُؤدِّي عنه ولا تَقْضِي .

(١) الرطب : الكلاء . وهو بضم الراء وسكون الطاء وضما أيضاً . (٢) ع :
يجزي . (٣) ع : تجزي . (٤) ط : وقول محمد . (٥) ع : يجزي . (٦) أي
ناب . وانظر حاشيتنا على قول الخطابي في آخر مادة « جذع » .

ومنه : (الجزية) لأنها تجزي عن الذمي . وأما حديث ابن مسعود : « إنه اشترى من دهقان أرضاً على أن يكفيه جزيتها » فالمراد بها خراج الأرض ، على الاستعارة ، والمعنى أنه شرط أن يؤدي عنه الخراج في السنة التي وقع فيها البيع . وقولهم : « صلاته مَجْزِيَّة » إن كان من هذا فالصواب (جازية) وإلا فهي (مُجْزِيَّة)^(١) بالهمز أو تركه على ما ذكر آنفاً .

﴿ جزر ﴾ : (الجزر) القطع . ومنه : (جَزَرَ الجزور) نَحَرَهَا . و (الجزار) فاعل ذلك ، وبه سمي والد يحيى بن الجزار الملقب بزَبَّان ، يروي عن علي رضي الله عنه في اللقيط والقسمة .

و (المجزرة) أحد المواطن التي نهي عن الصلاة فيها ، وفي الأصاحي : عن أجَر (جِزارَتِها) وهي حرفة الجزار .

و (الجزر) انقطاع المد ، يقال (جَزَرَ الماء) إذا انفرج عن الأرض ، أي انكشف حين غار ونقص . ومنه (الجزيرة) و (الجزائر) . ويقال (جزيرة العرب) لأرضها ومحلَّتْها (٤٣/أ) لأن بحر فارس وبحر الحبش ودجلة والفرات قد أحاطت بها ، وحدَّثها عن أبي عبيدٍ ما بين جَفَرَ أبي موسى ، بفتحين ، إلى أقصى اليمن في الطول . وأما العرض فما بين رمل يَبْرِنَ إلى مُنْقَطَعِ السَّوَاةِ .

وقال الأصمعي : جزيرة العرب من أقصى عَدَنَ أَبْيَنَ^(٢) إلى ريف العراق . وأما المرض فمن جُدَّة وما والاها من ساحل البحر إلى أطرار الشام . قالوا : ومكة والمدينة واليمامة واليمن من الجزيرة .

(١) كتبت لتقرأ بالهمز أو الياء بعد الزاي المكسورة المخففة . (٢) انظر آخر مادة « ين » عند الكلام على « أين » .

وعن مالك : أجلي^(١) عمر رضي الله عنه أهل نَجْرَانَ ولم يُجَلِّ أهل تَيْمَاء لأنها ليست ببلاد العرب . قال^(٢) : وأما الوادي ، يعني وادي القُرَى وهو بالشام ، فأرى^(٣) أنه لم يُجَلِّ مَنْ فيها^(٤) من اليهود لأنهم لم يَرَوْها من أرض العرب .

وفي كتاب العُسر والخراج : [قال^(٥)] أبو يوسف في الأمالي : حُدود أرض العرب ما وراء حدود الكوفة إلى أقصى صخر باليمن وهو مَهْرَة .

وعن محمد : من عدَنَ أبَيِّنَ إلى الشام^(٦) وما والاها .

وفي شرح القُدوري : قال الكرخي : أرض العرب كلها عُشْرِيَّة ، وهي أرض الحجاز وتيمامة واليمن ومكة والطائف والبرقيَّة ، يعني البادية . قال : وقال محمد رحمه الله^(٧) : أرض العرب من العُذيب إلى مكة وعدَنَ أبَيِّنَ إلى أقصى الحَجَرِ باليمن بمَهْرَة .

وهذه العبارات مما لم أجده^(٨) في كتب اللغة ، وقد ظهر أن من رَوَى د إلى أقصى حَجَرِ باليمن ، وفُسرهُ بالجانب فقد حَرَّفَ لوقوع صخرٍ موقعه ، وكأنها ذكروا ذلك تأكيداً^(٩) للتجديد وإلا فهو عنه (٤٣/ب) مندوحة^(١٠) .

(١) أي أخرج . (٢) ع : قالوا . (٣) أي أظن . (٤) ع : فيه . (٥) زيادة من ط ليست في الأصل . وقد كتب تحت « أبو يوسف » : « أي قال » . وفي ع : « والخراج لابي يوسف » وكانت فيها : « عن أبي يوسف » فصوبت في الهامش . (٦) ع : الشام . (٧) الجملة الدعائية ليست في ع . وفي هامش الأصل : « أي قال محمد رحمه الله في كتاب العسر والخراج » . (٨) ع : أجدها . (٩) ع : تؤكداً . (١٠) أي سعة واستغناء .

وفي السِير : : (عبدُ الكريمِ الجَزَريُّ) منسوب إلى جزيرة ابن عُمر ، والخاء تصحيف .

و (جَزَرُ السَّبَّاحِ) : اللحم الذي تأكله ، عن الليث والنُوري ، وكأنه من (الجزر) جمع (جَزَرَة) وهي الشاة السمينة . وقيل (الجزر) و (الجَزَرَة) كلُّ شيءٍ مباحٍ للذَّبْح . ومنه قولهم : صاروا جَزَرًا للعدو إذا اقتتلوا .

﴿ جزز ﴾ : (الجَزْزُ) قطعُ الشيء الكثيف الضعيف ، وبه سمي والد مَحْمُومَةَ والحارثِ ابْنِي (جَزَزٍ) الزُّبَيْدِي . وعبد الله بن الحارث بن (جَزَزٍ) أحدُ من لقيه أبو حنيفة من الصحابة (١) . هكذا في المتشابه ومعرفة الصحابة وأُمالي المرغيناني ، وهو السمعوع من شيوخنا . وفي نقي الارتياب : ابن جَزَزٍ [الزُّبَيْدِي] (٢) بالهمز لا غير . وفي المختلِف روايتان .

ويقال : (جَزَزَ) الصوفَ وجَزَزَ النخلَ : إذا صرَّمه . و (الجِيزاز) كالجِدَاد ، بالفتح والكسر ، إلا أن الجِدَاد خاصٌ في النخل والجِيزازُ فيه وفي الزَّرْع والصُوفِ والشَّعْرِ . وقد فرق محمد [رحمه الله بينها] (٣) فذكر الجِدَاد قبل الإدراك ، والجِيزازَ بعده . وهو ، وإن لم يُثَبَّتْ (٤) ، حَسَنٌ . وأما جَزَزَ التمرَ (٥) بالتكرير كما في الزيادات فقياس . وباسم الفاعل منه سمي (المُجَزِّزُ) المُدْلِجِي القائف .

﴿ جزف ﴾ : في كتاب العين : (الجُزَاف) في البيع والشراء ،

(١) قوله : « وعبد الله الصحابة » مؤخر في ع إلى ما بعد قوله : « روايتان » بعد ثلاثة أسطر . وفيها : « جزء » بدل « جز » . (٢) من ع ، ط . (٣) ساقط من ع . (٤) في ع : « ثبت » بفتح الأول وضم الباء ، مبنياً للمعلوم . (٥) ع : التمر .

وهو بالحدس بلا كيل ولا وزن . قال (١) : والقياس الكسر ، يعني إذا بُني على الفعل (٢) .

* جزم * : قال (٣) النخعي : « التكبير (جَزَمُ) والتسليم جَزَمُ » . أراد الإمساك عن إشباع الحركة والتعمق فيها وقطعها أصلاً (٤٤/أ) في مواضع الوقف ، والإضراب عن الهمز المُقَرِّط والمدِّ الفاحش .

[الجيم مع السين]

* جسر * : (الجيسر) ما يُعْبَرُ بهِ النهر وغيره ، مبنياً كان أو غير مبنٍ . والفتح لغة .

* جسس * : (الجسس) اللبس باليد للتعرف . يقال (جَسَّه الطيب) إذا مسَّه ليعرف حرارته من بُرودته . و (جَسَّ الشاة) ليعرف سِمَنَها من هُزْلها ، من باب طلب . و (المَجَسَّة) موضع الجسس .

وقوله : « وإن كانت شاة لحم فلا بد من المَجَسَّة » على حذف المضاف ، أو على أنها في معنى المصدر . وقوله : « فاجسس لهم أمر القوم » أي نظر فيه والتمسه ، من (الجاسوس) . ويروى (٤) بالحاء ، من الحامسة .

(١) سقط فعل « قال » من ع . (٢) أي جازف يجازف ، بقياس مصدره : الجزاف ، بكسر الجيم . (٣) كلمة « قال » ساقطة من ع ، ط . (٤) ع : وروي .

[الجيم مع الشين]

﴿ جشأ ﴾ : (الجُشَاء)^(١) : صوت مع ربح يخرج^(٢) من الفم عند الشيع ، و (التجشؤ) تكلف ذلك .

﴿ جشب ﴾ : في السير : (عامر بن جَشِيب) فَمِعِل من (الجَشِيب) وهو الخَشِين .

﴿ جشر ﴾ : زيد بن ثابت^(٣) : « فَمَا جُشِرَ يُطْلَبُ »^(٤) نَسْلُهَا . يقال : (جَشَرْنَا الدَّوَابَّ) إِذَا أَخْرَجْنَاهَا إِلَى الْمَرْعَى فَلَا تَرُوح ، من باب طلب .

﴿ جشن ﴾ : قوله « إِذَا وَلَدْتُ وَخَرَجَ (الْجَوْشَنُ) مِنْ الْوَلَدِ ، وَهُوَ^(٥) الصَّدْر . وفي غير هذا الموضع : الدِّرْعُ » .

[الجيم مع الصاد]

﴿ جصص ﴾ : (الجِصُّ) : بالكسر والفتح : تعريب كَجْ . ومنه (جَصَصُ) البناء : طَلَاهُ بِهِ .

[الجيم مع العين]

﴿ جعب ﴾ : (الجِعَاب) : جمعُ (جَعْبَةِ السَّهَامِ) . وفي شرح القُدوري أن عمر رضي الله عنه قال للجِياسِ^(٦) : مَا مَالُكَ ؟ فقال :

(١) ع : الجَمْسَى . (٢) ع : تخرج . (٣) أي قال زيد . . . و « ما » في قوله : « فَمَا » اسم موصول . (٤) ع : « جشر يطلب » مبني للمعلوم ، مع نصب « نسلها » . (٥) ع : هو . (٦) هو حماس اللثي ، ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وروى عن عمر - « أسد الغابة . رقم ١٢٤٤ » .

« الجِبابُ والآذَم » (١) . وفي نسخة أخرى : « الخِفاف » جمع خف .
والأول هو الصحيح بدليل الرواية الأخرى وهي ما قرأتُ في الفائق (٢)
أنه لما قال له : ما مالك ؟ فقال (٣) : « أقرنُ وآذِمُ » في (٤٤/ب)
المنثية ، وهكذا في الفريين ، وهي (٤) جمع قرن ، وهو جعبة صغيرة
تضم إلى الجعبة الكبيرة . وهو نظيرُ : أجبل وأزمن ؛ في جبل وزمن .
والآذِمَة ، في (٥) جمع أديم ، نظير (٦) : أكثية وأطريقة في كثيب
وطريق . والمنثية : الديباغ ها هنا .

﴿ جعد ﴾ : (جعدة) بن هبيرة بن أبي وهب المخزومي :
ابن أم هاني فاختة (٧) .

(جعداً) : في (صه) . [صه] .

﴿ جعر ﴾ : (جَعْرُ) الفأر : نجوؤه ، وهو للسبع في الأصل .
ومنه (الجُعرور) ضرب من الدقْل (٨) يحمل شيئاً صغيراً لا خير فيه ،
وقد نُهي عنه في الصدقة .

و (الجِعْرانة) موضع قريب من مكة ، بتخفيف الراء عن
عن الخطابي ، وقد يشدد (٩) .

﴿ جعل ﴾ : (الجعائل) جمع (جعيلة) أو (جُعيلة) بالحركات
الثلاث (١٠) بمعنى (الجُعَل) وهو ما يُجعل للعامل على عمله ثم سمي

(١) جمع أديم . (٢) الفائق ٣ / ١٧٩ . (٣) ع : قال . وقوله : « أقرن »
في الفائق : « أقرن لي » . (٤) ع : وهو . (٥) سقطت « في » من ع .
(٦) ع : نظيره . (٧) ع : وأخته ، تحريف . وفاختة : اسم أم هاني .
(٨) الدقل : أردأ التمر . (٩) فيكون بكسر الجيم والعين وتشديد الراء . وفي هامش
الأصل ما نعه : « صح يخفف الراء في قوانين الأدب . وهكذا ذكره الخطابي في غريب
الحديث ، ومن رواه مثقالاً فقد أخطأ » . (١٠) كلمة « الثلاث » مثبتة في ط وساقطة
من ع ، وأحييت بدائرة في الأصل ، وهذا يعني إسقاطها .

به ما يعطى المجاهد^١ ليستعين به على جهاده . و (اجتمعت له ^(١)) أعطيت له الجمل . و (اجتمع له هو) أخذه . ومنه أن عبد الله الأنصاري سئل ^(٢) عن الرجل يجتمع الجمل ثم يبدو له فيجعل أقل مما اجتمع ، قال : « إذا لم يكن أراد الفضل فلا بأس به » . وفي الشروح : « فيجعل » بفتح حرف المضارعة ، وليس بذلك . وعليه جاء الحديث : « إن أبي جمل لقومه مائة من الإبل على ^(٣) أن يسلموا » . وعن النخعي أنه كان في مملكة ، أي في ثمر ، فضرب عليهم البعث ، أي عيّن عليهم أن يبعثوا إلى الحرب ، فجعل إبراهيم وقعد ، أي أعطى غيره جملاً لينزو عنه ، وقعد هو عن النزو . وقوله : « إذا لم يكن أراد الفضل » يعني إذا لم يقصد بما فضل وزاد أن يجسه (٤٥/أ) لنفسه ويصرفه إلى حوائجه .

﴿ جمن ﴾ : في الأنفال : (جمونة) بن الحارث : من ولاية جيوش الشام ، وموعية تصحيف .

وفي وصايا السيّر : « حرام بن موعة ^(٤) » ، و « جمونة » ، تصحيف .

﴿ جعو ﴾ : (الجعة) شراب يشخذ من الشعير .

[الجيم مع الفاء]

﴿ جفر ﴾ : (الجفر) من أولاد المغز : ما بلغ ^(٥) أربعة أشهر ، والأثني (جفرة) .

(١) ع : وجعل له . (٢) ع : ومنه سئل ابن عبد الله الأنصاري . (٣) ع : عن . (٤) ترجمته في أسد الغابة : « رقم ١١٢٣ » . (٥) أي : الذي بلغ .

﴿ جفش ﴾ : (الجِفْشِيش) بالكسر ، وعن العسكري بالفتح ،
والحاء والسين تصحيف ، وكذا العين ، وهو لقب مَعْدَان بن النعمان
الكِنْدِي .

﴿ جفف ﴾ : (جَفَّ) الشيء من باب ضرب (جَفَافاً) إذا
يبس ، ومنه : د من (١) احتلم ثم أصبح على الجفاف (٢) ، أي أصبح وقد
جَفَّ ما على ثوبه من المني .

و (التَّجْفَاف) شيء يلبس على الخيل عند الحرب كأنه درع ،
تِفْعَال من (جَفَّ) لما فيه من الصلابة واليبوسة . وأما قوله : د من
تقدّم (مُتَجَفِّفاً) ، أي ذا تَجْفَاف على قمره ، فقياس .

وفي حديث ابن عباس رضي الله عنه (٣) : د لا نفل في غنيمة
حتى تُقَسَم (جَفَّةً) ، أي حتى تُقَسَم كلها وجملتها .

﴿ جفل ﴾ : في (٤) مختصر الكرخي : في حديث عدي «إني آتي
البحر وقد (أجفَل) ممكاً كثيراً» فقال ابن عباس : «كُلُّ ما حَسَرَ
عنه ، ودع ما طفا عليه» :

الصواب (جَفَل) من باب ضرب ، أي ألقاه على الساحل ،
عن الليث ، وكذا حكاة الأزهرى (٥) . قال رضي الله عنه (٦) : وكأنه
من قولهم : د الريح تَجْفِيلُ الجَهَام (٧) . أي تذهب به ، وطعنه
(جَفَلَه) أي قلعه من الأصل وصرّعه . وقوله : د ما حَسَرَ عنه ، أي

(١) سقطت « من » من ع . (٢) ع ، ط : جفاف . (٣) الدعاء من ع . وفي ط :
رضي الله عنها . (٤) ع : د وفي . وهذه العبارة فيها متصلة بما قبلها . (٥) التهذيب
٨٨ / ١١ . (٦) ع : « قلت » بدل : « قال رضي الله عنه » . (٧) الجَهَام :
السحاب الذي لاماه فيه .

ما نَضَبَ عنه الماء وانكشف ، والمعنى أن ما مات بسبب نُضُوب الماء فهو حلالٌ فكلُّهُ ، وما مات حَتَفَ أنفه فطَقاً^(١) فوق الماء وارتفع فلا .

﴿ جفو ﴾ : (جفا) جنبه عن الفراش (٤٥/ب) و (تَجافى) : إذا نَبَا وارتفع . و (جفأ) صاحبه و (جافأ) . ومنه (جافى) عضديه : أي باعدهما عن جنبه^(٢) ، وكذا قول القُدوري في الناسك : « فَإِن أُرْسِلَتْ شَيْئاً عَلَى وَجْهِهَا وَجَافَتْهُ عَنْهُ فَلَا بَأْسَ بِهِ » .

وفي حديث عمر رضي الله عنه : « إِثْنِي أَجْفُو عَنْ أَشْيَاءَ مِنَ الْمَيْمِ » أي أَبْوَ عنها وأَجْهَلْهَا .

و (الجفأ) غالبٌ على أهل البدو ، وهو التَلِظُ في المِشْرة والخُرْقُ في المعاملة وتركُ الرفق ، ومنه : « أَرْبَعٌ مِنَ الْجَفَاءِ »^(٣) . وثوبٌ (جافٍ) : غليظٌ .

وقوله في الفَرَقِ بين الذبح والقتل : « إِنَّ الذَّبْحَ يَقْطَعُ الْأَوْدَاجَ »^(٤) ، والقتلَ بِإِقْبَاعِ الْفِعْلِ فِي الْحَلِّ مَعَ التَّجَافِي ، يعني أَنَّ الْقَاتِلَ يَضْرِبُ مِنْ بَعِيدٍ مُتَجَافِئاً كَالنَّاهِي عَنِ الشَّيْءِ لَا يَدْرِي أَيْصِيبُ الْحَلَّ أَمْ لَا ؟

[الجيم مع اللام]

﴿ جلب ﴾ : (جلب) الشيء : جاء به من بلد إلى بلد للتجارة (جَلَباً) . و (الجَلَبُ) : المجلوب . ومنه : « نَهَى عَنْ تَلَقُّي الْجَلَبِ » .

(١) في الأصل : فطى . (٢) ع : جنبه . (٣) في هامش الأصل : « قال النبي عليه السلام : أربع من الجفاء : أن يقول الرجل قائماً ، وأن يسمع الأذان ولم يجب ، وأن يصلي بالصحراء ولم يكن بين يديه ستر » ، وأن يمسخ جبهته قبل الفراغ من الصلاة . (٤) ع : يقطع الأوداج . « فعل ومفعول به » .

وعبد (جلب) : جلب إلى الإسلام . ومنه قول شيخنا صاحب الجمع : « استَوْصَفِ المبدَّ الجلبَ جُمْلَةَ الإسلام فإن لم يَعْرِفْ لم يَعْلَمْ » .

وفي كتاب عمر رضي الله عنه : « ما أَجْلَبَ الناسُ عليك من المسكر من كراع أو مالٍ فأقسِمْه » : الصواب (جَلَبَ) لأنه من الجَلَب . وأما (الإجلاب) فذلك^(١) من (الجَلَبَة) الصَّيْحَة ، وليس هذا موضعه . وقيل : هو اختلاط الأصوات ورفعها . ومنه : « وأَجْلِبْ عليهم بِخَيْلِكَ وَرَجْلِكَ »^(٢) .

وقوله في السير : « إن نزلت بهم جَلَبَة المدو » ، وفي موضع آخر^(٣) : « ولا يَقْدِرُونَ على دفع جَلَبَة المدو » ، ويروى (٤٦ / أ) : حَلَبَة ، بالخاء^(٤) وسكون اللام ، وهي خيل تجتمع للسياق من كل أوب ، وإذا اجتمع القوم من كل وجه لحرب قيل أحلبوا . وربما جمعوا الحلبَة حَلائب ، ومنه : « لَبِثْتُ قَلِيلًا تَلَحَّقَ الحلائب »^(٥) ، أي الجماعات . والرواية الأولى أشهر وأظهر .

وأما قوله : « لا جَلَب ولا جَنَب في الإسلام »^(٦) ، فالجلب إما بمعنى الجَلَب : وهو أن يجلبوا إلى المصدق أنعامهم في موضع ينزله فنهى عن ذلك وأمير أن يأتي بنفسه أفنيهم^(٧) فيأخذ صدقاتهم ، وإما بمعنى الجَلَبَة : الصيحة .

(١) ع ، ط : فذاك . (٢) الإِسراء ٦٤ ، والرجل - بكسر الجيم - بمعنى راجل . وقرئت بأسكانها على أنها جمع راجل ، كصحب وصاحب . (٣) أي : وروى . (٤) ع : حلبة العدو بالخاء . (٥) من أمثال العرب ، كما في اللسان « حلب » وفيه : « يلحق » ، ووزنه رجز . وانظر جمهرة الأمثال ٢ / ٢٠٦ . (٦) قوله : « في الإسلام » ليس في ع . (٧) جمع فناء ، بكسر الفاء .

والجَنَب : مصدر « جَنَبَ » الفرس إذا اتَّخَذَهُ جَنِيَّةً . والمعنى فيها^(١) في السباق : أَنْ يُتَّبِعَ فَرَسَهُ رجلاً يُجَلِّبُ عليه وَيَزْجُرُهُ ، وَأَنْ يَجَنُبَ إِلَى فَرَسِهِ فَرَساً غُرْباً^(٢) فإذا قَرَّبَ من الغاية انتقل إليه لأنه مستريح فسبَقَ عليه^(٣) .

و (الجَلِيبَاب) ثوب أوسع من الخِيَار ودُونَ الرداء . ومنه قوله تعالى^(٤) : « يُدْنِيْن عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلَابِيْبِهِنَّ »^(٥) .

﴿ جلع ﴾ : رجلٌ (أَجْلَحُ) : انْحَسَرَ مَقْدَمُ شعره^(٦) وهو فوق الأَثَرِزَع ، ودون الأَجْلَى والأَجْلَه .

﴿ جلد ﴾ : (التجليد) من الأَضْدَاد : بمعنى إِزَالَةِ الجِلْد ، ومنه (جَلَّدَ) البعيرَ إِذَا كَشَطَهُ ، وبمعنى وَضَعِهِ . ومنه : (جَوْرَبٌ جَلَّدٌ) وَضِيعُ الجِلْدِ عَلَى أعْلَاهِ وَأَسْفَلِهِ .

و (الجَلْدُ) ضربُ الجِلْد . ومنه (جَلَّدَهُ الجَلَادُ) . ورجلٌ (جَلَّدٌ) و (جَلِيدٌ) : غير بليد .

و (الجَلْمَدُ) و (الجُلْمُودُ) : الحجرُ المستدير ، وميمه للإِخْلَاق .

﴿ جائز ﴾ : (الجَلِئَوَاز) عند الفقهاء : أمينُ القَاضِي ، أو الذي يسمَّى صاحبَ المجلس . وفي اللغة : الشَّرْطِيَّةُ ، والجمع (جَلَاوِز) و (جَلَاوِزَة) .

﴿ جلس ﴾ : (جَلِيسَتُهَا)^(٧) : في (قَب) .

(١) أي في الجنب والجنب . (٢) أي غريباً . وفي ط : عربياً . (٣) أي فسبق الرجل صاحبه على الفرس ، وفي ع : فيسبق عليه . (٤) كلتا « قوله تعالى » ليستا في ع ، ط . وهما مثبتتان في هامش الأصل . (٥) الأحزاب ٥٩ . (٦) في الأصل : « رأسه » وكتب تحتها : « شعره » تصويماً . (٧) ع : جلست بها . ط : جلسها . ولم يرد ذلك في القاف والباء .

﴿ جلق ﴾ : (الجَوَالِقُ) بالفتح (٤٦/ب) جمع (جَوَالِق) بالضم^(١) . و (الجَوَالِق) بزيادة الياء تسامح^(٢) .

﴿ جلل ﴾ : (الجِلَال) جمعُ (جُلُلٍ الدابّة) و (جُلَّةُ التمر) أيضاً وهي وعاءه . وأما (جِلَالُ السفينة) وهو كالسقف لها ؛ فهو مفرد . و (الجِلْدُ) بالكسر : قَصَبُ الزرع إذا حُصِدَ وقُطِعَ . قال الدينوري^(٣) : فإذا ثَقُلَ^(٤) إلى البِنْدَرِ وَدَيْسَ سُمِّيَ التَّيْسُ . وأما ما في سِمْيَرٍ شرح مختصر^(٥) القدوري أن ابن سماعة قال : « ولو أن رجلاً زرع في أرضه ثم حصده وبقي من حصاده وجليله مرعى فله أن يَمْنَمَه وأن يَبَيْمَه ، ففيه توسع كما في الحصاد . »

و (الجِلَّةُ) بالفتح : البَمْرَةُ . ومنها قوله^(٦) : « كانوا يترامون الجِلَّةَ ، وقد كُنِيَ بِهَا عن المَذْرَةِ فَقِيلَ^(٧) لَأَكِلَتِهَا (جَالَّةٌ) و (جَلَّالَةٌ) . ومنها : « إنما نهيتكم عن (جَوَالِ) القرية ، بتشديد اللام كدوابٍ في جمع دابّة . ومن رَوَى (جَوَالَات) بتشديد الواو فقد غَلِطَ . وفي حديث آخر : « نَهَى عَنْ لُحُومِ الْجَلَالَةِ ، » و « لَا تَصْحَبْنِي عَلَى جَلَّالَةٍ ، »

و (الجُلُّجُلُ) : ما يملأُ بعنق الدابّة أو برجل البازي . ومنه : « وَجَدَ بَازِيًا وَفِي رِجْلَيْهِ سِمْيَرٌ أَوْ جَلَّاجِلٌ ، »

و (الجُلُّجُلَانُ) ثَمَرُ الكُنْزُبُرَةِ ، والسِّمْسِمُ أيضاً ، وهو المراد في حديث ابن عمر أنه^(٨) كان يَدَّهِنُ بِالْجُلُّجُلَانِ .

(١) بالضم : من ع ، ط . (٢) سقطت كلمة « تسامح » من ع . (٣) شككت في الأصل بفتح الدال وسكون الياء . والصواب كسر الدال كما في ع ومعجمي ياقوت والبكري . (٤) ع : وإذا ثَقُلَ . (٥) مختصر : من ع . (٦) سقطت كلمة « قوله » من ع . (٧) كلمة « قِيلَ » ساقطة من ع . (٨) سقطت كلمة « أنه » من ع .

(جِلْ) : في (دق) . [دقق] .

﴿ جلو ﴾ : (جَلَا) لي الشيء ، و (تَجَلَّى) ، و (جَلَوْتُهُ) أنا : كَشَفْتُهُ . و (الجَلَا) بالفتح والقصر : الإثْمِيدُ لَأنَّهُ يَجْلُو البَصْرَ ، وَيُروى (الجِلَاء) بالكسر ممدوداً . ومنه حديث المَتَدَّة : « فسألتهَا عن كَحْلِ الجِلَاء ، والأول أصح » .

وقولهم للرجل المشهور : هو (ابن جلا) ، أي (١) الذي يقال له جلا الأُمُور (٤٧/أ) وأوضحها ، أو جلا أمره أي وضَّح وانكشف . و (أَجَلَّوْا) عن قَتِيلٍ : انكشفوا (٢) عنه وانفَرَجوا .

و (الجَلَاء) بالفتح والمد : الخروج عن الوطن ، والإخراج . يُقال : (جلا) السلطانُ القومَ عن أوطانهم ، و (أَجْلَامُ جَلَّوْا وَأَجَلَّوْا) : أي أخرجهم غَرَجُوا ، كلاهما يتعدى ولا يتعدى . ومنه قيل لأهل الذمَّة من اليهود (جالية) لأنَّ عمر رضي الله عنه أَجْلَامَ عن جزيرة العرب لما تقدم من أمر النبي عليه السلام فيهم ، ثم لَزِمَ هذا الاسمُ كلَّ مَنْ لَزِمَتْهُ الجزيةُ من أهل الكتاب والمجوس بكلِّ بلدٍ ؛ وإن لم يَجَلَّوْا (٣) عن أوطانهم . ويقال : « استُعمل فلان على الجالية » ، إذا وُثِّي (٤) أَخَذَ الجزية منهم ، وإنما أُثِّثَ على تأويل الجماعة ، والجمع (الجَوالي) .

[الجيم مع الميم]

﴿ جمع ﴾ : الجَمْعُ بمعنى (الجَماع) غيرُ مسموع ، وهو أن يَرَكِبَ انْفَرَسُ رأسه لا يَتَشَبَّهُ شيء ، و (جَمَّج) براكبه : غلبه وهو

(١) أي : من ع ، ط (٢) ع : أي انكشفوا . (٣) بفتح أوله مبنياً للمعلوم كما في الأصل . وفي ع بضم أوله وفتح اللام مبنياً للمجهول . (٤) بضم الواو وتشديد اللام ، كما في الأصل . وفي ع بفتح الواو وكسر اللام . وفي ط : ولي على أخذ .

(جَمُوح) و (جَامِج) . الذَكَرُ والأنثى فيها سَوَاء . وعن الأزهري^(١) : فرس جَمُوح له معنيان : أحدهما ذَمٌّ يُرَدُّ منه بالعيب ، وقد ذُكِر ، والثاني أن يكون سريماً نشيطاً ، وهو ليس بعيب .

﴿ جمر ﴾ : (جَمَرٌ) ثوبه و (أَجْمَره) : بَخَرَه . و (التَّجْمِير) أكثر . ومنه : « جَسَبُوا مساجدنا »^(٢) صيانتكم ، وكذا وكذا ، وجَمَرُواها في الجُمُع ، أي طَيَّبُوها^(٣) (بِالْمِجْمَرِ) وهو ما يُبَخَّر به الثياب من عُودٍ ونحوه ، ويقال لما يُوقَدُ^(٤) فيه العود : (مِجْمَرٌ) أيضاً .

فمن الأول قوله عليه السلام^(٥) : « وَمَجَامِرُهمِ الأَلْوَةُ »^(٦) . أي بَخُورهم العود الجيد . وقول محمد رحمه الله في السير : « ولو وجدَ مِجْمَراً لم يكن له أن يتجَمَّرَ به ولا يُوقِدَه » يعني العود .

ومن الثاني قوله^(٧) في امرأة : في يدها مِجْمَرٌ (٤٧/ب) فصاح عليها . وقولهم : « وتَكْرَه^(٨) المِجْمَرَةُ دون المِذْخَنَةِ » لأنها تكون في الغالب من الفضة ، ولذا^(٩) قالوا : « وَيُكْرَهُ الاسْتِجَارُ بِمِجْمَرِ فضةٍ » . وفي جمع التفاريق : قيل لا بأس بالمِذْخَنَةِ بخلاف المِجْمَرَةِ .

و (الاستِجَار) في الاستنجاء : استعمالُ (الجَمَرَاتِ) و (الجِيارِ) وهي الصِغار من الأحجار ، جمع (جَمْرَةٍ) وبها سَمَّوا المواضع التي تُرمى^(١٠) (جِياراً) و (جَمَرَاتٍ) لما بينها من الملابس . وقيل لِتَجْمَعُ ما هنالك من الحصى ، من (تَجْمَرُ القومُ) إذا تَجَمَّعُوا .

(١) التهذيب ٤ / ١٦٨ وقد اختصر المطرزي عبارته . (٢) ط : مساجدكم . (٣) ع : طيبوا . (٤) ع : ويقال للشيء الذي يوقد . (٥) ط : « قولهم » بدل « قوله » . والضmir في مجاميرهم يعود إلى أهل الجنة . (٦) بفتح أوله وضم اللام مع تشديد الواو . وضبطت في ع بضم الهمزة وسكون اللام مع تخفيف الواو المفتوحة . (٧) سقطت كلمة « قوله » من ع . (٨) ع : تكره . والتاء غير معجمة في الأصل . (٩) في هامش الأصل أيضاً : ولهذا . (١٠) ع : الموضع الذي يرمي .

و (جَمَرٌ شَمَرٌ) جمعه^(١) على قفاء . ومنه : « الضافر »^(٢) واللبيد والجمر ، عليهم الخلق ، ومنه : (الجُمَار) لرأس النخلة ، وهو شيء أبيض لين ، ألا تراهم يسمونه كثيراً لذلك ؟ ، ومن قال : الجُمَارُ : الوديع - وهو التافه من النخل - فقد أخطأ .

و (جَمَرٌ) النار : معروف ؛ وهو من ذلك أيضاً . وقوله^(٣) : « فادفع الجمرَ بمودين ، أي سبب الجمر ، وهو الجور ، بشاهدين ، وهذا تمثيل حسن .

﴿ جهر ﴾ : (الجمهوري) : شراب يرقق بالماء ثم يطبخ ، وهو اليعقوبي ، وقد سمي بذلك لأن جمهور الناس ، أي جلّهم وأكثرهم ، يشربونه .

﴿ حمز ﴾ : (حمز) : عدا وأسرع ، من باب ضرب . ومنه : (الجّازة) . وأما الحديث : « فضاك عليه كُما جّازة » ، فهي جبة من صوف قصيرة ضيقة الكتفين ، بالفتح والضم .

﴿ حمس ﴾ : (الجاميس) : الجاميد . و (الجاموس) نوع من البقر .

﴿ جمع ﴾ : (الجمع) : الضم ، وهو خلاف التفريق ، وهو مصدر (جمع) من باب منع ، وباسم الفاعل^(٤) منه لقب نوح بن أبي مریم المروزي ، يروي عن الزهري ، وعنه أبو حنيفة . (٤٨ / أ) هكذا في « مشاهير علماء السلف » لأبي محمد الحرقي^(٥) ، وإنما اللقب بالجامع لأنه يقال أخذ الرأي من^(٦) أبي حنيفة وابن أبي ليلى ،

(١) ع : إذا جمعه . (٢) الضافر : الذي اتخذ شعره ضفيرة . (٣) ع : وقولهم .

(٤) أي الجامع (٥) قوله : « هكذا ... الحرقي » ساقط من ع وكلة « علماء » ليست في ط . (٦) ع ، ط : عن .

والحديث عن الحجاج بن أرطاة ومَنْ (١) كان في زمانه، والمعازي عن محمد بن إسحاق، والتفسير عن الكلبي. وكان مع ذلك عالماً بأمور الدنيا.

و (الجَمْعُ) أيضاً (٢): الجماعة، تسمية بالمصدر، يقال رأيتُ (جَمْعاً) من الناس و (جُمُوعاً) .

و (الجَمْعُ) : الدَّقْلُ لأنه يُجْمَع ويُخْلَط من تمر خمسين نخلة، وقيل : كلُّ لونٍ من النخل لا يُعرف اسمه فهو جمع، ثم غلب على التمر الردي (٣). ومنه الحديث : « بيع الجمع بالدرهم ثم ابتع بالدرهم جنيناً »، والجنينُ - فَعِيل - (٤) من أجود التمر .

و (جَمْعٌ) : اسم للزلفة؛ لأن آدم عليه السلام اجتمع فيه مع حواء وازدلف إليها، أي دنا منها .

ويقال : فلانة ماتت (بيجُمع) بالضم : أي ماتت وولدها في بطنها . ويقال أيضاً : هي من زوجها (بيجُمع) أي عذراء لم يمسها (٥) بعد، وهو المراد في الحديث (٦) : « المبطونُ شهيد والتفساء شهيد »، والمرأة إذا ماتت بجمْعٍ شهيد، بدليل الرواية الأخرى .

والمرأة تموت (بيجُمع) : لم تُطْمِث، لأن الطمِث الافتضاض وأخذُ البكارة؛ فهو كالتفسير له .

و (الجُمُعة) من الاجتماع؛ كالفرقة من الافتراق، أضيف إليها اليوم والصلاة، ثم كثر الاستعمال حتى حُذف منها المضاف، وجُمعت (٧) فقيل (جُمُعات) و (جَمْعٌ) . و (جَمْعُنَا) أي شهيدنا الجُمُعة أو الجماعة، وقضينا الصلاة فيها .

(١) ع : ومَنْ . (٢) سقطت « أيضاً » من ع (٣) ع : الردي . (٤) فَعِيل : من ط . (٥) ع : يمسها . (٦) ع : بالحديث . (٧) ع : وجمعه .

ويقال : (أجمع) السيرَ وعلى السيرَ : عزَمَ عليه . وحقيقته جمع رأيه عليه . ومنه الحديث : « من لم يُجمع الصيام (٤٨ / ب) قبل الفجر فلا صيام له » . و (أجمعوا) على أمرٍ : اتفقوا عليه .

و (استجمع)^(١) السيلُ : اجتمع من كل موضع . و (استجمعتُ) للمرءُ أموره : اجتمع له ما يحبُّه . وهو لازم كما ترى . وقولهم « استجمع الفرسُ جرّاً » ، نصبُ على التمييز . وأما قول الفقهاء « مستجماً شرائط الجمعة »^(٢) فليس بثبتٍ .

وأما قول الأبيوردي^(٣) :

شاميةٌ تستجمع الشؤلَ حرَّجَفُ

فكانه قاله على ما هو الغالب في الباب ، أو سمَّيه من أهل الحضر فاستعمله .

ويقال (رجلٌ مجتمِع) إذا بلغ أشدَّه ، لأنه وقتُ اجتماع القوى ، أو لأن ليحيته اجتمعت . وأما (الجِماع) فكناية عن الوطء ، ومعنى الاجتماع فيه ظاهر . وعن شُرَيْح : « كان^(٤) إذا أخذ شاهدَ زورٍ بعث به إلى السوق أجمعَ ما كان » ، وانتصابه على الحال من السوق ، وإنما لم يقل « كانت » لأنها قد تُذكر . ويُشَدُّ :

(١) ع : ويقال استجمع . (٢) ط : الصحة . (٣) هو أبو المظفر محمد بن أحمد الفرشي الأموي ، شاعر مؤرخ عالم بالأدب « ٥٠٧ هـ » . والبيت في ديوانه ٢٠٦ من قصيدة طويلة وصدره : « وتقرون ، والآفاق يبري نعيمها » وفيه يصف ريحاً باردة تجمع الابل بعضها إلى بعض . الشؤل : النوق التي قل لبنها ، ج شائلة ، والحرَجَف : الريح الباردة ، وقد أثبت في ط عبارة تتضمن شرح كلمات الصراع ، وبعضها مثبت في هامش الأصل بخط مغاير . وكل ذلك من زيادات التراح . (٤) ع : أنه كان .

بِسُوقٍ كَثِيرٍ رِيحُهُ وَأَعَصِرُهُ^(١)

وفي حديث الإمام : « وإذا صَلَّى جالساً فصلوا جالوساً أجمعين ، وروي : « وإذا صَلَّى قاعداً فصلوا قعوداً أجمعين ، هكذا في سنن أبي داود ومتفق الجَوَزَقِيّ ، وهذا إن كان محفوظاً نصبٌ على توهّم الحال ، وإلاّ فالصواب من حيث الصنعة : « أجمعون ، بالواو تأكيداً للضمير المرفوع المستكين في « جالوساً » أو « قعوداً » .

﴿ جمل ﴾ : (الجمل) زوج الناقة ، ولا يسمّى بذلك إلاّ إذا بَزَلَ . والجمع (أجمال) و (جمال) و (جمالة) .

و (يومُ الجمل) وقعةٌ عائشة رضي الله عنها (٤٩/أ) بالبصرة مع علي رضي الله عنه ، سميت بذلك لأنها كانت على جمل اسمه عَسْكَرُهُ . و (مَسْكُ الجمل) كنز أبي الحقيق . و (جملُ الماء) اسمه الكَوْسَجُ^(٢) والكُبْع .

و (الجَمِيلُ) الودّكُ ، وهو ما أذيب من الشحم . و (الجمّالة) صهارثه ، يقال (جَمَلَ الشحم) أي أذابَه (جَمَلًا) من باب طلب . و (جَمَلَ جَمالًا) حَسُنَ . ورجل (جميل) وامرأة (جميلة) . وبها سُمِّيَتْ (جميلة) بنت ثابت^(٣) بن أبي الأفلح الأوسيّ ، وكنيتها أمّ عاصم ، وعاصمُ ابنُها من عمر رضي الله عنه . وكان اسمها عاصية فسَمِّيَتْ جميلة .

وأما (جميلةُ بنتُ سَكُولٍ) - كما في الكَرْنِي - فالصواب : بنت أبي

(١) اللسان « سوق » بلا نسبة وصدره : « ألم يعظ الفتيان ما صار لتي » .

(٢) الكوسج : سمك في البحر له خرطوم كاللشار^(٣) ع : بنت أبي ثابت ، غلط .

والجميلة هذه ترجمة في الاستيعاب ١٨٠٢/٤ .

ابن سَلُول أَخْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي ، وهي التي قالت لرسول الله عليه السلام :
« مَا أُعْتِبُ عَلَى ثَابِتٍ فِي دِينٍ وَلَا خُلُقٍ ، أَي لَا أَحْقِدُ عَلَيْهِ . وَاخْتَلَمْتُ »
منه بحديقة .

(فَتَجَمَّلُ)^(١) : فِي (خَص) . [خَصَص] .

(لَيْسَ الْجَمْلُ) : فِي (يَد)^(٢) .

﴿ جَم ﴾ : (جَمَّ) الْمَاءُ : كَثُرَ (جُمُومًا) وَمِنْهُ :

إِنْ تَغْفِرَ اللَّهُمَّ فَغْفِرْ جَمًّا^(٣) .

أَي ذَنْبًا جَمًّا كَثِيرًا .

و (الْجُمَّة) بِالضَّم : مَجْتَمَعُ شَعَرِ الرَّأْسِ ، وَهِيَ أَكْثَرُ مِنَ الْوَقْرَةِ .
وَقَوْلُهُ : « رَأَى لُحْمَةً فَفَسَلَهَا بِجُمَّتِهِ » ، أَي بِلِسْلَةِ جُمَّتِهِ ، عَلَى حَذْفِ
الْمُضَافِ .

و (جُهَامُ الْمَكْشُوكِ) بِالضَّم : مَا عَلَا رَأْسَهُ بَعْدَ الْإِمْتِلَاءِ فَوْقَ
طِيفَافِهِ . وَالْفَتْحُ وَالْكَسْرُ لَفَةٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ فِي الْكِيلِ : « وَإِنْ كَانَ
يَمْسَحُ عَلَى الْجُهَامِ فَكَذَلِكَ »^(٤) .

(١) فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ : وَإِذَا تَصَبَّكَ خِصَامَةٌ فَتَجَلُّ . (٢) كَذَا ، وَلَمْ يَذْكُرْ شَيْءًا فِي الْيَاءِ
وَالدَّالِ . وَلَعَلَّهُ يَرِيدُ قَوْلَ الشَّاعِرِ :

وَإِذَا جَوَزْتَ قَرْصًا فَاجْزِهِ إِنْهَا يَجْزِي الْفَسَى لَيْسَ الْجَمْلُ

(٣) ع : « تَغْفِرْ جَا » . وَهُوَ لَأُمِيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ كَمَا فِي أَحَادِيثِ الشَّعْرِ « ه ه » ، وَهُوَ فِي
دِيَوَانِهِ ٤٩١ . وَقَدْ تَمَثَّلَ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَبَعْدَهُ : « وَأَيُّ عَبْدٍ لَكَ لَا أَلْمَا » .
(٤) بَعْدَهَا فِي ط : « يَمْسَحُ الْكِيلُ عَلَى رَأْسِ الْفَنَازِ » . وَهِيَ مُثَبَّتَةٌ فِي هَامِشِ الْأَصْلِ
بِحُطِّ مَغَايِرَ .

وكبش (أَجَمٌ) : لا قرني له ، والأنتى (جَمَاء) وجمعها (جُمٌ) .
ومنه : د ثَبَى المساجد جُمًا ، أي لا شَرَفَ الجُدْرانها .
و (الجَمُجَمَة) : إخفاء الكلام في الصدر . والمَجْمَعَة مثلها ،
عن الزوزني .

و (الجُمُجُمَة) بالضم : عظام الرأس ، ويُعَبَّرُ بها عن الجملة
فيقال : (٤٩/ب) د وضَّع الإمامُ الخُراجَ على الجُمَاهِمِ ، على كل
جُمُجَمَة كذا ، .

[الجيم مع النون]

* جنب * : (أَجْنَبَ) الرجل : من (الجنابة) ، وهو وهي وهم
وهن (جَنْبٌ) . وفي حديث (١) صفوان بن عسال أنه عليه السلام كان
بأمرنا إذا كنا مسفرًا (٢) أن لا ننزع خفافنا ثلاثة أيام ولياليهن ، لا من
جنبَةٍ ، ولكن من غائطٍ أو نومٍ أو بَوْلٍ . وفي شرح السنة : د إلا
من جنبَةٍ لكن من بولٍ ، (٣) والأول أحسن . وقوله : د الماء
لا يُجَنَّبُ (٤) ، أي لا يَنْجَسُ ، مجاز .

و (جَنْبٌ) فهو (مَجْنُوبٌ) : أصابه (ذاتُ الجَنْبِ) وهي
علة معروفة .

و (جَنْبٌ) : حيٌّ من اليمن إليهم يُنسب حُصَيْنٌ (٥) بنُ جُنْدَبِ
الْجَنْبِيِّ وكنيته أبو ظيَّيَّانَ ، بالكسر ، والصواب الفتح (٦) عن أهل
اللغة ، وحديثه في السيِّر .

(١) ع : وحديث . (٢) قوله : د إذا كنا مسفرًا ، ليس في ع ، ط . (٣) سقطت كلمة
« بول » من ع . (٤) بضم الياء وكسر النون كما في الأصل . وفي ع بفتح النون .
(٥) ع : حسين . (٦) ع : بالفتح .

« ولا جَنْب » : في (جل) . [جلب] .

« جَنْبًا » : في (جم) . [جمع] .

﴿ جنح ﴾ : (جَنَحَ جُنُوحًا) : مالَ . و (اجْتَنَحَ) مثله . وفي التنزيل : « وإن جَنَحُوا لِلسَّلَامِ فَاجْنَحْ لَهَا^(١) » ، وفي حديث علي رضي الله عنه : « جاء شيخ كبير قد اجْتَنَحَ يَدِفٌ » ، أي مالَ إلى الأرض معتمداً بكفَّيْهِ على رُكْبَتَيْهِ من ضَعْفِهِ . وعن أبي هريرة أن رسول الله عليه السلام أمر^(٢) (بالتَجَنُّحِ) في الصلاة ، فشكا ناسٌ إلى النبي عليه السلام الضعفَ ؛ فأمرهم أن يَسْتَمِينُوا بِالرُّكْبِ :

قيل : (التَجَنُّحُ) و (الاجْتِنَاحُ) هو أن يعتمد على راحتيه في السجود مُجَافِيًا لِيَدْرَاعَيْهِ غَيْرَ مَفْتَرِشِيهَا . « الدَّفِيفُ »^(٣) : الديق ، من باب ضرب .

﴿ جند ﴾ : (الجُنْدُ) : جمع مُعَدَّةٍ للحرب ، وجمعه (أجناد) و (جُنُود) . وبتصغيره سُمِّيَ والد محمد بن الجُنَيْدِ ؛ هكذا في مختصر الكرخي . وفي التشابه : محمد بن عبدالله بن الجُنَيْدِ الجُنَيْدِي ، يَروِي عن أبي حَظْمَةَ ، وعنه شُعْبَةُ .

(٥٠/أ) و (جُنَادَةُ) بالضم والتخفيف : ابن أبي أُمَيَّةَ الدَّوْسِيُّ ، صحابيٌّ .

﴿ جنز ﴾ : (الجِنَازَةُ) بالكسر : السَّرِيرُ ، وبالفتح : المَيِّتُ . وقيل هما لفتان . وعن الأصمعي : لا يقال بالفتح ، وعن الألب : الرب

(١) الأفعال ٦١ . (٢) ع : أمره . (٣) في قول علي : « اجتنح يدف » . وقد تقدم في أول هذه المادة . وشرح هذه الكلمة ساقط من ع .

تقول : طُعن فلان في جَنَازَتِه^(١) ، ورُمي في جَنَازَتِه إذا مات .

حديث عدي^(٢) الجذامي : « قلت : يا رسول الله كانت لي امرأتان اقتلتنا فرميتُ إحداها فرُميتَ في جنازتها » ؛ فقال عليه السلام : « اعقلها ولا ترثها » يعني ماتت هي ، وإثما قالوا هذا لأن جنازتها تصير مَرْمِيًا بها ، والمراد بالرمي : الحمل والوضع .

﴿ جنس ﴾ : (الجنس) عن أئمة اللغة : الضَرْبُ من كل شيء ، والجمع (أجناس) . وهو أعم من النوع ؛ يقال : « الحيوان جنس والإنسان نوع » ؛ لأنه أخص من قولنا : حيوان ، وإن كان جنساً بالنسبة إلى ما تحته ، والمتكلمون على العكس يقولون : الألوان نوع ، والسواد جنس . ويقال : فلان (يجنس) هذا ، أي يشاكله ، وفلان يُجنس البهائم ، ولا يُجنس الناس ، إذا لم يكن له تمييز ولا عقل ؛ قاله الخليل .

وعن الأصمعي أن هذا الاستعمال مولد ، والذي أفاد أهل اللغة بالجنس أن ما شاركه فيما لأجله يستحق^(٣) الاسم كان هو مع ذلك^(٤) ضَرْباً واحداً . والأول مذهب الفقهاء ؛ ألا تراهم يقولون في السلم : إنه لا يجوز إلا في جنس معلوم ويعنون به كونه تمرّاً أو حنطة^(٥) ، وفي نوع معلوم ويعنون به التمر : كونه برّنيّاً أو معقلين^(٥) ، وفي الحنطة : كونها خريفية أو ربيعية .

وأما قوله : أوصى بثلث ماله لأهل بيته ؛ فهذا على بني أبيه ، وكذا إذا أوصى لجنسه ، لا يدخل في ذلك أحد من قرابة^(٦) الأم . هذا

(١) في الأساس : طعن في نيته إذا مات . (٢) من هنا إلى آخر مادة « جتر » ساقط من ع ومثبت في ط وهامش الأصل . (٣) كتب تحته في الأصل : « استحق » . وهي كذلك في ع ط . (٤) ع : ذلك . (٥) البرني : أجود التمر . والمعقل : نوع من التمر بالبصرة . (٦) ط : قرابات .

لفظ رواية^(١) الزيادات والقُدوري أيضاً ، وهو الصواب .

وفي شرح الخلوئي : « لِجَنَسِيهِ »^(٢) ، قال : « لِأَنَّ الْحَسِيْبَ هُوَ كُلُّ مَنْ يُنْسَبُ إِلَى مَنْ يُنْسَبُ هُوَ إِلَيْهِ » . وفيه نظر ؛ وتقديره (٥٠/ب) في (حس) . [حسب] .

﴿ جنف ﴾ : (الْجَنَفَ) : المَيْلُ ، ومنه (جَنَفَ) عليه إذا ظَلَمَ ، من باب لَبَسَ . وعن بعض الفقهاء : « يُرَدُّ مِنْ جَنَفٍ النَّاحِلِ مَا يُرَدُّ مِنْ جَنَفِ الْوَصِيِّ »^(٣) ، : يَنْبِي بِالنَّاحِلِ مَنْ يَنْتَحِلُ بَعْضَ وَلَدِهِ فَيَفْضُلُ بَعْضَهُمْ^(٤) عَلَى بَعْضٍ يَنْتَحِلُهُ^(٥) فَيَجَنَفُ .

وفي الحديث : « مَا تَجَانَفْنَا لِإِثْمٍ ، أَي لَمْ نَحْزِفْ إِلَيْهِ وَلَمْ نَحْمِلْ » ، يعني ما تَعَمَّدْنَا فِي هَذَا ارْتِكَابَ الْمَعْصِيَةِ^(٦) .

﴿ جنن ﴾ : (جَنَنَهُ) : سَتَرَهُ ، من باب طلب . ومنه (الْجِنَنُ) التَّشْرِيسُ ، لِأَنَّ صَاحِبَهُ يَتَسَوَّرُ بِهِ . وفي رسالة أَبِي يَوْسُفَ : « وَلَا تَقْطَعْ فِيمَا دُونَ ثَمَنِ الْجَنَنِ » وهو عشرة دراهم ، عن ابن عباس . ولفظ الحديث في الفردوس : عن سَمْعَانَ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ : « لَا تَقْطَعْ الْيَدَ إِلَّا فِي ثَمَنِ الْجَنَنِ » . قال : وَالْجَنَنُ يَوْمُئِذٍ ثَمَنُهُ دِينَارٌ أَوْ عَشْرَةُ دَرَاهِمَ . وفيه : عن ابن عُمر ، وابن مسعود : « لَا تَقْطَعْ فِيمَا دُونَ عَشْرَةِ دَرَاهِمَ » .

و (الْجَنَنَةُ) : الْبَسْتَانُ ، ومنها قوله : « لِأَنَّهُ لَا يُسْتَنْبَتُ »^(٧)

(١) ط : روايات . (٢) أي بدل قوله : « لجنسه » . (٣) ع ، ط : الموصي . (٤) ع : بعض ولده . (٥) بضم النون وسكون الحاء ، مصدر نحل : إذا أعطى شيئاً من غير عوض . وفي ع : بنحلة ، بكسر النون وسكون الحاء وتأنييد اللام ، وهما بمعنى . (٦) ع : معصية . (٧) أي القصب . وفي ع : لأنها تستنبت .

في الجِنَان ، أي البساتين . و (الجَنَّة) عند العرب : النخل الطوال .
قال زهير :

كَأَنَّ عَيْنِي فِي غَرْبِي مُقْتَلَةٌ (١) مِنْ النَّوَاضِعِ تَسْقِي جَنَّةً سَحْقًا
و (الجنين) : الولد مادام في الرحم . و (الجنون) : زوال
المقل أو فساد (٢) .

و (الجين) : خلاف الإنس ، و (الجان) أبوهم . و (الجان)
أيضاً : حية بيضاء صغيرة . وفي شرح الجامع الصغير للصدر الشهيد (٣) :
« الجِنِّيُّ من الحيات : الأبيض » ؛ وفيه نظر .

﴿ جني ﴾ : (الجناية) : ما تتجنيه من شر ، أي تحذره ،
تسميةً بالمصدر ، من (جَنَى) عليه شرّاً ، وهو عامٌ إلا أنه خُصَّ بما
يَحْزُرُ من الفعل ، وأصله من (جَنَى) (٤) الثمر وهو أخذه من
الشجر (٥) .

[الجيم مع الواو]

﴿ جوب ﴾ : (٥١/أ) في الحديث : « أيّ الليل (٦) أجوب » ،
أي : أيّ أجزائه وساعاته أسرع جواباً ؟ وهو مجاز ، فقال : « جوفُ
الليل الآخِر أو الغابر » أي الجزء الباقي .

(١) الصدر من ط وهامش الأصل . والبيت في ديوان زهير ٣٧ . الغرب : الدلو الضخمة .
والفتة : المذلة . والناضح : البعير يستقي عليه . والسحق : التباعدة التواحي . (٢) ع :
وفساده . (٣) الصدر الشهيد : من ط . وفي ع : للشهيد . وانظر مادة « ثن » .
(٤) ع : جنى ، مقصوراً . (٥) ع : الشجرة . (٦) على حذف المضاف وهو : ساعات .
وقوله : « أجوب » باعتبار اللازمة ، أي يحاب فيه ويقطع فيه . وعبارة ع : « آ ناء الليل
أجوب » أي أجزاؤه وساعاته .

﴿ جوث ﴾ : (جَوَاثُ) : قرية بالبحرين ، بالمدن عن الأزهرى .
والقصر هو المشهور (١) .

﴿ جوح ﴾ : (الجائحة) : المصيبة العظيمة التي تمسح بالأموال ،
أي تستأصلها كلها . وسنة (جائحة) : جدبة . ومنه : « في السنين
الجوائح » . وعن الشافعي : هي كل ما أذهب الثمرة أو بعضها من
أمر سماوي . ومنه الحديث : « أمر بوضع الجوائح » أي بوضع صدقات
ذوات الجوائح ، على حذف اليمين (٢) ، يعني ما أصيب من الأموال بأفة
سماوية لا تؤخذ منه صدقة .

﴿ جوخ ﴾ : في الإباق : (جَوَخَى) بوزن قَوْضَى : موضع
بالسواد (٣) .

﴿ جود ﴾ : (جَوَاداً) : في (غذ) . [غذذ] .

﴿ جور ﴾ : (جار) عن الطريق : مال . و (جار) : ظلم ،
(جَوْرًا) . وفي حديث علي رضي الله عنه : « إنه لجور » أي ذو
جور ، يعني جار فيه الحاكم ، أي مال عن مراء القضاء (٤) فيه .
و (أجاره) يُجيره (إجارة) : أغاثه . والمهنة للسلب . ومنه قوله :
« أجيرني ، فقال : مماذا ؟ فقال (٥) : من دم عم ، أي من هذه الجناية .

و (الجار) : المجير والمُجَار ، و (الجار) أيضاً : المجاور ، ومؤنثه
الجاراة . ويقال للزوجة (جارة) لأنها تجاور زوجها في محل واحد .

(١) في طبعة التهذيب ١١ / ١٦٩ : « جواثي قرية بالبحرين معروفة » . وفي معجم
ياقوت : « يد ويقصر ، حصن لمبد القيس بالبحرين » . (٢) يعني الصدقات والذوات .
(٣) في معجم ياقوت : « جوخا ، بالضم والقصر ، وقد يفتح : اسم نهر عليه كورة واسمة
في سواد بندا » . (٤) ع : مر الحكم والقضاء . (٥) ع : قال .

وقيل : العرب تَكْنِي عن الضرّة بالجارة تطييراً من الضرر . ومنه :
« كان ابن عباس ينام بين جارتيه » . وفي حديث حمّـل بن مالك :
« كنتُ بين جارتَيَّ فضرّبتُ إحداها الأخرى » .

﴿ جوبړ ﴾ : (الجَوْبَار) : فارسي ، وهو الجدول (٥١/ب) على
شَطِئَتِهِ أَشْجَارٌ .

﴿ جوز ﴾ : (جاز) المكان و (أجازَه وجاوَزَه وتجاوزَه) : إذا
سار فيه وخلفه ، وحقيقته : قطع جَوَزَه - أي وسطه - ونفَذ فيه ، ومنه :
(جاز) النكاحُ أو البيعُ إذا نفَذ . و (أجازَه) القاضي : إذا نفَذَه
وحكّم^(١) . ومنه (المُجِيز) : الوكيل أو الوصي ؛ لتنفيذه ما أمَرَ به ،
وهو في اصطلاح أهل الكوفة . وعليه حديث شُرَيْحٍ : إنه كان يميز
بين كلِّ مُجِيزٍ ، وقيل هو العبد المأذون له .
و (جَوَزَ الحكمَ) : رآه جائزاً ، و (تجويز) الضَّرَبُ (٢) الدِّرامُ .
أن يجعلها رائحة جائزة (٣) .

و (أجازَه) بجائزة سنّية : إذا أعطاه عطيةً ، ومنها (جَوَازُ الوُفودِ)
للتَّخَفُّفِ واللِّطْفِ (٤) ، وأصله من (أجازَه) ماءً يَجْوزُ (٥) بهِ الطريقَ :
إذا سقاه . واسم ذلك الماء : (الجَوَازُ) . وبه سُمِّيَ صكُّ المسافر الذي
يأخذه من السلطان لئلا يُتعرَّضَ له . وفي الحديث : « الضيافة ثلاثة
أيام ، وجائزته يومٌ وليلة » أي يُعطى ما يَجوزُ به مسافة يوم وليلة ، عن
الأزهري (٦) ؛ وعن مالك : يُكْرِمُه ويُتَّخِفه ويَحْفَظُه يوماً وليلة .

و (تجاوزَ) عن الشيء و (تجوَّزَ) عنه : أغضَى عنه وعفا .

(١) ع : وحكّم به . (٢) ط : الصراف ، تحريف . (٣) ع ، ط : جائزة رائحة .

(٤) اللطف - بفتحين - الهدايا ، ج لطفة . (٥) ع : ما يجوز . (٦) تهذيب اللغة

و (تجوِّز) في الصلاة : ترخَّص فيها وتساهل . ومنه (تجوِّز) في أخذ الدرام : إذا روجَّها ولم يردِّها . وقوله : « مَبْنَى^(١) الصلح على كذا وكذا وعلى التجوِّز بدون الحق » : كأنه ضمَّته بمعنى الرضا فعدَّاه بالباء .

وفي حديث ابن رَواحة : « هذا لك وتجاوزَ في القَسَم » يعني تجوِّزَ (١/٥٢) فيه ؛ وهو - وإن لم نسمعه - جائز ، لأن الترخُّص والإغضاء - وهو ترك الاستقصاء - من وادر واحد .

و (الجَوِّز) : تعريب كوز . وإليه نُسب إبراهيم بن موسى الجَوِّزي ؛ يروي عن سفيان بن عيينة . وبفَعَّالٍ منه : لُقِّبَ محمد بن منصور الجَوَّاز . وفي الجَرَّح : محمد بن منصور بن الجَوَّاز بن ثابت بن خالد المَكِّي الخُزاعي ؛ عن سفيان بن عيينة أيضاً . وكلاهما في شرح القُدوري .

* جوس * : (جَوُّسٌ)^(٢) عن الضحاك : « لا طلاق قبل نِكَاح » ؛ هكذا في شرح الجامع الصغير^(٣) وهو تحريف ، وإنما الصواب « جَوَّيِّرٌ »^(٤) - على لفظ تصغير جابر - عن الضحاك عن النزال بن مسبرة عن علي عن النبي عليه السلام . هكذا في نفي الارتياب . وفي الجرح : هو جَوَّيِّر بن سُميد البلخي ؛ ضعفه ابن معين .

* جوع * : « الرَضَاعَة من (الجماعة) » أي الرضاعة التي تثبت بها^(٥) الحرمة ما تكون^(٦) في صِغَر الصبي حيث يَسُدُّ اللَّبَنُ جَوْعَتَهُ ،

(١) ط : وني . (٢) أي روى جوس . (٣) الصغير : من ط . (٤) أي أن لفظ « جوس » تحريف عن « جوير » . وجوير لقبه ، واسمه جابر بن سعيد الأزدي ، أبو القاسم البلخي ، نزيل الكوفة ، راوي التفسير ، ضعيف جداً ، مات بعد سنة ١٤٠ هـ - تقريب التهذيب ١ / ١٣٦ . (٥) في الأصل : به ، والتصويب من ع ، ط . (٦) ع : ما يكون .

فأما إذا لم يَسُدَّها إلا الطعام فلا ، وصاحبها حينئذٍ لا يسمَّى رضيعاً .

﴿ جوف ﴾ : (الجائفة) : الطَّعْنَةُ التي بلغت الجَوْفَ أو نفذته .
وفي الأكل^(١) : الجائفة ما يكون في اللبَّة والعانة ؛ ولا تكون^(٢) في
المنقَّى والخلثي ، ولا في الفخذ والرجلين^(٣) . وطعنه (فأجافه)
و (جافه) أيضاً . ومنه الحديث : « فَجَوْفُوهُ ، أي اطعنوه في جَوْفِهِ » .

﴿ جول ﴾ : أبو قتادة : « أصاب المسلمين (جَوَلَةٌ) » : هي
كناية عن الهزيمة ولا تستعمل إلا في حق الأولياء ، وأصلها^(٤) من
(الجولان) .

﴿ جوم ﴾ : (الجَامُ) : طبق أبيض من زُمَاج أو فضة .
وبشهد له ما أنشد أبو بكر (٥٢ / ب) الخوارزمي لمضد الدولة :

بَهْطَةٌ تَعْجِزُ عن وصفها يامُدَّعي الأوصاف بالزُّور^(٥)
كأنها وهي على جاميها^(٦) لآلئ في جام كافٍ—ور

[الجيم مع الهاء]

﴿ جهد ﴾ : (جَهْدَه) : حمَّله فوق طاقته ، من باب منع .
ومنه قول عمر رضي الله عنه في المؤذن^(٧) : « يَجْهَدُ نَفْسَهُ » ، وقول
سمدٍ : « أو رجلٌ يَجْهَدُ أن يَحْمِلَ سلاحه من الضعف » ؛ على
حذف المفعول ، وتقديره : يَجْهَدُ نفسه أي يكلِّفها مشقةً في حمل السلاح .

(١) هو كتاب « خزنة الأكل » في فروع الحنفية لأبي يعقوب الجرجاني ، يوسف بن علي ،
مات بعد سنة ٥٢٢ هـ . (٢) ع : « الجائفة ماطن في اللبَّة والعانة ولا تكون » .
(٣) ع : والرجل . (٤) في نسخة الأصل : « وأصله » . وأثبت ما في ع . ط . وفي
الهامش : أي في حق المسلمين . (٥) البهطة والبيط : الأرز يطبخ باللبن والسمن ، مغرب .
والبيتان في البيتية ٢ / ٢١٧ . (٦) في هامش الأصل : حالها . (٧) ع : للمؤذن .

و (أَجْهَدَ) : لغةٌ قليلةٌ^(١) . و (الجَهْد) و (المجهود) : المشقة .
ورجل (مَجْهُود) : ذو جَهْدٍ . و (اجْتَهَدَ) رأيه . و (الجِيْهَاد) مصدر
(جَاهَدْتُ) العدوَّ ؛ إذا قَابَلْتَهُ في تَحْمِلِ الجَهْدِ ، أو بَدَلَ كُلِّ
مِنْكَ^(٢) (جُهِدَهُ) ، أي طاقته في دفع صاحبه ، ثم غَلَبَ في الإسلام على
قتال الكفار ونحوه .

﴿ جهز ﴾ : د عَمَانُ (أَجْهَزَ) عليه ، بضم الأول مَبْنِيًّا للمفعول :
من (أَجْهَزَ) على الجريح : إذا أَسْرَعَ قَتْلَهُ . وفي كلام محمد : « جرحه
رجلٌ وأَجْهَزَ عليه آخَرُ » عبارةٌ عن إتمام القتل .

و (الْمُجَاهِرِ) ، عند المائِة : الفَيِّ من التَّجَار ، وكأنه أُريد
(الْمُجَهِّزَ) وهو الذي يَبِثُّ التَّجَارَ (بِالْجِهَازِ) وهو فَاخِرُ النَّاعِ ، أو
يسافر به ، فخرِّف إلى الْمُجَاهِرِ .

وأما (المَجْهَرُ) في كتاب الحج : فالما عُمِّي به الذي (جُهِرَ) ، أي
هَيِّئْ له ما احتاجَ إليه من الزاد والمَتَاد لِيَحْجُجَ عن غيره .

﴿ جهض ﴾ : (أَجْهَضْتُهُ) : عن الأمر : أعْجَلْتُهُ وأزْعَجْتُهُ .
ومنه الحديث : « طَلَبْنَا العدوَّ حَتَّى أَجْهَضْنَا » أي أَنْهَضْنَا وَأَزْلَيْنَاهُمْ
عن أَمَاكِنِهِمْ .

﴿ جهم ﴾ : رجلٌ (جَهْمٌ) الوجه : عَبُوسٌ ، وبه سُمِّي
جَهْمُ بن صفوان (٥٣ / أ) المنسوبُ إليه (الْجَهْمِيَّةُ) وهي فِرْقَةٌ
شاعِبَتُهُ على مذهبه وهو القول بأن الجنة والنار تَقْنِيَانِ^(٣) ، وأن الإيمان
هو المعرفة فقط دون الإقرار ودون سائر^(٤) الطاعات ، وأنه لا فِعْلَ

(١) أي قليلة الاستعمال . (٢) ع : كل واحدٍ مِنْكُمَا . (٣) ع : يَفْنِيَانِ .

(٤) ع ، ط : « فقط دون سائر » .

لأحدٍ على الحقيقة إلا لله تعالى ، وأنَّ العباد فيما يُنسَب إليهم من الأفعال كالشجرة تُحرَّكها الريح ، فالإنسان عنده لا يَقدر على شيء إنما هو مُجْبَرٌ في أفعاله لا قدرة له ولا إرادة ولا اختيار ، وإنما يَخْلُق الله تعالى الأفعال فيه على حسب ما يَخْلُق في الجمادات ، وتُنسَب إليه مجازاً كما تُنسَب^(١) إليها .

وقوله في مقدمة المنتقى : « لا يجوز الاقتداء بالجَهمي » ، ولا المُقاتلي » ، ولا الرافضي » ، ولا القَدَري » ، : فالجَهمي هذا . و « المُقاتلي » : مَنْ دان بدين مقاتل بن سليمان ، وهو من رجال « المُرَجئة » ، وهم الذين لا يَقْطَعُونَ على أهل الكبائر شيء من عفوٍ أو عقوبة^(٢) بل يُرْجَوْنَ الحكم في ذلك ، أي يؤخِّرونه إلى يوم القيامة . يقال : « أُرْجأتُ الأمر وأرجيئُهُ » ، بالهمز أو الياء^(٣) ، إذا أَخَّرْتَهُ . والنسبة إلى المهموز : « مُرْجِيٌّ » ، كمرْجِيٍّ^(٤) ، وإلى غيره : « مُرْجِيٌّ » ، بياء مشددة عَقِيبَ الجيم فقط . وقد تفرَّد مقاتل من هؤلاء بأن الله تعالى لا يُدخل أحداً النار بارتكاب الكبائر ؛ فإثمه^(٥) تعالى يَغْفِر ما دُونَ الكفر لا محالة ، وأن المؤمن العاصي ربُّه يَمْدُب يوم القيامة على الصراط على مثنى جهنم ، يُصِيبُه لَفْخ النار ولهبها فيتألم بذلك على مقدار المعصية (٥٣/ب) ثم يُدخل الجنة .

و « الرافضي » : منسوب إلى « الرافضة » ، وهم فرقة من شيعة الكوفة كانوا مع زيد بن علي ؛ وهو مَن يقول بجواز إمامة الفضول مع قيام الفاضل^(٦) . فلما سمعوا منه هذه المقالة وعرفوا أنه لا يتَّبرأ من الشيخين رَفَضُوهُ - أي تركوه - فَلَقَّبُوا بذلك ، ثم لزم هذا اللقب كلٌّ من غلّا في مذهبه واستجازَ الطعنَ في الصحابة .

(١) ع ، ط : ينسب . (٢) ع : عفو ولا عقوبة . (٣) ع : والياء . (٤) قوله : « كمرجي » ، ساقط من ع ، ط . (٥) ع ، ط : وأنه . (٦) ط : الأفضل .

وأما « القَدَرِيَّة » : فهم الفِرقة المُجْبِرَة الذين يُثْبِتُونَ كُلَّ الأَمْرِ بِقَدَرِ اللَّهِ ، وَيَتَسَبَّوْنَ الْقَبَائِحَ إِلَيْهِ ؛ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَنْ ذَلِكَ عُلُوًّا كَبِيرًا^(١) .
وأما تسميتهم بذلك [أَنفُسَهُمْ]^(٢) أَهْلَ الْعَدْلِ وَالتَّوْحِيدِ وَالتَّنْزِيهِ فَمِنْ تَعْكِيْسِهِمْ ، لِأَنَّ الشَّيْءَ إِذَا يُنْسَبُ إِلَيْهِ الْمُثْبِتُ لَا النَّافِي^(٣) . وَمِنْ زَعَمَ أَنَّهُمْ يُثْبِتُونَ الْقَدَرَ لِأَنفُسِهِمْ^(٤) فَكَانُوا بِهِ أَوْلَى ؛ فَهُوَ جَاهِلٌ بِكَلَامِ الْعَرَبِ .
وكَأَنَّهُمْ لَمَّا سَمِعُوا مَا رُوِيَ أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : « الْقَدَرِيَّةُ مَجْهُوسٌ هَذِهِ الْأُمَّةُ » ؛ هَرَبُوا مِنَ الْأَسْمِ وَإِنْ كَانُوا قَدَارًا تَكْبَرُوا مُسْمَاءً .

وعن الحسن عن حذيفة أن النبي عليه السلام قال : « لُئِمَتِ الْقَدَرِيَّةُ وَالْمُرْجُئَةُ عَلَى لِسَانِ سَبْعِينَ نَبِيًّا » . قَالَ : قِيلَ : وَمَنْ الْقَدَرِيَّةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟
قَالَ : « قَوْمٌ يَزْعُمُونَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى^(٥) قَدَّرَ عَلَيْهِمُ الْمَعَاصِيَ وَعَذَّبَهُمْ عَلَيْهَا » .

وفي « الْأَكْمَلِ » عَنْ مَالِكٍ : يُسْتَتَابُ^(٦) ، قَالَ : يَعْنِي الْجَبَرِيَّةُ .
وعن الحسن رضي الله عنه قال : « إِنْ اللَّهُ بَعَثَ مُحَمَّدًا^(٧) إِلَى الْعَرَبِ وَهُمْ قَدَرِيَّةٌ مُجْبِرَةٌ ، يَحْمِلُونَ ذُنُوبَهُمْ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى^(٨) ، وَتَصْدِيقُهُ فِي قَوْلِهِ سُبْحَانَهُ : « وَإِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً قَالُوا وَجَدْنَا عَلَيْهَا آبَاءَنَا وَاللَّهُ أَمَرَنَا بِهَا ، قُلْ إِنْ اللَّهُ لَا يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ^(٩) » . أَعَاذَنَا اللَّهُ مِنَ الْمُجَازَفَةِ وَالْمُكَابَرَةِ (٥٤ / أ) وَالْإِلْحَادِ فِي آيَاتِهِ^(١٠) تَعَالَى .

و (دَارُ بَنِي جَهْم) : مَحَلَّةٌ بِمَكَّةَ ، وَبِتَصْغِيرِهِ كُنِيَ (أَبُو جُهَيْمٍ)
الْأَنْصَارِيُّ ؛ ذَكَرَهُ أَبُو نُعَيْمٍ الْخَافِظُ فِيمَنْ عُرِفَ بِالْكُنَى مِنَ الصَّحَابَةِ^(١١) ،

(١) قوله : « عَنْ ذَلِكَ عُلُوًّا كَبِيرًا » : زِيَادَةٌ مِنْ ع . (٢) مِنْ ط . (٣) ع : لَا إِلَى النَّافِي . (٤) ع : لِأَنفُسِهِمُ الْقَدَرُ . (٥) سَقَطَتْ كَلِمَةُ « تَعَالَى » مِنْ ع ، ط .
(٦) أَيِ يَدْعَى إِلَى التَّوْبَةِ . وَفِي ع : « تَسْتَتَابُ الْقَدَرِيَّةُ » . وَعِبَارَةٌ ط : « مَالِكٌ رَحِمَهُ اللَّهُ أَنَّهُ يَسْتَتَابُ الْقَدَرِيَّةَ » . (٧) ع : وَعَنْ الْحَسَنِ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى بَعَثَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ . (٨) ، « تَعَالَى » : مِنْ ع ، وَكَذَا كَلِمَةُ « سُبْحَانَهُ » بَعْدَهَا . (٩) الْأَعْرَافُ ٢٨ . (١٠) ع : آيَاتُ اللَّهِ . (١١) غ : الصَّحْبَةُ .

وقال : هو ابن الحارث بن الصِّمَّة . وفي « الجَرَح » : « يقال له ابن الحارث ، ويقال إنه الحارث » . وفي كتاب الكُنَى للحنظلي « كذلك . وذكر خُواهرُ زاده أن اسمه أَيْتُوب . وقد استقصيت أنا في طلبه - في جُمْلَة من اسمه أَيْتُوب - فلم أجده . والظاهر أنه مهُتَو .

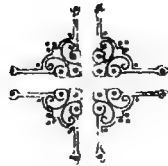
﴿ جهن ﴾ : (جُهينة) : في (سف) . [سفع] .

[الجيم مع الياء]

﴿ جيش ﴾ : (الجَيْش) : الجُنْد يَسِيرُونَ للحَرْبِ ، من (جاشت) القِدْرُ ، إذا غلّت .

﴿ جيض ﴾ : في حديث ابن عمر : « (جِاض) المسلمون جَيْضَةً » ، وروي : « جِاض » بالحاء والصاد . يقال : (جاض) عنه وحاص : أي عدل ومالَ حَذَرًا .

﴿ جيف ﴾ : في حديث عمر رضي الله عنه : « أُنْكَلِمَ قوماً قد (جَيَّفُوا) ؟ ، أي صاروا (جَيْفًا) ، وهي جمع (جَيْفَة) : وهي جُمْلَة الميت المُتَّسِنَة .



باب الحاء

[الحاء مع الباء]

﴿ حَبب ﴾ : (الحُبُّ) خلاف البُغْض ، وبفتحيل منه سُمِّيَ (حَبِيب بن سَلِيم) في الكفـالة ، وكان عَبْدَ شَرِيح^(١) القاضي . وبمؤنثه كُنِيت (أُم حَبِيبَة) حَمْنَة بنت جحش ، وهي التي سألت رسول الله عليه السلام في الاستحاضة ، و (أُم حَبِيبَة) بنت أبي سفيان في حديث الحِداد .

و (حَبَّان بن منقذ) : الذي قال له^(٢) عليه السلام : « قل لا خِلا بة » ، و (مُحَمَّد بن يحيى بن حَبَّان) في السَّيَر : كلاهما بالفتح . و (حَبَّان بن زيد الشرعي) : بالكسر ، وزيد بن حَبَّان : تحريف مع تصحيف . وأما جعفر بن حَبَّان عن الحسن (٥٤ / ب) - بالباء وكسر الحاء ، أو بالفتح والياء بنقطتين - فمختلف فيه^(٣) .

وفي مختصر الكرخي : (زيد بن الحُبَاب) بالضم ، وهو أبو الحسين المُكَلِّي^(٤) ، يروي عن سفيان الثوري ، وعنه محمد بن الملاء .

(أمة الحُبَاب) : في (سل) . [سلم] .

(١) أي كان وكيل شريح . وفي ع ، ط : عند . (٢) له : من ع ، ط . (٣) قوله : « فمختلف فيه » : جاء في ع ، ط بعد قوله : « عن الحسن » . وفي ع : « وبالفتح » بدل « أو بالفتح » . (٤) كذا في الأصل . وهو ما في تقريب التهذيب ٢٧٣ / ١ وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ١ / ٣٥٠ . وفي هامش الأصل : « الملوكي » بكسر العين ، وكتب تحتها : « يباع الملوك » . وفي ع : « الملوكي » أيضاً .

﴿ حبر ﴾ : (الحِبْرَةُ) على مِثَالِ العِنَبَةِ : بُرْدُ يَمَانٍ ، والجمع (حَبْرٌ) و (حَبَرَات) . وعن الليث : (بُرْدُ حَبْرَةٍ) و (بُرودُ حَبْرَةٍ) على الإضافة^(١) لضَرْبٍ مِنَ البُرودِ اليَمانِيَّةِ ، وليس (حَبْرَةٌ) موضعاً أو شيئاً معلوماً إنما هو وُثْيٌ ، مأخوذٌ مِنَ التَّحْيِيرِ ، التَّزْيِينِ .

وباسم المفعول منه سُمِّيَ (المَحْبَرُ) والدُّ سَلَمَةٌ ، على زَعَمِ المَشْرِحِ^(٢) ، وإِنَّمَا الصَّوَابُ سَلَمَةُ بْنُ الحَيَّاقِ ، بِالْقَافِ وَكسْرُ البَاءِ^(٣) .

وفي حديث عثمان^(٤) رضي الله عنه : « كلُّ شيءٍ يجبُ ولده حتى (الحُبَارَى) » ، قالوا : إنما خصَّها لأنه يُضْرَبُ بِهَا المِثْلُ فِي الحُمُوتِ . فيقول : هي على حُمُقها تحبُّ ولدها وتعلمه الطيران ، يطير عنه ويسرَّةً فيتعلم .

﴿ حبس ﴾ : (الحُبْسُ) : المنع . وقوله : « الصومُ محبوسٌ ، أي موقوفٌ غير مقبول ولا مرفوع^(٥) » .

و (الحُبْسُ) بضمّتين : جمع (حَبِيسٌ)^(٦) وهو كل ما وقفتَه لوجه الله ، حيواناً كان أو أرضاً أو داراً . ومنه : « كانت بنو النَضِيرِ حُبُساً لنَوَائِبِهِ » أي أموالُ بني النَضِيرِ ، على حذف المضاف .

(١) كقولنا : خاتم فضة . (٢) في الأصل بفتح الراء المشددة . وفي هامشه : أراد به الذي شرح للبسوط ! . (٣) في هامش الأصل ما نصه : « قوله سلمة بن الحقيق اسمه صخر بن عقبة ، وهو من الحقيق ، كما سمي عمرو بن هند مضطرب الحجارة في الدلالة على الشجاعة ، ومضطرب الحجارة أي يصوت الحجارة » . وقد أثبت في متن ط قوله : « وكسر الباء واسمه صخر بن عقبة .. » إلى « مضطرب الحجارة » ، كما أثبت في موضع آخر من هامش الأصل إلى جانب « سلمة بن الحقيق » ما يلي : « واسمه صخر بن عقبة ، وهو من الحقيق » . (٤) ع : عمر . والحديث في الفائق ١ / ٢٥٥ . (٥) أي إلى السماء ، إلى موضع يصعد العمل الصالح إليه . (٦) مثل بريد وبرد ، بضمّتين في الثانية ، كما في مجمع البحرين . وفي المختار : « الحبس بوزن القفل » .

ويقال : (حَبَسَ) فرساً في سبيل الله ، و (أَحْبَسَ) ؛ فهو (حَبِيسٌ) و (مُحْبَسٌ) . وقد جاء (حَبَسَ) بالتشديد . ومنه قوله عليه السلام لعمر رضي الله عنه في نخل له : « حَبِيسُ الْأَصْلِ وَسَبِيلُ الثَّمَرَةِ » ، أي أجملته وفقاً مؤبداً وأجمل ثمرته في سبيل الخير .

وقول شريح : « جاء محمد عليه السلام (٥٥ / أ) بإطلاق الحُبُس » : أراد بها ما كان أهل الجاهلية يحبسونه من السَّوَابِغِ وَالْبَحَائِرِ وَالْحَامِي ، فنزل القرآن بإحلال ذلك .

وأما : « لا حُبُسَ » عن فرائض الله ، فالصواب : « لا حَبَسَ » على لفظ المصدر ، كما في شرح خُواهرَ زادَه ؛ وهكذا أُبَيِّت في فردوس الأخبار . وتقريره في الْمُعْرَبِ .

و (الْحَبَسَ) بكسر الميم : ما يُبَسِّط على ظهر فراش (١) النُّوم ؛ ويقال له : المِقْرَمَةُ .

﴿ حبش ﴾ : (الْحَبَشُ) جمع (حَبَشِيٌّ) . وبه سُمِّيَ الموضع الذي مات به عبد الرحمن بن أبي بكر ؛ وهو قريب من مَكَّة . ويروى : « بِالْحَبَشِيِّ » وهو أصح من الْحَبَشِ .

وبتصغيره : سُمِّيَ حُبَيْشُ بْنُ خَالِدٍ ، من الصحابة (٢) ، وكُنِّيَ به والد فاطمة بنت أبي حُبَيْشٍ .

﴿ حبق ﴾ : (حُبَيْقٌ) : في (عذ) . [عذق] .

ابن الحُبَيْقِ : ذكر آنفاً (٣) .

(١) ع : على فراش . (٢) قوله : « من الصحابة » زيادة من ط . (٣) في « حبر » .

﴿ جبل ﴾ : (الحَبْل) : رَمْلٌ يَسْتَطِيلُ وَيَتَدَّ ، مُسْتَعَارٌ مِنْ وَاحِدِ الْحَبَالِ . وَمِنْهُ حَدِيثُ عُرْوَةَ بْنِ مَرْثُومٍ : « وَمَا تَرَكَتُ مِنْ جَبَلٍ إِلَّا وَقَفْتُ عَلَيْهِ » .

« وَ يَسْرِقُ الْحَبْلُ » : فِي (بِي) . [يَبِض] .

و (الْحَبْلَةُ) : الْكَرْمَةُ ، وَهِيَ شَجَرَةُ الْعِنَبِ ، وَأَمَّا الْحَدِيثُ : « نَهَى عَنْ جَبَلِ الْحَبْلَةِ ، فَالْجَبَلُ ^(١) : مُصَدَّرٌ (حَبَلَتْ) الْمَرْأَةُ (حَبَلًا) فِيهِ (حَبْلَتِي) وَهِيَ (حَبَالَتِي) ، فَسَمِيَتْ بِهِ الْحَمُولُ كَمَا سُمِّيَتْ بِالْحَمَلِ ؛ وَإِنَّمَا أُدْخِلْتُ عَلَيْهِ التَّاءَ لِلإِشْعَارِ بِمَعْنَى الْأَثْوَةِ فِيهِ ؛ لِأَنَّ مَعْنَاهُ أَنْ يَبِيعَ مَا سَوْفَ يَحْمِلُهُ الْجَنَيْنُ إِنْ كَانَ أَتَى . وَمِنْ رَوَى : « الْحَبْلَةُ » بِكَسْرِ الْبَاءِ فَقَدْ أَخْطَأَ .

و (الْحَبْلِيَّةُ) بِضَمَّتَيْنِ وَتَخْفِيفِ الْبَاءِ وَاللَّامِ وَيَاءِي النِّسْبِ ^(٢) : أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ ؛ يَرْوِي عَنْ الْمَافِرِيِّ وَابْنِ عَمْرٍو ^(٣) وَالْمُسْتَوْدِ بْنِ شَدَّادٍ ، وَعَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ شَرِيكِ .

﴿ حَبْن ﴾ : (الْأَحْبَنُ) : الَّذِي بِهِ اسْتِسْقَاءٌ . وَمِنْهُ كُنْيَتُ الْعَظَايَةِ ^(٤) (٥٥ / ب) بِأُمِّ حُبَيْنٍ ؛ لِمِظْمِ بَطْنِهَا .

﴿ حبو ﴾ : (حَبَا) الصَّبِيُّ (حَبْنُوا) : مَشَى عَلَى أَرْبَعٍ ، أَوْ دَبَّ عَلَى اسْتِنِهِ ، عَنْ النُّوْرِيِّ . وَمُرَادُ الْفُقَهَاءِ الْأَوَّلِ ، وَلِهَذَا قَالَ شَيْخُنَا فِي « جَمْعِ التَّفَارِيقِ » فِيمَنْ نَذَرَ أَنْ يَطُوفَ حَبْنًا : « يَطُوفُ أَسْبُوعَيْنِ ، أَسْبُوعًا لِلْيَدَيْنِ وَأَسْبُوعًا لِلرِّجْلَيْنِ » .

وَمِنْهُ (الْحَبِييُّ) : السَّحَابُ ^(٥) لِأَنَّهُ (يَحْبُو) . وَقِيلَ : هُوَ مِنْ (حَبَا) إِذَا عَرَّضَ ، كَمَا سُمِّيَ عَارِضًا لِذَلِكَ .

(١) ع : « حَبْلَةُ الْحَبْلَةِ وَالْحَبْل » . (٢) ط : وَيَاءُ النِّسْبَةِ . (٣) ع : وَابْنُ عَمْرٍو .

(٤) الْعَظَايَةُ : دُوِيَّةُ كَسَامِ أَبْرَسَ . (٥) ط : السَّحَابُ الْمَتْرَاكُمُ .

و (الاحتباء) : أن يَجْمَعَ ظَهْرُهُ وَسَاقِيَهُ بِثَوْبٍ أَوْ غَيْرِهِ ؛ وَمِنْهُ :
 « يَقْعُدُ كَيْفَ شَاءَ مُحْتَبِئاً أَوْ مُتَرَبِّعاً » .
 و (المُحَابَاةُ) فِي الْبَيْعِ مَعْرُوفَةٌ ؛ وَهِيَ ^(١) مِنْ (الْحَيْاءِ) :
 الْمَطَاءُ .

[الحاء مع التاء]

﴿ حَتَّ ﴾ : فِي الْحَدِيثِ : « حَتَّيْتُهُ وَاقْرُصِيهِ » ؛ (الْحَتَّ) :
 الْقَشْرُ بِالْيَدِ أَوْ الْعُودِ ، وَالْقَرْصُ : الْأَخْذُ بِأَطْرَافِ الْأَصَابِعِ ، كِلَاهُمَا
 مِنْ بَابِ طَلَبٍ .

« أَمَةُ الْحَنَاتِ » : فِي (سَل) . [سَلَم] .

﴿ حَتَفَ ﴾ : قَوْلُهُمْ : « مَاتَ (حَتَفَ) أَنْفَهُ » ، إِذَا مَاتَ عَلَى
 الْفِرَاشِ ، قِيلَ هَذَا فِي الْآدَمِيِّ ، ثُمَّ عَمَّ فِي كُلِّ حَيَوَانٍ إِذَا مَاتَ بِغَيْرِ
 سَبَبٍ .

[الحاء مع الناء]

﴿ حَنَمَ ﴾ : سَلِيحُ بْنُ أَبِي حَنْمَةَ ^(٢) : بَفَتْحِ الْأَوَّلِ وَسُكُونِ
 الثَّانِي ، وَاسْمُ أَبِي حَنْمَةَ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَنْدِيفَةَ ، وَقِيلَ : عَدِيُّ بْنُ كَعْبٍ .
 ﴿ حَنُو ﴾ : (حَنْيْتُ) التَّرَابَ (حَنْئاً) وَ (حَنْوَتْهُ حَنْوً) :
 إِذَا قَبَضْتَهُ وَرَمَيْتَهُ . وَقَوْلُهُ ^(٣) : « إِنَّمَا يَكْفِيكَ أَنْ تَحْنِيَ ثَلَاثَ حَقَائِدٍ » ،
 أَرَادَ صَبَّ الْمَاءِ فِي الْفُئْسِلِ . وَيُرْوَى فِي الشَّئْنِ : « أَنْ تَحْنِيَنِي ^(٤) » ، مِنْ
 الْحَنْفَةِ .

(١) فِي الْأَصْلِ : « وَهُوَ » . وَالثَّبْتُ مِنْ ع ، ط . (٢) ع : بَنِ حَنْمَةَ . (٣) فِي
 الْأَصْلِ : « قَوْلُهُ » ، وَالثَّبْتُ مِنْ ع ، ط . (٤) ط : تَحْنَنُ .

[الحاء مع الجيم]

﴿ حجب ﴾ : (الحَجَب) : المنع . ومنه (الحِجَاب) .
و (حَاجِبُ) الشمس : أولُ ما يبدو منها ، مستعار من حَاجِب الوجه .
﴿ حجب ﴾ : (الحَجْجُ) : القَصْد ، ومنه (الحِجَّة) :
الطريق . قال الخليل السعدي :

(٥٦ / أ) يَحْجُبُونَ سَيْبَ الزَّبْرَقَانِ الْمُرْعَفَرَا (١)

أي يَقْصِدُونَهُ وَيَخْتَلِفُونَ إِلَيْهِ . وَالسَّيْبُ : العِيَامَةُ . وَالزَّبْرَقَانُ :
لَقَبَ حُصَيْن (٢) بن بدر ، وهو في الْأَصْل : الْقَمَرُ . وقد غَلَبَ
الحِجُّ عَلَى قَصْدِ الْكَلِمَةِ لِلنَّسْكِ الْمَعْرُوفِ (٣) .

و (الْحِجَّةُ) بِالْكَسْرِ : الْمَرْءُ ، وَالْقِيَاسُ الْفَتْحُ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ
يُسْمَعْ مِنَ الْعَرَبِ عَلَى مَا حَكَاهُ ثَمَلْبُ ؛ يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ : (ذُو الْحِجَّةِ)
لشهر الحج ، و « نَذَرَ خَمْسَ حِجَجٍ » .

ومنه : (الْحِجَّةُ) لِأَنَّهَا تُقْصَدُ وَتُعْتَمَدُ ، أَوْ بِهَا (٤) يُقْصَدُ الْحَقُّ
الْمَطْلُوبُ . وقد (حَاجَهُ حِجَّتُهُ) إِذَا غَلَبَهُ فِي (الْحِجَّةِ) ، وَهُوَ (حَاجٌ) (٥) ،
وَهُوَ (أَحَجُّ مِنْهُ) . و (الْمُحْجُوجُ) : الْمَغْلُوبُ .

و (الْحِجَّاجُ) ، فِي الْأَعْلَامِ : مُحْتَمِلٌ (٦) ، وَبِهِ سَمِيَ ابْنُ
يُوسُفَ ، وَإِلَيْهِ يُنْسَبُ الصَّاعُ لِأَنَّهُ اتَّخَذَهُ عَلَى صَاحِ عُمُرٍ ، فَيُقَالُ :

(١) الْأَسَاسُ « حَجَجَ » . وَصَدْرُهُ كَمَا فِي اللِّسَانِ « سَبَبَ » وَ ط : « وَأَشْهَدُ مِنْ
عُوفٍ حُلُولًا كَثِيرَةً » . وَهِيَ بَيْتَانِ فِي طَلَبَةِ الطَّلَبَةِ ٢٧ . (٢) حُصَيْن : زِيَادَةُ
مِنْ ط لَيْسَتْ فِي الْأَصْلَيْنِ . (٣) كَلِمَةُ « الْمَعْرُوفِ » سَاقِطَةٌ مِنْ ع . (٤) ع : وَبِهَا .
(٥) أَيُّ غَالِبٍ . (٦) يَمْنِي الْقَصْدَ وَالغَلْبَةَ . وَعِبَارَةٌ ط : « يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ مِنْ
الْحِجْ : الْغَلْبَةِ بِالْحِجَّةِ » ، أَوْ مِنَ الْقَصْدِ .

(الصاعُ الحَجَّاجِي) و (القفيز الحَجَّاجِي) وهو تَبَعُ الهاشمي ، وهو ثمانية أرتال ، عن محمدٍ رحمه الله .

ومن مسائل الجَدِّ : (الحَجَّاجِيَّة) وهي في : (خر) . [خرَق] .

وأما حديث اللُقْطَة : « أن رجلاً وجدَها أيام (الحَجَّاج) ، فذاك بالضم جمع (حَاجٍ) . وقد رُوي : « أيام الحج » ، وفي شرح السعدي (١) : « أيام الحاج » ، وهو بمعنى الحَجَّاج ، كالسامر بمعنى السُمَّار في قوله تعالى : « سامراً تَهْجُرُونَ » (٢) .

﴿ حَجَر ﴾ : (الحَجَر) : المنع ، ومنه : (حَجَر) عليه القاضي في ماله : إذا منعه من أن يُفسده ، فهو (مَحْجُورٌ عليه) . وقولهم : « المحجور يفعل كذا » ، على حذف الصلة ، كالأذون ، أو على اعتبار الأصل ؛ لأن (٣) الأصل : (حَجَرَهُ) لكن استعمل في منع مخصوص فقيل : (حَجَر عليه) .

و (الحَجَرَة) : الناحية ، ومنها (٤) حديثُ قَرافِصَةَ : « أنه عليه السلام رأى رجلاً في (٥٦ / ب) حَجَرَةٍ من الأرض فقال : أعِد الصلاة ، .

و (الحِجْر) بالكسر : ما أحاط به الحطيمُ مما يلي الميزاب من الكعبة . وقوله : « كلُّ شوطٍ من الحِجْر إلى الحِجْر » ، ويعني به هذا ، سهوٌ ؛ إنما الصواب : « من الحَجَر إلى الحَجَر » ، يعني الحَجَر الأسود ، لأن الذي يطوف يبدأ به فيستلِمه ثم يأخذ (٥) عن يمينه على باب الكعبة .

(١) على الجامع الصغير . وقوله : « وفي شرح السعدي أيام الحاج » : ساقط من ع .
(٢) المؤمنون ٦٧ . وكلمة « تعالى » قبل الآية زدناها من ع ، ط . (٣) من قوله : « لأن الأصل » إلى قوله : « حَجَر عليه » ساقط من ع ، ط . (٤) ع : ومنه .
(٥) ط : يأخذه .

و (حَجَر) الإنسان بالفتح والكسر : حِصْنُهُ ، وهو ^(١) مَادُونُ إِبْطِهِ إِلَى الْكَشْحِ ، ثم قالوا : فلان في حَجَرِ فلان ، أي في كَنْفِهِ وَمَنْعَتِهِ . ومنه قوله تعالى : « وَرَبَّائِكُمُ اللَّاتِي فِي حُجُورِكُمْ » ^(٢) . وقولها ^(٣) : « إِنْ ابْنِي هَذَا كَانَ لَهُ كَذَا وَكَذَا وَحَجَرِي لَهُ حَوَاءٌ ، بِالضَّم ؛ أَي مَكَانًا ^(٤) يَحْوِيهِ وَيُؤْوِيهِ .

و (الْحِجَر) بالكسر : الْحَرَامُ ، و (الْحُجَر) بالضم : لُفَةٌ . وبه سُمِّيَ وَالِد (وَائِلُ بْنُ حُجْرٍ) . وَبِتَصْنِيهِ سَمِّيَ وَالِدُ قَاضِي مِصْرَ : (ابْنُ حُجَيْرٍ) .

ومنهُ (تَحَجَّرَتْ) عَلِيٌّ مَا وَسَّعَهُ ^(٥) اللَّهُ ؛ أَي ضِيقَتْ وَحَرَّمَتْ .

و (احْتَجَرَ) الْأَرْضَ : أَعْلَمَ عَدْلًا فِي حُدُودِهَا لِيَحْجُوزَهَا وَيَمْنَعَهَا . ومنه قول عمر رضي الله عنه لِبَلَالِ بْنِ الْحَارِثِ : « إِنْ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمْ يُعْطِكَ الْمَقْبِقَ - وَهُوَ مَوْضِعٌ - لَتَحْتَجِرَهُ عَنِ النَّاسِ » . وفي حديثه أيضاً : « مَنْ أَحْيَا أَرْضًا مَيْتَةً فَهِيَ لَهُ ، وَلَيْسَ لِمُحْتَجِرِهَا بَعْدَ ثَلَاثِ سِنِينَ حَقٌّ » . وفي شرح خُواهرُ زَادَةِ : « لِمُتَحَجِرٍ » . وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ .

و (الْحَجَر) بفتح الحاء : مِنْ هَذَا الْبَابِ ؛ لِأَنَّهُ مَمْنَعٌ لَصَلَابَتِهِ ، وَبِحِجْمَتِهِ سُمِّيَتْ (أَحْجَارُ الزُّيْتِ) وَهِيَ مَحَلَّةٌ بِالْمَدِينَةِ . وَيُسْتَقْبَلُ مِنْهُ فَيَقَالُ : (اسْتَحَجَرَ) الطَّيْنُ ؛ إِذَا صَلَّبَ كَالْحَجَرِ . وَالْأَجْرُ طَيْنٌ (مُسْتَحَجِرٌ) بِالْكَسْرِ ؛ أَي صَلَّبٌ .

(١) ع : وما . (٢) النساء ٢٣ . (٣) ع ، ط : وقوله . (٤) ع : مكان . (٥) بتشديد السين ، كما في الأصل . وفي ع بكسرها مخففة .

و (الْحَنْجَرَةُ) : مجرى (٤٧ / أ) النفس ، من هذا أيضاً ، لأنه موضعٌ ضيقٌ (١) .

د حَجَرُ الفَصِّ : في (جج) . [حجر] .

د أَقْصَى حَجَرٍ : في (جز) . [جزر] .

* حَجَزٌ : (الْحَجَزُ) : المنع ، و (الْحِجَازُ) : موضع معروف ؛ لأنه (حَجَزٌ) - أي فصل - بين القَوَرِ ونَجْدٍ ، وقيل : بين القَوَرِ والشام وبين البادية .

وقيل : (احْتَجَزَ) بالخيرار (٢) والجمال : أي (٣) أحاطت به ؛ من (احتَجَزَ الرجلُ) بإزاره) إذا شدَّه في وسطه . وعن الأصمعي : إذا عرضت لك الخيرارُ بنَجْدٍ فذلك الحِجَازُ .

* حَجَلٌ : (الْحَجَلَةُ) (٤) بفتحين : ستر المروس في جَنَفِ البيت ، والجمع (حِجَالٌ) . وفي الصحاح : بيتٌ يُزَيَّنُ بالثياب والأسيرة . وبه يُخرَّج قول محمدٍ في عيدانِ الحَجَلَةِ وكِسْوَتِهَا .

و (والحِجْلُ) بالكسر : الخُلُخُلُ والقيِّد ، والفتح لغة ، وجمعه (حُجُولٌ) و (أَحِجَالٌ) . ومنه : قَرَسٌ (محجَّلٌ) وهو الذي قوائمه الأربع بيض ، قد بلغ البياضُ منه ثلثَ الوَظِيفِ أو يَصِفُه أو ثلثينه بعد أن يُجاوِزَ الأرساغ ؛ لأن ذلك موضع (الأحجبال) .

* حَجْمٌ : (حَجَمٌ) الشيء : مَلَمَسُهُ تحت يدك ؛ عن الفوري . وعن الليث : (الْحَجْمُ) وجَدَانُكَ مَسَّ نِيءٍ تحت ثوبٍ ؛ يقال : مَسَسْتُ الحُبْلَى فوجدت حجم الصبي (٥) في بطنها .

(١) سقطت كلمة « ضيق » من ع . (٢) ج حرة : وهي أرض ذات حجارة سود مخرة كأنها أحرقت بالنار . (٣) ع : لأنها . (٤) ع : الحبل . (٥) ع : الجنين .

و (أَحْجَمَ) الثديُّ على نحر الجارية : إذا نَهَدَ ، وحقيقته : صار له (حَجَمَ) أي نثوًا وارتفاع . ومنه قوله : « حتى يَتَيَسَّرَ حِجْمُ عِظَامِهَا » ، وقوله : « مَكَّنْ جِهَتَكَ مِنَ الْأَرْضِ حَتَّى تَجْسِدَ حِجْمَهَا » .

و (الْحَجَمُ) أيضاً : فعلٌ (الْحَجَّامُ) ؛ من باب طَلَب .
و (الْحِجَامَةُ) : حرفته . و (الْمِحْجَمَةُ) بالكسر : قارورته ، وكذا (الْمِحْجَمُ) بطرح الماء .

و (الْمَحْجَمُ) ، بالفتح ، من المنق : موضع المِحْجَمَةِ ، عن الليث (٥٧ / ب) والأزهري^(١) . ومنه قوله : « ويجب غَسْلُ الْمُحَاجِمِ » ، يعني مواضع الحِجَامَةِ مِنَ الْبَدَنِ .

﴿ حجن ﴾ : (الْمِحْجَنُ) : عُودٌ مَعْوُجٌ الرَّأْسُ كَالصَّوْجَانِ^(٢) .

﴿ حجي ﴾ : في الحديث : « من بات على ظهر بيتٍ ليس له (حَجَبِيٌّ) فقد برئت منه الذمَّة » : رُوي بالكسر والفتح ، وهو الحِجَابُ وَالسِّتْرُ .

[الحاء مع الدال]

﴿ حدأ ﴾ : (الْحِدْأُ) بالكسر ، وقد يُفْتَحُ : طائرٌ يصيد الجُرَذَانِ . وعن ابن عباس : « لا بأس بقتل (الْحِدْوِ) وَالْأَقْعَوِ » لِلْمُحْرِمِ . وروى البخاري : (الْحُدَيْتَا) . قال الأزهري : كأن « الْحُدَيْتَا » تصغير « الْحِدْوِ » ؛ لئلا في « الْحِدْأ » ،^(٣) .

(١) تهذيب اللغة ٤ / ١٦٦ . (٢) في المختار : « وحجنت الشيء » ، من باب صر ، واحتجنته : جذبته بالحجن إلى نفسك . والحجون ، يفتح الحاء : جبل بمكة ، وهي مقبرة . (٣) التهذيب ٥ / ١٨٨ وعبارته هناك مصحفة .

وعن أبي حاتم : أهلُ الحجاز يقولون لهذا الطائر : (الحَدَيْثَا) ،
ويَجْمَعُونَهُ : (الحَدَاوِي)^(١) . قال : وكلاهما خطأ .

﴿ حذب ﴾ : (حَذَبَ حَدَبًا) فهو (أحذب) ، من باب ليس .
و (الحُدْبَةُ)^(٢) : عينُ ذلك التتوء في الظهر . وقوله في الواقعات :
« الأحذب اذا بلغ حُدُوبَتَهُ الركوع » ، تحريف ، والصواب : (حَدَبُهُ) .
و (الحُدَيْبِيَّة) بتخفيف الياء الأخيرة ، وقد تشدد :
موضع قريب من مكة .

﴿ حدث ﴾ : (الحدث) : كون شيء لم يكن ، يقال : (حدث)
أمرٌ (حُدُوثًا) ؛ من باب طلب . وقولهم : « أَخَذَهُ مَا قَدَّمُ وَمَا حَدَّثُ » ،
بالضم ؛ على الازدواج : أي قديمُ الأحران وحديثُها .

و (الحدث) : الحادث ، ومنه : « إِيَّاكَ وَالْحَدَثَ فِي الْإِسْلَامِ » ،
يعني لا تُحَدِّثْ شيئاً لم يُعْهَدْ قَبْلُ^(٣) . وبه سمي « الحدث » ، من قلاع
الروم ؛ لِجِدْوَتِهِ أَوْ لِكَوْنِهِ عُدَّةً لِأَحْدَاثِ الزَّمَانِ وصروفه .

و (حِدْثَانٌ) الأمر : أوله . ومنه حديث صفية ؛ وهي عروس :
« بِحِدْثَانٍ مَا دَخَلْتُ عَلَيْهِ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ » . وقوله عليه السلام لعائشة رضي الله
عنها : « لَوْلَا حِدْثَانُ قَوْمِكَ بِالْجَاهِلِيَّةِ » ، ويروى (٥٨ / أ) : « حَدَاثَةٌ »

(١) بكسر الواو مع ياء مشددة ، أو بفتحها مع الألف . (٢) كذا ضبطت في
الأصل ، أي بضم فسكون . وفي ع بفتحين . ولم يذكرها الفيروز آبادي . وهي في
اللسان والتاج والمختار والتذيب بفتح الحاء والذال معاً ، وزاد في التهذيب قوله :
« وقال الليث : الحذب مصدر الأحذب ، والاسم الحذبة » بضم فسكون . وفصل
الزنجشيري في الأساس فقال : « وفي ظهره حذبة - بضم فسكون - ومن الحجاز :
نزلوا في حذبٍ من الأرض وحذبة - بفتحين فيها - وهو النسر وما أشرف
منه » . (٣) سقطت كلمة « قبل » من ع .

قومك بالكفر ، وهما بمعنى . يقال : افعل هذا الأمر (بجِدْثَانِه)
و (بجَدَائِثِه) ، أي في أوْله وطَرَاءَتِه (١) . ويُرْوَى : ولولا (٢) أن
قومك حديث عهدٍ بالجاهلية ، والصواب : « حديثو عهدٍ » ، بواو الجمع
مع الإضافة ، أو « حديث عهدهم » ، على إعمال الصفة المشبهة ؛ كما في
الصحيحين .

و (حَدِيثَةُ الْمَوْصِل) : قرية ؛ وهي أول حدء السواد طُولاً .
و (حَدِيثَةُ الْفُرَات) : موضع آخر .

﴿ حدد ﴾ : (الْحَدُّ) في الأصل : النَّمْعُ ، وفعله من باب طلب ،
و (الْحَدُّ) : الحاجز بين الموضعين ، تسميةً بالمصدر . ومنه (حُدُود
الحرَم) .

وقوله : « مُسْلِمَةٌ موقوفة على حدء مَحْرَم » ، أي على شَرَفٍ
أن يطأها كافرٌ . وكذا : « مسلمٌ موقوفٌ على حد كُفْر » ، أي يُلْجَأُ
بالضرب أو بالقتل كي يكفر بالله . وقول العلماء لحقيقة الشيء : (حَدٌّ)
لأنه جامع مانع .

و (الْحُدُود) : البواب لمنعه من الدخول . وسميت عقوبة الجاني
(حَدًّا) لأنها تمنع عن المعاودة ، أو لأنها مقدرة . ألا ترى أن
التعزير - وإن كان عقوبةً - لا يسمَّى حَدًّا ؛ لأنه ليس بمقدَّر . وقول عمر
لابن عوف رضي الله عنها : « لو رأيته على حدء » : أي على أمر موجبٍ
للحدء . وقيل في قوله : « إلاَّ مَجْلُوداً في حدء » : أراد حدء القذف .

و (الْحُدُود) : الذي يقيم الحدء ، فَعَمَّالُ منه ، كالجَلَد من
الجَلْد . ومنه قوله : « أُجْرَةُ الْحُدُودِ عَلَى السَّارِقِ » ، وقيل : هو
السَّجَّان ؛ لأنه في الغالب يتولَّى القطع . والأول أقرب وأظهر .

(١) الطرامة : كالطراوة ، وشيء طري : غض . (٢) ع : ولولا .

و (حُدود الله) : أحكامه الشرعية ؛ لأنها مانعة عن التخطي إلى ما وراءها ، ومنه قوله تعالى : « تلك حُدود الله فلا تَعْتَدُوهَا » (١) . ويقال لمَحارمه ومناهيه (٥٨/ب) : (حُدود) لأنها ممنوعٌ عنها . ومنه : « تلك حُدود الله فلا تَقْرَبُوهَا » (٢) . و (المَحْدود) : خلاف المَجْدود (٣) لأنه ممنوع عن الرزق .

و (حِداد المرأة) : تركُ زينتها وخضابها بعد وفاة زوجها ؛ لأنها مُنعت عن ذلك أو منعت نفسها عنه (٤) . وقد (أُحْدِثَتْ إحدَاداً) فهي (٥) (مُحْدِثٌ) و (حَدَّثَتْ تَحْدِثٌ) - بضم الحاء وكسرهما - (حِدَاداً) . و (الحِداد) أيضاً : ثياب المأتم السوداء .

وأما (الاستِحْدَاد) : لخلق العانة ؛ فمشتقٌ من (الحديد) لأنه يُستعمل في ذلك ، وكأنه سمي حديداً لأنه منَع نفسه بصلابته . ومنه : « وَحَوَافِرُهَا حَدِيدٌ » أي صلبة كأنها حديد . وبه سُمِّي والد عبادة بن حديد البَجَلِي ؛ في باب السرايا . و (الحِدَادَة) بالكسر : صناعة الحدَّاد وهو الصانع في الحديد . وقوله : « له أن يعمل فيما بدا له من الأعمال ما خلا الرُحَى والحَدَّادَ والقِصَّارَ » الصواب : « ما خلا الرُحَى والحِدَادَة والقِصَّارَة » لأن تلك الأعيان ليست من أعماله .

و (حُدَّان) بالضم : اسمٌ مرتَجَلٌ من حروف الحديد . ومنه سعيد بن حُدَّان ، في السير ، يروى عن علي رضي الله عنه .

﴿ حدر ﴾ : (الحَدْر) : السرعة والتَّوَرُّيم ، وهو مصدر

(١) البقرة ٢٢٩ . وعبارة : « قوله تعالى » قبل الآية زيادة من ع .
(٢) البقرة ١٨٧ . (٣) صاحب الجد ، بالفتح ، وهو الحظ . (٤) سقطت كلمة « عنه » من ع . (٥) في الأصل : « فهو » والتصويب من ع ، ط . (٦) التقييد من ط . وفي هامش الأصل : من بابي ضرب ونصر .

قولهم^(١) : هُوَ (يَحْدُرُ) فِي الْأَذَانِ فِي الْقِرَاءَةِ . وَضَرَبَهُ حَتَّى (حَدَّرَ) جِلْدَهُ : أَيِ وَرَّمَهُ^(٢) ، مِنْ بَابِ طَلَبٍ .

وَبِتَصْنِيفِهِ : سَمِيَ حُدَيْرُ بْنُ كُرَيْبٍ ، أَبُو الزَّاهِرِيَّةِ ، وَزِيَادُ بْنُ حُدَيْرٍ .

﴿ ح د ق ﴾ : (أَحْدَقُوا) بِهِ : أَحَاطُوا حَوْلَهُ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ : « الدَّارُ مُحْدَقَةٌ بِالْبُسْتَانِ ، أَيِ مُحِيطَةٌ . وَ (حَدَّقَ) إِلَيْهِ (تَحْدِيقًا) : شَدَّدَ النَّظَرَ إِلَيْهِ . وَقَوْلُ (١/٥٩) الْحِجَّاجُ وَقَدْ أُرْتِجَ عَلَيْهِ : « قَدْ هَالَتْنِي كَثْرَةُ رُؤُوسِكُمْ وَإِحْدَاقُكُمْ إِلَيَّ بِأَعْيُنِكُمْ » ، الصَّوَابُ : « تَحْدِيقُكُمْ إِلَيَّ » .

﴿ ح ذ ل ﴾ : (ذَاتُ أَحْدَالٍ) : مَوْضِعٌ بِالصَّفَرَاءِ ، وَهِيَ وَادٍ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ ، مَاتَ بِهِ عُبَيْدَةُ بْنُ الْحَارِثِ . وَفِي السِّيَرِ بِالْجَمِّ وَالْحَاءِ .

﴿ ح د م ﴾ : دَمٌ (مُحْتَدِمٌ) : شَدِيدُ الْحُمَةِ إِلَى السَّوَادِ . وَقِيلَ شَدِيدُ الْحَرَارَةِ ، مِنْ (احْتَدَمَ) النَّارُ وَهُوَ التَّهَابُهَا . وَمِنْهُ (احْتَدَمَ) الشَّرَابُ : إِذَا غَلَا^(٣) .

﴿ ح د و ﴾ : (حَدَا الْإِبِلَ) سَاقَهَا (حَدَوًّا)^(٤) . وَ (حَدَا) لَهَا غَشًى لَهَا . وَ (الْحَادِي) : مِثْلُ السَّائِقِ .

[الحاء مع الذال]

﴿ ح ذ ر ﴾ : (الْحَذَرُ) الْخَوْفُ . وَفِي الْمَثَلِ : « أَحْذَرُ مِنْ

(١) ع : قَوْلُكَ . (٢) الَّذِي فِي الْأَسَاسِ : « وَضَرَبَهُ حَتَّى أَحْدَرَ جِلْدَهُ » ، أَيِ وَرَّمَهُ وَجَعَلَهُ حَادِرًا غَلِيظًا . وَقَدْ حَذَرَ الْجِلْدُ بِنَفْسِهِ حِدَوْرًا . (٣) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَ ط وَ الْخِتَارُ . وَفِي ع : غَلَى . (٤) سَقَطَتْ « حَدَوًّا » مِنْ ع .

الغراب،^(١) . وباسم المفعول منه كُنِيَ (أَبُو مَحْذُورَة) المَوْذُونُ^(٢) ،
واسمه سَمُورَة أو أَوْسُ بْنُ مِيعِرٍ ، مِفْعَلٌ بالكسر ، من عيار الميزان .

﴿ حَذَف ﴾ : (الحَذَف) : القَطْع والإسْقَاط ، ومنه : فَرَسُ
(مَحْذُوف) الذَنْبُ أو العُرْفُ : أي مَقْطُوعُهُ . وَيُجْعَلُ عِبَارَةً عَنْ تَرْكِ
التَطْوِيلِ والتَمْطِيطِ فِي الْأَذَانِ والقِرَاءَةِ ، وهو من باب ضَرَبَ .

و (تَحْذِيف) الشَّعْرُ : تَطْرِيرُهُ وتَسْوِيتُهُ ، تَفْعِيلٌ ، من الطَّيْرَةِ^(٣) ،
وهو أَنْ يَأْخُذَ مِنْ نَوَاحِيهِ حَتَّى يَسْتَوِيَ . ومنه : « الْأَخْذُ مِنْ عُرْفِ الدَّابَّةِ
وَقَصُّ الْخَافِرِ لَيْسَ بِرِضَى » ، كَتَقْلِيمِ الْأَظْفَارِ والتَّحْذِيفِ فِي الْجَارِيَةِ .

(حُذَافَة) : فِي (خَر) . [خَرَج] .

﴿ حَذَق ﴾ : (التَّحْذِيق) من الحِذْق ؛ قِيَاسٌ لَا سَمَاعَ .

﴿ حَذَم ﴾ : « فَاحْذِمِ » : فِي (رَس) . [رَسَل] .

﴿ حَذَلَم ﴾ : (تَمِيمُ بْنُ حَذَلَمٍ)^(٤) بوزن سَلَجَمَ ، يَرَوِي
عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

﴿ حَذَوْ ﴾ : قَوْلُهُمْ : (حِذَاءً) أَذْنِيهِ ، وَ (حَذَوَ) مَنَكَبِيهِ :
كِلَاهُمَا صَحِيحٌ . وَيُقَالُ : (حَذَوْتَهُ) وَ (حَازَيْتَهُ) أَي صِرْتُ بِحِذَائِهِ .
وَمِنْهُ قَوْلُ الْحَلَوَائِيِّ : « مَا يَحْذُو رَأْسَهَا ، أَي مَا يُحَازِيهِ مِنَ الشَّعْرِ
(٥٩/ب) وَلَا يَسْتَرْسِلُ .

و (حَذَا النُّعْلَ) بِالنَّمَالِ^(٥) : قَطَعَهَا بِهِ^(٦) . وَ (حَذَا) لِي

(١) يجمع الأمثال ١ / ٢٢٦ . (٢) صحابي ، مات بمكة ٥٩ هـ . (٣) قوله :
« تفعيل من الطرة » ساقط من ع . (٤) هو أبو سلمة الكوفي . ثقة ، مات
سنة ١٠٠ هـ . (٥) أي على مثال . (٦) قوله : « به » ساقط من ع .

نملاً : عملها . وفي المنتقى : « القول في هذا قول المخذوة له ، ،
الصواب : المخذو له ، أو المخذوة له النعل ، كما في المقطوعة (١)
يبدء .

وفي حديث مس الذكر : « هل هذا (٢) إلا بضعنة منك أو
حذوة ، ؟ . ويروى « حذية ، بالكسر فيها ، وهما القطعة من اللحم
إذا قُطعت طولاً .

و (الحذيا) : العتيّة ، و (أخذته) أعطيته . ومنه الحديث :
« كان يُحذِي النساء والصبيان من المعتم ، . و (حذيته) لغة ، ومنه
حديث شُقران : « فخذاه كل رجل من الأسارى ، أي أعطاه شيئاً ،
وكان على أسارى بذر .

و (حذا) الشراب أو الخل لسانه : إذا قرص . وهذا لبن
قارص (يحذِي) اللسان ، وهو أن يفعل به شيئاً القَطْع من
الإحراق .

[الحاء مع الراء]

﴿ حرب ﴾ : (حُرِب) الرجل ، و (حَرِبَ حَرَباً) فهو
(حَرِب) و (مَحْرُوب) : إذا أُخِذَ ماله كله . ومنه قول صفيّة حين
بارز الزبير رضي الله عنه : « واحرّبي ، وهي كلمة تأسف وتلهّف ،
كقولهم : يا أسنّي (٣) . ويروى أنها قالت : « واحيدي ، أي هذا
واحيدي ، على سبيل الاستعطاف لأنه ما كان لها ابنٌ سواه .

(١) ع : كما المقطوعة . (٢) ع : هل هو . (٣) رسمت في الأصل بلا شكل ،
وفي ع فتحت الفاء .

و (الحَرْب) بالسكون : معروفة . وقوله [تعالى] ^(١) : « فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا بِمَحْرَبٍ مِنْ اللَّهِ وَرَسُولِهِ » ^(٢) : أي فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا التَّوَكُّلَ والانتفاء عن المطالبة فاعلموا أَنَّ الحرب تأتِيكم من قِبَل الرِّسُولِ والمؤمنين . وتفسير مَنْ قال : إِنَّهُمْ حَرْبُ اللَّهِ ، أي أعداءُ محاربين ، تَرَدُّهُ ^(٣) كَلِمَةً مِنْ ، .

وقوله : « وَيُكْرَهُ إِحْرَاقُ الْمُشْرِكِ بَعْدَ مَا يُقَدَّرُ عَلَيْهِ » ، فَأَمَّا وهو ^(٤) في حَرْبِهِ ، أي وهو مُحَارِبٌ . ويروى : « فِي حِزْبِهِ » أي في جماعته وقومه ؛ لكليهما (١/٦٠) وجهٌ .

وعن أبي حنيفة : « كَانَتْ مَسْكَةٌ إِذْ ذَاكَ حَرْبًا » ، أي دارَ حربٍ .

﴿ ح ر ث ﴾ : (ح ر ث) الأرض (حَرْثًا) : أثارها للزراعة . ومنه : « أَفْرَأَيْتُمْ مَا تَحْرَثُونَ » ^(٥) ، . و (الحَرْث) : مَا يُسْتَنْبَتُ بِالْبَذْرِ والنَّوَى والغَرْسِ ، تسميةٌ بالمصدر ، وهو مجاز . وقوله ^(٦) تعالى : « نَسَاؤُكُمْ حَرْثُكُمْ » ^(٧) ، : مجاز من طريق آخر ؛ وذلك أَنَّهُمْ شُبَّهَوا بِالْمَحَارِثِ ، وما يُلْقَى في أَرْحَامِهِمْ مِنَ النَّطْفِ : بِالْبُذُورِ . وقوله : « أَتَى شَيْئٌ » أي من أيِّ جِهَةٍ أَرَدْتُمْ ؛ بعد أن يكون الماتِي واحدًا وهو موضع الحَرْث .

وباسم الفاعل منه ^(٨) سمي (الحارثُ بن لقيط) النَّخَعِيُّ ^(٩) في

(١) من ع ، ط . (٢) البقرة ٢٧٩ . وقوله : « وَرَسُولِهِ » لم يرد في نسخة الأصل . (٣) ع ، ط : يرد . (٤) في الأصل : « هُوَ » . والمثبت من ع ، ط : وهو الأحسن . (٥) الواقعة ٦٣ . (٦) في الأصل : « قَوْلُهُ » بلا واو . والمثبت من ع ، ط . (٧) البقرة ٢٢٣ وبعدها : « فَأَتَوْا حَرْثَكُمْ أَنْتُمْ شَيْئٌ » . (٨) منه : زيادة من ع ، ط . (٩) كوفي ، ثقة مخضرم ، مات قبل سنة ١٠٠ هـ .

الصيد ، و (الحارثُ بن قيس)^(١) في النكاح . وقيس بن الحارث أو قيس بن ثابت : كلاهما سهوٌ فيه .

﴿ حرج ﴾ : (حَرَجَ) صدره : ضاق ، (حَرَجًا)^(٢) ، من باب ليس . ومنه : (الحَرَجُ) ضيقُ المأثيم . و (تحرج) من كذا : تأثَّم ، وحقيقته جانبُ الحَرَج . وفي أصاحي الخير^(٣) الخوارزمي : « فتحرَّجَتْ أو حرَّكتْ ذنبها ؛ أن^(٤) ذلك ذكاتها . كأنه استعمار التحرج للتحريك على بُعْدٍ . والظاهر أنه تحريف : « فتحرَّكت ، أو « فتحوَّزَتْ » من تحوَّزَتِ الحيَّةُ : إذا تَلَوَّتْ وترَحَّتْ ، من الرُّحَى^(٥) .

﴿ حرج ﴾ : (الحِرُّ) : بالتخفيف . وقد حكى الأزهري التشديد^(٦) . والأصل : (حِرْحُ) بدليل (أحرَّاح) في جمعيه .

﴿ حرد ﴾ : (الحَرْدُ) : أن يَبْيَسَ عَصَبُ يد البعير من عِقَالٍ ، أو يكونَ خِلْقَةً فتَحْطِيطُ إذا مشى . وبعيرٌ (أحرْدُ) . المذكور في الرواية هذا ، والجيم والذال في الشرح .

و (الحَرَادِيُّ) : ما يُلْقَى على خَشَبِ السقف من أطنان القصب - عن الأعرابي - الواحد (حُرْدِيٌّ) ، وهو نَبْطِيٌّ . قال ابن السكيت : ولا تقلُّ هُرْدِيٌّ . وفي « المسين » : الهُرْدِيَّةُ قصبَات تُضْمُ مَلَوْبُوءَةٌ بطاقات الكَرَم (٦٠/ب) تُرْسَلُ عليها قُضبانُ الكَرَم ، و (الحُرْدِيَّةُ) : حياصة الحَظِيرَةِ التي تُشَدُّ على حائط من قصبٍ عَرَضًا .

(١) الجعفي الكوفي ، ثقة ، قتل بصفين ، وقيل مات بعد علي . (٢) ع : حرجاً ضاق . (٣) في هامش الأصل : « الخير اسم للأمير بلسان أهل خوارزم » ع : جبر ، ثلاث نقط تحت الباء . ط : معاظم . وفي القاموس المحيط : « خير » بلا تعريف بأل . (٤) ط : أي أن . (٥) من الرحى : زيادة من ع . أي صارت كشبه الرحى . (٦) تهذيب اللغة ٣ / ٤٣٣ .

﴿ حرر ﴾ : (الحرّ) خلاف البرّد . وقولهم : « وَلِ حَرِّهَا » من تولّى قارئها (١) ، أي : وَلِ شَرِّهَا من تولّى خيرها ، تنقل به الحسن رضي الله عنه حين أمره عليّ أن يحُدّ الوليد بن عَقْبَةَ بِشُرْب الحمر أيام عثمان رضي الله عنه ، والمعنى أنه إنما يتولّى إقامة الحدّ من يتولّى منافع الإمارة .

و (الحرّة) الأرض ذات الحجارة السود ، والجمع (حِرار) . و (يوم الحرّة) يومُ كان ليزيد (٢) على أهل المدينة قتل فيها خلق كثير من أبناء المهاجرين والأنصار . وقوله : « وبه قضى زيد في قبلي الحرّة » الصواب ابنه خارجةُ لأنه رضي الله عنه مات سنة خمس وأربعين أو خمسين ، و (يوم الحرّة) كان سنة ثلاث وستين ، وهي تُعرف « بحرّة واقم » بقرب المدينة .

و (الحرّ) خلاف العبد ، وتُستعار (٣) للكریم كما العبدُ للثميم . وبه سمّي (الحرّ بن الصيّاك) (٤) .

و (الحرّة) خلاف الأمة وبها كني (أبو حرّة) واصل بن عبد الرحمن (٥) ، عن الحسن البصري في السير ، وفتح الحاء خطأ . وقولهم (أرض حرّة) لا رمل فيها ، مجاز . وأما قولهم لقي لا عشر عليها (حرّة) فمؤلّد .

(١) بجمع الأمثال ٣٦٩/٢ والنهاية « حرر » . (٢) بعده في ط : « لعنه الله » وقد بقي لفظ الجلالة في نسخة الأصل وطمس الفعل . وعبارة ع « ليزيد فيه الكرة على .. » . (٣) ع ، ط : ويستعار . (٤) بعدها في ط : « فعال من الصيحة » وقد أثبتت هذه العبارة في هامش الأصل بزيادة « وهو » قبلها . والحر بن الصيّاك النخعي الكوفي ، ثقة ، مات بعد سنة ١٠٠ هـ . (٥) صدوق عابد ، وكان يدلس عن الحسن . مات سنة ١٢٢ هـ .

و (الحُرِّيَّة) مصدر (الحُرُّ) وحقيقتها الخصلة (١/٦١) النسوبة الى (الحُرِّ) ويقال لجماعة الأحرار (حُرِّيَّةٌ) نسبةً [إليها] (١) ومنها قول محمد : « فصالحوهم على أن يؤمنوا حُرِّيَّتَهُم من رجالهم ونسائهم » . و (حَرَّ المملوكُ) : عَتَقَ (حَرَّاراً) من باب ليس ، و (حَرَّره) صاحبه . ومنه « فَتَحَرَّرَ رَقَبَةً (٢) » . و (تَحَرَّرَ) بمعنى (حَرَّ) قياسٌ . وقوله تعالى : « إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا » (٣) أي مُعْتَقًا لخدمة بيت المقدس .

و (الحَرَوْرِيَّة) اسم بمعنى الحرِّيَّة وفتح الحاء هو الفصحح . وأما (الحَرَوْرِيَّة) لفرقةٍ من الخوارج فنسوبة إلى (حَرَوْرَاء) قرية بالكوفة كان بها أولُ تحكيمهم واجتماعهم ، عن الأزهري (٤) . وقول عائشة رضي الله عنها لامرأةٍ : « أَحَرَوْرِيَّةٌ أَنْتِ ؟ » : المراد أنها في التعمق في سؤالها كأنها خارجية ، لأنهم تعمقوا في أمر الدين حتى خرجوا منه .

و (الحَرِير) الإبريسم المطبوع ، وسمي (٥) الثوب المتخذ منه (حَرِيرًا) . وفي جمع التفاريق : « الحرير ما كان مُصْنَعًا ، أو لُحْمَةً حرير » . وفي كراهية (٦) شرح الجامع الصغير الحُسَامِي (٧) : « سَيَّرَ الحرير وتعليقه على الأبواب » ، و « سَيَّرَ الخيدر » : تصحيف . و (حَرَّانُ) من بلاد الجزيرة ، إليه تُنسَب ثياب (٨) الحرَّانيَّة .

﴿ حرز ﴾ : (أحرزه) جملة في الحرز و [الحرز] (٩)

(١) من ع . أي ينسب أيضاً إلى الحرية والياء فيها ياء النسبة معنى لا لفظاً مثل كرسى في النسبة .. (٢) وزدت في ثلاث آيات هي : النساء ٩٢ (مرتين) ، المجادلة ٣ . (٣) آل عمران ٣٥ . (٤) التهذيب ٤٣٢/٣ . (٥) ع : سمي . (٦) أي في الكلام على ما يكره . (٧) أي الذي ألقه حسام الدين الملقب بالصدر الشهيد . وقد عرفنا به في حواشي مادة « ثن » . (٨) ع ، ط : الثياب . (٩) من ط .

الموضع الحصين . وباسم فاعله سمي (مُحَرِّزُ بن جعفر) أبو هريرة ، مولى أبي هريرة ، يروي عن صالح بن كيسان في السير ، هكذا في «المشتبه» عن عبد الغني ، وعن الدارقطني كذلك . وفي النفي (مُحَرِّزُ) براء مشددة مفتوحة مكررة أكثر .

واسم المفعول منه (مُحَرِّز) و (حَرِّزُ) أيضاً . وبه سمي حَرِّزُ بن عثمان في السير ، يروي عن عبد الله بن بُسرٍ ، قال في «الجرح» : هو ثقة . وقيل : كان يُرمَى (٦١/ب) بالانحراف عن علي رضي الله عنه . وعن الحلواني : هو مطعون فيه .

وقوله : « ماتمت سَرَقتُه في مالٍ مَحْرُوزٍ » صوابه : « مُحَرِّزٍ » وإن صح ما في [كتاب] (١) المقائيس من (حَرَزَتُه) كان هذا اسم مفعولٍ منه ، وبتصغيره سمي والد عبد الله بن مُحَيَّرِيز الجُمَحِيّ ، في حديث الأذان والترجيع فيه .

و (حَرَّاز) [بالتخفيف] (٢) على فَعَالٍ منه : قلعةٌ إليها يُنسب أزهر (٣) بن عبد الله الحَرَّازِيّ في السير .

﴿حرس﴾ : (حرسه حِرَاسَةً) حفيظه . و (الحرس) في مصدره قياسٌ لا سماع ، وقد وقع في كلام محمد رحمه الله كثيراً .

و (الحرس) بفتحين جمع (حارس) كخادم وخدم . وقول عمر رضي الله عنه : « ألا أنبيئكم بليلةٍ هي أفضلُ من ليلة القدر ؟ حارسٌ حرس في سبيل الله لعله لا يؤوب إلى رحله » أي ليلة حارس ،

(١) زيادة من ط ليست في الأصلين . والعبارة في مقاييس اللغة لابن فارس ٣٨/٢ .

(٢) من ط ، وقد أثبتت في هامش الأصل . وفي ع شددت الراء والعين في كلتي :

« حراز ، فعال » وهو خطأ . (٣) ط : زهير ، تحريف . وأزهر الحرّازي : حمصي

ناصي صدوق اللهجة وجزم البخاري بأنه ابن سعيد . توفي بعد سنة ١٠٠ هجرية .

كقوله : « أفضل الأعمال الحال المرتحل ، أي عمل الحال » . لعله لا يؤوب إلى رحله (١) : أي لا يرجع إلى منزله ، في موضع الحال وتقديره : يائساً من الحياة غير راجٍ إليها .

و (حَرِيسَة الجبل) هي الشاة المسروقة مما يُحرَس في الجبل .
وقيل : هو من قولهم للسارق : (حارس) على طريق التعكيس . وفي
« النكلة » : « حَرَسَنِي شاةً » أي سرقها ، (حَرَساً) .

* (حرص) : (حرص) القصَّارُ الثوبَ : شَقَّه في الدق .
ومنه (الحارصة) في الشَّجَاج ، وهي التي (تَحْرِص) الجِلْد أي :
تَشَقُّه (٢) .

* (حرص) : (الحَرْض) الأُشْنَان ، و (الحَرْضَة) (٣)
وعاؤه .

* (حرف) : (الحَرْف) الطرف . ومنه (الانحراف)
(التحرف) : الميل إلى الحَرْف . وفي التنزيل : « مُتَحَرِّفًا لِقِتَالِ » (٤)
أي مائلاً له وأن يصير بحرف (٥) لأجله ، وهو من مَكائِد الحرب يُري
العدو أنه منهزم ثم يَكْثُر عليه . ومنه الحَرْف (١/٦٢) في اصطلاح
النحويين .

وأما قوله « نَزَلَ الْقُرْآنُ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ » : فأحسنُ الأقوال

(١) من قوله . « أي ليلة حارس » إلى هنا ساقط من ط . (٢) في المختار :
الحارصة : الشاة التي تشق الجلد قليلاً ، وكذا الحَرْصَة بوزن الضربة . (٣) من أسماء
الآلة التي جاءت مضمومة الميم والعين مثل النخل والمكحلة . قال سيبويه : « لم يذهبوا بها
منهذ الفعل ولكنها جعلت أسماء لهذه الأوعية » . (شرح المفصل ١١١/٦) . هذا
وقد شكلت في معجمتنا بكسر الميم وفتح الراء ، على القياس . (٤) الأتقال ١٦ :
« ومن يولهم يومئذ دبره إلا متحرفاً لقتال ، أو متحيزاً إلى فئة ، فقد باء بغضب
من الله » . (٥) ط : بحرف منه .

أنها وجوه القراءة التي اختارها القراء . ومنه : فلان يقرأ بحرف ابن مسعود .

وقيل للمحروم غير المرزوق (مُحَارَفٌ) لأنه يَحْرَفُ من الرزق ، وقد (حُورِفَ) والاسم (الحُرْفَة) بالضم .
و (الحِرْفَة) بالكسر : اسم من (الاحتراف) ، الاكتساب .
و (حَرِيف) الرجل مُعَامِلُهُ . ومنه : « رجل له (حَرِيف) من الصيارفة أمره أن يُعْطِيَ رجلاً ألف درهم قضاءً عن نفسه - أو لم يذكر قضاء عنه - ففعل فإنه يرجع على الأمير وإن كان غير حَرِيف فإن قل قضاء عني رَجِع وإلا فلا » .

﴿ حرق ﴾ : « ضالّة المؤمن (حَرَقُ) (١) النار » : هو اسم من (الإحراق) كالشفق من الإشفاق ، ومنه : « الحَرَقُ والفرق والشرق شهادة » . وعن ابن الأعرابي : المراد به في الحديث اللهب نفسه .

وأما الثَقَبُ في الثوب فإن كان من النار فهو بسكون الراء ، وإن كان من دَقَّ القصار فهو محَرَّكٌ ، وقد رُوي فيه السكون . والمعنى أن من أخذ الضالّة للملّك فإن ذلك يؤدّيه إلى الحَرَق .
و (الحِرَاقَة) بالضم والتخفيف : ما يَبْقَى من الثوب المحترق .
و (الحَرِيق) : النار . وأما الحديث : « والحَرِيقُ شهيد والغريق شهيد » فالمراد : (المَحْرَق) وإن لم أجده ، ونظيره : الكتاب الحكيم بمعنى المُحْكَم ، على أحد القولين . وفي كلام محمد رحمه الله : « ولو وُجد من في المعركة حريقاً أو غريقاً لم يُغسل » . و (الحَرَقَى) في جمعه مَبْنِيٌّ عليه وهو مثل قَتَلْتَنِي وجَرَحَنِي ، في قتيل وجريح .

(١) في المصباح المنير : « الحرق بفتحين اسم من إحراق النار » وفي النهاية : بالفتح وقد تسكن الراء .

وأما (الحُرْقَة) بفتح الراء فلقب لبطن من جهينة ، منهم عبد الرحمن بن العلاء الحُرْقِي وهو الذي بقي في بطن أمه أربع (٦٢/ب) سنين ، عن الحَلَوَائِي .

﴿ حرم ﴾ : (حَرُم) الشيء فهو (حَرَامٌ) وبه سمي (حَرَام) ابن معاوية و (حَرَام) بن عثمان الأنصاري ، عن عبد الرحمن بن جابر ، وعنه أبو بكر بن عياش . و (بنو حَرَام) قوم بالكوفة نسبت إليهم الحِلَّة الحَرَامِيَّة .

و (الحُرْمَة) اسم من (الاحترام) وقوله :

اليومَ يومُ الملحمةِ تُهْتَكُ فيه الحُرْمَةُ

يعني حُرْمَة الكفار ، وإنما حُرِّكَ الراء بالضم لإتباع ضمة الحاء .

و (المَحْرَم) الحَرَام والحُرْمَة أيضاً ، وحقيقته موضع الحُرْمَة .

ومنه : « هي له مَحْرَم وهو لها محرم » . وفلان مَحْرَمٌ من فلانة .

و (ذو رَحِيمٍ) مَحْرَمٌ : بالجرُّ صفة للرحيم ، وبالرفع ليدو .

وأما قوله : « وإنَّ وهبها لأجنبيٍّ أو ذي رَحِمٍ ليس بمحرم » ،

أو لذي محرم ليس برحم » فالصواب : « أو لمحرمٍ ليس بذِي رَحِيمٍ » .

﴿ حرن ﴾ : (حَرَن) الفرس : وقف ولم يَتَقَدَّ (حُرُوناً)

و (حيراناً) من باب طلب ، وهو (حَرُون) . و (الحَرْنُ) في معنى

الحيران : غير مسموع .

﴿ حري ﴾ : (التَحَرِّي) طلب أخرى الأمرين ، وهو أوْلاها ،

تفعل منه ، وقيل : أصله قَصْدُ الحَرَى^(١) وهو جناب القوم ، ثم

استعير ف قيل (تَحَرَّيت) مرضاتك ، وهو (يتحرَّى الصَّواب) : أي

يتوخّاه وقوله : « الجهة التّحرّسي إليها »^(١) صوابه « المتحرّاة » .
 و (حِرَاء) بنير حرف التعريف مكسوراً ممدوداً ، والقصر
 خطأ : علّم لجبل بمكة^(٢) . ومن فسر به بجيل في طرف المفازة وأخذ
 التّحرّسي منه فقد سها . وفي الحديث : « اسكن حِرَاء » على حذف
 حرف النداء .

[الحاء مع الزاي]

﴿ حزب ﴾ : (الحِزْب) واحد (الأحزاب) وهو الجماعة . ومنه :
 « قرأ (حِزْبُهُ) من القرآن » أي ورّده ووظيفته . ونُهي عن
 (تحزيب) القرآن : وهو أن يُجعل حزباً حزباً ، كل^(٣) شيءٍ لعمل
 معيّن من صلاة أو غيرها .

و (يوم الأحزاب) : هو يومُ الخندق لأن الكفّار (تحزّبوا)^(٤)
 على أهل المدينة حتى خندقوا .

(١/٦٣) و (حَزَبَهُمْ أَمْرٌ) : أصابهم ، من باب طلب .

﴿ حزر ﴾ : (الحَزْر) التقدير ، ومنه : « فأنا لي أَحْزَرُ
 النخل » ويروى (جِزَاز) [النخل]^(٥) بالجيم والزاء^(٦) المكررة .

و (حَزْرَة) المال : خيارُهُ ، يقال : هذا (حَزْرَة ماله)
 و (حَزْرَة قلبه) و (حَزْرَة نفسه) لأنه يُقدّرُهُ في نفسه ويُعَدِّدُهُ ،
 ومنه الحديث : « لا تأخذ من (حَزَرَات) أنفس الناس شيئاً ، خذ
 الشارف » أي المُستَنَّة والفتية .

(١) أي التوجه إليها . (٢) يذكر ويؤنث . فان أنت لم يصرف (المختار) .
 (٣) ط : يؤخذ كل . (٤) أي تجمعوا . (٥) من ع . (٦) ع ، ط :
 والزاي .

و (غَلَامٌ حَزْوَرٌ) : احتلّم واجتَمعت قُؤاه .

﴿ حَزَز ﴾ : (الحَزَزُ) القطع ، ومنه : « الإِثْمُ حَوَازُ القلوب »^(١) على فَواعِلَ ، جمعُ (حَازَّة) كدَابَّة ودَوَابٌ ، وهي الأمور التي تَحُزُّ في القلوب ، أي تَحْكُكُ وتُوهِمُ أن تكون معاصيَ لَفَقَد الطمأنينة إليها . وأما (حَزَّاز) على فَعَّالٍ منه ، فلم يَرَوْه أحدٌ ، وعن شِمْرٍ « حَوَاز » على فَعَّالٍ من الحَوَز : الجمع ، أي يَحُوز القلوبَ وَيَغْلِبُ عليها . والأوَّلُ أشهرُ^(٢) .

﴿ حَزَم ﴾ : (الحَزْم) شَدُّ (الحِزَامِ) ومنه : « الحَزْمُ » جودة الرأي ، وبه^(٣) سَمِّيَ أبو جَدِّ أبي بكر بن حزم ، لأنه ابنُ محمد بن عمرو^(٤) بن حزم ، إلا أنه سب إلى الجَدِّ فاشتبه به ، وهو من اسمه كُنْيَتُهُ .

وباسم الفاعل سَمِيَ والده (جَرِير بن حازم) و (اسحاق بن حازم) ، وكُنِيَ به والده (قيس بن أبي حازم) ، وكلُّهم في السَّيَر .
﴿ حَزِي ﴾ : (الحَازِي) في (عر) . [عرف]

[الحاء مع السين]

(حَسَب) : (حَسَبَ) المَالُ : عَدَّه ، من باب طلب (حَسَبًا) و (حُسْبَانًا) ومنه : أَحْسَنَت إِلَيْهِ (حَسَبَ)^(٥) الطَّاقَةُ) و (على حَسَبِهَا) أي قَدَّرَهَا .
و (حَسَبَ) الرَّجُلُ : مَآثِرُ آبَائِهِ ، لأنه يُحَسَّبُ به من

(١) الحديث في النهاية ٣٧٧/١ ، ٤٥٩ برواياته المختلفة . (٢) أي (جواز) على فواعل . وقد أثبت ابن الأثير رواية « حَزَّاز » من الحَزْ . (٣) في الأصل « ومنه » وأثبت ما في ع ، ط . (٤) ع : عمر . (٥) سكنت السين في ع .

المناقب والفضائل له . وعن شيمر : (الحسب) الفعّال الحسن له ولآبائه . ومنه : « من فاته حسب نفسه لم ينتفع بحسب أبيه » قال الأزهري ^(١) : ويقال للسخي الجواد (حسيب) ، والذي يكثر عدده أهل (٦٣/ب) بيته (حسيب) . قال ^(٢) : ولالحسيب معنى آخر وهو عدد ذوي قرابة الرجل من أولاده وغيرهم ، ويفسر ذلك حديث الزهري عن عروة أن هوازن أتوا النبي عليه السلام فقالوا : أنت أبرّ الناس وأوصلهم وقد مبي أبناؤنا ونساؤنا وأخذت أموالنا . فقال عليه السلام : « اختاروا إحدى الطائفتين : إما المال وإما السبي » ^(٣) فقالوا : أمّا إذ خيرتنا بين المال وبين الحسب فإننا نختار الحسب ، فاختاروا أبناءهم ونساءهم . فقال عليه السلام : « إننا خيرناهم بين المال والأحساب فلم يعمدوا بالأحساب شيئا » فأطلق لهم السبي .

قال ^(٤) : فيسن هذا الحديث أن عدد أهل بيت الرجل يسمى (حسباً) .

قلت ^(٥) : وعلى ذلك مسألة الزيادات : « أوصى بثلاث ماله لأهل بيته أو لحسبه » وهو من الأول ^(٦) على حذف المضاف لأن الأبناء ذوو الحسب والعدد من المآثر والمناقب ، أو على أن الآباء يكثر عددهم بالبنين ، أو لأن الذب عن حريم الأهل من المآثر ، فسموا حسباً لهذه الملازمة . وأما من روى « لحسيه » فله وجه .

وقوله ^(٧) عليه السلام : « الحسب المال ، والكرم التقوى » : هدم لقاعدة العرب ، ومعناه أن الغني يعظم كما يعظم الحسيب ، وأن التقى ^(٨)

(١) التهذيب ٣٢٩/٤ وقد تصرف الطرزي في نص الأزهري . (٢) أي الأزهري (٣) في التهذيب : البنين (٤) أي الأزهري . (٥) في الأصل « قال » وفي هامشه : « أي المصنف رحمه الله » . والمثبت من ع ، ط . (٦) أي من المآثر . (٧) ع : « وأما قوله ... فهدم » . (٨) ط : وأن من له التقوى .

هو الكريم لا من يجود بماله ويذرّه ويخطّر بنفسه ليعدّ جواداً شجاعاً .

و (احتسب بالشيء) : اعتدّ به وجعله في الحساب ، ومنه : احتسب عند الله خيراً إذا قدمه ، ومعناه اعتدّه فيما يُدخّر عند الله . وعليه حديث أبي بكر رضي الله عنه : « إني أحتسب خطاي (١/٦٤) هذه » أي أعتدّها في سبيل الله . و « من صام رمضان إيماناً واحتساباً » أي صام وهو مؤمن (١) بالله ورسوله ويحتسب صومه عند الله .

و (احتسب ولدّه) إذا مات كبيراً ، ومعناه (٢) اعتدّ أجره مصابه فيما يُدخّر . ومنه : « أريد أن أحتسب ابني وأوجّر فيه » . و (الحسبان) بالكسر : الظن . و (الحُسبان) بالضم : مهام صغار يُرمى بها عن القسيّ الفارسية ، الواحدة (حُسبانة) . وإنما قال محمد رحمه الله « يُرمى به » اعتباراً لِلْمُفْظ (٣) .

﴿ حسر ﴾ : (حَسَرَه فَانْحَسَرَ) أي (٤) كَشَفَه فَانْكَشَفَ ، من باب ضرب . ومنه (الحاسر) خلاف الدارع وخلاف المقتنع أيضاً . و (حَسَرَ) الماء : نَضَبَ وَغَارَ ، وحقيقته : انكشف عن الساحل . ومنه حديث ابن عباس : « كَلَّ مَا حَسَرَ عَنْهُ الْبَحْرُ وَدَعَّ مَا طَفَا عَلَيْهِ » .

و (حَسَّرَه) : أَوْقَعَه فِي الْحِسْرَةِ . وباسم فاعله (٥) سمي واليد (قيس بن الحبيسر) ، و (وادي مُحَسِّر) وهو بين مكة وعرفات . ﴿ حسس ﴾ : (الحيس) و (الحسيس) : الصوت الخفي .

(١) ع ، ط : يؤمن . (٢) ع : معناه (بلا واو) . (٣) ط : باعتبار اللفظ . (٤) كلمة « أي » ليست في ع . (٥) ع ، ط : وباسم الفاعل منه .

﴿ حَسَك ﴾ : (الحَسَك) عُشْبَةٌ شَوْكُهَا مَدْحَرَجٌ (١) ، الواحدة (حَسَكَةٌ) وبها كُنِيتْ أُمُّ حَسَكَةَ وَهِيَ الَّتِي أَعْطَاهَا رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ السُّدُسَ .

﴿ حَسَل ﴾ : (الحِيسَل) وَلَدُ الضَّبِّ . وَبِهِ سَمِيَ (حِيسَلُ بْنُ خَارِجَةَ) الْأَشْجَمِيُّ . وَقِيلَ (حُسَيْلٌ) عَلَى التَّصْنِيفِ .

﴿ حَسَم ﴾ : (الحَسَم) قَطَعَ الشَّيْءُ اسْتِصْلَافًا . وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي السَّارِقِ : « أَقْطَعُوهُ ثُمَّ (احْصِيُوهُ) » أَيِ اكْتُوْهُ لِيَنْقَطَعَ الدَّمُ .

و (حِيسَمِي) بِالْكَسْرِ : مَاءٌ لِكَلْبٍ ، قِيلَ : هُوَ بَقِيَّةُ مَاءِ الطَّوْفَانِ ، وَقِيلَ : بَلَدٌ جُذَامٌ .

﴿ حَسَن ﴾ : (حَسَنٌ) الشَّيْءُ ، فَهُوَ (حَسَنٌ) وَبِهِ سَمِيَ (الْحَسَنُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ) وَبِمَوْتِهِ سُمِّيَتْ أُمُّ شُرَحْبِيلَ بْنِ (حَسَنَةَ) .

[الحاء مع الشين]

﴿ حَشَر ﴾ : فِي حَدِيثِ عُمَرَ (٦٤/ب) : « لَا يُعْطَى مِنَ الْفَنَائِمِ إِلَّا رَاعٍ أَوْ سَائِقٌ أَوْ حَارِسٌ » وَفِي الْحُلُوفِيِّ (حَاشِرٌ) . قَالَ : وَهُوَ الَّذِي يَجْمَعُ الْفَنَائِمَ ، مِنْ (الْحَشَرِ) : الْجَمْعُ .
و (الْحَشَرَاتُ) صَفَارُ دَوَابِّ الْأَرْضِ ، وَقِيلَ هِيَ الْفَأَرُ وَالْيَرَابِيعُ وَالْيَضَابُ .

﴿ حَشَش ﴾ : (الْحَشِيشُ) مِنَ الْكَلَأِ : الْيَابَسُ ، وَيَسْتَعَارُ لِلْوَلَدِ إِذَا يَدَّسَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ . وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « فَأَلْقَتْ حَشِيشًا » أَيِ وَلَدًا يَابَسًا .

و (حَشَشْتُ الحَشِيرَ) قطعته ، و (اَحْتَشَشْتُهُ) جمعته ،
عن الجوهري . وفيه نظر ، وعليه قول القُدوري في الكَلأ : « ليس له
أن يمنعه ولا أن يبيعه حتى يَحْتَشَشَهُ فيَحْرِزَهُ » .

و (الحُشْشُ) البستان ، ويكنى به عن المُسْتَرَاخ ، لأنهم كانوا
يتغَوَّطون في البساتين . ومنه الحديث : « إن هذه الحُشُوش محتَضَرَةٌ
فإذا أتى أحدكم الخلاء فليقل : أعوذ بالله من الخُبُثِ والخَبَائِثِ ، وهما
جَمْعُ خَبِيثٍ وَخَبِيْثَةٍ ، والمراد شياطين الجن والإنس ، ذُكْرَانُهُمْ
وإِنَاثُهُمْ » .

و (المَحْشَةُ) كناية عن الدُّبُر . ومنها الحديث : أن النبي عليه
السلام « نَهَى أَنْ تُؤْتَى النِّسَاءُ فِي مَحَاشِيْنٍ ، وَرُؤْيٍ بِالسَّيْنِ » . وعن
ابن مسعود : « مَحَاشِ النِّسَاءِ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ » يعني أدبارهن .

﴿ حشف ﴾ : (الحَشْفَةُ) ما فوق (١) الخِيتَانِ من رأس الذَكَرِ .
و (أَحْشَفَتِ النَّخْلَةَ) صارت ذات (حَشْفٍ) وهو أَرْدَأُ التَّمْرِ .
و (اسْتَحْشَفَتِ الْأُذُنَ) يَبْسُتُ فِيهَا (مستَحْشِفَةٌ) و (أَنْفٌ
مستَحْشِفٌ) : صار بحيث لا يتحرك غُضْرُوفُهُ .

﴿ حشم ﴾ : (الحِشْمَةُ) : الانقباض من أخيك في المَطْعَمِ (٢)
وطلب الحاجة ، اسمٌ من (الاحتشام) . يقال (احتشمه) و (احتشم
منه) إذا انقبض منه أو استحيا . وقيل : هي عامية لأن الحِشْمَةَ
عند العرب الغَضْبُ لا غير .

ومنها (حَشَمٌ (١/٦٥) الرجل) : لقرابته وعياله ومن يغضب
له إذا أصابه أمر ، عن ابن السكيت ، وهي كلمة في معنى الجمع لا واحد
لها من لفظها . وقيل : جمعت على (أحشام) ، هكذا في جامع النوري .

(١) ع : الحشفة فوق . (٢) ع : الطعم (بضم فسكون) .

﴿ حشو ﴾ : (الحشو) : مصدر (حشا) الوسادة ، فسمي به الثوبُ المحشوء . ومنه قولهم : « وَيُنْزَعُ عَنْهُ الْحَشْوُ » .
و (احْتَشَت) الحائضُ بالكُرْمُف (١) : إذا أدخلته في الفرج .
وقوله : « احْتَشَى كُرْمُفًا » : على حذف الباء أو على التضمين .
وقوله : « خذ من (حتواشي) أموالهم » أي من عُرْضها ، يعني من جانب من جوانبها من غير اختيار . وهي في الأصل جمعُ (حاشية) الثوب وغيره ، لجانيه .

[الحاء مع الصاد]

﴿ حصب ﴾ : (المحصَّب) موضع الجيار يميني . وأما (التحصيب) فهو النوم بالشَّعْب ساعة من الليل ، ثم يَخْرُجُ إلى مكة . ومنه قول عائشة رضي الله عنها : « ليس التحصيب شيء » . وعن ابن عباس كذلك . وعن نافع أن ابن عمر كان يرى التحصيب سنةً ، وكان يصلِّي الظهر يوم النفر (٢) (بالحصبة) وهو (٣) موضعُ ثَمَّةَ .

﴿ حصد ﴾ : (حصد) الزرع : جزؤه (حصداً) و (حصاداً) من بابي طلب وضرب . وفي الواقعات : « أشمِل في (حصائد) الزرع » : جمعُ (حصيد) و (حصيدة) وهما الزرع المحصود ، وأريدَ هنا ما يبقى في الأرض (٤) من أصول القصب المحصود . ومثله في شرح الجامع الصغير : « استأجر أرضاً فأحرقَ الحصائدَ فاحترقَ شيء في أرض غيره لا يتضمَّن » .
وأما ما ذكر في شرح القُدوري أن ابنَ سَماعة قال : « ولو أن

(١) هو القطن . (٢) هو اليوم الثالث من أيام النحر ، لأنهم ينفرون من منى .
(٣) تحتها في الأصل : « وهي » . وجاءت في ع : وهي . (٤) قوله : « في الأرض » ساقط من ع .

رجلاً زرع في أرضه ثم حصده وبقي من حصاده وجيلته (١) مرعى^٢ فله أن يمنع هذا ويبيعه لأن الحصاد نبت بزريعه ، ففيه توسع وذلك أن الحصاد مصدر في الأصل كما ذكرت ، وقد نطق به التنزيل (٦٥/ب) في قوله [سبحانه] (٢) : « وآثروا حقّه يوم حصاده » ثم سمي به الزرع المحصود . قال الأعشى :

له زجلٌ كحفيفِ الحَصَا دِ صادف بالليل ريحاً دَبُوراً (٣)
ثم سمي به هنا (٤) ما بقي في الأرض . وأما الأول فتوجّه كالجيل .

و (أُحصِد) الزرعُ و (استحصِد) حان له أن يُحصَد ، فهو (مُحصِد) و (مستحصِد) بالكسر ، والفتح خطأ .

﴿ حصر ﴾ : (الحَصْر) : المنع ، من باب طلب ، ومنه (الحُصْر) بالضم ، من الفائط ، كالأُسْر من البول وهو الاحتباس .
و (الحَصْر) بفتحين : العيْ وضيق الصدر .

والفعل من الأول (حَصِر) مبنياً للمفعول فهو (محصور)
ومن الثاني (حَصِير) مثل ليس ، فهو (حَصِيرٌ) . ومنه : « إمامٌ حَصِيرٌ فلم يستطع أن يقرأ » وضمّ الحاء فيه خطأ .

ويقال : (أُحصِر الحاجُّ) إذا منعه خوف أو مرض من الوصول لإتمام حجّه أو عمرته . وإذا منعه سلطان أو مانعٌ قاهرٌ في حبْسٍ أو مَدِينَةٍ ، قيل (حَصِير) ، هذا هو المشهور ، وقول ابن عباس :

(١) الجل « بالكسر » : قصب الزرع إذا حصد . وفي ع « رعي » بكسر فسكون بدل « مرعى » . (٢) من ع . والآية من سورة الأنعام ١٤١ « كلوا من ثمره إذا أثمر وآثروا ... » . (٣) ديوانه ٩٩ وفيه « لها جرس » . (٤) سقطت « ههنا » من ع .

« لا حَصْرَ إِلَّا حَصْرُ العدوِّ » . قال الأزهري (١) : فَجَعَلَهُ (٢) بغير ألف جائزاً بمعنى قوله تعالى : « فَإِن أُحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ » ، (٣) .

و (الحَصِير) المَحْصِيَس ، ورجل (حَصُور) : لا يأتي النساء ، كأنه حُبس عما يكون من الرجال .

﴿ حصص ﴾ : (حَصَيَّ) من المال الثلثُ أو الربع : أي أصابني وصار في حِصِّي . و « أَخَذْتُ مَا يَحْصُنِي وَيُحْصِنِي » . و (تحاص) الغريمَان أو الغُرَماء : أي اقتسموا المالَ بينهم حِصصاً . ورجل (أَحَصَّ) : لا شَعْرَ له . و (حُصَّاص) الحمار : شدة عَدُوِّهِ ، وقيل ضُرَاطُهُ (٤) .

﴿ حصرم ﴾ : في جمع التفاريق : « الكِشْمِش : زَيْبٌ (لا حِصْرِم) له ، أي لا عَجَمَ له (٥) ، وفيه نظر لأن الحِصْرِم أول الغنم النِيء الحامضُ باتِّشاق (١/٦٦) أهل اللغة .

﴿ حصن ﴾ : (الحِصْن) بالضم : العِفَّة ، وكذا (الإحصان) . وأصل التركيب يدل على معنى المنع .

ومنه (٦) (الحِصْن) بالكسر ، وهو كل مكان مَحْصِيٍّ مُحَرَّرٍ لا يُتَوَصَّلُ إلى ما في جَوْفِهِ ، وبه سمي والد (عُبَيْدَةَ بنِ حِصْن) الفَزَارِيُّ ، و (كَنْتَارِ بنِ حِصْن) الفَنَوِيُّ .

(١) التهذيب ٢٣٣/٤ . (٢) في ع يسكون العين مصدراً ، ورفع « جائز » بعده . وما في الأصل هو الموافق للتهذيب . (٣) البقرة ١٩٦ . (٤) انظر المختار « حصص » في تفسير الحصاص . (٥) سقطت « له » من ع ، ط . (٦) في الأصل « منه » وأثبت ما في ع ، ط .

وبتصغيره سمي (حُصَيْن بن عبد الله) في حديث القرطبي (١) .
وحُصَيْن تصحيف .

وأما (سفيان بن حُصَيْن) كما ذكر خُواهر زاده في حديث
صوم التطوع وقال : ضعفه الشافعي ، فالصواب : سفيان بن حسين ،
بالسين ، كما في تاريخ البخاري ، وهو مؤدب المهدي . وقال صاحب
الجرح عن يحيى بن معين : هو ثقة (٢) ، وعن والده : هو صالح
الحديث يُكْتَب حديثه ولا يُحتج به .

وقد (حَصْن) المكان (حَصَانَة) فهو (حَصَيْن) وبه كني
(أبو حَصَيْن) عثمان بن عاصم بن حَصَيْن الأسدي ، [يروي] (٣) عن ابن عباس
وابن الزبير والنخعي ، وعنه الثوري وشعبة وشريك . وضم الحاء
تحريف ، عن ابن ماكولا وغيره (٤) . وفي نسخة سماعي من السير
ومثنى الأحاديث : أبو الحُصَيْن عن الشَّعْبِي ، وعنه الثوري ، وهو (٥)
من باب مَبَعث السرايا .

و (حَصْنَه) صاحبه و (أَحْصَنَه) ومنه : « لَنُحْصِنَكُمْ مِنْ بَاسِكٍ »
أي لِنَمْنَعَكُمْ وَنَحْرُكُم (٦) .

وإنما قيل للفتنة (حُصْنٌ) لأنها تُحَصِّن من الرية . وامرأة
(حَاصِنٌ) و (حَصَانٌ) بالفتح ، وقد (أَحْصَنَتْ) إذا عَفَّتْ
و (أَحْصَنَهَا) زوجها : أَعَفَّهَا فهي (مُحْصَنَةٌ) بالفتح . و (أَحْصَنَتْ)
فَرَجَهَا فهي (مُحْصِنَةٌ) بالكسر .

(١) كتب تحتها في الأصل : « موضع » ولم يذكره ياقوت والبكري . ط :
القرطاس . (٢) ع : إنه ثقة . (٣) من ع . (٤) من قوله : « وضم الحاء
إلى قوله » وغيره . مؤخر في ع إلى ما بعد قوله : « مبعث السرايا » ..
(٥) ع : وهي . (٦) ع : ليحصنكم ... ليمنعكم ونحرركم (لغايب الفرد) . وتحرير الرقة :
عقها .

وأريد (بالمحصنات) ذوات الأزواج في قوله تعالى : « والمحصنات من النساء إلا ما ملكت أيمانكم » (١) . والحرائر في قوله : « ومن (٢) لم يستطع منكم طَوْلاً أَنْ يَنْكِحَ المحصنات » . والعائف في قوله : « والمحصنات من المؤمنات ، والمحصنات (٦٦/ب) من الذين أوتوا الكتاب (٣) » ، يعني الكيتانيات .

و (شرائط الإحصان) في باب الرّجْم عند أبي حنيفة ست : الإسلام ، والحرية ، والعقل ، والبلوغ ، والتزوّج بنكاح صحيح ، والدخول . وفي باب القذف : الأربع الأول والعفة .

و (الحصان) بالكسر : الذكر من الخيل ، إمّا لأن ظهره كالحصن لراكبه ، ومنه :

أَنْ الحُصُونِ الخَيْلُ لا مَدَرُ القُرَى (٤)

وإمّا لأن ماء مُحْصَنٍ مُحْرَزٌ يُضَنُّ بِهِ فلا يُتَزَى إِلَّا عَلَى حِجْرٍ كَرِيمَةٍ (٥) ، والجمع (حُصْنٌ) بضمّين .

* (حصي) : في الحديث « من أحصاها دخل الجنة » أي من ضَبَطَهَا علماً وإيماناً .

« بيع الحصاة (٦) » ، في (نب) . [نبذ] .

(١) النساء ٢٥ . (٢) في الأصل وحده : « فن » والصواب ما أثبت ، والآية من سورة النساء « ٢٥ » . (٣) المائة « ٥ » . (٤) هذا عجز بيت للأسعر الجعفي ، من شعراء الجاهلية ، صدره : « ولقد علمت على توقي الردى » . وله خبر انظره في الأساس « حصن » . (٥) ع : « كريم » . والحجر : الأثني من الخيل . (٦) ع : الحصا ،

[الحاء مع الضاد]

﴿ حَضَرَ ﴾ : (حَضَرَ) المكانَ و (احتَضَرَهُ) شهيداً . و (الحاضِر) (الحاضرة) الذين حضروا الدارَ التي بها يجتمعهم . ومنه (حضيرة التمر) للجَرِّين^(١) ، عن الأزهري ، عن ابن السكيت ، عن الباهلي ، لأنه (يُحَضَّرُ) كثيراً . وهكذا في زكاة « التجريد » [لأبي الفضل الكرماني]^(٢) وحصوله في (الحَضَارُ) ، وفي الكرخي بالطاء . وهو تصحيف . وفي الصحاح وجامع الفوري بالصاد غير معجمة من الحَضَر : الحَبْس ، وله وجه ، إلا أن الأول أصح^(٣) .

و (احتَضِر) : مات ، لأن الوفاة حضرته أو ملائكة الموت . ويقال : فلان (مُحْتَضِر) أي قريب من الموت . ومنه : « إذا احتَضِر الإنسان وُجِّه كما يوجَّه في القبر » .

و (حَضُورٌ) : من قرى اليمن^(٤) .

﴿ حَضْرَم ﴾ : (الحَضْرَمِي) منسوب إلى حضرم-موت ، وهي بَلَدٌ صغيرة في شرقي عدن .

﴿ حِضْن ﴾ : (الحِضْن) : مادون الإبط . ومنه حديث أمسيّد ابن حُضَيْر : « لولا رسول الله عليه السلام لأتقذتُ حِضْنَيْكَ » أي لخرقت جَنْبَيْكَ ، و « خُصْيَيْكَ »^(٥) تصحيف .

(١) الموضع الذي يجفف فيه التمر . (٢) من ع . وهو عبد الرحمن بن محمد ، انتهت إليه رئاسة المذهب الحنفي بخراسان . توفي سنة ٥٤٣ هـ . وانظر كشف الظنون ٣٤٥/١ . (٣) وردت هنا في ط عبارة لا مكان لها ، وسترّد في النسخ جميعاً في مادة « خصر » ، من عند : « وقوله نهي عن احتضار » إلى قوله : « وهذا يكون الأصح » . (٤) وهي من أعمال زيد « ياقوت » . (٥) ع : وخصيتك .

و (الحاضنة) : المرأة توكل بالصبي فترفعه وتربيته . وقد
 (حضنت) ولدها (١/٦٧) (حضانة) من باب طلب .
 و (حَضَنَ) الطائر (بيضته حَضْنًا) إذا جَثَمَ عليه يَكْنُفُهُ
 (بِحَضْنَيْهِ) . وحمامة^(١) (حاضن^(٢)) . وفي بُرْج الحمام (مَحَاضِنُ) :
 وهي مواضعها التي تبيض فيها ، جمع (مَحَضْنٍ) قياساً .
 و احتَضَنْتِ الدجاجة^(٣) : غير مسموع . وأما قوله : « ولو
 غَضِبَ بِبَيْضَةٍ وَحَضَنْتَهَا تَحْتَ دِجَاجَةٍ لَهُ ^(١) حَتَّى أَفْرَحَتْ » أي وضعها
 تحتها وأجلسها عليها ^(٢) ، فإن كان محفوظاً فعلى الإسناد المجازي ^(٣) كما في :
 بنى الأمير المدينة ، وإلا فالصواب التشديد .

[الحاء مع الطاء]

﴿ حطب ﴾ : (الحطب) معروف ، وقوله : « ما زرع وغرس
 فهو بينها نصفان كذا وكذا وأصول الكرم وعيدانه وحطبه » أي ما
 يَبْسُ منه ، أو ما لا يُشْتَفَعُ به إلا في النار .
 و (حَطَبَه) جمعه ، من باب ضَرَبَ . وباسم فاعله ميمي (حاطب
 ابن أبي بَلْتَعَةَ) وكان حازماً ، وفيه جرى المثل : « صَفْقَةٌ لَمْ يَشْهَدْهَا
 حاطب ^(٤) » . وقوله : « رُخِصَ فِي دُخُولِ مَكَّةَ (لِلْحَطَّابَةِ) » أي
 للجماعة الذين يَحْطِطُونَ .
 و (حطب) بفلان : سَعَى به ووشى ، من (الحطب) بمعنى
 النسيمة في قوله تعالى : « حَمَّالَةَ الْحَطَبِ ^(٥) » ، على أحد القولين .
 و (حطب) عليه بَحْيَرٌ : أورد عليه خيراً . وعلى ذا قوله في

(١) سقطت « له » من ع . (٢) قوله : « عليها » ليس في ع . (٣) في
 قوله : « حضنها » . (٤) مجمع الأمثال ١/٣٩٤ . (٥) السد : ٤ « وامرأتها
 حمالة الحطب » في جيدها حبل من مسد .

كتاب، أمان السلطان : « يَسْعِي واشٍ وحاطبٍ عليك » ، إمّا تضمين أو سهو (١) .

﴿ حطط ﴾ : (حَطَّ) من الثمن كذا : أَسْقَط . واسمُ المخطوط : (الحَطيطة) .

[الحاء مع الظاء]

﴿ حَظَر ﴾ : (الحَظَرَ) المَنعَ والحَوَظَ . ومنه (حظيرة) الإبل . و (المَظْطُور) خِلافُ المُبَاحِ . لأنه ممنوع منه ، ويقال (احتَظَرَ) إذا اتخذ حظيرةً لنفسه ، و (حَظَرَ) لغيره . وقولهم (٢) « كان هذا زمانَ التحْظير » إشارةٌ (٦٧/ب) إلى ما فعل عمر رضي الله عنه من قسمة وادي القُرَى بين المسلمين وبين بني عُدْرة وذلك بعد إجلاء اليهود ، وهو كالتاريخ عندهم .

[الحاء مع الفاء]

﴿ حَفَدَ ﴾ : (الحَفَدَ) الإسراع في الخدمة ، ومنه « نَسَمِي ونَحْفِيد » (٣) . أي نعمل لله بطاعته .

و (الحَفْدَة) الخِدم والأَعوان . ومنه قيل لأولاد الابن أو لولد الولد (حَفْدَة) .

﴿ حَفَرَ ﴾ : (الحَفَرَ) : مصدر (حَفَرَ) التَّهَرَّ . ومنه : [فَم] (٤) فلانٍ (محفورٌ) حَفَرَهُ الأَمْكَالُ .

(١) خفي الكلام : « حاطبٍ به » أو أنه ضمنه معنى « عدا » أو « ظلم » .
(٢) أي قول الفقهاء . (٣) في دعاء القنوت . (٤) في الأصل و ط : « ومنه فلان » والتكلمة من الأساس . وفي ع : « ومنه سن محفور » وإنما السن مؤنثة .

و (حَفَرَتْ) أَسْنَانُهُ فَسَدَتْ وَتَأَكَّلَتْ . و (حَفَرَتْ)^(١) حَفَرًا لَفَةً .

و (الحَفِيرَةُ) الحُفْرَةُ . وقوله : « حَفَرَ مَوْضِعًا مِنَ الْمَدِينِ ثُمَّ بَاعَ (الحَفِيرَةَ) » أَي مَا حَفَرَ مِنْهُ .

و (حَفِيرٌ) و (حَفِيرَةٌ) مَوْضِعَانِ ، عَنْ الْأَزْهَرِيِّ^(٢) . وَقِيلَ : بَيْنَ الْحَفِيرِ وَبَيْنَ الْبَصْرِ ثَمَانِيَّةٌ عَشْرٌ مِيلًا . وَعَنْ شَيْخِنَا : (الْحَفِيرَةُ) بِالضَّمِّ مَوْضِعٌ بِالْعِرَاقِ فِي قَوْمِهِمْ : « خَرَجَ مِنَ الْقَادِسِيَّةِ إِلَى الْحَفِيرَةِ » . و (الْحَقُورِيُّ) مَنْسُوبٌ إِلَى (مَحْفُورٍ) بَلَدِيَّةٍ عَلَى شَطْءِ بَحْرِ الرُّومِ يُنْسَجُ^(٣) فِيهَا الْبُسُطُ . و « الْعَيْنُ » تَصْحِيفٌ .
و « حَافِرٌ »^(٤) فِي (خَفٍ) . [خَفَفَ]

﴿ حفز ﴾ : فِي الْحَدِيثِ : « إِذَا صَلَّتِ الْمَرْأَةُ (فَلْتَحْتَفِزِ) » ، أَي فَلْتَتَضَامَّ كَتَضَامٍّ (الْحَتْفِزِ) وَهُوَ الْمُسْتَوْفِزُ ، اِفْتِعَالٌ ، مِنْ (حَفَزَهُ) إِذَا حَرَّكَهُ وَأَزْعَجَهُ .

﴿ حَفَشَ ﴾ : (الْحَفِشُ) الْبَيْتُ الصَّغِيرُ ، وَهُوَ فِي حَدِيثِ الْمُتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجُهَا : « دَخَلْتُ (حِفْشًا) » . وَفِي حَدِيثِ عَامِلِ الصَّدَقَةِ : « هَلَا جَلَسَ فِي حِفْشِ أُمِّهِ » وَهُوَ مُسْتَعَارٌ مِنْ (حِفْشِ الْمَرْأَةِ) وَهُوَ دُرُجُهَا .

﴿ حَفِظَ ﴾ : (حَفِظَ) الشَّيْءَ (حِفْظًا) : مَنَعَهُ مِنَ الضَّيَاعِ . وَقَوْلُهُمْ : « الْحَفِظُ خِلَافُ النِّسْيَانِ » مِنْ هَذَا .
وَقَدْ يُجْمَلُ عِبَارَةً عَنِ الصَّوْنِ وَتَرْكِ الْإِبْتِدَالِ ، يُقَالُ : فُلَانٌ يَحْفِظُ

(١) ع : وحفر . (٢) تهذيب اللغة ١٦/٥ ، ويطلق هذان الاسمان على مواضع كثيرة ، انظرها في معجم البلدان . (٣) ع : تنسج . (٤) وذلك قوله : « لا سبق إلا في خف أو حافر » .

نفسه (١/٦٨) ولسانه ، أي لا يبتذله (١) فيما لا يعنيه . وعليه قوله تعالى : « ذلك كفارة أيمانكم إذا حلفتم واحفظوا أيمانكم » (٢) ، في أحد الأوجه أي صونوها ولا تبتذلوها ، والفرض صون المقسم به (٣) عن الابتذال . وبيانه في قوله [تعالى] (٤) : « ولا تجعلوا الله عرضة لأيمانكم » (٥) ، أي معرضاً لها فتبتذلوها (٦) بكثرة الحليف به لأنه أمر مذموم [ولذا قال الله تعالى : « ولا تطيع كل حلاف مبین » (٧) . فجعل الحلاف عنوان الأوصاف المذمومة] (٨) ويعضد هذا الوجه بجيئه بالواو (٩) دون الفاء ، وعليه بيت كثير :

قليل إلا لا يا ، حافظ ليمينه وإن بدرت منه الألية برت (١٠)
أي لا يؤلي أصلاً بل يتحفظ ويتصون ، ألا ترى كيف قرّر
بذلك أن القلة فيه بمعنى الدم كما في بيت الحماسة :
قليل التشكي للمهم يصبه كثير الهوى شتى النوى والمسالك (١١)
وبهذا دخل البيتان في باب المدح ، على أنك لو حملت القلة على الإثبات ، والحفظ على مراعاة اليمين لأداء الكفارة كما زعموا لم تحل بطائل قط من قوله : « وإن بدرت » ، وهذا ظاهر لمن تأمل . و « بدرت » ، بالباء ، من قولهم : بدرت منه كلام ، أي سبق ، والبادرة : البديهة .

(١) في هامش الأصل : « لا يبتذلهما » . (٢) المائدة ٨٩ . (٣) وهو الله سبحانه . (٤) من ع . وفي ط : قول الله تعالى . (٥) البقرة ٢٢٤ . (٦) قوله : فتبتذلوها » ليس في ع . (٧) القلم ١٠ . (٨) ما بين مربعين من هامش الأصل عن نسخة أخرى . وهو مثبت في ط وأوله : « ومنه قوله تعالى ... » . (٩) يعني قوله : واحفظوا . (١٠) العجز ساقط من ع . والبيت في ديوان كثير ٢٢٠/٢ « ط : ١٩٣٠ » والاسان « ألو » وطلبة الطلبة « ٦١ » . (١١) عجزه ليس في ع . والبيت لتأبط شراً من قصيدة في الحماسة « ٩٤/١ » « مرزوقي » .

﴿ حَفَف ﴾ : (حَفَّت) المرأة وجهها : نَتَفَتْ شَعْرَهَا (١)
(حَفًّا) ومنه حديث عائشة أنه (٢) سألتها امرأة عن (الحَفِّ) فقالت (٣):
أَمِيطِي الْأَذَى عَنْ وَجْهِكَ .

﴿ حَفَل ﴾ : (الحَفْلَةُ) الناقة أو البقرة أو الشاة التي حُفِلَ
اللبَنُ في ضرعها أي جمع بترك حلبها لينتثر بها المشتري فيزيد
الثمن .

﴿ حَفَن ﴾ : (الحَفْنَةُ) ملاء الكف .

﴿ حَفِي ﴾ : (حَفِيَّ) مثنى بلا خُفٍّ ولا نَعْلٍ (حَفَاءً) بالمد .
وأما (الاحتفاء) في معناه (٤) كما جاء في حديث عمر رضي الله عنه فلم
أجده أنا . و (الحافي) خلاف الناعل والجمع (حَفَاءٌ) . و (حَفِيَّ) قدمه :
رَقَّتْ من كثرة الثبي (حَفًّا) بالقصر فهو (حَفِر) .

و (حَفِيَّ) به (٦٨/ب) حَفَاوَةً أَشْفَقَ عَلَيْهِ وَبَالَغَ فِي
إِكْرَامِهِ ، وهو (حَفِيَّ) به . ومنه حديث عمر رضي الله عنه في
الحجر الأسود : « رَأَيْتَ أَبَا الْقَاسِمِ بَكَ حَفِيئًا » .

و (أَحْفَى) شاربهُ : بَالَغَ فِي جَزْمِهِ . ومنه (احْتَفَى البَقْلَ) إذا
أَخَذَهُ مِنْ وَجْهِ الْأَرْضِ بِأَطْرَافِ أَصَابِعِهِ مِنْ قِصَرِهِ وَقَلَّتِهِ .

وعليه حديث المضطر الذي سأل رسول الله عليه السلام : متى
تَحِيلُ لَنَا الْمَيْتَةُ ؟ فقال : « مَا لَمْ تَحْتَفَفُوا بِهَا بِقَلًّا فَشَأْنُكُمْ بِهَا » .
وروي « تَحْتَفَفُوا » بِالْهَمْزِ مِنَ الْحَفَا (٥) وهو أصل البردي (٦)

(١) ع : شعره . (٢) في ط « أنها » بدل « أنه » . (٣) ع : « سألتها امرأة
عن الحف فقال عليه السلام » . (٤) قوله : « في معناه » ساقط من ع . (٥) في
الأصل : الحفاء ، « ممدوداً » والتصويب من ع واللسان « حفاً » ، فهو مهموز
مقصود . (٦) سقطت « أي » من ع .

تَقْتَلَعُوهُ بَيْنَهُ فَنَأْكُلُوهُ . وروى « تَحْتَفُوا » من حفّ الشمر ، وروى « تَجْتَفُوا » بالجيم مهجوزاً من اجْتَفَأْتُ الشيء ، إذا قلعته ورميت به ، ومنه الجَفَاء . وروى « تَحْتَفُوا » من اختفى الشيء إذا استخرجه ، ومنه المحتَفِي : النبتاش .

وأنكر أبو سعيد الهمة مع الجيم والحاء وقال : الاجتفاء كبثك الآنية (١) . وأما الاحتفاء من الحَفَأَ فالبردي ليس من البقول وهو لا يكون ببلاد العرب أصلاً (٢) .

وتام الحديث بتفسيره في (صب) (٣) .

[الحاء مع القاف]

﴿ حقف ﴾ : (الحِقف) الرمل الموج . ومنه ظَبْيٌ (حاقف) أي مُنْطَوِرٌ منعطف ، وقيل في أصل الحِقف (٤) .

﴿ حقق ﴾ : هو (حقيق) بكذا ، وأنت حقيق بأن تفعل . كذا ، و (محقوق به) أي خَلِيق . وقوله : « إنَّ دينا يكون المدل فيه هذه المنزلة لحقيق أن يكون حقاً » على حذف الباء .

و (الحِيق) من الإبل : ما استكَمَل ثلاث سنين ودخل في الرابعة و (الحققة) الأتي ، والجمع (حِقاق) . وفي الحديث : « وشره السيئر (الحققة) » ، وهي أرفع السير وأتعبه للظهر .

(١) الذي في اللسان : « جفا البرمة (أي القدر) في القصعة جفأ : أكفأها أو أمالها فصب ما فيها ، ولا تقل أجفأتها » ثم ذكر أن الثانية لغة قليلة (٢) كلمة « أصلاً » ليست في ع . (٣) لم يرد الحديث ولا تفسيره في حرف الصاد ، وهو يريد مادة « صبح » لأن نص الحديث : « ما لم تصطبحو أو تنقبوا أو تحفوا .. الخ » . انظر الفائق ٢٩٤/١ « والنهاية واللسان » جفا .. (٤) أي إذا يقال : « ظي حاقف » إذا كان في أسفل الحقف .

﴿ حقل ﴾ : (١/٦٩) (الحاقلة) بيع الطعام في سُبُلِهِ بِالْبُرِّ ،
 وقيل : اشتراء الزرع بالحنطة . وقيل : بيعُ الزرع قبل بُدْوٍ صلاحه (١) ،
 من (الحَقْل) وهو الزرع ، وقد (أَحَقَلَ) إذا طلع رأسه ونبت ،
 وقيل : المزارعة بالثلث والرابع وغيرهما ، وقيل : كراء الأرض بالحنطة .
 ﴿ حَقْن ﴾ : (حَقَن) الابنَ جمعه في السِّقَاء . ومنه : (حَقْن
 دمه) : إذا منعه أن يُسْفِكَ ، وذلك إذا حلَّ به القتلُ فَأَتَقَدَّه .

و (حَقَّنَ بَوْلَهُ) حَبَسَهُ وَجَمَهُ ، ومنه الحديث : « لا رأيَ
 (لِحَاقِنٍ) ولا حَاقِبٍ ولا حَازِقٍ » هكذا في غريب القَتِّي ، (فالحاقن)
 الذي به بَوْلٌ كثير ، والحاقب : المحصور ، والحازق : الذي ضَاكْ خُفُّهُ
 فحَزَقَ قَدَمَهُ ، أي ضَغَطَهَا . وأما « الحاقِز » - كما في الأَكْمَل -
 فليس بشيء .

و (حَقْن) المريض : داواه بِالْحُقْنَةِ ، وهي دواء يُجْعَلُ في خَرِيطَةٍ
 من أَدَمٍ يُقَالُ لَهَا : (المِحْقَنَةُ) . وقوله في الوقعات : « رجلٌ
 أدخل الحُقْنَةَ ثم أخرجها لا وُضُوءَ عَلَيْهِ » : أراد أُنْبُوبَ المِحْقَنَةِ
 فتوسَّعَ في الكلام (٢) .

و (احْتَقَنَ) بنفسه : تَدَاوَى بِهَا . وقوله : « لا بأس أن (٣)
 يُبْدِيَ ذلك الموضعَ لِلْحَقْنِ » صوابه « لِلْحَاقِنِ » . وقولهم : « احْتَقَنَ
 الصبيُّ بِلَبَنِ أُمِّهِ » بَعِيدٌ ، و (احْتَقِنَ) بِالضَمِّ غَيْرُ جَائِزٍ ، وإنما
 الصواب (حَقْنٌ) أو عُولِجَ بِالْحُقْنَةِ .

[الحاء مع الكاف]

﴿ حكر ﴾ : (الاحتكار) حَبَسَ الطعامَ لِلْعَلَاءِ ، والاسم
 (الحُكْرَةُ) .

(١) ع : قبل صلاحه . (٢) أي توسع حين حذف المضاف وأقام المضاف إليه
 مقامه . (٣) ع ، ط : بأن .

﴿ حَكَكَ ﴾ : (الْحَكُّ) القَشْرُ ، ومنه (الْحِكْمَةُ) بالكسر وهي كل (ما تَحْكُمُهُ) كالجرب ونحوه ، وقد جُعِلَتْ في باب الطهارة عبارةً عن القَمَلِ (١) أو كنايةً عن القَمَلِ ، وقولهم (٢) : « الإثم ما حَكََّ في صدرك » أي أثر فيه وأَوْهَمَ أنه ذنب لعدم انشراح الصدر به . ومن روى « صَدْرَكَ » (٣) فقد سَهَا .

﴿ حَكَمَ ﴾ : حَكَمَ لَهُ عَلَيْهِ بِكَذَا (حُكْمًا) . وقوله في الدار يرتدُّ أهلها (٦٩/ب) فتصير « محكومة » بأنها دار الشِرْك : الصواب : « محكوماً عليها » ، و (الْحَكْمُ) بفتحين : الحاكم ، وبه سمي الْحَكَمُ بن زهيرٍ خليفة أبي يوسف .

و (حَكَّمَهُ) : فَوَضَّ الْحَكْمَ إِلَيْهِ . ومنه (الْحَكْمُ فِي نَفْسِهِ) وهو الذي خِيَّرَ بين الكفر بالله والقَتْلِ فاختارَ القَتْلَ . و (حَكَّمَتِ) الْخَوَارِجُ : قالوا إِنْ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ ، وهو من الأول . و (الْحِكْمَةُ) ما يَمْنَعُ مِنَ الْجَهْلِ ، وأريدَ بها الزَّوْجُورُ في قوله [تعالى] (٤) : « وَآتَيْنَاهُ الْحِكْمَةَ » . وقيل : كلُّ كلامٍ وافق الحقَّ .

و (أَحْكَمَ) الشَّيْءَ (فامْتَحَكَمَ) وهو (مُسْتَحْكِمٌ) بالكسر لا غير . ومنه : « النُّومُ فِي الرُّكُوعِ لَا يَسْتَحْكِمُ » .

[الحاء مع اللام]

﴿ حَلَبَ ﴾ : (حَلَبَ) النَّاقَةُ (حَلْبًا) . و (أَحْلَبَهُ) أَعَانَهُ

(١) القمل « بفتحين » : مصدر قل رأسه ، من باب طرب « المختار » . (٢) ع : « وقوله » وهو الأحسن ، لأن ذلك القول حديث كما في النهاية ٤٧٠/١ وروايته : « الإثم ما حك في نفسك » . (٣) أي يمحذف حرف الجر « في » وجعل الفعل متعدياً . (٤) من ع ، ط . والآية رقها « ٢٠ » من سورة ص : « وشددنا ملكه وآتيناه الحكمة وفصل الخطاب » وقد أكلت الآية في ع .

في (١) الحَلَب ، ثم عَمَّ . و (الحَلَبُ) محرَّكاً لا غير : اللَّبَنُ
المَحْلُوب ، و (الحَلُوبَة) ما يُحَلَبُ (٢) . وناقَة (حَلُوبٌ) .

و (الحَلْبَة) (٣) هذا الحَبُّ المعروف .

و (الحَلْبَة) في (جل) . [جلب] .

﴿ جلس ﴾ : (الحِلْس) : كساء يكون على ظهر البعير تحت
البرذعة ويُبَسِّط في البيت تحت حرَّ المتاع ، ومنه : (استحلَسَ
الخوفَ) : لزِمه .

﴿ حلف ﴾ : (ذو الحُلَيْفَة) : ميقات أهل المدينة .
(حِلْفٌ أَيْنَا) في (نش) . [نشد] .

﴿ حلق ﴾ : (الحَلَقَة) : حَلَقَة الدرع وغيرها . وفي حديث
الزُّهْرِيِّ : « وعلى ما حملت الإبلُ إلا الحَلَقَة » : السلاحُ كُلُّه ،
وقيل : الدروع خاصة . وقوله :

«نقسم بالله نسلِمْ الحَلَقَة» (٤)

فالتحريك ضرورة وقيل لغة .

(حَلَقَى) في عَق : [عقر] .

﴿ حلل ﴾ : (حلَّ) المنزلَ (حُلُولاً) و (حالاً) صاحبه :
حلَّ معه . ومنه (الحَلِيلَة) الزوجةُ ، لأنها تُحالُ زوجها في فراش .

(١) ع : على . (٢) ع : ماتحلب . (٣) بضم الحاء ، واللام تضم وتسكن
للتخفيف ، وهو حب يؤكل « المصباح » . (٤) أي لا نسلم ، وحذف « لا »
بعد القسم قياسي كقوله تعالى : « تالله تفتأ تذكر يوسف » وقام البيت كما في
الأساس : « ولا حريقاً وأخته حرقه » والبيت في اللسان أيضاً « حلق » ،
وفيه : « الحرقه » .

و (حَلَّ) العقدة (حَلَّ) من باب طلب . وقوله : « الشفعة كَحَلَّ العِقال ، مَثَلٌ في قِصَرِ المدَّةِ لآنه سهل الانحلال ، ومعناه أنها تَحْصُلُ في أدنى مدَّة كمقدار حَلَّ العقال . وقد أبعد (١/٧٠) مَنْ قال إنها تذهب سريعاً كالبعير إذا حُلَّ عِقاله .

و (حَلَّل) يمينه (تحليلاً) و (تَحْلِيَّة) إذا حَلَّها بالامتناء أو بالكفارة . و (تَحْلِيَّةٌ) القَسَم واليمين مَثَلٌ في القِلَّة ، ومنها « فتمسَّه النار إلاَّ تَحْلِيَّةُ القَسَم » (١) أي مَسَّةٌ يسيرة .

و (تحلَّ) من يمينه خرج منها بكفارة . و (تحلَّل) فيها : استثنى . وقول الأشعري : « ما تحلَّلَ يميني على خَدْعَةِ الجار » : إن كان الحديث محفوظاً فعلى تضمين : « ما انحلَّ » .

و (حَلَّ) له الشيء (حِلًّا) (٢) فهو (حِلٌّ) و (حَلَالٌ) من باب ضرب . ومنه : « الزوج أحقَّ برجعتها ما لم تَحِلَّ لها الصلاة » . و (الحلال) مما يَسْتَوِي فيه الذكر والمؤنث والواحد والجمع . وأما قوله في الحج : « على أهل المدينة : إن صادوا وهم مُحْجَرُونَ فحَكِّمهم كذا وإن صادوا وهم (أَحِلَّةٌ) فحَكِّمهم كذا » فكأنه قاسه على زمانٍ وأزمنةٍ ، ومكانٍ وأمكنةٍ (٣) .

و (أَحَلَّه) غَيْرُهُ و (حَلَّلَه) . ومنه « لَمَنَ اللهُ الحِلَّيْلَ والحِلَّلَ له » . وروي « المُحِلُّ والمُحَلَّ له » . وفي الكرخي : « الحال » وهو مَرْنٌ : حَلَّ العقدة . وإنما سمي مُحْلِيًّا لقصد التحليل وإن كان لا يَحْصُلُ به ، وذلك (٤) إذا شَرَطَا الحَلَّ للأول بالقول على قول

(١) هذا جزء من حديث شريف وأوله : « لا يموت المؤمن ثلاثة أولادٍ فتمسه » (المختار : حلال ١ . (٢) ط : « حلالاً » ، وهو صحيح أيضاً ، يقال : حل له الشيء يُلِّ بالکسر « حلاً » بكسر الحاء - وحلالاً . (٣) من قوله : « والحلال مما يَسْتَوِي » إلى قوله : « وأمكنة » : ساقط من ع . (٤) ع : ذلك « بلا واو » .

أبي يوسف ومحمد رحمهما الله . وقولهم : « ولو قال أحللتك منه فهو براءة » (١) « مبني على لغة العجم .

و (حَلَّ) عليه الدَّيْنُ : وجَبَ ولَزِمَ (حُلُولاً) . ومنه : « الدَّيْنُ الحَالُ » خلافُ المؤَجَّل .

و (الحَلَّة) إزارٌ ورداء ، هذا هو المختار ، وهي من الحُلُول أو الحَلِّ ، لما بينها من الفُرْجة .
« فاحتلَّ » في (جل) (٢) .

﴿ حلم ﴾ : (الحَلَمَة) واحدة (الحَلَم) وهو (٣) الفرد الضخم العظيم . ويقال لرأس الثدي (حَلَمَة) على التشبيه . ويشهد له بيت الحماسة :
كَأَن قُرَادِي زَوْرِهِ طَبَعَتْهَا يَطِيْنُ مِنَ الْجَوْلَانِ كُتَابَ أَعْجَمٍ (٤)
(٧٠ ب) و (حَلَم) النلام : احتلم (حَلَمًا) من باب طلب . و (الحالم) المحتلم في الأصل ، ثم عمَّ فقيل لمن بلغ مبلغ الرجال (حالم) وهو المراد به في الحديث : « خذ من كل حالم وحلمة ديناراً » (٥) .

و (الحليم) ذو الحِلْم ، وبمؤنثه سميت (حَلِيمَة) بنت أبي ذؤيب عبد الله بن الحارث بن سعد بن بكر ، ظرُّ رسول الله عليه السلام . وقد (حَلِمَ حَلِمًا) من باب قُرْب . و (حَلَمَه) نسبته إلى الحِلْم ، وباسم الفاعل منه (٦) سمي (حَلِيم بن جَثَامَة) وهو الذي قتل رجلاً بذحل (٧) الجاهليَّة بعدما قال لا اله إلا الله ، فقال عليه السلام :

(١) ع : براء . (٢) لم تذكر في الجيم والسلام . (٣) ع ، ط : وهي . (٤) العجز ساقط من ع . والبيت في الحماسة « ١٧٤٩/٤ » للملحة الجرمي . ونسبه صاحب اللسان « قرد » إلى عدي بن الرقاع يدح عمر بن هبيرة ، ثم قال : « وقيل هو للملحة الجرمي » . ونسبه الأزهري (٢٧/٩) لابن ميادة وزوايته : « أعجبا » . كتاب : فاعل طبع بمعنى ختم . (٥) قوله : « وحلمة ديناراً » ساقط من ع . (٦) ع : وباسم فاعله . (٧) الذحل « يفتح فسكون » : الثأر .

« اللهم لا ترحم محلياً » فلما مات ودُفن لفظته الأرض ثلاث مرّات .

﴿ حلقم ﴾ : (الحلقوم) : مجرى النفس ، وعن الحسن أنه بلغه أن الحجاج وضع الجمعة بالأهواز ، فقال : « لعن الله الحجاج ، يترك الجمعة بالأمصار ويقيمها في حلاقيم البلاد » أي في مضائقها لأن الأهواز بالنسبة إلى غيرها من الأمصار بلد ضيق .

﴿ حلو ﴾ : (الحلواء) بالمد والقصر ، والجمع (الحلاوى) .
و (حلتوان الكاهن) أجرتة^(١) ، فُعْلان ، من (الحلاوة) .

و (الحلي) : على فعول : جمع (حلي) ، كثندي ، في جمع ثندي ، وهي^(٢) ما تتحلى به المرأة من ذهب أو فضة ، وقيل : أو جوهر .
و (الحلية) : الزينة من ذهب أو فضة ، يقال : (حلية السيف) أو السرج وغيره . وفي التنزيل : « وتستخرجون حلية تلبسونها »^(٣) : اللؤلؤ والمرجان .

و (حلية الإنسان) : صفة وما يرى منه من لون وغيره ، والجمع (حلي)^(٤) بالكسر والضم .

[الحاء مع الميم]

﴿ حمد ﴾ : (الحمد) مصدر (حميد) وبصغيره سمي (حميد بن هاني) ، وكني (أبو حميد الساعدي) ، (١ / ٧١)
ونسب إليه (الحميدي) وهو نوع مع الأشربة لأنه محمود عندهم .
و (المحميدة) بفتح العين^(٥) وكسرهما : ما يُحمد به .

(١) في الحديث : نهي عن حلوان الكاهن « المختار » . (٢) ع : وهو
(٣) فاطر « ١٢ » : « ومن كل تأكلون لحماً طرياً وتستخرجون .. الخ » .
(٤) حلية السيف وحلية الانسان . (٥) يريد عين الكلمة وهي الميم الثانية في « المحميدة » .

﴿ حمر ﴾ : فرسٌ (مِحْمَرٌ) إذا كان هيناً . و (الْيَحْمُور) في ذبائح مختصر الكرخي : ضربٌ من الوحش ، وقيل : الحمار الوحشي . و (حُمُر النعم) كترائمها ، وهي مثلٌ في كل نفيس . وقيل : الحسنُ أحمر ، (١) .

و (حُمُرَانٌ) مولى عثمان ، مرتجلٌ أو منقولٌ من جمع (أحمر) كمُنيان في جمع أعمى .
(حُمَيْرَاتٌ) في الذَّيْل (٢) .

﴿ حمز ﴾ : « أفضلُ الأعمال (أَحْمَزُهَا) ، أي أمَّسَّهَا وأَشَقَّهَا ، من قولهم : لَبَنٌ وَنَيْدٌ (حَامِزٌ يَحْمِزُ) اللسان : أي يَحْرِقُهُ بِشِدَّتِهِ وَحِدَّتِهِ .

ومنه : (الْحَمْزَةُ) بقلةٌ في ذَوْقِهَا لَذَعٌ لِلْسَّانِ ، وبها سمي : (حمزةُ بن مالكٍ) أبي أُسَيْدٍ السَّاعِدِيِّ (٣) ، لا مالكُ بن حمزة ، راوي (٤) قوله عليه السلام : « إذا كُتِبَوكُم » . (٥) وتقريره في «المُعَرَّب» .

﴿ حمس ﴾ : (الْحُمُسُ) : قُرَيْشٌ وَمَنْ دَانَ بِدِينِهِمْ ، الواحد (أَحْمَسُ) وَصَمَّوْا بِذَلِكَ لِأَنَّهُمْ (تَحَمَّسُوا فِي دِينِهِمْ) أي

(١) يجمع الأمثال ١٩٩/١ وجهرة الأمثال للعسكري ٣٦٦/١ وقد اختلف في تفسيره فقيل هو من قولهم : « موت أحمر » أي شديد والمراد : من طلب الجمال احتل المشقة . وقيل : الحسن في الحمرة ، أي لدى المرأة ، كالخضاب ونحوه .
(٢) أي في ذيل المغرب . (٣) سبق ذكره في مادة « أسد » . (٤) قوله « راوي » : صفة حمزة الأول ، (٥) ع : « إذ كُتِبَوكُم » فالفعل في كلا الأصلين ثلاثي ، وضبطت التاء في النسخة الأم بالفتح والكسر معاً . وفي ط : « إذا أكتبوكُم » وهو الصواب ، وتكاد المعجمات تجمع على الرباعي ، ما خلا القاموس المحيط حيث جاء فيه : « وكتبك الصيد فأرمله : أمكنك » وقد خطأه الزبيدي في التاج . وانظر النهاية « ١٥١/٤ » واللسان « كتب » والجمهرة « ٢٠٣/١ » .

تَشَدَّدُوا فَكَانُوا لَا يَسْتَظِلُّونَ أَيَّامَ مِنِّي وَلَا يَدْخُلُونَ الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا ،
وَلَا يَخْرُجُونَ أَيَّامَ الْمَوْسِمِ إِلَى عَرَافَاتٍ وَإِنَّمَا يَقِفُونَ بِالْمَزْدَلَةِ ، وَلِهَذَا قَالَ
جُبَيْرٌ [بْنُ مُطْعِمٍ] ^(١) حِينَ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ بِعَرَفَةَ : « هَذَا مِنْ
الْحُمْسِ فَمَا بِهِ خَرَجَ مِنَ الْحَرَمِ » ؟

﴿ حمش ﴾ : (حمش) في (صه) . [صب] .

﴿ حمض ﴾ : (الْحَمْضَةُ) وَاحِدَةٌ (الْحَمْضُ) خِلَافَ
الْخُلَّةِ ^(٢) ، وَبِهَا كُنِيَ وَالِدُ الْمُنْذِرِ بْنِ أَبِي حَمْضَةَ . وَفِي السَّيْرِ عَلَى
لَفْظِ التَّصْفِيرِ .

﴿ حمق ﴾ : (الْحُمُقُ) نَقْصَانُ الْعَقْلِ ، عَنْ ابْنِ فَارِسٍ . وَعَنْ
الْأَزْهَرِيِّ ^(٣) : فَسَادُهُ فِيهِ وَكَسَادُهُ . وَمِنْهُ (اتَّحَمَقَ) الثَّوبُ إِذَا بَلِيَ ،
وَاتَّحَمَقَتِ السُّوقُ : كَسَدَتْ .

وَقَدْ (حَمِيقَ) فَهُوَ (حَمِيقٌ) وَ (حَمُوقٌ) فَهُوَ (أَحَمَقُ) .
وَإِنَّمَا قِيلَ لَصَوْتِي النَّيَّاحَةِ (٧١ / ب) وَالتَّرْتَمِ فِي اللَّعَبِ : (أَحْمَقَانِ)
لِحُمُوقِ صَاحِبَيْهَا .

وَأَمَّا قَوْلُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِعُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ : « يَا أَحْمَقُ » فَإِنَّمَا
خَاطَبَهُ بِهَذَا اللَّفْظِ الْخِشْنُ لاعتراضه على إمامٍ مثله في شيءٍ بِجَهْدٍ فِيهِ ،
وَقَدْ قِيلَ فِيهِ تَأْوِيلٌ آخَرٌ إِلَّا أَنَّهُ بَارِدٌ [مُسْتَبْعَدٌ] ^(٤) .

و (اسْتَحَمَقَهُ) عَدَّهُ أَحْمَقَ . وَعَنْ اللَّيْثِ : (اسْتَحَمَقَ
الرَّجُلُ) فَعَلَ فِعْلَ الْحَقِي ، حَكَاهُ الْأَزْهَرِيُّ ^(٥) ، وَعَلَيْهِ حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ :
« أَرَأَيْتَ إِنْ عَجَزَ وَاسْتَحَمَقَ » ؟ هَكَذَا قَرَأْتُهُ فِي « الْفَائِقِ » ^(٦) .

(١) من ط . (٢) الخلة والحل : عشب حلو . (٣) مقاييس اللغة « ١٠٦ / ٢ »
والتهديب « ٨٥ / ٤ » . (٤) من ط . (٥) التهذيب « ٨٤ / ٤ » . (٦) الفائق
٢٩٥ / ٣ .

ويُروى : « ومالي لا أحتسب بها وإن استحمقت » (١) ، ونظيره وزناً ومعنى : « استنوك » إذا فعل فعل الأثوك (٢) .
و (الأحموقة) : من أفاعيل الحمقى .

﴿ حمل ﴾ (الحمل) بالفتح : مصدر (حملَ) الشيء .
ومنه : « ماله حمل ومؤونة » يعنون : ماله ثقل يحتاج في حمله إلى ظهرٍ أو أجرة حمل ، وبيانه في لفظ الأصل (٣) : « ماله مؤونة في الحمل » ، وقيل في قوله [تعالى] (٤) « وحمله وفصاله » : أريد الحمل على اليد دون البطن ، وليس بشيء .

وباسم فاعله على المبالغة سمي والد (أبيض بن حمّال) ، والدال تصحيف (٥) .

(والحمل) أيضاً ما كان في بطنٍ أو على رأس شجرة . وامرأة وناقاة (حامل) والجمع (حوامل) .

و (الحيمل) بالكسر : ما يُحمل على ظهرٍ أو على رأس والجمع (أحمال) ، وعن الكرخي : هو ثلاثمائة بالمراقي .

و (والحمل) : ولد الضائنة (٦) في السنة الأولى . - وبتصغيره سمي أبو بصرة (حميل بن بصرة) الغفاري (٧) - ، والجمع (حملان) .

(١) في ع فتحة القاف مع تاء التأنيث الساكنة . (٢) أي الأحمق . (٣) أي لفظ محمد رحمه الله . « كذا كتب تحتها في الأصل » . (٤) من ع ، ط ، والآية رقمها « ١٥ » من سورة الأحقاف : « حملته أمه كرهاً ووضعته كرهاً وحمله وفصاله ثلاثون شهراً » . (٥) أي حماد . (٦) الضائنة : أثنى الضأن ج ضوائن ، والضأن مفردة ضائن مثل ركب وراكب « المختار » . (٧) قوله : « وبتصغيره ... الغفاري » ساقط من ع .

ويقال لما يُحمل عليه من الدواب في الهبة خاصة (حُمْلَان) .
 ويكون مصدراً بمعنى الحَمْل ، واسماً لأُجرة ما يُحمل ، وقوله :
 « ليس للامام أن يُعْطِيَهَا نَفَقَةً ولا (حُمْلَاناً) » يحتمل الوجهين :
 الدابة المحمول عليها ، وأجرة (١/٧٢) الحَمْل . وكذا قوله (١)
 « ما أنفق عليها وفي كسوة الرقيق و (حملانهم) » . وأما قوله في باب
 الاستئجار : « ولا أُجْر له في (حُمْلَانهم) » فالمراد به المصدر . وكذا
 قوله : « استأجر إبلًا بأعيانها فكفل له رجل (بالحُمْلَان) » يعني
 بالحَمْل .

و (حُمْلَان الدّراهم) في اصطلاحهم : ما يُحمل عليها من النّيش .
 تسميةٌ بالمصدر .

و (المَحْمِيل) بفتح الميم الأولى وكسر الثاني ، أو على العكس :
 الهَوْدَج الكبير الحجاجي . وأما تسمية بَعِير الحَمْل به فَمَجَاز وإن
 لم نسمعه . ومنه قوله في الإيضاح ، في استطاعة السبيل : ما يُكْتَرى به (٢)
 شِقٌّ مَحْمِيلٌ ، أي نصفه أو رأسٌ زامِلَةٌ .

و (الحَمُولَة) بالفتح : ما يُحمل عليه من بَعِيرٍ أو فرسٍ أو
 بغلٍ أو حمارٍ . منها : وَفَضْلُ (الحَمُولَة) : أي ما فَضِّلَ من حاجته .
 ومنها قوله : « فيعطى أُجرةٌ للذهاب دون الحَمُولَة والرجعة » يعني
 دون إعماله الحَمُولَة .

و (الحَمُولَة) بالضم الأحمال ، منها قوله : « وقد عَقَرَهَا
 الرُّكُوبُ والحَمُولَةُ » ، ولفظ الرواية أَسْلَمَ وأَظْهَرُ . ومنها ما في مختصر
 الكرخي : « ولو تَقَبَّلَا حَمُولَةً بِأَجْرٍ ولم يُؤْجِرَا البغلَ والبَعِيرَ »

(١) في المضاربة « عن هامش الأصل » . (٢) كذا في الأصل وفي ط .
 وهو في ع بنتح الياء وكسر الراء ، ونصب « شق » و « رأس » بعده .

فَحَمَلَا الحُمُولَةَ عَلَى ذَلِكَ فَالْأَجْرُ بَيْنَهَا نِصْفَانِ .

وَأَمَّا قَوْلُهُ فِي إِجَارَةِ الْفُسْطَاطِ « فَإِنْ خَلَّفَهُ بِالْكُوفَةِ فَالْحُمُولَةُ عَلَى الْمُسْتَأْجِرِ » فَمَعْنَاهُ : فَمُؤُونَةُ الْحُمُولَةِ ، أَوْ فَحَمَلُ الْحُمُولَةِ ، عَلَى حَذْفِ الْمِضَافِ .

و (الْحَمِيلُ) فِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : الَّذِي يُحْمَلُ مِنْ بَلَدِهِ إِلَى بِلَادِ الْإِسْلَامِ ، وَتَفْسِيرُهُ فِي الْكِتَابِ : أَنَّهُ صِيٌّ مَعَ امْرَأَةٍ تَحْمِلُهُ وَتَقُولُ : هَذَا ابْنِي . وَفِي كِتَابِ الدَّعْوَى : (الْحَمِيلُ) عِنْدَنَا كُلُّ نَسَبٍ كَانَ فِي أَهْلِ الْحَرْبِ .

و (التَّحَامُلُ) فِي الْمَثِي : أَنْ يَتَكَلَّفَهُ ^(١) (٧٢ / ب) عَلَى مَشَقَّةٍ وَإِعْيَاءٍ . يُقَالُ (تَحَامَلْتُ) فِي الْمَثِي . وَمِنْهُ : « رَبِّمَا يَتَحَامَلُ الصَّيْدُ وَيَطِيرُ » أَيْ يَتَكَلَّفُ الطَّيْرَانِ . وَ (التَّحَامُلُ) أَيْضاً ، الظُّلْمُ ، يُقَالُ : (تَحَامَلْتُ) عَلَى فُلَانٍ : إِذَا لَمْ يَعْدِلِ .

وَكِلَاهُمَا مِنَ الْحَمَلِ ، إِلَّا أَنَّ الْأَوَّلَ يَحْمَلُ نَفْسَهُ عَلَى تَكَلُّفِ الْمَثِي ، وَالثَّانِي يَحْمَلُ الظُّلْمَ عَلَى الْآخَرِ .

﴿ حَمَم ﴾ : (الْحَمِيمُ) الْمَاءُ الْحَارُّ . وَمِنْهُ (الْمِيْحَمُ) : الْقُمُوقَةُ . وَ « مَثَلُ الْعَالِمِ كَمَثَلِ (الْحَمَّةِ) » : وَهِيَ الْمَيْنُ الْحَارَّةُ الْمَاءِ . وَ (الْحَمَّامُ) : تَذَكُّرُهُ الْعَرَبُ ^(٢) وَتَوَثُّهُ ، وَالْجَمْعُ (الْحَمَّامَاتُ) . وَ (الْحَمَّامِيُّ) صَاحِبُهُ .

وَ (اسْتَحَمَّ) : دَخَلَ الْحَمَّامَ . وَفِي الْحَدِيثِ : « لَا يَبُولُنَّ أَحَدُكُمْ فِي (مَسْتَحَمِّهِ) ثُمَّ يَتَوَضَّأُ فِيهِ » . وَيُرْوَى « فِي مَغْتَسَلِهِ » . وَ (تَحَمَّمُ) غَيْرُ ثَبَتٍ .

(١) ع : تَسَكَّلَهُ . (٢) ع : « وَالْحَمَامُ ، يَعْنِي وَمِنْهُ الْحَمَامُ أَيْضاً وَتَذَكَّرَهُ الْعَرَبُ » .

و (حَمَامٌ أَعْيَنَ) : بستان قريب من الكوفة .

و (حُمٌّ) من (الحُمَّى) . ومنه حديث بلال : « أحمومٌ بيتكم أو تحولتِ الكعبة في كِنْدَةٍ » : كأنه رأي فيهم بيتاً مزيئاً بالثياب من خارج فكرهه وقال استهزاءً : أصابته حُمَّى حيث أُلقي عليه الثياب أم انتقلتِ الكعبة إليكم ؟ وذلك لأن مثل هذا التزيين يختصُّ بالكعبة .

و (الحُمَم) : الفَحْم ، وبالقطع منه سمي والد (جَبَلَة بن حُمَمَة) ، [يروي] ^(١) عن علي رضي الله عنه ، وحميدٌ : تصحيف . ومنه : « حُمَمٌ وجهُ الزاني ومُخَيَّمٌ » أي سُودٌ ، من الحُمَم والسُّخَام ^(٢) . ومنه الحديث : « رأى يهوديين مُحَمَّمِي الوجه » . وعن أنس أنه كان بمكة فكان إذا حُمَمَ رأسه خرج فاعتمر ، أي أسودَّ بعد الخلق ، وهو من الحُمَم أيضاً .

وأما (التَّحْمِيم) في متعة الطلاق خاصة فمن الحَمَّة أو الحَمِيم لأن التمتع نفع وفيه ^(٣) حرارة شفقة .

قوله عليه السلام في شعارهم ^(٤) ليلة الأحزاب : « إِنَّ بُيُوتَهُمْ فَقُولُوا (حِمٌّ) » ^(٥) لا يُنْصَرُونَ ، (١/٧٣) : عن ابن عباس رضي الله عنه أنه من أسماء الله تعالى وقال أبو عبيدٍ : معناه اللهم لا يُنْصَرُونَ . وعن ثعلب : والله لا ينْصَرُونَ ، وهو كالأول .

وفي هذا كله نظرٌ لأن (حم) ليس بمذكورٍ في أسماء الله تعالى المعدودة ، ولأنه لو كان اسماً كسائر الأسماء لأُعرب لخلوّه من عِلل البناء .

(١) من ع . (٢) السخام : سواد الفدر . (٣) أي في الحميم . (٤) الشعار : العلامة . (٥) كذا شكلت في الأصل ، أي بكسر الحاء وسكون الميم . ولم تشكل في ع ولا في النهاية لابن الأثير « ٤٤٦/١ » . وفي الفائق « ٣١٤/١ » شكلت الميم وحدها بالفتح ، وكلام المطرزي كله بيد ذلك تجده في الفائق والنهاية .

قال شيخنا : والذي يؤدي إليه النظر أن السُّورَ السبعَ التي في أوائلها (حم) سُورٌ لها شأن فنبه النبي عليه السلام على أن ذكرها لشرف منزلتها وفخامة شأنها عند الله مما يستظهر به على استئزال رحمة الله في نصرة المسلمين وفلَّ شَوْكة الكفار . وقوله « لا ينصرون » كلام مستأنف ، كأنه حين قال : « قولوا : حيم » قال له قائل : ماذا يكون إذا قيلت هذه الكلمة ؟ فقال : لا ينصرون .

﴿ حمي ﴾ : (حماء حيماء) منعه ودفع عنه . و (حامية القوم) : الذي يحميمهم ويذب عنهم ، والماء للمبالغة .
و (الحامي) في القرآن ^(١) : الفحل إذا ألقح ^(٢) ولدٌ وولدٌ ، لا يُركب ولا يُمنع من مرعى .

و (الحيمى) موضع الكلاء يُحمى من الناس فلا يُرعى ولا يُقرب ، وكان ذلك من عادات الجاهلية فنفاه عليه السلام فقال : « لا حيمى إلا لله ولرسوله » أي إلا ما يُحمى لخيل الجهاد وتعم الصدقة .
ولقب عاصم بن أبي الأفلح (بحميّ الدبر) وهو جماعة النحل لأنها حمت لحمه ، فهو فعيل بمعنى مفعول .

و (الحميّة) : الأنفة لأنها سبب الحماية . وقوله : « لثلاث تحمله حمية الشيطان » إنما أضافها إليه لأنها منه . و (المحمية) مثلها ، وبها سمي (محمية بن جزي) أو جزء ، وهو صحابي ^(٣) .

و (أحمى) الميسم و (أحمى عليه) : أوقد النار عليه .

(١) في قوله تعالى : « ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام » .
« المائدة ١٠٣ » . (٢) كذا في الأصلين و ط . والذي في اللسان والمختار : لفتح ، بفتح فكسر ، ثلاثي مجرد . (٣) من مهاجرة الحبشة ، شهد بدرًا وفتح مصر . توفي نحو سنة « ٢٥ » هـ .

و (أحماء المرأة) : ذوو قرابة زوجها . (٧٣/ب) ومنه :
 « كانت فاطمة بنت قيس تبذو على (أحماء) زوجها » أي على قومه ،
 وهو إما من الأول لأنهم الحامئون والذائبون ، أو من الثاني لحرارة
 شفقتهم ، والواحد (حمًا) كعصاً ، و (حمّ) كأخ ، و (حممّ)
 كتحبّ .

فتملى الأول : تثنيته (حمّوان) و (حمّوين) ومنه : « أجزرت^{*}
 حمّوين » في حديث أمّ هاني . وعلى الثاني : كذلك ، وعلى الثالث : ظاهر .
 وأما قوله :

... فإني حمّها وجارّها (١)

فترك الهمزة كما قرئ : « يُخرج الحبّ » ، (٢) .

[الحاء مع النون]

﴿ حنس ﴾ : (يُحَنَسُ) بضم الياء وفتح النون المشددة عتيق^{*}
 عمر رضي الله عنه ، وهو أعجمي ، أو يُفَعَّلُ ، من (الحَنَس) وهو
 لزوم وسط المعركة .

﴿ حنش ﴾ : (الحَنَش) واحد (الأحناش) وهو كل ما أشبه
 رأسه رأس الحيات (٣) كالحرابي وسوام أبرص ، وقد يقال للحية
 (حنش) ، ولما يُصاد من الطير أيضاً ، وبه سمي (حنش بن الحارث)

(١) في قول الشاعر :

قلت لبواب لديه دارها تثنى - فإني حمها وجارها

ويروى « حمّوها » . واليث انظور بن مرثد الأسدي كما في العيني « ٤٤٤/٤ » وهو في
 اللسان والصاح « حمو » بلا نسبة . (٢) النمل « ٢٥ » : « ألا يسجدوا لله الذي يخرج
 الحَبَّ في السموات والأرض » . (٣) ع : الحية . وقوله « الحرابي » جمع حرباء .

ابن لقيط الكوفي . و (حنش بن المتمر) الكناني ، والحسن :
تصنيف .

﴿ حنط ﴾ : (الحنَّاط) بائع الحِنِطة ، وبه لقب (أبو ثمامة
الحنَّاط) ، عن كعب بن عُجْرة في تشبيك الديق في الصلاة .

و (والحنَّاطين) في (نق) . [نقل]

﴿ حنف ﴾ : (الأحنف) : الذي أقبلت إحدى إبهامي رجله
على الأخرى . وعن ابن دريد (١) : « (الحنف) انقلاب ظهر القدم
حتى يصير بطناً ، وأصله الميل .

وبتصغيره سمي والدُسهل وعثمانُ ابني حنيف . وحنيفة :
تحريف .

ومنه (الحنيف) المائل من (٢) كل دين باطل إلى دين الحق .
وقولهم : « الحنيف : المسلم المستقيم » تدريس (٣) ، وقد غلب هذا
الوصف على إبراهيم عليه السلام حتى نسب إليه من هو على دينه .
ومنه حديث عمر رضي الله عنه للتصواني : « وأنا الشيخ الحنيفي » .

﴿ حنق ﴾ : (بالحنق) وصوابه بالحنق (٤) : في (غو) (٥) [غول] .

﴿ حنك ﴾ : (تحنيك) الميت : (١/٤) إدارة الخارقة تحت
الحنك ، وهو ماتحت الذقن ، عن الجوهري . وعن ثعلب ، عن ابن

(١) جمهرة اللغة ١٧٨/٢ وعبارته : « الحنف : انقلاب القدم حتى يصير ظهرها بطناً »
(٢) ع ، ط : عن (٣) أي تعليم . (٤) كذا ضبطت في الأصل بكسر النون في كلتي
« الحنق » و « الحنق » وكتب ذلك في الهامش أيضاً ، ولكن الذي سيرد في مادة
« غول » إنما هو بفتح النون في قوله : « والذي يقتل غيلةً بالحنق » أي الغيظ .
(٥) في الأصلين « غي » وكتب تحتها في النسخة الأم « غو » وهو الصواب
الذي أئتمناه .

الأعرابي : (الحنك) : الأسفل . والفقم^(١) : الأعلى من الفم ، وعن
الغوري : الحنك : سقف أعلى الفم . ومنه (تحنيك الصبي) وهو أن
تمضغ قمراً أو غيره ثم تدلكه بحنكه داخل فيه . وفي الحديث :
« كان عليه السلام يُحنك أولاد الأنصار » .

﴿ حنم ﴾ : (الحنتم) الحزف الأخضر ، أو كل خزف .
وعن أبي عبيد : هي جرار حُمُر تُحمل فيها الحُمُر إلى المدينة ،
الواحدة (حنّمة) .

﴿ حنين ﴾ : (حنين) : وادٍ قيل الطائف قريب من مكة ،
كانت بها وقعة . و (عام حنين) أو (يوم حنين) : في حديث
سهلة وهو (٢) الصواب . وخيبر تصحيف .

﴿ حنو ﴾ : (حنّو السرج) اسم لكلا القربوسين المقدم
والمؤخر ، والجمع (أحناء) . وحناء : خطأ .

و (الحانوت) يذكر ويؤث وهو فعلت على طريقة طاغوت (٣) .
وقيل : هو من تركيب حانة الحنار والأصل (حانوة) كترقوة فلما
سكنت الواو (٤) انقلبت الهاء تاء ، والأول هو الصحيح .

[الحاء مع الواو]

﴿ حوج ﴾ : (المحاويج) المحتاجون ، عامي .

(١) الفقم : الهي . وقوله : « الأسفل » أي من الفم . (٢) ع ، ط : هو . وقوله :
« سهلة » جاء في ط : « سلة » وأشار في الحاشية إلى ما يوافق رواية الأصلين أي
« سهلة » . (٣) في هامش الأصل : « أصل الحانوت حنوت على وزن فعلت
فعلت ، ثم قلبت إلى حونوت على وزن فعلت ثم صارت الواو ألفاً لفتحة ما قبلها
فصار حانوتاً » . (٤) ع : الياء .

﴿ حور ﴾ : (الحَوْرُ) نوع من الشجر ، وأهل الشام يسمّون الدَّائِبَ حَوْرًا . وهو بفتحين ومنه قول (١) الراعي ، أنشده صاحب التكملة :

كالجَوْزِ نُطِيقَ بالصفصاف والحَوْرِ (٢)

ومنه ما في الهبة : « فلو كانت الشجرة شجرة لا يُقصد منها إلا الخشب كشجر الحور (٣) » .

وفي مفردات القانون (٤) : « (الحَوْر) شجرة يقال (٥) إن الرومي منها صمغها الكهرباء » والجَوْز والحَوْر (٦) : كلاهما تصحيف . و (حاورت) فلاناً (محاوره) و (حواراً) راجعته الكلام . وفي شرح القُدوري عن طاوس : « أنه كان يرفع يديه حتى يعملوا بها (مَحارة) الرأس » ، الصواب : « مَحارة الأذن » وهي جوفها ومتسمها حول الصباخ ، وأصلها صدفة اللؤلؤ ، وإن صح ما في الشرح فعلى المجاز والسعة .

﴿ حوز ﴾ : (الحِيزُ) : كل مكان ، فيشمل ، من (الحَوَز) : الجمع (٧) . ومُراد الفقهاء به بعض النواحي كالبيت من الدار مثلاً . وقوله : وإذا أحيأ مَوَاتاً ، اعتير الحِيزُ عند أبي يوسف ، (٧٤/ب) والماء عند محمد رحمه الله . وقولهم : « في حِيز التَّوَاتُر » أي في جِهته ومكانه وهو مَجَاز .

(١) ع : « بفتحين قال » ط : « بفتحين بدليل قول » . (٢) لم يرد في « شعر الراعي النميري » الذي طبع بتحقيق ناصر الحاني . وقد ذكر صدره في ط بتحريف شديد . وقوله : « كالجوز » أي كشجر الجوز . و « نطق » : شد بالمنطقة ، أي استدار الصفصاف والحور حول الجوز . (٣) من قوله : « ومنه ما في الهبة » إلى هنا : ساقط من ع . (٤) هو كتاب القانون ، في الطب ، لأبي علي بن سينا ، التوفى سنة ٤٢٨ هـ . (٥) ع : ويقال . (٦) ع : والجور والجوز (٧) ع : أي الجمع .

و (تَحْيِز) : مَابَ إِلَى الْحَيْزِ (١) . وفي التَّنْزِيل : « أَوْ مَتَحْيِزاً إِلَى فُتَّةٍ (٢) » ، أي مائلاً إِلَى جَمَاعَةِ الْمُسْلِمِينَ سِوَى الَّتِي فَرَّ مِنْهَا .

﴿ حَوْص ﴾ : (الْحَوْصُ) الْخِيَاطَةُ . وَتَصْغِيرُ لَفْظِ الْمَرْءِ مِنْهُ سَمِّيَ وَالِدُ (إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَوْيَصَةَ) عَنْ (٣) خَالِهِ مَعْنٍ . وَفِي السَّيَرِ : حَوْيَصَةُ أَخُو مُحَيَّصَةَ ابْنِ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ .

و (الْحَوْصُ) بِفَتْحَتَيْنِ : ضَيْقٌ إِحْدَى (٤) الْعَيْنَيْنِ دُونَ الْأُخْرَى ، عَنْ اللَّيْثِ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : « هُوَ عِنْدَهُمْ جَمِيعُهُمْ ضَيْقٌ فِي (٥) الْعَيْنَيْنِ مَعاً » . فَأَمَّا (٦) مَا فِي الْإِيضَاحِ أَنَّ الْحَوْصَ اتِّسَاعُ إِحْدَى الْعَيْنَيْنِ فَسَهْوٌ . وَيُقَالُ : رَجُلٌ (أَحْوَصُ) . وَبِهِ سَمِّيَ (أَحْوَصُ بْنُ حَكِيمٍ) يَرْوِي عَنْ أَبِيهِ حَكِيمُ بْنُ عُمَيْرٍ ، وَأَبُوهُ يَرْوِي عَنْ عُمَرَ وَجَابِرٍ وَالْعِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ .

وَمَا وَقَعَ فِي شَرْحِ الْقُدُورِيِّ فِي تَجْهِيصِ الْقُبُورِ « أَحْوَصُ بْنُ حَكِيمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ » سَهْوٌ .

﴿ حَوَاطُ ﴾ : (الْحَائِطُ) الْبَسْتَانُ ، وَأَصْلُهُ مَا (٧) أَحَاطَ بِهِ . وَهُوَ فِي حَدِيثِ رَافِعٍ ، وَحَدِيثِ كُشَيْفِ الْفَخِيدِ ، وَاخْتِصَامِ أَبِي بَنِي كَمْبٍ إِلَى زَيْدٍ حَيْثُ قَالَ أَبِي : « حَائِطِي » ، أَيِ ادَّعَى حَائِطِي ، أَوْ حَائِطِي الَّذِي تَعْرِفُهُ مِلْكِي .

وَقَوْلُهُمْ : هَذَا (أَحْوَاطٌ) - أَيِ ادَّخَلَ فِي الْإِحْطِيَاظِ - شَاذٌ . وَنَظِيرُهُ « أَخْصَرُ » مِنَ الْإِخْتِصَارِ .

(١) ع : حيز . (٢) الْأَنْفَالُ ١٦ « وَمَنْ يُولَهُمْ يَوْمُئِذٍ دَبْرَهُ إِلَّا مَتَحَرِّفًا لِفَتَالٍ أَوْ مَتَحْيِزًا إِلَى فُتَّةٍ فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ » . (٣) أَيِ يَرْوِي عَنْ خَالِهِ . (٤) فِي التَّهْذِيبِ (١٦١/٥) : « ضَيْقٌ فِي إِحْدَى » عَنْ اللَّيْثِ . (٥) ع : « ضَيْقُ الْعَيْنَيْنِ » وَعِبَارَةُ التَّهْذِيبِ (١٦١/٥) : « قُلْتُ : الْحَوْصُ عِنْدَ جَمِيعِهِمْ ضَيْقٌ فِي الْعَيْنَيْنِ مَعاً » . (٦) ع ، ط : وَأَمَّا . (٧) ع : « مِنْ » بَدَلُ « مَا » .

﴿ حوك ﴾ : (الحَاكَة والحَوَاكَة) جمع (حَاك) .

﴿ حول ﴾ : (حال) الحَوُولُ : دارَ ومغى . و (تحوّل) في هذا المعنى : غير مسموع .

و (حَالَتِ النِّخْلَةُ) حَمَلَتْ عَاماً ، وعاماً لا . و (أَحَالَت) لغة .
ومنه قول محمد رحمه الله : « فَإِنْ أَحَالَ فَلَمْ يُخْرِجْ شَيْئاً » .
و (حال) بينها حائل (حَوُولاً) . و (الحَيُولُ) في مصدره قياسٌ كالْكَيْنُونَةِ (١) في كان .

(١/٧٥) و (حال الشيء) تغيّر عن حاله . ومنه : « حال مُحْشَباً دماً » .

و (أَحَلَّتْ) زيداً بما كان له عليّ وهو مائة درهمٍ على رجل فاحتال زيدٌ به على الرجل ، فأنا (مُحِيل) وزيدٌ (مُحْتَال) والمالُ (مُحَالٌ به) والرجل (مُحَالٌ عليه) و (مُحْتَالٌ عليه) . وقول الفقهاء للمُحَال (المحتال له) لنوّ لأنه لا حاجة إلى هذه الصلة .

ويقال للمُحْتَال (حَوِيلٌ) قياساً على كفيل وضمين . ومنه قول شيخنا البقالي : « الحوالة تصحّ بالمحيل والحَوِيل » .

وأصل التركيب دالٌّ على الزوال والنقل . ومنه (٢) (التحويل) : وهو نقل شيءٍ من محلٍّ إلى آخر . وإنما سمي هذا المقعدُ حَوَالَةً لأن فيه نقلَ المطالبة أو نقلَ الدين من ذمّةٍ إلى ذمّةٍ ، بخلاف الكفالة فإنّ فيها ضمّ ذمّةٍ إلى ذمّةٍ .

وقولهم في المزارعة : « الحوالة زيادةٌ شرطٌ على العامل » ينعنون

(١) ع : كالينونة في بان ، والكينونة . (٢) في الأصل : « منه » بلا واو ، والمثبت من ع ، ط .

بها التحويل المعتاد في بعض النبات كالأرز^(١) والبنان والفرس .

و (تحويل الرداء) أن يجعل^(١) اليمين على الشمال . و (الحول) أن تميل إحدى الحدقتين إلى الأنف والأخرى إلى الصدغ ، صاحبه (أحول) .

[الحاء مع الياء]

﴿ حير ﴾ : (الحيرة) التحير . وفعلها من باب ليس ، وقوله : « بحيث (لا تحار) فيه العين » أي ذهب ضوءها فلا يتحير فيه البصر .

و (الحيرة) بالكسر : مدينة كان يسكنها النعمان بن المنذر . وهي على رأس ميل من الكوفة .

﴿ حيس ﴾ : (الحيس) تمر يخلط بسمن وأقريط ثم يدلك حتى يختلط .

﴿ حيض ﴾ : (حاضت) المرأة (حيضاً) و (مَحِيضاً) : خرج الدم من رحمها وهي (حائض) و (حائضة) . وهن (حوائض) و (حِيضٌ) . وقوله [صلى الله عليه وآله وسلم^(٢)] : « لا يقبل الله تعالى (٧٥/ب) صلاة حائض إلا بخيار » ، أراد البالغة مبلغ النساء كما قلنا في الحالم .

و (استحيضت) بضم الناء استمر بها الدم . و (تحيضت) قعدت وفعلت ما تفعل^(٣) الحيض^(٤) ومنه : « تحيضي في علم الله^(٤) » .

(١) الفعل في ع مبني للجهول . (٢) الجملة الدوائية من ط . (٣) ع : ما يفعل (٤) جزء من حديث ذكر في المختار ، وبعده : « ستاً أو سبعاً » .

و (الحَيْضَةُ) : المرأة ، وهي الدُّفْعَةُ الواحدة من دُفْعَاتِ دمِ
المَحِيضِ . وعند الفقهاء اسم للأَيَّامِ المعتادة . منها : « طَلَّاقُ (١) الأَمَةِ
تَطْلِقَتَانِ وَعِدَّتُهَا حَيْضَتَانِ » .

و (الحَيْضَةُ) بالكسر : الحالة من تَجَنُّبِ الصلاة والصوم ونحوه .
ومنه : « لَيْسَتْ حَيْضَتُكَ فِي يَدِكَ » . ويقال للخِرْقَةُ (حَيْضَةٌ)
أَيْضاً . ومنها قول عائشة رضي الله عنها : « لَيْتِي كُنْتُ حَيْضَةً مُلْقَاةً » .
وقوله في بئرِ بُضَاعَةَ : « يُلْقَى فِيهَا الْجَيْفُ وَالْمَحِيضُ » ، وروى :
« وَالْمَحَائِضُ » (٢) أَيِ الْخِرْقِ أَوْ الدَّمَاءِ . وروى « وَالْحَيْضُ » وطريقه
طَرِيقُ الْمَحِيضِ .

ومنه (حَيْضُ السَّمَرِ) وهو شيءٌ يَسِيلُ مِنْهُ كَدَمُ الْغَزَالِ (٣) .
وقيل في [قوله تعالى] (٤) : « وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ » (٥) هو موضع
الْحَيْضِ وهو الْفَرْجُ ، وقيل : هو مصدر ، وهو الصحيح .

﴿ حيف ﴾ : (الْحَيْفُ) : الظُّلْمُ .

﴿ حيل ﴾ : (حَيَالُهُ) أَيِ قُبَالَتِهِ . « وَأَعْطَى كُلَّ وَاحِدٍ عَلَى
حَيَالِهِ » أَيِ بَانْتِفَادِهِ .

﴿ حين ﴾ : (الْحَيْنُ) كَالْوَقْتِ فِي أَنَّهُ مُبْهَمٌ يَقَعُ عَلَى الْقَلِيلِ
وَالكَثِيرِ . ومنه قول النابغة يصف حَيَّةً (٦) :

تَنَازَرَهَا الرَّاغُونَ مِنْ سُوءِ سَمِّهَا تَطْلِقُهُ حِينًا وَحِينًا تُرَاجِعُ

(١) ع : ومنها تطليق . (٢) ع : والمحايض . (٣) في الأساس « حيس » :
« ومن المجاز : حاضت السمرة إذا خرج منها شبه الدم ، ويعرف بالدودم ويضمده
به رأس المولود لينفر عنه الجان » . (٤) ما بين مربعين غير واضح في الأصل .
والثبوت من ع ، ط . (٥) البقرة ٢٢٢ « وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذًى
فَاعْتَزَلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ » . (٦) ديوانه ٤٧ (تحقيق فيصل) .

بمعنى أن السمَّ يَخِفُّ أله وقتاً ويعود وقتاً .

وقوله [تعالى] (١) : « وَلَتَعْلَمُنَّ نَبَأَهُ بَعْدَ حِينٍ » (٢) أي بعد قيام الساعة . وقوله : « تُوْتِي أَكْلَهَا كُلَّ حِينٍ » (٣) مختلف فيه .

﴿ حي ﴾ : (حَيَّيَ حَيَاةً) فهو حَيٌّ . وبه سمي جدُّ جدِّ الحسن بن [صالح بن صالح بن مسلم بن (٤)] حَيٍّ ، وبتصنيفه سمي (حَيَّيَّ بن عبد الله) المَعَاوِيَّ . وبتأنيده على قلب الباء واواً (حَيَّوَة) بن شُرَيْح (١/٧٦) .

و (استحياء) : تركه حَيًّا ومنه : « واستحيوا شرَّهم » (٥) و (حياة الشمس) بقاء ضوئها وبياضها . وقيل : بقاء حرِّها وقوتها . والأوَّل أظهر ، يدلُّ عليه العرف . وقول ذي الرِّمَّة يصف حمار وحشاً :

فلما استبان الليلُ والشمسُ حَيَّةً حَيَاةً التي تَقْضِي حُشَاةً نازعاً (٦)

ألا ترى كيف شبه حالة (٧) الشمس بعدما دنت للغيب بحال نفسٍ شارفت أن تموت فهي كأنها تقضي دَيْنَ الحياة وتؤدي ما عندها من وديعة الرَّمَقِ بعد أن ذكر مُشَافَهَةَ طلائع الليل ومُشَاهَدَةَ أوائله ؟ فأين هذه الحالة من بقاء قوتها وحرارتها .

و (حَيَّيَّ) منه (حَيَاءً) بمعنى استحياء فهو (حَيَّيَّ) . وقول

(١) من ع ، ط . (٢) سورة ص « ٨٨ » . (٣) إبراهيم ٢٥ . (٤) في الأصل : « الحسن بن حي » في ط : « الحسن بن صالح بن صالح بن حي » وفي ع « الحسن بن صالح بن مسلم بن حي » . والثبت من خلاصة تذهيب الكمال ٢١٤/١ وفيه أن الحسن توفي سنة ١٦٩ هـ وفي (التقريب) ١٩٩ هـ . (٥) جزء من حديث : « اقتلوا المشركين واستحيوا شرَّهم » (الأساس : شرح) . والشرح : الشباب . (٦) ديوان ذي الرمة ٣٦٤ والفائق ٢/٢٣٢ . (٧) ع : حال .

ابن عباس رضي الله عنه : « الله حيٌّ » أي يعامل مُعاملة مَنْ له حياءُ لأن حقيقة الحياء انكسار وآفة تُصيب الحياة ، وذلك لا يصح فيه تعالى .

و (حياء) بمعنى أحياء (تحية) كبقائه بمعنى أبقائه ببقية ، هذا أصلها ثم سمي ما يُحيى به من سلام ونحوه تحية . قال تعالى : « تحيتهم يومَ يلقونه سلام » (١) . ولذا جُمعت قفيل (٢) (تحيات) و (تحايا) ، وحقيقة (حيت) فلاناً : قلتُ له حياك الله أي عمرك وأحياك وأطال (٣) حياتك ، كقولهم صلى على النبي عليه السلام إذا دعا له ، معناه قال له : صلى الله عليك .

ومن فسر التحية في قوله تعالى : « وإذا حُيِّتَ بِتَحِيَّةٍ » (٤) بالعطية فقد سها . وكذا من ادعى أن حقيقتها الملك ، وإنما هي مجاز ، وذلك (٥) أن أهل الجاهلية يحيون الملوك بقولهم : « أبيتَ العن » ، ولا يخاطبون به غيرهم حتى إن أحدهم إذا تولى الإمارة والملك قيل له : فلان نال التحية ، ومنه بيت (٧٦/ب) الإصلاح (٦) :

ولكلُّه ما نال الفتي قد نلتُهُ إلا التحية
أي إلا الملك .

وأما « التحيات لله » فمعناها أن كلمات التحايا والأدعية لله تعالى وفي ملكيته ، لا أن هذا تحية له وتسليم عليه ، فإن ذلك منهي عنه على ما قرأت أن ابن مسعود قال : « كنّا إذا صلّينا خلف رسول الله

(١) الأحزاب ٤٤ . (٢) ع : وإذا جمعت قلت . (٣) ع : أطال .
(٤) النساء ٨٦ : « وإذا حُيِّتَ بِتَحِيَّةٍ غُفِرَ بِأَحْسَنِهَا أَوْ رَدَّهَا » . (٥) ع ، ط : وذلك . (٦) هو كتاب إصلاح المنطق لابن السكيت . والبيت فيه ص « ٣١٦ » منسوباً إلى زهير بن جناب الكلبي ونسب إليه أيضاً في هامش الأصل . وعجزه في اللسان (حيا) وفسر التحية بأنها السلامة من النية .

عليه السلام قلنا : السلام على الله من عباده ، السلام على فلان السلام على فلان ، فقل عليه السلام : « لا تقولوا : السلام على الله ولكن قولوا : التحيات لله والصلوات والطيبات » إلى آخره ^(١) و (حَيَّ) من أسماء الأفعال ^(٢) ، ومنه : « حَيَّ على الفلاح » أي هلمَّ وعجِّلْ إلى الفوز ^(٣) .



(١) ع ، ط : إلى آخر الحديث . (٢) في هامش الأصل : « وفتحت الياء لسكونها وسكون ما قبلها ، كما قيل (ليت) و (لعل) . والعرب تقول : حي على التزيد ، وهو اسم لفعل الأمر » . (٣) ع : على الفوز .

باب الخاء

[الخاء مع الباء]

﴿ خَبَأَ ﴾ : (خَبَأَ فَاخْتَبَأَ) أي سَتَرَهُ فامْتَرَهُ . ومنه (الخِيَاء) الخيمة من الصوف . و (المختبئ) الذي يَسْتَتِرُ حتى يَشْهَدَ حيث لا يَعْلَمُ المشهودُ عليه .

﴿ خَبِئَ ﴾ : (الخَبَبَ) ضرب من العَدْوِ دُونَ العَنَقِ ، لأنه خَطَوُ فَسِيحٌ ، وبتصغيره سمي خُبَيْب بن عديٍّ ، صحابي ، وهو الذي أُسِرَ وصُلِبَ .

﴿ خَبَثَ ﴾ : (الأخْبَثَانِ) في الحديث : الفائط والبول ، يقال (١) : (خَبَثَ) الشيء (خُبْنًا) و (خَبَائِثًا) خلاف « طاب » في المعنيين . يقال شيءٌ (خَبِيثٌ) أي نَجَسٌ أو كَرِهٌ الطعم والرائحة . هذا هو الأصل ثم استعمل في كل حرام . ومنه : (خَبَثَ بالمرأة) إذا زَنَى بها . وفي التنزيل : « الخَبِيثَاتُ لِلْخَبِيثِينَ » (٢) .

« من الخُبُثِ والخَبَائِثِ » : في (حش) . [حشش] .

« ولا خَبِئَةَ » : في (عد) (٣) . [عدو] .

« لم يَحْمِلْ خَبْنًا » في (قل) . [قلل] .

(١) ع : ويقال . (٢) النور ٢٦ . (٣) ع : « دع » بدل « عد » ، غلط .

﴿ خبر ﴾ : نَهَى عن (الْمُخَابَرَة) وهي مُزارعة الأرض على الثلث والرُّبْع ، عن أَبِي عبيدٍ ، (١/٧٧) من (الْخَبِير) وهو الأَكَار الْمُعَالَجَتَه (الْخَبَار) وهو الأرض الرِّخْوَة . وقيل : من (الْخُبْرَة) ، النصب . وعن شِمْر : من (خَيْبَر) لأنها أول ما دُفِعت إليهم كذلك .

وعن ابن عمر رضي الله عنها (١) : « كُنَّا لَا نَرَى بِالْخَبْرِ بَأْسًا حَتَّى زَعَمَ رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَهَى عَنْهُ » .
﴿ حِطْ ﴾ : (تَخَبَّطَه) الشَّيْطَانُ : أَفْسَدَهُ (٢) . وَحَقِيقَتُهُ أَنَّ يَخْبِطُهُ أَي يَضْرِبُهُ ، وَهُوَ مِنْ زَعَمَاتِ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ .

[الْخَاءُ مَعَ التَّاءِ]

﴿ خَتَلَ ﴾ : (خَتَلَهُ) خَدَعَهُ . وَمِنْهُ « أَخْتَلْتُ مِنْ ذَنْبٍ (٣) » .
﴿ خَتَمَ ﴾ : (خَتَمَ) الشَّيْءَ وَضَعَ عَلَيْهِ الْخَاتَمَ . وَمِنْهُ (خَتَمُ الشَّهَادَةِ) وَذَلِكَ عَلَى مَا ذَكَرَ الْحُلَوَائِيُّ أَنَّ الشَّاهِدَ كَانَ إِذَا كَتَبَ اسْمَهُ فِي الصِّكِّ جَعَلَ اسْمَهُ تَحْتَ رِصَاصٍ (٤) مَكْتُوبًا وَوَضَعَ عَلَيْهِ نَقْشَ خَاتَمِهِ حَتَّى لَا يَجْرِيَ فِيهِ التَّزْوِيرُ وَالتَّبْدِيلُ .
وعن الشعبي أن رجلاً قال : « أَرَى نَقْشَ خَاتَمِي فِي الصِّكِّ وَلَا أَذْكُرُ الشَّهَادَةَ » قَالَ : « لَا تَشْهَدْ إِلَّا بِمَا تَعْرِفُ فَإِنَّ النَّاسَ يَنْقُشُونَ فِي الْخَوَاتِيمِ » .

(١) ع : عنه . (٢) ع : « أَخَذَهُ » بدل « أَفْسَدَهُ » . (٣) جَهْرَةُ الْأَمْثَالِ « ٤٣٩/١ » : « أَخْتَلُ مِنَ الذَّنْبِ » وَفِي بَعْضِ الْأَمْثَالِ « ٢٦٠/١ » : « أَخَوْتُ مِنْ ذَنْبٍ » . (٤) فِي هَامِشِ الْأَصْلِ : « يَعْنِي رِصَاصًا مُعْجُونًا بِالزُّبُقِ ، لِأَنَّهُ يَنْطَبِعُ إِذَا كَانَ كَذَلِكَ . قَالَ الْمَصْنِفُ : وَقَدْ جَرَّبْتُهُ فَوَجَدْتُهُ هَكَذَا » .

وأما (خَتَمَ الاعناق) فقد ذكر في الرسالة اليوسيفية أن عمر رضي الله عنه بعث ابنَ حُنَيْفٍ على « خَتَمِ عُلُوجِ السَّوَادِ » فخَتَمَ خمسمائة ألفٍ عِلْجٍ بالرصاص على الطبقات ، أي أَعْلَمَهَا اثني عشر درهماً ، وأربعةً وعشرين ، وثمانيةً وأربعين^(١) ، [وصورته أن يُشَدَّ في عنقه سَيْرٌ ويوضع على المقعدة خاتَمُ الرصاص^(٢)] .

و (المختوم) : الصاع بعينه ، عن أبي عبيدٍ . ويشهد له حديث الخُدْرِيِّ^(٣) : « الوَسْقُ سِتُونَ مَخْتُوماً » .

و (خَتَمَ القرآن) أتمه . وقوله : « كان سليمان الأعمش يقرأ خَتَمًا » أي يَخْتَمُ خَتَمًا مرَّةً بحرف ابن مسعود ، ومرَّةً من مصحف عثمان رضي الله عنها .

﴿ ختن ﴾ : (خَتَنْتُ) الصبيَّ (خَتْنًا) و (اخْتَنَنْتُ) هو (٧٧/ب) خَتْنٌ أو خَتَنٌ نفسه ، و (الخِتان) الاسم . و (الخِتان) أيضاً : موضع القطع من الذكر والأُنثى ، والتقاؤهما^(٤) كنايةً عن الإيلاج لطيفةً . وعن ابن شميل : سميت المصاهرة (مخاتنةً) لالتقاء الختانين منها . ومنه (الخَتَن) وهو كل من كان من قبيل المرأة ، مثل الأب والأخ وهكذا^(٥) عند العرب ، وعند العامة : (خَتَنُ الرجل) زوج ابنته . وعن الليث : (الخَتَن) الصير ، وهو الرجل المتزوج في القوم .

(١) ع : « وأربعةً وعشرين درهماً المتوسط ، وثمانيةً وأربعين المور » . (٢) ما بين مربعين من ط وهو مثبت في هامش الأصل بخط مغاير وبعده : « قال المصنف رحمه الله : هكذا رأيته في تاريخ خوارزم » وكتب في هامش ع بخط الناسخ نفسه ما يلي مذيلاً بحرف هـ : « صورته أن يشد على عنقه سير ويوضع الختم على القعدة بنجام الرصاص ، كذا رأيته في تاريخ خوارزم لابن سقفة » . (٣) هو أبو سعيد الخدري الصحابي واسمه سعد ابن مالك . توفي سنة ٧٤ هـ . (٤) المعنى بالتقاءها غيوب الحشفة . . . حتى يصير ختانه بجذاه ختانها . . . وليس معناه أن يماس ختانه ختانها (هامش ع ، باختصار) وانظر التهذيب ٣٠٠/٧ . (٥) ع ، ط : هكذا (بلا واو) .

قال المصنف (١) : والأبوان خَتَنَا ذلك الزوج ، وعلى ذا أبو بكر وعمر خَتَنَا رسول الله عليه السلام . هكذا عن ابن الاعرابي . وعن أيوب سألتُ سعيد بن جبير : أينظرُ الرجلُ إلى شَعْر خَتَنَتِهِ ؟ فقراً : « ولا يُبْدِيَن زِينَتَهُنَّ » (٢) ، الآية . فقلت : لا أراها فهنَّ ، أراد بخَتَنَتِهِ أمَّ امرأته .

وقال الأزهري (٣) « (الختون والخُتونة) : الخاتنة ، وهي تجمعُ المصاهرةَ بين الرجل والمرأة وأهلُ بيتها أَخْتَانُ » (٤) ، وأهلُ بيت الزوج أَخْتَانُ المرأة .

والصهر حرمةُ الخُتونة ، وخَتَنُ الرجلُ فيهم (٥) صِهْرُهُ والمتزوجُ فيهم أَصْهَارُ الخَتَن .

وعن الليث : لا يقال لأهل بيت الختن إلا أَخْتَانُ . وأهلُ بيت المرأة أَصْهَارُ . ومن العرب من يجعلهم كلَّهم أَصْهَاراً وصِهْرأ ، والفعلُ المصاهرةُ . وأَصْهَرَ بهم الختنُ صار فيهم صِهْرأ .

وعن الأصمعي : الأحماء من قيل الزوج ، والأَخْتَانُ من قيل المرأة ، والأَصْهَارُ تَجْمَعُهَا . قال : ولا يقال غيرُ ذلك . وعن ابن الأعرابي نحوه .

وقال الفراء في قوله تعالى : « وهو الذي خلق من الماء بشراً فجعله نسباً وصِهْرأ » (٦) : (١/٧٨) النسبُ ما (٧) لا يَحِلُّ نكاحه

(١) كلمة « المصنف » ليست في ع . (٢) النور ٣١ « مرتين » . وبعدها في ع ، ط : « إلا لبعولتين » . (٣) تهذيب اللغة ٣٠٠/٧ ، ٣٠٢ وقد تصرف المطرزي في العبارة يسيراً . (٤) ع : أَخْتَانَهُ . ط : أَخْتَانُ الزوج . وفي التهذيب : « أَخْتَانُ أَهْل (بيت) الزوج » . (٥) قوله : « فيهم » ليس في ع . (٦) الفرقان ٥٤ . (٧) في ع : « النسب الذي » .

كبنات (١) العم والخال وأشباههن من القرابة التي يحل تزويجها (٢) .
وقال الزجاج : الأصهار من النسب لا يجوز لهم التزويج (٣) .
والنسب الذي ليس بصهر من قوله [تعالى] (٤) : « حرمت عليكم
أمهاتكم » إلى قوله « وأن تجمعوا بين الأخنتين » (٥) .

وعن ابن عباس في تفسير النسب والصهر خلاف ما قاله الفراء
جُملةً ، وخلاف بعض ما قاله الزجاج . قال (٦) : حرّم الله من النسب
سبعاً ومن الصهر سبعاً « حرمت عليكم أمهاتكم » إلى قوله : « بنات
الأخت » ومن الصهر (٧) « وأمّهاتكم اللاتي أرضعنكم » إلى قوله « وأن
تجمعوا بين الأخنتين » (٨) ، « ولا تنكحوا ما نكح آبؤكم » (٩) .

قال الأزهري : وهذا هو الصحيح الذي لا ارتياب فيه ، هذا
هو المذكور في كتب اللغة . وفي شرح الزيادات : « أوصى بثلاث ماله
لأختانه » : هم أزواج البنات والأخوات والممات والخالات ، وكل امرأة
ذات رحم محرّم من الموصي ، ومن كان من قبيل هؤلاء الأزواج من
ذوي الرحم المحرم من رجال ونساء ، والأصهار من كان من قبيل

(١) في الأصل : « كبت » والمثبت من ط ليناسب ما بعده . وفي ع :
« كبت العم والخال وأشباهها » . (٢) ع ، ط : تزويجها . (٣) وكتب في هامش
الأصل : الزوج . (٤) من ع ، ط . (٥) النساء ٢٣ . (٦) أي ابن عباس .
(٧) قال ابن حجر : وفي تسميته ما هو بالرضاع صهرًا تجوز (شرح صحيح البخاري ..
كتاب النكاح) . (٨) النساء ٢٣ . (٩) النساء ٢٢ . وهذا نص آتني النساء
« ٢٢ - ٢٣ » : « ولا تنكحوا ما نكح آبؤكم من النساء . إلا ما قد سلف إنه كان
فاحشةً ومقتاً وساء سبيلاً . حرمت عليكم أمهاتكم وبناتكم وأخواتكم وعماتكم وخالاتكم وبنات
الأخ وبنات الأخت وأمّهاتكم اللاتي أرضعنكم وأخواتكم من الرضاعة وأمّهات نسائكم
وربائبكم اللاتي في حجوركم من نسائكم اللاتي دخلتم بهن فإن لم تكونوا دخلتم بهن فلا جناح
عليكم ، وحلائل أبنائكم الذين من أصلابكم ، وأن تجمعوا بين الأخنتين إلا ما قد سلف ،
إن الله كان غفوراً رحيماً » .

الزواج (١) .

وقال الحَلَوَائِيّ : الأصهار في عُرْفهم : كلُّ ذي رَحِمٍ محرم من نسائه اللاتي يموت هو وهنَّ نساؤه أو في عِدَّةٍ منه ، وفي عرفنا : أبو المرأة وأُمها ، ولا يسمى غيرُهما صِهراً .

[الخاء مع الثاء]

﴿ خثر ﴾ : لَبَنٌ (خَائِر) غليظ ، وقد (خَثَرَ خُثُورَةً) . ومنه : (خَثُرَتْ نفسه) ، إذا غَمَّتْ . واستيقظ فلان (خَائِرَ النفس) إذا لم تكن طَيِّبَةً .

﴿ خثعم ﴾ : (الخَثْعمية) في الزكاة : وهي أسماء (٧٨/ب) بنت عُمَيْسٍ من المهاجرات .

﴿ خثي ﴾ : (الأخشاء) جمع (خِثْيٍ) وهو للبقر كالرَّوث للحافر .

[الخاء مع الجيم]

﴿ خجل ﴾ : (الخَجْالة) من خطأ العامة ، والصواب (الخَجَلَة) أو (الخَجَلُ) .

[الخاء مع الدال]

﴿ خدج ﴾ : في الحديث : « كلُّ صلاة لم يُقرأ فيها بأَمِّ الكتاب فهي (خِدَاج) » : أي ناقصةٌ . وحقيقته « ذاتُ خِدَاجٍ » وهو في الأصل النقصان ، اسم (٢) من (أخذجت) الناقصة (إخداجاً) إذا أُلقت .

(١) في ع ، ط : « الزوجة » وقد كتب في هامش الأصل أيضاً : « المرأة » .

(٢) ع : وهو اسم .

ولدها ناقص الخلق . ومنه حديث علي رضي الله عنه في ذي الثدية :
« مُخْدَجُ الْبَدَنِ ، أَي نَاقِصُهَا .

﴿ خدج ﴾ : (خِدَجٌ)^(١) في (صه) . [صهب]

﴿ خدر ﴾ : (خُدْرَةٌ) ، بالسكون : حي من العرب إليهم
ينسب أبو سعيد الخدري .

﴿ خدش ﴾ : (الْخَدَشُ) مصدر (خَدَشَ) وجهه : إذا ظَفَرَهُ
فأدماه أو لم يَدْمِهِ . ثم سمي به الأثرُ ، ولهذا جُمع في الحديث :
« جاءت مسأله (٢) خُدوشاً » .

﴿ خدع ﴾ : (خَدَعَهُ) : خَتَلَهُ (خَدَعًا) ، ورجل (خَدُوع)
كثير الخدع . وقوم (خُدْعُ) .
(و) (الْخُدْعَةُ) المرة . وبالضم (٣) ما يُخْدَعُ به . وفتح الدال (٤)
الخداع .

قال ثعلب : والحديث (٥) باللغات الثلاث : فالفتح على أن الحرب
ينقضي أمرها بخدعة واحدة ، والضم على أنها آلة الخداع ، وأما
الخدعة فلأنها (٦) تَخْدَعُ أصحابها لكثرة وقوع الخداع فيها ، وهي أجود
معنى ، والأولى أفصح لأنها لغة النبي عليه السلام .

(و) (الْاِخْدَعَان) عِرْقَانِ فِي مَوْضِعِ الْحِجَابَةِ مِنَ الْعُنُقِ .

(١) كذا شكلت في الأصل بفتح الحاء وكسرهما معاً . وسرتد كذلك في مادة
« صهب » والذي في المعجمات بفتح الحاء فحسب ولكن بلا تصريح بحركة الحاء .
(٢) أي سؤاله . (٣) ع : والخدعة (بضم الحاء) . (٤) ع : والخدعة (بضم ففتح) .
وفي المختار : « ورجل خدعة بفتح الدال أي يخدع الناس ، وخدعة بسكونها أي يخدعه
الناس » . (٥) وهو قوله عليه السلام : « الحرب خدعة » . « متفق عليه » . (٦) أي
الحرب .

﴿ خدم ﴾ : (الخادم) واحد (الخَدَم) ، غلاماً كان أو جارية ، إلا أنه كثر في كلام محمدٍ رحمه الله بمعنى الجارية ، منه : « فتمتعها بخادمٍ سوداء » (١) . و (التَّخْدِيم) : أن يَسْتَدِيرَ البياضُ بأرْساغِ رجُلِي الفرس دون يديه ، من الخَدَمَةِ : الخللُ . وفَرَسٌ (مَخْدَمٌ) و (أَخْدَمَ) .

﴿ خدن ﴾ : (الخِدْن) واحد (الأخدان) وهو الصديق في السر . (١/٧٩) و (الخَدَانَةُ) المصادقة والمكاسرة بالعينين في المغازلة أيضاً . وقوله : « لا تجوز شهادة صاحب الغناء الذي يُخَادِنُ عليه » بكسر الدال ، يعني به المغني الذي اتخذ الغناء حرفةً فهو يُصَادَقُ بذلك الناس ويَجْمَعُهُمْ له (٢) .

[الخاء مع الذال]

﴿ خذف ﴾ : (الخَذْفُ) : أن تَرْمِي بِمِصَاةٍ أو نَوَاةٍ أو نَحْوِهَا ، تأخذه (٣) بين سبَابَتَيْكَ . وقيل أن تضع طرف (٤) الإبهام على طرف السبابة . وفعله من باب ضرب .

﴿ خذم ﴾ : (خِذَامٌ) بن خالدٍ الأنصاري ، بالكسر : له صُحْبَةٌ ، ولابنته خنساء وهي التي رَدَّتْ نِكَاحَهَا بِإِذْنِ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَتَزَوَّجَهَا أَبُو لُبَابَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

[الخاء مع الراء]

﴿ خرم ﴾ : (خَرِيَّ خِرَاءَةٌ) (٥) : تفوَّطَ ، من باب لبس .

(١) الحديث في النهاية « خدم » . (٢) أي للغناء . (٣) ع : « أو نواة تأخذها » . (٤) في الأصل : « رأس » ولكنها أحيطت بدائرة وصوبت في الهامش الأيسر إلى « طرف » . وكتب في الهامش الأيمن ما يلي : « قوله رأس الإبهام ، وفي الأصل : أن تضع طرف الإبهام على طرف السبابة ، وكأنه مضروب عليه بالقلم » . (٥) بكسر الخاء وفتحها في المصدر .

و (الخَرْبُ) واحد (الخُرُوء) مثل قَرَّهْ وقُرُوءٌ . وعن الجوهري : بالضم كجُنْدٍ وجُنُود ، والواو بعد الراء غلط .

﴿ خرب ﴾ : (خَرَاب) الأرض : فَسَادُهَا بِفَقْدِ الْعِيَارَةِ . ومنه : « شهادة الرجل جائزة ما لم يُضْرَبْ (١) حَدًّا » أو لم يُعْلَمَ مِنْهُ (خَرْبَةٌ) فِي دِينِهِ ، أَيْ عَيْبٌ وَفْسَادٌ ، وَالزَّاءُ وَالْيَاءُ تَصْحِيفٌ .

و (الخَرْبَةُ) بالضم : عُرُوءُ الْمَزَادَةِ ، وَمِنْهَا قَوْلُ الشَّافِعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « وَإِنْ كَانَ الْهَدْيُ شَاةً فَقَلَّيْدُهَا خَرْبَةٌ وَلَا تُشْعِرُهَا (٢) » .

و (الخَرْبُوب) نَبْتُ ، وَقِيلَ : شَجَرُ الْخَشْخَاشِ وَهُوَ الَّذِي تَشَاءُمُ بِهِ سُلَيْمَانُ عَلَيْهِ السَّلَامُ . و (الخَرْبُوب) (٣) لَفَةٌ .

﴿ خرب ﴾ : (الْخُرْبِيُّ) مَتَاعُ الْبَيْتِ . وَعِنْدَ الْفُقَهَاءِ : مَقْطُوعُ مَتَاعِهِ . وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَيْرٍ : أَعْطَاهُ مِنْ خُرْبِيِّ الْمَتَاعِ ، قَالَ : يَعْنِي بِهِ الشَّفَقَ (٤) مِنْهُ ، هَكَذَا جَاءَ مُوَصُولًا بِهِ (٥) وَهُوَ الرَّدِيُّ مِنَ الْأَشْيَاءِ . يُقَالُ : ثُوبٌ شَفَقٌ أَيْ رَدِيٌّ رَقِيقٌ .

﴿ خرج ﴾ : (الْخُرُوجُ) مَعْرُوفٌ ، وَبِاسْمِ الْفَاعِلَةِ مِنْهُ مَسْمًى (خَارِجَةٌ (٧٩/ب)) ابْنُ حُذَافَةَ (الْمَدَوِيُّ) رَاوِي حَدِيثِ الْوَرِّ ، صَحَابِيٌّ .

و (الْخَرَاجُ) مَا يَخْرُجُ مِنْ غَلَّةِ الْأَرْضِ أَوْ الْفُلَامِ ، وَمِنْهُ : « الْخَرَاجُ بِالضَّمِّ » أَيْ الْغَلَّةُ بِسَبَبِ أَنْ ضَمِنَتْهُ ثُمَّ سُمِّيَ مَا يَأْخُذُ السُّلْطَانُ خَرَاجًا فَيُقَالُ : أَدَّى فَلَانٌ (خَرَاجَ أَرْضِهِ) وَأَدَّى أَهْلُ الذِّمَّةِ (خَرَاجَ رُءُوسِهِمْ) يَعْنِي الْجِزْيَةَ .

(١) أَيْ يَعَاقِبُ بِحَرَمِ ارْتِكَابِهِ . (٢) ع : « الْمَزَادَةُ وَإِنْ كَانَ الْهَدْيُ شَاةً يَقْلِدُهَا خَرْبَةً وَلَا يُشْعِرُهَا » . (٣) بَضَمُ الْخَاءِ كَمَا نَصَّ عَلَيْهِ تَحْتَهَا فِي الْأَصْلِ . وَفِي عِشْرَةِ شَكْلِ الْخَاءِ بِالْفَتْحِ . (٤) يُقَالُ : ثُوبٌ شَفَقٌ (عَلَى الْوَصْفِ) أَيْ سَخِيفٌ رَدِيٌّ النَّسِجُ (الْأَسَاسُ) . (٥) أَيْ بِالْمَتَاعِ . وَفِي ع : « هَذَا » بَدَلُ « هَكَذَا » .

وعبدُ (مُخَرَّجٌ) وقد (خارجه) سيده : إذا اتفقا على ضريبة يردّها عليه عند انقضاء^(١) كل شهر .

و (الخُرَّاج) بالضم : البئر ، الواحدة (خُرَّاجة) وبئرٌ .
وقيل : هو كل ما يخرج على الجسد من دُمْلٍ ونحوه .

﴿ خرفج ﴾ : « ويكره^(٢) السراويل (المُخَرَّفَجَةُ) » : هي الواسعة التي تقع على ظهر القدم .

﴿ خرخر ﴾ : (الخَيْرَ اخْرِيْ) منسوب إلى (خَيْرَ اخْرَ)^(٣) بالفتح : من قرى بخاري .

﴿ خوص ﴾ : (خَرَصَ) النخل : خَزَرَ ما عليها (خَرَصاً) .
و (الخِرْصَ) بالكسر : المخروص .

﴿ خرط ﴾ : (اخْطَرَطَ) السيف : سلّه من غمده .

﴿ خرف ﴾ : « عائدُ المريض على (مَخَارِفَ) الجنة حتى يرجع » :
جمع (مَخْرَفٍ) وهو جنَى النخل ، وقيل : النخل والبستان .
ومنه حديث أبي قتادة : « فابتعتُ مَخْرَفًا فإنه لأوّلُ مالٍ تأثّلته » .
وقيل : الطريق . وتشهد^(٤) للأول الرواية الأخرى : « على خُرْفَةِ الجنة ،
وهي جناها ، وكذا (الخُرَافَةُ) وحقيقتها ما اختُرفَ منها .

ومنه^(٥) (الخُرَافَاتُ) : الأحاديث^(٦) المستملحة ، ومثلها
الفُكَاهة من الفاكهة ، وبها سمي (خُرَافَةُ) : رجلٌ استهوته الجن كما

(١) في ع : « رأس » وصححت فوقها إلى « انقضاء » . (٢) ع : تكرر . (٣) ذكر
ياقوت قريتين من قرى بخاري إحداهما (خيزاخزا) « بفتح أوله وبعد الألف خاء مضمومة
وزاين » ينسب إليها أبو محمد الخيزاخزي مفتي بخاري ، والثانية (خراجري) ينسب إليها
جماعة من الفقهاء من أصحاب أبي حفص الكبير (!!) . وفي ط : الخراخري ، ثم : خراخر .
(٤) ع ، ط : ويشهد . (٥) من ع . ط . (٦) ع ، ط : للأحاديث .

تَزَعُمُ الْعَرَبُ فَلَمَّا رَجَعَ أَخْبَرَ بِمَا نَالَ مِنْهَا فَكَذَّبُوهُ حَتَّى قَالُوا لِمَا لَا يُمْكِنُ (١) :
« حَدِيثٌ خُرَافَةٌ » (٢) .

وعن النبي عليه السلام أنه قال « وَخُرَافَةٌ حَقٌّ » يعني ما يحدِّثُ
(١/٨٠) به عن الجن . وفي شرح الحَلَوَائِي : اسم المفقود (خُرَافَةٌ) يعني
في حديث ابن أبي ليلى ، وهو بعيد لأنه كان في عهد عمر رضي الله
عنه ، و (خُرَافَةٌ) كان في عهد النبي عليه السلام .

و (الخريف) أحد فصول السنة ، سمي بذلك لأنه يُخْتَرَفُ (٣)
فيه الثمار ، ثم أُريدَ به السنة كُلُّهَا في قوله : « من صام يوماً في سبيل
الله باعده الله من النار أربعين خريفاً ، أو سبعين » أي مسافة هذه المدة .

وهذا هو التأويل في حديث ابن مسعود : « يُدْفَعُ الْقَاضِي فِي
مَهْوَاةٍ (٤) سبعين خريفاً » أي : في هُوَّةٍ عميقة مقدار عمقها (٥)
مسيرة هذا المقدار ، ولا يُراد حقيقة الأربعين [أو السبعين] (٦) وإنما
يراد المبالغة على عادة العرب ، ويجوز أن تُراد .

﴿ خرق ﴾ : (الخرق) : مصدر (خرق) الثوب والخلف ونحوها ،
من باب ضَرَبَ ، ثم سمي به الثقب ، ولذا جُمِعَ فُقِيلَ (خُروِق)
وإنما وحَّده في قوله : « فَأَثَارُ الْأَشْيَاءِ فِي خَرْقٍ فِيهِ » نظراً إلى الأصل (٧) .
ومثله : « وَيُجْمَعُ الْخَرْقُ فِي خَفٍّ وَاحِدٍ » .

و (المتخارق) المعتادة في البدن : مثل الفم والأنف والأذن
والدبر ونحوها ، جمع (مَخْرَق) وإن لم نسمعه .

(١) ع : أخبر بما رأى فكذبوه حتى قالوا لما لم يكن . (٢) يجمع الأمثال ١/١٩٥ .
(٣) أي يقطع ، وفي ع : تخترب . (٤) بكسر آخره مضافاً إلى « سبعين » . وفي ع
بالكسر منوناً . (٥) في الأصل وحده « سعتها » وصوبت في الهامش إلى « عمقها »
(٦) من ع . (٧) أي الصدر ، والمصدر لا يجمع في الأصل .

و (خَرَقَ) المفازة : قطعها حتى بلغ أقصاها . و (اخْتَرَقَا) : مرَّ فيها عَرَضاً على غير طريقٍ . ومنه : « لا تَخْتَرِقِ المسجد » أي لا تجملهُ طريقاً . و (اخْتَرَقَ) الحِجْرَ : دخل في جوفه ولم يَطُفْ حول الحَظِيم .

و (اخْتَرَقَ) بالضم : خلاف الرَقَق ، ورجل (أَخْرَقَ) : أي أحمق ، وامرأة (١) (خَرَقَا) ، وبها سميت إحدى مسائل الجَدِّ (٢) : (الخرقاء) لكثرة اختلاف الصحابة فيها وهي الحِجَابِيَّة (٣) .
وأما (الخرقاء) من الشاء للمثقوبة الأذن فذلك من الأول (٤) .

﴿ خريق ﴾ (٨٠/ب) : (الخِرْباق) اسم ذي الدين .

﴿ خرنق ﴾ : (خَرْيَنِق) على لفظ تصغير ولد الأرنب (٥) : أختُ عمرانَ بن الحُصَيْن ، يَروي عنها عبد الملك بن عُبَيْد في السِّير .
﴿ خرگاه ﴾ : (الخَرَّكَاهُ) بالفارسية : القُبَّة التركِيَّة ، ويقال في تعريبها : خَرَقَاهةٌ .

[الخاء مع الزاي]

﴿ خزر ﴾ : في حديث المفقود : « أَكَلْتُ خَزِيراً (٦) » : (الخَزِيرَة) مَرَقَة تُطْبَخ بما يُصَفَّى به (٧) من بِلالة النُخالة تسميهِ الفرس مَبْثُوسَبَا (٨) .

و (الخَزَر) ضيق العين وصِغَرها من (الخنزير) . و (الخنَزير)

(١) ع : والمرأة . (٢) سقطت كلمة « الجد » من ع . (٣) وتسمى الثلثة أو العثانية . وقد سبق ذكرها في « ثلث » . (٤) أي من الحرق . (٥) ويدعى الحرق بكسر الخاء والنون . (٦) ط : خزيرة . (٧) سقطت كلمة « به » من ع . (٨) بفتح السين الأولى وسكون الثانية . وفي ع شكلت الثانية بالفتح .

عُثِدَ فِي الرِّقَّةِ فِي الْأَجْزَاءِ الرِّخْوَةِ كَالْإِبْطِ ، لَكِنْ وَقَّعَهَا فِي الرِّقَّةِ أَكْثَرَ .
(الْخَيْزَرَانَةُ) بِالْكَسْرِ : جَمْعُ (خَيْزَرَان) فَارِسِيٌّ ، وَهُوَ مَا يُجْعَلُ فِيهِ الْفُتَّاعُ وَيُحْمَلُ عَلَى الْمَاتِيْقِ .

﴿ خَزَز ﴾ : (الْخَزَزُ) اسْمُ دَابَّةٍ ، ثُمَّ سَمِيَ الثَّوْبُ الْمَتَّخِذُ مِنْ وَبَرِهِ (خَزَزًا) .

﴿ خَزَق ﴾ : فِي حَدِيثِ النَّخْعِيِّ : « إِذَا (خَزَقَ) الْمِعْرَاضُ فَكُلُّهُ ، أَيْ نَفَذَ . يُقَالُ : سَهْمٌ (خَازِقٌ) أَيْ مُقَرَّطِسٌ نَافِذٌ ، وَالْمِعْرَاضُ : السَّهْمُ الَّذِي لَا رِيشَ عَلَيْهِ يَحْضِي عَرَضًا فَيَصِيبُ بَعْرَضَ الْعُودِ لَا بِحَدِّهِ .

وَفِي حَدِيثِ عَدِيِّ (١) أَنَّهُ قَالَ [لِلنَّبِيِّ] (٢) عَلَيْهِ السَّلَامُ : « أُرْمِي (٣) بِالْمِعْرَاضِ فَيَخْزِقُ » . قَالَ : « إِنَّ (خَزَقَ) فَكُلُّهُ وَإِنْ أَصَابَ بَعْرَضَهُ فَلَا تَأْكُلُ » .

وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ : « مَا (خَزَقْتُمْ) فَكُلُّوهُ إِذَا ذَكَرْتُمْ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ » . وَالسِّينُ لَفَةً (٤) وَالرَّاءُ تَصْغِيفٌ .

وَعَنِ الْحَسَنِ : « لَا تَأْكُلْ مِنْ صَيْدِ الْمِعْرَاضِ إِلَّا أَنْ (يَخْزِقَ) » .

﴿ خَزَم ﴾ : (خَزَمَ) الْبَعِيرَ : ثَقَبَ أَنْفَهُ (لِلخِزَامَةِ) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ ، وَكُلُّ مُنْقُوبٍ (مَخْزُومٌ) . وَمِنْهُ قَوْلُهُ فِي كِتَابِ الْقَاضِي إِلَى الْقَاضِي : « يَخْزِمُهُ وَيَخْتِمُهُ » لِأَنَّ ذَلِكَ الْكِتَابَ يُثَقَبُ لِلْسَّيْحَاءِ (٥) ثُمَّ يُخْتَمُ . وَ(كِتَابُ مَخْزُومٍ) ، وَالْحَاءُ - مِنَ الْخَزْمِ بِمَعْنَى الشَّدِّ - (١/٨١) تَصْغِيفٌ .

(١) يَعْنِي عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ . (٢) مِنْ ع ، ط . وَبَعْدَهَا فِي ع صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ . (٣) ع : إِنْ أُرْمِي ، (٤) يَعْنِي خَسَقَ . (٥) أَيْ مِنْ أَجْلِ السَّحَابَةِ ، وَهِيَ مَا يَشْدُ بِهِ الْكِتَابُ ، وَمِثْلُهَا السَّحَابَةُ بِكَسْرِ السِّينِ أَيْضًا ، وَالسَّحَابَةُ « بَفَتْحِ السِّينِ » .

وباسم الفاعل منه يُكنى (١) أبو خازم القاضي ، وهو عبد الحميد
ابن عبد العزيز قاضي بغداد .

﴿ خزي ﴾ : في حديث الشعبي : « ووقعنا (٢) في (خَزِيَّةٍ)
لم نكن فيها برّرةً أتقيا » ، هي الخَصْلَةُ التي (يَخْزِي) فيها الإنسان ،
أي يَذِلُّ : من (الخِزْي) ، أو يَسْتَحْيِي : من (الخِزَايَة) .

[الخاء مع السين]

﴿ خسرو ﴾ : إناء (خُسْرَوَانِي) : منسوب إلى (خُسْرَو) (٣)
ملكٍ من ملوك العجم .

﴿ خمس ﴾ : (خَسَائِس) الأشياء : مُحَقَّرَاتُهَا ، جمع (خَسِيسَة)
تأنث (خَسِيس) . و (أَحْسَهُ) و (خَسَّهُ) : جعله (خَسِيساً) .

﴿ خسف ﴾ : (خَسَفَت) الشمسُ وكَسَفَت بمعنى [واحد] (٤) .
وفي حديث أسماء بنت أبي بكر : « أتيتُ عائشةَ حين خَسَفَتِ الشمسُ »
فإذا الناس قيام يصلّون « الحديث .

وقوله : « ولو اشترى بئراً (فانخسفت) أو انهدمت » : أي ذهبت .
في الأرض بطيّها من الحجارة أو الخشب ، وهو فوق الانهدام ، من .
قولهم : (انخسفت الأرض) إذا ساخت بما عليها . و (خَسَفَهَا الله) .

و (خَسَفَتِ العينُ) و (انخسفت) : غابت حَدَقَتُهَا في الرأس ،
وهي (خَامِيفَة) و (خَسِيفَة) . وعن محمد رحمه الله : « لا قِصَاصُ في
العين القائمة وإن رضي أن تُخَسَفَ ولا تُقْلَعَ » .

(١) ع : كني . (٢) ع : وقعنا . (٣) بفتح الراء والواو كما في الأصل . وفي ع .
سكنت الواو . (٤) من ع ، ط .

وأما قوله في الأذُن : « إذا يَمِست أو انخسفت » فهو تحريف « استخسفت » وقد سبق (١) . وأما (انخسست) فإن كان محفوظاً فمعناه انقبضت وانزوت . وهو - وإن كان التركيب دالاً على التأخر - صحيح ، لأن الجلد الرطب إذا يس تقبّض وتقلّص ، وإذا تقبّض تأخر .

[الخلاء مع الشين]

﴿ خشب ﴾ : (ذو خُسْبٍ) بضمين : جبل ، في (نخ) . [نخس] .

﴿ خشك ﴾ : (الخُسْكَنَانَجُ) السُّكْرِي (٢) .

﴿ خُشمر ﴾ : (خُشْمُرَان) قرية بخاري .

﴿ خشش ﴾ : في حديث عمر رضي الله عنه : (٨١/ب) « رميت طَبِيّاً وأنا مُحْرِمٌ فأصبتُ (خُشْشَاءً) » : هي العظم الناتئ حول الأذُن .

﴿ خشف ﴾ : في حديثه (٣) عليه السلام لبلال : « فسمعت (خَشْفَةً) من أمامي فإذا أنت » : هي الصوت ليس بالشديد ، ويروى « خَشْخَشَةً » وهي حركة فيها صوت .

و (الخِشْف) : ولد الظبية وبه سمي خِشْفُ بن مالك ، عن ابن مسعود في الديات (٤) .

(١) في مادة « حشف » . وانظر مادة « خنس » . (٢) الذي في المغرب وشفاء الغليل : « الخسكان » بغير جيم في آخره . وهو - كما في المعجم الوسيط - خبزة تصنع من خالص دقيق الحنطة ، وقملاً بالسكر واللوز ، أو الفستق ، وتقلّى . (٣) ع : في حديث النبي . (٤) قوله : « في الديات » جاء في الأصل أول المادة التالية . وأثبتناه هنا متابعة ل : ع ، ط .

﴿ خشم ﴾ : (الخشم) دائم يكون في الأنف يتغير (١) منه رائحته ،
عن الزجاج ، من باب لبس .

وفي التكملة : رجل (أخشم) أي مُتَّين (الخيشوم) وقيل :
(الأخشم) الذي لا يجد رائحة طيب أو نتن ، عن الأزهري (٢)
وغيره ، وهو المراد بقول الفقهاء : « الأخشم كالشام في وجوب الدية » .
﴿ خشم ﴾ : (علي بن خشم) بفتح الخاء (٣) : نشأ في عهد
أبي يوسف .

[الخاء مع الصاد]

﴿ خصر ﴾ : « نهى عن (التخصر) في الصلاة » . وروي « أن
يُصَلِّي الرجل (مختَصِراً) أو (متخصِّراً) » . (التخصر) و (الاختصار)
وضع اليد على (الخصر) وهو المستدق (٤) فوق الورك أو على
(الخاصرة) وهي (٥) ما فوق الطفطفة (٦) والشراسيف . ومنه قوله
عليه السلام : « الاختصار في الصلاة راحة أهل النار » . معناه أن هذا
فعل اليهود في صلاتهم وهم أهل النار لا أن لهم راحة فيها .

وقيل : (التخصر) أخذ مِخْصَرة أو عصاً باليد يتكئ عليها .
ومنه قوله عليه السلام لابن أنيس وقد أعطاه (٧) عصاً : « تَخَصَّرَ بها فإن
المتَخَصِّرِينَ في الجنة قليل » ، ولقب بذلك فقيل : « عبدُ الله المتَخَصِّرُ
في الجنة » ، ومن روى « المختَصِر » فقد حرف .

وقوله : « نهى عن (اختصار) السجدة » : قال الأزهري (٨) :

(١) ع : تنغير . (٢) التهذيب ٩٤/٧ . (٣) قوله : « بفتح الخاء » ذكر في ع
بعد قوله : « أبي يوسف » الآتي . (٤) أي الدقيق . (٥) ع ، ط : وهو .
(٦) بفتح الطامين ، ويجوز كسرهما معاً . (٧) أي أعطاه النبي . (٨) التهذيب ١٢٩/٧ .

هو على ضربين : « الأول » (١) أن يختصر الآية التي فيها السجود فيسجد بها . (١/٢٢) و « الثاني » : أن يقرأ السورة فإذا انتهى إلى السجدة جاوزها ولم يسجد لها ، وهذا أصح .

وأما « المتخصرون في الصلاة على وجوههم النور » فهم الذين يتهجّدون فإذا تمعوا وضعوا أيديهم على خواصرهم . وقيل : المتمدنون على أعمالهم يوم القيامة .

﴿ خصص ﴾ : (الخصاصة) الفقر والضيق ، من (خصاصات المنخل) أي ثقبه . ومنها (٢) قوله :

(وإذا تُصيّك خصاصة فتجمّل) (٣) .

أي فتصبر ، من الجمال : الصبر .

و (الخُصُوصِيَّة) بالفتح : الخُصوص (٤) ، وقد روي فيه (٥) الضم . و (الخُصْ) بيتٌ من قصب .

﴿ خصف ﴾ : في الحديث : « فتردّي في بئرٍ » (٦) عليها (خصفة) : هي جُلّة النمر (٧) وتصفيرها سمي والدُّ يزيد بن (خُصَيْفَة) .

وفرَسٌ (أخصفُ) : جنبُّه أبيض . وتصفيره على الترخيم

(١) التهذيب : « على وجهين أحدهما أن » ع : « على وجهين أن » ط : « على وجهين الأول أن » . (٢) ع : « المنخل ومنه » . (٣) من شواهد النحويين على أن « إذا » تجزم في الشعر . وصدّره :

(استغن ما أغناك ربك بالغنى)

وهو لعبد قيس البرجي من الأصبعية ٨٧ والمفضلية ١١٦ ونسبه المرتضى في أماليه ٣٨٣/١ إلى حارثة بن بدر الغداني ، وانظر طلبة الطلبة ٥٨ . (٤) أي الانفراد وقطع الشركة . (٥) ع ، ط : فيها . (٦) ع : من بئر . (٧) الجلة : التي يكثر فيها النمر .

سمي (خُصِيف) بن عبد الرحمن ، أبو عَوْن ، عن سعيد بن جبَر ،
وعنه : الثوريّ وخُصِيف بن زياد بن أبي مریم ، في القسامة .

﴿ خصم ﴾ : (خاصته ، غصمته أخصمه) بالضم : غلبته في
الخصومة . ومنه : « وَمَنْ كُنْتُ خَصْمَهُ خَصَمْتُهُ » . وقول ابن
عباس : « أَمَا إِنِّي لَوْ خَصَمْتُكُمْ لَخَصَمْتُكُمْ » ، يعني قوله [تعالى] (١) :
« وَحَمَلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا » : أي مدّة حملِه وفِصَالِه . وقوله
تعالى (٢) : « وَفِصَالُهُ فِي عَامَيْنِ » : أي في انقضاء عامَيْن .

﴿ خصي ﴾ : (الخُصِيّة) (٣) واحدة (الخُصَى) ، وتثنيتها
(خُصَيَّان) بغير تاء ، وقد جاء : (خُصَيَّان) .
و (خِصَاء) نَزَعَ خُصِيَّيه (يَخْصِيهِ خِصَاءً) على فِعَال .
و (الإِخْصَاء) في معناه خطأ .

وأما (الخُصْيُ) - كما جاء في حديث الشعبي على فَعَل - فقياسٌ
وإن لم نسمعه . والمفعول (خَصِيٌّ) على فَعِيلٍ والجمع (خِصَيَّان) .

[الخاء مع الضاد]

﴿ خضر ﴾ : (الخَضِرَات) بفتح الخاء لا غير : الفَوَاكِهُ
(٨٢/ب) كالنِّفَاح والكَمَثَرَى وغيرها ، أو البقول كالكَرْثَات والكَرْقَس
والسَّنَدَاب (٤) ونحوها . وقد يُقام مقامها (الخُضْرُ) .

قال الكرخي : ليس في (الخُضَرِ) شيء جمع (خُضْرَة) وهي
في الأصل لون الأخضر فسمي به ، ولذا جُمع .

(١) من ع . والآية رقم « ١٥ » من سورة الأحقاف . (٢) ع : « وقوله سبحانه » .
والآية رقمها « ١٤ » من سورة لقمان . (٣) بضم الخاء ، وربما كسرت . (٤) جنس
نباتات طيبة من الفصيلة السذابية .

وفي الرسالة اليوسفية عن علي رضي الله عنه : ليس في الخُضْر زكاةٌ : البَقْل والقثاء والخيار والمباطح^(١) وكل شيء ليس له أصل . وعن موسى بن طلحة مثله .

و (المخاضرة) بيع الثمار خضراً لما يند صلاحها . وفي حديث أبي حذرد : « سمعت رجلاً يصرخ (يا خضيراه) فتفاءلت وقلت لأصيصين خيراً ، كانه نادى رجلاً اسمه (خضير) على طريقة النذبة كما يفعل التلطف ، وإنما تفاءل بذلك لأنه من (الخضرة) وهي من أسباب الخصب الذي هو مادة الخير . ومنه : « من خضير له من (٢) شيء فليدزمه » أي بورك (٣) له . وروى « يا خضيره » و « يا خضيراه » والأول أصح .

[الخاء مع الطاء]

﴿ خطأ ﴾ : [في] حديث ابن عباس : « خطأ الله نوهاء ، ألا طلقت نفسها » (٤) أي جعله خطأ لا يصيبها مطرؤه (٥) ، وهو دعاء عليها إنكاراً لفعلها . ويقال لمن طلب حاجة فلم ينجح : « أخطأ نوءك » (٦) .

ويروى « خطئي » بالالف اللينة من (الخطيطة) وهي الأرض [التي] (٧) لم تمطر بين أرضين مطورتين . وأصله « خطط » فقلت الطاء الثالثة ياء كما في « التطنئي » و « أمليت الكتاب » . فأما « خط » فلم يصح . و « النوء » : واحد الأنواء ، وهي منازل القمر ، وتسمى

(١) ع : « والبطيخ » . والمباطح : جمع مبطخة . (٢) كتب تحتها في الأصل : « في » وفي ع ، ط : « في » بدل « من » . (٣) ع : أي من بورك له . (٤) قال ابن عباس ذلك لما سئل عن رجل جعل أمر امرأته بيدها « النهاية ٤٥/٢ » . (٥) ع : قطره . (٦) جمع الأمثال ٢٤٧/١ . (٧) من ط وحدها .

نُجومَ المطر ، وتحقيق ذلك في شرحنا للمقامات (١) .

﴿ خطب ﴾ : (الأخطب) الصُرْدُ (٢) ، وقيل (١/٨٣) الشَّقِيرُاق . وأما قوله فيما لادمَ له من الحشرات : « الصَّرَّارُ الأخطب » فهو دُويَّةٌ خضراء أطول من الجراد لها أرجل متَّة ، ويقال لها بالفارسية شش بابه ، وسبوشِكَنك (٣) . « والصَّرَّار » هو الجُدُجُد ، وهو أكبر من الجُنْدَب ويقال له صرَّار الليل ، وبعضهم يسميه الصدى . و (الخطاييَّة) : طائفة من الرافضة نُسبوا إلى أبي الخطَّاب محمد بن أبي وهب الأجدع . قال صاحب المقالات : وهم كانوا يدينون بشهادة الزور لمُوافقيهم . وعن القُتَيْبِي كذلك ، ويقال إنما يُرَدُّ (٤) شهادة الخطَّابي لأنه يشهد للدُّعي إذا حلف عنده فتمكَّنُ «شبهة» الكذب .

﴿ خطر ﴾ : (الخطر) : الإشراف على الهلاك . ومنه : الخطرُ ، لِمَا يَتَرَاهُنَّ عَلَيْهِ .

و (خَطَر) البعيرُ بذَنَبه : حرَّكه (خَطَرًا وَخَطَرَانًا) من باب ضرب .

و (خطر) بِيَالِه أَمْرٌ ، وعلى بَالِه ، (خَطُورًا) من باب طلب . وقوله في الواقعات : « الخطران » بالبال ، تحريف .

﴿ خطط ﴾ : (الخِطَّة) : المكان المَخْطَطُ لبناء دارٍ وغير ذلك من الممارات . وقولهم (مسجدُ الخِطَّة) : يراد به ما خَطَّه الإمام حين فتح البلدة وقسمها بين الفانمين .

(١) للطبرزي شرح على مقامات الحريري اسمه الايضاح . (٢) الصرد : طائر أبيض البطن . (٣) الكاف في آخر الكلمة ساكنة في الأصل ومفتوحة في ع . (٤) بالياء والفاء معاً في أول الفل ، كما في الأصل . ع : ترد .

و (الخَطَم) في حديث أنس بن سيرين ، في الصلاة في السفينة ، موضعٌ قريب من الكوفة [وموضع باليامة إليه تنسب الرماح الخطية . وعن ابن دريد : سيف البحرين وعمان وقيل : كل سيف خط (١) .

﴿ خطف ﴾ : (الخُطَاف) : طائر معروف . وروي : « نهى عن كل خَطَفة ونَهْبة » : هي المرة من (خَطِيفَ) الشيء بمعنى (٢) (اختطفه) إذا استلبه بسرعة ، فسمي به (المخطوف) والمراد النهي عن صيد كل جرح يختطف الصيد ويذهب به ولا يُمسكه على صاحبه (٨٣/ب) وقيل : أراد ما يخطفه (٣) بمخلبه كالبلازي ، وأراد « بذى النهْبة » ما ينتهب بنايه كالقهد ونحوه .

والمحفوظ ، والذي (٤) هو المثبت في الأصول : « نهى عن الخطْفة » وهي ما اختطفه الذئب من أعضاء الشاة وهي حيّة ، أو اختطفه الكلب من أعضاء الصيد من لحم أو غيره (٥) وهو حيّ ، لأن ما أبين من الحي فهو ميتة .

ومن روى « الخطْفة والنَهْبة » ، على فعلةٍ بالتحريك جمعي « خاطف » و « ناهب » فقد أخطأ في الرواية .

﴿ خطل ﴾ : (الأخطل) الذي في أذنيه طول واسترخاء .

﴿ خطم ﴾ : (الخِطَام) : جبل يُجعل في عنق البعير ويثبت في (خَطْمه) أي أنفيه . وفي حديث علي رضي الله عنه : « تصدَّقْ بِجِلَالِهَا وَخَطْمِهَا » على الجمع وهو الصواب رواية .

و (الخَطْمِي) منسوب إلى (خَطْمَة) بفتح الخاء : قبيلة من

(١) ما بين مربعين من ع . وهو مثبت في هامش الأصل وفيه : « تنسب إليه »
و « أبي دريد » تحريف . (٢) ع : يعني . (٣) ع : ط : ما يخطف .
(٤) ع : الذي . (٥) ع : وغيره .

الأنصار ، وهو يزيد بن زيد بن حصن الخطمي^١ .

[الخاء مع الفاء]

﴿ خفر ﴾ : (خَفَرَ) بالعهد : وفى به (خِفارة) من باب ضرب . و (أَخْفَرَهُ) نَقَضَهُ (إِخْفاراً) ، الهزمة للسلب .

﴿ خفس ﴾ : (الْخُنْفُسَاء) : بالضم دُويبة سوداء تكون في أصول الحيطان . وثلاث (خُنْفُسَاوات) والكثير (الْخُنْفَاسِ) ولا يقال (خُنْفُسَاءة) وقيل : هي لغة ، [وبالفتح : القصير]^(١) .

﴿ خفض ﴾ : (الْخَفْضُ) للجارية كالختن للسلام . وجارية (مخفوضة) : مختونة .

﴿ خفف ﴾ : في الحديث : « لَا سَبَقَ^(٢) إِلَّا فِي (خُفٍّ) » أو حافر ، يعني الإبل والخيول . وقوله : « يُحْمَى مِنَ الْأَرَاكِ مَا لَمْ تَنْلُهُ أَخْفَافُ الْإِبِلِ » يعني أن الإبل تأكل مُنتَهَى رُؤُوسِهَا وَيُحْمَى مَا فَوْقَهَا^(٣) .

﴿ خفق ﴾ : (خَفِقَ) النعال : صوتها ، من (خَفَقَهُ) إذا ضربه (بِالْخَفَقَةِ) ، وهو كل شيء عريض ، أو (بِالْخَفَقَةِ) وهي الدرسة . ومنه قوله : « الْخَفِقُ يوجب الجَنَابَةَ » (١/٨٤) يعني الإيلاج ، وعن الأزهري أنه من (خفق النجم) إذا غاب^(٤) . ومنه (الخافقان) للمشرق والمغرب .

(١) من ع . هذا وقد أخرج ترجمة (خفس) كلها في الأصلين إلى ما بعد (خفض) . فتابعنا ط في تهذيبها وهو الصواب . (٢) بفتح الباء وسكونها معاً ، كما في الأصل . (٣) أي مَادُونَهَا ، وكتب تحتها في الأصل : « فوقه » وفي ع ، ط : فوقه . (٤) انظر التهذيب ٣٧/٧ .

و (أَخْفَقَ) الغازي لم يَغْنَمْ ^(١) . و (خَفَقَ) نَعَسَ . ومنه حديث ابن عباس : « وَجَبَ الوضوءُ على كل نائم إلاَّ من خَفَقَ برأسه خَفَقَةً أو خَفَقَتَيْنِ » .

﴿ خفي ﴾ : (الخَفَاءُ) من الأضداد ، يقال (خَفِيَ عليه) الأمر إذا استتر ، و (خَفِيَ له) إذا ظهر ، ومنه قول محمد رحمه الله : « فأصابوا ، يعني المسلمين ، غنائم فَخَفِيَ لهم أن يذهبوا بها ويكتموها أهل الشرك » أي ظهر . وكذا قوله : « فأصاب القوم كلَّهم غنائم فأخذها المسلمون فَخَفِيَ لهم أن يُخرجوها إلى دار الإسلام » .

ولمَّا يقال ذلك فيما يَظهر عن خفاء أو عن جهة خفية .

[الخاء مع القاف]

﴿ خَقَّ ﴾ : « في أخقيق » : في (وق) . [وقص]

[الخاء مع اللام]

﴿ خَلَبَ ﴾ : في الحديث : « نَهَى عن كل ذي (مِخْلَب) » أي عن أكله . و (المِخْلَب) للطائر كالظفر للانسان ، والمراد به مِخْلَبٌ هو سلاح ، وهو مِفْعَلٌ من (الخَلَب) وهو مَرْقُ الجِلْد بالناب وابتزاعه .

قال الليث : والسَّبْعُ (يَخْلِبُ) الفريسة : إذا شَقَّ جلدَها بنابه أو فَعَلَهُ الجارحة ^(٢) بِمِخْلَبِهِ . ومنه (المِخْلَب) : المنجل بلا أسنان . قال ابن فارس ^(٣) : هذا التركيب يدلُّ على الإمالة لأن الطائر

(١) ع : إذا لم يغنم . (٢) كذا في النسخ . وكتب في هامش الأصل : الجارح .
(٣) مقاييس اللغة ٢/٢٠٥ .

يَخْلِبُ^(١) به الشيء إلى نفسه . ثم قال : ومن الباب : الخِلاَبَةُ ، الخِدَاعُ . يقال (خَلَبَهُ بِمَنْطِقِهِ) إذا أَمَالَ قَلْبَهُ بِالْطُفِّ الْقَوْلَ ، من باب طلب ، والأول من [باب]^(٢) ضرب وقيل هُما من كلا البابين .

﴿ خَلَج ﴾ : (الْمُخَالَجَةُ) والمنازعة بمعنى . ومنه : « علمت أن بعضكم خَالَجُنِيهَا »^(٣) ، يعني سورة « سُبْحِ اسم ربك » . ويُرْوَى : « مالي أَفْزَعَ الْقُرْآنَ » ؟ وأما « في القرآن » أو « في القراءة » فغير مسموع . وفي كتاب عمر رضي الله عنه : « الفهم الفهم عندما يَتَخَالَجُ في صدرك »^(٤) أي يَخْدِشُ وَيَقَعُ . ويُرْوَى « يَخْتَلِجُ » أي يضطرب (٨٤/ب) ، من (اختلاج) الأعضاء . ويُرْوَى « يَتَخَلَّجُ » من (تَخَلَّجَ الجُنُون) وهو تمايلُه في الشيء . ويُرْوَى « يَتَلَجَّلُجُ » أي يتردد ، والأول هو الصحيح .

﴿ خَلَد ﴾ : (التَّخْلِيدُ) تفعيل من (اخلُود) . وباسم المفعول سمي والد (مَسْلَمَةُ بْنُ مَخْلَدٍ) في السَّيَر . (خَلَادٌ) في (سي) . [ميب] . و (مُخَلَّدٌ) في (سل)^(٥) .

﴿ خَلَس ﴾ : (الْخَلْسُ) أَخَذَ الشيءَ من ظاهره بسرعة ، وبتصغيره . سمي والد عِيَّاشُ بْنُ (خَلِيسٍ) . والحاء مع الباء أو الياء^(٦) تصحيف .

(١) في المقاييس : « يَخْلِبُ » . وسقطت كلمة « به » من ع . (٢) من ط . (٣) كلمة « هاه » في « خَالَجُنِيهَا » كناية عن سورة « سُبْحِ اسم ربك » فات التي عليه السلام قرأ في تلك الصلاة تلك السورة . (هاشم الأصيل) . (٤) من رسالة عمر بن الخطاب في القضاء إلى أبي موسى الأشعري . انظرها في اليان والتبيين ٤١/٢ ، ٤٨ ، والكمال ١٤/١ وانظر طلبه الطلبة ١٣٠ . (٥) لم يرد في هذا الباب شيء . ويبدو أنه كان سيذكره في (سلم) . (٦) ع : الياء أو الباء .

و (الخُلُوسة) المرة . و (الخُلُوسة) بالفم ما يُخلَس . ومنها :
« لا قَطْع في الخُلُوسة » . وقوله عليه السلام : « تلك خُلُوسة يَخْتَلِسها
الشيطان » إن صحَّت روايتها كانت بمعنى الخُلُوسة .

وشعر^(١) (مُخْلِسٌ) و (خَلِيس) : غلب بياضه ، كأنه اختلَس
السواد^(٢) : وتشديد اللام خطأ^(٣) .

﴿ خلص ﴾ : (الخُلُوص) الصفاء ، ويستعار للوصول . ومنه
قوله : « والندير العظيم الذي (لا يَخْلُص) بعضه إلى بعض » .
و (خَلَصَتْ) الرَمِيَّةُ إلى اللحم . وفي حديث ابن المسيَّب في
يوم الأحزاب : « حتى خلَصَ الكَرْبُ إلى كل امرئ » أي وصل
وأصاب .

و (التخليص) التصفية ، ومنه : « استأجره ليخلِّص له ثرابَ
المعدن » .

﴿ خلط ﴾ : (المخالطة) مصدر (خالط) الماء الابن : إذا مازجه ،
ويستعار للجتماع . ومنه قوله في الصائم : « فخالط فَبقي » وخالطه في أمر .
ومنه (خالطه) شاركه ، وهو (خَلِيطه) في التجارة وفي الغنم ،
وهم (خُلُطاؤُهُ) ، وبينها (خُلُطة) أي شركة .

وقوله في الشُّقْمَة : و (الخليط) أحق من الشريك ، والشريك
أحق من الجار ، والجار أحق من غيره ، أراد به مَنْ شارك في نفس
البيع ، وبالشريك الشريك في (١/٨٥) حقوقه ، وبالجار الملازقَ
المجاور^(٣) مطلقاً .

(١) برفع السواد وبناء الفعل قبله للجهول ، ويجوز نصبه على المفعولية وبناء الفعل
للمعلوم كما في الأصل أيضاً ، وجاء على الثاني في ع . (٢) أي في « مجلس » . (٣) ع :
ط : لا المجاور . وقوله « الملازق » : في ع ، ط وهامش الأصل : الملاصق .

ومثله قول محمد رحمه الله في الكتاب : « ولو قال لشريكه أو خليفته ، . وقيل : أراد به ههنا مَنْ بينك وبينه أخذ وإعطاء ومداينات ، ولم يُرد الشريك . »

وفي أشربة « المجرد »^(١) : (الخليلطان) الزبيب والتمر ، أو التمر والبُسْر إذا أنضجته النار . وفي الأجناس : « الخليلطان : اسم لتمرٍ وعنبٍ يُخلطان ثم يُطبخان جميعاً » .

وأما الحديث : « لا خِلَاطَ ولا وِرَاطَ » فهو أن يخالط صاحب الثمانين صاحب الأربعين [في الفهم]^(٢) ، وفيهما شاقان حالة التفرسق لتؤخذ واحدة . والوراط : أن يكون له أربعون فيعطيه صاحبه نصفها لئلا يأخذ المصدق شيئاً .

﴿ خلع ﴾ : (خلع) الملبوس : نزعُه^(٣) . يقال (خلع ثوبه) عن بدنه و (خلع نعله) عن رجله . وقوله : « يُخلع الميت لأجل الأئمة » أي يُنزع عنه الكفن .

و (خالعت) المرأة زوجها و (اختلعت منه) : إذا افتدت منه بمالها ، فإذا أجابها إلى ذلك فطلقها قيل : (خلعتها) . والاسم (الخُلْع) بالضم : وإنما قيل ذلك لأن كلاًّ منهما لباس صاحبه فإذا فعلا ذلك فكأنهما^(٤) نزعنا لباسهما .

ويقال : (خلع) الفرس عذاره إذا ألقاه فهام على وجهه .

(١) كتاب المجرد : في فروع الحنفية ألفه إسماعيل بن الحسين البيهقي « - ٤٠٢ هـ » كان إمام وقته في الفقه . (٢) زيادة من الفائق ١٦/١ . ومما قاله ابن الأثير ٦٢/٢ : « والمراد به أن يخلط الرجل إبله بابل غيره . أو بقره أو غنمه ليمنع حق الله منها ويخس المصدق فيما يجب له » والمصدق : جامع الصدقة . (٣) الخلع والنزع مصدران أضيف أولهما إلى الملبوس . وجعلا فعلين في ع مع نصب الملبوس : (٤) في الأصل : « كأنهما » والتصويب من ع ، ط .

ومنه : فلان (خَلِيعٌ) أي شاطر - ويان أصله في المغرب - قد أعيا أهله خُبْنًا وعدًا على الناس كأنه (١) خَلَعَ عِذارَه ورسَنَه ، أو لأن أهله خلعوه وتبرؤوا منه . وعليه قوله : « وَنَخْلَعُ وَنَتْرُكُ مِنْ يَفْعَجْرُكُ (٢) » أي تَبْرَأُ منه .

وقوله : « المرأة في العُربة تكون خليعة العِذار » أي مَخْلَعة لا آمير لها ولا ناهي ، فتفعل ما تشاء . والصواب « خليع (٨٥/ب) العِذار » لأنه فَعِيل بمعنى مفعول ، أو « خليعة » من غير ذكر العِذار ، من (خَلَعَ (٣) خلاعة) كظريفة ولطيفة من فَعَلَ (٤) فعالة (٥) .

و (انخلع) فؤاد الرجل : إذا فزع ، وحقيقته : انتزع من مكانه . ومنه قوله : انخلع قِناعُ قلبه ، من شدة الفزع ، وأصل القِناع ما تَقْنِيعُ به المرأةُ رأسها أي تغطيه ، فاستعير لمشاء القلب وغلافه .

ومن كلام محمد في السَّيَر : و « تَخَلَّعت السفينة » أي تفككت وانفصلت مواصلها .

﴿ خلف ﴾ : (خَلَفَ) فلانٌ فلاناً : جاء خلفه (خلفاً) و (خِلَفةً) .

ومنها (خِلَفةُ الشَّجَرِ) وهي ثمر يخرج بعد الثمر الكثير . و (خِلَفةُ النبات) : ما ينبت في الصيف بعدما يبس العُشب الربيعي . قال الأزهري (٦) : « وكذلك ما زرع من الحبوب بعد إدراك الأولى يسمى (٧) خِلَفةً » .

(١) ع : « شاطر قد أعيا أهله خُبْنًا ويان أصله في المغرب ، كأنه ... » .
(٢) من دعاء الفنون . (٣) ع ، ط : خلعت . (٤) ع - ط : فعلت . وسقطت « من » من ع . (٥) بعدها في ع : « ظرفت ظرافة ولطفت لطافة ومنه انخلع ... »
(٦) التهذيب ٧/٤٠٠ . (٧) كلمة « يسمى » ليست في التهذيب .

وأما مافي فتاوى أبي الليث : « دفع أرضه ليزرع فيها (١) القطن فأكله الجرّاد فأراد أن يزرع الخلف في بقيّة السنة ، فالصواب (الخليفة) كما ذكرت ، أو (الخلف) بكسر الخاء وفتح اللام على لفظ الجمع .

و (خلفته خلافة) كنتُ خليفة . وكانت مدة خلافة الأئمة الأربعة الراشدين ثلاثين سنةً إلا ستّة أشهرٍ : لأبي بكرٍ مستان وثلاثة أشهر وتسع ليالٍ ، ولعمر رضي الله عنه عشر سنين وستة أشهر وخمس ليالٍ ، ولعثمان اثنتا عشرة سنةً إلا اثني عشرة ليلةً ، وعليّ رضي الله عنه خمس سنين إلا ثلاثة أشهر .

و (تخلف عنه) بقي خلفه . وفي الإيضاح (٢) ، في الجمعة : « لأن الشرط ما يسبقه ولا يتخلفه ، الصواب « ولا يتخلف (٣) عنه » .

و (خلف) فؤوه : تغيّرت رائحته (خلوفاً) بالضم لاغير .

و (أخلفني) (١/٨٦) موعده (إخلافاً) نقضه . ومنه : (أخلفت الحمي) إذا كانت غيباً أو ربّماً فلم تحي في نوبتها .

و (خالفتني) في كذا (خِلَافاً) ضدّ واقفتي . و (خالفتني) عن كذا : ولّيت عنه وأنت قاصده . و (خالفتني) إلى كذا : قصده وأنت مؤلّ عنه . ومنه : « ما من رجل يخالف إلى امرأة رجل من المجاهدين ، أي يذهب إليها بعده .

و (اختلفوا) و (تخالفوا) بمعنى . وقوله « اختلفا ضربة » أي

(١) في الأصل : « فيه » والتصويب من ع ، ط . (٢) كتاب الإيضاح في فروع الحنفية للإمام أبي الفضل عبد الرحمن بن محمد الكرمانى المتوفى سنة ٥٤٣ هـ (كشف الظنون ٢١١/١) . (٣) في ع : « تسبقه » ، « تتخلفه » ، « تخلف » كلها بالتاء .

ضرب كلُّ منها صاحبه على التعاقب ، وهو من (الخِلْفَة) لامن اخلاف ، كقوله [تعالى] (١) : « واخْتَلَفَ الليل والنهار » .

وفي حديث علي رضي الله عنه : « فاختلقت بين عبدة بن الحارث والوليد بن عتبة ضربتان فأثخن كل واحد منها صاحبه (٢) » . وفي حديث أم صبيّة الجهنّية : « اختلفت يدي ويد رسول الله عليه السلام في إناء واحد » والمعنى اجتمعتا .

و (الخِلْفَة) الحامل من النوق ، وجمعها مخاض ، وقد يقال (خَلِيفَات) (٣) .

و (المِخْلَاف) : الكؤورة ، بلغة اليمن .

﴿ خلق ﴾ : (خلقه) الله (خلقاً) : أوجده ، و (انشخلق) في مطاوعه غير مسموع . و (الخِلْقَة) التركيب . وقوله : « في مسلكك هو خِلْقَة » أي في طريق خَلْقِي أصلي . و (المخلوق) : ضرب من الطيب مائع (٤) فيه ضفرة .

﴿ خلل ﴾ : (الخلل) ما حمض من عصير العنب . و (خلل) الشراب صار خللاً . و (خللته أنا) جعلته خللاً ، يتعدى ولا يتعدى . و (التخلل) في معنى الصيرورة من كلام الفقهاء . و (الخلل) أيضاً : مصدر (خلّ الرداء) إذا ضم طرفيه بخلال .

و (الخِلَّة) الخصلة ، ومنها : « خير خِلال الصائم السيواك » .

(١) من ع ، ط . والآية في سورة آل عمران « ١٩٠ » : « إن في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار لآياتٍ لأولي الألباب » وموضع الشاهد منها ذكر أيضاً في سور آخر . (٢) كان ذلك في غزوة بدر ، وقتل فيها عتبة ابن ربيعة وابنه الوليد وأخوه شيبة ، وهم من المشركين . (٣) في المختار : « الخلف » بوزن الكتف ، المخاض ، وهي الحوامل من النوق . الواحدة خلفه بوزن نكرة . (٤) أي بالغ في الجودة . وفي ع : مائع .

و (أُخِلَّ) الفارسُ بِمَرْكَزِهِ : إذا ترك موضعه الذي عيَّنه له الأمير . وقوله : « ولم يكن في ذلك خللٌ براكِزهم ، الصواب « إخلالٌ » . وقولهم : « أجزاء الروث متخلخلة » (٨٦/ب) أي في خيلها فرَجٌ لرخاوتها وكونها مجوَّفة غير مُكْتَنِزة .

و (خَالَهُ) صادقه ، فهو (خليله) ، وبه سمي والد عبد الله ابن الخليل الهمداني (١) وكُنِّيَ هوَ به ، يروي عن علي ، وعنه الشعبي .

﴿ خلو ﴾ : (خلا الإناء) ممَّا فيه : صَفِيرٌ فهو (خالٍ) ، وأنا (خَلِيٌّ) من الهمم : أي خالٍ . ومنه : « أنتِ خَلِيَّةٌ » أي خالية من الخير (٢) . وأما (الخلية) لِمُمَسَّلِ النحل : فعلى الصفة المُشارِفة .

و (الخَلَى) (٣) : الرَّطْبُ من المرعى (٤) . و (خلاه) ، و (اختلاه) : قطعاه . ومنه : « لا يُخْتَلَى (٥) خلاها » ، قال محمد : هو [كل] ما يُعْتَلَف وليس على ساق .

[الخاء مع الميم]

﴿ خمر ﴾ : (الخُمرة) المِسْجَدة ، وهي حَصِيرٌ قدرٌ ما يُسَجَد عليه ، سميت بذلك لأنها تستر الأرض عن وجه المصلِّي ، وتركيبها دالٌّ على معنى الستر .

ومنه (الخمار) وهو ما تغطِّي به المرأة رأسها . وقد (اختمرت) و (تَخَمَّرَتْ) إذا لبست الخمار . و (التخمير) التغطية . ومنه الحديث :

(١) كلمة « الهمداني » ساقطة من ع . (٢) في المختار : « ويقال للمرأة : أنت خلية ، كناية عن الطلاق » . (٣) ع : والحلا . (٤) أي الحفش ، الواحدة « خلاة » . (٥) ط : لا يشتكى .

« لَا تَحْمَرُّوا وَجْهَهُ وَلَا رَأْسَهُ » ، وقوله (١) : « سَوَاءٌ كَانَ التَّيْمُورُ مَفْتُوحَ الرَّأْسِ أَوْ مَحْمَرًّا » .

و (الخَمَرُ) ما وارك من شجر وغيره . وقد (حَمَرَ) شهادته (إذا كَتَمَهَا . ومنه (المَخَامِرَةُ) : المخالطة ، لأن فيها استتاراً . و (الخَمَرُ) لِيَسْتَرِهَا الْعَقْلَ ، وهي النَّيِّءُ من ماء العنب إذا غللا واشتد وقذف بالزبد ، أي رماء وأزاله فانكشف عنه وسكن . وقد (اخْتَمَرَتْ) إذا أدرَكتْ . وأما (حَمَرَ العَصِيرَ فَتَحْمَرَّ) فلما لم أجده .

و (أَخْمَرَهُ) سقاه الخمر ، و (خُمِرَ) (٢) من الخُمَارِ : والقاسم بن (مُخَيِّمِرَةٍ) على لفظ تصغير (مَخْمَرَةٍ) : من التابعين . وأما (اسْتَحْمَرَهُ) بمعنى استعبده فكلمة يمانية .

﴿ خمس ﴾ : (خَمَسَ) القوم : أخذ خمس أموالهم ، من باب طلب [و (خَمَسَهُم) صار خامسهم ، من بابي ضرب وطلب] (٣) (١/٨٧) . وصي (خُمَاسِيٌّ) بلغ طوله خمسة أشبار . و (الخَمِيسُ) ثوب طوله خمس أذرع . ومنه الحديث : « اَيْتُونِي بِخَمِيسٍ أَوْ لَبِيسٍ » (٤) ويعني به الصغير من الثياب .

﴿ خص ﴾ : (الخَمِصَةُ) في الحديث : كساء أسود مربع له علمان .

﴿ خمل ﴾ : (المَخْمَلُ) : كساء (خَمَلٌ) وهو كالمُتَدَبِّ

(١) في هامش الأصل : « أي قول محمد رحمه الله » . (٢) أي صار ذا خمار ، وهو ما يصيب شارب الخمر من الفترة ، وإنما سمي خماراً لأنه شبيه بالداء فأخرج على لفظه مثل الصداق والزكام . (عن هامش الأصل) . (٣) ما بين مربعين ساقط من الأصلين وقد أخذناه من ط (٤) تمام الحديث في الفائق ٣٩٧/١ واللبس من الثياب : الذي لبس فأخلق .

في وجهه (١) .

[الخاء مع النون]

﴿ خنث ﴾ : « نهى عن (اختِنَاث) الأَسْقِيَةِ » ، يقال (خَنَثْتُ) السِّقَاءَ و (أَخْنَثْتُهُ) : إذا كسرتَ فيه وثنيته إلى خارج ضربتَ منه ، وإن (٢) ثنيته إلى داخل فقد قَبَعْتَهُ .

وتركيبُ (الْخَنَثِ) بدلٌ على لين وتكسر ، ومنه (الْخَنَثُ) ، و (تَخَنَّثَ) في كلامه ، و (الْخُنْثَى) الذي له ما للرجال والنساء ، والجمع (خَنَائِي) بالفتح كَحُبْلَيَّ وَحَبَالَى .

والقاضي الذي رُفِعَ (٣) إليه هذه الواقعة في الجاهلية عامِرُ بن الظرب المدَواني ولما اشتبه عليه حُكْمُها قالت له خُصِيْلَةُ (٤) ، وهي أمة له : « أَتَبِيعُ الْحُكْمَ الْمَبَالِ » . ويُروى أنها قالت (٥) : « حَكَمَ الْمَبَالِ » أي اجعل موضعَ البَؤْلِ حاكماً ، وعلى ذلك قوله عليه السلام : « يورث من حيثُ يَبْؤُل » .

﴿ خنجر ﴾ : (الْخِنْجَرُ) سيكّين كبير . ويقال له بالفارسية : دَشْنَه .

﴿ خنس ﴾ : (خَنَسَهُ فَخَنَسَ) أي أَخْزَرَهُ فتَأَخَّرَ وقبضَهُ فانْقَبَضَ ، من باب ضرب ، يَمْدَى ولا يَمْدَى . ومنه حَدِيثُهُ عليه السلام : « وَخَنَسَ إِبَاهِمَهُ » أي : وقبضَهَا (٦) . وحديث عائشة رضي الله عنها : « فكان إذا سجد خَفَسْتُ رَجُلِي » .

(١) بعده في ع وحدها عبارة كان من حقها أن تلحق بمادة « خنس » وهي : « وعن أبي يوسف في قلب الرداء أن يجعل أعلاه أسفله فإن كان طليساناً لا أسفل له أو خيصة يشغل قلبها حول يمينه على شماله » . (٢) ع ، ط : فان . (٣) كذا في النسخ . وكتب في هامش الأصل أيضاً : رفعت (٤) كذا ضبطت في الأصل ، بضم ففتح . وفي ع بفتح فكسر . (٥) ع : قالت له . (٦) ع : قبضها (بلا واو) .

و (انخَنَسَتْ (١) الأذن) في (خَس) : [خسف]

﴿ خنف ﴾ : عبد الرحمن بن (مِخْنَف) بكسر الميم وفتح النون : استعمله علي رضي الله عنه على الرّي فأخذ المال وقواري عند نعيم بن دجاجة الأسدي .

﴿ خنق ﴾ : (الخنِق) بكسر النون ، قال الفارابي : ولا يقال بالسكون . وهو مصدر (خَنَقَه) (٨٧ / ب) إذا عصر حلقه . و (الخنِاق) فاعيله .

و (الخِنَاق) بكسر الخاء وتخفيف النون ما يُخَنَقُ به من جبل أو وترٍ أو نحوه . ومنه قوله في السَّرِقة : « خنق رجلاً بخِنَاق » ويُروى « بِمُخَنَقَةِ خِنَاقٍ » وهي في الأصل هذه القلادة المعروفة التي تُطيف بالعنق ، واستعارها (٢) للخِنَاق .

وقول مورق العجلي : « خَنَقَتَهُ العَبْرَةُ » يعني غص (٣) بالكاء حتى كأن الدموع أخذت بِمُخَنَقِهِ .

﴿ خنبق ﴾ : (الخَنْبَق) : تعريب خَنْبَه ، وهي (٤) الأنبار تُؤخذ (٥) من الخشب معلقة بالسقف .

﴿ خندم ﴾ : (الخَنْدَمَة) موضع قريب بمكة (٦) كانت به (٧) وقعة لخالد بن الوليد على قريش .

(١) كذا في النسخ ، والصواب أن يقول هنا : « انخفت » كما هو مذكور في مادة « خسف » التي أحال إليها . (٢) ع ، ط : فاستعارها . (٣) أي أبو بكر رضي الله عنه ، كما في هامش الأصل . ومورق بن مشرج بن عبد الله العجلي ، أبو المعتمر ، ثقة عابد مات بعد ١٠٠ هـ (٤) وكتب في هامش الأصل : وهو . (٥) رسمت في الأصل : يتخذ (بالياء والتاء معاً) . (٦) ع ، ط : من مكة . وفي معجم البلدان : « خندمة : جبل بمكة » . (٧) كتب تحتها في الأصل : « بها » وهي كذلك في ط .

[الخاء مع الواو]

﴿خوخ﴾ : (الْخَوْخَةُ) الكُمُوءَةُ فِي الْجِدَارِ ، وَهِيَ الْمُرَادَةُ فِي قَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : « بَابٌ مَفْتُوحٌ أَوْ خَوْخَةٌ » . وَأَمَّا (١) قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : « سُدُّوا عَنِّي كُلَّ خَوْخَةٍ فِي الْمَسْجِدِ غَيْرَ خَوْخَةِ أَبِي بَكْرٍ » ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَالْمُرَادُ بِهَا الْبُؤْيُوبُ ، بِدَلِيلِ الرَّوَايَةِ الْآخَرَى : « سُدُّوا هَذِهِ الْأَبْوَابَ إِلَّا بَابَ أَبِي بَكْرٍ » .

﴿خور﴾ : (خَارَ) الثَّورُ (خَوَّاراً) : صَاحٌ . وَفِي الصَّحِيحِ : « بَقَرَةٌ لَهَا خَوَّارٌ » وَالْجِمُّ تَصْخِيفٌ .

وَطَيْلَسَانٌ (خَوَّارِيٌّ) : مَنَسُوبٌ إِلَى «خَوَّارِ الرَّيِّ» ، (٢) .

﴿خوص﴾ : (الْخَوْصُ) غُثُوذُ الْعَيْنِ ، وَبِالْحَاءِ : ضَيْقُهَا . وَقَدْ (خَوَصَّتْ) عَيْنُهُ وَحَوَصَّتْ ، وَهِيَ (خَوْصَاءٌ) وَالرَّجُلُ (أَخْوَصٌ) .

﴿خوض﴾ : (الْمَخَاضَةُ) فِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : مَوْضِعُ (الْخَوْضِ) فِي الْمَاءِ ، وَهُوَ الدَّخُولُ فِيهِ .

و (خُضَّتْ) السَّوِيقَ (بِالْخَوْضِ) : جَدَحَتْهُ بِهِ ، وَهِيَ أَنْ تَصُبَّ فِيهِ مَاءٌ وَتَضْرِبَهُ لِيَخْتَلِطَ . وَسَوِيقٌ (مَخْوُضٌ) (٣) .

﴿خوف﴾ : (خَافَهُ) عَلَى مَالِهِ (خَوْفًا) وَ (تَخَوَّفَهُ) عَلَيْهِ مِثْلُهُ . وَهَذَا أَمْرٌ (مَخَوْفٌ) . وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : « إِنْ أَخَوَفَ مَا أَخَافَ عَلَى أَمْتِي الشِّرْكَ وَالشَّهْوَةَ الْخَفِيَّةَ » . فَسَيَّرَ الشِّرْكَ بِالرَّيَاءِ

(١) ع : فَأَمَّا . (٢) خوار : مدينة كبيرة من أعمال الري بينهما نحو عشرين فرسخاً . ويطلق اسم « خوار » على مواضع أخر . (٣) في ع : يصب ، يضربه ، خوض (بتشديد الواو) .

(١/٨٨) والشهوة الخفية بأن تعرض^(١) للصائم شهوة فيواقعها ويدع صومه . وأخوف أقفل^٢، من المفعول كـ « أشغل من ذات النحيين^(٢) » وقوله : « فإن أوصى إلى فاسق مخوف على ماله ، أي يخاف أن يهلك ماله وينفقه فيما لا ينبغي .

﴿ خون ﴾ : (الخيانة) خلاف الأمانة ، وهي تدخل في أشياء سوى المال ، من ذلك قوله عليه السلام : « لا تجوز شهادة خائن ولا خائنة » . وأريد بها في قوله تعالى : « وإم تخافن من قوم خيانة^(٣) » نكت العهد وتقضه .

وقد (خانه) ، ومنه : « تقول النعمة كفرت ولم أشكر ، وتقول الأمانة خبت^(٤) » ولم أحفظ ، وهو فعلت على ما لم يسم فاعيله . و (خائنة الأعين) : مسارقة النظر ، ومنه الحديث : « ما كان لبي أن تكون له خائنة الأعين » .

و (الحيوان) : ما يؤكل عليه والجمع (خُون) و (أخونة) .

﴿ خوي ﴾ : (خَوَى) المكان : خلا (خيّا)^(٥) من باب ضرب . و (خَوَى البطن) : خلا من الطعام (خَوَى) من باب لبس . ويقال : أصابه (الخوى) أي الجوع .

وقولهم (خَوَى) في السجود (تخوية) : إذا جافى عضديه ، مأخوذ من ذلك ، لأنه حيثئذ يبقى بين العضد والجنب (خواء) . ومنه الحديث : « إذا صلى الرجل فليُخَوِّ » .

(١) ع : يعرض . (٢) يجمع الأمثال ٣٧٦/١ والنحي (بكسر فسكون) : زق الدهن . (٣) الأفعال ٥٨ وتامها : « فأنذ إليهم على سواء » ، إن الله لا يحب الخائنين . (٤) بضم الخاء وكسرها ، والكسر أفصح كما كتب إلى جانبه في الأصل ، لأنه مبني للمجهول . (٥) في هامش الأصل : « قال رحمه الله : خوى المكان خواء ، بالمد ، هو التبت في الصحاح والصادر ، وهو القياس » .

[الخاء مع الياء]

﴿ خير ﴾ : (خَيْرُهُ) بين الشيئين (فاختار) أحدهما و (تَخَيَّرَهُ) بمعنى . ومنه : « فَتَخَيَّرَ الْحَرْبِيَّ أَيَّ الصَّيِّئِينَ شَاءَ » . وفي حديث غيلان : « خَيْرُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْهُنَّ أَرْبَعًا » . إن كان محفوظاً فانتصاب « أَرْبَعًا » بفعل مضمر (١) ، وإلا فالصواب : « خَيْرُهُ بَيْنَ (٢) أَرْبَعٍ » ويشهد له حديث أبي مسعود الثقفي أنه أسلم وله ثمانيني نسوة فتخيَّرَ بينهما فتخيَّرَ أَرْبَعًا .

(٨٨/ب) و (الْخَيْرَةُ) الاختيار في قوله (٣) : « فَأَهْلُهُ بَيْنَ خَيْرَتَيْنِ » كما في قوله تعالى : « مَا كَانَ لَهُمُ الْخَيْرَةُ » (٤) ، . وفي قوله (٥) : محمدٌ خَيْرَةُ اللَّهِ ، بمعنى المختار ، وسكون الياء لغة فيها (٦) .

و (الْخِيَار) اسم من الاختيار ، ومنه : « خِيَارُ الرَّؤْيَةِ » . و (الْخِيَار) أيضاً خلاف الأشرار ، ومنه قوله : « كَذَا وَكَذَا بَرْدٌ وَنَا ذَكَرًا خِيَارًا فُرْهُةً » ، وإنما جمع حملاً على المعنى ، وقال : « ذَكَرًا ، حملاً على اللفظ . و « الْفُرْهُة » جمع فازه وهو الكيس كصُحْبَةٍ في صاحب . و (الْخِيَار) بمعنى الفشد (٧) معرب .

﴿ خيس ﴾ : (التَّخْيِيس) التذليل . ومنه ما أنشد الخصاف لعلي رضي الله عنه :

بَتَيْتُ بَعْدَ نَافِعٍ خَيْسًا (٨)

(١) أي فاختار . (٢) ع : فالصواب بين . (٣) ع : عليه السلام . (٤) القصص ٦٨ : « وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ ، مَا كَانَ لَهُمُ الْخَيْرَةُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ » . (٥) ع : قول . ط : قولك . هامش الأصل : قولهم . (٦) أي في الآية وفي اسم النبي « ص » . (٧) القند : نبت يشبه القناء أو ضرب منه . (٨) اللسان والقاموس المحيط « خيس » وطلبة الطلبة ١٤٢ والعقد الفريد ١٨٣/٤ . ونافع : سجن بناءه علي في الكوفة ثقبه الحبوسون فاستبدل به الخيس .

وهو اسم مسجن له ، وحقيقته موضع التخيس .

﴿ خيش ﴾ : (الخيش) بالفتح : الكتان الغليظ .

﴿ خيط ﴾ (الخيط) الأبيض : ما يسدو من الفجر الصادق ، وهو المستطير ، و (الخيط) الأسود : ما يمتد معه من ظلمة الليل ، وهو الفجر المستطيل ، وهو استعارة من (الخيط) الذي يُخاط به ويُقال له (الخياط) أيضاً ، وهو المراد في قوله عليه السلام : « أدوا الخياط والمخيط » . وأما قوله تعالى : « في سم الخياط »^(١) ، فالمراد به المخيط .
وها الإبرة^(٢) .

﴿ خيف ﴾ : (الخيف) اختلاف في العيّن ، وهو أن تكون أحداها زرقاء والأخرى كحلاء ، وقرس (أخيف) . ومنه (الأخياف) وهم الإخوة لآباء شتى ، يقال إخوة أخيف ، وأما (بنو الأخياف) فإن قاله مُتَقِن فعلى إضافة البيان .

و (الخيف) بالسكون : المكان المرتفع نحو (خيف ميني) أو الذي اختلفت ألوان حجارته . ومنه حديثه عليه السلام : « نحن نازلون بيخيف بني كينانة ، يعني المحصب . وفي حديث مسيره عليه السلام إلى بدر : أنه مضى حتى قطع (الخيوف) على الجمع .

﴿ خيل ﴾ : (الخيئل) : اسم جمع للعرب والبراذين ، ذكورها وإناثها .

(١) الأعراف ٤٠ : « ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط » . (٢) من قوله « وهو استعارة » إلى هنا ساقط من ع . ومن قوله : « وهو المراد » إلى هنا ساقط من ط وفيها عبارة أخرى هي : « ... أيضاً ، ومنه الحديث : أدوا الخياط والمخيط . وفي التزويل بمعنى الخيط والإبرة » .

و (أَخَالَ) (١/٨٩) عليه الشيء : اشتبه وأشكّل . وكلامٌ
(مُخِيلٌ) مُشْكِلٌ .

ورجل (أَخِيلٌ) : في وجهه (خالٌ) وهو بثرة إلى السواد (١)
تكون في الوجه ، والجمع (خيْلانٌ) .

﴿ خيم ﴾ : (الخيمة) بالفارسية : خَرَبُشْتَه ، عن أبي حاتم ،
وعن ابن الأعرابي : (الخيمة) عند العرب لا تكون إلا من أربعة أعوادٍ
ثم تُسَقَّفُ بالثَّهَامِ ولا تكون من ثيابٍ . والتفسير الأول هو المعنى
ههنا .



(١) أي تضرب إلى السواد . وفي ع : « بثر » بدل « بثرة » .

باب الدال

[الدال مع الهمزة]

﴿ دأل ﴾ : أبو حاتم : سمعت الأخفش يقول : (الدؤيل) (١) بضم الدال وكسر الواو المهموزة : دؤيئة صغيرة شبيهة بآن عرس ، قال : ولم أسمع يفْعِل في الأسماء والصفات غيره . وبه سميت قبيلة أبي الأسود الدؤلي ، وإنما فُتحت الهمزة استئقالاتاً للكسرة مع ياء (٢) النسب كالنَمَرِي في نَمِير .

و (الدؤل) بسكون الواو غير مهموز : في بني حنيفة ، وإليه يُنسب (الدؤلي) .

و (الدِيل) بكسر الدال : في تغليب وفي عبد القيس أيضاً ، وإليه يُنسب (ثور بن يزيد الديلي) ، و (سنان بن أبي سنان الديلي) (٣) ، وكلاهما في السير . وفي نفي الارتياب : سنان بن أبي سنان (الدؤلي) . وفي متفق الجوزي كذا . وفي كتاب الكُنى للحنظلي : أبو سنان الدؤلي (٤) ، ويقال الديلي . ومسيحي في باب السين (٥) .

[الدال مع الباء]

﴿ دب ﴾ : (الدبابة) الضبْر ، وهو شيء يُتخذ في الحروب

(١) رسمت في النسخ : الدؤل . (٢) ع ، ط : ياء . (٣) سقطت كلمة « الديلي » من ع (٤) ع : سنان بن أبي سنان الدؤلي (٥) أي في سنن .

يدخل في جوفه الرجال ثم يدفع في أصل حِصن فينقبونه .

وأما قوله : « وتسكره (الدبّابات) والطبول والبوقات » فلا آمن من أن يكون تحريف (الدبّادب) جمع (دبّدة) وهو ^(١) شبه الطبل .

﴿ دبج ﴾ : (الدياج) : (٨٩/ب) الثوب الذي سداه ولحمته إبريسم ، وعندهم : اسم للنقش والجمع (دبّايج) ^(٢) . وعن النخعي : أنه كان له طيلسان ^(٣) (مدبّج) ، أي أطرافه مزينة بالدياج .

وفي الحديث : « نهى أن (يدبّج) الرجل في ركوعه » وهو أن يطأطئ رأسه حتى يكون أخفض من ظهره .

وقيل : (تدبّج الحمار) أن يركب وهو يشتكي ظهره من دبّر فيرخي قوائمه ويطأمن ^(٣) ظهره . وقد صح بالدال غير معجمة ، والذال خطأ ، عن أبي عبيدٍ والأزهري ^(٤) .

﴿ دبر ﴾ : (التدبير) الإعتاق عن دبّر وهو ما بعد الموت . و (تدبّر الأمر) نظر في (أدباره) أي في عواقبه .

وأما قوله في الأيمان من الجامع : « وإن ^(٥) تدبّر الكلام تدبّراً » قال الحلواني : يعني إن كان حلف بعد ما فعل ، وأنشد :

ولا يعرفون الأمر إلا تدبّراً ^(٦)

(١) ع : وهي . (٢) لأن أصل مفردة « دباج » بكسر الدال وتشديد الباء ، ويجمع أيضاً على « دبّايج » . (٣) يقال : طأمن ظهره إذا خناه ، غير مهموز ، ويجوز الهمز (هامش الأصل) . (٤) لم يذكر ذلك في مادة « دبج » من التهذيب . وجاء في هامش الأصل ما يلي : « وروي بالذال المعجمة ، والدال أعرف . قاله الهروي » . (٥) ع ، ط : فإن . (٦) صدره : « ولا يعرفون الشر حتى يصيبهم » وهو لجرير كما في الكامل (أول باب الحوارج) وله رواية أخرى في ديوانه ٢٤٦ (صاوي) .

أَي في الأخرى بعد ما مضى ، وهو (١) صحيح لأن تركيبه دال على ما يخالف الاستقبال أو يكون خلف الشيء .

من ذلك قولهم : مضى أمس (الدابر) ألا ترى كيف أكد به الماضي ؟ والأصل في هذا الدبر بخلاف (٢) القبل .

وقولهم : (ولاه دبيرة) كناية عن الانهزام . ويقال : (لِمن الدبرة) ؟ أي من الهازم ؟ و (على من الدبرة) أي من المهزوم ؟ . و (الدبرة) بالتحريك كالجراحة تحدث من الرجل أو نحوه ، وقد (دير) البعير (دبراً) و (أدبره) صاحبه . و (الدبرة) بالسكون : الإشارة ، وهي بالفارسية « كُرد » والجمع (دبر) و (دبار) (٣) .

و « مدبرة » : في (شر) (٤) .

« حمي الدبر » : في (حم) . [حمي]

﴿ دبس ﴾ : (الدبس) عصير الرطب ، وتركيبه يدل على لون (١/٩٠) ليس بناصع (٥) ، ومنه : فرس (أدبس) بين السواد والخمرة . و (الدبسي) (٦) من الحمام ، لأنه يكون بذلك اللون ، والأنتى (دبسية) وبالفارسية مؤسججه .

﴿ دبغ ﴾ : دبغ الجلد (يدبغ) بالحركات الثلاث (دبغاً) و (دبغاً) . و (الدبغ) أيضاً : ما يدبغ به .

(١) ع ، ط : وهذا . (٢) ط : خلاف . (٣) في اللسان « دبر » : « الدبرة : الساقية بين المزارع ، وهي بالفارسية كردة ، وجمعها دبار وهي الكرد . وقال أبو حنيفة : الدبرة : البقعة من الأرض تزرع » . وفي اللسان « شور » : « الإشارة : الدبرة التي في المزرعة » . وفي المعجم الذهبي : كرد : أرض مزروعة . (٤) لم يرد شي من ذلك في فصل الثين مع الراء . (٥) ع : لون غير ناصع . (٦) كأنه نسبة إلى « دبس » جمع « أدبس » مثل حمر وأحمر .

﴿دبق﴾ : (دابَقُ) بِلَدِّ بوزن طابَق . وفي التهذيب بالكسر وهو مذكَّر مصروف (١) .

﴿دبل﴾ : (الدَّبَلُ) الجدول ، وجمعه (دُبُول) كطَبَل وطَبُول ، و (الدُّبَيْلَةُ) : داء في البطن من فسادٍ يَجْتَمِع فيه .

[الدال مع الثاء]

﴿دثر﴾ : (الدِّثَارُ) خلاف الشِّعار ، وهو كل ما أَلْقَيْتَهُ عليك من كساءٍ أو غيره والجمع (دُثُر) (٢) .

[الدال مع الجيم]

﴿دجج﴾ : (الدَّجْجُ) جمع (دَجَج) والواحدة (دَجَاجَة) وبها سمي والد (نُعَيْم بن دَجَاجَة) الأسدي .

﴿دجل﴾ : (دِجْلَة) بغير حرف التعريف (٣) : نهر ببغداد . وقوله : « أرضٌ غلب عليها الماء فصارت دِجْلَة » أي مثلها . قيل : وإنما سميت بذلك لأنها (تَدِجَلُ) أرضها أي تغطيها بالماء إذا فاضت .

﴿دجن﴾ : شاةٌ (داجِنٌ) (٤) أَلِفَت البيوت . وعن الكرخي : (الدَّوَجِين) خلافُ السائمة .

(١) في معجم ياقوت : « دابق بكسر الباء ، وقد روي بفتحها : قرية قرب حلب من أعمال عزاز .. عندها مرج معشب وبه قبر سليمان بن عبد الملك » ثم نقل عن الجوهري أن الأغلب على دابق التذكير والصرف لأنه في الأصل اسم نهر ، وقد يؤنث . أما صاحب التهذيب فقد ذكره (٤٢/٩) ولم يصرح بضبطه ولم تشكل باهؤ فيه . (٢) قوله : « والجمع دثر » ليس في ع . (٣) ع : تعريف . (٤) وكتب في هامش الأصل أيضاً : « شاء داجن » .

[الدال مع الحاء]

﴿ دحدح ﴾ : ثابت بن (الدَّحْدَاح) هو الذي سأل النبي عليه السلام عن المحيض ، ومات في عهد النبي عليه السلام أتيماً أي غريباً لم يعرفوا له نسباً (١) .

﴿ دحل ﴾ : في حديث عمر : (لا تَدْحَلْ) ويروى بالهاء أي لا تحف بالسُرْيَانِيَّة (٢) .

﴿ دحي ﴾ : (دِحْيَة) الكلبي بالكسر والفتح وعن الأصمعي بالفتح لا غير (٣) .

[الدال مع الخاء]

﴿ دخس ﴾ : (الدَّخَس) داء يأخذ في قوائم الدابة . يقال فرس (دَخِيسٌ) به عنتٌ (٤) . وفي الصحاح : ورَّمْ حَوَاتِي الحافر ، وأما الدَّخَس بالحاء غير معجمة فن الداحس وهو تشعب الإصبع (٩٠/ب) وسقوط الظفر .

﴿ دخرص ﴾ : (دِخْرِيسٌ) القميص : ما يوسّع به من الشعب . وقد يقال (دِخْرِصٌ) و (دِخْرِصَةٌ) والجمع (دِخَارِيسٌ) .

(١) ترجمة ثابت في أسد الغابة « رقم ٥٤٥ » والاستيعاب ٢٠٣/١ . (٢) ع : « أي لا تحف بالسريانية وروى بالهاء » ، أي لا تدهل . (٣) في مجمع البحرين أنه « بكسر الدال وروى الفتح أيضاً » . وفي المختار بالكسر وحده . وفي هامش الأصل ما يلي : « بكسر الدال ، والعامّة تفتحها . والدحية : رئيس الجند » وفي طلبة الطلبة ٩٠ : « هو بفتح الدال وكسرها » . (٤) كذا في الأصلين والتهديب ١٦١/٧ بالنون والتاء بعد العين ، وكتب تحته في الأصل : « مشقة » . وفي ط والمعجم الوسيط واللسان ونسخة من التهذيب : عيب .

﴿ دخل ﴾ : (الدخول) بالمرأة كناية عن الوطء مباحاً كان أو محظوراً ، وهي (مدخولٌ بها) وأما المدخولة فخطأ .
و (داخلية الإزار) ما يلي جسدك منه .
وعن الجرجاني (١) : (اتصال المداخلة) : أن يكون آجر الحائط مُداخِلاً لحائط المدعى .

﴿ دخن ﴾ : (تدخّن) من (الدُخْن) وهي بخور كالذرية (يُدخّن) بها البيوت .
و « المِدْخَنَة » بكسر الميم في (جم) . [جمر]

[الدال مع الراء]

﴿ درء ﴾ : (الدَرْء) : الدَقْع . ومنه : « كان بين عمر ومعاذ بن عفراء درء » أي خُصومة وتدافع . و (درأ) عنه الحد : دفعه ، من باب منع . وقولهم : « الحدود تندريء بالشبهات » قياس لا سماع (٢) .

﴿ درب ﴾ : (الدَّرْب) المَضِيق من مضائق الروم . وعن الخليل : (الدَّرْب) : الباب الواسع على رأس السيكة (٣) ، وعلى كل مدخل من مداخل الروم درب من دروبها . والمراد به في قوله : « زقاق أو درب غير نافذ » : السكة الواسعة نفسها (٤) .

﴿ درج ﴾ : (دَرَجٌ) السُّلَّم : رُتْبُهُ ، الواحدة (دَرَجَة) ومنها قوله في الجنائز : « شينه الدَرَج » ويسمى بها هذا المبنى من خشب أو مدَرٍ مُركباً على حائط أو نحوه ، تسمية الكل باسم البعض .

(١) هو عبد الله الجرجاني ، كما في هامش الأصل . (٢) والسماع : تدرأ ، بضم التاء مبنياً للجهول . (٣) ع : على السكة . (٤) قوله : « نفسها » ليس في ع .

وصِيَّةُ (دَارِجُ) : إِذَا دَبَّ وَنَمَا .

﴿ درد ﴾ : رَجُلٌ (أَدْرَدُ) : ذَهَبَتْ أَسْنَانُهُ ، وَقَدْ (دَرَدَ
دَرَدًا) . وَمِنْهُ : « حَتَّى خَشِيتُ لَأَدْرَدَنَّ » . وَيُرْوَى : « حَتَّى
خَشِيتُ أَنْ أَدْرَدَ أَسْنَانِي » وَلَمْ أَسْمَعْ .

﴿ درر ﴾ : الْفَارْسِيَّةُ (الدَّرِيَّةُ) : الْفَصِيحَةُ ، تُسَبِّتُ إِلَى (دَرٍ)
وَهُوَ الْبَابُ بِالْفَارْسِيَّةِ . وَتَحْقِيقُهَا فِي « الْمَعْرِبِ » .

﴿ درز ﴾ : (الدَّرْزُ) : الارتفاع الذي يحصل في (١/٩١)
الثوب إذا جمع طرفاه في الخياطة . وقوله : « فَأَثَارُ الدَّرُوزِ وَالْأَشَافِي (١)
خَرَقَ » : إِنَّمَا أَرَادَ بِهَا الثَّقَبَ ، وَكَانَ مِنْ حَقِّهِ أَنْ يَقُولَ : فَأَثَارُ
الغَرَزِ أَوْ الْخُرَزِ .

﴿ درس ﴾ : (مِدْرَاسُ) الْيَهُودِ : مَدْرَسَتُهُمْ : وَمِرْدَاسُ (٢) :
تَحْرِيفٌ . وَقَوْلُهُ : « مَوَارِيثُ دَرَمَتْ » أَيِ تَقَادَمَتْ .

﴿ درع ﴾ : (دِرْعُ) الْحَدِيدِ : مُؤَثَّثٌ ، وَ (الدَّارِعُ) ذُو
الدِّرْعِ . وَ (دِرْعُ الْمَرْأَةِ) مَا تَلْبَسُهُ فَوْقَ الْقَمِيصِ . وَهُوَ مَذَكَّرٌ ،
وَعَنِ الْحَلَوَائِيِّ : هُوَ مَا جِيئَ بِهِ إِلَى الصَّدْرِ ، وَالْقَمِيصُ مَا شَقَّقَهُ إِلَى
الْمَنْكِبِ ، وَلَمْ أَجِدْهُ أَنَا فِي كُتُبِ اللُّغَةِ .

« فَادْرَعَهَا » : مَوْضِعُهُ (ذِر) (٣) . [ذِرْع] .

﴿ درغ ﴾ : (دَرْعَانُ) فِي (عَب) . [عَبْر]

﴿ درق ﴾ : (الدَّرَقَةُ) : تُرْسٌ يُتَّخَذُ مِنْ جُلُودٍ لَيْسَ فِيهَا
خَشَبٌ وَلَا عَقَبٌ . وَأَمَّا قَوْلُهُ فِي شِرْبِ الْوَاقِعَاتِ : « فِإِصْلَاحُ (الدَّرَقَةِ)
عَلَى صَاحِبِ النِّهْرِ الصَّغِيرِ » فَهِيَ تَعْرِيبٌ دَرَبُجَةٌ .

(١) الْأَشَافِي : جَمْعُ إِشْفَى وَهُوَ مَخْرَزُ الْإِسْكَافِ . (٢) ع : وَمِدْرِيسُ .
(٣) ع : « فِي ذِر » ، ط : « مَوْضِعُهُ فِي ذِر » .

- و (الدَوْرَق) : مكيال للشراب ، وهو أعجمي .
- ﴿ درك ﴾ : (أدركت) الفأنت ، وفي الشروط : فما أدرك فلاناً من (دَرَكَ) .
- وقوله : « الاجتهاد جعل مَدْرَكاً من مَدَارِكِ الشَّرْع » الصواب قياساً ضم الميم لأن المراد موضع الإدراك .
- ﴿ دركل ﴾ : (الدِرْكَلَة) : لُعبة من لُعب الصبيان بوزن رِبَحْلَة ، أو شِرْذِمَة .
- ﴿ درغم ﴾ : (دَرْغَم) (١) : ناحية من فواحي سمرقند .
- ﴿ درهم ﴾ : (الدرهم) : اسم للمضروب المدور من الفضة كالدينار من الذهب . وقوله : « المتبر من (٢) الدنانير وزنُ المِثاقيل وفي الدَرَاهِم وزنُ سبعة » ، قال الكرخي في مختصره : وهو أن يكون الدرهم أربعة عشر قيراطاً ، وتكون العشرة وزن سبعة مِثاقيل ، والمائتان وزن مائة وأربعين مِثقالاً ، وكانت الدراهم في الجاهلية (٩١/ب) ثِقَالاً مِثاقيل وخِفَافاً طَبَرِيَّةً ، فلما ضُربت في الاسلام جَمَعُوا الثَقِيلَ والخفيف فجمعوها درهمين فكانت العشرة من هذه الدراهم المتخذة (٣) وزن سبعة مِثاقيل . وذكر أبو عبيد في كتاب الأموال أن هذا الجمع والضرب كان في عهد بني أمية ، وطَوَّلَ القول فيه ، وهو في « المعرب » .
- ﴿ دري ﴾ : (المَدَارَة) : المِخْاطَلَة . وبالهمز : مُدافعة ذي الحق عن حقّه . وبيانها في (شر) . [شري] .

(١) موضع هذه المادة بعد « درع » ولكنها جاءت هنا في جميع النسخ .
 (٢) ع . ط : « في » بدل « من » . (٣) قوله : « من هذه الدراهم المتخذة » ليس في ع .

[الدال مع السين]

﴿ دستج ﴾ : (الدَسَاتِج) : جمع (دَسْتَجَةٍ) تعريب
دَسْتَه (١) .

﴿ دستواء ﴾ : (هِشَامُ الدَمِثَوَائِيُّ) متسوب الى (دَمِثَوَاء)
بالمد ، من كَوَّرَ الأهواز بفارس ، وهو من فقهاء التابعين .

﴿ دسر ﴾ : ابن عباس في المنبر : « إنه شيء (دَسَرَه)
البحر » أي دفعه وقذفه ، من باب طلب .

﴿ دسكر ﴾ : (الدَمْسَكِرَة) : بناءٌ شبيهُ القصر حواليه
بُيوت ، يكون الملوك .

﴿ دمس ﴾ : (الدَّسَّ) الإخفاء ، يقال (دَسَّ) الشيء في
التراب . وكلُّ شيءٍ أخفيتَه تحت شيءٍ فقد دَمَسْتَه . ومنه قوله :
« يَدْمُسُهُ البائعُ فيه » .

﴿ دسع ﴾ : (الدَمْسَعَة) : القَيْئَةُ . يقال : دَسَعَ الرجلُ إذا قاء
مِلءَ الفمِ ، وأصل (الدَمْسَع) الدَفْعُ .

﴿ دسم ﴾ : (الدُّسُومَة) مصدر قولهم : شيءٌ (دَسِمٌ) أي ذو
(دَسَمٍ) وهو الودك من شحمٍ أو لحمٍ .

وعن ابن عباس أن النبي عليه السلام خطب الناس وعليه (عِيَامَةٌ
دَمَسَاءُ) أي سوداء ، عن الأزهري (٢) .

(١) في القاموس المحيط : « الدستجة : الخزمة ، معرب ، ج الدسانج » . وفي المعجم
الذهبي : « دسته : بحجم اليد ، قبضة ، رهط ، فرقة » . (٢) تهذيب اللغة :
٣٧٧/١٢ .

ومنها قول عثمان وقد رأى غلاماً مليحاً : « دَمِّمُوا نُؤْنْتَهُ ، أَيِ
مَسَّوِدُوا النُّقْرَةَ الَّتِي فِي ذَقْنِهِ لثَلَا تُصَيِّبَهُ الْعَيْنُ .

[الدال مع العين]

﴿دعب﴾ : (دَعَبَ [يدَعِبُ] ^(١) دُعَابَةً) : مَزَحَ ، مِنْ بَابِ
مَنَعَ وَلَيْسَ .

﴿دعر﴾ : (الداعِرُ) : الْخَيْثُ الْمَفْسِدُ وَمَصْدَرُهُ (١/٩٢)
(الدَّعَارَةُ) وَهِيَ مِنْ قَوْلِهِمْ : عُودٌ (دَعِيرٌ) أَيِ كَثِيرِ الدُّخَانِ .

﴿دعمص﴾ : (الدَّعْمُوصُ) : دَوِيَّةٌ سَوْدَاءُ تَسْبَحُ فَوْقَ الْمَاءِ .

﴿دعم﴾ : مَالٌ حَاطَهُ (فَدَعَمَهُ بِدِعَامَةٍ) : وَهِيَ كَالْمِخَادِ يُسْنَدُ
إِلَيْهِ لِيَسْتَمْسِكَ ^(٢) بِهِ . وَبِاسْمِ آلَةٍ مِنْهُ سَمِيَ (مِدْعَمُ الْأَسْوَدِ) مَسْوًى
رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَهُوَ فِي السَّيْرِ .

و (ادْعَمَ) عَلَيْهَا : اتَّكَأَ ، عَلَى اقْتَمَلٍ . وَمِنْهُ : « ادْعَمَ عَلَى
رَاحَتَيْهِ ^(٣) فِي السَّجُودِ » .

﴿دهو﴾ : (دعوت) فَلَانًا : نَادَيْتُهُ ، وَهُوَ (دَاعِرٌ) وَهُوَ (دُعَاةٌ) .
وَقَوْلُ عُمَرَ : « إِنَّا بَعْثْنَاكَ دَاعِيًا لَا رَاعِيًا ، أَيِ لِلْأَذَانِ وَإِعْلَامِ النَّاسِ
لَا حَافِظًا لِلْأَحْوَالِ ^(٤) » . وَقَوْلُ النَّهْدِيِّ : « كُنَّا نَدْعُو وَنَدْعَى ، أَيِ
نَدْعُوهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ مَرَّةً ، وَنَدْعَى ^(٥) أَيِ وَنَتْرَكُ ^(٦) الدَّعْوَةَ أُخْرَى .

و (ادْعَى) زَيْدٌ عَلَى عَمْرٍو مَالًا ، فزَيْدٌ (الْمَدْعَى) وَعَمْرٌو

(١) مِنْ ط . (٢) شَكَلَ فِي عِ بَضْمِ الْبَاءِ وَفَتَحَ مَا قَبْلَ الْآخِرِ ، مَبْنِيًّا لِلْمَجْهُولِ .

(٣) ع : رَاحَتِهِ . (٤) ط : لِلْأَمْوَالِ . (٥) ط : مَرَّةً مَرَّةً نَدَعُ .

(٦) ع : أَيِ نَتْرَكُ .

(المدَّعَى عليه) . والمالُ (المدَّعَى) ، والمدَّعَى به لغوٌ . والمصدر (الادِّعاء) ،
والاسم (الدَّعْوَى) وألِفُها للتأنيث فلا تُنَوَّن (١) . يقال : (دَعَوَى)
باطلة أو صحيحة ، وجمها (دعاوَى) بالفتح كفتوى وفتاوى .

و (التَّداعِي) : أن يدعوا بعضهم بعضاً وقد (تَداعوا الشيء)
إذا ادَّعَوْهُ . ومنه : « باب الرجلين يتداعيان الشيء بالأيدي » ومثله :
تبايعاه ، وتراءوا الهلال .

ويقال : (تَداعت) (٢) الحيطانُ ، وتَداعى البنيانُ : إذا بَلَى
وتصدَّع من غير أن يسقط . وأما قوله : « وإن تَداعت حوائطُ المقبرة
إلى الخراب » فعاميٌّ غيرٌ عربي .

وفلان (دَعِيٌّ) يئن (الدِّعْوَةُ) بالكسر : إذا ادَّعى غيرَ أبيه .
و (داعيةُ اللبن) ما يُترك في الضَّرْع ليدعُوَ ما بعدهُ ، وقد
يقال بغير هاءٍ ومنه الحديث : دَعَّ داعيُ اللبن لا تَجْهَدُهُ ، أي لا
(٩٢/ب) تَسْتَقْصِر .

(الدَّعَّة) موضعها في (ود) . [ودع]

[الدال مع الغين]

* دغل * : (دَغَلْتُ) في (تغ) : [نقل] .

* دغم * : (فرَس أدغم) دَبْرَجٌ ، بالفارسية : وهو الذي
لونُ وجهه وخطمه يخالف لونَ سائر الجسد ، ولا يكون إلا سواداً .
وبالعين غيرِ المعجمة : الذي في صدره بياض .

(١) بالياء والتاء معاً في أوله ، كما في الأصل . وفي ع ، ط بالياء فخب .

(٢) ع : « الهلال وتداعت » .

[الدال مع الفاء]

﴿ دفء ﴾ : (الدِفء) السُّخونة والحرارة . من (دَفِئَ) من البرد) ثم سمي به كل ما (يَدْفِئ) أي يُسَخِّن ، من صوف أو نحوه . ومنه : « لكم فيها دِفءٌ »^(١) . وهو عند العرب اسم لكل ما يُنْتَفَع به من نتاج الإبل وألبانها .

وقد (تدفأ) بالثوب و (استدفأ) به : إذا طلب به الدِفء . وعن الحسن في قوله عليه السلام : « للرجل من امرأته ما فوق الميثر » ، قال : أراد أن (تدفأ) بالإزار) ويقضي هو حاجته منها فيما دون الفرج ، أي تتأزر به وتتستر . وحقيقته ما ذكرت ، واستعماله من الحسن في هذا المقام حسن^(٢) .

﴿ دفر ﴾ : (الدَفَر) مصدر (دَفِرَ) إذا خَبِث رائحته ، وبالسكون^(٣) : النَّشْنُ ، اسم منه . وفي الدعاء : (دَفِرْ لَهُ) أي نَشْنًا . ويقال للأمة : (يادْفَرِ) أي يامُتْنِئُهُ . وهو في حديث عمر رضي الله عنه .

وأما « الدَفَر » بالذال المعجمة فبالتحريك لا غير ، وهو حيدة الرائحة أيها كانت . ومنه : « ميسك أدْفَر » و « إبْطُ دَقَرَاء » . و « رجل دَفِرٌ » : به دَفَرٌ أي صُنَان ، وهو مراد الفقهاء في قولهم : « والدَفَر والبَخَر عيب في الجارية » . وهكذا في الرواية .

﴿ دفتر ﴾ : (الدَفتر) الكتاب المكتوب . وقوله : « وهَب دَفَاتِرَ فُكْتَبِهَا » : يحتمل أن يراد : فَرَادَ فيها فوائدَ وحواشي ، وأن يُستعار لما

(١) النحل « ه » : « والأَنْعام خلقها لكم فيها دفء ومنافع ومنها تأكلون » .

(٢) يعني وضع التدفؤ موضع التأزر . (٣) أي بسكون الفاء في « الدفر » .

لا كِتَاب فِيهِ^(١) ، كما في قوله : « ولو سَرَقَ دَفْتَرًا أَيْضًا قِيمَتُهُ عَشْرَةٌ » .
(١١/٩٣) قُطِطَ يَدُهُ . .

وقول الشافعي : « خرجتُ من مكة وخَلَطْتُ بها دَفْتِيرَاتٍ » ،
على تصغير (دَفَاتِر) . و « زَفْتِيرَاتٍ » بالزاي على تصغير « زَفَر » وهو
الحِمْل ، تصحيفٌ وتحريفٌ .

﴿ دفع ﴾ : (الدَفْع) معروف . وفي حديث ابن أنيسٍ : « وأنا
أَمْشِي حَتَّى أَدْفَعَ إِلَى رَاعِيَةٍ لَهُ ، وَرُؤْيِي « حَتَّى أُرْفَع » وَالْأَصَحُّ : « حَتَّى
دُفِعْتُ » .

﴿ دَفَف ﴾ : (الدَّفَف) بالضم والفتح : الذي يُلَبَّبُ بِهِ ، وهو
نوعان : مَدَوَّرٌ ومَرْبُوعٌ . ومنه قول الكرخي : « لا يَجُوزُ كَذَا وَكَذَا
وَلَا الدَّفَفُ الْمَرْبُوعُ ، وَلَا بَأْسُ بَيْعِ الْمَدَوَّرِ » .

(والدَفَف) بالفتح لا غير : الْجَنْبُ . و (الدَّفَّة) مثله ، ومنها
(دَفَّتَا السَّرَج) ، لِلْوَحْيَيْنِ اللَّذَيْنِ يَقَعَانِ عَلَى جَنْبَي الدَّابَّةِ . و (دَفَّتَا
المَصْحُف) ضَامَّاهُ^(٢) من جَانِبَيْهِ .

﴿ دَفَق ﴾ : (دَفَقَ) المَاءُ (دَفَقًا) صَبَّهُ صَبًّا فِيهِ دَفْعٌ وَشِدَّةٌ .
و (مَاءٌ دَافِقٌ) ذُو دَفْقٍ ، عَلَى طَرِيقَةِ التَّسْبِ . وَعَنْ اللَّيْثِ أَنَّهُ لَا زِمَ
وَقَدْ أَنْكَرَ عَلَيْهِ .

﴿ دفن ﴾ : « شَرِبِحٌ كَانَ لَا يَرُدُّهُ الْعَبْدَ مِنْ (الْإِدْفَانِ)
وَيَرُدُّهُ^(٣) مِنَ الْإِبَاقِ الْبَاسِ » : الْإِدْفَانُ^(٤) هُوَ اِفْتِمَالٌ مِنْ (الدَّفْنِ)
لَا اِفْعَالٌ ، وَذَلِكَ أَنْ يَرْوَعَ عَنْ مَوَالِيهِ الْيَوْمَ وَالْيَوْمَيْنِ ، وَلَا يَغِيبُ
عَنِ الْمِصْرَ ، كَأَنَّهُ يَدْفِنُ نَفْسَهُ فِي آيَاتِ الْمِصْرِ خَوْفًا مِنْ عَقُوبَةِ
ذَنْبِ فَعَلِهِ .

(١) أي لا مكتوب فيه . (٢) أي جامعاه . (٣) في الفائق والنهاية : ويرده .

(٤) كلمة « الادفان » ليست في ع .

وعبدٌ (دَقُونٌ) عادته ذلك .

[الدال مع القاف]

﴿ دقق ﴾ : (المِدَقُّ) و (المِدَقَّة) بكسر الميم ، و (المِدَقُّ) بضمين : اسمٌ لما يُدَقُّ به ، وذلك عامٌ . وأما المخصوص بالقَصَّارين فيقال له : الكَذِبَنَقُ ، والبَيْزَرُ ، والميجَنَّةُ .

[وقوله] (١) : « أسلم رجلٌ إلى رجلٍ في حُلْدٍ (دِقِّ) فلم يجدْ فأراد أن يمطيه حُلْدَ جِلْدٍ ، حُلْتَيْنِ بَحْلَةٍ ، : (الدِقُّ) في الأصل : الدقيق ، والجِلْدُ : الفليظ ، ثم جعل كلٌّ منها اسماً لنوعٍ من الثياب فأضيفت (٩٣/ب) الحُلْدُ إليهما .

﴿ دقل ﴾ : (الدَقْل) نوع من أردأ التمر . و (دَقْلُ السفينة) : خشبُها الطويلة التي يُعلَّق بها الثِراعُ .

[الدال مع الكاف]

﴿ دكك ﴾ : في حديث الأشعري : « خيلاً عِراضاً (دُكَّاء) ، جمع (أدكَّ) وهو المريض الظهر القصيرُ .

[الدال مع اللام]

﴿ دلب ﴾ : (الدَلْب) شجر عظيم مفروض الورق لا نور له ولا ثمر ، يقال له بالفارسية الصِنَارُ (٢) .

(١) من ع ، ط . (٢) بكسر الصاد وتخفيف النون . وفي ع بتشديدها ، وهو جائز لكن تخفيفها أكثر كما في القاموس .

و (الدَّوْلَاب) بالفتح ^(١) : المتَجَنُّون التي تُديرها الدابَّة ، وبها سمي الموضع المنسوب إليه محمد بن الصَّبَّاح البَزْازُ (الدَّوْلَابِي) .
هكذا في المتفق ^(٢) ، و « الناعور » : ما يُديره الماء ^(٣) ، و « الدالية » : جذع طويل يُركَّب تركيب مَدَاقِ الأرز وفي رأسه مِغْرَفَة كبيرة يُسْتَقَى بها .

وفي شروط الحاكم : « ويدخل في البيع الدَّوْلَاب من غير ذكر ، ولا تدخل الدالية لأن هذا معلق بغيرها ، وكذا ^(٤) جذوعها » ، وهكذا أيضاً في جمع التفاريق .

﴿ دلس ﴾ : (التَدْلِس) كتمان عيب السِّلعة عن المشتري و (المُدَالَسَة) كالمُخَادَعَة ^(٥) . ومنها حديث عثمان : « لا ، إلا نِكَاح رَغْبَة لا مُدَالَسَة » .

﴿ دلك ﴾ : (دَلَكْتَ) الشمس : زالت أو غابت . وقولُه تعالى : « أَقِمِ الصَّلَاةَ (لِيَذُوكَ) الشمسِ » ^(٦) ، أي أَدِمِهَا لوقت زوال الشمس ، وبذلك تكون الآية جامعة للصَّلوات الخمس .

﴿ ددل ﴾ : (التَّدْلِيل) تفْعُل ، من (الدَّلَال) و (الدَّالَّة) وها الجرأة . و (دُدِّلْهُ) : بوزن بُلْبُل : بَعَثَ النبي عليه السلام .

﴿ دلم ﴾ : (اِدْلِهِمْ) الليل : اشتدَّ ظلامه .

(١) أي بفتح الدال ، ونقل ذلك عنه الرازي في مختار الصحاح . لكن يجوز ضم الدال أيضاً كما في اللسان . وقدم صاحب القاموس المحيط الضم على الفتح . (٢) ع : في متفق الجوزي . (٣) يستطرد المطرزي هنا إلى ذكر آلات السقي والفرق بينها مثل الدوَلاب والناعور والدالية . (٤) ع ، ط : وكذلك . (٥) أي في البيع (عن هامش الأصل) . (٦) بعده في ع : « إلى غسق الليل » وهي الآية ٧٨ من سورة الاسراء .

﴿دلو﴾ : (أدلت) الدلو أرسلتها في البئر . ومنه : (أدلى بالحجة) أحضرها (١) وفي التنزيل : « وتدلّوا بها إلى الحُكّام » (٢) : أي لا تلقوا أمرها (٣) والحكومة فيها . وفي كتاب عمر رضي الله عنه : « فافهم إذا أدليي إليك » (٤) أي تخصّصم إليك . وفلان (يدلي) (١/٩٤) إلى الميت بذكر (٥) أي يتصل .

و (دلاؤه) من سطح بحبل : أي أرسله فدلّى . ومنه حديث ابن المغفل (٦) : « دلّني عليّ جراب من شحم من بعض حصون خيبر » ، وحديث بُنانة (٧) أنها دلّت رحيّ على خلاد ، أي أرسلت حَجراً . و (دلّى) رجّله من السرير .

وقد جاء (أدلى) ومنه : « وقد أدلى ركبته » ، يعني رسول الله عليه السلام ، في رَكبة (٨) إذ دخل أبو بكر رضي الله عنه ، أي أرسل رجّله فيها .

وأما الحديث الآخر : « أن قوماً وَرَدُوا ماءً فسألوا أهله أن يُدلّوهم عن الماء » (٩) ، فإن صحّ فهو من (أدلى) الدلو بمعنى (دلاها) إذا نزاعها ، وفيه اختصار ، والمعنى : يُدلّوا لهم أو يُدلّوا دلوهم ، على حذف الجار أو المضاف .

(الدالية) ذكرت في « دلب » .

(١) ع : أظهرها . (٢) البقرة ١٨٨ : « ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل وتدلّوا بها إلى الحُكّام » . (٣) أي أمر الأموال . (٤) من رسالة عمر في القضاء إلى أبي موسى الأشعري وقد وردت في البيان والتبيين ٨/٢ ، والكامل للبرد ١٤/١ . (٥) في الأصل : « بذكر » بفتح النون والكاف ولم نثر عليها . وأثبتنا ما في ع ، ط . (٦) ع : ابن الفضل . (٧) بنانة امرأة يهودية من بني قريظة طرحت الرحي على خلاد بن سويد فقتل شهيداً يوم بني قريظة (الاستيعاب ٤٥١/٢) . (٨) ع : « ومنه أدلى ركبته في ركية » . (٩) ع : من الماء .

[الدال مع الميم]

﴿ دَمَث ﴾ : في الحديث : « فَأَتَى (دَمِثًا) في أصل جدارِ فَبَالَ » . وفي حديث آخر : « بَيْنَا هُوَ يَتَشَى فِي طَرِيقٍ إِذْ مَالَ إِلَى (دَمِثٍ) فَبَالَ فِيهِ » .

يقال (دَمِثَ) المكانُ (دَمِثًا) إِذَا لَانَ وَمَهْلُ فهُوَ (دَمِثٌ) و (دَمِثٌ) بكسر الميم وسكونها . وقد رُوي الحديثُ بهما ، وسَمَاعِي^(١) في الفائق (دَمِثٌ)^(٢) بفتحين ، ولم أجدهُ فيما عندي من أصول اللغة ، وإن صحَّ كان تسميةً بالمصدر . ويؤيِّده روايةُ الثريِّين : « إِلَى دَمِثٍ مِنْ الْأَرْضِ » ثم قال : « الدَمِثُ : الْأَرْضُ السَّهْلَةُ » فجعله كالاسم . ومنه (الدَّمَائَةُ) مَهْلَةٌ الْخُلُقِ . وفي صَفَتِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : « دَمِثٌ لَيْسَ بِالْجَافِي » . وعنه عليه السلام : « مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ فَإِنَّمَا (يُدَمِّثُ) مَجْلِسُهُ مِنَ النَّارِ » أَي يُسَهِّلُهُ وَيُوطِّئُهُ ، بِمَعْنَى يَهَيِّئُهُ لِلْجُلُوسِ فِيهِ .

﴿ دَمَلَج ﴾ : (الدَّمَلُوجُ) مِنَ الْخُلْيِ : الْمِغْضَدُ .

﴿ دَمَر ﴾ : (دَمَرٌ / ب) (دَمَّرَ) عَلَيْهِ : أَهْلَكَهُ .

﴿ دَمَعَةٌ ﴾ : (الدَّامِعَةُ) مِنَ الشَّجَاجِ : الَّتِي يَسِيلُ مِنْهَا الدَّمُ كَدَمْعِ الْعَيْنِ ، وَقَبْلُهَا الدَّامِيَةُ : وَهِيَ الَّتِي تَدْمَى مِنْ غَيْرِ أَنْ يَسِيلَ مِنْهَا دَمٌ .

﴿ دَمَغ ﴾ : (دَمَغَ) رَأْسَهُ : ضَرَبَهُ حَتَّى وَصَلَتْ الضَّرْبَةُ إِلَى

(١) ع : وَإِنَّمَا سَمَاعِي (٢) أَي فِي الْحَدِيثِ « الْآخِرُ » السَّابِقُ . وَهُوَ فِي الْفَائِقِ ٤٣٨/١ وَفِيهِ : « دَمَثُ الْمَكَانِ فَهُوَ دَمَثٌ وَدَمَثٌ » . وَشَكَتِ الْمِيمُ الْأُولَى بِالْكَسْرِ وَالثَّانِيَةَ بِالْكَوْنِ .

دماغه . و (شَجَّةٌ دَامِغَةٌ) ، وهي بعد الآمَةِ (١) .

﴿ دمل ﴾ : (اندملت) القرحة : برأت وصلحت ، من (دَمَلَ الْأَرْضَ) إذا أصلحها (بالدَّمال) وهو السَّهْد ، ومنه : (الدِّمَال) في آفات النخل ، وهو فساد طلعها وخلالها قبل الإدراك . ومثله : « الدِّمَانُ » ، من « الدِّمَن » ، وهو السِّرْقَانُ .

﴿ دمي ﴾ : في الحديث : « ألا إنَّ كلَّ دمٍ وكذا وكذا تحت قدميَّ إلاَّ دمَ ربيعةَ بن الحارث » ، قُتِلَ له ابنٌ صغير في الجاهلية فأضيف إليه الدم لأنه وليه .

و (الدَّمِيَّة) الصورة المنقَّشة وفيها حُمْرة كالدم ، والجمع (الدُمَى) .

(الدامية) : ذُكِرَتْ آنفاً (٢) .

[الدال مع النون]

﴿ دناً ﴾ : في كَسْبِ الْحِجَّام : أنه (يُدَنَّى) المرءُ وَيُخَسِّسُهُ ، وهو بالهمزة (٣) من (الدَّنَاءَة) أي يجعله دَنِيئاً وخَسِيساً (٤) .

﴿ دنر ﴾ : فرَسٌ (مدنَّر) : به نُكْتُتُ سُودٌ وبيض كاللذنانير .
﴿ دنف ﴾ : (أَدْنَفُ) المريضُ و (دَنِيفَ) : ثَقُلَ من المرضِ ودنا من الموت ، كالْحَرَضِ (٥) . و (أَدْنَفَهُ) المرضُ أَثْقَلَهُ ، ومريضٌ (مُدْنِيفٌ) .

﴿ دنق ﴾ : (الدَانِيقُ) بالفتح والكسر : قِيراطان ، والجمع

(١) الآمة : الشجة التي تبلغ أم الدماغ حتى يبقى بينها وبين الدماغ جلد رقيق ، والفعل : أمه أي شججه آمةً . (٢) في دمع . (٣) ع : بالهمز . (٤) ع : خسيساً . (٥) الحرض ، بفتحين : الشقي على الهلاك .

(دَوَانِيقُ) و (دَوَانِيقُ) . وعن الحسن رحمه الله : « لن الله الدَانِيقَ ومن دَتَّق به ، ويُرَوَّى : « وأوَّلَ من أحدث الدانِقَ » يعني الحجاج . و (التَّدْنِيقُ) : المُدَاقَّةُ . ولُقِّبَ أبو جعفر المنصور - وهو الثاني من خلفاء بني العباس - (بالدَوَانِيقِ) و (بأبي الدوانيق) لأنه لما أراد حفر الخندق بالكوفة قسَّط على (١/٩٥) كلِّ منهم دانِقَ فضَّةٍ وأخذه وصرفه إلى الحَقَر (١) .

﴿ دئل ﴾ : (دانيال) النبي عليه السلام بكسر النون ، وُجِدَ خَاتَمُهُ في عهد عمر رضي الله عنه ، وكان على فَصِّهِ أَسَدَانِ وبينهما رجل يَلْحَسَانَهُ ، وذلك أن بُخَّتْ نُصْرَ لما أَخَذَ في تَبْعِ الصَّيَّانِ وقتلهم ووُلِدَ هو أَلَقَّتْهُ أُمُّهُ في غِيضَةٍ رجاءُ أن ينجوَ منه ، فقيَّضَ الله سبحانه أَسَدًا يَحْفَظُهُ وَلَبُؤَةً تُرْضِعُهُ وهما يَلْحَسَانَهُ ، فلمَّا كَبُرَ صَوَّرَ ذلك في خَاتَمِهِ كي (٢) لا ينسى نعمةَ الله عليه .

﴿ دنو ﴾ : (دَنَا) منه : قُرْبُ ، و (أدناه) غيره . ومنه : (أدنتِ) المرأةُ ثوبَهَا عليها ، إذا أَرُخَّتْهُ وتَسْتَرَّتْ به . وفي التَّنْزِيلِ : « يُدْنِيْنِ عَلَيْهِنَ مِنْ جَلَالِيْهِنَ ذَلِكَ أَدْنَى » (٣) أي أَوْلَى مِنْ أَنْ يُعْرِقْنَ فلا يُتْرَضْنَ لَهُنَ .

ورجل (دَنِيٌّ) : خَسِيسٌ . و (الدَنِيةُ) : النقيصة . ومنها قول عمر رضي الله عنه : « إِنَّ اللَّهَ أَعَزُّ الْإِسْلَامَ فَلَمْ نُعْطَ (الدَنِيةُ) في ديننا » .

[الدال مع الواو]

﴿ دوا ﴾ : (الداء) العِلَّةُ ، وعينه واوٌ ولامه همزة . ومنه :

(١) ط : في الحفر . (٢) ع ، ط : حتى . (٣) الأحزاب ٥٩ : « .. ذلك أدنى أن يعرفن فلا يؤذين » .

« أَيُّ دَاءٍ أَدْوَأُ مِنَ الْبُخْلِ ؟ » أَيُّ أَشَدِّ . وفي حديث شُريح :
« وَإِلَّا فَيَمِينُهُ أَنَّهُ مَا بَاعَكَ دَاءٌ » أَيُّ جَارِيَةٍ بِهَا دَاءٌ وَعَيْبٌ . ومثله :
« رُدَّةُ الدَّاءِ بِدَائِهِ - أَيُّ ذَا الْعَيْبِ - وَلَكَ الْفَلَّةُ بِالضَّحَانِ » .

« لَا دَاءَ وَلَا خِيئَةَ » : فِي (عَد) . [عَدُو]

﴿ دود ﴾ : (داوُد) بَنُ كُرْدُوسٍ : هُوَ الَّذِي صَالَحَ عُمَرَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ بَنِي تَغْلِبَ . كَذَا تُذَكَّرُ فِي كِتَابِ الْأَمْوَالِ .

﴿ دودز ﴾ : (حَبَّ الدَّاذِي) هُوَ الَّذِي يُصَلَّبُ بِهِ النَّيِّذُ (١) .
وَقَوْلُ الْفُقَهَاءِ : « نَيِّذُ التَّمْرِ يُجْعَلُ فِيهِ الدَّاذِي » صَحِيحٌ أَيْضًا .

﴿ دور ﴾ : (الدار) : اسْمُ جَامِعٍ لِلْبِنَاءِ وَالْعَرَصَةِ وَالْحَلَّةِ ،
وَقِيلَ لِلْبِلَادِ (دِيَارُ) لِأَنَّهَا جَامِعَةٌ لِأَهْلِهَا كَالدَّارِ . وَمِنْهَا (٩٥/ب)
قَوْلُهُمْ : (دِيَارِ رِيعة) وَ (دِيَارِ مُضَر) وَقِيلَ لِلْقَبَائِلِ (دُور) كَمَا قِيلَ لَهَا
بُيُوتٌ . وَمِنْهَا : « أَلَا أُبَيِّنُكُمْ بِخَيْرِ دُورِ الْأَنْصَارِ » الْحَدِيثُ .

وَقَوْلُهُ : (وَدَارُ الرِّقِيقِ) : مَحَلَّةٌ بِبَغْدَادَ ، وَ (دَارِ عَمْرُو) (٢)
ابْنُ حُرَيْثٍ (قَصْرٌ مَعْرُوفٌ بِالْكُوفَةِ ...

« اسْتَأْجَرَ (٣) رَحَى مَاءٍ (٤) فَانْكَسَرَتْ (الدَّوَّارَةُ) » : هِيَ
الْخَشَبَاتُ (٥) الَّتِي يُدِيرُهَا الْمَاءُ حَتَّى تَدُورَ الرَّحَى بِدَوَّارِنَا .

« دَوَّارٌ » (٦) فِي (عَنْ) . [عَنْ]

﴿ دوس ﴾ : (الدِّيَاسَةُ) فِي الطَّعَامِ : أَنْ يُوطَأَ بِقَوَائِمِ الدَّوَابِّ ،
أَوْ يَكْرَّرَ (٧) عَلَيْهِ (الْمِيدُوسُ) يَعْنِي الْجَرَجَرَ حَتَّى يَصِيرَ تَيْسَنًا .

(١) فِي هَامِشِ الْأَصْلِ : لَيْسَ فِي الدُّنْيَا شَيْءٌ أَطْيَبُ مِنْ دَاذِي النَّخْلِ أَيْ مِنْ نَيِّذِهِ .
(٢) ع : عُمَرُ (بِضْمٍ فَتَحَ) . (٣) ع : وَقَوْلُهُ اسْتَأْجَرَ . (٤) سَقَطَتْ كَلِمَةُ « مَاءٌ » مِنْ ع .
(٥) ع : الْخَشَبَةُ . (٦) فِي الْأَصْلِ : « دَوَّارٌ » وَهُوَ سَهْوٌ مِنَ النَّاسِخِ . (٧) ع :
« وَيَكْرَرُ » . وَالْمِيدُوسُ : مَا يَدَّاسُ بِهِ .

و (الدِياس) صَقَل السيف ، واستعمالُ الفقهاء إياه في موضع الدِياسة تسامُح^(١) أو وَهْمٌ . وأصل (الدَّوْس) شِدَّةٌ وطءُ الشيء بالقدم ، وبه سمى أبو حنيفة من العرب (دَوْسًا) .

﴿ دوك ﴾ : (المَدَاك) ، [مَفْعَل]^(٢) : الصَّلابة .

﴿ دوم ﴾ : (أَسْتَدِيمُ) اللهَ نَعْمَتَكَ : أي أطلب دَوامها ، وهو متمددٌ كما رى . وقولهم (استدامَ السفرُ) غير ثَبَتٍ ، وماءٌ (دائم) : ساكنٌ لا يَجري .

و (دُومة الجَنْدَل) بالضم - والمُحْدَثُونَ على الفتح وهو خطأ ، عن ابن دُرَيْد^(٣) - وهي حصن على خمس عشرة ليلةً من المدينة ، ومن الكوفة على عشر مَراحِل .

﴿ دون ﴾ : (الدِّيوان) الجريدة ، مِـن (دَوَّن) الكُتُبَ إذا جَمَعها ، لأنها قِطْعٌ من القراطيس بمجموعة . ويروى أن عمر رضي الله عنه أوَّل من (دَوَّنَ الدواوين) أي رَتَّبَ الجرائد للولاة والقضاة . ويقال : فلان من أهل الديوان ، أي مِمَّن أثبت اسمه في الجريدة .

وعن الحسن رحمة الله عليه : « هَجَرَةُ الْأَعْرَابِيَّةِ » (١/٩٦) إذا ضَمَّهم ديوانُهم^(٤) ، يعني إذا أسلم وهاجر إلى بلاد الإسلام فهِجَرْتُهُ إِنْما تصحَّ إذا أُثِبت اسمه في ديوان الفُتْراء .

[الدال مع الهاء]

﴿ دهر ﴾ : قوله عليه السلام : « لَا تَسْبُوا (الدهر) » فإن الدهر

(١) وكتب في هامش الأصل : « جائز » . وعبارة ط : « في موضع الدِياسة جائز وقول الأزهري : دياس الكدس ودواسه واحد ، تسامح أووم » . وفي هامش الأصل بخط مغاير : « قال الأزهري واحد » وهو في تهذيب اللغة ٢٢/١٣ . (٢) من ع . (٣) جمهرة اللغة ٣٠١/٢ . (٤) ع : « وعن الحسن هجرة الأعرابي إذا ضَمَّهم ديوان » .

هو الله ، ويُروى : « فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الدَّهْرُ » . الدهر والزمان واحدٌ
ويُنشد^(١) :

إِنَّ دَهْرًا يَلْفٌ شَمْلِي بِجُمْلٍ
لَزِمَانُ يَهُمُّ بِالْإِحْسَانِ
وقيل : (الدهر) الزمان الطويل ، وتحقيق ذلك في العرب ،
وكانوا يعتقدون فيه أنه الطارق بالنوائب وما زالوا يشكونه ويذمونه
فنهأهم رسول الله عليه السلام عن ذلك ويئن لهم أن الطوارق التي تنزل
بهم مُنْزِلُهَا الله دون غيره .

وفي الحديث أنه عليه السلام سئل عن صوم الدهر فقال :
لا صامَ ولا أفطرَ . قيل : إنما دعا عليه لثلاثَ يَعْتَقِدُ فَرَضِيَّتَهُ ، أو لثلاثَ
يَمَجِيزُ فَيَتْرَكَ الإِخْلَاصَ ، أو لثلاثَ يَسْرُدُ صِيَامَ أَيَّامِ السَّنَةِ كِلْهَا فلا
يُفْطِرُ فِي الْأَيَّامِ الْمُنْهِيَّ عَنْهَا ، عن الخطَّابيّ .

﴿ دهل ﴾ : « لَا تَدْهَلْ » : سبق في (دح) : [دحل] .

﴿ دم ﴾ : (فَرَسٌ أَدْهَمٌ) أَسْوَدُ .

﴿ دهن ﴾ : (الدَّهْنُ) : دُهْنُ السِّمْسِمِ وغيره ، وبه سمي
(دُهْنٌ بَجِيلَةٍ) حيٌّ منهم^(٢) وإليه يُنسب (عَمَّارُ الدُّهْنِيِّ) .

وقد (دَهَنَ) رَأْسَهُ أو شَارِبَهُ : إِذَا طَلَّاهُ بِالدُّهْنِ و (ادَّهَنَ)^(٣)
على افتعل ، إِذَا تَوَلَّى ذَلِكَ بِنَفْسِهِ^(٤) من غير ذكر المفعول ، فقوله :
« ادَّهَنَ شَارِبَهُ » خطأ .

﴿ دهقن ﴾ : (الدِّهْقَانُ) عند العرب : الكبير من كفَّار

(١) ع : « وَأُنْشِدَ مَبْنِيًّا لِلْمَجْهُولِ . والبيت في اللسان والتهذيب « دهر » وروايته فيهما :
« يلف حبلِي » . (٢) في هامش الأصل : « حي من اليمن وقيل بالكوفة » .
(٣) في الأصل : « ادَّهَنَ » بلا واو ، وأثبت ما في ع ، ط . (٤) ع ، ط : من نفسه .

العجم ، وكانت تستنكف عن هذا الاسم . ومنه حديث عمر :
 « بارزتُ رجلاً دِهْقَاناً » ، وقد غلب على أهل الرّسائيق منهم ^(١) ، ثم
 قيل لكل من له عقار كثيرٌ (دِهْقَان) واشتقوا منه (الدّهْقَنَة)
 و (تدّهْقَن) (٩٦/ب) ويقال للمرأة (دِهْقَانَة) على القياس .

[الدال مع الياء]

﴿ ديث ﴾ : (الدِّيْثُوث) الذي لا غيرة له ممن يدخل على امرأته .

﴿ دير ﴾ : (الدَيْر) : صومعة الراهب . و (دَيْرَ زُورَ) ^(٢)
 موضع ، وإليه يُنسب فيقال : مِلْحَفَةُ دَيْرَ زُورِيَّة .

﴿ دين ﴾ : (دَيْنَه) وكله إلى دينه . وقولهم ^(٣) : « يدَيْن في
 القضاء » أي يصدق ، تدريس ^(٤) ، والتّحقيق ما ذكرت .
 و (دِنْتُ) و (استدنت) استقرضت . ومثله (ادنت) على
 افتعلت ، و (دِنْتُه) و (أدنته) و (دَيْنته) : أقرضته . ورجلٌ
 (دائن) و (مدْيُون) .

وفي حديث الجهاد : « هل ذلك مكفّر عنه خطاياہ ؟ » يعني هل
 يكفّر القتل في سبيل الله ذنوبه ؟ فقال : « نعم إلاّ الدّين » يعني
 إلاّ ذنب الدّين فإنه لا بدّ من قضائه .

« فادان » : في (صف) . [صفع] .

(١) أي من العجم . والرسائيق جمع رستاق وهو موضع فيه مزدراع وقرى ، أو بيوت
 مجتمعة . (٢) ذكره ياقوت ولم يحده . (٣) في الأصل : « قولهم » بلا واو ،
 والثبت من ع ، ط . (٤) في هامش الأصل : « أي حدرسي » .

باب الذال

[الذال مع الهمزة]

﴿ ذَاب ﴾ : (الذَيْبَةُ) : من أدواء الخيل . وقد (ذُئِبَ) الفرسُ فهو (مَذْؤُوبٌ) إذا أصابه هذا ، وحينئذٍ يُنْقَبُ عنه بمجديدةٍ في أصل أذنه فيُستخرج منه عُددٌ صفراءُ بيضُ أصفر من حَبِّ الجاؤرس .

وفي النكلة : حمارٌ (مَذْؤُوبٌ) و (مَذْيُوبٌ) . قلتُ : الهمز هو المُجْمَعُ عليه ^(١) وكأنه قلب الهمزة في الذَيْبَةُ ياءً ثم بنى الفعلَ على ذلك ثم جاء باسم المفعول منه على طريق مَخْيُوطٍ وَمَزْيُوتٍ ، وعليه ما في المتقَّى : استكرى حماراً فأصابه ذَيْبَةٌ فَبَطَّ عنه ، قال : يَضمُن ما نقصه البطُّ مَذْيُوباً ^(٢) .

[الذال مع الباء]

﴿ ذَبَب ﴾ : في الحديث : « إنا النَّحْلُ (ذُبَابٌ) غَيْثٌ ، أي يَتَرَبَّى بسببه ، لأن (١/٩٧) الغيث سبب النبات وبالنبات يَتَغَذَّى هو ^(٣) وَيَتَرَبَّى ، وإنا سمَّاه ذباباً استحقاقاً لشأنه وتهويناً لِمَا يحصل منه . و « ذَبَذَبَهُ » . في (لق) . [لقلق] .

(١) في هامش الأصل : « الصواب ترك الهمزة في أربع : النسي ، والذرية ، والحاية ، والذيب » . وبعدها أيضاً : « قال العلامة رحمه الله : اجتمعت العرب على حذف الهمزة من أربعة : النسي . . إلى آخره » . (٢) ع : مَذْوَباً . (٣) أي النحل .

﴿ ذبح ﴾ : (الذَّبائح) جمع (ذَبِيحة) وهي اسمٌ ما يُذْبَح
« كالذَّبْح » . وقوله : « إذا ذَبَحْتُمْ فَأَحْسِنُوا الذَّبِيحة » خطأ ، وإِما الصواب
« الذَّبِيحة » لأن المراد الحالة أو الهيئة .

و « الذَّبْح » قطع الأوداج وذلك للبقر والغنم ونحوهما . وعن
الليث : الذَّبْح قطع الخلقوم من باطنٍ عند النِّصِيل (١) ، وهو أظهر
وأسلم . وقوله عليه السلام : « من جُعِلَ قاضياً بين الناس فكأنما ذَبَح
بغير سكين » : مثَلٌ في التحذير عن القِضاء . وتفسيره في المعرب .

[الذال مع الحاء]

﴿ ذحج ﴾ : (مَذْحِجٌ) : من قبائل الأنصار .

﴿ ذحل ﴾ : (الذَّحْل) بفتح الذال : الحِقْد ، والجمع
(أذْحال) و (ذُحول) .

[الذال مع الخاء]

﴿ ذخر ﴾ : (الإِذْخِرُ) : نبات كهَيْئَةِ الكَوْلان (٢) ذَفِرُ
الرائحة ، والطاقة الواحدة (إِذْخِرة) . ومنها : « فَأَمِيطَهُ وَلَوْ
بِإِذْخِرة » .

[الذال مع الراء]

﴿ ذر ﴾ : (ذُرِّيَّة) الرجل : أولاده ، وتكون واحداً

(١) النصيل : مفصل ما بين العنق والرأس تحت اللحين . (٢) الكولان : بفتح الكاف
وسكون الواو ، كما في الأصل ، وفي ع بضم الكاف . والفتح أنصح كما في القاموس ،
وهو نبت البردي .

وجماً . ومنه : « هب لي من لذتكَ ذريرةً طيبةً » (١) . وفي حديث ابن عمر رضي الله عنه : « فجعلتني في الذريرة » يعني في الصغار . وفي حديث عمر رضي الله عنه : « حُجِّبُوا بِالذَّرْصَةِ » يعني النساء .

﴿ ذرع ﴾ : (الذِّراع) من المِرْفَقِ إلى أطراف الأصابع . ثم سُمِّيَ بها الحَشَبَةُ التي (يُذْرَع) بها ، و (المذروع) أيضاً ، مجازاً ، وهي مؤنثة . ومنها لفظ الرواية : « دَفَعَ إِلَيْهِ غَزْلاً عَلَى أَنْ يَحْجُوكَ سَبْعاً فِي أَرْبَعَةٍ » أي سبعَ أذرعٍ طولاً وأربعة أشبار عرضاً ، فإنما قل سبْعاً (٢) (٩٧/ب) لأن الذراع مؤنثة ، وقال أربعة لأن الشَّيْرَ مذكر .

وفي شرح الكافي : « سبْعاً فِي أَرْبَعٍ » وهو ظاهر . وفي موضع آخر : « سِتَّةٌ أَذْرُعٌ فِي ثَلَاثَةٍ » (٣) ، والصواب : « سِتٌّ فِي ثَلَاثٍ » . و (الذراع المكسرة) ست قَبَضَاتٍ وهي ذراع المائنة ، وإنما وُصِفَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تَقْصُتُ عَنْ ذِرَاعِ الْمَلِكِ بَقْبَضَةً وهو بعض الأكسرة ، لا الأخير ، وكانت ذراعه سبعَ قَبَضَاتٍ .

وفي (٤) الحديث : « وَعَلَيْهِ جَبَّةٌ ضَيْقَةُ الْكُمَيْنِ فَادَّرَعَهَا ادِّرَاعاً » أي نَزَعَ ذِرَاعِيهِ عَنْ (٥) الْكُمَيْنِ . وهو افْتَعَلَ مِنْ (الذَّرْع) كادَّكَرَ مِنَ الذِّكْرِ . ويروى « أَذْرَعَ ذِرَاعِيهِ » بوزن أَكْرَمَ .

و (ذَرَعَهُ الْقَيْسِيُّ) : سبق إلى فيه وغلبه فخرج منه ، وقيل غشِيَهُ مِنْ غَيْرِ تَعَمُّدٍ ، مِنْ بَابِ مَنَعَ .

و (أَذْرِعَاتٌ) : بلادُ (٦) الشَّامِ تُنسَبُ إِلَيْهَا الْحَمَرُ ، وهي منوَّنة كعُرَفَاتٍ .

(١) آل عمران ٣٨ . (٢) ع : وإنما قال سبع . (٣) ط : ثلاثة أشبار . (٤) في الأصل : « في » والمثبت من ع ، ط . (٥) تحتها في الأصل : « من » . وفي ع : من (٦) ط : من بلاد .

﴿ ذرق ﴾ : (ذَرَق) الطائرُ (يَذْرِقُ) بالضم والكسر
(ذَرَقًا) سلح . و (الذَرَقُ) السلاح ، تسميةً بالمصدر .

[الذال مع العين]

﴿ فعر ﴾ : في حديث عمر رضي الله عنه : « (فذعرها)
ذلك ، أي خَوَفَهَا إرساله إليها . و (الذعر) بالضم : الخوف .
﴿ دَعَف ﴾ : يقال لسمِّ الساعة ^(١) : سُمٌّ (دُعاف) .

[الذال مع الفاء]

﴿ دفر ﴾ : (الذِفْرَى) بالكسر : ما خَلَفَ الأذن .
(الذَقْرُ) : ذكر في (دف) . [دفر] .
﴿ دقف ﴾ : (ذَقَف) على الجريح ، بالdal والذال ، أسرع
قتله . وفي كلام محمد رحمه الله عبارة عن إتمام القتل .

[الذال مع الكاف]

﴿ ذكر ﴾ : قطع (مَذاكِرُهُ) : إذا استأصل (ذَكَرَهُ) . وإنما
جُمِعَ على ما حَوَّلَهُ ، كقولهم : شابت مفارق رأسه .
و (أذكرت) المرأة : ولدت (ذكوراً) . وقول عمر : دَهَيْلَت
(١/٩٨) الوادعيُّ أمه لقد أذْكَرَتْ به ، أي جاءت به ذكراً
ذكياً داهياً .

(١) سمي بذلك لأنه يقتل لساعته .

« ولا ذاكرًا ، : في (أث) . [أثر] .

﴿ ذكي ﴾ : (الذكاة) الذَّبْح : اسم من (ذكسى) الذبيحة (تذكية) إذا ذبحتها . وشاة (ذكي) أدركت ذكاتها .

وقوله : « ذكاة الجنين ذكاة أمه » نظير قولهم : « أبو يوسف أبو حنيفة » في أن الخبر منزل منزلة المبتدأ لا أنه هو هو ، والنصب في مثله خطأ .

وقول محمد بن الحنفية : « ذكاة الأرض يُبْسُها » أي إنها إذا يبست من رطوبة النجاسة طهرت وطابت كما بالذكاة تطهر الذبيحة وتطيب . ومنه : « أيما أرض جفت فقد ذكت » أي طهرت ، وهذا مما لم أجده في الأصول (١) . وأما قوله : « غصب جلدًا ذكيًا » فمعناه : مسلوخًا من حيوان ذكي على المجاز . وأصل التركيب يدل على التهام . ومنه : (ذكاة السن) بالمد : لنهاية الشباب ، و (ذكاة النار) بالقصر : لتمام اشتغالها .

[الذال مع اللام]

﴿ ذلف ﴾ : رجل (أذلف) : قصير الأنف لطيفه . وامرأة (ذلفاء) .

﴿ ذلق ﴾ : في حديث ماعز : « فلما (أذلقته) الحجارة - أي أصابته (بذلقها) وهو حدها - جز ، أي (٢) أسرع ومنه الجحظة (٣) .

(١) أي تركيب « ذكى » ، كما في هامش الأصل . (٢) أي : زيادة من ع ، ط . وأصل حديث ماعز : « فلما أذلقته الحجارة جز » تخله الترح . وعبارة ط : « أي أسرع في العدو ... » . (٣) هي الناقة .

﴿ ذل ﴾ : حائطٌ (ذليل) أي قصير دقيق ، على الاستعارة .

[الذال مع الميم]

﴿ ذمم ﴾ : (الذِّم) اللّوْم ، وهو خلاف المدح أو الحمد .
يقال : (ذمته) وهو (ذميم) غير حميد . ومنه (الذِّمَّة) بالفتح :
البئر القليلة الماء لأنها مذمومة بذلك . وفي الحديث : « أتينا على بئر
ذمّة » ، على الوصف .

و (التذمّم) : الاستنكاف ، وحقيقته مجانبة الذم . و (الذِّمَام)
الحُرْمَة . و (الذِّمَّة) العهد لأن نقضه يُوجب الذم ، وتُفسَّر بالأمان
(٩٨/ب) والضمان ، وكلُّ ذلك مُتقارب ، ومنها : « قيل للمُعاهد
من الكفَّار (ذِمِّي) لأنه أومنَ على ماله ودينه بالجزية .

وقوله : « جعل عمر رضي الله عنه أهل السَّواد ذِمَّةً » أي
عاملهم معاملة أهل الذمّة . ويسمَّى محلُّ التزام الذمّة بها (١) .
وقولهم (٢) « ثبتَ في ذِمَّتِي كَذَا » . ومن الفقهاء من يقول : هي
محلُّ الضمان والوجوب ، ومنهم من قال : هي معنى يصير بسببه الآدميُّ
على الخصوص أهلاً لوجوب الحقوق له وعليه . والأول هو التحقيق .

وفي فتاوى أبي الليث عن علي رضي الله عنه أن رجلاً أتاه وقال :
يا أمير المؤمنين قضيتُ (٣) عليّ قضيةٌ ذهبَ فيها أهلي ومالي .
فخرج (٤) إلى الرَحْبَة فاجتمع عليه الناس فقال : ذمّتي بما أقول رهينةً
وأنا به زعيم : أن (٥) من صرّحت له العيرُ عمّا بين يديه من
المثلثات (٦) حَجَزَهُ التقوى عن تقحم الشُّبُهات ، وإن أشقى الناس

(١) أي بالذمة . (٢) ع ، ط : في قولهم . (٣) مبني للمجهول . مع تاء التأنيث .
ورفع « قضية » بعده . وفي ع مبني للمعلوم مع تاء ضمير المخاطب ونصب « قضية »
(٤) أي علي . (٥) سقطت « أن » من ع . (٦) أي العقوبات ، جمع مثلة بفتح ضم .

رجل قش^(١) علماً في أوباش الناس بغير علم ولا دليل ، بكثّر فاستكثّر مما قلّ منه ، خير^(٢) مما كثر حتى إذا ارتوى من آجن واكتنّز من غير طائل جلس للناس مُقْتِياً لتخليص ما التبس على غيره ، فهو من^(٣) قطع الشُّبُهَات في مثل نسج العنكبوت ، لا يدري أصاب أم خطأ ، خبّاطُ عَشَوَاتٍ ، رَكَّابُ جَهَالَاتٍ ، لم يَعْصَ على العلم بضرسٍ قاطع فيَنْتَمَ ، ولم يسكت عما لم يعلم فيسلم ، تصرّخ منه الدماء وتبكي منه المواريث ويُسْتَحَلُّ بقضائه الفَرْجُ الحرام^(٤) ، أولئك الذين (١/٩٩) حلّت عليهم النياحة أيام حياتهم .

قرأتُ هذا الحديث في كتاب « نهج البلاغة » أطول من هذا وقرأته في « الفائق^(٥) » بروايةٍ أخرى فيها تفاوت ولا أشرح إلا ما نحن فيه :

يقال : « هو رهن بكذا ورهينه » : أي مأخوذ به . يقول : أنا بالذي أقوله مأخوذ . و « زعيم » أي كفيل فلا أتكلم إلا بما هو صِدْقٌ وصوابٌ . والمعنى أن قولي هذا حق وأنا في ضمانه فلا تعدّلن عنه .

ثم أخذ في تقريره فقال : « إن من صرّحت له العيرُ » أي ظهرت أو كُشِفَتْ^(٦) ، لأن « التصريح » يتعدى ولا يتعدى . يعني أن من اعتبر بما رأى وسمع من المقوبات التي حلّت بغيره فيما سلف ، « حَجَزَهُ التقوى » بالزاي أي منعه الاتقاء عن الوقوع فيما يَشْتَبِه ويُشْكَل أنه حق أو باطل ، صِدْقٌ أو كِذْبٌ ، حلال أو حرام ، فيحتَرِسُ ويحتَرِز .

(١) أي جمع . (٢) ط : فهو خير . (٣) ع : في . (٤) ط : الحرام والفرج . (٥) الفائق ١٥/٢ - ١٦ . (٦) مبني للمجهول كما في الأصل ، وهو في ع مبني للمعلوم .

ويقال : تقحّم في الوهدة : إذا رمى بنفسه فيها على شدةٍ ومشقّةٍ . و « القمّش » : الجمع من هنا وهنا . و « أوباش الناس » أخلاطهم ورؤسّاهم . ولم أسمعه في هذا الحديث (١) .

وقوله : « بكّر » أي ذهب بكثرة (٢) ، يعني أخذ في طلب العلم أوّل شيءٍ . « فاستكثّر » أي أكثر وجمع كثيراً . « بما قلّ منه » ، الصواب : ما قلّ منه (٣) كما في « الفائق » .

وسمائي في « النهج » : « فاستكثّر من جمع ما قلّ منه » على الإضافة وصوابه « من جمع » بالتثنية أي من مجموع ، حتى يرجع الضمير في « منه » إليه أو إلى « ما » على رواية « الفائق » .

و « الارتواء » : افتعال من روي من الماء رياءً . و « الآجن » : الماء المتغيّر ، وهذا من المجاز المرشّح ، وقد شبه علمه بالماء الآجن في أنه لا نفع فيه ، ولا محصول عنده . و « الاكتناز » : الامتلاء . و « الطائل » : الفائدة (٩٩/ب) والنفع . و « نسج المنكبوت » مثل في كل شيءٍ وإمّ ضعيف .

و « المشوّة » : الظلمة ، بالحركات الثلاث . ومنها قولهم : « ركب فلان عَشْوَةً » ، إذا باشر أمراً من غير أن يبين له وجهه . ويقال : أوطأته العَشْوَة : إذا حملته على أمرٍ ملتبسٍ وربما كان فيه هلاكه . و « الخبّط » في الأصل : الضرب على غير استواء . ومنه : فلان يخبّط خبّط عشواء ، شبهه في تحيّرهِ في الفتوى بواطىء المشوّة وراكبها .

وقوله : « لم يعضّ على الملم بضرّس » (٤) أي لم يتقنه ولم يحكّه ، وهذا تمثيل .

(١) أي في نهج البلاغة . (٢) قوله « بكرة » ليس في ع . (٣) ع : « مما ما قلّ منه » . ط والفائق : « مما قل » . (٤) ط : بضرس قاطع .

وفي الحديث : « يُذْهِبُ (مَذْمُومَةً) الرِّضَاعُ الْغُرَّةُ » ، وهي (١)
بالكسر : الذِّمَامُ ، والفتحُ لَفَةٌ ، وذلك أنهم كانوا يَسْتَجِبُونَ عند فطام
الصبي أن يُعْطُوا الرضِعةَ شيئاً سوى الأجرة . والمعنى : أن الذي
يُسْقِطُ حقَّ مَنْ أَرْضَعَتْكَ غُرَّةٌ ، عبدٌ أو أمةٌ .

[الذال مع النون]

﴿ ذنب ﴾ : بُسْرٌ (مُذْتَبٍ) : بكسر النون ، وقد (ذَنَبَ)
إذا بدا (٢) الإِرْطَابُ من قَيْلِ ذَنْبِهِ ، وهو ماسْقُلٌ من جانب القَيْمَعِ (٣)
والمِلَاقَةِ . و (ذَنَبُ) السَّوْطِ وثمرته : طرفه .
و (ذَنْبَةٌ) بزيادة الهاء : من قُرَى الشام .

[الذال مع الواو]

﴿ ذوب ﴾ : (ذاب) لي (٤) عليه حقٌّ : أي وجَبَ ، مستمار
من (ذَوْبٍ) الشَّحْمِ .

﴿ ذود ﴾ : (الذَّوْدُ) من الإبل : من الثلاث إلى العشر ،
وقيل من الثَّيْنَتَيْنِ إلى التَّيْسَعِ من الإناث دون الذكور . وقوله : « في
خمس ذَوْدٍ شاةٌ » ، بالإضافة كما في « تسعة رهطٍ » .

﴿ ذو ﴾ : (ذو) بمعنى الصاحب يَقْتَضِي شيئين : موصوفاً ومضافاً
إليه . تقول : جاءني رجل ذو مالٍ ، بالواو في الرفع ، وبالألف في النصب ،

(١) ع ، ط : هي . (٢) في المختار : « بداهة » . وفي ع : « بدأ » بالهمز .
(٣) قمع البسر : ما يلترق بها حول علاقتها (هامش الأصل) . (٤) قوله « لي »
ساقط من ع .

وبالاء في الكسر (١) . ومنه : د ذو بَطْنٍ بنتٍ خارجةٍ جاريةٌ ، (٢)
أي جَنِينُهَا . وأَلْقَتِ الدجاجةُ ذا (١/١٠٠) بَطْنِهَا : أي باضت أو
سلّحت .

وأما حديث ابن قُسيط أن « أمةً له قد أَبَقَتِ (٣) فتزوّجها
رجل فنشَرَتْ له ذا بطنِها ، فلأستعمل : د نشَرَتْ بطنَها ، إذا أَكثَرَتْ
الولد ، وإن صحَّ هذا فله وجهه .

ونقول للمؤنث (٤) : امرأة (ذات) مالٍ ، وللمؤنثين : (ذواتا)
مالٍ ، وللجاعة : (ذوات) مالٍ . هذا أصل الكلمة ثم اقتطعوا عنها
مقتضيتها (٥) وأجروها مُجْرَى الأسماء التامة المستقلة بأنفسها غير
المقتضية لما سواها فقالوا : ذاتٌ متميِّزة ، وذواتٌ (٦) قديمة أو مُحدثة ،
ونسبوا إليها كما هي من غير تغيير علامة التأنيث فقالوا : الصفات
(الذاتية) واستعملوها استعمال النفس والشيء .

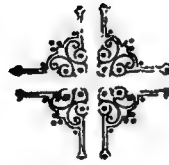
وعن أبي سعيد (٧) كلُّ شيءٍ ذاتٌ وكل ذاتٌ شيءٌ . وحكى
صاحب التكملة قول العرب : جعل الله ما بيننا في ذاتِهِ . وعليه قول
أبي تمام :

ويَضْرِبُ في ذاتِ الإله فيوجيعُ (٨)

[أي لأجل الإله] (٩) . قال شيخنا : إن صحَّ هذا فالكلمة إذا

(١) ع ، ط : في الجر . (٢) هذا من كلام أبي بكر رضي الله عنه (هامش
الأصل) وتحت « جارية » في الأصل : « أراها جاريةً » . وانظر مادة « رأى »
(٣) أي هربت . (٤) ع : في المؤنث . (٥) أي الاضافة والوصف .
(٦) ع ، ط : وذات . (٧) في هامش ط : « هكذا في النسخ والظاهر
أبي عبيد » . (٨) ديوانه ٣٢٦/٢ وصدّره : يقول فيسمع ويهني فيسرع .
(٩) من ع .

عربية . وقد أَسَمَنَ ^(١) المتكلمون في استعمالهم القيدَ وأما قوله تعالى :
 « عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ » ^(٢) . وقولهم : فلان قليلٌ (ذاتِ اليدِ)
 وقلَّتْ (ذاتُ يده) ، فمن الأول ، لأن المعنى : الأملأُ المصاحبةُ لليد .
 وكذا قولهم : أصلح الله ذاتَ بينهم ، وذو اليدِ أحقُّ .



(١) أي بالغ . ط : « وقد استعمله المتكلمون وفي ... » . (٢) جزء من آيات كثيرة وردت في اثني عشر موضعاً من القرآن الكريم ، منها الآية ١١٩ من آل عمران (انظر المعجم المفهرس ٤٠٤) .

باب الرأ

﴿رأس﴾ : رجل (أرأس) عظيم الرأس . و (الرأس) بائع الرؤوس ، والواو خطأ (١) .

و (الأعضاء الرئيسة) عند الأطباء أربعة وهي : القلب والدماغ والكبد ، والرابع الأثنيان . ويقال (٢) للثلاثة المتقدمة (رئيسة) من حيث الشخص ، على معنى أن (١٠٠/ب) وجوده بدونها أو بدون واحد منها لا يمكن . والرابع رئيس من حيث النوع ، على معنى إذا فات النوع . وما ذكر في مختصر الجصاص أن الأعضاء الرئيسة : الأنف واللسان والذَكَر سهو .

وقوله : « أقرضني عشرة برؤوسها » أي قرضاً لا ربح فيه (٣) إلا رأس المال .

وقوله عليه السلام : « واجملوا الرأس رأسين ، في (فر) . [فرق] .

﴿رأي﴾ : « صوموا (لرؤيته) (٤) : اللام للاختصاص أي لوقت رؤيته يعني إذا رأيتموه .

و (رأت) المرأة (تريّة) (٥) بتشديد الياء وتخفيفها بغير همز ، و (تريّة) مثل تريعة ، و (تريّة) بوزن تريعية ، وهو (٦) لون خفي يسير أقل من صفرة وكُدرة . وقيل هي من الرئة لأنها على لونها .

(١) أي الرواس . (٢) في الأصل : « يقال » وأثبت ما في ع ، ط . (٣) في الأصل وحده : « فيها » وكتب في الهامش : فيه . (٤) صدر حديث نبوي (٥) تريّة : مفعول به . (٦) تحتها في الأصل : « وهي » وفي ع ، ط : وهي .

و « التَّريَّة » (١) على النسبة إلى التُّرب بمعنى التراب . وقوله :
« أَمَا تَرِيْ يَاعَائِشَةُ » الصواب « أَمَا تَرَيْنِ » .

و « حَتَّى تَرِيْنَ » : في (قص) . [قصص]

و « من (راءى راءى) الله به » : أي من عَمَلَ عملاً لكي يراه
الناس شهر الله رياه يوم القيامة . و (رايأ) ، بالياء ، خطأ .

و (الرأى) ما ارتآه الإنسان واعتقده . ومنه (ربيعةُ الرأى)
بالإضافة (٢) فقيهُ أهل المدينة . وكذلك (هلالُ الرأى) بن يحيى
البَصْرِي صاحب الوقف (٣) . و « الرازي » تحريف . هكذا صحَّ في
مسند أبي حنيفة ومناقب الصِّمَمري ، وهكذا صححه الإمام عبد النبي
في مُشْتَبِه النسبة ونقله عن شيخنا إلى المتشابه كذلك .

و (ما أراه) يفعل كذا : أي ما أظنته . ومنه « البر » (٤) ثَرَوَنَ
بهن . و « ذو بطن بنتٍ خارجةً أراها جارية » (٥) ، أي أظنُّ أن
ما في بطنها أنثى .

و (أرأيت) زيداً ، و (أرأيتكَ) زيداً : بمعنى أخبرني . وعلى
هذا قول محمد رحمه الله (١/١٠١) في المبسوط : « قلتُ أرأيتَ الرجلَ » ؟
بالنصب . ومنه : « فمَهْ » (٦) أرأيتَ إن عَجَزَ ؟ وفيه حذف وإضمار
كأنه قيل : أخبرني أيسْقِط عنه الطلاق ويُبْطِلُه عَجْزُه ؟ وهذا
استفهامٌ انكارٍ .

[الراء مع الباء]

﴿ رب ﴾ : (رَبٌّ) ولده (رَبًّا) و (رَبِّيهِ تَرْبِيًّا) بمعنى

(١) معطوف على قوله « ترية » و « تربئة » و « تربية » . (٢) ع : على الإضافة .
(٣) من قوله « وكذلك » إلى قوله : « الوقف » ساقط من ع . (٤) برفع « البر »
كما في الأصل وينصبه كما في ع . (٥) انظر مادة « ذو » . (٦) مه : اسم فعل أمر .

رَبَّاهُ ، ومنه (الرَّيْبَةُ) واحدة (الرَّبَاب) لبنت امرأة الرجل لأنه يَرْبُّهَا في الغالب . و (الرَّبِّي) : الحديثة النتاج من الشاء . وعن أبي يوسف : التي معها ولدتها ، والجمع (رَبَاب) بالضم . وقوله : « ولو دفع إليه سِمْسِمًا وقال قَشِيرَه ورَبَّيَه » : يُرَوَّى بالفصح من التريية ، وبالضم من الرب على المجاز .

﴿ ربث ﴾ : في الأيمان برواية أبي حفص : « جِرْيًا أو (رَبِيثًا) » ، قيل : (الرَبِيث) و (الرَّيْبَةُ) : الجَرِيث . وفي جامع النوري (الرَّبِيثِي) بكسر الراء وتشديد الباء : ضرب من السمك .

﴿ ربح ﴾ : (ربح) في تجارته (ربحاً) وهو (الرَّبْح) و (الرَّبَاحُ) أيضاً . وبه سمي (رَبَاح) مولى أم سلمة ، وهو في حديث النفخ في الصلاة ، و (أَرْبَحَه) ^(١) أعطاه الربح ، وأما رَبَّحَه بالتشديد فلم نسلمه .

﴿ ربد ﴾ : (المِرْبَد) بكسر الميم : الموضع الذي يُحْبَس فيه الإبل وغيرها . والجَرِينُ - أعني موضع التمر - يسمى (مِرْبَدًا) أيضاً .

﴿ ربذ ﴾ : (الرَبَذَة) بفتحتين : قرية بها قبر أبي ذرّ الغفاري وإليها يُنسب موسى بن عبيدة الرَبَذِيّ .

﴿ ربض ﴾ : (الرَّبُوض) للشاة كالجلوس للانسان و (المَرْبِض) موضعه . و (الرَّبَض) ما حول المدينة من بيوت ومساكن . ويقال لحريم المسجد (رَبَضٌ) أيضاً وأصله المَرْبِض ، وجمعهما (المَرَابِض) و (الأَرَبَاض) . وأما ما روي عن ابن أبي ليل : « اذا وجد قتيل في دَرَبٍ من دُروب الأَرَبَاض » فقد قال الكرخي : في المَحَال . وفي

(١) وكتب في هامش الأصل : « رابحه » .

(١٠١/ب) د الأجناس ، (١) : أنشد ابن جنّي :

جاء الشتاء ولما اتَّخِذَ رَبَضاً يا وَيْحَ كَفَّيَّ من حَفَرِ القَرَامِيسِ (٢)
أي مأوى . والقُرْمُوصُ : حفرة يحفرها الرجل (٣) يقعد فيها من البرد .

﴿ ربط ﴾ : (رَبَطَ) الدابة : شدّه (٤) . والمَرَبِيطُ موضع الربط .
و (الرباط) ما يُرَبِّطُ به من جبل . وقد يسمّى به (الحِصَالَةُ)
ومنه المثل : « إن ذهب عَيْرٌ فَعَيْرٌ في الرباط (٥) » ، يُضْرَبُ في
الرضا بالحاضر وتركِ الفائت (٦) . و (رباط الحائض) : ما تُشَدُّ به
الخرقة .

و (رَابَطَ الجيشُ) : أقام في الثغر بإزاء العدو (مُرَابطةً)
و (رِبَاطاً) ومنه قوله تعالى (٧) : « اصبروا وصابروا ورابطوا » .
جاء في التفسير : اصبروا على دينكم وصابروا عدوكم ، ورابطوا : أي
أقيموا على جهاده بالحرب . وقوله [تعالى] (٨) : « ومن رِبَاطِ الخيل » :
جمع (رَبِيطٍ) بمعنى مَرَبُوط ، كفَصِيلِ وفِصَالِ على أحد الأوجه .
و (المُرَابطة) الجماعة من الغزاة .

وأما ما ذكر القُدوري من الحديث : « في كل فرسٍ دينارٌ
وليس في الرابطة شيء » ، ويروى في المُرَابطة (٩) فالعنى ما يُرَبِّطُ في

(١) هو كتاب (الأجناس والفروق) للناطقي : أحمد بن محمد (- ٤٤٦ هـ) وهو
فقيه حنفي من أهل الري . وينقل المطرزي عنه كثيراً في المغرب . (٢) اللسان « قرمس »
بلا سبة . (٣) ع : الانسان . (٤) ضمير المَاءِ للدابة ويقع هذا على المذكر والمؤنث ،
والتاء فيه للوحدة ، جمع دواب . (٥) بجمع الأمثال ٢٥/١ . (٦) ع ، ط ، بجمع
الأمثال : الغائب . (٧) عبارة « قوله تعالى » ليست في ع ، ط . وفعل « اصبروا »
مثبت في ع ، ط دون الأصل . والآية هي ٢٠٠ من آل عمران . (٨) من ع ، ط .
والآية من سورة الأَنْفَالِ ٦٠ : « وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط
الخيال » . (٩) قوله : « في المُرَابطة » ساقط من ع ، ط .

البلد^(١) ، وحقيقتها ذات الربط ، كمشة راضية .

﴿ ربيع ﴾ : (الرباع) و (الربوع) جمع (ربيع) وهو الدار حيث كانت . و (الربيع) أحد فصول السنة ، والنهر أيضاً . ومنه الحديث : « وما سقى الربيع » ، وبه سمي (الربيع بن صبيح) . وبتصغيره سميت (الربيع بنت مموذ) بن عقراء . و (الربيع بنت النضر) عمّة أنس .

و (الرباعي) بتخفيف الياء وفتح الراء : بعد الثاني ، وهو من الإبل : الذي دخل في السابعة . ومنه « استقرض بكرّاً وقضاء رباعياً » . و (الرباعيات) من الأسنان : التي تلي الثنايا .

و (الربيع) أحد الأجزاء الأربعة (١/١٠٢) و (الربيع الهاشمي) : صوابه : « وربيع الهاشمي » ، على الإضافة مع حذف الموصوف ، أي : وربيع القفيز الهاشمي^(٢) ، هو الصاع ، لأن القفيز اثنا عشر مناً ، وأما قوله : لكل مسكين ربيعاً بالحجّاجي أي مدّان ، وهما نصف صاع مقدّران^(٣) بالصاع الحجّاجي ، فإنما قال^(٤) ذلك احترازاً عن قول أبي يوسف في الصاع وسيجيء بعده .

ويقال : رجل (ربعة) بفتح الراء وسكون الباء : أي مربوع الخلق . وكذا المرأة . ورجال ونساء (ربعات) بالتحريك .

و (الربعة) الجؤنة ، وهي سُليلة تكون للعطارين مغشاة

(١) بعده في ط : من الخيل . (٢) قوله : « صوابه ... الهاشمي » ليس في ع وهو مثبت في هامش الأصل مصححاً . (٣) ع : مقدراً . (٤) عبارة ط : « اثنا عشر مناً كما في المختصر وربه مدّ دليل قوله لكل وإنما قال » . والصاع الحجّاجي منسوب إلى الحجّاج لأنه هو الذي أخرجه وأظهره ، وكان يمين به على أهل العراق ويقول : ألم أخرج لكم صاع عمر رضي الله تعالى عنه » . (طلبة الطلبة ٢٥) .

أدماً ، وبها سميت (رَبْعَةُ المصحف) . وذَكَرَها فيما يَصْلُح للنساء من من أمتة البيت ، فيه نظراً .

﴿ ربيع ﴾ : (المُرْبَعَةُ) بفتح الباء وبالعين المعجمة : الناقة السمينة . ومنها حديث عمر رضي الله عنه : « هل يُرضيك من ناختيك ناقتان عُشْرَاوانِ مُرْبَعَتانِ » ؟ . يقال (أُرْبَعْتُ) الإبلَ أي أرسلتها على الماء تَرِدُهُ متى شاءت (فَرَبَعْتُ) هي ، ومن روى « مُرْبَعَتانِ (١) » بالعين من الربيع أو الربيع فقد صحَّف .

﴿ ربو ﴾ : (رَبَا) المالُ زاد ، ومنه (الربا) . وقول الخُدْري : « التمر (٢) رَبياً والدرهم كذلك » . أراد أنها من أموال الربا ، ويُنسب إليه فيقال (رَبْيوي) بكسر الراء ، ومنه « الأشياء الربويَّة » وفتح الراء خطأ .

و (رَبَّي) الصبيَّة (٣) و (تَرَبَّاه) غداه ، و (تَرَبَّي) بنفسه . ومنه : « لأن الصِفَار لا يَتَرَبَّوْنَ إلاَّ بلبَن الأدمية » .

(رُبِيَّة) في (ري) . [ريب]

[الراء مع التاء]

﴿ رت ﴾ : رجلٌ (أَرَتْ) في لسانه (رُتَّة) وهي عَجَلَة في الكلام ، وعن المبرد : هي كالرَّتَجِ تمنع الكلام فإذا جاء منه شيء اتصل ، وهي غريزة تكثر في الأشراف . وعن عبد الرحمن : الأَرَتْ

(١) بضم الميم وفتح الباء ، كما في الأصل . وفي الهامش : « ناقة مربعة : معها ربيع وهو ما ولد في ربعي التاج » . وفي ع بضم الميم وكسر الباء على أنه اسم فاعل^١ والفعل لازم . جاء في المختار : « أربع إبله بمكان كذا أي رعاها في الربيع ، وأربعوا أي دخلوا في الربيع » . (٢) بالتاء . وفي ع : التمر (بالتاء) . (٣) ع : الصغير .

الذي ترتدّ كلته ويسيقه (١) نفسه .

﴿ رتج ﴾ : (أرتج الباب) : أغلقه (١٠٢/ب) إغلاقاً وثيقاً ، عن الليث والأزهري (٢) . وفي الحديث : « إن أبواب السماء تفتح فلا ترتج » أي فلا تطبق ولا تغلق . وفي « أجناس » الناطقي : « ولو كان على الدار بابٌ مرتج غير مغلقٍ فدفعه ودخل خفياً فطبع ، فقد جعل ردة الباب وإطباقه إرتاجاً ، على التوسّع . ويشهد لصحته ما مرّ في تفسير الحديث .

و (الرتاج) الباب المغلق ، ويقال للباب العظيم (رتاج) أيضاً ، أنشد (٣) الليث :

ألم ترني عاهدتُ ربّي وإني لبين رتاجٍ مقفلٍ ومقامٍ

يعني باب الكعبة ومقام إبراهيم . وفي الحديث : « أن فلاناً جعل ماله في رتاج الكعبة » ، قالوا : لم يرد الباب بعينه ، وإنما أراد أنه جمّله لها (٤) ، يعني التذرّ .

وقولهم : (أرتج) على الخطيب أو على القارئ (٥) ، مبنياً للمفعول ، إذا استغلق عليه القراءة فلم يقدر على إتمامها ، وهو من الأول ألا تنرام قالوا للمرشد فتح على القارئ ؟ قال شيخنا : والعامة تقول : (أرتج) (٦) ، بالتشديد . وعن بعضهم أن له وجهاً وأن معناه : وقع في رجة وهو (٧) الاختلاط .

قلت (٨) : وبعضه قولهم : « ارتج الظلام » إذا تراكب

(١) في الأصل : « وتسبه » (أي بالناء) وأثبتنا ما في ع ، ط . (٢) تهذيب اللغة ٤/١١ . (٣) ع : « وأنشد » والبيت للفرزدق في ديوانه ٧٦٩/٢ وفيه : « قائم » بدل « مقفل » . (٤) لها : أي للكعبة . (٥) ع : أو القارئ . (٦) بضم الناء . وفي ع : « ارتج عليه » مبنياً للعلوم . (٧) ع ، ط : وهي . (٨) ط : قال المصنف .

والتبس . وأظهر منه ما يحكي الأزهرى (١) ، عن عمرو عن أبيه :
(الرتج) استغلاق (٢) القراءة على القارىء . قال : ويقال : أرتج
عليه وارثج (٣) واستبهم عليه ، بمعنى .

﴿ رتق ﴾ : امرأة (رتقاء) بيّنة الرتق ، إذا لم يكن لها
خرق إلا المتبال .

﴿ رتل ﴾ : (الترتيل) في الأذان وغيره : أن لا يعجل في
إرسال الحروف (٤) بل يتثبت فيها (١/١٠٣) ويثبتها تبيناً ويوقها
حقها من الإشباع من غير إسراع ، من قولهم : تغر (مرثل)
و (رتل) : مفلج مستوي النينة حسن التنضيد .

﴿ رتم ﴾ : (الرتمة) خيط التذكيرة يُعقد بالإصبع ، وكذا
(الرتمة) . و (أرتمت) الرجل (إرتاماً) و (ارتتم) هو بنفسه .
قال :

إذا لم تكن حاجتنا في نفوسكم فليس بمغن عنك عقده الرتائم (٥)
و (الرتم) ضرب من الشجر ، وأنشد ابن السكيت (٦) :
هل ينفعنك اليوم ، إن همت بهم كثرة ما نوصي وتعدد الرتم ؟
وقال : معناه أن الرجل كان إذا خرج في (٧) سفر عمداً إلى
هذا الشجر فشد بعض أغصانه ببعض ، فإذا رجع وأصابه على تلك
الحال قال : لم تخنني امرأتي ، وإن أصابه وقد انحل قال : خانتني .

(١) ع : « ما حكى الأزهرى » . وانظر التهذيب ٥/١١ . (٢) ع : هو
استغلاق . (٣) زاد في ع ، ط : عليه ، والذي في التهذيب : « يقال : أرتج عليه
واستبهم عليه » ولم يذكر « ارتج » بالتشديد . (٤) ع : إرسال أداء الحروف .
(٥) اللسان « رتم » بلا نسبة . (٦) إصلاح النطق ٥٨ ونقل المطرزي عنه شرح
البيت بتصرف . (٧) ع : إلى .

هكذا قرأته على والذي في إصلاح المنطق، وهو المشهور والمروي عن الثقات، إلا أن الليث ذكر (الرتم) بمعنى (الرتمة) وأبو زيد ذكر (الرتمة) في معناها وأنشد هذا البيت استشهاداً به للخيط فكأنه (١) جملة جمعاً لها . وكيفما كان فهو حجة كافية للفقهاء (٢) .

[الرء مع الناء]

﴿ رثاً ﴾ : (الرثية) لبن حليب يُصب على حامض .
 ﴿ رثث ﴾ : (رَثَّ) الثوب : بلي ، وثوبٌ (رَثَّ) وهيته (رثثة) . و (رثانة) الهيئة : خلقة الثياب وسوء الحال .
 و (رثثة) المتاع ، بالكسر ، أسقاطه وخلقانه ، ويقال رثثة الناس ، لضعفائهم ، على التشبيه ، ومنها قولهم (ارثث الجريح) إذا حمل من المعركة وبه رمق ، لأنه حينئذ يكون ضعيفاً أو ملقى (١٠٣/ب) كـرثثة المتاع .

وتحديد (الارثاث) شرعاً : في كتب الفقه .

﴿ رثم ﴾ : فرس (أرثم) شفته العليا بيضاء .

[الرء مع الجيم]

﴿ رجاً ﴾ : في الحديث : « فأمر بأن يُقومه و (يُرجَّه) » أي يؤخِّره . ومنه (المرَجِيَّة) لإرجائهم حكم أهل الكبار إلى يوم القيامة . وتام الشرح في (جه) : [جهم] .

(١) ع ، ط : « وكأنه » يعني لا بأس بالخيط . (٢) ع : حجة للفقهاء .

﴿ رَجَب ﴾ : (الرَّجِيَّةُ) من ذبائح الجاهلية في رَجَبٍ ،
نسخها الأضحى .

و « لا رَجِيَّةٌ » في (عر) . [عرو] .

﴿ رَجَز ﴾ : (الرَّجْزُ) العذاب المُقْلِقُ ^(١) ، وبه سمي الطاعون .
و (المَرْجِزُ) من أفراسه ^(٢) عليه السلام .

﴿ رَجَع ﴾ : (رَجَعَهُ) رَدَّهُ . ومنه حديث النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ أَنَّهُ
عليه السلام قَالَ لَهُ : « أَكُلَّ أَوْلَادِكَ ^(٣) نَحْلَتَ مِثْلَ هَذَا ؟ » ، قَالَ :
لَا ، فَقَالَ ^(٤) عَلَيْهِ السَّلَامُ : « فَارْجِعْ إِذَا » فَرَجَعَ ، فَردَّ عَطِيَّتَهُ .
وقول ابن مسعود للجلاد : « اضْرِبْ وَارْجِعْ يَدَيْكَ » ، كَأَنَّهُ أَمَرَهُ أَنْ
لَا يَرْفَعَهَا وَلَا يَمِدَّ بِهَا بَلْ يَقْتَصِرَ عَلَى أَنْ يَرْجِعَهَا رَجْعاً .

و (رَجَعَ) بِنَفْسِهِ (رَجُوعاً) ، و (رَجَعَهُ) رَدَّهُ . ومنه (التَّرْجِيمُ)
فِي الْأَذَانِ ، لِأَنَّهُ يَأْتِي بِالشَّهَادَتَيْنِ خَافِضاً بِهِمَا صَوْتَهُ ثُمَّ يَرْجِعُهُمَا رَافِعاً بِهِمَا
صَوْتَهُ . وَلَهُ عَلَى امْرَأَتِهِ (رَجْعَةٌ) و (رَجْعَةٌ) والفتح أفصح ، ومنها
(الطَّلَاقُ الرَّجْعِيُّ) .

و (ارْتَجَعَ) الْمُهَبَّةَ : ارْتَدَّهَا . و (ارْتَجَعَ) إِبْلًا يَابِلِهِ : اسْتَبَدَّهَا .
وَقِيلَ : هُوَ أَنْ يَأْخُذَ وَاحِداً مَكَانَ اثْنَيْنِ بِالْقِيَمَةِ .

و (الرَّجْمَةُ) بِالْكَسْرِ اسْمُ الْمُرْتَجِعِ . و (الرَّجِيعُ) كُنَايَةٌ عَنْ
ذِي الْبَطْنِ ^(٥) لِرَجُوعِهِ عَنِ الْحَالَةِ الْأُولَى . ومنه : « نَهَى عَنِ الاسْتِنْجَاءِ
بِالرَّجِيعِ أَوْ الْعَظْمِ ^(٦) » . وبه سمي الموضع المعروف بِنَاحِيَةِ الْحِجَازِ .

(١) ط : « الضيق » . وأشير في هامشه إلى نسخة توافقت ما في الأصلين . (٢) جمع
فرس . (٣) ع ، ط : ولدك . (٤) ع : قال . (٥) أي الروث أو الخرد . ومنه
« أَرْجِعِ الرَّجُلَ » لازماً . (٦) ع ، ط : يرجع أو عظم .

﴿ رجل ﴾ : (الرجال) جمع (رَجُلٍ) خلاف المرأة ، وهو في معنى (الرَّجُلِ)^(١) أيضاً ، وبه كُنِّيَ والد عبد الرحمن (١/١٠٤) بن أبي الرجال في السِّير .

و (الرَّجُل) من أصل الفَخَذ إلى القدم . وقرئ : « وأرجلكم »^(٢) ، بالجر والنصب . وظاهر الآية متروك بالإجماع والسُّنَّة المتواترة . ويروى أن الصَّعْب بن جَثَّامَة أهدى رَجُلَ حِمَارٍ . وروى « فَعَيْذٌ » و « عَجَزٌ »^(٣) ، وتفسيرها بالجماعة خطأ .

و (المِرْجَل) قِذْرٌ من نحاس ، وقيل : كلُّ قِذْرٍ يُطْبَخُ فيها . و (رَجَلٌ) شَعْرُهُ : أرسله (بالمرجل) وهو المُشْط . و (رَجَلٌ) فعل ذلك بشعر نفسه ، ومنه : « حتى في تنشله وترجله » . ونهى عن الترجل إلا غيًّا ، وتفسيره بترزع الخف خطأ .

﴿ رجم ﴾ : (المُرْجَمَة) مُفَاعَلَة من (الرَّجْم) بالحجارة . وباسم الفاعل منه سمي والد المومنان بن (مُرَاجِيم) هكذا صحَّ عن ابن مأكولا وغيره .

[الراء مع الحاء]

﴿ رحب ﴾ : (الرَّحْب) بالضم : السعة . ومنه قول زيد بن ثابت لعمر رضي الله عنه : ههنا بالرحب ، أي تقدم إلى السعة ، و (الرَّحْبَة) بالفتح : الصحراء بين أفضية القوم ، عن الفراء . قال الليث : و (رَحْبَة) المسجد) ساحته .

(١) بفتح فسكون كما في الأصل وكتب فوقها كلمة « صح » ، كما كتب تحتها أيضاً : « الراجل » . وهي في ع : « الراجل » . (٢) في الآية « ٦ » من سورة المائدة : « وامسحوا برؤوسكم وأرجلكم إلى الكمين » . (٣) ط : « ويروى نخذه وعجزه » .

قلت : وقد يسمى بها ما يُتخذ على أبواب بعض المساجد (١) في القرى والرياسات من حظيرة أو دكان للصلاة . ومنها قول أبي علي الدقاق : لا ينبغي للحائض أن تدخل رَحْبَةَ مسجد الجماعة متصلة كانت الرحبة (٢) أو منفصلة ، وتحريكُ الحاء أحسن .

وأما ما في حديث علي رضي الله عنه أنه وصف وضوء رسول الله عليه السلام في رَحْبَةِ الكوفة ، فإنها دكان وسَطَ مسجد الكوفة كان يقعد فيه ويمط . ومنها أنه (٣) ألقى ما أصاب من أهل النهر وان في الرحبة (١٠٤/ب) يعني غنائم الخوارج .

و (مَرَحَبٌ) اسم (٤) رجل ، ومنه :

هذا سيفٌ مَرَحَبٌ من يذقه يَعْطَبُ

و (أَرَحَبٌ) : حيٌّ من همدان (٥) .

﴿ رَحَض ﴾ : (المِرْحاض) موضع (الرَحَض) وهو الفسل فكُنِيَ به عن المستراح . ومنه : « قدِمْنَا الشام » (٦) فوجدنا مَرَايحِضَهُمْ قد بُنِيت قِيْلَ القِيْلَةِ ، .

﴿ رَحَل ﴾ : (رَحَلَ) عن البلد : شَخَصَ و سَارَ ، و (رَحَلَتْهُ) أنا و (أَرَحَلَتْهُ) (٧) اشْخَصَتْهُ . ومنه قول محمد رحمه الله في السير : « فكان يقوى على المرأة إذا أصابهم هزيمة أن يُرَحِلَهَا معه حتى يُدْخِلَهَا .

(١) ع : أبواب المساجد . (٢) الرحبة : زيادة من ط . (٣) أي الامام علياً . (٤) سقطت كلمة « اسم » من ع . و « مرحب » ضبط في الأصلين بفتح الميم والحاء . وفي هامش الأصل « وهو اسم يهودي مكتوب على سيفه هذا الرجز » . وفي تاج العروس : « ومرحب اليهودي كثر : الذي قتله سيدنا علي رضي الله عنه يوم خيبر » . (٥) في هامش الأصل : « وهو قبيلة بالكوفة ، الأصح أنه حي باليمن » . (٦) ع : الشام (بالهمز) . (٧) قوله : « وأرحلته » ساقط من ع .

أرض الإسلام ، روي بالتخفيف والتشديد (١) .

و (رَحَلَ البعير) شدد عليه (الرَّحْل) من باب منع . ومنه حديث الأسود مولى رسول الله عليه السلام أنه أصابه سهم وكان يَرَحُلُ له (٢) . و (الرَّحْل) للبعير كالسرج للدابة . ومنه فرَس (أَرَحَلَ) أيض الظهر لأنه موضع الرَّحْل . ويقال لمنزلة الإنسان ومأواه (رَحْل) أيضاً (٣) . ومنه : « نبي الماء في رَحْله » . وفي السير : « ولعلته لا يتووب إلى رَحْله » . والجمع (أَرَحْل) و (رِحَال) . ومنه : « فالصلاة في الرحال » .

و (أَرَحَلَه) أعطاه (راحلة) وهو النجيب والنسب من الإبل . ومنه : « تجدون الناس كالإبل المائة ليس (٤) فيها راحلة » وهو مثل في عزّة كل مرّضي ، وقيل أراد التساوي في النسب ، وأنكر ذلك .

﴿ رحم ﴾ : (الرَّحِيم) في الأصل : متّيت الولد ووعاؤه في البطن ، ثم سميت القرابة والوصلة من جهة الولد رَحِمًا . ومنها (ذو الرَّحِيم) خلاف الأجنبي . وفي التزييل : « وأولو الأرحام بعضهم (١/١٠٥) أولى بمض (٥) » .

﴿ رحي ﴾ : (الرَّحَى) مؤنث (٦) ، وتشتبها (رحيان) والجمع (أَرَحَاء) و (أَرَحٍ) . وأنكر أبو حاتم (الأَرَحِيَّة) . وقوله : « ما خلا الرَّحَى ، أي وَضَعَ الرَّحَى (٧) . وتستعار الأرحاء للأضراس وهي اثنا عشر .

(١) أي قوله : « يرحلها » . (٢) أي لأجل الرسول عليه السلام . (٣) ع : أيضاً رحل . (٤) ع : « ليست » وهو في جمع الأمثال ٣٤٠/٢ بلفظ : « الناس كإبل مائة لا تجد فيها راحلة » قال : أي أنهم كثير ولكن قل منهم من يكون فيه خير . (٥) الأقال : « ٧٥ » . (٦) ع : مؤنثة . (٧) قوله : « أي وضع الرحى » ساقط من ع .

[الراء مع الخاء]

﴿ رَجَح ﴾ : (الرُّجَح) : إعراب رُجَحَ بوزن زُفَرَ^(١) :
 اسم كُثْرَةٍ استولى عليه الترك . وقد جاء في الشعر منصرفاً ضرورة .
 ﴿ رَحِم ﴾ : قوله : « لا قطع في الرُّحَام » هي الحجارة البيضاء
 الرِّخْوَة ، الواحدة (رُحْمَة) . وفرس (أَرَحِمُ) : وجهه أبيض .

[الراء مع الدال]

﴿ رَدَأ ﴾ : (رَدَأَه) أعانه (رَدَّأً) . و (الرِّدْء) بالكسر :
 المَوْن .

﴿ رَدَد ﴾ : (رَدَّ) عليه الشيء (رَدَّأً) و (مَرَدَّأً) .
 و (رَدَّ الباب) أصفقه وأطبَّقه . و باب (مردود) مُطَبَّقٌ غير
 مفتوح . وسيجيء في « غل » ، و (الرِّدِّيْدِي) أبلغ من الرَّدَّ ،
 ودرهم (رَدَّ) : زَيْفٌ غير رائج ، ومنه : « من أدخل في ديننا
 ما ليس منه فهو رَدَّ » ، (٣) أي رَدِّي .

و « يَرْدُ عليهم » : في (كف) . [كفا] .

﴿ رَدَع ﴾ : (الرَّدْع) أثرُ الطَّيْبِ والحناء ، وقد (رَدَّعَه)
 بالزعفران أو الدم (رَدَّعاً) أي لطَّخَه . وقولهم : « رَكِبَ رَدَّعَه »
 معناه جُرِحَ فسال دمه فسقط فوقه .

﴿ رَدَغ ﴾ : (الرِّدَاغ) الطَّيْنُ الرقيق ، وقيل : هو جمع
 (الرَّدْعَة) (٤) . ومكان (رَدَّغٌ) بالكسر .

(١) أو بوزن « مرد » كما في الناج . وفي اللسان ومعجم البلدان بتشديد
 الخاء المفتوحة . (٢) أي في مادة « غلق » . (٣) حديث نبوي (٤) ع : رَدْعَة .

[الراء مع الذال]

﴿ رذن ﴾ : (راذان) موضع قريب من بغداد [بيومين]^(١) ،
ومنه ما ذكر القُدوري في بيع أرض الخراج أن ابن مسعود اشترى
أرضاً بـراذان .

[الراء مع الزاي]

﴿ رذا ﴾ : ما (رزأته) شيئاً أي ما تقصّته . ومنه (الرزء)
و (الرزِيئة) : المصيبة العظيمة .

﴿ رذب ﴾ : (المِرْزَبَة) الميتة^(٢) قال الشاعر^(٣) :

ضَرَبَكَ بِالْمِرْزَبَةِ الْعُودَ النَّخِيرُ

وعن الكسائي تشديد الباء^(٤) .

و (المِرْزَبَان) معرّب ، وهو الكبير (١٠٥/ب) من الفُرْس ،
والجمع (المِرْزَابَة) ، ويقال^(٥) للأسد (مِرْزَبَانُ الزَّارَةِ)^(٦) على
الاستعارة لأن الزَّارَةَ ، الأجمة وهي فَعْلَةٌ من زَيْدِ الأسد وهو
صياحه ، الأليفُ فيها همزة ساكنة وقد ثلّين^(٧) . وذكرها^(٨)
الغوري في باب فَعَلَ^(٩) من المعتلّ العين .

(١) من ع . (٢) الميتة : المطرقة أو ما يشبهها من حديد أو خشب ، يضرب بها الوند .
(٣) كلمة « الشاعر » ليست في ع . والشعر في اللسان « رذب » بلا نسبة . (٤) أي في
« الرزبة » . (٥) في الأصلين : « يقال » والمثبت من ط . (٦) ع : « الزارة » بلا
همز هنا وفي المواضع الثلاثة التالية ، وهو صحيح أيضاً . (٧) بالتاء والياء معاً كما في
الأصل ، وفي ع « ثلن » بالتاء فحسب . (٨) في الأصل : « وذكر » . وفي ط :
« وقد ذكرها » والمثبت من ع . (٩) بفتح العين ، وهي في الأصل يسكون العين لكن
صوبت في الهامش بالفتح .

وأما مافي السير من حديث البراء (١) بن أنس أنه بارزَ مَرزُبانَ الزَّارَةَ ، فهو إما لَقَبٌ لذلك البارز كما يلقَّب بالأسد ، أو مضاف إلى (الزَّارَةُ) قرية بالبَحْرَيْن . والأول أصح .

﴿ رزح ﴾ : بَعِير (رازِحٌ) (٢) سَقَط من الإعياء . وقد (رَزَحَ رُزُوحاً) و (رُزَاحاً) . وقيل : هو الشديد الهُزَال . وإيلُ (رَزَحِي) كهالك وهلكي . وفي الزيادات : « المهازيلُ » : الرُّزَحُ ، وهو قياس (٣) .

﴿ رزذ ﴾ : في الحديث : « من وجد في بطنه (رِزْزاً) فليتوضأ » : هو الصوت . وعن القُتَيْبِي : غَمَزُ الحَدَث وحركته .

﴿ رزغ ﴾ : عن ابن عباس رضي الله عنه أنه خطب في يوم رَذي (رَزَغِي) (٤) ، هو بالتحريك والتسكين : الوَحْدُ . ومنه حديث عبد الرحمن بن سَمُرَةَ - وقيل له : ما جمعتَ (٥) - فقال : منعنا (٦) هذا الرَزَغُ . وعن الليث : الرَزَغَةُ أشدُّ من الرَدْعَةِ .

﴿ رزق ﴾ : (الرِزْق) ما يُخْرَج للجُذَي (٧) عند رأس كل شهر ، وقيل يوماً بيوم . و (المُرْتَزِقَةُ) الذين يأخذون الرِزْقَ وإن لم يُتَّبَعُوا في الديوان . وفي مختصر الكرخي : « العطاء ما يُفْرَض للمقاتلة ، والرِزْقُ للفقراء » .

﴿ رزدق ﴾ : (الرَزْدَق) الصَّف . وفي الواقعات : « رَسْتَقُ الصَّفَّارِين والبيَّاعِين » وكلاهما تعريب رَسْتَه .

(١) ع : « وأما مافي حديث البراء » . وفي الأصل : « وأما في السير » . (٢) بتقديم الألف على الزاي . وفوقها في الأصل كلمة « صح » ، وفي ع : « رزاح » بتقديم الزاي على الألف وفتح الراء . (٣) مثل راكم وركع . (٤) كلمة « هو » ليست في ع . (٥) أي لم تشهد صلاة الجمعة . يقال : جمع القوم تجيماً أي شهدوا الجمعة وقضوا الصلاة فيها . (٦) ع : معنا ، تحريف . (٧) ع : « للجنْد » ، والتعلل قبلها مبني للعلوم ثلاثي .

﴿ رزم ﴾ : (الرِزْمَةُ) بالكسر : الثياب المجموعة (١/١٠٦)
 وغيرها ، والفتح لغةٌ . وعن شِمْر : هي نحو ثَلْث الغِراة ورُبْعها .
 وفي التكملة : (الرِزَمُ) الفرائض التي فيها الطعامُ ، ومنها (رِزَمُ الثياب) .
 ﴿ رزن ﴾ : (الروازن) جمع (روزن) وهو الكوّة ،
 معرّب .

[الراء مع السين]

﴿ رسب ﴾ : (رَسَبَ) في الماء : سَقَل (رسوباً) من باب
 طلب .

﴿ رشح ﴾ : « الأَرشح الأَزَلَّة » (١) : في (صه) . [صه] .
 ﴿ رسع ﴾ : (الرَّيْسِيع) ماءٌ بناحية قُدَيْدٍ بين مكة والمدينة ،
 رثوي بالعين والنين . و (غزوة الرّيسيع) وهي (٢) غزوة بني المصطلق ،
 كانت قبل غزوة الخندق وبعد دُومة الجندل .

﴿ رسل ﴾ : قوله : « أدعى إلى الحرج وانقطاع السُّبُل
 و (الرُّسل) » : جمع رَسول وسبيل . و « التَّسْلُ » و « الرِّسْلُ » ،
 بالكسر ، وهو اللّبن تصحيف . و (الرَّسَل) بفتحين الجماعة ، ومنه :
 و « كان القومُ يأتونه أرسالاً » أي مُتتابعين جماعةً جماعةً .

و (الأملاك المرسلة) هي المطلقة التي تُنْبَت (٣) بدون أسباها ،
 من (الإرسال) خلاف التقييد . ومنه : الوصية بالمال (المرسل) يعني
 المطلق غير المقيّد بصفة الثلث أو الربع .

(١) الأرسح والأرصح : القليل لحم العبز والفخذين . (٢) ع : هي . (٣) بضم التاء
 وفتح الباء ، مبنياً للمجهول . وفي ع فتح التاء وضم الباء ، مبنياً للعلوم .

والحديث (المرسل) في اصطلاح المحدثين : ما يرويه المحدثون^(١) بإسناد متصل إلى التابعي ، فيقول التابعي : « قال عليه السلام ولم يذكر من بينه وبين الرسول كما يفعل ذلك سعيد بن المسيب ومكحول والنخعي والحسن رحمهم الله . ومنه : « المراسيل »^(٢) حجة ، وهو اسم جمع له كالتناكير للمُنْكَر .

وشعر (مسترسيل) بكسر السين : أي مَبْطُوعٌ - غير جَعْدٍ ، وقوله : « لا يجب غسل ما استرسل من اللحية »^(٣) ، أي تدلى ونزل من الذقن .

ويقال (١٠٦/ب) : (على رِمْلِكَ) أي اتَّيِدُ . ومنه (ترسل) في قراءته ، إذا تمهل فيها وتوقّر . وفي الحديث : « إذا أذنتَ فترسل » ، وإذا أفت فاحذم ، من « الحذم » وهو السرعة وقطع التطويل والتمطيط .

✽ رسم ✽ : (ارتسم) : في (صل) . [صلوا]

✽ رسم ✽ : (ابن رُسَيْم) عن محمد رحمه الله بضم التاء وفتحها ، وهو معرّب .

[الراء مع الشين]

✽ رشد ✽ : (الرُشد) خلاف النِّيِّ وتبصيره سمي والد أبي الفضل داود بن رُشَيْد بن محمد^(٤) الخوارزمي ، يروي عن أبي حنيفة وأبي يوسف رحمهما الله .

(١) ع ، ط : المحدث . (٢) ع : « رحمهم الله والمراسيل » . (٣) أي في الوضوء .
(٤) تحتها في الأصل : بخود .

﴿ رشن ﴾ : في المتنقي (١) : قوله : « (روشن) وقع لصاحب المِلْئو مُشْرِفٌ (٢) على نصيب الآخر ، هو (٣) الرَّفُّ عن الأزهرى (٤) وعن القاضي الصَّدْر : المَرَّة على المِلْئو وهو مُثَل الرَّفُّ .

﴿ رشو ﴾ : (الرِشاء) جُلْدُ الدَّلْوَ ، والجمع (أرشيّة) . ومنه (الرِشوة) بالكسر والضم ، والجمع (الرثى) . وقد (رشاء) إذا أعطاه الرِشوة ، و (ارتشى) منه : أخذ .

[الرء مع الصاد]

﴿ رصد ﴾ : في جمع التفاريق : « وَيُصْرَفُ من الخراج إلى أرزاق القضاة والمال ، و (الرَصْدَة) والمتعلمين ، هي جمع (راصد) وهو الذي يَقَعُد بالمِرصاد للحراسة . وهذا قياس ، وإنما المسموع (الرَصْدُ) ونظيره (٥) الحرس والخدم ، في حارس وخدام .

﴿ رصص ﴾ : (رص) الشيء و (رصصه) : ألزق بعضه ببعض لئلا يكون فيه خلل . ومنه : « رصص القُمَّقمة » ، إذا مدّها فيها مُحْكَمًا . وبنيان (مَرصوص) و (مُرصّص) . ومنه : « تَرَاصُّوا في الصفوف (٦) » ، إذا انضموا وتلاصقوا .

و (الرَّصاص) (١/١٠٧) المَلاب (٧) . وفي الزئوف من الدراهم : هو المموء .

(١) قوله : « في المتنقي » جاء في نسخة الأصل وفي ط في هذا الموضع ، أي في أول مادة « رشن » وجاء في ع في آخر المادة السابقة ، أي « رشد » . (٢) أي مرتفع . (٣) ع ، ط : « وهو » . وهذا الضمير يعود على الروشن . (٤) تهذيب اللغة ٣٤١/١١ . (٥) ع : نظيره . (٦) ع ، ط : في الصف . (٧) كذا ضبطت في الأصلين بضم العين وتشديد اللام . وفوقها في النسخة الأم كلمة « صح » . والذي في التاج والقاموس والتهذيب : « العلابي » بفتح العين وتخفيف اللام وتشديد إلباء . وهو الرصاص نفسه .

[الراء مع الضاد]

﴿ رَضَخ ﴾ : (رَضَخَ) رَأْسَهُ : كَسَرَهُ . ومنه : (رَضَخَ لَهُ) إذا أعطاه شيئاً قليلاً (رَضَخاً) ، واسم ذلك القليل (رَضْخَةٌ) و (رَضِخَةٌ) و (رَضَخٌ) أيضاً . ومنه قوله : « وإمّا ^(١) سَهْمًا أو رَضَخًا » أي نصيباً وافياً أو شيئاً يسيراً .

﴿ رَضِع ﴾ : (المَرَضِيع) في القرآن جمع (مَرَضِيع) اسم فاعلة من (الإرضاع) . وفي قوله : « فَإِنْ جَاءُوا بِمَرَضِيعٍ أَوْ فُطْمٍ » جمعُ اسمِ مفعولٍ منه ^(٢) . وَفُطْمٌ جَمْعُ فَطِيمٍ وهو نظير عقيم وعقُم كما ذكر ^(٣) سيويه .

﴿ رَضَف ﴾ : (الرَضْف) الحجارة المَحْجَاة ، الواحدة (رَضْفَةٌ) .

[الراء مع الطاء]

﴿ رَطَب ﴾ : (الرَطْب) بالضم : الرَطْبُ مما تَرَعَاه الدوابُّ . و (الرَطْبَةُ) بالفتح : الإسْفِسْتُ ^(٤) الرَطْبُ ، والجمع (رِطَاب) . ومنه حديث حذيفة وابن حنيفة : « وَطَقَا ^(٥) » على كل جَرِيبٍ من أرض الزَّرْعِ درهماً من أرض الرَطْبَةِ خمسة دراهم .

وفي كتاب العُشْرِ : البَقُولُ غير الرِطَابِ ، فإنما البَقُولُ مثل الكُرَّاثِ ونحو ذلك ، و (الرِطَاب) هو القَيْثَاءُ واليَطِيخُ والبَازِنْجَانُ

(١) ع ، ط : إما (بلاواو) . (٢) أي جمع « مرضع » بضم الميم وفتح الضاد . وقوله : « منه » أي من الارضاع . (٣) ع ، ط : كما ذكره . (٤) الاسفست : هو الفصفصة التي تأكلها الدواب . انظر العرب ٢٤٠ . (٥) بكسر الظاء المشددة كما في الأصل . وفي ع بفتحها . وفي ط : وعلقا .

وما يَجْرِي مجراه ، والأول هو المذكور فيما عندي من كتب اللغة فحسب .
و (الرُّطْب) ما أذْرَكَ من ثمر النَخْل ، الواحدة (رُطْبَة) .

﴿ رطل ﴾ : (الرِطْل) بالكسر ، والفتح لغة : نصف منأ .
وعن الأصمعي هو ، بالكسر (١) ، الذي يُوزَن به أو يُكَال به . قال
أبو عبيد : وزنه مائة درهم ، وثمانية وعشرون درهماً وزن سبعة . وفي
تهذيب الأزهري (٢) عن المنذر (٣) عن إبراهيم الحرّبي : السُنَّة في
النِّكاح رِطْل والرِطْل (١٠٧/ب) اثنتا عشرة أوقية ، والأوقية
أربعون درهماً ، فتلك أربع مائة وثمانون درهماً .

قلت : ومنه (المِراطلة) وهي بيع الذهب بالذهب مُوازنة .
يقال : راطل (٤) ذهباً بذهبٍ أو ورقاً بورق ، وهذا مما لم أجده
إلا في الموطأ (٥) :

[الرء مع العين]

﴿ رَعز ﴾ : (المِرْعِزَى) إذا شَدَّت الرّايَ قَصَرَتْ ، وإذا
خَفَّتْ مَدَدَتْ ، والميم والعين مكسورتان ، وقد يقال (مِرْعِزَاء)
بفتح الميم مخففاً ممدوداً ، وهي كالصوف تحت شعر العنبر .

﴿ رَعش ﴾ : (الرِعْشَة) الرِعْدَة . و (المِرْعَش) الحَمَام
الْأَبْيَض . وعن الجوهري : هو الذي يَحْلِقُ في الهواء . قال : وبعضهم
يضمُّ الميم ، والعين مفتوحة في كلتا الحالتين (٦) .

(١) قوله : « نصف منأ وعن الأصمعي هو بالكسر » ساقط من ع . (٢) التهذيب
٣١٧/١٣ . (٣) التهذيب وط : المنذري . (٤) وكتب في هامش الأصل : راطلت .
(٥) من قوله : « وفي تهذيب الأزهري » إلى هنا : ساقط من ع . (٦) مادة « رَعش »
كلها ساقطة من ع .

﴿ ر ع ﴾ : صِيّ (مَرَعَرَعُ) إذا كان يُجاوز عشر سنين ،
أو قد جاوزها (١) .

﴿ ر ع ف ﴾ : (رَعَفَ) أنْفَهُ : سال (رُعافه) . وفتح العين (٢)
هو الفصيح . وقول الخولاني في الشهيد : « لو كان (مَرَعُوفاً) ،
مبنيٌّ على (رُعِيف) (٣) بضم الراء ، وهو لَحْنٌ .

﴿ ر ع ل ﴾ : (رِعْلُ) وَذَكَوَان ، بكسر الراء وفتح الذال :
من أحياء بني سليم .

﴿ ر ع ي ﴾ : (الرَعْيُ) مصدر (رَعَى) الماشية الكلأ .
و (الرِيعِيُّ) بالكسر : الكلأ نفسه . ومنه قوله : « التمسوا فيه
الرِيعِيَّ » . وأما قوله : « تَوَوُّا أَنْ يُقِيمُوا فِيهِ الرِّعْيَ » ، فالفتح أظهر .
وقول عائشة رضي الله عنها : « فَإِنْ كَانَتْ [اليَدُ] (٤) تَرْعِي
ما هنالك ، كناية عن مسّ الفرج نفسه . وقول الكرخي في جامعه
الصغير : « باع طيراً على أنه راعٍ » من (الرِعاية) بمعنى الوفاء ، وذلك
في الحِمَام معروف حتى قال أحمد : (١/١٠٨)

يلائمي في اصطناعي للحِمَام لقد خابت ظنُّونك في هذا ولم أحيب
رعاية لو غدا في الناس أيسرُها لم يُعرف الغدرُ في عَجْمٍ ولا عَرَبٍ

وفي أمثال العرب : « أَهْدَى مِنْ حِمَامَةٍ (٥) » والهداية بالرعاية (٦) .

والحِمَام بأرض العراق والشَّام تُشترى بالأثمان الغالية وترسل من
الغايات البعيدة بكتب الأخبار فتؤدبها وتمودُّ بالأجوبة عنها . قال

(١) في المختار : « ترعرع الصبي أي تحرك ونشأ . والرعا الأخذات الطعام » . (٢) أي
في رِعَف . (٣) في هامش الأصل : « مرعوف يمكن أن لا يكون مبنياً عليه بل لأسر آخر
وهو ذو رِعا ف كزودة ، فيكون صحيحاً » . (٤) من ع . (٥) جمع الأمثال
٤٠٩/٢ . (٦) ع ، ط : من الرعاية .

الجاحظ : « لولا الحمامُ الهدى^(١) لما عُرِفَ بالبصرة ما حدث بالكوفة في بياض يوم واحد^(٢) » .

وفي بعض^(٣) نسخ المتن : « على أنه زاعي » ، مكان « راع » ، وكأنه هو الصواب . وقال الجوهري : هو جنس من الحمام والأثى راعيّة . وقال الليث : الحمام الراعي يُرْعَب في صوته ترعياً ، وهو شدة الصوت ، وكذا حكاه الأزهرى^(٤) .

[الراء مع الغين]

« رغب » : في الشيء (رَغَباً) و (رَغْبَةً) إذا أَرَادَهُ .
و (رَغِبَ عَنْهُ) لم يُرِدْهُ .

وفي تلبية ابن عمر : « لبّيك وسعدّيك ، والخيرُ بيدك ، والرَّغْبَاءُ إليك^(٥) » ، هي بالفتح والمد ، أو بالضم والقصر : الرَّغْبَةُ .
وقوله : « وإن أعطوا رَغْبَةً » أي مالاً كثيراً يُرَغَّب فيه . ومنها قوله : « وإن أَرغِبَ المسلمون » .

و (الرغائب) جمع (رَغِيَّة) وهي المطاء الكثير وما يُرَغَّب فيه من نفائس الأموال . وأما قوله : « قَلَّتْ رَغَائِبُ النَّاسِ فِيهِ » فالصواب « رَغَبَاتٌ » جمع^(٦) « رَغْبَةٌ » في معنى المصدر .

(١) جمع الهادي ، شذوذاً . انظر الحيوان للجاحظ ٧٩/٢ . (٢) تصرف المطرزي في عبارة الجاحظ كثيراً واختصرها أيضاً . انظر الحيوان ٩٦/١ - ٩٧ . (٣) من قوله : « وفي بعض » إلى « حكاه الأزهرى » ساقط من ع . (٤) يريد ما قاله الليث . وانظر التهذيب ٣٦٧/٢ . (٥) من قوله « اليك » إلى أواخر مادة « رفع » يقابل اللوحة (٨١) من نسخة ع وهي ناقصة فاعتمدنا في ذلك على نسخة المكتبة الوقفية بحلب ورمزها : ق . (٦) في ق : « ج » بدل « جمع » .

﴿ رغف ﴾ : (الرُعْفَان) جمع (رَغِيف) وهو خلاف الرقيق من الخبز .

﴿ رغل ﴾ : (أَبورِغَالِ) صح بالكسر ، وهو الرجوم قَبْرُهُ .

﴿ رغم ﴾ : قوله : « (ترغماً) للشيطان » : أي إذلالاً .
يقال : (رَغِمَ) أنْفَهُ و (أرْغَمَهُ) . و (الرُّغْم) الدَّل . ومنه قوله : « حتى يَخْرُجَ منه الرُّغْم » ، يعني حتى يَخْضَعُ وَيَذِلَّ وَيَخْرُجَ منه كَيْبَرُ الشَّيْطَانِ .

وقد (راعمه) إذا فارقه على رَعْمِهِ (١) . ومنه : « إذا خرج (١٠٨/ب) مُرَاعِماً ، أي مُنَاضِياً . و (المُرَاعِم) المَهْرَب .

﴿ رغو ﴾ : (رَغَا) البعيرُ (رُغَاءً) صاح .

[الراء مع الفاء]

﴿ رفاً ﴾ : (رفاً الثوبَ) لَأَمْ خَرَّقَهُ يَنْسَاجَةً (٢) (رَقْشاً) من باب منع ، وبمضارعه سمي (يَرْفَأُ) مولى عمر رضي الله عنه .
وفي معناه « رَفَأَ رَقْشاً » ، من باب طلب . ومنه : « هذه خُرُوق وإن كانت مرفوعة أو مخيطة أو مرقوعة » ، وَمَرْفِئَةٌ خطأ ، إلا على قول من يجعل مَدْعِيٍّ وَمَشْيِبٌ في مدعوٍّ ومَشُوبٍ (٣) .
و (الرِّفَاء) بالفارسية رَفُوكَرُ ، وهو يَحْتَمِلُ أَنْ يكون من البايين .
و (رفاً السفينةَ وأرفأها) قرَّبها من الشَّطِّ وسَكَّنَها وهو

(١) على كراهةٍ منه . (٢) كذا بكسر النون كما في الأصل . وفتحها في ق .

(٣) من قوله : « إلا على » إلى قوله : « ومشوب » ساقط من ط . ونصه في ق : « إلا على قول من قال مدعي ومشيب في مدعو ومشوب » .

(مُرْفَأً) السفن للفرضة . ومنه : « لا يترك أن يُرْفَىء إلى شيء من فَرْض المسلمين » . وقوله في (١) كِرَاء السفينة : « ويرْقَى إذا رَقِيَ الناس ويسير إذا ساروا » ، والصواب (٢) « يُرْفَىء » أو « يَرْفَأُ » بالفاء والهمز . والقاف تصحيف .

﴿ رفث ﴾ : (الرَفَث) الفُحْش في المنطق والتصريح بما يجب أن يُكْتَنَى عنه من ذكر النكاح . و (رَفَث) في كلامه و (أَرَفَث) . وقيل لابن عباس وقد أنشد :

فهنَّ يَمْشِينَ بنا هَمِيْسًا إن تَصْدُقِ الطَيْرُ نَيْكَ لَمِيْسًا (٣)
أَتَرَفَثُ وَأَنْتَ مُحْرِمٌ ؟ فقال : إنما الرَفَثُ ما خُوْطِبَ به النساء . وقد جعل عبارة عن الإفضاء الجماع (٤) في قوله [تعالى] (٥)
« ليلة الصيام الرَفَثُ » حتى عُدِّي إلي .

والضمير في « هن » للابل . والهميس : صوتٌ نَقْلٌ أخفأها ، وقيل الشيء الخفي . وليس : اسم جارية . والمعنى : نتفعل بها ما يزيد إن صدق القائل (٦) .

وقيل في قوله تعالى : « فلا رَفَثَ » (٧) : فلا جماع . وقيل : فلا فُحْش من الكلام . وقيل : الرَفَثُ بالفرج (١/١٠٩) الجماع ،

(١) سقطت « في » من ق . (٢) ق : فالصواب . ط : الصواب .
(٣) الطير : أي القائل . واليت في اللسان « رفث » وطلبية الطلبة « ٢٩ »
وصدره فقط في « همس » من اللسان أيضاً . (٤) ق : « الانضاء أي الجماع » وفوقها :
« الانضاء الجماع » . (٥) من ق ، ط . والآية ١٨٧ من البقرة : « أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم » . (٦) ق ، ط : القال (بلا همز) .
(٧) البقرة « ١٩٧ » : « الحج أشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج » .

وباللسان : المُواعدة للجِماع ، وبالعين : الفَمَزُ للجِماع .

﴿ رَفَد ﴾ : (رَفَدَه) و (أَرَفَدَه) أَعَانَه بِمِطَاءٍ أَوْ قَوْلٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ . وَمِنْهُ (الرِّفَادَةُ) لِإِطْعَامِ الْحَاجِّ . و (رِفَادَةُ السَّرَجِ) مِثْلُ جَدِّيَّتِهِ ^(١) و (رَوَافِدُ السَّقْفِ) خُشْبُهُ .

﴿ رَفَض ﴾ : (الرِّفْضُ) التَّبَرُّكُ ، وَهُوَ مِنْ بَابِي طَلَبٍ وَضَرْبٍ وَمِنْهُ (الرَّافِضَةُ) لَتَرْكِيهِمْ زَيْدَ بْنَ عَلِيٍّ حِينَ نَهَاهُمْ عَنِ الطُّغْيَانِ فِي الصَّحَابَةِ . وَقَوْلُهُ : « الْمَوَدُّ إِلَى تِلْكَ السَّجْدَةِ لَا يَرْفُضُ الرُّكُوعَ » . وَقَوْلُ خَوَاهِرْزَادِهِ : فِيمَنْ صَلَّى الْجُمُعَةَ بَعْدَمَا صَلَّى الظُّهْرَ : « إِنَّهُ يَرْتَفِضُ ظَهْرَهُ » أَيُّ تَذْهَبُ وَتَصِيرُ مَرْفُوضَةً مَتْرُوكَةً ، وَهُوَ قِيَاسٌ لَا سَمَاعَ .

﴿ رَفَعَ ﴾ : (الرِّفْعُ) خِلَافُ الْوَضْعِ ، وَبِتَصْنِيفِهِ سَمِيَ أَبُو الْعَالِيَةِ (رُفَيْعٌ) الرِّيَاحِيُّ ، وَوَالِدُهُ ثَابِتُ بْنُ (رُفَيْعٍ) الْأَنْصَارِيُّ فِي حَدِيثِ رَبِيعِ الْغُلُولِ ، وَبِاسْمِ الْفَاعِلِ مِنْهُ كُنِيَ (أَبُو رَافِعٍ) مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَبِتَصْنِيفِهِ سَمِيَ (رُؤَيْفِعٌ) بْنُ ثَابِتٍ .

وَيُقَالُ (أَرَفَعَ) هَذَا : أَيُّ خَذَهُ . و (الرِّفَاعُ) أَنْ يُرْفَعَ الزَّرْعُ ^(٢) إِلَى الْبَيْتِ بَعْدَ الْحَصَادِ ، وَالْكَسْرُ لَفَتْ ، يُقَالُ : « هَذِهِ أَيَّامُ الرِّفَاعِ » . وَقَوْلُهُ : « وَاجْتَلَفُوا فَقَالَ بَعْضُهُمْ نَرْفَعُ طَرِيقًا وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا نَرْفَعُ ، أَيُّ لَا نُخْرِجُ مِنْ بَيْنِ قِسْمَةِ الْأَرْضِ أَوْ الدَّارِ .

وقوله : « رُفَيْعُ الْقَلَمِ عَنْ ثَلَاثٍ » هَكَذَا أُثْبِتَ فِي الْفَرْدُوسِ عَنْ عَلِيٍّ وَابْنِ عَبَّاسٍ وَعَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَإِنَّمَا قِيلَ « ثَلَاثٌ » عَلَى تَأْوِيلِ الْأَنْفُسِ ، مَعْنَاهُ ^(٣) أَنَّهُمْ لَا يُخَاطَبُونَ وَلَا يُكْتَبُ لَهُمْ وَلَا عَلَيْهِمْ .

(١) الجَدِيَّةُ : شَيْءٌ مَحْشُوٌّ تَحْتَ السَّرَجِ . (٢) فِي قِ بَنَصْبِ الزَّرْعِ وَبَنَاءِ الْفِعْلِ قَبْلَهُ الْمَعْلُومِ . (٣) قِ : وَمَعْنَاهُ .

وَنَقَى الرَّقْعَ لِلْعَصَا فِي حَدِيثِ فَاطِمَةَ الْفَهْرِيَّةِ : « أَمَا أَبُو جَهْمٍ فَإِنَّهُ لَا يَرْفَعُ عَصَاهُ عَنْ عَاتِقِهِ ، أَوْ عَنْ أَهْلِهِ (١٠٩/ب) ، وَأَمَّا مَعَاوِيَةُ فَصُعْلُوكٌ » : عِبَارَةٌ عَنِ التَّأْدِيبِ وَالضَّرْبِ ، وَبَيَانُهُ فِي الرِّوَايَةِ الْآخَرَى أَنَّ مَعَاوِيَةَ وَخَفِيفُ الْحَاذِرِ « أَيُّ فَقِيرٍ ، وَأَبُو الْجَهْمِ (١) يُضْرَبُ النِّسَاءُ .

و (الْمُرَافَعَةُ) مَبْدَر (رَافَعَ) (٢) خَصَمَهُ إِلَى السُّلْطَانِ : أَيُّ رَفَعَ كُلَّ (٣) مِنْهَا صَاحِبَهُ إِلَيْهِ ، بِمَعْنَى قَرَبِهِ .

وَيُقَالُ : دَخَلْتُ عَلَى فُلَانٍ (فَلَمْ يَرْفَعْ بِي رَأْسًا) ، أَيُّ لَمْ يَنْظُرْ إِلَيَّ وَلَمْ يَلْتَفِتْ .

﴿ رَفَعَ ﴾ : « عَشَرٌ مِنَ السَّنَةِ ، مِنْهَا كَذَا وَكَذَا ، وَنَتَفَّءُ (الرِّفْعَيْنِ) » ، قَالُوا : يَعْنِي الْأَبْطِينَ .

و « رَفَعَ أَحَدِكُمْ » فِي (وَه) . [وَه]

﴿ رَفَعَ ﴾ : كَبَّرَ بِنِ الْأَشْرَفِ : « أَمَا إِنْ (رِفَاقِي) تَقَصَّصَ نَمْرًا ، أَيُّ تَنَكَّرَ مِنْ كَثْرَةِ التَّمَرِ . وَ (الرِّفَافُ) جَمْعُ (رَفٍ) وَالْمَحْفُوظُ (رِفُوفٌ) وَمِنْهَا (رِفُوفُ الْخَشَبِ) لِأَلْوَاكِ الْأَحْمَدِ ، عَلَى أَنَّ فِعَالًا فِي جَمْعِ فَعَلٍ كَثِيرٌ .

﴿ رَفَقَ ﴾ : (رَفَقَ بِهِ وَتَرَفَّقَ) تَلَطَّفَ بِهِ ، مِنْ (الرِّفْقِ) خِلَافَ الْخُرْقِ وَالْعُنْفِ ، وَ (ارْتَفَقَ) بِهِ انْتَفَعَ . وَعَلَى هَذَا ، قَوْلُهُمْ : « تَرَفَّقَ بَيْنُ سَكِينٍ ، غَيْرٌ سَدِيدٍ ، وَكَذَا التَّرَفَّقُ بِلُبْسِ الْمَخِيطِ ، وَالْدَّمُ إِنَّمَا يَجِبُ بِالتَّرَفَّقِ بِإِزَالَةِ التَّفَثِ .

و (مَرَافِقُ) : الدَّارُ : الْمُتَوَضَّاعُ وَالْمُطَبَّخُ وَنَحْوُ ذَلِكَ ، وَالْوَاحِدُ

(١) ق ، ط : وَأَبُو جَهْمٍ . (٢) إِلَى قَوْلِهِ « مَبْدَر رَافِع » يَتَنَبَّي النَاقِسُ مِنْ نَسْخَةِ ع . (٣) ط : كُلِّ وَاحِدٍ .

(مِرْفَق) بكسر الميم وفتح الفاء لا غير ، وفي مرفق اليد العكس لفة^(١) وهو مَوْصَلُ الْعَضْدِ بِالسَّاعِدِ . ومنه (المِرْفَقَة) لوسادة الاتكاء . ومنها قوله في الإيلاء : « على أن لا يجتمعا في مِرْفَقَة واحدة » ومِرْفَقَة^(٢) نصيف إلا أن تصح روايتها . و (الرِّفْقَة) المترققون ، والجمع (رِفَاق) .

﴿ رِفَه ﴾ : رجلٌ (رافِهٌ) و (مَتَرِفِهٌ) مستريح . ومنه : التمتع الترفه بإسقاط (١/١١٠) إحدى السِّفَرَتَيْنِ ، و (رَقَه) نفسه أراحها (تَرَفِهًا) ومنه : « التخيم^(٣) » ليس بشرط إنما هو تَرَفِهٌ ، أي تخفيف وتوسعة ، أو من قولهم : (رَقَه عن الغريم) إذا نفّس عنه وأنظره .

ويقال أيضاً (رَقِهَ عليّ) أي أنظرني ، وأصله من (الرِفَه) وهو أن تَرِدَ الإبل الماء متى شاءت ، وقد (رَقَهَتْ) من باب منع ، ثم قيل : (عيش رافِهٌ) أي واسع . وقد (رَقَهَ) بالضم (رفاهةً) و (رَفَاهِيَّةً) .

[الراء مع القاف]

﴿ رَقَا ﴾ : (رَقَا) الدمُّ أو الدمعُ (رَقِيًا) و (رَقُوءًا) إذا سَكَنَ . ومنه قوله : « جُرْحَانٌ لَا يَرَقَا » أي لا يسكن دمه .

﴿ رَقَب ﴾ : (رَقَبَه رِقْبَةً) انتظره ، من باب طلب ، و (راقِبَه) مثله . ومنه : راقب الله إذا خافه ، لأن الخائف يرقب العقاب ويتوقعه .

(١) يريد أن مرفق اليد بكسر الميم وفتح الفاء أيضاً ، ويجوز أن يكون بفتح الميم وكسر الفاء على لفة . (٢) كذا في الأصل وفي ط ، بتقديم القاف على الفاء . وفي ع : « ومِرْفَقَة » بتقديم الفاء . (٣) أي التخيم في الناسك .

و (أرقبته) الدار : قال له هي (١) لك رقبتي ، وهي من المراقبة ، لأن كلاً منهما يرقب موت صاحبه . واشتقاقها من رقبة الدار غير مشهور .

ورجل (رقباني) عظيم الرقبة . واستعمل (الرقبة) في معنى المملوك من تسمية الكل باسم البعض ، ومنها : « أفضل الرقاب أغلاها ثمناً ، وهو من الغلاء . وقوله [تعالى] (٢) : « وفي الرقاب ، يعني المكاتبين .

﴿ رقع ﴾ : ثوب (مرقع) كثير (الرقاع) . وبه سمي (مرقع ابن صيفي) أخو أكم .

وغزوة (ذات الرقاع) سميت بذلك لأنهم شدوا الخرق على أرجلهم ليحفظها وعدم النعال . وقيل : هو جبل قريب من المدينة فيه بقع حمرة وسواد ويبيض كأنها رقاع .

وفي الحديث : « لقد حكمت بحكم (٣) الله من فوق سبعة (أربعة) ، هي السموات ، لأن كل طبق (١١٠ / ب) رقع للآخر ، والمعنى أن هذا الحكم مكتوب في اللوح المحفوظ وهو في السموات . ويقال : رقعة هذا الثوب جيدة ، يراد غلظته وثخائنه ، وهو مجاز ، قال (٤) :

(١) ع : قال هي . (٢) من ط . والآية ١٧٧ من البقرة : « ليس البر أن تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من آمن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبين وآتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل والسائلين وفي الرقاب ... » . (٣) في الأصل : « باذن » وتحتها « بحكم » تصويماً . (٤) ع : « وأنشد » بدل « قال » والبيت في اللسان « رقع » بلا نسبة وفيه : « كئوب الياني » وقوله :

أبى القلب إلا أم عمرو وحيا عجوزاً ، ومن يجب عجوزاً يفند
يصف عشيقته وقد أسنت . وفي اللسان أنه أراد برقته أصله وجوهه .

كَرِيطُ الْيَهَانِي قَدْ تَقَادَمَ عَهْدُهُ وَرُقِمَتُهُ مَاشَتْ فِي الْعَيْنِ وَالْيَدِ

﴿ رَقَق ﴾ : (رَقَقَ) الشَّيْءُ (١) (رَقَّةً) وَثُبُ (رَقِيق)
وَحُبْزُ (رُقَاقُ) وَالْقُرْصُ الْوَاحِدُ (رُقَاقَةٌ) بِالضَّم .

و (الرَّقِيقُ) الْمَبْدُ ، وَقَدْ يُقَالُ لِلْعَبِيدِ . وَمِنْهُ : « هُوَ لَاءِ
رَقِيقِي » . و (رَقَقَ) الْعَبْدُ (رِقْقًا) صَارَ أَوْ بَقِيَ رَقِيقًا . وَمِنْهُ
قَوْلُهُمْ (٢) : « عَتَقَ مَا عَتَقَ وَرَقَّ مَارَقَ » . و (الْمَعْتَقُ) بَعْضُهُ
يَسْمَى فِيهَا رَقَّ مِنْهُ .

و (اسْتَرَقَّه) اتَّخَذَهُ رَقِيقًا . و « أَعْتَقَ أَحَدَ الْعَبْدَيْنِ وَأَرَقَّه »
الْآخَرُ . و أَمَّا (ذَاتُ مَرْقُوقَةٍ) أَوْ (عَبْدٌ مَرْقُوقٌ) كَمَا حَكَى ابْنُ
السَّكَيْتِ فَوَجْهُهُ أَنْ يَكُونَ مِنْ (رِقٍّ لَهُ) إِذَا رَجِمَهُ فَمِنْهُ (مَرْقُوقٌ
لَهُ) ثُمَّ حَذَفَتِ الصَّلَةُ كَمَا فِي الْمُنْدُوبِ وَالْمَأْذُونِ ، لِأَنَّ أَصْلَ الرِّقِّ مِنْ
مِنِ الرَّقَّةِ الَّتِي بِمَعْنَى الضَّعْفِ . وَمِنْهُ : « إِنَّ أَبَا بَكْرٍ رَجُلٌ رَقِيقٌ (٣) »
أَيُّ ضَعِيفِ الْقَلْبِ . وَكَذَا قَوْلُهُ : « فَلَمَّا سَمِعَ ذِكْرَ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ
رَقَّ » أَيُّ رَقَّ قَلْبُهُ وَاسْتَشْمَرَ الْخَشْيَةَ .

و (الرَّقَّ) بِالْفَتْحِ : الصَّحِيفَةُ الْبَيْضَاءُ ، وَقِيلَ : الْجِلْدُ الَّذِي
يُكْتَبُ فِيهِ . و (الرَّقِيَّاتُ) (٤) مَسَائِلُ جَمَعَهَا مُحَمَّدٌ رَحِمَهُ اللَّهُ حِينَ كَانَ
قَاضِيًا (بِالرَّقَّةِ) ، وَهِيَ وَاسِطَةُ دِيَارِ رَبِيعَةٍ .

(الرَّقَّةُ) : مَوْضِعُهَا الْوَاوُ . [وَرَق] .

(١) ع : رَقَ الثُّوبُ يَرِقُ رَقَةً . (٢) ع : قَوْلُهُ . (٣) هَذَا مِنْ قَوْلِ عَائِشَةَ
فِي أَبِيهَا حِينَ قَالَ النَّبِيُّ (ص) فِي مَرَضِهِ : « مَرَوْا أَبَا بَكْرٍ فَلْيَصِلْ بِالنَّاسِ » .
وَيُرْوَى : « إِنَّ أَبَا بَكْرٍ رَجُلٌ أَسِيفٌ مَتَى يَقُمُ مَقَامَكَ رَق » . (٤) بِتَشْدِيدِ الْقَافِ
وَالْيَاءِ مَعًا كَمَا فِي الْأَصْلِ وَكُتِبَ إِلَى جَانِبِ كُلِّ مِنْهَا كَلِمَةُ « صَح » . وَفِي عَيْنِ بَتَخْفِيفِ
الْقَافِ الْمَكْسُورَةِ .

﴿ رقم ﴾ : (رَقَمَ الثوبَ) وشاءُ (رَقَمًا) . ومنه (رُود الرِّقَم) وهو نوع منها مَوْثِيٌّ . والتاجر (يَرَقِم) الثياب أي يُعَلِّمها بأن ثمنها كذا . ومنه : « لا يجوز بيع الشيء برَقْمه » .

و (الأَرْقَم) من الحيَّات (١) الأَرْقَش وبه سمِّي (أَرْقَمُ) (١/١١١) ابن أبي الأَرْقَم وهو الذي استعمل على الصدقات فاستنَّبع . أبا رافع . واسم أبي الأَرْقَم عبدٌ منافٍ .

﴿ رقي ﴾ : (رَقِيَ) في السُّلَّم (رُقِيًّا) من باب ليس . وفي القرآن : « أو تَرَقَّى في السماء » (٢) . و (ارتقى فيه) مثله . و (رَقِيَ) السُّطْحُ و (ارتقام) ، بغير « في » . ومنه : « لقد ارتقيت مُرْتَقَى صعباً » بضم الميم ، والفتح خطأ .

و (رَقاه الراقي رُقِيَّةً ورُقِيًّا) عَوَّذَهُ ونَفَثَ في عَوْدَتِهِ ، من باب ضرب . وقوله في الواقعات : « قال له اِرْقِ على رأسي من الصُّدَاع ، أي عَوِّذْنِي ، إنا عدَّاه بعلى لأنه كأنه ضَمَنَهُ (٣) معني اقْرَأْ وانفُثْ » .

[الراء مع الكاف]

﴿ ركب ﴾ : (ركبَ) الفرسَ (رُكوباً) وهو (راكب) وهم (رُكوب) كراكيع ورُكوع . ومنه « صَلُّوا رُكوباً أي راكبين » . و (المَرَكَب) السفينة لأنه يُرَكَّب فيها ومنه « انكسرت بهم مراكيبهم » أي انكسرت سُنْفُهم وهم فيها .

(١) ط : الأفاعي . (٢) الاسراء : ٩٣ : « وقالوا لن نؤمن لك حتى تفجر لنا من الأرض ينبوعاً ... » إلى قوله تعالى : « أو ترقى في السماء ولن نؤمن لرقيك حتى تنزل علينا كتاباً نرهؤه قل سبحان ربي هل كنت إلا بشراً رسولاً » . (٣) ع : لأنه ضَمَنَهُ .

و (تَرَكِبَ فَسِيلَ النَّخْلِ) : نَقَلَهُ إِلَى مَوْضِعٍ آخَرَ يُغْرَسُ فِيهِ ، وَذَلِكَ أَقْوَى [لَهُ] ^(١) وَمِنْهُ : « وَلَوْ دَفَعَ نَخْلًا عَلَى أَنْ يَسْقِيَهُ وَيُلْقِيَهُ وَيُرْكَبُهُ » . وَقِيلَ : (التَّرْكِبُ) التَّشْدِيدُ ، وَهُوَ عَلَى هَذَا تَصْحِيفُ التَّكْرِبِ ، يَقَالُ : « كَرَّبَ النَّخْلَ » إِذَا شَدَّ بِهِ وَقَطَعَ كَرَبَةً وَهُوَ أَصْلُ سَعْفِهِ . وَ(الرَّكْبُ) بَفَتْحَيْنِ مَنَّبَتِ شَعْرُ الْعَانَةِ مِنَ الْمَرْأَةِ وَالرَّجُلِ وَقِيلَ : هُوَ لِلْمَرْأَةِ خَاصَّةً ، وَالْجَمْعُ (أَرْكَابُ) .

﴿ ركز ﴾ : (ركز) الرُّمَحُ : غَرَزَهُ (رَكَزًا فَارْتَكَزَ) ^(٢) وَشَيْءٌ (رَاكِزٌ) : ثَابِتٌ . وَمِنْهُ (الرِّكَازُ) الْمَعْدِنُ أَوْ الْكَثْرُ ، لِأَنَّ كَلَامَهُمَا مَرَكُوزٌ فِي الْأَرْضِ وَإِنْ اخْتَلَفَ الرَّاكِزَانِ ، وَ(الْأَرَكِزَةُ) فِي جَمْعِهِ قِيَاسُ لَأَسْمَاعٍ ، وَفِي الْحَدِيثِ : « فَلَمَّا وَقَعَ (١١١ / ب) الْفَرَسُ عَلَى عُرْقُوهِ ارْتَكَزَ سَلَمَةً عَلَى رُجْحِهِ فِي الْمَاءِ ، أَيِ تَحَامِلَ عَلَى رَأْسِهِ مَعْتَمِدًا عَلَيْهِ لِيَمُوتَ » .

﴿ ركس ﴾ : قَوْلُهُ فِي الرَّوْثِ : « إِنَّهُ (رِكْسٌ) » ، أَيِ رِجْسٌ ، وَهُوَ كُلُّ مَا تَسْتَقْدِرُهُ .

﴿ ركض ﴾ : (الرِّكْضُ) أَنْ تَضْرِبَ الدَّابَّةَ بِرَجْلِكَ لِتَسْتَحِثَّهَا ، وَيَسْتَعَارُ لِلْعَدُوِّ . وَمِنْهُ : « إِذَا هُمْ مِنْهَا يَرْكُضُونَ » ^(٣) . وَقَوْلُهُ فِي الْأَسْتِحَاضَةِ : « إِنَّمَا هَذِهِ ^(٤) رَكْضَةٌ مِنْ رَكْضَاتِ الشَّيْطَانِ » ، فَإِنَّمَا جَعَلَهَا كَذَلِكَ لِأَنَّهَا آفَةٌ وَعَارِضٌ ، وَالضَّرْبُ وَالْإِيلَامُ مِنْ أَسْبَابِ ذَلِكَ ، وَإِنَّمَا أُضِيفَتْ إِلَى الشَّيْطَانِ وَإِنْ كَانَتْ مِنْ فِعْلِ اللَّهِ [سَبْحَانَهُ] ^(٥) لِأَنَّهَا ضَرَرٌ وَسَيِّئَةٌ ، وَاللَّهُ تَعَالَى يَقُولُ : « وَمَا أَصَابَكَ »

(١) قَوْلُهُ : « لَهُ » زِيَادَةٌ مِنْ ع وَحْدَهَا . (٢) ع : رَكَزَ رُجْحَهُ رَكَزًا غَرَزَهُ فَارْتَكَزَ . (٣) الْأَنْبِيَاءُ ١٢ : « فَلَمَّا » أَحْسَوْا بِأَسْنَاءِ إِذَا هُمْ مِنْهَا يَرْكُضُونَ » . (٤) ع : . (٥) مِنْ ع .

من سيئة فمن نفسك (١) « أي بفعلك . ومثل هذا يكون بوسوسة الشيطان وكيد ، وإسناد الفعل الى المسبب كثير ، ومنه : « وما أنسانيه إلا الشيطان (٢) » .

﴿ ركع ﴾ : (الركوع) الانحناء . قال ليلى :

(أدبٌ كأنى قتُ راكمِ) (٣)

أي منحنٍ . ومنه (ركوع) الصلاة (٤) ، ويقال : (ركع) إذا صلى . ومنه : « واركعوا مع الراكعين (٥) » . وأما قوله [تعالى] (٦) : « فاستغفر ربّه وخّرّ راكمًا وأثاب » ، فمعناه ساجدًا شكرًا . و (ركعة الصلاة) معروفة .

وأما (ركعت النخلة) إذا مالت : فلم أجده وإن كان يصح لغة .

﴿ ركن ﴾ : (الركون) الميل : يقال : (ركن إليه) إذا

مال إليه وسكن .

و (الميركن) الإجانة ، وبالفارسية تفاركة (٧) .

و (ركنانة) مضارع النبي عليه السلام ، والذي طلق امرأته

سهيمة البثة : ابنه ، وهو يزيد بن ركنانة بن عبد يزيد بن هاشم . ومن ظن أن المطلق الأب فقد مسها (٨) ، وتقريره في « العرب » .

(١) جاءت في الأصل : « ما » بدل « وما » . وفي الآية ٧٩ من سورة

النساء : « ما أصابك من حسنة فمن الله وما أصابك من سيئة فمن نفسك » .

(٢) الكهف ٦٣ : « قال أرايت إذ أوتينا إلى الصخرة فاني نبيت الحوت

وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره واتخذ سبيله في البحر عجباً » . وهذا من المجاز

العقلي ومنه : ضرب الأمير الدرام وبنى المدينة . والنسيان في الآية « من الله تعالى

لامنه » ، إلا أن هذا مجاز من وجه وما نحن بصدده مجاز من وجهين « (هامش الأصل) .

(٣) ديوانه ١٧٦ وصدده : أخبر أخبار القرون التي مضت . (٤) ع : وركوع

الصلاة منه . (٥) البقرة ٤٣ . (٦) من ط . والآية ٢٤ من سورة ص .

(٧) واسمه عند العامة تيفار . (٨) انظر الاستيعاب ٤/١٨٦٦ .

﴿ ركو ﴾ : (١/١١٢) (الرَكْوَة) بالفتح : دلو صغير والجمع (رِكَاء) .

[الراء مع الميم]

﴿ رمس ﴾ : (رمَس) الميَّت : دَفَنَهُ ، من باب طلب . ومنه حديث زيد بن صُوحانَ : « ثم ارْمُسُونِي رَمْسًا » ويحتمل أن يُراد : اكْتُمُوا قَبْرِي وَسَوِّوْهُ بِالْأَرْضِ ، و (الرَمَس) تراب القبر ، تسمية بالمصدر .

و (الارْتِماس) في الماء : مثل الاتقياس ، وهو الاتقياس . ومنه ما روي عن الشعبي أنه كره للصائم أن يَرْمَسَ . وعنه : « يَكْتَحِيلُ الصَّائِمُ وَيَرْتَمِسُ وَلَا يَتَمَسُّ » . قال علي بن حُجْرٍ : « الارتفاع أن لا يطيل اللَّبَثُ في الماء ، والاعتِباسُ أن يطيل اللَّبَثُ فيه » . وعنه أيضاً : « إذا ارتمسَ الجُنُبُ في الماء أجزأه عن غُسلِ الجنابة » .

﴿ رمص ﴾ : رجل (أَرْمَصُ) وفي عينه (رَمَصٌ) وهو (١) ما جَمَدَ من الوسخ في الموق (٢) .

﴿ رمض ﴾ : (الرَمَضَاء) الحجارة الحارّة الحامية من شدة حر الشمس ، و (الرمضاء) أيضاً الرَمَضُ ، وهو شدة الحر .

وعلى اختلاف القولين جاءت الروايتان : « شَكَّوْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَرَّ الرَّمَضَاءِ فَلَمْ يُشَكِّنَا » أي لم يُزِلْ شِكَايَتَنَا . وروى « الرَمَضَاءُ » (٣) .

(١) من هنا نقص كبير في نسخة ع ينتهي في أول مادة « زند » ويشمل ست لوحات منها : ٨٤ - ٨٩ . فاعتمدنا في مقابلة ذلك على نسخة ق . (٢) ق : « الموق » ، وهو جائز أيضاً . (٣) بلا كلمة « حر » .

وقد (رَمِضَتْ) الأرضُ والحجارة : إذا اشتدَّ وقعُ الشمس عليها . و (رَمِضَ) الرجل (رَمَضًا) : احترقت قدماه من شدة الحر . ومنه : « صلاةُ الأوَّلين إذا رَمِضَت الفِصالُ من الضَّحَى » . وروي : « حين (١) تَرَمَضُ » أي أصابتها الرَّمضاء فاحترقت أخفافُها . ومنه (شهر رمضان) وقد جاء محذوف المضاف لشهرته . ومنه الحديث : « من صام رمضان مستأبداً » . وأما تعليلهم في (١١٢/ب) عدم الجواز فمعليلٌ . و (الرمضان) : خطأٌ .

﴿ رمل ﴾ : (رمقه) أطال النظر إليه ، من باب طلب . ومنه « فرمقه الناسُ بأبصارهم » في حديث التَّشْمِيت . و (الرَّمَق) بقيةُ الرُّوح .

﴿ رمل ﴾ : (الأرمالك) جمع (رَمَكَة) على تقدير حذف الماء ، وهي الفرس والبيرذوثة تُتخذُ (٢) للنَّسَل . و (الرِّمَالُ) قياس .

﴿ رمل ﴾ : (أرْمَل) افتقر ، من (الرَّمَل) كأدقَّع ، من الدَّقْعَاء ، وهي التراب . ومنه : (الأرملة) المرأة التي مات زوجها وهي فقيرة ، وجمعها (أرامل) . قال الليث : ولا يقال شيخ أرْمَلٌ إلا أن يشاء شاعر في تمليح كلامه ، كقول جرير يخاطبُ عمر بن عبد العزيز : هذي الأراميلُ قد قضيت حاجتها فمن لحاجة هذا الأرْمَل الذَّكَر (٣)

وفي التهذيب : « يقال للفقير الذي (٤) لا يقدر على شيء ، من رجل أو امرأة : (أرملةٌ) ، ولا يقال للتي لا زوج لها وهي مؤسرة : أرملةٌ » .

(١) ق : « حتى » بدل « حين » . (٢) ق : يتخذ . (٣) قصيدة هذا البيت في ديوان جرير « ٢٧٤ صاوي و ٤١٣/١ فخر » ولكن البيت لا وجود له في كلتا الطبعين ، وهو في الأساس واللسان « رمل » . ورواية اللسان « كل الأرامل » ق : هذا الارامل . (٤) قوله : « الذي » ليس في ق . والعبارة في التهذيب ٢٠٤/١ .

ابن السكيت : (الأرامل) : المساكين من الرجال والنساء ^(١) .
ويقال : جاءت أرملة وأرامل ، وإن لم تكن ^(٢) فيهم نساء .
وعن شيمر : يقال للذكر (أرمل) إذا كان لا امرأة له .
وقال القتيبي كذلك .

وقال ابن الأنباري : سميت أرملة لذهاب زادها وفقدتها كاسيها ،
من قول العرب : (أرمل الرجل) إذا ذهب زاده . قال : ولا يقال له
إذا مات امرأته : (أرمل) إلا في شذوذ ، لأن الرجل لا يذهب زاده
بموت امرأته إذا لم تكن قيمة عليه .

ورد عليه القتيبي قوله فيمن ^(٣) أوصى (١١٣ / ١) بماله
للأرامل أنه يُعطى منه الرجال الذين ماتت أزواجهم ، ولأنه ^(٤) يقال رجل
أرمل ، قال : وهذا مثل الوصية للجواري لا يُعطى منه الفلمان ، ووصية
الفلمان لا يُعطى منه الجواري ، وإن كان يقال للجارية غلامة .
و (رمل) في الطواف : هرول (يرمل) بالضم (رملاً)
و (رملاناً) بالتحريك فيها .

﴿ رمم ﴾ : (رم) المَظْمُ بلي ، من باب ضرب .
و (الرمة) بالكسر : ما بلي من المظام . ومنها ^(٥) الحديث : « نهي
عن الاستنجاء بالروث والرمة » .

و (رم) البناء : أصله (رمأ) و (مرمّة) ^(٦) من باب
طلب ، و (استرم) الحائط : حان له أن يُرم .

﴿ رمن ﴾ : طين (أرمني) ، منسوب إلى (أرمن) جيل
من الناس سمي به ببلدهم .

(١) ق ، ط : رجال ونساء . (٢) البناء غير معجزة في الأصل والثبت من ط ،
وفي ق : يكسن . (٣) ق : فن . (٤) عبارة ق : « وعن الشيخ قطب الدين
الدرخيني رحمه الله بالتونين لأنه » . (٥) ق : ومنه . (٦) ق : ورمة .

﴿ رمي ﴾ : (رماه) عن القوس وعليها وبها ، عن (١) الفوري ، (رَمَيْاً ورميةً) ، و (الرَمِيَّة) المرأة . ومنها قوله : « إذا أدامه وخلعت الرَمِيَّة إلى الصيد فمليه الجزاء » .

و (الرَمِيَّة) ما يُرمى من الحيوان ذكراً كان أو أنثى . ومنها حديث بهز : « هي رَمِيَّتِي » ، والتشديد في الأول والتخفيف في الثاني كلاهما (٢) خطأ .

و (المِرْمَاة) سهمٌ المهدف . وفي حديث عطاء : المتجشيق ، على المجاز ، لأن كلاً منها آلة الرمي . وأما حديثه عليه السلام : « لو أن أحدكم دُمِيَ إلى مِرْمَاتَيْن لأجاب وهو لا يُجيب الجماعة » : ففسّر فيه المِرْمَاة بظِلْف الشاة لأنه مما يُرمى . وعن أبي سعيد أن المراد بها في الحديث السهم ، وقوله في الرواية الأخرى : « إلى مِرْمَاتَيْن أو عَرَقٍ » لا يساعد عليه .

وفي حديث (١١٣/ب) ابن الحكم : « فرماني القوم بأبصارهم ، أي نظروا إليّ شَرّاً ، أو نظراً بتحديدٍ .

و (أَرَمَى) الشيء : زاد إرماءً . ومنه : « إني أخاف عليكم الإرماء » ، ورؤي « الرماء » وهو الزيادة وبني (٣) به الرِّبَا .

[الراء مع النون]

﴿ رنب ﴾ : (الأرنبه) لفة في الأرنب . و (أرنبه الأنف) طرفه .

﴿ رنج ﴾ : (الرانج) بالكسر : الجَوْز الهندي (٤) وقيل : نوع من التمر أملس .

(١) ق : وعن (٢) ق : وكلاهما . (٣) ق : يعني (بلاواو) . (٤) وهو النارجيل ، بفتح الراء .

﴿ رز ﴾ : (الرِّزْءُ) لغة في الأرْز .

[الراء مع الواو]

﴿ رَوَّأ ﴾ : (رَوَّأْتُ) في الأمر (تَرْوِيَّةٌ) ^(١) فكسرت ونظرت . ومنه (يوم التَّروِيَّة) للثامن من عشر ذي الحجة ، وأصلها الممَز ، وأخذوها من الرُّوِيَّة خطأً ومن الرِّيِّ منظور فيه . وقوله : « إلا بعد أن يُروِّي ^(٢) النظر فيه ، منتصب على المصدر ^(٣) » .

﴿ رَوَّب ﴾ : (الرائبُ) من اللَّبَن : الخائِرُ ، يلزمه هذا الاسمُ وإن مُخِيضُ أي أُخِذَ زُبْدُه . أنشد الأصمعي :

سَقَاكَ أَبُو مَاعِزٍ رَائِبًا وَمَنْ لَكَ بِالرَّائِبِ الْخَائِرُ ^(٤) ؟

وقد (رَابَ يَرْوُبُ رَوْبًا وَرَوُوبًا) و (الرُّوْبَةُ) خَمِيرَتُهُ الَّتِي تُلْقَى فِيهِ لِيَرْوُبَ . وبتصغيرها سمي والدُّ عَمَارَةٌ بِنِ رُوَيْبَةَ الثَّقَفِيِّ .

وقومُ (رَوَّبِي) جمع (رَائِبٍ) وهو الخائِرُ النَّفْسِ مِنْ خَالِطَةِ النَّعَاسِ ، وقيل جمع (أَرْوَبَ) كَأَثْوَكَ وَنَوَّكِي ، وقيل في قول بشر ^(٥) :

فَأَمَّا تَمِيمٌ تَمِيمٌ بَنُ مَرْءٍ فَأَلْفَاهُمُ الْقَوْمُ رَوَّبِي نِيَامَا

لَهُمْ شَرِبُوا الرَّائِبَ فَسَكِرُوا .

﴿ رَوَّث ﴾ : (الأَرْوَاثُ) جمع (رَوَّثٍ) وهو لكل حافِرٍ .

﴿ رَوَح ﴾ : (الرِّيح) هي ^(٦) الَّتِي تَهْبُ ، والجمع (أَرْوَاحُ) .

(١) ق : تروئة . (٢) ق : يروي . (٣) في هامش الأصل : « أي كأنه - قال : فكر الفكرة » . (٤) اللسان « روب » . (٥) هو بشر بن أبي خازم ، والبيت في ديوانه ١٩٠ تحقيق عزة حسن . (٦) كلمة « هي » ليست في ق .

و (رياح) أيضاً ، وبه سمي (رياح بن الربيع) . (١/١١٤) و (رياح) من قبائل بني ربوع ، منهم سحيم بن وثيل الرياحي البربوعي ، وكذا أبو العالية الرياحي وعليه قول ابن مسعود أو ابن عباس : « متى اقتننت بنو رياح البقر » .

ويوم (راح) شديد الريح ، و (رييح) طيب الريح ، وقيل شديد الريح . الأول هو المذكور في الأصول ولم أعثر على هذا الثاني إلا في كتاب التذكرة لأبي علي الفارسي ، وعليه قول محمد : « فإن بال في يوم ريح » .

و (الريح) و (الرائحة) بمعنى وهي عَرَضٌ يُدْرِكُ^(١) بحاسة الشم . ومنها قوله : الروائح تلتقي في الدهن فتصير غالية ، أي الأختلاط ذوات الروائح . وفي الخلوئي^(٢) : (الأرايح) وهي جمع (أرياح) على من جعل الياء بدلاً لازماً . وفي الحديث : (لم يترح رائحة الجنة ، و لم يترح ، أي لم يدرك ، بوزن لم يخف ولم يرد^(٣) .

ويقال : أتانا فلان وما في وجهه رائحة دم ، أي فراقاً خائفاً . وقد يترك ذكر الدم وعليه حديث أبي جهل : « فخرج وما في وجهه رائحة » .

و (الرياحين) جمع (ريحان)^(٤) وهو كل ما طاب ريحه من النبات أو الشاهسفرم^(٥) ، وعند الفقهاء : (الريحان) مالم يساقه رائحة

(١) الياء غير معجمة في الأصل والمثبت من ق . وفي ط : تدرك . (٢) ق : الخلوئي . (٣) في هامشي الأصل وق : « وفي الباب ثلاث ، بوزن : لم يخف ، ولم يرد ، ولم يعل » بفتح فكسر في الأخيرة . (٤) ط وهامش ق عن نسخة : الريحان . (٥) بضم الراء في الأصل ، وشكلت بالفتح في ق . وفي المعتمد بكسر الهاء وفتح الفاء والراء . وفي المعجم الذهبي : « شاه سبرم : زهر الريحان . ضميران » وهو ضرب من الريحان أيضاً .

طَيِّبَةً كَمَا لَوْرَقَهُ ، كَالْأَس ، وَالْوَرْدُ : مَالِوَرَقَهُ رَائِحَةٌ طَيِّبَةٌ فَحَسَبُ كَالْيَاسَمِينِ .

و (رَاحَ) خلاف غدا ، إذا جاء أو ذهب (رَوَّاحاً) أي بعد الزوال ، وقد يُستعمل لمطلق المضي والذهاب ، منه الحديث : « ومن راح في الساعة الثانية فكأنما قرَّب بقرة » . وقول محمد : « حتى تَرُوحَ إلى مَنَى » (١١٤ / ب) قيل : أراد حتى تغدو . و (أراح) الإبل : رَدَّها إلى المراح ، وهو موضع إراحة الإبل والبقَر والنَمَم ، وفتح الميم فيه خطأ . و (رَوَّحَهَا) كذلك .

و (رَوَّحْتُ بالناس) صليت بهم (التروايح) وهي جمع (ترويجة) وأصلها المصدر . وعن أبي سعيد : سميت الترويجة لاستراحة القوم بعد كل أربع ركعات .

و (رَاوَحَ) بين رجله قام على إحداها مرة وعلى الأخرى (١) مرة . ومنها (٢) الراوحة بين المملين وهي أن تقرأ مرة وتكتب (٣) مرة مثلاً (٤) و (الرُّوحُ) سَمَةُ الرجلين وهو دون الفصحج . وعن الليث : هو انبساط في صدور القدمين . وقدم (رَوَّحَاء) . وقيل (الأرواحُ) الذي تتباعد قدماه ويتدانى عقيباه ، وبأنثى سميت (الرَوَّحَاء) وهي بين مكة والمدينة .

﴿ رود ﴾ : (أرادَ منه) كذا (إرادةً) و (أرادَه على الأمر) حمَّله عليه . ومنه : أراد الملكُ الأميرَ على أن يكتب . و (رَادَ) : جاء وذهب ، ومنه (المِرْوَدُ) الميكحال ،

(١) وكتب في هامش الأصل : أخرى . (٢) ق ، ط : ومنه . (٣) كتب في الأصل : « يقرأ ، يكتب » ليقرا كل منهما بالياء والتاء . (٤) ق : « يقرأ مرة ، يكتب مرة أخرى مثلاً » . وفي هامش الأصل : « وفي نسخة : ويكره الترواح ، وفي أخرى : لا بأس بالترواح » .

و (رادَ الكَلَا) طلبه . ومنه : « الرائد لا يكذب أهله » وهو رسول القوم يبعثونه أمامهم ليرُود الكَلَا والماء . وقوله : « الحُمَى رائدُ الموت » أي مُقدمته ، لشدتها ، على التشبيه .

و (ارتاد) الكَلَا بمعنى رادَه . ومنه حديث عثمان : « كانا يُعِيدَان لهذا المقام مقالاً » . ورؤي : « يرتادان » . ومنه : « إذا بال أحدكم فليُرتدْ ليولِه » أي ليطلب مكاناً ليتنا . وفي حديث خولة : « وراودني عن نفسه (١) » ، أي خادعني عنها .

✽ روذ : رُوذْبار في (عب) (٢) .

✽ روز : (الرازي) منسوب (١١٥ / أ) إلى الرَبيّ وهي من بلاد المراق ، ومنه (عيسى بن أبي عيسى الرازي) و « الداري » ، تصحيف ، يروى عن الربيع بن أنس .

✽ روض : (المِراوضة) المُداراة والمُخاتلة كفعِل الرائض بالريّض . ومنها : (بيعُ المِراوضة) لبيع المُواصفة ، عن الأزهري (٣) ، لأنه لا يخلو عن مُداراة ومُخاتلة . وفي الإجازات : « البائعُ والمشتري إذا تَراوضا السِّلعة (٤) » ، أي تداريا فيها ، وتركُ حرف الجرِّ فيه نظراً .

✽ روع : فرَسٌ (رائع) جميلٌ يروّع الرائي بحمالة أي يخوّفه (٥) .

(١) كذا في الأصل وق ، وفي ط : نفسي . (٢) كذا ، ولم يذكر شيء في العين . وكتب تحتها في الأصل : « صن » ولا يوجد شيء أيضاً وهو اسم لعدة مواضع . (٣) قال الأزهري في التهذيب ١٢ / ٦١ : قال شمر : المِراوضة أن توافد الرجل بالسِّلعة ليست عندك . قلت : وهو يبيع المُواصفة عند الفقهاء . وأجازوه بعض الفقهاء إذا وافقت السِّلعة الصفة التي وصفها البائع ، وأبى الآخرون إجازتها إلا أن تكون الصفة مضمونة إلى أجل معلوم . (٤) أي في السِّلعة ، نصب بترع الحافض . (٥) في هامش الأصل : يعجبه .

﴿ رَوَغ ﴾ : (رَوَّغَانُ) الثعلب : أَنْ يَذْهَبَ (١) هَكَذَا وَهَكَذَا مَكْرَأً وَخَدِيمَةً .

﴿ رَوَق ﴾ : (الرِوَاقُ) كِيسَاءٌ مَرَسَلٌ عَلَى مَقْدَمِ الْبَيْتِ مِنْ أَعْلَاهُ إِلَى الْأَرْضِ . وَيُقَالُ : (رَوَّقُ الْبَيْتِ) وَ (رِوَاقُهُ) مَقْدَمُهُ . وَرَجُلٌ (أَرَوَّقُ) طَوِيلُ الثَّنَائِيَا .

﴿ روم ﴾ : (رُومَةٌ) بِالضَّم : بَثْرٌ مَعْرُوفَةٌ عَلَى نِصْفِ فَرَسِخٍ مِنَ الْمَدِينَةِ . وَ (بَثْرُ رُومَةٍ) إِضَافَةٌ بَيَانٍ .

﴿ روي ﴾ : (الرِّيُّ) بِالْكَسْرِ : خِلَافُ الْمَطَشِ ، يُقَالُ : (رَوَيْ) مِنْ الْمَاءِ فَهُوَ (رَيَّانٌ) وَهِيَ : (رَيَّانٌ) وَهُمْ وَهْنٌ (رِوَاءٌ) .

و (الرَّايُوتَةُ) الْمَزَادَةُ مِنْ ثَلَاثَةِ جُلُودٍ . وَمِنْهَا قَوْلُهُ : « اشْتَرَيْتُ (٢) رَاوِيَةً فِيهَا مَاءٌ وَشَقَّ رَاوِيَةً لِرَجُلٍ » . وَفِي السَّيْرِ : « ظَفَرُوا بِرَوَايَا فِيهَا مَاءٌ » وَأَصْلُهَا بِعَمِيرِ السَّقَاءِ لِأَنَّهُ (يَرَوِي الْمَاءَ) أَيْ يَحْمِلُهُ . وَمِنْهُ (رَاوِي الْحَدِيثِ) وَ (رَاوِيَّتُهُ) ، وَالتَّاءُ لِلْمُبَالَغَةِ . يُقَالُ : (رَوَّى) الْحَدِيثَ وَالشَّيْرَ (رَوَايَةً) وَ (رَوَّيْتُهُ) إِيَّاهُ : حَمَلْتُهُ عَلَى رَوَايَتِهِ . وَمِنْهُ : « إِثْنَا رُوَيْنَا فِي الْأَخْبَارِ » .

[الراء مع الهاء]

﴿ رهب ﴾ : (رَهْبَةٌ) خَافَهُ (رَهْبَةٌ) وَاللَّهُ [تَعَالَى] (٣) مَرَهُوبٌ . وَمِنْهُ . « لَبَيْكَ مَرَهُوبٌ وَمَرَعُوبٌ إِلَيْكَ » وَارْتِفَاعُهُ عَلَى أَنَّ (١١٥ / ب) خَبَرٌ مُبْتَدَأٌ مَحْذُوفٌ .

(١) الْيَاءُ غَيْرُ مَعْجَمَةٍ فِي الْأَصْلِ وَالْتَبِتُ مِنْ ط . وَفِي قِ بَالْتَاءِ . (٢) ق : اشْتَرَيْتُ . (٣) مِنْ ط . وَعِبَارَةٌ ط قَبْلَ ذَلِكَ : « رَهْبَةٌ : خَافَهُ رَهْبَةٌ وَرَهْبًا وَرَهْبًا وَرَهُوبًا وَالرَّهْبُوتُ تَرْسِيدُنَ وَاللَّهُ تَعَالَى ... »

و (الراهب) واحد (الرهبان) وهو عابد النصارى ، وهي (الرهبانية) وتحقيقها في شرح المقامات (١) .

﴿ رهج ﴾ : (أرهَج) النُّبَارَ : أناره و (الرّهَج) ما أُثير منه . وقوله : « وعليه رَهَجُ النُّبَار » من إضافة اليان . وأما (رَهْجَةُ النُّبَار) فليس بشيء .

﴿ رهص ﴾ : (الرِهْص) بالكسر : المَرَق (٢) الأسفل من الحائط ، وقيل : الطين الذي يُجَمَلُ بمضئه على بعض ، وهو المراد في قوله : « من اللين والآجر والرِهْص » . ومنه (الرّهْص) لامله . و (رُهَيْصَت) الدابة فهي (مَرهُوصة) : شَدَخَ باطِنَ حافرِها حَجَرًا فَأَدْوَاهُ . وبه (رَهْصَةٌ) شيء من كسر .

﴿ رهق ﴾ : (رَهْقَه) دنا منه (رَهَقًا) ومنه : « إذا صُلِّيَ أَحَدُكُمْ إِلَى سُتْرَةٍ فَلْيَرْهَقْهَا . و (رَهْقَه) دَيْنٌ : غَشِيَه . و (رَهْقَتْنَا) الصلاة : غَشَيْتَنَا . و (أرهقناها) (٣) أي أخرناها حتى تكاد تدنو من الأخرى . وصبي (مُراهِق) مدانٍ للحلُم . و (الرَهَق) أيضاً غِشِيَانِ المحارم ، ومنه : « لا تُقبل (٤) شهادتهما لرهقيهما » أي : لكذبيهما . وقوله : « وإن كان مسلماً يَرْهَق » بالتشديد أي يُنسَبُ إلى (الرَهَق) . وفي حديث آخر أنه صُلِّيَ على امرأةٍ (تُرَهَّق) . وقيل : المرهق الجبل المتهم في دينه . و (أرهقه) عُسْرًا : كلّفه إياه .

(١) كتب في هامش ق عن نسخة : « في شرحنا للمقامات » . وهو شرح الطرزي على مقامات الحريري . (٢) هو الصف من اللين أو الجبر في الحائط ونسبة العامة : المداك . (٣) ق : ووهقناها . (٤) التاء غير معجمة في الأصل وهي ياء في ، ط .

(رهن) : (رَهْنْتُ) الرجلَ الشيءَ و (رَهْنْتُهُ) عنده
و (اسْتَرْهَنْتِي) كذا (فَرَهَنْتُهُ) عنده . و (ارْتَهَنَ) أخذه
رهناً^(١) . و (الرَّهْنُ) المرهُون ، والجمع (رُهُون) و (رِهَان)
و (رُهْن) ، وأنا (رَهْنٌ) بكذا ، أو (رَهِين) و (رَهِينَةٌ)
أي مأخوذ به . وأصل التركيب دالٌّ على (١١٦ / أ) الثبات .
ومنه (الراهينُ) الثابت الدائم . و (رَهْنٌ بالمكان) أقام .
و (أَرَهْنْتُهُ) أنا ، وطعام (راهينٌ) دائم .

« ولا رَهُوٌ ماءً ، في (نق) . [تقع] .

[الراء مع الياء]

* ريب * : (رَابَهُ رَيْبًا) شكَّكه . و (الرِيبة)
الشك^(٢) والنَّهْمَة . ومنه (٣) الحديث : « دَعِ مَا يَرِيكَ إِلَى مَا لَا
يَرِيكَ ، فَإِنَّ الْكَذِبَ رِيبةٌ » وإن الصدق طمأنينة ، أي مَا يُشَكِّكَ^(٤)
وبحصيل فك الريبة . وهي في الأصل قلَّق النفس واضطرابها ، ألا
تَرى كيف قابلها بالطمأنينة وهي السكون ؟ وذلك أن النفس لا تستقرُّ
مَتى شَكَّتْ في أمرٍ وإذا أيقنته سَكَّتْ^(٥) واطمأنت .

وقوله : « نهى عن الربا والريبة » ، إشارة إلى هذا الحديث .
وكذا حديث ثريب^(٦) « أَيُّهَا امْرَأَةُ صَوْلَحَتْ عَنْ ثَمَنِهَا لَمْ يُبَيِّنْ لَهَا
كَمْ تَرَكَ زَوْجُهَا فَتِلْكَ الرِيبةُ » .

ومن روى « الرُّبِيَّةُ » في الحديثين على حِسْبَانِ أنها^(٦) تصغير

(١) ق : رهناً عنده . (٢) ق : « الشَّكَّة » وفي هامشها : الشك . (٣) ق ، ط : ومنها . (٤) ق ، ط : أي يشككك . (٥) ق : سكتت « بئامين » .
(٦) في الأصل وحده : « على حسابان على أنها » وهو سهو من الناسخ .

الربا فقد أخطأ لفظاً ومعنى (١) . وكذا ما في جمع التفاريق : « قَفِيزٌ » دقيقٌ معه درهم بقَفِيزي حنطةٍ ، قال الشعبي : إن لم يكن رباً فهو رُبِّيَّةٌ ، تحريفٌ . وإن كانت اللفظة محفوظةً من النقات فوجِبها أن تكون تصغيراً (الرُبِّيَّة) بمعنى الربا على ما جاء في حديث صلح نَجْرَان : « ليس عليهم رُبِّيَّةٌ ولا دمٌ » .

والمحدثون يروونها (رُبِّيَّة) بتشديد الباء والياء على فعولة من الربا . وعن الفراء : (رُبِّيَّة) ، وشبَّهها بِحُبِّيَّة من الاحتباء سماعاً من العرب وأصلها واوٌ .

❖ ريث ❖ : (راث) أبطأ (رَيْثاً) ، وقولهم : أمهلته رَيْثاً فعل كذا ، أي ساعةً فعله . وتحقيقه في (١١٦ / ب) شرحنا للمقامات .

❖ ريش ❖ : « لمن الله الراشي ، والمرتشي ، و (الرايش) » : هو الذي يسمّى بينها ويُصلح أمرهما ، من (رَيْشِ السهم) وهو إصلاحه بوضع (الريش) عليه .

❖ ربط ❖ : (الرِيطَة) كل مُلأَةٍ لم تكن لِيفْتَقِينَ ، أي قِطْعَتَيْن متضامَتَيْن . وقيل : كلُّ ثوبٍ رقيقٍ لِيَنْ رِيطَةً . وبها سميت (رِيطَةُ) امرأة ابن مسعود رضي الله عنه . وأما (رائطة) فهي بنت سفيان ، لها صُجبة .

❖ ريع ❖ : (الرِّيع) الزيادة ، يقال (٢) : هذا طعامٌ كثير الرِّيع . وقوله : « إذا أخرجت الأرضُ المروءة رَيْعاً ، أي غلّةً ، لأنها زيادةٌ » .

(١) لفظاً لأن الربا مذكور ، ومعنى لاختلاف المعنى . (٢) ق ، ط : ويقال .

* ريکستان * : (ريکستان قوت (۱)) : بظاہر بلند بخاری .

* ريم * : (رام) مكانه (يريمه) زال منه وفارقه .

* رين * : (رين) به : في (سف) . [سف] .

* ري * : (الراية) علم الجيش ، وتكنى أم الحرب ، وهي فوق اللواء . قال الأزهرى : « والعرب لا تهميزها ، وأصلها الهمز » . وأنكر أبو عبيد والأصمعي الهمز (۲) .

وأما (راية الغلام) وهي العلامة التي تجعل في عنقه ليُعلم أنه أبق (۳) فإنها من الأولى . وفي المجمل : (رِيَّيتُ) الغلام براءة ، قال : وهي غُلَّ يُجعل في عنقه . وأما : « داية » بالدال خطأ (۴) .



(۱) بكسر النون وفتحها ، وسكون التاء ، كما في الأصل ، مع ضم القاف . وهو مركب مزجي . وفي ق بفتح التاء . ولم يذكره ياقوت . وفي ط : « ريکستان فرية » تحريف . (۲) ق : « الهمزة » وفوقها : « الهمز » . وعبارة التهذيب ۳۲۳/ ۱۵ : « لا تهميزها العرب ، وتجمع رايات ، وأصلها الهمز » . (۳) أي هرب . وفي ق : « آبق » اسم فاعل . (۴) في ق : « فغلط والله أعلم بالصواب » . وفي ط : « فغلط » والله الهادي إلى الصواب .

باب الزاي

[الزاي مع الهمزة]

﴿ زَار ﴾ : (الزَّارَةُ) قرية كبيرة بالبحرين صار إليها الفرس يوم انهزمت من الملاء بن الحضرمي ، وقد سبق ذكرها في (رز) :
[رزب] .

[الزاي مع الباء]

﴿ زَبَب ﴾ : (الزَّيْب) معروف ، والشراب المتخذ منه (زَيْبِي) . و (زَبَبْتُ) المنب : جعلته زيباً . و (تَزَبَّب) بنفسه ، قياساً .

(زَبَيْتَان) : في (شج) . [شجع] .

﴿ زَبَد ﴾ : (الزُّبْد) ما يُسْتخرج من اللبن بالخض . و (زَبَدَهُ زَبْدًا) رَفَدَهُ ، من باب ضَرَبَ ، وحقيقته أعطاه زُبْدًا . ومنه : دَنَى عن زَبَدَ الشركين ، بالفتح ، أي عن رِقْدِهِم وعَطَائِهِم .

(زَبْدَتَان) : في (شج) . [شجع] .

﴿ زَبَر ﴾ : (الزَّيْبَر) : الزَّجَرُ والمنع ، من باب طلب ، وبتصغيره سمي (الزَّيْبَر) بن الموام وابنه المنذر بن الزبير ، زَوَّجته عائشة رضي الله عنها حفصة بنت عبد الرحمن بن أبي بكر .

وفي حديث رفاعه : « فتزوَّجتُ عبدَ الرحمن بن الزبير ،

بفتح الزاء (١) ، فَعِيل ، منه . وهو رِفَاعَةُ بن زَبْرٍ ، فَنَعَلَ ، منه .

و (الزَبُور) كتاب داود عليه السلام . وقوله : « سَيْفٌ مَرَحَبٍ عِنْدَنَا فِيهِ كِتَابٌ كُنَّا لَا نَعْرِفُهُ فِيهِ » (٢) بالزبور ، أي لا نَعْرِفُهُ مَكْتُوباً بِلُغَةِ الزَّبُور ، يعني ، يعني بالسُريانية .

﴿ زبق ﴾ : (زَابِق) (٣) الدراهم : طَلَاها (بالزَيْتِيق) ، يكسر الباء بعد الهمزة الساكنة ، وهو الزَاوُوق . « ودرم (مُزَابِقٌ) والناس يقولون (مَزْبَقٌ) ، حكاه الأزهري (٤) . ومنه : « كَرِهَ أَبُو يَوْسُفَ الدَّرَاهِمَ الْمَزْبَقَةَ » .

﴿ زنبق ﴾ : (الزنبق) : دُهن الياسين .

﴿ زبرقان ﴾ : (الزَبْرِقَان) لُقْبُ ابن بَدْرِ ، واسمه الحُصَيْنُ أَوْ حِصْنٌ . و (الدرهم الزَبْرِقَانِي) درهم أسود كبير .

﴿ زبل ﴾ : (الْمَزْبَلَةُ) موضع الزبل ، وهو السِرْقَانُ . و (زَابِلٌ) من حصون مِيجِيسْتَان ، ولفظ محمدٍ رحمه الله : (زَابِلُستَان) (٥) وكلاهما صحيح .

﴿ زين ﴾ : (الزَيْن) الدَّقْع ، وناقصة (زَبُون) تَزِينٌ حَالِيهَا . ومنه (الزَبُون) لِلْأَبْلِه الذي يُغْبَن كثيراً ، على الإسناد المجازي . و (اسْتَزَيْنَهُ) و (تَزَيْنَهُ) اتَّخَذَهُ زَبُوناً . و (الْمَزَابِنَةُ)

(١) ط : الزاي . (٢) كلمة « فيه » ساقطة من ق ط . (٣) في الأصل و ط : « زابق » والمثبت من ق وهو الصواب (٤) ليس في التهذيب شيء من ذلك : « ٤٣٨/٨ » ولعل الصواب : « الجوهري » لأن البشارة وردت في الصحاح . (٥) قال ياقوت : « والعجم يزيدون السين وما بعدها في أسماء البلدان شيئاً بالنسبة » .

بيع التمر في رؤوس النخل بالتمر كيلاً ، من (الزبن) أيضاً لأنها تؤدي إلى النزاع والدفاع .

﴿ زبي ﴾ : (الزُبَيْة) (١١٧ / ب) حفرة في موضع عالٍ يُصاد بها الذئب أو الأسد ، و (تَزْبَاهَا) اتخذها . ويُشَدُّ : ولا تكون من اللذء كيئداً حين تَزْبِي زُبَيْةً فاصطيدا (١) وفي حديث الأعرابي « تَرْدَى في زُبَيْة ، أي رَكِيَّة (٢) .

[الزاي مع الجيم]

﴿ زجج ﴾ : (زُجُّ لَوَاةَ) موضع (٣) .

﴿ زجر ﴾ : (زَجَرَه) عن كذا و (ازدجره) منعه و (ازدجر) بنفسه و (ازجر) . و (زجر) الراعي الغنم : صاح بها (فازجرت) . ومنه : « ويصيح مجوسيٌ فيزجر له الكلب ، أي ينساق له ويهتاج ويمضي إلى الصيد ، وحققته : قَيْلَ الزَجْرَةِ وهي الصبحة .

[الزاي مع الحاء]

﴿ زحزح ﴾ : (زَحَزَحَه فَتَزَحْزَحَ) أي باعده . فباعده . ودخلت على فلانٍ فَتَزَحْزَحَ لي عن مجلسه ، أي تنحى .

﴿ زحف ﴾ : (الزَحْف) : الجيش الكثير ، تسميةً بالمصدر ،

(١) ق : « كالذء بدل « حين » . والبيت في اللسان « زبي » وروايته : « فكان ، والأمر الذي قد كيدا : كالذء ترمى ... » . (٢) الركية « بفتح فكسر » : البئر ذات الماء . (٣) في معجم البلدان : « موضع نجدي » .

لأنه لكثرة وثقل حركته كأنه يزحف زحفاً ، أي يدب ديباً .
ومنه حديث ابن عباس : « النَّفْلُ قَبْلُ أَنْ يَلْتَقِيَ الزَّحْفَانِ » أي حال قيام القتال . وفي حديث الأسلمي سائق بُدْنِ رسول الله عليه السلام : « أَرَأَيْتَ إِنْ أَزْحِفَ عَلَيَّ مِنْهَا شَيْءٌ » بالضم مبنياً للمفعول ، والصواب الفتح (١) . يقال : (زحف) البعير و (أَرْحَفَ) (٢) إذا أعبأ حتى جَرَّ فِرْسِنَهُ . وهذا اللحن وقع في « الفائق » أيضاً (٣) .

و (اَزْهَلَفَ) عن كذا و (اَزْلَحَفَ) عنه : إذا تنحى عنه وبعد . ومنه ما روي أنه عليه السلام قال : « مَا اَزْلَحَفَ نَاكِحُ الْأُمَّةِ عَنِ الزَّنا إِلَّا قَلِيلاً » .

﴿ زحم ﴾ : في حديث شريح : « قَالِ الْجَمَالُ زَحَمِي النَّاسُ » أي دافعوني في مضيق . (١١٨ / ١) وعلى ذا قول محمد في الأصل : « رَجُلٌ صَلَّيْ خَلْفَ الْإِمَامِ فَزَحَمَهُ النَّاسُ » . وفي شرح شيخ الاسلام المعروف بخواهر زاده : « فَازْدَحَمَهُ النَّاسُ » وهو خطأ .

[الزاي مع الراء]

﴿ زردج ﴾ : (ماء الزردج) : وهو ماء يخرج من المصفر المنقوع فيطرح ولا يُصبغ به .

﴿ زرجن ﴾ : (الزراجين) جمع (زَرَجُون) بفتحتين ، وهو شجر العنب ، وقيل قُضْبَانُهُ .

(١) في هامش ق : « هكذا في الجامع مبنياً للفاعل » . (٢) في هامش ق : « وعن الخطابي : الأجود أَرْحَفَ بالضم » أي مضموم الأول مع كسر الحاء . (٣) في الفائق : ٣٩/٣ : « أَرْحَفَ : أي أَرْحَفَهَا السَّيْرُ » وهو أن يجعلها ترحف من الاعياء . (٤) ق ، ط : شرح خواهر زاده .

﴿ زرد ﴾ : (زَرِدٌ ^(١)) الماء ، و (ازدرده) : إذا ابتلعه .

﴿ زور ﴾ : (زَرَّ) القميصَ (زَرَّاً) و (زَرَّه تَزْرِيراً)
شدةً (زِرَّةً) وأدخله في العُرَّة .

﴿ زرع ﴾ : (زَرَعَ الله الحَرْثَ) أنبتَه وأنشأه . وقولهم :
« زَرَعَ الزَّرْعَ » ^(٢) الأرضَ ، أثارها للزراعة : من إسناد الفعل إلى
السبب مجازاً . ومنه : « إذا زَرَعْتَ هذه الأُمَّة نَزَعَ منها النَصْرَ ،
أي اشتغلتْ بالزراعة وأمور الدنيا وأعرضت عن الجهاد بالكُفَّة . وأما
من جمَعَ بينهما فقد أخذ بالسُنَّة . والمراد بنَزَعَ النَصْرَ الخِذلانُ .

و (الزَّرْع) ما استُنِيَتْ بالبَذْرِ ، مسمًى بالمصدر وجمعه
(زُرُوع) وبصغيره سمي والدُّ (يزيد بن زُرَّيع) ، يَروي عن
سعيد بن أبي عُرَّة ^(٣) . و (المَزَارَعَة) مفاعلة من (الزِّراعة) .

﴿ زرف ﴾ : (الزَّرَافَات) : الجماعات . و (الزَّرَافَة)
بالفتح والضم : من السباع ، يقال له ^(٤) بالفارسية أُشْتَرُ كَاوُ بَلَنْتِك ^(٥) .
وقوله : « خَلَطُوهَا ، بما أَخَذُوا من أموال الغصب والمصادرة
و (تَزْرِيفَات) الضمفاء والفقراء : أي وزيادةِ مؤنِّهم وعَوَارِضهم ،
من (زَرَّفَ) ^(٦) الرجلُ في حديثه : إذا زاد فيه ، أو إثمَهم فيما
يُخَمَلُونَ من المشاقِّ ، من قولهم : « خِمْسٌ مَزْرِفٌ » أي مُتَعَبٌ .
و (الزُّرْفَيْن) بالضم والكسر : حلقة الباب .

(١) من باب فهم . (٢) في ط وهامش الأصل : الزارع . (٣) ط وهامش
الأصل : « أبي عروبة » . (٤) كله « له » ليست في ق . (٥) تحت الباء
في ق ثلاث قطع . وفي المعجم الذهبي : « اشتراك : العناء - اشتراكوا :
زرافة » - « بلك : زرافة ، فهد ، ضبع » ، فيها كلمتان . (٦) في ق : زرف
« بتخفيف الراء وهو صحيح أيضاً .

﴿ زرق ﴾ : (١١٨ / ب) (الميزراق) رُمُحٌ صغيرٌ أخفٌ من العنزة (١) . ومنه الحديث : « وفيه ميزراقي » .

و (زَرَقَه) رَمَاهُ بِهِ أَوْ طَعَنَهُ ، وَمَصْدَرُهُ (الزَّرَقُ) .
وبتصغيره سمي مَنْ أَضِيفَ إِلَيْهِ : (بنو زُرَيْق) وهم بطن من الأنصار إليهم يُنسب (أَبُو عِيَّاشٍ الزُّرَيْقِيُّ) .

﴿ زرنق ﴾ : عِكْرَمَةٌ ، قيل له : « الجُنُبُ يَتَغَمَّسُ فِي (الزُّرْنُوقِ) أُبْجُزِيهِ عَنْ (٢) غُسْلِ الْجَنَابَةِ ؟ » ، قال : « نعم » .
هو النهر الصغير ، عن شِمْرٍ ، وأصله واحدٌ (الزُّرْنُوقَيْنِ) وهما مَنَارَتَانِ تُبْنِيَانِ عَلَى رَأْسِ الْبَيْتِ ، أَوْ حَائِطَانِ (٣) ، أَوْ عُودَاتٍ تُعْرَضُ عَلَيْهَا خَشَبَةٌ ، ثُمَّ تُمَلَّقُ مِنْهَا الْبَكْرَةُ وَيُسْتَقَى بِهَا .

قال شيخنا (٤) : « وَكَانَ عِكْرَمَةٌ أَرَادَ جَدُّوهُ السَّانِيَةُ (٥) لِاتِّصَالِ بَيْنِهَا فِي أَنَّهُ آلَةُ الْإِسْتِقَاءِ .

ومنه (الزَّرْنَقَةُ) السَّقْيُ بِالزُّرْنُوقِ . وفي حديث علي : « لَا أَدْعُ الْحِجَّ وَلَوْ تَزَرَّنَقْتُ » ، قيل معناه : « وَلَوْ اسْتَقَيْتُ وَحَجَّجْتُ بِأَجْرَةِ الْإِسْتِقَاءِ » . وقيل : « وَلَوْ تَعَيَّنْتُ » (٦) ، من (الزُّرْنَقَةُ) بمعنى الْمَيْنَةِ (٧) .
ومنها قول ابن المبارك : « لَا بَأْسَ بِالزَّرْنَقَةِ » ، وَالْأَوَّلُ أَشْبَهُ (٨) ،
عن الخطابي .

(١) العنزة « بفتحين » أطول من العصا وأقصر من الرمح . (٢) ط والفائق : من . (٣) ق : « أَوْ حَائِطَانِ عَلَى رَأْسِ الْبَيْتِ أَوْ حَائِطَاتٍ » . (٤) ق : « رَحِمَهُ اللَّهُ » . وهو الزنجشري . والعبارة في الفائق ١١٠/٢ « بتصرف » .
(٥) تطلق « السانية » على البعير الذي يستقى عليه من البئر ، وعلى الدلو مع أدواته .
(٦) ط : تعينت عينة . وفي ق : « قيل » بدل « وقيل » . (٧) العينة : أن يجيء الرجل إلى آخر فيقول له : يعني هذا الثوب بخمسة عشر واشتره مني بعشرة .
(٨) أي أشبه بالصواب وأقرب إليه .

﴿ زري ﴾ : (الازدراء) الاستخفاف ، افعال ، من
(الزرابة) يقال : (أزرى) به و (ازدرأه) إذا احتقره .
و (زرى) عليه فعلة (زرابة) : عابه .

[الزاي مع الطاء]

﴿ زطط ﴾ : (الزطط) جيل من الهند إليهم تُنسب^(١)
التياب الزططية .

[الزاي مع العين]

﴿ زعر ﴾ : (الزعرور) ثمر شجر ، منه أحمر وأصفر ،
له نوى صلبٌ مستدير .

[الزاي مع الغين]

﴿ زغب ﴾ : في الحديث : « لعلها درع أليك (١/١١٩)
(الزغباء) ، هي علكم لتلك الدرع .

[الزاي مع الفاء]

﴿ زفت ﴾ : (المزفت) الوعاء المطلي^(٢) (بالزفت) وهو
القار ، وهذا مما يحدث التغير في الشراب سريعاً .
﴿ زفن ﴾ : (الزفن) الرقص ، من باب ضرب .

[الزاي مع القاف]

﴿ زقق ﴾ : (الزقاق) دون السكة^(٢) ، نافذة . والجمع
(أزقة) .

(١) البناء غير معجمة في الأصل ، ولثبت ص ط . وفي ق : ينسب .
(٢) السكة : الزقاق الواسع أو الطريق المستوي « الشارع » .

[الزاي مع الكاف]

﴿ ذكر ﴾ : (الزُكْرَة) زُقَيْقُ صغير للشراب و « الرَكْوَة » مكانها تصحيف .

﴿ زكن ﴾ : (الزَكْنُ) الفِطْنَةُ . وفي حديث ماعز (١) : « ما زَكَيْتُ نَفْسَهُ حَتَّى جَاءَ وَاعْتَرَفَ » ، أي ما فُطِنْتُ . و « كَانُ الصَّوَابِ » (٢) « مَارَكَنْتُ » بالراء ، أي ما مالت .

﴿ زكو ﴾ : (الزَّكَاةُ) التَزَكِيَّةُ في قوله [تعالى] (٣) « وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ فَاعِلُونَ » . ثم سمي [بها] (٤) هذا القَدَرُ الذي يُخْرِجُ مِنَ الْمَالِ إِلَى الْفُقَرَاءِ . والتركيب يدلُّ على الطهارة ، وقيل على الزيادة والنماء وهو الظاهر .

و (زَكَّى) ماله : أدَّى زكاته . و (زَكَّاهُمْ) أَخَذَ زَكْوَاتِهِمْ (٥) وهو (المَزْكِيُّ) : و (زَكَّى) نَفْسَهُ مَدَحَهَا . و (تَزَكَّى الشُّهُودُ) مِنْ ذَلِكَ ، لِأَنَّهُمْ تَعَدَّلُوهُمْ وَوَصَفُوهُمْ بِأَنَّهُمْ أَزْكَيَاءُ . ومنه إثبات الصنير إذا زُكِّيتَ بَيَّتَتْهُ . ومن قال : « زُكِّيتَ » بغير ياء فقد غَلِطَ .

[الزاي مع اللام]

﴿ زلف ﴾ : (الزُّلْفَةُ) و (الزُّلْفَى) القُرْبَةُ . و (أَزْلَفَهُ)

(١) ق : ماعز بن مالك . (٢) بنصب « الصواب » اسماً لكان . وفي ق : « وكان الصواب » برفع الصواب « اسماً لكان الناقصة » . (٣) من ق ، ط والآية من سورة « المؤمنون » ٤٠ . (٤) من ق ، ط . وكلمة « هذا » بعدها ليست في ق . (٥) ق ، ط : زكوتهم « على الافراد أي زكاتهم » .

قَرَّبَهُ . و (اَزْدَلَفَ) إِلَيْهِ : اقْتَرَبَ ، وَمِنْهُ : (الْمُزْدَلِيفَةُ) ،
المَوْضِعُ الَّذِي اَزْدَلَفَ فِيهِ آدَمُ إِلَى حَوَاءَ ، وَلِذَا سَمِيَ جَمْعًا .

﴿ زلق ﴾ : (اَزْلَقْتَ) الْأَثَى : أَلَقْتَهُ وَلَدَهَا قَبْلَ تَهَامِهِ .

﴿ زلل ﴾ : دَمَنَ (اُزِلَّتْ) إِلَيْهِ نِعْمَةٌ فَلْيُشْكُرْهَا ،
أَيُّ أُسْدِيَّتٍ وَأُهْدِيَّتٍ . وَمِنْهُ (الزَّلَّةُ) .

﴿ زلم ﴾ : (الْأَزْلَامُ) جَمْعُ (زَلَمَ) وَهُوَ الْقِدْحُ ، وَضَمُّ
الزَّايِ^(١) لَفَةً . وَكَانَتِ الْعَرَبُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَكْتُبُونَ عَلَيْهَا (١١٩ / ب)
الْأَمْرَ وَالنَّهْيَ وَيَضُمُونَهَا فِي وَعَاءٍ فَإِذَا أَرَادَ أَحَدُهُمْ مَفْرَأً أَوْ حَاجَةً
أَدْخَلَ يَدَهُ فِي ذَلِكَ الْوِعَاءِ فَإِنْ خَرَجَ الْأَمِيرُ مَضَى ، وَإِنْ خَرَجَ النَّاهِي
كَفَّ .

[الزاي مع الميم]

﴿ زمرذ ﴾ : (الزُّمُرُذُ) بِالضَّمِّ وَبِالذَّالِ الْمَجْمُوعَةِ ، مَعْرُوفٌ .

﴿ زمع ﴾ : (اَزْمَعَ) الْمَسِيرَ : عَزَمَ عَلَيْهِ . وَرَجُلٌ (زَمِيعٌ)
مَاضِي الْعَزِيمَةِ ، وَهُوَ : (اَزْمَعُ) مِنْهُ . وَبِهِ سَمِيَ وَالِدُ (الْحَارِثِ بْنِ
الْأَزْمَعِ) الْوَادِعِيِّ^(٢) ، يَرْوِي عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

و (الزَّمْعَةُ) بَفَتْحَتَيْنِ ، وَهِيَ زَوَائِدُ خُلْفِ الْأُرْسَاغِ ، وَبِهَا
سَمِيَ وَالِدُ (سَوْدَةَ بِنْتِ زَمْعَةَ) ، وَأَخُوهَا عَبْدُ^(٣) بْنِ زَمْعَةَ .

(١) ق : الزاء . (٢) الدال محركة بالفتح في الأصل ، وبالكسر في ق وهو
الصواب ، انظر القاموس « ودع » وجهرة أنساب العرب « ٣٩٥ ، ٤٧٥ » .
(٣) ق : « وأخيا » بدل « وأخوها » . ط : « وأخيا عبد الله » . وفي هامش
ق : « قال صفى الدين : المحفوظ والسامع من الثقات زمعة بالسكون في اسم
والد سودة » .

و (زَمْعَةٌ) أيضاً : أبو وهب ، إليه يُنسب موسى بن يعقوب الزمعي .

﴿ زمل ﴾ : (زَمَلَهُ) في ثيابه ليعرق أي لفته .
و (تَزَمَّلَ) هو و (اَزْمَلَ) تَلَقَّفَ فيها . وفي الحديث :
(زَمَلُوهم بدمائهم ، وفي الفائق (١) : د في دماهم وثيابهم ، والمعنى لثوهم
متلطِّخين بدمائهم .

و (زَمَلَ) الشيء حَمَلَهُ ، ومنه (الزاميلة) البعير يحمله
عليه المسافر متاعه وطعامه . ومنها قوله : « تَكَارَى شِقٌّ مَحْمِلٌ » (٢)
أو رأس زاميلة ، هذا هو المثبت في الأصول ، ثم سمي بها العبدل
الذي فيه زاد الحاج من كعكٍ وتمرٍ ونحوه ، وهو متعارف بينهم ،
أخبرني بذلك جماعة من أهل بغداد وغيرهم ، وعلى ذا قول محمد :
اكثرى بعير يحمل فوضع عليه زاملةً يضمنن ، لأن الزاملة أضرت من
المحميل ، ونظيرها الراوية ، وعكسها مسألة المحميل .

و (الزميل) الرديف الذي (يُزاملُك) أي يُعادلك في
المحمل . (١٢٠ / ١) ومنه الحديث : « ولا يفارق رجل زميله ،
أي رفيقه .

﴿ زمم ﴾ : (زَمَمُ) النعل : سيئرها الذي بين الإصبع
الوسطى والتي تليها ، يُشدُّ إليه الشيسع ، مستعار من (زمام البعير)
وهو الخيط الذي يُشدُّ في البرة أو في الخيشاش ، ثم يُشدُّ إليه
المِقْوَدُ . وقد يسمَّى (٣) به المِقْوَدُ نفسه . وقد أحسن المتنبي في
وصف النعل حيث قال :

(١) الفائق ١٢٢/٢ وهو في حديث قتلى أحد . (٢) المحمل بوزن المجلس :
واحد محامل الحاج . وكتبت ثانية في هامش الأصل بكسر الميم الأول وفتح الثانية (!) .
(٣) ق : سمي .

شِراكَهَا كُورُهَا وَمِشْقَرُهَا زِمَامُهَا وَالشُّسُوعُ مِقْوَدُهَا (١)
 خلا أَنَّهُ كَانَ مِنْ حَقِّهِ أَنْ يَقُولَ : « وَزِمَامُهَا مِشْقَرُهَا » ، كما
 فَعَلَ قَبْلُ وَبَعْدُ (٢) .

و (زَمَّ) النَمَلَ و (أَرَمَهَا) مُسْتَعَارٌ مِنْ (زَمَّ الْبَعِيرَ)
 إِذَا وَضَعَ عَلَيْهِ الزِّمَامَ . وَقَوْلُهُ : « زَمَّ نَفْسَهُ وَكَسَرَ شَهْوَتَهُ » ، أَيِ
 مَنَعَهَا ، مَأْخُودٌ مِنْهُ .

و (زَمَزَمَ) الْمُجُوسِيُّ : تَكَلَّفَ الْكَلَامَ عِنْدَ الْأَكْلِ وَهُوَ
 مُطَبِّقٌ قَمِهِ . وَمِنْهُ : « وَانْهَرَمَ (٣) عَنْ الزَّمَزَمَةِ » .

* زَمَنُ * : (الزَّمِينُ) الَّذِي طَالَ مَرَضُهُ زَمَانًا .

[الزاي مع النون]

* زَنْبُ * : (زَيْنَبُ) بِنْتُ أَبِي مَعَاوِيَةَ الثَّقَفِيَّةُ امْرَأَةُ ابْنِ
 مَسْمُودٍ ، رَوَى عَنْهَا زَوْجُهَا وَأَبُو هُرَيْرَةَ وَعَائِشَةُ .

* زَنْدُ * : (الزَّئْدَانِ) عَظْمَا السَّاعِدِ ، وَقَوْلُهُ : « كُنْزَتْ »
 إِحْدَى زَنْدَتَيْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ خَيْبَرَ ، الصَّوَابُ : « كُنْسِرَ »
 أَحَدُهُ ، لِأَنَّهُ مَذْكَرٌ ، وَالْأَصْلُ (زَنْدُ الْقَدْحِ) وَبِجْمَعِهِ كُنْزِي (٤) وَاللَّهُ

(١) ديوانه ٤ « بشرح اليازجي » . السراك : سير النمل - الكور : رحل
 الناقة - الشُّسُوعُ : السيور التي تكون بين خلال الأصابع . (٢) أي كما فعل في
 الجملة الأولى والجملة الأخيرة ، من حيث تقديم السراك والشُّسُوع . (٣) كَذَا فِي
 الْأَصْلِ وَنَسَخَ مِنْ ط . وَفِي هَامِشِ الْأَصْلِ وَ ق ، ط : وَانْهَرَمَ (بِالْوَاوِ بَدَلِ
 الرَّاءِ) . وَفِي النِّهَايَةِ : « حَدِيثُ عُمَرَ : كَتَبَ إِلَى أَحَدِ عُمَّالِهِ فِي أَمْرِ الْمُجُوسِ :
 وَانْهَرَمَ عَنِ الزَّمَزَمَةِ » . (٤) إِلَى هُنَا يَنْتَهِي النَّاْقِسُ مِنْ نَسْخَةِ ع وَبِإِدْأَ بَعْدَ ذَلِكَ
 اللَّوْحُ « ٩٠ » مِنْهَا .

عبد الرحمن بن أبي زناد .

﴿ زندن ﴾ : (الزَنْدَنِيَجِي) منسوب إلى (زَنْدَنَة) قرية
بيخاري .

﴿ زندق ﴾ : قال الليث : (الزَنْدِيق) ، معروف وزندقته
أنه لا يؤمن بالآخرة ووحداية الخالق (١) . وعن ثعلب : ليس
زندق (١٢٠ / ب) ولا فِرْزَن من كلام العرب ، قال : ومعناه
على ما يقوله (٢) العامة : ملحدٌ ودّهريٌّ . وعن ابن دريد أنه
فارسيٌّ مرّّب ، وأصله « زَنْدَة » ، أي يقول بدوام بقاء الدهر .

وفي مفاتيح العلوم (٣) : « (الزَنْادِقَة) هم المانويّة ، وكان
الزَنْدَكِيّة يسمّون بذلك . ومزْدَك : هو الذي ظهر في أيام قبادة وزعم
أن الأموال والحرم مشتركة ، وأظهر كتاباً سماه « زَنْدَا » ، وهو
كتاب الجوس الذي جاء به زَرْدَشْت (٤) الذي يزعمون أنه نبيٌّ فنُسِب
أصحاب مزْدَك إلى « زَنْدَا » ، وأعرِبت الكلمة قعيل : زندق ، .

﴿ زَنَم ﴾ : (الزَنَم) الدَّعْي . وفي الحَلَوَائِي : « كان
عليه السلام إذا مرَّ بزَنَم سجد لله شكراً » . ثم قال : « الزَنَم
المُتَعَمِّد المشوّء » . وهذا مما لم أسمعه وأرى أنه تصحيف « زَمِين » ،
والذي يدل على ذلك حديث السير أن النبي عليه السلام مرَّ برجلٍ به
زَمَانَةٌ فسجد .

على أن الصحيح ما ذكر الإمام أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي في
كتاب السنن الكبير بإسناده إلى محمد بن علي قال : رأى رسول الله

(١) ع : سبحانه . (٢) ع : ما نقوله . (٣) للخوارزمي ص « ٢٥ » طبعة :
١٣٤٢ هـ وقد تصرف الطرزي في العبارة حذفاً . (٤) بضم الزاي وفتحها معاً
كما نص عليه فوقها في الأصل .

عليه السلام رجلاً ثعاشياً^(١) يقال له (زَنْيَم) غرّ ساجداً ، وقال :
« أسأل الله العافية » .

فهو على هذا اسمٌ علّمُ لرجل بعينه . والزاي فيه مضمومة ولثا
ظنّوه وصفاً فتحّوا زايه وفسّروه بما ليس تفسيراً له ، وإنما هو هيئة
ذلك الرجل المسمّى بزَنْيَم .

﴿ زني ﴾ : زَنْى [يَزْنِي] ^(٢) زَنْىً وزِنَاءً . وقوله :
« وإن شهدوا على زنّاءَين مختلفين أوزنّيين » ، الصواب « زنّائِين
مختلفتين » .

و (زانها مُزناةٌ) . و (زنّاه تزنيةٌ) نسبة إلى الزنى .
وهو (ولدٌ زنّيةٌ) و (ليزنّيةٌ) ^(٣) بالفتح والكسر ، وخلافه
ولدٌ رَشْدَةٌ ^(٤) ولرَشْدَةٌ .

وأما قوله : « كلُّ درهمٍ من الربّا أشدُّ من كذا زنّيةٌ » ،
فبالفتح لا غير .

ومن المهور (زنّاً المكانُ) ^(٥) ضاق (زنوّاً) . و (الزنّاءُ)
الضيقة والضيقة أيضاً . ومنه : « نهى أن يصلّي الرجل وهو زنّاءٌ » ،
ورؤي : « لا يقبل صلاةُ زانيٍّ » ، مهموزاً ، وهو الحاقين .

و (زنّاً) عليه ضيقٌ ، و (زنّاً) في الجدل (زنّاً)
صعيدٌ . وقول محمد في هذه المسألة هو الظاهر ، وقوله للمرأة :
« يا زانيّ » على وجه الترخيم فيه صحيح ، وقول محمد رحمه الله في
« يا زانيةٌ » للرجل : إن الهاء للمبالغة ، قويٌّ .

(١) أي قصيراً . (٢) من ط . (٣) أي : « ولد لزنية » وحذف الولد لأنه
قد هدم . وقوله : « بالفتح والكسر » إشارة إلى الثانية وقد كتب فوقها وحدها في
الأصل كلمة « مآ » . (٤) بفتح الراء وكسرها . (٥) ع : بالمكان .

[الزاي مع الواو]

﴿ زوج ﴾ : (الزَوْج) الشكل ، عن علي بن عيسى . وقال
الغوري : الزوج شَكْلٌ له قرينٌ من نظير كالذكر والأنثى ، أو
نقيض كالرطب واليابس . وقيل (١) : كل لونٍ وصنفٍ زَوْجٌ ،
وهو اسم للفرد .

وقال ابن دريد : كل اثنين زوجٌ ضده الفرد . وقال أبو
عبيد (٢) : الزوج واحد ويكون اثنين .

وحكى الأزهرى (٣) عن ابن شميل أنه قال : الزوج اثنان ،
ثم قال : وأنكر النحويون ما قال (٤) .

وعن علي بن عيسى أنه (٥) إنما قيل للواحد زوج وللاثنين زوج
لأنه لا يكون زوج إلاً ومعه آخر له مثل اسمه .

وقال ابن الأنباري : العامة تُخطيء فظن أن الزوج اثنان وليس
ذلك من مذاهب العرب ، إذ كانوا لا يتكلمون بالزوج موحداً في
مثل (١٢١/ب) قولهم : « زوج حمام » ولكن يشؤنه فيقولون :
عندي (٦) زَوْجَانِ مِنَ الْحَمَامِ ، وزَوْجَانِ مِنَ الْخَيْفِ ، ولا يقولون
لِلوَاحِدِ مِنَ الطَّيْرِ (زوج) كما يقولون للاثنين ذكرٍ وأنثى : (زوجان) (٧)
بل يقولون للذكر : « فَرْد » ولِلْأُنْثَى « فَرْدَةٌ » .

وقال شيخنا : الواحد إذا كان وحده فهو فرد ، وإذا كان
معه غيره من جنسه سمي كل واحدٍ منها زوجاً ، وهما زوجان ، بدليل

(١) عبارة ع : « من نظير أو نقيض وقيل » . (٢) ع : أبو عبيدة .

(٣) التهذيب ١١/١٥٤ . (٤) أي أنكر النحويون ما قاله ابن شميل . (٥) ع :

أنه قال إنما . (٦) ع : عنده . (٧) عبارة ع : « كما يقولون زوجان » .

قوله [تعالى] (١) « خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى » وقوله تعالى (٢) :
« ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ » ألا ترى كيف فسّرت بقوله « من الضأن اثنين ومن
المعز اثنين » ، « ومن الإبل اثنين ومن البقر اثنين » .

قال : ونحو تسميتهم الفرد بالزوج - بشرط أن يكون معه آخر
من جنسه - تسميتهم الزجاجة كأساً بشرط أن يكون فيها خمر .

وعند الحُساب : الزوج خلاف الفرد ، كالأربعة والثمانية في
خلاف الثلاثة والسبعة ، مثلاً يقولون : زوج أو فرد ، كما يقولون :
خساً أو زكاً (٣) ، شفع أو وثّر ، وعلى ذا قول أبي وجزة
السعدي (٤) :

ما زِلْنِ يَنْسُبْنَ وَهْنًا كُلَّ صَادِقَةٍ بَاتَتْ تُبَايِرُ عُرْمًا غَيْرَ أَزْوَاجٍ
لأن بيض القطاة لا يكون إلا وثراً .

ويقال (٥) : هو (زوجها) وهي (زوجته) ، وقد يقال :
(زوجته) بالهاء ، وفي جمعه (٦) (زَوَاجَات) . قال الفرزدق :

وإن الذي يَسْمَى لِيُفْسِدَ زَوْجِي

كساعٍ إِلَى أَسَدٍ الثَّرَى يَسْتَبِيلُهَا (٧)

وأنشد ابن السكيت :

(١) من ع ، ط . والآية « ٤٥ » من النجم . (٢) ع ، ط : عز وجل . وهذه
الآية وما بعدها من سورة الأنعام « ١٤٣ - ١٤٤ » : « ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ مِنَ الضَّأْنِ
اثنين ومن المعز اثنين قل الذكور حرم أم الأثنين أم ما اشتملت عليه أرحام
الأثنين نبشوني بعلم إن كنتم صادقين . ومن الإبل اثنين ومن البقر اثنين ... الخ » .
(٣) في التهذيب : « وسمى العرب الاثنين زكاً ، والواحد خساً » . (٤) سقطت
كلمة « السعدي » من ع والبيت في اللسان « زوج » . (٥) ع : قال ويقال .
(٦) ع : بالهاء وفي جمعه . (٧) إصلاح المنطق « ٣٣١ » . ولصدره في اللسان
« زوج » والديوان « ٦٠٥ / ٢ » روايات أخر . ومعنى يستبيلها : يأخذ
بولها يده .

يا صاح بلِّغْ ذوي الزَّوْجَاتِ كُلِّهِنَّ
أَنْ لَيْسَ وَضَلٌ إِذَا انْخَلَّتْ عُرَى الذَّنْبِ (١)

والأول هو الاختيار (١٢٢ / ١) بدليل ما نطق به التنزيل :
« أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ (٢) » ، إلى غير ذلك من الآيات (٣) .
قال يونس وابن السكيت (٤) : « وتقول العرب زَوَّجْتُه إِيَّاهَا (٥)
وَزَوَّجْتُ امْرَأَةً وليس في كلامهم : زَوَّجْتُ بامرأة ، ولا : زَوَّجْتُ
منه امرأة (٦) . وأما قوله [تعالى] (٧) « وَزَوَّجْنَاهُمْ بِحُورٍ عِينٍ » .
فمعناه قَرْنَاهُمْ . وقال الفراء : « زَوَّجْتُ بامرأة : لغة في أَرَدْتُ شَتْوَةً » ،
وبهذا صح استعمال الفقهاء .

﴿ زور ﴾ : (الزَّوْرُ) مَيْلٌ فِي الزَّوْرِ وهو أعلى الصدر .
وفي الصحاح : (الزَّوْرُ) في صدر الفرس : دخول إحدى
الفهْدَتَيْنِ وخروج الأخرى ، وهما لِمَتَانِ فِي زَوْرِهِ فَاثْنَتَانِ مِثْلُ
الْفَيْهْرِينِ .
وفي الجامع : (الأَزْوَرُ) من الرجال : الذي نَبَأَ أَحَدُ شِقَاقِي
صدره . وبمؤنثه سمَّيت دار عثمان بالمدينة ، ومنها قولهم : « أَحْدَثَ
الْأَذَانَ عَلَى الزَّوْرَاءِ » .

(١) إصلاح النطق ٣٣١ والتهديب ١١ / ١٥٢ وهو من شواهد مغني اللبيب على
خفض الجوار في التوكيد وهو نادر . والبيت مجهول النسبة . (٢) الأحزاب « ٣٧ »
(٣) قوله : « إلى غير ذلك من الآيات » ليس في ع ، ط وإِنَّمَا جاءَ فِيهَا بدلاً مِنْه الآيات
التالية : « اسكن أنت وزوجك » ، « وإن أردتم استبدال زوج مكان زوج » ،
« وأزواجه أمهاتهم » ، « يا أيها النبي قل لأزواجك . ا هـ . (٤) العبارة في إصلاح
النطق « ٣٣١ » عن يونس وفيها بعض التغير . (٥) في ع : « امرأة » بدل
« إياها » . (٦) قوله : « ولا زوجت منه امرأة » ساقط من ع . (٧) من ع ،
ط . والآية في كل من البخان « ٥٤ » والطور « ٢٠ » .

[الزاي مع الهاء]

﴿ زه ﴾ : (زِهْ) كلمة استعجاب عند أهل العراق ، وإنما قالها أبو يوسف تهكماً . وقيل : الصواب : (زُهْ) ^(١) بالضم ، والزاي ليست بخالصة .

﴿ زهد ﴾ : (زَهْد) في الشيء وعن الشيء (زُهْدًا) و (زهادة) إذا رَغِبَ عنه ولم يُرِدْهُ ، ومن فَرَّقَ بين (زَهْد) فيه) و (زَهْد عنه) فقد أخطأ .

﴿ زهر ﴾ : (أبو الزاهرية) كنية حُدَيْرِ بْنِ كُرَيْب .

﴿ زهق ﴾ : (زَهَقَتْ نفسه) بالفتح والكسر (زُهوقًا) خرجت رُوحُه . و (أَزْهَقَهَا) الله . وقولهم : د القتلُ إِزْهَاقُ الحياة ، يريدون إبطالها وإذْهَابَهَا على طريقة التَّسْيِيب .

وأما (أَزْهَقَتْ نفسه) و (أَزْهَقَ الروح) فليس من كلامهم .

و (سَهْمٌ زَاهِقٌ) : جاوز الهدف فوق خلفه . ومنه قوله في الواقات : د اتَّخَذَ هدفًا (١٢٢ / ب) في دارِهِ (فزَهَقَ) سَهْمٌ مِمَّا رَمَى ، أي جاوز هدفه مستمرًّا على وجهه حتى خرج من داره .

﴿ زهو ﴾ : هَم (زُهَاء) مائة : أي قَدْرُهُمْ . و (زَهَا) البُسْرُ و (أَزْهَى) احمرَّ واصفرَّ . ومنه الحديث : د نَهَى عن يَمِ ثمر النخل حتى يَزْهُو ، ويروى د يَزْهِي ، .

و (الزَّهْوُ) : الملوّن من البُسْر ، تسميةً بالمصدر .

(١) وضع فوق الزاي في الأصل ثلاث نقط .

[الزاي مع الياء]

﴿ زيت ﴾ : (الزَيْتُون) من العِضَامِ ، ويقال لشمره (الزيتونُ) أيضاً ، ولدُّهْنُه (الزيتُ) .

﴿ زيد ﴾ : (زاد) الشيء (يَزِيدُ زَيْدًا) بمعنى ازداد .
ومن سمي بمضارعه : (يَزِيدُ بن رُكَّان) ، ومن حديثه أنه كان يصلي وله بُرْئُسٌ^(١) ، وابن أبي سفيان^(٢) أخو معاوية من أمراء جيوش أبي بكر رضي الله عنه .

وبمصدره^(٣) : ابن صُوحان ، وقد استشهد^(٤) بصفين ، و « جُدعان » تحريف ، وابن حارثة^(٥) أبو أسامة متبني رسول الله عليه السلام .

وكُني باسم الفاعلة منه والدُّ عمر بن (أبي زائدة) حامل كتاب قاضي الكوفة إلى إياس ابن معاوية .

ويقال : (اَزْدَدْتُ مَالًا) أي زِدْتُهُ لنفسِي ، ومنه قوله : « وإذا ازداد الراهمُ دراهمَ من المرتين ، أي أخذها زيادةً على رأس المال . و (اسْتَزَدْتُ) طلبتُ الزيادة .

﴿ زيغ ﴾ : (الزاغ) غراب صغيرٌ إلى البياض ، لا يأكل الجييف ، والجمع (زِيغان) .

﴿ زيف ﴾ : (زافتُ) عليه دراهمه : أي صارت مردودةً عليه لِنَفْسٍ فيها . وقد (زُيِّفَتْ) إذا رُدَّتْ .

(١) أي قلنسوة . (٢) أي وزيد بن أبي سفيان . (٣) أي زيد . (٤) ع : واستشهد . (٥) أي وزيد بن حارثة .

ودرهم (زَيْفٌ) و (زَائِفٌ) ودرام (زَيْوْفٌ)
و (زَيْفٌ) . وقيل : هي دون البهرج في الرداءة لأن الزيف ما يردّه
بيت المال ، والبهرج ما يردّه التجار (١ / ١٢٣) .
وقياس مصدره (الزَيْوْف) وأما (الزَيْافَة ^(١)) فن لغة
الفقهاء .



(١) بفتح الزاي كما في الأصل وفي ع بكسرها .

باب السين

[السين مع الهمزة]

﴿ سَأَر ﴾ : (الْأَسَار) على أفعالٍ ، جمع (سُوْر) وهو بَقِيَّةُ الماء التي يَبْقَى الشارب في الإناء أو في الخوض ، ثم استُعير لبقية الطعام وغيره .

[السين مع الباء]

﴿ سَبَب ﴾ : (السَّبَبُ) : في (حج) . [حجج] .

﴿ سَبَت ﴾ : (السَّبَت) القَطْع . ومنه (سَبَتَ رأسه) حلقه .

و (السَّبَت) بالكسر : جُلُودُ البَقَرِ المدبوغة بالقرظ^(١) .
ومنه (النعال السَّبْتِيَّة) . قال الأزهري^(٢) : « لأنَّ شَعْرَهَا قد سُبِّتَ عنها ، أي حُلِقَ بالدباغ فلانَّتْ ، وهي من نِعال أهل التَّعَمُّم .
وأما حكاية أبي يوسف في المتَّقَى ففيها نظرٌ .

﴿ سَبَح ﴾ : (سُبْحَان) عَلم للتسبيح لا يُصْرَف ولا يُتَصَرَّفُ ، وإنَّما يكون منصوباً على المصدرية .

وقوله : « سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ » ، معناه سَبِّحْتُكَ^(٣)

(١) القرظ : ورق السلم - بفتح السين واللام - يدبغ به . وقيل قشر البلوط .

(٢) التهذيب ٣٨٨/١٢ . (٣) ع : سبحانك .

بجميع آلائك وبمحمدك سُبْحَتُكَ . و (سَبَّحَ) : قال سُبْحَانَ اللَّهِ .
و (سَبَّحَ اللَّهَ) تَزَهَّه و (السُّبُوح) المتزَّه عن كلِّ سُوءٍ .
و (سَبَّحَ) بمعنى صَلَّى . وفي التنزيل : « فلولاً أنه كان من
المسيحين ^(١) » ، قيل : من المصلين . و (السُّبْحَة) النافلة ، لأنها
مَسْبُوحٌ فيها .

﴿ سبد ﴾ : (سَبَدٌ) في (فق) . [فقر] .

﴿ سبر ﴾ : (سَبَر) الجُرْح (بالسِّبَار) قَدَّرَ غَوْرَهُ
بجديدة أو غيرها . و (السِّبَرَات) جمع (سَبْرَة) وهي الغداة
الباردة . وبها سمي والد الربيع بن سَبْرَة الجُهَنِيّ ، والنَّزَّال بن سبرة .
و (السابري) (ضَرَبَ من الثياب يُعْمَل بِسَابور ، موضع
بفارس . وعن ابن دريد : ثوب سابري : رقيق ^(٢) .

﴿ سبط ﴾ : (١٢٣ / ب) (السُّبَّاطَة) الكُنَاسَة . والمراد
بها في الحديث مُلْقَى الكُنَاسَات ^(٣) ، على تسمية المحلِّ باسم الحال ،
عن الخطَّابي .

و (الساباطُ) مَقِيفَةٌ تحتها مَسَرٌّ .

و (أسباط) على لفظ جمع (مَسِيطٌ ^(٤)) هو أبو يوسف ^(٥) بن
نضر الهمداني ، يروي عن ميناك عن عكرمة .

(١) الصافات « ١٤٣ » وقامها : « لبث في بطنه إلى يوم يمشون » . (٢) جمهرة
اللغة ٢٥٧/١ وبعدها : « وكذلك كل رقيق من الثياب البيض عندهم سابري . وهو
منسوب إلى سابور فقتل عليهم أن يقولوا سابوزي فقالوا : سابري » . (٣) ط :
« الكناسة » . وقوله : « ملقى » هو اسم مكان من « ألقى » . (٤) السبط : واحد
الأسباط وهم ولد الولد . والأسباط من بني إسرائيل كالفباطل من العرب . (٥) في هامش
الأصل : « هو الذي وقع في أي حنيفة رحمه الله ، في ربيع الأبرار » وهذا اسم
كتاب للزخمري .

﴿ سبع ﴾ : (السبعة) في عدد الذكر ، وتبصيرها مميت (سُبَيْعة) بنت الحارث الأسلمية ، وضعت (١) بعد وفاة زوجها بسبعة أيام ، وقيل بأربعين ليلة ، وقيل ببضع وعشرين .

(وَزَنَ سبعة) : في (در) . [درهم] .

و (السُّبع) جزء من سبعة أجزاء . ومنه (أسباع) القرآن . وفي الواقعات : « الأسباع مُحَدَّثَة والقراءة في الأسباع جائزة » .

و (الأسبوع) من الطواف سبعة أطواف (٢) . ومنه : طاف أسبوعاً وأسبوعاتٍ وأسابيع .

و (أرضٌ مَسْبِعةٌ) كثيرة السباع .

﴿ سبعغ ﴾ : (سابغ) اليتين : في (صه) . [صهب] .

﴿ سبق ﴾ : (التَّسْبِيق) من الأضداد ، يقال : (سَبَقَهُ) إذا أخذ منه السَّبَقَ ، وهو ما يَتَرَاهُنَ عليه . و (سَبَقَهُ) أعطاه إياه . ومنه حديث رُكَّانَةَ المصارع : « ما تُسَبِّقُنِي » ؟ أي ما تُعْطِينِي (٣) ؟ فقال : « ثَلَاثَ غَنَمِي » .

وأما حديث عمر رضي الله عنه : « أَجْرِي وَسَبَقُ » فقد روي بالتشديد ، وفُسِّرَ بالتزام السَّبَقِ وأدائه ، وروي بالتخفيف أي وسَبَقَ صاحبه . والأول أصح .

﴿ سبك ﴾ : (سَبَكَ) الذهب أو الفضة : أَذَابَهَا (٤) وخلَّصها من الخَبَثِ (سَبَكًا) . و (السَّيِّكة) القطعة المذابة منها أو غيرها إذا استطلت .

(١) أي ولدت . (٢) وفي هامش الأصل : « أشواط » وفي المصباح : « طوفات »

(٣) ع : أي تعطيني . (٤) ع : إذا أذابها .

﴿ سبل ﴾ : (السبل) يذكر ويؤنث ، والمراد به في حديث عبادة : « خذوا عني ، خذوا عني فقد جعل الله لهن سبيلاً » (١/١٢٤) مافي قوله تعالى (١) : « حتى يتوفاهن الموت أو يجعل الله لهن سبيلاً » ، وذلك أن تحليدهن في الحبس كان عقوبتهن في بدء الإسلام ثم نُسَخَ بالجلد والرجم .

ويقال للمسافر : (ابن السبل) للازمته إياه ، والمراد به في الآية (٢) المسافر المنقطع عن ماله . و (السابلة) (٣) المختلفة في الطرقات في حوائجهم ، عن علي بن عيسى ، وإنما أُثبتت على تأويل الجماعة بطريق النسب .

و (سَبَل) الثمرة جعلها في سبل الخير . و (السبل) بفتحين : غشاء يغطي البصر ، وكأنه من (إسبال الستر) وهو إرساله .

و (السُّبُل) معروف ، وبجمعه كُنِيَ ابن بَعَكَكَ (أبو السنايل) . و (سَبَل الزرع) خرج سُبُلُه . وأما (تَسَبَّل) فلم أجده .

و (سُبُل) بلد بالروم . وأما (سُبُلان) فبلد آخر بها أيضاً ، وبينها عشرون فرسخاً ، عن صاحب الأشكال ، ومنها الحديث : « وعلي شقيقة سُبُلانية » .

[السين مع التاء]

﴿ ستر ﴾ : (السترة) الستر ، وقد غلبت على ما يتنصيه

(١) في الأصل : « وقوله » والمثبت من ع ، ط . والآية من سورة النساء « ١٥ » .
(٢) في سورة البقرة « ١٧٧ ، ٢١٥ » أو النساء « ٣٦ » . (٣) من قوله : « والسابلة » إلى قوله : « بطريق النسب » ساقط من ع .

المصلي قدّامه من سَوَّط أو عَكَاة .

و (سْتَرَة السطح) ما يُبنى حوله ، ومنها قوله : « استأجر حائطاً ليّني عليه سْتَرَة » . ومثله : « حائط بين اثنين ، لأحدهما عليه خشب » ، و لآخر عليه حائط سْتَرَة ، ، وعن الحلواني : أراد بها الظلّة ، وهي شيء خفيف لا يمكن الحمل عليها .

﴿ ستق ﴾ : (السْتَوْق) بالفتح : أردأ من البهْرَج . وعن الكرخي : السْتَوْق عندم ما كان الصّفْرُ أو النحاسُ هو الغالب الأكثر . وفي الرسالة اليوسفية : البهْرَجَة إذا غلبها النحاس لم تؤخذ ، وأما (السْتَوْقة) فحرامٌ أخذها لأنها فلوس . وقيل : هي تعريب « سته » ثو ، (١) .

﴿ سته ﴾ (١٢٤/ب) « المينان وكاء (السّه) » : المثبت في الأصول « المين » ، على الأفراد ، و (السّه) بتخفيف الهاء الاِست ، وأصلها سته بدليل (استاه) في الجمع . و رجل (أسته) و (سته) عظيم الاست . ويروى : « وكاء السّت » ، على حذف لام الكلمة . والأول على حذف عينها . ويقال « باست فلان » إذا استخفوا به وممناه : لصيق العار بذلك الموضع . ومنه قول عصاة (٢) :

(١) .فتح السين ، كما في الأصل ، وفي ع بكسرها . وقوله « هي » : في ع ، ط : هو (٢) في هامش الأصل : « اسم امرأة يهودية » . وفي الحيوان « ٩٨/هـ » أنها امرأة من الكفار حرّضت الأوس والخزرج حين نزل فيهم النبي (ص) . وفي اللسان « أنى » أنها امرأة هجت الأنصار . وذكر محقق الحيوان أنها عصاة بنت مروان ، من بني أمية ابن زيد ، وكانت إحدى المناققات في عهد الرسول (ص) وقالت الأبيات تعيب فيها الاسلام وأهله . وقد قتلها عمير بن عدي الخطمي في بيتها . وانظر الاستيعاب ١٢١٨/٣ ترجمة « عمير » . والأبيات في السيرة ٦٣٧/١ .

فِيَا سَتِ أَبِي مَالِكٍ وَالنَّبِيِّتِ (١) وَعَوَفٍ وَبِاسْتِ بَنِي خَزْرَجٍ
أَطْعَمْتُمْ أَتَاوِيَّ مَبْنٍ غَيْرِكُمْ فَلَا مِنْ مُرَادٍ وَلَا مَذْحِجٍ
وَتَرْجُونَهُ بَعْدَ قَتْلِ الرَّمُوسِ كَمَا يُرْتَجَى مَرَقُ الْمُتَضِجِ
أَلَا إِنَّمَا نَبْنُفِي غِرَّةً (٢) فَتَقْطَعُ عَنْ أَمَلِ الْمُتَرْجِي

وهزمتها للوصل وإثباتها في الخط هو الصواب . ولما وقع في
النسخ « فَيَسْتِ » ، بإسقاط الهمزة على لفظ الواصل (٣) صُحِّقَتْ إِلَى
« فَيَسْتِ » ، و « فَيَسْتِ » (٤) ثم قُتِرَتْ بتفسيرات (٥) عجيبة .

و « النَّبِيَّتِ » اسم قبيلة ، والثناء المثلثة خطأ . « وَالْآتِي » (٦)
و « الْأَتَاوِي » : « الْغَرِيبُ » ، وإِنَّمَا لَمْ يَنْوِثْهُ ضَرْوَةٌ ، وَعَنْتِ الْمَعْنَى بِهِ
رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَبِالنَّبِيَّتِ وَمَذْحِجٍ قِبَائِلَ الْأَنْصَارِ .
وَيُرْوَى : « تَرْجُونَهُ » ، بِالتَّشْدِيدِ ، تَقُولُ : تَرْجُونَ مِنْهُ خَيْرًا
بَعْدَ مَا قَتَلَ رُؤَسَاءَكُمْ ؟

[السَّيْنُ مَعَ الْجِيمِ]

﴿ سَجَسَج ﴾ : (يَوْمُ سَجَسَجٍ) إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ حَرٌّ
مُؤَذًى وَلَا قُرٌّ ، وَكَذَا اللَّيْلُ .

﴿ سَجَد ﴾ : (السُّجُود) وَضَعُ الْجَبْهَةِ بِالْأَرْضِ . وَعَنْ أَبِي
عَمْرٍو : (أَسَجَدَ) الرَّجُلُ ، إِذَا طَأَطَأَ رَأْسَهُ وَانْحَنَى . وَ (سَجَدَ)
وَضَعُ جَبْهَتِهِ بِالْأَرْضِ . وَمِنْهُ (سَجَدَ الْبَعِيرُ) إِذَا خَفَضَ رَأْسَهُ لِيُرْكَبَ .
وَ (سَجَدَتِ النَّخْلَةُ) مَالَتْ مِنْ كَثَرَةِ حَمْلِهَا .

(١) حمي في اليمن . (٢) أي غفلة . ولبيت رواية أخرى . (٣) كذا في النسخ . وفي هامش
الأصل « الوصل » ، وكتب تحتها : « أَصَحَّ » . (٤) ع : فَيَسْتِ . (٥) ع : تفسيرات .
(٦) بالمد كما في الأصل وفي ع « الْآتِي » .

وكل هذا مجاز ، بدليل التشبيه في قول محمد بن قور :

فُضُولَ أَزْمَتِهَا أَسْجَدَتْ سُجُودَ النَّصَارَى لِأَرْبَابِهَا (١)

وفي قول الأخزر الحيماني :

وَكَلَّتَاهَا خَرَّتْ وَأَسْجَدَ رَأْسُهَا كَمَا سَجَدَتْ نَصْرَانَةٌ لَمْ تَحْنُفْ (٢)

و (المسجد) بيت الصلاة ، و (المسجدان) مسجدا مكة والمدينة ، والجمع (المساجد) .

وأما في قوله : « وَيُجْمَلُ الْكَافُورُ فِي (مَسَاجِدِهِ) » ، فهي مواضع السجود من بدن الانسان ، جمع (مَسْجِد) بفتح الجيم لا غير ، قال السرخسي في شرح الكافي : « يعني بها (٣) جبهته وأنفه وبديه ورؤس كتيه وقدميه » ، ولم يذكر القدوري الأنف والقدمين .

و (السجادة) الخمرة (٤) وأثر السجود في الجهة أيضا ، وبها سمي « مسجادة » صاحب أبي حنيفة رحمه الله (٥) .

* مسجر * : (مسجر) التثنية : ملأه (مسجورا) وهو وقوده . و (مسجره) أيضا : أوقده بالمسجر (٦) وهي المسعر ، من باب طلب . ومنه الحديث : « فَإِنَّمَا تُسْجَرُ فِيهَا جَهَنَّمُ » (٧) ، أي تُوقَدُ .

(١) ديوان حميد « ٩٦ » يصف نساء والضمير في « أزمتها » للابل . وصواب رواية كلمة القافية : « لأخبارها » . وانظر اللسان « سجد » . فضول : مفعول « لوين » في البيت قبله وهو :

فَلَسَا لَوَيْنَ عَلَى مَعْصَمٍ وَكَفَ خَضِيبٍ وَأَسْوَارِهَا

(٢) أي لم تكن مسلمة . والبيت في اللسان « سجد » وروايته : « كَمَا أَسْجَدَتْ » . وأبو الأخزر أحد بني عبد العزى بن كعب ، وهو راجز محسن مشهور . المؤلف ٦٦ واللسان : نصر « وهو يصف في البيت ناقتين طأطأتا رؤوسهما من الاعياء » (٣) سقطت « بها » من ع . (٤) الخمرة : سجادة صغيرة تعمل من سف النخل . (٥) من قوله : « والسجادة » إلى هنا ساقط من ع . (٦) ع ، ط « بالمسجرة » . (٧) ط : نار جهنم .

وقوله في الفَصْب : « جاء إلى تشور رَأْسٍ وقد سَجَرَتْ » ،
بالتشديد للمبالغة ، والصواب ترك التاء لأن التشور مذكر (١) .

﴿ سَجَل ﴾ : (السِجْل) كتاب الحُكْم ، وقد (سَجَّل)
عليه القاضي .

﴿ سَجَن ﴾ : (السَجَن) واحد السُجُون . وفي حديث عمر
رضي الله عنه أن رجلاً قال له : أَجِرْنِي (٢) من دمِ عَمْدٍ . فقال :
السِجْن ، رُوي بالنصب والرفع على تقدير : أدخلك ، (١٢٥ / ب)
أُولَئِكَ (٣) .

وفي حديث المقْبُرِيِّ عن جدّه قال : « شهدت عليّاً رضي الله
عنه بالكوفة يَعرِضُ السُجُون » أي : يَعرِضُ مَنْ فيها من المسجونين ،
يعني يُشَاهِدُهُمْ وَيُفَحِّصُ (٤) عن أحوالهم .

﴿ سَجَوُ (٥) ﴾ : (سَجَّيْتُ) المَيْتَ ثَوْبٍ : سَتَرَهُ
(تَسْجِيَةً) .

[السِين مع الحاء]

﴿ سَجَب ﴾ : (السَجَاب) معروف ، وبه سُمِّيَ عِيَامَتُهُ
عليه السلام .

﴿ سَجَر ﴾ : (السَجَر) الرِّثَّة (٦) ، بفتح السين وسكون الحاء

(١) في هامش الأصل : « وللتاء وجه على إرادة النار اللازمة ، كقولهم : جرى النهر » .
(٢) أي خلصني . (٣) أي : لك السجن . (٤) بتشديد الحاء كما في الأصل . وفي ع
بفتح الباء والحاء وسكون الفاء . (٥) ع : « سَجَى » والصواب ما أثبت لأن الفعل
واوي اللام . (٦) آخرت كلمة « الرثّة » في ع إلى ما بعد قوله : « وفتحها » .

وفتحها، والمراد به في قول عائشة الموضع المحاذي للسحر من جسدها .
 و (سَحَرَهُ) خدعه ، وحقيقته أصاب سحره . وهو
 (ساحر) وهم (سَحَرَةٌ) وقول عمر رضي الله عنه : « أَسَحَرْتُ
 أُنْتُمْ ؟ سَأَلْتُمُونِي عَنْ ثَلَاثٍ مَا سَأَلْتُ عَنْهُ »^(١) رسول الله عليه السلام ،
 الصواب : « مَا سَأَلْتُ عَنْهَا مِنْذُ سَأَلْتُ عَنْهَا رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ،
 أَوْ « سَأَلْتُمُونِي عَمَّا سَأَلْتُ عَنْهُ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ » . وإنما جعلهم
 سَحَرَةً لِحِذْقِهِمْ فِي السُّؤَالِ وَأَنَّهُمْ^(٢) سَأَلُوهُ عَلَى الْوَجْهِ الَّذِي سَأَلَ هُوَ
 عَلَيْهِ^(٣) رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

و (السَّحَر) آخر الليل ، عن الليث ، قالوا هو السُّدُسُ الْآخِرُ ،
 وهما سَحَرَانِ : السَّحَرُ الْأَعْلَى قَبْلَ انْصِدَاعِ الْفَجْرِ وَالْآخِرُ عِنْدَ انْصِدَاعِهِ .
 و (السَّحُور) مَا يُؤْكَلُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ . و (تَسَحَّرَ) أَكَلَ
 السَّحُورَ ، و (سَحَّرْتُمْ) غَيَّرْتُمْ : أَعْطَاكُمْ السَّحُورَ أَوْ أَطْعَمْتُمْ ،
 ومثله : عَدَّاهُمْ وَعَشَّاهُمْ ، مِنْ الْغَدَاءِ وَالْمَشَاءِ .

﴿ سحق ﴾ : (سحق) الدواء : دَقُّهُ^(٤) . و مَسْكُ (سحق) .
 ومنه : « الْحَيُوبُ^(٥) يُسْحَقُ فَيُنْزِلُ » .
 ولَمَنْ اللَّهُ (السَّحَاقَاتُ)^(٦) وَقِيلَ : (مَسَاحِقَةُ) النِّسَاءِ لَفْظُ
 مَوْلَدٍ .

و ثُوبُ (سَحَقُ) : بَالٍ ، وَيُضَافُ لِلْبَيَانِ فَيَقَالُ (سَحَقُ بُرْدٍ)
 و (سَحَقُ عِمَامَةٍ) وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ : « اشْتَرَى سَحَقَ ثُوبٍ » ، وَقَوْلُهُ :
 « مَنْ كَانَ لَهُ سَحَقُ دَرَاهِمٍ » (١٢٦ / أ) أَي زَائِفٍ ، عَلَى الْإِسْتِعَارَةِ .

(١) ط : « عنها » . و « ما » اسم موصول : على هذه الرواية ، ونافية على الرواية الصحيحة
 التي تليها . (٢) ط : أو أنهم . (٣) أي على ذلك الوجه . (٤) في ع جعل « سحق »
 و « دق » مصدرين مرفوعين أضيف أولهما إلى الدواء . (٥) الحبوب : المقطوع الذكر .
 (٦) في الأصل وحده « السحاقات » وكتب في الهامش : « السحاقات » .

﴿ سحل ﴾ : د كُفِّنَ رسول الله عليه السلام في ثلاثة أثواب بيض (سَحُولِيَّة) : هي منسوبة إلى (سَحُول) قرية باليمن ، والفتح هو المشهور (١) . وعن الأزهرى بالضم (٢) . وعن القُتَيْبِي بالضم أيضاً إلا أنه قال : هو جمع (٣) (سَحْلٍ) وهو الثوب الأبيض ، وفيه نظر .

﴿ سحم ﴾ : (الأَسْحَم) الأسود ، وبثانيه مميتٌ أمٌ شريك ابن (سحاء) في حديث الملاءنة .

﴿ سحن ﴾ : (سَحْنُون) بنونين ، عن ابن ماكولا ، قال : هو أبو (٤) سعيد التنوخي قاضي إفريقية وفقهها . توفي سنة أربعين ومائتين (٥) .

[السين مع الخاء]

﴿ سخب ﴾ : (السَخَاب) والصَخَاب : الصيَّاح ، من (السخب) والصَخَب ، وهما اختلاط الأصوات ، والأصل السين .

﴿ سخت ﴾ : في الأكل : د عن سفيان بن (سَخْتَان) ، من قال : إن الموذنين ليستا من القرآن لم يكفّر لتأويل ابن مسعود رضي الله عنه ، صح على « فعلان » بفتح الفاء على لفظ جمع (سَخْتِ) وهو الصُّلْب بالفارسية . كذا أثبت في النفي عن المستغفري ولم أجده في غيره .

(١) قوله : « والفتح هو المشهور » ساقط من ع . (٢) التهذيب « ٣٠٥/٤ » وكذا ضبطها ياقوت بالضم فحسب . (٣) ع : « بالضم أيضاً جمع سحل » . (٤) ط : « ابن » وانظر الأكمال ٢٦٥/٤ . وهو عبد السلام بن سعيد الملقب بسحنون والمكي بأبي سعيد ، كان قاضي القيروان وانتهت إليه رئاسة العلم في المغرب . (٥) سقطت مادتا « سحم ، سحن » برمتها من ع .

﴿ سَخِخ ﴾ : (السَخِخُ) في (غو) . [غور] .

﴿ سَخِر ﴾ : (السُّخْرِيُّ) من (السُّخْرَة) وهو (١) ما يُتَسَخَّرُ ، أي يُسْتَعْمَلُ بِغَيْرِ أَجْرٍ .

﴿ سَخِرَ ﴾ : (عبد الله بن سَخِرَة) أبو مَعْمَرٍ الرَّازِيُّ .
هكذا صح . وصَخِرَة و شَجِرَة : خطأ .

﴿ سَخِف ﴾ : رجلٌ (سَخِيفٌ) وفيه (سَخْفٌ) وهو رِقَّةُ الْعَقْلِ ، من قولهم : « ثوبٌ سَخِيفٌ » إذا كان قليلَ الْفَرْزِ .

وقد (سَخِفَ سَخَافَةً) و (سَخَفَنَهُ) نَسَبُهُ (٢) إِلَى السُّخْفِ ، قِيَاساً عَلَى جَهْلَتِهِ وَفَسَعَتِهِ وَسَرَقَتِهِ . ومنه قول المتكلمين في أن النبي عليه السلام مُنَزَّهٌ عَنِ الصِّغَارِ الْمُسَخِّفَةِ كما عن الكبار .

وعليه ما في المختصر : « لا تَجُوزُ شَهَادَةُ مَنْ يَفْعَلُ الْأَفْعَالَ الْمُسَخِّفَةَ » وهكذا بخط شيخنا وتصحيحه ، ويدل على صحة ذلك ما ذكره النضروي في شرحه : لا يَجُوزُ مَنْ وَ مَنْ ، أي من يأكل الرِّبَا وَيَقَامِرُ وَلَا مَنْ يَفْعَلُ أَعْمَالَ السُّخْفِ (٣) . ويشهد له قول مشرِّح (٤) آخر : لأن هذه أمور تدلُّ عَلَى قُصُورِ عَقْلِهِ . وأما (الْمُسَخِّفَةُ) - بِكسر الخاء وفتحها - ففي كلِّ منها تَحْتُلُ (٥) .

﴿ سَخِلَ ﴾ : (السَّخِلَةُ) قيل : الْبَهْمَةُ .

﴿ سَخِمَ ﴾ : (يُسَخِّمُ) وَجْهُهُ : أَي يُسَوِّدُ ، مِنْ (السُّخَامِ) وهو سَوَادُ الْقَدَرِ ، وَأما بِالْحَاءِ مِنَ الْأَسْحَمِ الْأَسْوَدِ فَقَدْ جَاءَ .

(١) ع ، ط : وهي . (٢) ط : وسخفه نسبة . (٣) بعدها في ط : يعني أهل السخف
(٤) ط : شارح . (٥) من قوله : « وسخفته نسبته إلى السخف » إلى هنا : ساقط
من ع وهو مثبت في ط وهامش الأصل ، وفي ذيله رمز « صح صح » .

﴿ سخن ﴾ : (ماءٌ سُخِّنُ) ، بضم السين وسكون الخاء : أي حارٌّ ، و (سَخِينُ) مثله . وأما (السَخِينَةُ) بالهاء فالحساء . و (التَسَاخِينُ) الخِفافُ واحدها (تَسْخَانُ) و (تَسْخَنُ) عن البرد ، والتاء فيها مفتوحة ، وعن ثعلب : لا واحدَ لها .

[السين مع الدال]

﴿ سدد ﴾ : (سَدَّ) الثَّلْمَةُ (سَدًّا) ، ومنه (سِدَاد) (۱۲۶ / ب) القارورة ، بالكسر .

و (السُدَّة) البابُ أو الظِّلَّةُ فوقه . ومنها قول أبي الدرداء (۱) : « من يأتِ سُدَّةَ السلطانِ يَقمُ ويقعد » .

وعن شريح : « ما سَدَدْتُ على (۲) لهواتِ خصمٍ قط » ، أي لم أَسُدُّدُ عليه طريقَ الكلام ، وما منعته أن يتكلم بما في ضميره . وفي الفائق (۳) عن الشعبي : « ما سَدَدْتُ على خصمٍ قط » أي ما قَطَعْتُ عليه .

وروي الأول بالشين المعجمة وفسر بالتقوية (۴) ، وهو خطأ ، إلا أن يُقام مقامَ لهواتِ « عَضُد » كما في قول محمد رحمه الله : « وليس ينبغي أن يَشُدَّ (۵) على عضده ولا يُلْقِيَنَّ حُجَّتَهُ » .

﴿ سدر ﴾ : (السِدْر) شجر النِّيق ، والمراد به في باب الجنّاة ورقه .

(۱) وذلك حين أتى باب معاوية فلم يأذن له « الفائق ۱۶۷/۲ » . (۲) ع : عن . (۳) الفائق ۱۷۱/۲ . (۴) قوله : « وفسر بالتقوية » ساقط من ع . (۵) ع : يشد « بينائه للمجهول » .

﴿ سدس ﴾ : (السَّدَس) و (السَّدِيس) البعير في السنة الثامنة ، وأصلها السين^(١) .

﴿ سدل ﴾ : (سَدَل) الثوبَ (سَدْلًا) ، من باب طلب ، إذا أرسله من غير أن يَضمَّ جانبيه . وقيل : هو أن يُلقيه على رأسه ويُرخيه على منكبيه .

و (أَسَدَل) خطأ وإن كنتُ قرأته في نهج البلاغة لأبي كنت استقرتُ الكتب فلم أجده ، وإنما الاعتماد على الشائع المستفيض المحفوظ من الثقات ، من ذلك حديث ابن عمر أنه كان إذا اعتَمَّ (سَدَل) عيामته بين كتيفيه . هكذا رُوي بطريق كثيرة^(٢) .

﴿ سدن ﴾ : (سِدَانَة) الكعبة : خِدْمَتُهَا . وهو (سَادَنُ) من (السَدَنَة) ، وهو في أولاد عثمان بن طلحة بن أبي طلحة^(٣) .

[السين مع الراء]

﴿ سرب ﴾ : (سَرَبَ) في الأرض : مضى ، و (سَرَبَ الماء) جرى (سُرُوبًا) . ومنه (السَّرْب) بالفتح في قولهم : دَخَلَ سَرَبُهُ ، أي (١٢٧ / ١) طريقته . ومنه قوله [في السير]^(٤) : د إذا كان مُخَلَّى السَّرْب ، أي موسماً عليه غير مضيق عليه . وقبله^(٥) : د فإذا جاء مع المسلم وهو مكتوف ، أي مشدود .

(١) أي أن الأصل فيها ما بلغت سنه السادسة . وانظر طلبه الطلبة « ١٦٦ » .
(٢) أي بروايات مختلفة . (٣) ع : « وهي في أولاد عثمان ابن طلحة » وفي الأصل : « عثمان بن أبي طلحة » . والثبت من الإصابة . (٤) من ط . (٥) أي قبل هذا الكلام .

و (السِرْب) بالكسر : الجماعة من الظيَاء والبقر . و (الشَّرْبَة) بالضم : القطعة منها . ومنها : (سَرَّبَ عليّ الخيلَ) إذا أرسلها (سُرْبًا) .

و (السَّرَب) بفتحين : بيتٌ في الأرض ، فإذا كان له مَنْقَذٌ سمي نَقْعًا .

و (المَسْرُبة) بضم الراء : الشعر السائل من الصدر إلى العانة . ومنها الحديث : « كان عليه السلام دقيقَ المَسْرُبة » . و (المَسْرُبة) بالفتح : تجري الغائط وتخرجه . ومنها أنه عليه السلام سئل عن الاستِطابة^(١) فقال : « أَوْ لَا يَجِدُ أَحَدُكُمْ ثَلَاثَةَ أَحْجَارٍ ، حَجَرَيْنِ لِلصَّفْحَتَيْنِ ، وَحَجَرًا لِلْمَسْرُبةِ ؟ » الصفحتان : جانبا الخرج .

﴿ سرج ﴾ : قوله : « الصُّورُ على المسارج » جمع (مِسْرَجَة) أو (مَسْرَجَة) بالفتح : ما فيه الفتيلة والدُهْن ، وبالكسر : اني توضع عليها . وقيل على العكس .

و (السَّرَج) واحد (السُّروج) وتصغيره سمي واليد أبي العباس أحمد بن (سُرَيْج) . وهو إمام أصحاب الشافعي في وقته . و (سُرَيْج) بن النعمان أبو الحسين البغدادي صاحبُ الثُّلُوثِ^(٢) ، يروي عن حماد بن سلمة ، وعنه : (٣) سميد بن أشوع .

وفي المنتقى : سُرَيْج^(٤) بن النعمان عن أبي يوسف ، وأما سُريج ابن النعمان ، بالشين المعجمة والحاء ، فهو يروي عن علي بن أبي طالب ، هكذا في الجرح والتعديل^(٥) .

(١) كتب تحتها في الأصل « استجاء » . (٢) هو سريج بن النعمان بن مروان الجوهري اللؤلؤي مات سنة ٢١٧ هـ « خلاصة تذهيب الكمال ٣٦٥/١ » . (٣) ع : وعن ، تحريف . (٤) « الأصل : « سريج » والتصويب من ع ، ط . (٥) قوله : « والتعديل » ساقط من ع ، ط . وسريج المذكور كوفي صدوق مات بعد سنة ١٠٠ هـ .

و (سَرُوج) بلد (١) .

﴿ سرح ﴾ : (السَّرْح) المال الراعي . ومنه : د أغار
المشركون على سَرَحٍ بالمدينة (٢) وفيها ناقة رسول الله عليه السلام
المَضْبَاء ، وهو تسمية بالمصدر ، يقال : (سَرَحَتِ) الإبلُ
(١٢٧ / ب) إذا رَعَتْ ، و (سَرَحَهَا) صاحبها (سَرَحاً) فيها ،
و (سَرَّحَهَا) أيضاً (٣) (تسريحاً) إذا أرسلها في المرعى . ومنه :
« وسَرَّحُوا الماء في الخندق » .

و (تَسْرِيح) الشعر : تخلص بعضه من بعض ، وقيل : تَخْلِيلُهُ
بالمشط ، وقيل : مَشَطُّهُ .

و (السِرْحَان) الذئب ، ويقال للفجر الكاذب : (ذَنْبُ
السِرْحَانِ) على التشبيه .

﴿ سرر ﴾ : (السِرُّ) واحد (الأسرار) وهو ما يُكْتَمُ .
ومنه : (السِرُّ) : الجياع . وفي التنزيل : « ولكن لا تُؤَاعِدُوهُمْ »
سِرّاً ، (٤) .

و (أَسْرَ) الحديث : أخفاه ، وقوله : « وَيُسِرُّهُمَا » يعني
الاستعانة والتسمية . وأما « يُسِرُّ » بهما ، بزيادة الباء فسهو .

و (سَارَهُ مُسَارَةً) و (سِرَاراً) . وفي المتنقي : « بَيْعُ
السِرَارِ أَنْ يَقُولَ : أَخْرِجْ يَدِي وَيدَكَ (٥) فَإِنْ أَخْرَجْتُ خَاتَمِي
قَبْلَكَ فَهُوَ بَيْعٌ بِكَذَا ، وَإِنْ أَخْرَجْتَ خَاتَمَكَ قَبْلِي فَبِكَذَا ، فَإِنْ أَخْرَجَا
مَعاً ، أَوْ لَمْ يُخْرِجَا جَمِيعاً عَادَا فِي الْإِخْرَاجِ » .

و (السُّرْيَةُ) واحدة (السَّرَارِي) فُعْلِيَّةٌ ، من السَّرَّ :

(١) ذكر ياقوت أنه قريب من حران ، من ديار مضر . (٢) ع : المدينة . (٣) سقطت
« أيضاً » من ع . (٤) البقرة « ٢٣٥ » . (٥) ع : وتخرج يدك .

الجماع^(١) ، أو فَعُولَةٌ مِنَ السَّرْوِ : السيادة . و (التَسْرِي) كالتَّظَنِّي عَلَى الْأَوَّلِ ، وَعَلَى الثَّانِي ظَاهِرٌ ، وَالْأَوَّلُ أَشْهَرُ .
وفي حديث عائشة ؓ أنه عليه السلام دخل عليها تَبْرُقُ (أَسَارِير) وجهه ، جَمَعَ (أَسَارِير) جَمَعَ (سِرَرٍ) أو (سِرِّ) وهو ما في الجبهة من الخُطُوط ، والمعنى أن وجهه يلمع ويضيء سروراً .

﴿ سِرْط ﴾ : (سَرِطَ) الشيء و (استرطه) ابتلعه .

﴿ سَرَعَ ﴾ : (الإسراع) : من السرعة . وفي حديث الزهري : « كان رجل^(٢) مَيْتًا نَازِلًا وَقَوْمٌ يَرْعَوْنَ حَوْلَهُ فَطَرَدَهُمْ فَهَارَ رَجُلٌ مِنْ (١ / ١٢٨) الْمُهَاجِرِينَ فَأَسْرَعَ إِلَيْهِ ، أَي الرَجُلُ النَّازِلُ غَضِبَ عَلَى الْمُهَاجِرِيِّ حِينَ نَهَاهُ ، يَعْنِي أَسْرَعَ فِي الْغَضَبِ أَوْ اللَّوْمِ أَوْ الشَّتْمِ .

وفي حديث ذي اليدين : « نَفَرَ سَرْعَانِ النَّاسَ ، أَي أَوَائِلَهُمْ ، فَعَلَانٌ ، بَفَتْحَتَيْنِ ، مِنْ السَّرْعَةِ .

﴿ سَرَفَ ﴾ : قوله تعالى : « فَلَا (يُسْرِفُ) فِي الْقِتْلِ »^(٣) أَي الْوَلِيِّ لَا يَقْتُلُ غَيْرَ الْقَاتِلِ وَلَا اثْنَيْنِ وَالْقَاتِلُ وَاحِدٌ . وقيل : (الإسراف) المَثَلَةُ^(٤) .

و (سَرِفٌ) بوزن كَتِيفٍ : جيلٌ بطريق المدينة^(٥) .

﴿ سَرَقَ ﴾ : (سَرَقَ) مِنْهُ مَالًا ، و (سَرَقَهُ) مَالًا (سَرِقًا) و (سَرِيقَةً) إِذَا أَخَذَهُ فِي خَفَاءٍ وَحِيلَةٍ^(٦) ، وَفَتْحَ

(١) ط : من السر والسر والجماع . (٢) ع : رجلاً ، خطأ . (٣) الاسراء « ٣٣ » .
(٤) البقرة : تقطيع بعض الأعضاء أو تسويد الوجه . (٥) في معجم البلدان : « وهو موضع على ستة أميال من مكة . . . تزوج به رسول الله « ص » ميمونة بنت الحارث وهناك بنى بها وهناك توفيت » . (٦) ع : . أو حيلة .

الراء في « الشرق » (١) لفة . وأما السكون فلم نسمعه . ويسمى الشيء المسروق (سَرِقةً) متجازاً . ومنه قول محمد : « وإذا كانت السَرِقةُ صُحفاً » (٢) .

و (سُرِّقُ) على لفظ جمع سارق : اسم رجل ، وهو الذي باعه رسول الله عليه السلام (٣) في دينه وهو حرٌّ .

﴿ سردق ﴾ : (السُرَادِق) ما يُدار حول الخِيمة من شَتَقٍ بلا سَقَف .

﴿ سرول ﴾ : حَمَامٌ (مُسْرَوْلٌ) : في رجليه ريش كأنه سَراويلٌ .

﴿ سرو ﴾ : (السَرَوُ) سَخَاءٌ في مُروءة . وقد (سَرَوَ) فهو (سَرِيٌّ) وم (سَرَاة) و (سَرَوَاتٌ) أي سادات . ويُنشد : وهان على سَرَاة بني لُؤَيٍّ حَرِيقٌ بالبُوَيْرَةِ مُسْتَطِيرٌ (٤)
عنَى بِنِي لُؤَيٍّ قَرِيشاً . و « والبُوَيْرَةُ » موضع ، وحريق مُسْتَطِيرٌ : مرتفع أو منتشر (٥) .

و (سَرَاة) الطريق : مُعْظَمُهُ وَوَسْطُهُ . ومنها الحديث : « ليس للنساء سَرَوَاتُ الطريق » .

و (سَرَوَاتٌ) عنه الثوب : كَشَفْتُهُ ، من باب طَلَب . ومنه الحديث : « فلما سُرِّيَ عنه [عليه السلام] (٦) بُرَحَاءُ الْوَحْيِ وَثِقَلَهُ » .

(١) بفتح فكسر كما في الأصل . وفي ع شكلت بفتحين . (٢) جمع صغيفة . (٣) ع : صلى الله عليه وسلم . (٤) طلبة الطلبة « ٨٧ » وهو لحسان بن ثابت « ديوانه : ١٩٤ » من أبيات في هجاء بني قريظة وما فعله المسلمون بهم بعد غزوة الخندق . والبويرة : موضعهم . (٥) ع : مرتفع منتشر . (٦) من ع ، ط .

و (سَرَى) بالليل (سُرَى) من باب ضرب ، بمعنى سار ليلاً ، و (أَسْرَى) مثله . ومنه (السَّرِيَّة) لواحدة (السَّرايا) لأنها ^(١) (١٢٨ / ب) تسري في خفية . ويجوز أن تكون من (الاستبراء) الاختيار ، لأنها جماعة (مُسْتَبْرَأَةٌ) من الجيش ، أي : مختارة . - يقال استبرأ إذا اختاره ^(٢) . - ولم يَرِد في تحديدها نص . وبحصول ما ذكر محمد رحمه الله في السير أن التسمية لما فوقها سَرِيَّةٌ ، والثلاثة والأربعة ونحو ذلك : طليعة لا سَرِيَّة . وما روي أن رسول الله عليه السلام « بث أنيساً وحده سَرِيَّة » يخالف ذلك .

وقوله : « إذا تسرّت السَّرِيَّة » : تفعل من السُرَى . ورؤي « سُرِب » ^(٣) من التَّسْرِبِ : الإرسال ، وله وجه . والأول أشبه وإن لم يُذكر في اللغة ^(٤) . وقولهم : العفو عن القطع لا يكون عفواً عن البراية .

و « سَرَى الجرحُ إلى النفس » : أي أثر فيها حتى هلكت ، لفظة ^(٥) جارية على ألسنة الفقهاء إلا أن كتب اللغة لم تنطق بها .

[السين مع الطاء]

﴿ سطح ﴾ : (المِسْطَح) عمود الفُسْطَاط ، وفي حديث المغيرة : « ضربت إحداها الأخرى بعمود مِسْطَح » ، إن صح « بالإضافة للبيان .

و (السَطِيحَة) : الزادة ^(٦) تكون من جِلْدَيْن لا غير .

(١) ع : لأنه . (٢) العبارة المعترضة من ع وحدها . (٣) ع : تسرب « بتشديد الراء المفتوحة وضم الباء » . (٤) قوله : « في اللغة » ساقط من ع . (٥) أي العبارة السابقة لفظة ... (٦) أي القرية .

ومنها : « اختلفا في الدابة وأحدهما راكبها والآخر عليها سطيحة » .

* سَطَعَ : (يَسْطَعُ) منه رِيحٌ طَيِّبٌ : أي يرتفع وينتشر .

[السين مع العين]

* سَعَدَ : (السَّعْدُ) مصدر (سَعِدَ) خلاف تَحَسَّسَ^(١) .
وبه سمي (سَعْدُ بْنُ الرَّيْعِ) الذي قُتِلَ يوم أُحُدَ ، ويوم بدر سَهْوُ .
و (السَّعْدَانِ) في كتاب الصرف : سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ ، وابن أبي وقاص . وفي المواعدة يوم الخُتْدَقِ : سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ وابنُ معاذ ، وهما المرادان في اصطلاح الحديثين إذا أُطْلِقَا .

وباسم المفعول منه (١/١٢٩) كُتِبَ (أَبُو مَسْعُود) الْبَدْرِيُّ^٢ ،
واسمه عَقْبَةُ بْنُ عَمْرٍو^(٣) الْأَنْصَارِيُّ .

و (سَعْدَيْكَ) في « لَب » ،^(٤) .

و (السَّوَاعِدُ) جمعُ (سَاعِدٌ) وهو من اليد ما بين المرفق والكف ، ثم سمي بها ما يُلْبَسُ عليها من حديد أو صُفْرٍ أو ذهب .

* سَعَّرَ : (السَّعْرُ) من البَقُولِ . ويقال لِحَبِّهِ سَعَّرٌ أيضاً . قال الجوهري : وبعضهم يَكْتُبُهُ في كِتَابِ^(٥) الطَّبِّ بالصَّادِ لثَلَا يَلْتَبِيسُ بالشَّعِيرِ .

(١) جاء كل من « سعد » و « سعد » في ع مبيأ للعلوم . (٢) ع : « عامر » وهو غلط . وترجمة عقبة في خلاصة تذهيب الكمال ٢٣٧/٢ وتقريب التهذيب ٢٧/٢ . وقد مات سنة ٤٠ هـ . وقيل غير ذلك . (٣) كذا ، والمراد مادة « لي » . إلا أنه ذكر هناك « ليك » فقط . (٤) ع ، ط : كتب . وكذا في مختار الصحاح .

قلتُ : أما صاحب « القانون » (١) فلم يُثَبِّتْهُ إِلَّا في باب السين من الأدوية المفردة . وفي التهذيب بالصاد (٢) ، عن أبي عمرو ، لا غير . وهكذا في كتاب الليث . وفي جامع الثوري بالسين والصاد .

﴿ سعط ﴾ : (السَّعُوط) الدواء الذي يُصَبُّ في الأنف . و (أَسْعَطْتُهُ) إياه ، و (اسْتَعَطَّ) هو بنفسه . ولا تقل : (اسْتُعِطَ) مبنياً للمفعول .

﴿ سَعَف (٣) ﴾ : (السَّعَف) وَرَقُ جَرِيدِ النَّخْلِ الذي يُسَفَّفُ (٤) منه الزُّبُلُ والمِراوِجُ . وعن الليث : أَكْثَرُ ما يقال له : (السَّعَفُ) إذا يَبِسَ وإذا كانت رطبة فهي الشَّطْبَةُ . وقد يقال للجَرِيدِ نفسه : (سَعَفٌ) الواحدة (سَعْفَةٌ) .

﴿ سعي ﴾ : (السَّعْيُ) الإسراع في الشيء ، وبالمرّة منه سَعْيٌ والدُّ ثعلبةٌ وأَسِيدٌ ابْنِي (سَعِيَّةٌ) . وبالنون : زيد بن سَعْنَةَ ، والياء فيه تصحيف ، كان من الأجبار فحسُن إسلامه .

[السين مع الفاء]

﴿ سَفْتَج ﴾ : (السَّفْتَجَةُ) بضم السين وفتح التاء : واحدة (السَّفَتَاجِ) وتفسيرها عندم معروف (٥) .

﴿ سفر ﴾ : (السَّفَرُ) المسافرون ، جمع (مسافر كركب وصَحْبٌ في راكب وصاحب ، وقد (سافر سَفَرًا) بعيداً .

(١) كتاب القانون ، في الطب ، لابن سينا . (٢) تهذيب اللغة ٣/٣٣٠ . (٣) سقطت مادة « سَعَف » برمتها من ع . (٤) أي ينسج . وفي ط : يسوى . والزبل : جمع زبيل وهو الفقة . (٥) اختلفت عبارات الفقهاء في تفسيرها وأقربها أن تعطي مالا لرجل فيعطيك وثيقة تمكنك من قبضه من عميل له في مكان آخر ، فتستفيد أمن الطريق ويسقط عنك الخطر « انظر الصباح والتاج : سفتج ، وشفاء الغليل ١٥٦ وحاشية ابن عابدين ٣٠٨/٤ » .

و (السَفِير) الرسول المصلِّح بين القوم . ومنه : « الوكيل سفير ومُعبِّر » ، يعني إذا لم يكن العقد معاوضةً ، كالنكاح (١٢٩/ب) والخلع والعق ونحوها ، فلا (١) يتعلّق به شيء ولا يُطالب بشيء (٢) وجمعه (سَفَرَاء) ، وقد (سَفَرَ) بينهم (سِفارةً) .

و (سَفَرَت) المرأة قِناعها عن وجهها : كشفتها (سَفُوراً) فهي (سافِر) . وقول الحَلَوَائِي : « المُحَرِّمة تَسْفِر وجهها ، ضعيف . وأما ضم تاء المضارعة فلم يَصِحَّ » .

و (أَسْفَرَ) الصبحُ : أضاء (إِسْفاراً) ومنه : « أَسْفَرَ بالصلاة » ، إذا صلاها في الإِسْفار ، والباء للتعدية .

﴿ سَفَط ﴾ : (السَفَط) واحد (الأَسْفَاط) وهو ما يُعبَأُ فيه الطيبُ وما أشبهه من آلات النساء ، ويستعار للتأبوت الصغير . ومنه : « ولو (٣) أن صنيئاً حُمِلَ في سَفَطٍ » .

﴿ سَفَع ﴾ : عمر رضي الله عنه : « ألا إن (الأَمْسِيفَعَ) أَمْسِيفَعٌ جُهَيْنَةٌ قد رضي من دينه وأمانته بأن يقال : سبق الحاج فادان مُعْرِضاً فأصبح قد رَيْنَ به » ، الحديث :

(الأَمْسِيفَع) تصغير (الأَمْسَفَع) صفة أو علماً من (السَفْعَة) وهي السواد ، وتأنثه (السَفْعَاء) . وقوله عليه السلام : « أنا وسَفْعَاءُ الْخَدَيْنِ الْحَانِيَةِ عَلَى وَلَدِهَا كَهَاتَيْنِ » ، أراد شُحوبها وتغيّر لونها مما تُقاسي (٤) من المَسَاق .

و « جُهَيْنَةٌ » بطنٌ من قضاة . و (ادان) (٥) بمعنى استدان ،

(١) في الأصل : « لا » والصواب من ط . (٢) من قوله : « يعني إذا لم يكن » إلى « بشيء » : ساقط من ع . (٣) ع : لو . (٤) في الأصل : « يقاسي » والمثبت من ع ، ط . (٥) في الأصل : « قضاة » ، فادان » وأثبتنا مافي ع ، ط .

أفعل ، من الدّين . و « مُعْرِضًا » من قولهم : « طأَّ مُعْرِضًا » ،
أي ضَعَّ رجليك^(١) حيث وقعتْ ولا تَتَّقِ شيئًا .

و « رِينَ » به ، : غَلِبَ ، فُعِلَ ، من رَانَ الذَّنْبُ على قلبه
إذا غلبه . وعن أبي عُبَيْدٍ : « كُلُّ ما غَلَبَكَ فَقَدْ رَانَ بِكَ » ،
[ورائك]^(٢) ورَانَ عليك . وعن أبي زيد : « يقال رِينَ بالرجل
إذا وَقَعَ فيما لا يَسْتَطِيع الخُرُوجَ منه » .

والمعنى أنه استَدان ما وَجَدَ بمن وجد غيرَ (١٣٠ / ١) مبالٍ
بذلك حتى أحاط الدينُ بماله فلا يَدْرِي ماذا يَصْنَعُ .

﴿ سف ﴾ : (سَف) «الدَّوَاءُ وَالسَّوْبِقُ»^(٣) وكلُّ شيءٍ يابسٌ :
أكله ، من باب لَيْسَ . ومنه : « لَأَنَّ أَسْفَ الثَّرَابَ » . وقولُ
عَمْرُو بْنِ كَثُومٍ :

(تَسْفُ الحِيلَةُ الخُورُ الدَّرِينَا)^(٤)

أي تَأْكُلُ المَسَانُ من الإبل الفِزارُ الحَشِيشَ البالي .

وفي الحديث : « إن الله يحبُّ معاليَ الأمور ويُبْغِضُ سَفْسَافَها » ،
أي ما دَقَّ منها وَلَوُمٌ ، من (سَفْسَافُ الثَّرَابِ) وهو دُفَاقُهُ .
ومنهُ سَفْسَافُ الشَّيْعِرِ^(٥) .

﴿ سفل ﴾ : (السِفْلُ) خلاف العُلُوِّ ، بالكسر والضمُّ
فيها . وقوله : « قَلْبُ الرِّدَاءِ أَنْ يُجْعَلَ سُقْلَاهُ أَعْلَاهُ » ، الصَّوابُ :
« أَسْفَلُهُ » .

(١) ع : رَجَلَكَ . (٢) من ع ، ط . (٣) ط : والسيف . (٤) من معلقته . وصدره :
« ونحنُ الحَابِسُونَ بِذِي أَرَاطَى » . أَرَاطَى : موضع . والجلَّةُ الحُورُ : الإبلُ العظامُ الكثيرةُ
الألبان . والدرين : الحَشِيشُ اليابس . (٥) شكَّتِ الشينُ في الأصل بالفتح . وكتب في
الهامش : أي رديته . وفي ع كسرت الشين ، وهو الوجه .

و (سَفَلُ سَفُولًا) خلافُ عَلَا ، من باب طلب ، ومنه :
 « بنتٌ بنتٌ بنتٌ وإن سَفَلت » . وضُمُّ الفاء خطأ لأنه من
 (السَفَالَة) : الخساسة . ومنه (السَفِيلَة) لخِساس الناس وأرادَ لهم (١) .
 وقيل : استُعيرت من (سَفِيلَة البعير) وهي قِوائمه .

ومن قال : (السِفِيلَة) بكسر السين وسكون الفاء فهو على
 وجهين : أن يكون (٢) تخفيف السَفِيلَة كاللَبْنَة في اللَّبْنَة ،
 وجمع (سَفِيل) كعِلِيَّة في جمع عليٍّ . والعامة تقول : هو سِفِيلَةٌ
 من قوم سيفل . وقد أنكر .

وقوله : « ووجه الله وأمانة الله : من أيَّها السَفِيلَة » يعني
 الجهلة (٣) الذين يذكرونه . قال أبو حنيفة : يعني الخارجة [أي
 الجماعة الخارجة] (٤) . وفي المنتقى : إن كنت (٥) سَفِيلَةً فأنت طالق ،
 قال : هو التذلل في عقله ودينه . وأما الساقط فيكون على الحسب
 وعلى ما وصفت لك من التذالة في العقل والدين .

﴿ سفن ﴾ : (السفن) بفتح السين : جلدُ الأُطوم (١٣٠/ب)
 وهي سمكة في البحر ، وهو جلدٌ أخشن يُحَكُّ به السيَّام والسيَّاط
 ويكون على قوائم الشيوخ .

﴿ سفو ﴾ : (السفَا) خِفَّةُ الناصية ، وهو محمودٌ في
 البغال والحمر ، مذمومٌ في الخيل . يقال : فرَسٌ (أسْفَى) وبغلةٌ
 (سَفَوَاء) .

(١) ع : وأردلهم . (٢) في الأصل : « إما أن يكون » والمثبت من ع ، ط ، وأساس
 البلاغة « سفل » . (٣) ع : « من إيمان الجهة » وسقط منها قوله : « السفلَة يعني » .
 (٤) ما بين مربعين زيادة من ع وحدها . وجاء في هامش الأصل تعليقاً على قوله : « يعني
 الخارجة » : « يعني الجماعة الخارجة ، أي الحوارج » . (٥) بضم التاء كما في الأصل .
 وكسرت في ع .

و (سَقَتِ) الريحُ الثُّرابَ : ذَرَّتْهُ ورمَتْ به . وقوله :
« تَسْفِي به » : على زيادة الباء أو على تضمين معنى الرمي . ولفظ
الحلثواني : فتنسِفُهُ ، من المِنْسَفِ (١) .

[السين مع القاف]

﴿ سقب ﴾ : (السَّقَبُ) القُرْبُ ، والصاد لغة . وهما مصدرا
(سَقَيْتِ) الدارُ و (صَقَيْتِ) . « والصاقِب ، القريب . ومنه
حديث علي رضي الله عنه : « حملته على أصقَبِ القرَينتين » . ومعنى
الحديث : « الجار أحق بسَقَبِهِ ، أي (٢) أن الجار أحق بالشفعة إذا
كان جاراً مُلصقاً . والباء من صلة « أحق » ، لا للتسيب . وأريدَ
(بالسَّقَبِ) الساقبُ ، على معنى ذُو السَّقَبِ ، أو تسمية بالمصدر أو
وصف به (٣) . ومنه قولهم (٤) : داري سَقَبٌ من داره ، أي قريبة .

ويروى في حديث عمرو بن الشريد أنه عليه السلام لما قال ذلك
قيل : وما سَقَبُهُ ؟ قال : شَفَعَتُهُ . وهذا يشهد لصحة ما ذكرت .

﴿ سقلب ﴾ : (السَّقْلَبِيَّةُ) مما لم أسمع ، إنما المحفوظ
(الصِقْلَابِيَّةُ) بالصاد والسين ، منسوبة إلى الصِقْلَابَةِ ، جيلٍ من الناس
مُحَمَّرِ الألوان يُتَنَاجَمُونَ الخَزَرَ (٥) .

﴿ سقلت ﴾ : (السَّقْلَاتُونِي) الصواب بالطاء ، منسوب إلى

(١) ع ، ط : النسف . (٢) كلمة « أي » ليست في ع . وقوله : « سقبه » يحتمل أن
يقرأ في الأصل بالصاد . وهو في النهاية بالوجهين « ٣٧٧/٢ سقب ، ٤١/٣ سقب » .
(٣) نحو : « ضرب هبر » . (٤) ع : قوله . (٥) بعدها في ع وحدها : « أي يجادون ،
من التخوم وهي الحدود » والأرجح أنها من زيادات الشراح ، أدخلت في المتن .

(سَقْلَاطُون) (١) من أعمال الروم يُتخذ (٢) فيها الثياب المنقشة .

﴿سقد﴾ : (أُسْقِدُ) : د في كف ، (٣) .

﴿سقط﴾ : (سَقَطَ) الشيء (سقوطاً) (١٣١ / أ) وقع على الأرض . و (سقط النجم) أي غاب ، جاز . ومنه قوله : د حين يسقط القمر . و (السواقيط) في حديث الحسن بن علي : ما يَسْقُطُ من الثمار قبل الإدراك ، جمع (ساقطة) . وفي الحديث الآخر أنه عليه السلام أعطى خَيْبَرَ بالشَّطْر وقال : د لكم السَّوَاقِيط ، أي ما يسقط من النخل فهو لكم من غير قسمة . وعن خواهر زاده : أن المراد ما يسقط من الأغصان لا الثمار لأنها للمسكين .

ويقال : (أسقطت) الشيء (فسقط) . و (أسقطت) الحامل ، من غير ذكر المفعول : إذا أَلْقَتْ (سَقَطاً) وهو بالحركات الثلاث : الولد يسقط من بطن أمه ميتاً وهو مُسْتَبِين الخلق وإلا فليس بسقط . وقول الفقهاء : د أسقطت سقطاً ، ليس بربي ، وكذا : د فإن أسقط الولد سقطاً ، .

و (السَّقَط) بفتحين : الخطأ في الكتابة . ومنه : (سَقَطُ المصحف) .

ورجل (ساقط) : لئيم الحسب والنفس ، والجمع (سُقَّاط) ، ومنه : د ولا أن يلعبوا مع الأراذل والسُقَّاط . و (السقاطة) في مصدره خطأ . وقد جاء بها على الزاوجة من قال : د والصبي يُنْسَع عما يُورث الوقاحة والسقاطة .

(١) لم تذكر في معجمي ياقوت والبكري . وأوردها صاحب القاموس في «سقطا» .

(٢) ع : تتخذ . (٣) لم يذكر ذلك في الكافي والقام . ويقال : سقد فرسه :

أي ضميره «بتشديد القاف والميم في الفعلين» .

و (سَقَطُ) المتاع : رذاله . ويقال لبائمه (سَقَطِيٌّ)
وأنكر بعضهم (السَّقَاطُ) في معناه . وقد جاء في حديث ابن عمر
أنه « كان يندؤ فلا يمرَّ بسَقَاطٍ ولا صاحب بيعةٍ إلا » ملثم عليه .
والبيعة من البَيْع كالرَّكبة من الرُّكوب والجلِسة من الجلوس ، ويقال
إنه لحسنُ البيعة ، كذا فسرها الثقات .

﴿ سقمونيا ﴾ : (السَّقْمُونِيَاء) بالمد (١) : سُريانيَّةٌ .

﴿ سقي ﴾ : (١٣١ / ب) سقاءُ الماءِ (سَقِيًّا) . و (السِّقَاية) :
ما يُبنى للماء . وفي قوله سبحانه وتعالى : « أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ » (٢) :
مصدر ، وفي قوله عزَّ وجلَّ : « جَعَلَ السِّقَايَةَ فِي رَحْلِ أَخِيهِ » (٣) :
مِشْرَبَةٌ الْمَلِكِ (٤) .

و (السَّاقِيَّة) واحدة (السَّوَاقي) ، وهي فوق الجدول ودون
النهر . و (السَّقِيَّة) بوزن الشَّقِيَّة والصَّبِيَّة : ما يُسْقَى مَيْحاً ،
فمیل بمعنى مفعول ، والبَخْشِيَّةُ خِلافه ، ومثلها في المعنى : « الْمَسْقَوِيَّةُ »
والمَظْمِيَّةُ ، في الحديث (٥) .

وقوله : السَّقِيَّةُ ، بتشديد القاف ، مع النَخْشِيَّةِ ، كلاهما خطأ .

(١) قوله : « بالمد » ليس في ع وجاءت الكلمة فيها بالقصر « السقمونيا » وهي بالقصر
أيضاً في القاموس المحيط والمعتمد في الأدوية المفردة لابن رسول « ٢٢٧ » . وحركت
القاف في نسخة الأصل بالسكون وفي ع بالفتح وكلاهما صحيح كما في القاموس ، قال :
« السقمونيا : نبات يستخرج من تجاويفه رطوبة دبقة . وتحفف ... » أي وتسكن القاف .
(٢) التوبة « ١٩ » : « أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وعمارة المسجد الحرام كن آمن بالله ؟ » .
(٣) الآية رقمها « ٧٠ » من سورة يوسف : « فلما جهزهم بجهازهم جعل السقاية في
رحل أخيه » . (٤) المشرية ، بكسر الميم : الاناء يشرب به . (٥) الحديث في
الفائق « ٣٩٧ / ١ » ، قال الزنجيري : « المسقوي : الذي يسقى سيقاً ، والمظمي :
الذي تسقيه السماء ، وهما منسوبان إلى السقي والمظما ، مصدر سقى وظمى » .

[السين مع الكاف]

﴿ سكب ﴾ : (السَّكَبُ) مصدر (سَكَبْتُ) الماء إذا صببته . ومنه : (فرسٌ سَكَبٌ) كثير الجَرْي ، وبه سمى فرسُ رسول الله عليه السلام . وفي الحديث : « هنا ^(١) تُسَكَّبُ العَبْرَاتُ » . أي هو مَوْضِعٌ لَأَن يُبْكِي فيه طلباً للمغفرة .

﴿ سكبج ﴾ : « ابن عمر كان يأكل (السَّكْبَاج) الأصفر ، في إحرامه » . وهو ^(٢) بكسر السين وتخفيف الكاف الساكنة : مرقٌ معروف ، وكان فيه زَعْفَرَانٌ ، فلماذا قال : الأصفر .

﴿ سكر ﴾ : (سَكَّرَ) النهر : سَدَّهُ (مَكْرَأً) . و (السَّيْكَرُ) بالكسر : الاسم ، وقد جاء فيه الفتح على تسميته بالمصدر ، وقوله : « لَأَن في السَّيْكَرِ قِطْعَ منفعةٍ الماء ، يحمل الأمرين » .

و (السَّكَّرُ) بفتح السين : عصير الرُّطَب إذا اشتدَّ ، وهو في الأصل مصدر (سَكَّرَ) من الشراب (مَكْرَأً) و (مَكْرَأً) ، وهو (سَكْرَانٌ) وهي (سَكْرَى) : كلاهما بغير تنوين . ومنه ^(٣) : (سَكْرَةٌ شديدةٌ) . ومنها : (سَكْرَاتُ الموت) لشدائده .

و (الشَّكْرُ) بالتشديد : ضربٌ من الرُّطَب مشبَّه بالشَّكْر (١ / ١٣٢) المعروف في الخلاوة ، ومنه : (بُسْرُ الشَّكْرِ) ^(٤) . ومن فُسِّرَ بالغضُّ من قصب الشَّكْر فقد ترك المنصوص عليه .

(١) ع : ها هنا . (٢) ع : هو . (٣) تحتها في الأصل : « وبه » . وفي ع ، ط : وبه . (٤) الكاف شكلت في الأصل بالسكون . والتصويب من ع والمعجمات .

و (السَّكْرُ كةٌ) بضم الكاف : شراب تَتَّخِذُهُ (١) الحَبْشَةُ من الذَّرَّةِ ، وهي مَعْرَبَةٌ .

﴿ سَكْ ﴾ : (السَّكْكُ) صِفَرُ الْأُذُنِ ، ورجل (أَسَكٌ) ، وَعَتَزُ (سَكَاءُ) . وهي عند الفقهاء : التي لا أُذُنُني (٢) لها إلا الصَّبَاخُ .

وعن هشام : سألت أبا يوسف عن (السَّكَاءِ) والتي لا قرن لها فقال : تَجْزِي (٣) التي لا قرن لها ، فأما السَّكَاءُ فإن كانت لها أُذُنٌ فهي تَجْزِي ، وإن كانت صغيرة الأُذُنِ ، فإن لم يكن لها أُذُنٌ (٤) فإنها لا تَجْزِي .

ولفظ القُدُورِيّ : فأما السَّكَاءُ فهي التي لا أُذُنَ لها خِلْقَةٌ . ومن قال : هي التي لا قرْنُني (٥) لها ، فقد أخطأ .

و (السِّكَّةُ) : الزَّمَقُ الواسع . و (السِّكَّةُ) أيضاً : دار البريد . و (أصحابُ السِّكِّكِ) في كتاب مُعَمَّر بن عبد العزيز : هم البُرْدُ المرتَّبون بها ليرسلوا في المِهْمَاتِ .

و (السِّكِّينِ) . يذكر ويؤنث ، فِعْلَيْنِ ، من السَّكِّ (٦) ، أو فِعْلِيلٍ : من السَّكُونِ .

و (السَّكُّ) بالضم : ضربٌ من الطَّيْبِ .

﴿ مَسْكَن ﴾ : (مَسْكَنُ) المنحَرَكُ (مَسْكُونًا) . ومنه : (المَسْكِينِ) لِمَسْكُونِهِ إلى الناس . قال الأصمعي : هو أحسن حالاً من الفقير ، وهو الصحيح .

(١) ع ، ط : يتخذ . (٢) كذا في الأصلين بحذف نون المثني . وفي ط : لا أذن . (٣) أي تبوب وتفضي . ط : « تجزي » ، وكذا في المواضع التالية . (٤) ط : أذن صغير . (٥) كذا في الأصل وحده . وفي ع ، ط : لا قرن . (٦) أي القطع .

وقوله عليه السلام : « أَحْبَبِي مَسْكِنًا » ، قالوا : أَرَادَ التَّوَضُّعَ
وَالْإِخْبَاتَ وَالْأَلَّا يَكُونَ مِنَ الْجَبَّارِينَ .

و (السُّكْنَان) ذَنْبُ السَّفِينَةِ لِأَنَّهَا بِهِ تَقْوَمُ وَتَسْكُنُ .

و (السُّكْنَى) مُصَدَّرُ (مَسْكَن) الدَّارَ وَفِيهَا (١٣٣ / ب) :
إِذَا أَقَامَ ، وَاسْمٌ بِمَعْنَى الْإِسْكَانِ ، كَالرُّقْبَى بِمَعْنَى الْإِرْقَابِ ، وَهِيَ فِي
قَوْلِهِمْ : « دَارِي لَكَ مَسْكَنَتِي » فِي مَحَلِّ النِّصَبِ عَلَى الْحَالِ ، عَلَى مَعْنَى
(مُسْكَنَةٌ) أَوْ (مَسْكُونًا فِيهَا) .

[السَّيْنُ مَعَ اللَّامِ]

﴿ سَلَا ﴾ : (سَلَا) السَّعْنُ : بِالْهَمْزِ ، سَلْتًا ^(١) : طَبَخَهُ
وَعَالَجَهُ حَتَّى خَلَصَ . وَقَوْلُهُ : « وَلَوْ ^(٢) حَلَفَ لَا يَأْكُلُ زُبْدًا قَسْلِيَّةً
سَمْنًا » ، أَيِ مُعْمِلٍ وَمُصْنِعٍ ، وَاسْتَعْمَلَهُ ^(٣) فِي دُهْنِ السَّيْمِيمِ مِمَّا لَمْ
أُجِدْهُ .

﴿ سَلَبَ ﴾ : (سَلَبَهُ) ثَوْبَهُ : أَخَذَهُ ، (سَلَبًا) .
و (السَّلْبُ) : الْمَسْلُوبُ . وَعَنْ اللَّيْثِ وَالْأَزْهَرِيِّ ^(٤) : « كُلُّ مَا عَلَى
الْإِنْسَانِ مِنَ الْبَاسِ فَهُوَ سَلْبٌ » . وَلِلْفُقَهَاءِ فِيهِ كَلَامٌ .

﴿ سَلَتَ ﴾ : (سَلَتَ) الْعَرَقَ أَوْ الْخِيضَابَ وَنَحْوَهُ : أَخَذَهُ
وَمَسَحَهُ ، مِنْ بَابِ طَلَبٍ . وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ :
« دَعَا بِنَاقَةٍ فَأَشْعَرَهَا فِي صَفْحَةِ سَنَامِهَا الْأَيْمَنِ ^(٥) وَسَلَتَ الدَّمَ » .

(١) قوله : « سَلَا » سَاقَطَ مِنْ ع ، ط . وَهُوَ مُثَبِّتٌ فِي هَامِشِ الْأَصْلِ . (٢) قوله :
« وَلَوْ » لَيْسَ فِي ع ، ط . (٣) أَيِ اسْتَعْمَالَ السَّلَاءِ . (٤) تَهْذِيبُ اللَّفْظِ ٤٣٤/١٢ بِلَفْظِ
« وَكُلُّ شَيْءٍ عَلَى ... » (٥) أَشْعَرَ الْهَدْيِ : إِذَا طَعَنَ فِي سَنَامِ الْأَيْمَنِ حَتَّى يَسِيلَ مِنْهُ دَمٌ
لِيَعْلَمَ أَنَّهُ هَدْيٌ « الْمُخْتَارُ » .

و (السِّلْتُ) بالضم : شَعِير لا قِشْر له يكون بالفَوْر والحِجَاز . ومنه : « صدقة الفِطْرِ صاع من شَمِير أو سُلْتِـر أو تَمْر » .

* سَلَحٌ : (السِّلَاح) عن الليث : ما يُعَدُّ للحرب من آلة الحديد ، والسيفُ وحده يسمى (سِلَاحاً) وفي السير تفصيل .

و (السَالِح) ذو السِّلَاح ، و (المَسْلَحَةُ) الجماعة . وقول عمر رضي الله عنه : « خيرُ الناس رجلٌ فعلَ كذا فكان (مَسْلَحَةً) بين المسلمين وعدوهم » ، نظير قوله تعالى : « إنَّ إبراهيمَ كان أُمَّةً ^(١) » .

و (المِسْلَحَةُ) أيضاً : موضع السلاح كالشَّعْر والمرْقَب . ومنها : « كان (مَسَالِحُ) فارسَ إلى العرب المَذْيَبَ » وهو موضع قريب من الكوفة . وحديث النخعي « أنه كان في (مَسْلَحَةٍ) فضرب ^(٢) عليهم البعث » : يحتمل الأمرين .

و (السِّلَحُ) التَّقوُّط . وفي المثل (١٣٣ / أ) : « أَسْلَحَ من حُبَّارِي ^(٣) » . وقول عمرَ لزيدٍ في الشهادة على المغيرة : « قُمْ (يَاسْلَحَ الغُرَاب) » معناه : يا خبيث .

و (السَالِحُونَ) : موضع على أربعة قَراسخ من بغداد إلى المغرب ، وهو المراد في : « يَجِيءُ ^(٤) من السالحين » . وأما « السَّيْلَحُونَ » فهي مدينة باليمن . وقول الجوهري : « سَيَّلَحُونَ قرية » ، والعامَّة تقول : سَالِحُونَ : فيه نظر ^(٥) .

(١) النحل ١٢٠ : « إنَّ إبراهيمَ كان أُمَّةً قانتاً لله خيفاً ولم يك من المشركين » .

(٢) مبني للجهول أي أوجب . وفي ع مبني للمعلوم ونصب البعث . (٣) بجمع الأمثال

١/٣٥٤ . (٤) الضمير للحمام . (٥) في إصلاح النطق « ١٦٣ » : « السيلحون :

للذي نقوله العامة : السالحون » . وانظر معجم البلدان في « سالحين ، سيلحون » .

﴿ سلخ ﴾ : (المسلوخة) : الشاة المسلوخ جلدُها بلا رأسٍ ولا قوائم ولا بطنٍ ، صفةٌ غالباً لها .

﴿ سلط ﴾ : (السلطان) : التسلُّط أو الحُجَّة . وقد فسِّرَ بها قوله تعالى : « فقد جعلنا لولِيِّه سلطاناً » (١) . وفي الحديث : « إلا أن تسأل ذا سلطانٍ » : هو أن تسأل الوالي أو الملك حقك من بيت المال .

وقوله : « لا يؤمُّ الرجلُ الرجلَ في سلطانه » أي في بيته وحيثُ تسلَّطه ، « ولا يجلسُ على تَكْرِمَتِهِ » (٢) . أي وسادته ، فإنَّ فيه ازدراءً به (٣) ، أي تحقيراً له .

﴿ سلع ﴾ : (السِّلعة) بلفظِ سِلعة المتاع : لَحْمَةٌ زائدة تحدث في الجسد كالنُدَّة تَجِيء وتذهب بين الجلد واللحم . و (السِّلعة) بالفتح : الشَّجَّة . و (الأسْلَع) الأبرص . وبه سمى أسلعُ بن شريكٍ ، راوي حديث التيمم .

﴿ سلف ﴾ : (سَلَفٌ) في كذا و (أسْلَفٌ) وأسْلَمَ : إذا قدَّم الثمنَ فيه . و (السَلَفُ) السَّلَم والقَرْضُ بلا منفعةٍ أيضاً . يقال : (أسْلَفَه) مالاً إذا أقرضَه .

وقوله : « لو (٤) كان لليتيم وديعةٌ عند رجل فأمره الوصي أن يُقرضها أو يهبها أو يُسْلِفها » ، أي يقدمها ثمناً في بيعٍ ، وتفسيره بالإقراض لا يستقيم .

(١) الاسراء « ٣٣ » : « ومن قتل مظلوماً فقد جعلنا لوليه سلطاناً ... » . (٢) في هامش الأصل : « روى أبو مسعود الأنصاري أن النبي عليه السلام قال : « لا يؤمن الرجل الرجل في سلطانه ولا يجلس على تكريمته إلا باذنه » . (٣) كذا في النسخ . وجاء في هامش الأصل : « الأصح ازدراءً له » . (٤) ع ، ط : ولو .

و (السَلَف) و (السَّلَافَة) : مَا تَحَلَّبَ وَمَالَ قَبْلَ الْعَصْرِ ،
وهو أَفْضَلُ الْحَجَرِ . (١٣٣ / ب) و (السَالِفَة) : جَانِبُ الْعُنُقِ .

﴿ سلحف ﴾ : (السَّلْحَفَة) من حَيَوَانِ الْمَاءِ .

﴿ سلك ﴾ : (السِّلْكُ) : الْخِيطُ . وَبَتَصْنِيهِ سَمِي (سَلِيك)
الْفَطْفَانِي فِي حَدِيثِ الصَّلَاةِ فِي خُطْبَةِ الْجُمُعَةِ . و (سِيلَكَان) بَنُو
مَسْلَمَةَ بِكسر السين ، لَاغِيرُ .

﴿ سمل ﴾ : (السَّلْمُ) إِخْرَاجُ الشَّيْءِ مِنْ الشَّيْءِ بِجَذْبٍ
وَنَزْعٍ كَسَلِّ السِّيفِ مِنَ النِّمْدِ ، وَالشَّعْرَةِ مِنَ الْعَجِينِ . يُقَالُ :
(سَلَّمَهُ فَاَنْسَلْ) . وَمِنْهُ : « سَلِّ رَسُولُ اللَّهِ مِنْ قَيْلِ رَأْسِهِ » أَيِ
نَزْعٍ مِنَ الْجِنَازَةِ إِلَى الْقَبْرِ .

وفي النكاح : « (الْمَسْلُوكُ) الَّذِي سَلِّ أَنْثِيَاهُ ، أَيِ مُزْعَتُهُ
خُصْيَاهُ » . و (اَنْسَلَّ) قِيَادُ الْفَرَسِ مِنْ يَدِهِ : أَيِ خَرَجَ . وَمِنْهُ
قَوْلُهُ فِي أُمِّ الْوَلَدِ : اَنْسَلَّ جُزْءٌ مِنْهَا (١) .

و (السَّلَالَة) الْخِلَاصَةُ ، لِأَنَّهَا تُسَلِّ مِنَ الْكَدَرِ ، وَيُكْفَى
بِهَا عَنِ الْوَلَدِ . و (أَسَلَّ) مِنَ الْمَغْنَمِ : سَرَقَ مِنْهُ ، لِأَنَّهُ فِيهِ إِخْرَاجٌ .
و (الْمِسْلَّةُ) بِكسر الميم : وَاحِدَةٌ (الْمَسَالُ) ، وَهِيَ الْإِبْرَةُ
الْعَظِيمَةُ .

و (السِّلْسِلَة) (٢) وَاحِدَةٌ (السَّلَامِيلِ) وَمِنْهَا : « شَعْرُهُ
مُسَلْسَلٌ » ، أَيِ جَعْدُهُ . و (مِلْسِلَة بَنِي إِسْرَائِيلَ) كَانَتْ تَنْزِلُ
مِنَ السَّمَاءِ فَتَأْخُذُ بِعُنُقِ الظَّالِمِ .

(١) ط : جُزْؤُهَا مِنْهَا . (٢) جَعَلَتْ هَذِهِ التَّرْجُمَةُ فِي عِ مَادَّةِ مُسْتَفْلَةٍ وَوَضَعَ عُنْوَانَهَا فِي
الْهَامِشِ : « سَلْسِل » .

وفي شروط الحاكم السمرقندي : أنه كان في بدء أمر داود يقع القضاء بالسلسلة التي كانت علقت بالهواء ، فكان الحصان يمدان أيديها إليها ، فكانت تصل يد المظلوم إليها وتقصُر يد الظالم دون وصولها إليها ، إلى أن احتال واحدٌ كان عليه حقٌ لآخر فاتخذ عصاً وغيب الذهب الذي كان لخصمه في رأس تلك العصا بحيث لا يظهر ذلك لأحدٍ . فلما تحاكما إلى السلسلة دفع العصا إلى صاحب الحق ومدَّ يده إلى (١ / ١٣٤) السلسلة فوصل إليها . فلما فرغاً استردَّ العصا منه ، فارتفعت السلسلة وأنزل الله تعالى القضاء بالشهود والأيمان .

وفي مختصر الكرخي : « كان مسروقٌ على (السلسلة) مستنٍ يقصُر الصلاة » : هي التي تمتد على نهر أو طريق يُجسَس بها السفن أو السايلة ليؤخذ (١) منهم العشور ، وتسمي « المأصير » بهزٍ وبغير همز (٢) .

عن الليث وعلي بن عيسى : وقد تولى هذا العمل مسروق على ما ذكر أبو أحمد العسكري في كتاب الزواجر عن الشعي : أن زياداً بعثه عاملاً على السلسلة فلما خرج شيعته قراء الكوفة ، وكان فيهم فتى يعظه ، فقال : ألا تُعيني على ما أنا فيه ؟ فقال : والله ما أرضاه لك فكيف أعينك عليه ؟

قال : ولما رجع مسروق من عمله ذلك ، قال له أبو وائل : ما حملك على ذلك ؟ قال : اكتتفتني شريح وزياد (٣) والسيطان ، ويروى أنه كان أبداً ينهى عن عمل السلطان . فلما ولاه زياد

(١) ع : لتؤخذ . (٢) كتب في هامش الأصل : « أو » . يريد : « أو بغير همز » . وفي ع : بهزة وغير همزة . (٣) في النسخ « وابن زياد » . والتصويب من هامش الأصل .

السِّلْسِلَةُ قِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ فَقَالَ : اجْتَمَعَ عَلَيَّ زِيَادٌ وَشُرَيْحٌ وَالشَّيْطَانُ ، وَكُنْتُ وَاحِدًا وَهُمْ ثَلَاثَةٌ فَقَلَّبُونِي .

وَعَنْ أَبِي وَائِلٍ : كُنْتُ مَعَهُ وَهُوَ أَمِيرٌ عَلَى السِّلْسِلَةِ فَمَا رَأَيْتُ رَجُلًا أَعَفَّ مِنْهُ ، مَا كَانَ يُصِيبُ إِلَّا الْمَاءَ مِنْ دِجْلَةٍ ، وَكَانَ مِنْ كِبَارِ التَّابِعِينَ ، رَأَى أَبَا بَكْرٍ ، وَرَوَى عَنْ عُمَرَ ، وَابْنِ مَسْعُودٍ ، تَوَفَّى سَنَةَ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ .

﴿ سَلَمٌ ﴾ : (سَلِمَ) مِنَ الْآفَاتِ . قَوْلُهُ (١) : « سَلِمَتْ لَهُ الضَّيْعَةُ » ، أَيِ خَلَصَتْ . وَبَصْدَرُهُ سَمِيَتْ (سَلَامَةٌ بِنْتُ مَعْقِلٍ) أُمَةُ الْحُنَاتِ ، بَظْمِ الْحَاءِ وَبِالتَّاءِ (٢) بِنَقَطَتَيْنِ (١٣٤ / ب) مِنْ فَوْقٍ . وَقِيلَ : بِالْبَاءِ بِنَقْطَةٍ ، وَالسَّارِقَةُ فِي حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ .

وَبِاسْمِ الْفَاعِلِ مِنْهُ سَمِيَ : (سَلَمٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ) رَاوِي حَدِيثِ رَقْعِ الْيَدَيْنِ .

وَبِفَعَالٍ الْمَبَالِغَةِ سَمِيَ وَالِدُ أَبِي عُبَيْدٍ (الْقَاسِمُ بْنُ سَلَامٍ) وَأَبِي نَصْرِ (مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ) .

وَبِفَعْلَانٍ مِنْهُ سَمِيَ (٣) (سَلَمَانُ الْفَارِسِيُّ) وَ (سَلْمَانُ بْنُ رَبِيعَةَ) الْبَاهِلِيُّ قَاضِي الْكُوفَةِ . وَ (سَلْمَانُ) أَيْضًا حَيٌّ مِنَ الْعَرَبِ إِلَيْهِ يُنْسَبُ عَيَّيدَةُ السَّلْمَانِيِّ مِنَ التَّابِعِينَ ، وَالْمُحَدِّثُونَ عَلَى التَّحْرِيكِ ، وَأَنْكَرَهُ السَّيْرَانِيُّ . وَأَمَّا (سَلْمَانُ) فَأَعْجَمِيٌّ .

وَ (السَّلَمُ) بِفَتْحَتَيْنِ : مِنَ الْعِضَامِ . وَبِوَحْدَتِهِ سَمِيَ (سَلَمَةُ بْنُ صَخْرٍ) الْبَيَاضِيُّ ، وَكُنِيَ (أَبُو سَلَمَةَ) زَوْجُ أُمِّ سَلَمَةَ قَبْلَ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَ (أَبُو سَلَمَةَ) بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ الزُّهْرِيُّ .

(١) سَقَطَتْ كَلِمَةُ « قَوْلُهُ » مِنْ ع . (٢) ع : وَالتَّاءُ . ط : وَالتَّاءِ

(٣) كَلِمَةُ : « سَمِيَ » زِيَادَةٌ مِنْ ع .

وقوله : « (السَّلْمُ) لا يَدْخُلُ فِي الْبَيْعِ مِنْ غَيْرِ ذِكْرِ سِوَاهُ كَانَ مِنْ خَشَبٍ أَوْ مَدَرٍ » ، يعني : المَرَجَ ، وهو ما يُعْرَجُ فِيهِ وَيُرْتَقَى عَلَيْهِ . وقد بُوِّثَ . قال الليث : يقال : هي السَّلْمُ ، وهو السَّلْمُ ، والجمع (السَّلَالِيمُ) . قال الزجاج : سُمِّيَ بهذا لأنه يُسَلِّمُكَ إِلَى حَيْثُ تَرِيدُ .

و (أَسْلَمَ الثَّوبَ) إِلَى الْخِطَاطِ ، و (أَسْلَمَ فِي الْبُرِّ) أَسْلَفَ ، مِنْ السَّلَمِ ، وَأَصْلُهُ : أَسْلَمَ الثَّعْمَنُ فِيهِ ، فَحُذِفَ . وَقَدْ جَاءَ عَلَى الْأَصْلِ مِنْهُ قَوْلُهُ : « إِذَا أَسْلَمَ صُوفًا فِي لَبَدٍ أَوْ شَعْرًا فِي مِسْحٍ لَمْ يَجْزُ » .

و (سَلَّمَ) إِلَيْهِ وَدَيْعَتَهُ (تَسْلِيمًا) . وَأَمَّا قَوْلُهُ : « لَا يَتِمُّ الرِّهْنُ حَتَّى يَقُولَ الرَّاهِنُ بَعْدَمَا خَرَجَ مِنَ الدَّارِ : سَلَّمْتُكَهَا » (١ / ١٣٥) عَلَى حَذْفِ الْجَارِ فَسَهْوٌ .

و (السَّلَامُ) اسْمٌ مِنَ (التَّسْلِيمِ) كَالْكَلَامِ مِنَ التَّكْلِيمِ . وَبِهِ سُمِّيَ وَالِدُ (عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ) وَكَذَا (سَلَامُ بْنُ مِشْكَمٍ) عَنْ الْأَزْهَرِيِّ ^(١) وَغَيْرِهِ ، وَهُوَ أَبُو زَيْنَبٍ . وَكَانَ مِنَ الْيَهُودِ ، وَيُنْشَدُ لِأَبِي سَفْيَانَ :

سَقَانِي قَرَوَانِي كُفَيْتَا مُدَامَةً

عَلَى ظُلْمٍ مَنِّي سَلَامُ بْنُ مِشْكَمٍ

و (اسْتَلَمَ الْحَجَرَ) تَنَاوَلَهُ بِالْيَدِ أَوْ بِالْقُبْلَةِ ، أَوْ مَسَّحَهُ بِالْكَفِّ ، مِنْ (السَّلَامَةِ) بِفَتْحِ السِّينِ ، وَكسْرِ اللامِ ، وَهِيَ الْحَجَرُ . وَبِهَا سُمِّيَ (بَنُو سَلِيمَةَ) بَطْنٌ مِنَ الْأَنْصَارِ .

[السين مع الميم]

﴿ سمّت ﴾ : (السَّمْتُ) الطريق ، ويُستَمار لهيئة أهل الخير فيقال : ما أحسن سمّت فلان . وإليه يُنسب يوسف بن خالد السَّمْتِيّ من أصحاب أبي حنيفة .

﴿ سمح ﴾ : (السَّمَح) الجَوَاد . وقوله : « تسليم المشتري (سَمَحًا) بغير كذا ، أي مُسامِحًا مُساهِلًا . وقول عمر بن عبد العزيز : « أَذِنَ أَذَانًا (سَمَحًا) ، أي من غير تعاطي ولا لحن . ويقال : (أَسَمَحَ ^(١)) و (سَمَحَ) إذا ساهل في الأمر . ومنه حديث ابن عباس أنه سئل عن الوضوء باللبن فقال : « ما أباليه بالة » ^(٢) ، أَسَمِيحٌ يُسَمِّحُ لك ، أي سَهِّلْ سَهْلًا عليك ^(٣) .

﴿ سمّد ﴾ : (السامِد) القائم في تحيّر . ومنه حديث علي رضي الله عنه : « مالي أراكم سامدين ؟ » . قال أبو عبيد : أنكر عليهم قيامهم قبل أن يروا إمامهم .

و (السَّاد) بالفتح : ما يُصَلَّح به الزرع من ترابٍ وميرجٍ . وعن النَّسَبِيّ : إذا قرأ « الصَّمَد » ، بالسين ^(٤) (١٣٥ / ب) لا تفسد صلاته ، لأن السَّمَد السيّد . وكذا في فتاوى أبي بكر الزَّرَّاجِيّ ^(٥) . وفي زلة القاري ^(٦) للقاضي الصدر : تفسد ^(٧) صلاته بالإجماع لأنه شيء يوضع على أعناق الثيران للزراعة .

(١) ع ، ط : سمح « بغير همز في أوله » . (٢) أصله « بالية » فأسقط منه الياء تخفيفاً كعافاه معافاةً وعافية . « من هامش الأصل » . (٣) قوله : « أي سهل يسهل عليك » ساقط من ع . (٤) وذلك في قوله تعالى : « قل هو الله أحد ، الله الصمد » . (٥) نسبة إلى زرنجري ، من قرى بخارى . وسماء ياقوت أبا الفضل بكر بن محمد ولقب بأبي حنيفة الأصغر . توفي ٥١٢ هـ . (٦) ع : القاري . (٧) ع : انه تفسد .

قال المصنف (١) : كيلا التفسيرين مما لم أجده في الأصول ، وإنما المثبت في التكملة : قال اللحياني : يقال : « هو لك أبداً سمداً سرمداً » ، بمعنى واحد ، وعن الزيايدي كذلك . وقال الفراء مثله . وفي التهذيب (٢) كذلك . وعلى ذلك (٣) لا تفسد صلاته لأنه مما يصح أن يوصف به كما بالأبد والسرمد .

﴿ سمر ﴾ : (سَمَر) الباب : أوثقه بالميسار ، وهو وتد من حديد . و (سَمَر) بالتخفيف : لغة . يقال : باب (مسمر) و (مسمور) . ومنه : « وإن كانت السلاسل والقناديل مسمورة في السقوف فهي المشتري » .

و (سَمَر) أعينهم : أحمى لها مسامير فكحتلها بها . و (السمر) من شجر العِضار ، الواحدة (سمرة) . وقوله عليه السلام : « يا أصحاب الشجرة ، يا أصحاب السمرة » ، عنهم الذين في قوله تعالى : « لقد رضي الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة » ، (٤) .

و (السمور) دابة معروفة (٥) .

و (السيمسار) بكسر الأول : المتوسط بين البائع والمشتري ، فارسية معربة عن الليث . والجمع : (الساميرة) . وفي (٦) الحديث : « كنا ندعى (٧) السامرة فسمنا رسول الله عليه السلام تيجاراً » (٨) .

(١) ع ، ط وهامش الأصل : « قلت » بدل « قال المصنف » . (٢) تهذيب اللغة ٣٧٨ / ١٢ ولفظه : « وقال اللحياني : هو لك سمداً سرمداً ، بمعنى واحد » . (٣) ع ، ط : وعلى ذا . (٤) الفتح ١٨ . (٥) من آكلات اللحوم ، يتخذ من جلده فرو ثين ويقطن شمالي آسية . (٦) في الأصل : « في » وأثبتنا ما في ع ، ط . (٧) الضمير كناية عن المتوسطين . (٨) التجار بكسر التاء وتخفيف الجيم جمع تاجر . ويجوز الضم مع التشديد .

ومصدرها (السَّمْسَرَة) : وهي أن يتوكل الرجل من الحاضرة (١) للبادية فيبيع لهم ما يجلبونه .

قال الأزهري (٢) : وقيل في تفسير قوله عليه السلام : « لا يبيع حاضر لباد » : إنه لا يكون سمساراً (٣) (١ / ١٣٦) . ومنه : « كان أبو حنيفة يكره السَّمْسَرَة » ،

﴿ سَمَط ﴾ : (السِّمِط) الخِيطُ ما دام فيه الخرزُ أو اللؤلؤُ ، وإلا فهو سِيْلِك . وبه سمي والد (شَرَحْبِيلَ بْنِ السِّمِط) . وما وقع في السير ، من فَتَحَ السَّيْنِ وكسر الميم ، سهو . وفي حديث نافع : « لبس الحرير والمسمط والديباج حرام » : تصحيف ، وإنما الصواب : « المُصَنَّمَت » .

﴿ سَمِع ﴾ : يقال : فعل ذلك رياءً و (سُمُعةً) : أي لِبُرِيَّةِ الناس ويُسمِعه من غير أن (٤) يكون قصد به التحقيق . و (سمَّع بكذا) شَهَّرَهُ (تسميعاً) . ومنه الحديث : « من سمَّع الناسَ بعمله سمَّع الله به أساميعَ خلقه وحَقَرَهُ وصَغُرَهُ » أي مَنْ نَوَّهَ بعمله وشَهَّرَهُ ليراه الناسَ وَيَسْمَعُوا به نَوَّهَ الله بِرِئائِهِ ومَلَأَ به أَسْمَاعَ خَلْقِهِ فتعارفُوهُ فَيَقْتَضِيحُ .

و (الأَسَامِع) : جمعُ (أَسْمَع) : جمع (سَمَع) وهو الأذن ، وأصله المصدر .

و (السِّمْع) بالكسر : ولتد الذئب من الضبع . وبتصغيره سمي واليد (إسماعيل بن سُمَيْع) الحنفي (٥) ، يروي عن مالك بن عُمير .

(١) ع : « الحاضر » . (٢) التهذيب ١٢ / ٤٢١ . (٣) في التهذيب : لا يكون له سمساراً . (٤) ع ، ط : « فعل ذلك سمعة أي ليريه الناس من غير أن ... » . (٥) كذا في النسخ وتهريب التهذيب ١ / ٧٠ . وفي هامش الأصل : النخعي .

الْحَنْفِيُّ^(١) ، وعنه الثوري^(٢) .

﴿ سَمْفَع ﴾ : مُحَمَّدُ بْنُ (السَّمِيفَعِ) بِالْفَاءِ بَعْدَ الْيَاءِ السَّاكِنَةِ :
أَحَدُ الْقُرَّاءِ .

﴿ سَمْحَق ﴾ : (السِّمْحَقُ^(٣)) جِلْدَةٌ رَقِيقَةٌ فَوْقَ قَحْطِ
الرَّأْسِ إِذَا انْتَهَتْ إِلَيْهَا الشَّجَّةُ سَمِيَتْ سَمْحَقًا .

﴿ سَمَك ﴾ : فِي الْحَدِيثِ : « وَالْمَسْجِدُ قَرِيبٌ (السَّمَكُ) » ،
أَيُّ : السَّقْفِ .

﴿ سَمَل ﴾ : (سَمَلٌ) أَعْيُنُهُمْ : أَيُّ : فَقَأَهَا وَقَلَمَهَا .

﴿ سَمَم ﴾ : (سَامٌ أَمْصَ) مِنْ كِبَارِ الْوَزَغِ ، وَجَمْعُهُ :
(سَوَامٌ أَمْصَ) .

و (الْمَسَامُ) الْمَنَافِذُ ، مِنْ عِبَارَاتِ الْأَطْبَاءِ ، وَقَدْ ذَكَرَهَا
الْأَزْهَرِيُّ فِي كِتَابِهِ^(٤) .

﴿ سَمْنٌ ﴾ : (السَّمْنُ) مَا يُخْرَجُ مِنَ الزُّبْدِ (١٣٦ / ب)
وَهُوَ يَكُونُ لِلْبَلْبَانِ الْبَقَرِ وَالْمَعَزِ^(٥) .

و (سَمْنَانٌ) بِالْكَسْرِ^(٥) مَوْضِعٌ ، وَهُوَ مِنْ أَعْمَالِ الرِّيِّ . وَهُوَ فِي

(١) سقطت كلمة الحنفي من ع . (٢) هذه المادة ساقطة من ع . وقد وردت في الأصل بعد مادة « سَمَك » فأثبتناها هنا متابعة لـ ط وهو الصواب . (٣) التهذيب ٣٢٣/١٢ وهذه الجملة الأخيرة ليست في ع وهي مثبتة في هامش الأصل (٤) ط : والغنم . (٥) كذا في الأصلين . وجاء في ط وهامش الأصل أيضاً : « بالفتح » . وسبب ذلك اختلافهم في ضبط السين . وهي في معجم البكري بالفتح . ولكنها في معجم البلدان بالكسر : لما هو قرب الري ، وهو الذي يذكر عند أهل الحديث ، وبالفتح : لموضع من ديار تميم أو ربيعة . فيكون المطرزي قد خلط بينهما في بقية كلامه . وفي ط وهامش الأصل « سمنان بالفتح موضع ، عن الثوري » .

شعر الحماسة (١) .

[السين مع النون]

﴿ سند ﴾ : (السَّند) بفتحين : ما استندت إليه من حائط أو غيره ، والمرقيع من الأرض أيضاً .

و (السَّيْنَد) بالكسر : جيل من الناس يتأخون الهند وألوانهم إلى الصفرة ، والقضافة (٢) غالبه عليهم .
و (السَّيْدَان) بالفتح معروف .

﴿ سنط ﴾ : (السَّيْنَط) الكَوْسَجُ ، أو الخفيف العارضين ، أو الذي لا لحيّة له .

﴿ سنم ﴾ : قَبْرُ (مسنم) مرتفع غير مسطح ، وأصله من (السَّنام) .

﴿ سنن ﴾ : (السَّيْنَةُ) الطريقة . ومنها الحديث في مجوس هَجَرَ : « سَنُوا بِهِمْ سُنَّةَ أَهْلِ الْكِتَابِ » أي اسلكوا بهم طريقهم ، يعني عاملوهم معاملة هؤلاء في إعطاء الأمان بأخذ الجزية منهم .

و (سَنَنُ) الطريق : مُعْظَمُهُ وَوَسْطُهُ . وقوله : « فَرَّ السَّهْمُ فِي سَنَنِهِ » ، أي في طريقه مستقيماً كما هو لم يتغير ، أي لم

(١) يريد قول زياد بن حمل أو ابن منقذ :

نحو الأملح من سنان مبتكراً بفتية فيهم المرار والحكم

« الحماسة ١٤٠٢/٣ مرزوقي » وفيها « سمنات » بالفتح والشعر في معجم ياقوت أيضاً بالفتح . (٢) القضاة : الضمر والنحافة من غير علة .

يَرَجِعُ عَنْ وَجْهِهِ . وَتَصْنِيغُهُ سَمِّيَ : (مُسْنِنٌ) ، وَكُنِيَتْهُ أَبُو جَمِيلَةَ ، وَهُوَ فِي حَدِيثِ اللَّقِيطِ ، وَ مُسْنِيٌّ بْنُ جَمِيلَةَ ، أَوْ مُسْنِيٌّ ، كُلُّهُ خَطَأٌ .
و (سَنٌّ) الْمَاءُ فِي وَجْهِهِ : صَبَّهُ صَبًّا سَهْلًا ، مِنْ بَابِ طَلَبَ .
و (السِّنُّ) هِيَ الْمَعْرُوفَةُ ، ثُمَّ سَمِّيَ بِهَا صَاحِبُهَا ، كَالنَّسَابِ (لِلْمُسْنِئَةِ) مِنَ الثَّوْقِ ، ثُمَّ اسْتَعْمِرَتْ لغيره : كَابْنِ الْخَصَاصِ وَابْنِ اللَّبَبُونِ .

وَمِنَ الْمَشْتَقِّ مِنْهَا : (الْأَسْنَانُ) وَهُوَ فِي الدَّوَابِّ أَنْ تَتَنَبَّطَ السِّنُّ الَّتِي بِهَا يَصِيرُ صَاحِبُهَا (مُسْنَأً) ، أَيْ كَبِيرًا ، وَأَدْنَاهُ فِي الشَّيْءِ وَالْبَقَرِ (١٣٧ / ١) : الْأَثْنَاءُ ^(١) وَأَفْصَاهُ فِيهِمَا : الصُّلُوحُ ، وَفِي الْإِبِلِ : الْبُزُولُ . وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ : « يُتَّقَى فِي الضَّحَايَا الَّتِي لَمْ تُسْنِن » أَيْ لَمْ تُسَنَّ . وَرُويَ بِفَتْحِ النُّونِ ، وَأُنْكَرَ .
وَفِي الزِّيَادَاتِ : « فَإِنْ كَانَتِ الْغَنَمُ أَرْبَعِينَ أُخْذَتْ » ^(٢) الْمُسْنَةُ الْفَتِيَّةُ ، . وَالْقَافُ وَالنُّونُ تَصْحِيفُ .

و (سِنَانٌ) الرُّمْحُ مَعْرُوفٌ . وَبِهِ سَمِيَ : (سِنَانُ بْنُ أَبِي سِنَانٍ) الدَّؤُولِيُّ ، وَوَالِدُ (مَعْقِلِ بْنِ سِنَانٍ) الْأَشْجَمِيِّ ، احْتَجَمَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ وَتُقِلَّ يَوْمَ الْحَرَّةِ ، وَهُوَ الرَّاوِي لِلنَّكَاحِ بِغَيْرِ مَهْرٍ . وَ« يَسَارٌ » تَصْحِيفُ . وَ (بُرْدُ بْنُ سِنَانٍ) الشَّامِيُّ فِي السَّيْرِ ، وَ« بَشَّارٌ » تَصْحِيفُ .

﴿ سَنُو ﴾ : (السَّنَةُ) وَالْحَوْلُ وَاحِدُهُ ^(٣) . وَجَمْعُهَا : (سِنُونُ) وَ (سَنَوَاتٌ) . وَقَدْ غَلَبَتْ عَلَى الْقَحْطِ غَلَبَةُ الدَّابَّةِ عَلَى الْفَرَسِ . وَمِنْهَا حَدِيثُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « لَا تَقْطَعْ فِي عَامٍ

(١) ع ، ط : « الَّتِي » بَدَلَ الْأَثْنَاءِ . (٢) ط : أَخَذَ مِنْ (٣) ع : بِمَعْنَى وَاحِدٍ . ط : بِمَعْنَى .

سنة ، ، على الإضافة ، أي لا يُقَطَّع السارق في القحط . وفي الحديث :
« كَسَنِي يَوْسُفَ » .

و (السانية) البعير (يُسْنَى عليه) أي يُسْتَقَى من البئر ،
ومنها : « مَسِيرُ السَّوَانِي مَسِيرٌ لَا يَنْقَطِعُ » . ويقال للغرب (١) مع
أدواته (سانية) أيضاً .

و (المَسْنَاة) ما يُبْنَى للسَّيْل لِإِمْرُدِّ الماء .

[السين مع الواو]

﴿ سوء ﴾ : (السَّوْءَةُ) : العَوْرَةُ .

﴿ سوج (٢) ﴾ : (الساج) شَجَرٌ يَمُطُّمٌ جَدًّا ،
[قالوا (٣)] : وَلَا يَنْبُتُ إِلَّا بِلَادِ الْهِنْدِ وَيُجْلَبُ مِنْهَا كُلُّ مَسَاجَةٍ
مَشْرُجَةٍ (٤) مَرْبِعةٌ .

وقوله : « استعمار ساجة » ليقم بها الحائط الذي مال ، يعني:
الخشب المنحوتة المهيئة للأساس ونحوه .

﴿ سود ﴾ : (السيِّد) ذو الشُّودَد . ومنه : (السيِّدُ)
من المقز ، وهو المُسَيَّنُّ أو الثَّيْنِي . و (السَّوَاد) خلاف البَيَاض .
وفي الحديث (١٣٧ / ب) : « عَمِشِيَانُ فِي سَوَادٍ وَيَأْكُلَانِ فِي سَوَادٍ » :
يريد سواد قوائمها وأفواهها .

و (اسْوَدَاد الوجه) في قوله تعالى (٥) : « ظِلٌّ وَجْهُهُ »

(١) الغرب : الدلو العظيمة . (٢) ع : ساج . (٣) من ع ، ط . وفي ع أيضاً :
« عظيم » بدل « يعظم » . (٤) يقال : شرج الخشب المربعة ، أي نحت حروفها .
(٥) النحل ٥٨ « وإذا بشر أحدهم بالأنثى ظل وجهه مسوداً وهو كظيم » . وانظر
أيضاً الآية « ١٧ » من الزخرف .

مسوداً ، ، وهو عبارة (١) عن الحزن أو الكراهة .

وسمّي (سَوَادُ الْعِرَاقِ) لَخَضْرَةِ أَشْجَارِهِ وَزُرُوعِهِ ، وَحَدِّهِ طَوَّلاً مِنْ حَدِيثَةِ الْمُؤَصِّلِ (٢) إِلَى عِبَادَانَ ، وَعَرَضاً مِنَ الْعُدَيْبِ إِلَى حُلُوتَانَ ، وَهُوَ الَّذِي فَتَحَ عَلَى عَهْدِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَهُوَ أَطْوَلُ مِنَ الْعِرَاقِ بِخَمْسَةِ وَثَلَاثِينَ فَرَسَخاً . وَ (سَوَادُ الْمُسْلِمِينَ) جَمَاعَتُهُمْ .

(وَالْأَسْوَدُ) ذُو السَّوَادِ . وَبِهِ سَمِّيَ (الْأَسْوَدُ بْنُ يَزِيدَ) النَّخَعِيُّ . وَتَأْنِيثُهُ (السَّوْدَاءُ) . وَبِتَصْنِيفِهَا (٣) سَمِيَتْ (السَّوِيدَاءُ) ، وَهِيَ بَقْعَةٌ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ سِتَّةٌ وَأَرْبَعُونَ مَيْلًا ، وَقِيلَ : عَشْرُونَ فَرَسَخًا .

وقوله (٤) : « اقْتُلُوا الْأَسْوَدِينَ فِي الصَّلَاةِ الْحَيَّةِ وَالْعَقْرِ » : هَكَذَا فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : « وَمَا لَنَا طَعَامٌ وَلَا شَرَابٌ إِلَّا الْأَسْوَدَيْنِ » ، (٥) ، يَعْنِي التَّمْرَ وَالْمَاءَ .

وَيَصَغَّرُ تَصْغِيرَ التَّرْخِيمِ فِي مَعْنَى الْمَاءِ خَاصَّةً ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : « مَا سَقَانِي مِنْ مُسَوِّدٍ قَطْرَةً » ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : هُوَ الْمَاءُ بِمِثْنِهِ . وَبِهِ سَمِيَ (مُسَوِّدُ بْنُ قَيْسٍ) وَهُوَ الَّذِي قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَدِيثِهِ (٦) : « زَيْنٌ وَارْجِجٌ » .

و (مُسَوِّدُ) بْنُ مُقَرَّرٍ ، وَابْنُ النَّمَانِ ، وَابْنُ حَنْظَلَةَ : كُلُّهُمْ مِنَ الصَّحَابَةِ . وَأَمَّا (مُسَوِّدُ بْنُ مُسَوِّدٍ) عَنْ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَلَمْ أَجِدْهُ .

(١) قوله : « وهو » ليس في ع ، ط والوجه : « هو » . (٢) أي قرية الموصل . (٣) ع ، ط : وبتصنيفه . (٤) بعدها في ط : « صلى الله عليه وسلم » . وانظر الحديث في سنن الترمذي ١٠١ / ٢ طبع حص . (٥) ع ، ط : الأسودان . (٦) أي : في شأن سويد وخبره . وفي ط : « فيه في حديثه » .

وقوله : صلى الله عليه وآله وسلم (١) : « اقْتُلُوا الْكَلْبَ الْأَسْوَدَ الْبَسِيمَ » (٢) فإنه شيطانٌ ، قال الجاحظ : إنما قال ذلك لأنَّ عَقْرَهَا (٣) أَكْثَرُ ما تكونُ مُسوداً ، (١ / ١٣٨) . ويقال (٤) : « شيطانٌ ، لِحَبُيبَتِهِ ، لا أنه من ولد إبليس .

و (الشودانيّة) طَوَيَّرَةٌ طويلةُ الذنبِ على قَدَرِ مُقْبَضَةِ الْكَفِّ ، وقد تُسمَّى العصفورَ الْأَسْوَدَ ، وهي تأكل العنبَ والجُرَادَ .

﴿ سور ﴾ : (سارَ سَوْرَةٌ) وثَب . ورجلُ (سَوَّارٌ) مُعْرِيدٌ . وبه سمي والد (أشعث بن سَوَّار) الْأَثَرَمَ : عن الشعبيّ وشريحِ القاضي . وعنه : الثوريُّ وشعبةٌ .

و (سُور) المدينة : معروف ، وبه سمي والد كعب بن سُورِ الْأَزْدِيِّ . والشين تصحيف . وكعبٌ هذا وليّ قضاء البصرة لعمر رضي الله عنه وقتل يوم الجمل .

﴿ سوس ﴾ : (الشّوس) نبات معروف يُقَمَّى (٥) به البُيُوتُ ، ويُجَمَلُ ورقُه في النَّبِيذِ فيشتدُّ كالذَّاذِي (٦) . ولفظُ الرواية : « أَرَأَيْتَ الْخَمْرَ يُطْرَحُ فِيهَا رَيْحَانٌ يُقَالُ لَهُ الشّوس ؟ » كأنه تحريف الشّوسنَ بِزيادة النون لأنه من الرياحين ، وذلك (٧) ليس منها .

و (الشّوسة) المَثَّةُ ، وهي دودة تقَعُ في الصّوف والثياب والطعام . ومنه قوله : « حنطة مُسَوِّسَةٌ » بكسر الواو المشدّدة .

ويقال : الرجل (يَسُوسُ) الدَّوَابَّ ، إذا قام عليها وراضها . ومنه : « الوالي يَسُوسُ الرعيّة سياسةً » ، أي يَبْلِي أَمْرَهُمْ .

(١) الجُملة الدَّمَائِيَّة من ط . (٢) هو ذولون واحد . (٣) جمع عقور . (٤) ع ، ط : وقال . (٥) ع : تنمى . (٦) بدال فذال بعد الألف كما في النسخ جميعاً . وفي « المتمدن » لابن رسول « ١٤٨ » : « دادي : هو حب مثل حب الشعير ، وأطول وأدق ، أدكن اللون من الطعم » . . (٧) ع ، ط : وذلك .

﴿ سوط ﴾ : ضربته (سوطاً) أي ضربة واحدة بالسوط .

﴿ سوغ ﴾ : (ساغ) الطعامُ (سوغاً) سهل دخوله في الحلق ، و (أسغته) أنا : أي ساغ لي ومنه : « فأخذ منها لقمةً فجعل يلوكها ولا يسيفها ، وأما « ولا يسيفه ، خطأ » .

﴿ سوف ﴾ : (الساف) : الصَّف من اللّين أو الطين . ومنه قوله : « الكرم^(١) بمائط مبيّ يساف أو ثلاث مسافات » .

﴿ سوق ﴾ : (السَّوْق) الحَثَّ (١٣٨ / ب) على السير . يقال : (ساق) النعم (يسوقها) . وفلان (يسوق) الحديث أحسن (سياق) .

(والشوقة) خلاف المليك ، تاجرأ كان أو غير تاجر ، ويقع على الواحد والاثنين والجمع ، وبها سمي والد (محمد بن سوقة) ، عن سعيد بن جبّير ، وعنه الثوري . وفي السير أبو حنيفة^(٢) .

و (السَّوْق) معروفة وهي موضع البيعات وقد يذكر^(٣) . و (السوق) أيضاً جمع (ساق) الرجل ، ثم سمي بها ما يلبس عليها من شيء يتخذ من حديد أو غيره .

و (ساقعة السكر) آخره ، وكأنها جمع (سائق) كقيادة في قائد .

و (السَّوَّاق) : بائع (السَّوِّيق) أو صانعه ، ومنه قوله : و « كذا مقال السَّوَّاقين » .

(١) بالنصب ، وفوقها في الأصل كلمة « صح » . وفي هامشه : أي اشترى الكرم .
وشكلت في ع بالضم . (٢) أي يروي عنه الثوري وأبو حنيفة . وعبارة ع : « وفي السير يروي عنه أبو حنيفة » . (٣) كتبت في الأصل لقرأ بالياء والتاء معاً .
وفي ع : تذكر .

﴿ سوك ﴾ : (السيّوك) السيّوك ، والمراد به في الحديث :
« خيرٌ خلال الصائم السيّوك » ، استعماله ، على تقدير المضاف ، إلا أنه
محذوف لأن الإلباس .

﴿ سوم ﴾ : (سام) البائع السلعة : عرضها وذكر ثمنها .
و (سامها) المشتري : بمعنى امتامها (سوماً) ومنه : « لا يسوم
الرجل على سوم أخيه » ، أي لا يشتري ، وروي « لا يستام ولا
يشناع » .

و (سات) الماشية : رعت (سوماً) ، و (أسامها)
صاحبها (إسامة) .

و (السائمة) ، عن الأصمعي : كل إبل ترسل ترعى ولا
تعلف في الأهل . وعن الكرخي : هي الراعية إذا كانت تكتفي بالرعي
ويعمونها ذلك ، أو كان الأغلب من شأنها الرعي .

وقوله : « ينويها للسائمة » والصواب (١) « للإسامة » . والأحسن :
« ينوي بها السوم » ، أو « الإسامة » . وقوله : « التاء بالتجارة أو
بالسوم فيها (١٣٩ / ١) يُسام » : الظاهر أن يقال « أو بالإسامة » .
و (السّام) : الموت .

﴿ سون ﴾ : (السّونايا) عنب أسود مدور (٢) .

﴿ سوي ﴾ : (سوي) الموج (٣) (فاستوى) . في الحديث :
« قدّم زيدٌ بشيراً بفتح بدرٍ حين (سويناً) على رقيّة » ، رضي
الله عنها (٤) ، يعني دفنتها وسوينا تراب القبر عليها . وقوله :

(١) ع ، ط : « الصواب » بغير واو ، وهو أحسن . (٢) سقطت كلمة « مدور »
من ع . (٣) في ع برفع الموج وبناء « سوي » للجسول . (٤) الجملة الدعائية من
ط وكتبت تحت « رقية » في الأصل .

« ولما استوت به راحلته على البسداء » ، أي علت بها أو قامت
مستوية على قوائمها .

وغلام (سوي^١) مستوي الخلق لا داء به ولا عيب . وقوله
[سبحانه] (١) : « فأنبذ إليهم على سواء » أي على طريق مستو بأن
تظهر (٢) لهم نبذ الهد ولا تحاربهم وهم على قوتهم بقاء العهد ،
أي (٣) على استواء في الميثم بنقض العهد أو في المداوة .

وهم « سواسية » في هذا : أي سواء ، وهما (سيان) أي
مثلان . ومنه رواية يحيى بن معين : « إنما بنو هاشم وبنو عبد المطلب
(سي^٤) واحد » وفيه نظر ، وإنما المشهور : « شيء واحد » .

[السين مع الهاء]

﴿ سهل ﴾ : (السهل) خلاف الصعب أو الحزن . وبه
كثي (أبو سهل الفرضي) و (أبو سهل الزجاجي) من تلامذة
الكرخي ، وقيل : إن أبا بكر الرازي قرأ عليه .

وبتفسيره كثي (أبو سهيل بن البيضاء) في الجنائز ، وكثي
(أبو سهيل الغزال) ، وهذا والفرضي كلاهما من علماء الحنض .

وبتأنيته سميت (سهلة بنت سهيل) ، المستحاضة ، وهي
امرأة أبي حذيفة ، وأبوها على لفظ التصغير ، و (سهلة بنت سهل) ،
السائلة عن اغتسالها إذا احتلكت ، والأب على لفظ التكبير ، (وسهلة
بنت عاصم) التي ولدت يوم حنين وقسم لها [النبي] (٤) عليه

(١) من ع . وفي ط : « وقوله تعالى » . والآية رقبها « ٥٨ » من الأنفال :
« وإما تخافن من قوم خيانة فأنبذ إليهم على سواء » . (٢) ع : « يظهر »
مع رفع « نبذ » . (٣) ع : « أو » بدل « أي » ، (٤) من ط . وقسم
لها : أي أعطى لها قملاً .

السلام (١٣٩ / ب) يومئذ . وأما (سِهْلَة الزُّجَاج) فبالكسر لا غير ، وهي رَمْلُ البحر يُجْعَل في جَوْهره لا محالة .

* (سهم) : (السَّهْم) النصيب ، والجمع (أَسْهُم) و (سِهَام) و (سُهْمَان) .

وإنما أضيف (عُبَيْدُ السِّهَام) إليها ، لما ذكر في كتاب الاستيعاب (١) أن الواقدي قال : سألتُ ابنَ حَسَنَةَ (٢) : لِمَ مَعَمِّي عُبَيْدُ السِّهَام ؟ فقال : أخبرني داود بن الحُصَيْن (٣) قال : كان قد اشترى من سِهَام خَيْبَر (٤) ثمانية عشرَ سَهْمًا فسمي بذلك .

وفي كتاب الطَّلِيَّة : أن « النبي » عليه السلام لما أراد أن يُسَنِّمَ قال لهم : « ها تَوَا أَصْفَرُ القَوْم » فَأَتَنِي بِعُبَيْدٍ ، وكان من صبيان الأنصار ، فدفع إليه السِّهَامَ فَعُرِفَ بذلك ، (٥) ، وهو عبيدُ بنِ مُلَيْم بنِ ضُبَع ابنِ عامرٍ ، شهدَ أحدًا .

و (السَّهْم) أيضاً قَدْحُ القِيَار ، والقِدْحُ الذي يُقْتَرَعُ به . ومنه : (سَاهَمَهُ) قَارَعَهُ ، والأصل سَهْمُ الرَّمْيِ .

وبتصغيره مع زيادة الهاء سميت (سُهَيْمَة) امرأة يزيد بن رُكَّان التي طلقها البتَّة ، وحديثها في « المغرب » (٦) .

(١) الاستيعاب ١٠١٧/٣ « بجاوي » . هذا ، ومن قوله : « لما ذكر » إلى قوله : « شهد أحدًا » ساقط من ع . (٢) في الاستيعاب : ابن أبي حبيبة . (٣) في الاستيعاب : الحصن . (٤) قوله : « خير » كذا في الأصل و ط والاستيعاب . وكتب في هامش الأصل : حنين . (٥) طلبة الطلبة « ١٢٢ » ، كتاب القسمة . وفيه « فسمي به » بدل « عُرف بذلك » . (٦) وانظر المغرب « ركن » والاستيعاب ١٨٦٦/٤ .

[السين مع الباء]

﴿ سيب ﴾ : (سَابَ) جَرَى وَذَهَبَ كُلُّ مَذْهَبٍ . وَبِاسْمِ الْفَاعِلِ مِنْهُ سَمِّيَ (السَّائِبُ بْنُ خَلَّادٍ) الْأَنْصَارِيُّ رَاوِي حَدِيثِ التَّلِيَّةِ . وَقِيلَ (خَلَّادُ بْنُ السَّائِبِ) وَهُوَ أَصَحُّ ، وَ (السَّائِبُ بْنُ أَبِي السَّائِبِ) الْخَزَوْمِيُّ شَرِيكُ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَبْلَ الْبَيْعَةِ ، وَابْنَاهُ عَبْدُ اللَّهِ وَقَيْسُ شَرِيكَاهُ أَيْضًا . وَفِي بَعْضِ النُّسخِ « سَائِبُ بْنُ شَرِيكِ » أَوْ « السَّائِبُ بْنُ زَيْدٍ » وَكِلَاهُمَا خَطَأٌ .

و (السَّائِبَةُ) أُمُّ الْبَحِيرَةِ ، وَقِيلَ : كُلُّ نَاقَةٍ كَانَتْ تُسَيَّبُ لِنَذْرِ (١٤٠ / أ) أَيِ تَهْمَلُ تَرَعَى أَشْيَ شَاءَتْ . وَمِنْهُ : « صِيٌّ مُسَيَّبٌ » أَيِ مُهْمَلٌ لَيْسَ مَعَهُ رَقِيبٌ . وَبِهِ سَمِّيَ وَالِدُ (مُسَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ) . وَفِي الشَّعْرَاءِ (مُسَيَّبُ بْنُ عَدَسٍ) وَقِيلَ : هَذَا بِالْكَسْرِ (١) وَالصَّوَابُ الْفَتْحُ .

وَعَبْدُهُ (سَائِبَةُ) أَيِ مُعْتَقٌ لَا وِلَاءَ بَيْنَهُمَا . وَعَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « السَّائِبَةُ وَالصَّدَقَةُ لِيَوْمِهَا » (٢) ، أَيِ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلَا يُرْجَعُ إِلَى (٣) الْإِنْتِفَاعِ بِهِمَا فِي الدُّنْيَا . وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ « السَّائِبَةُ يَضَعُ مَالَهُ حَيْثُ يَشَاءُ » : هُوَ الَّذِي لَا وَارِثَ لَهُ .

و (السَّيِّبُ) الْمَطَاءُ ، وَأُرِيدَ بِهِ الرِّكَازُ فِي قَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : « فِي السَّيِّبِ (٤) الْخُمْسُ » لِأَنَّهُ مِنْ عَطَاءِ اللَّهِ سَبْحَانَهُ .

(١) أَيِ بِكَسْرِ الْيَاءِ فِي « سَيْبٍ » . (٢) الْفَائِقُ « ٢ / ٢١٥ » : « لِيَوْمِهَا » . (٣) فِي الْفَائِقِ : « لَهُ » بَدَلُ « إِلَى » . (٤) ع ، ط ، « وَالْفَائِقُ ١٤ / ١ : « فِي السَّيِّبِ » . وَالْحَدِيثُ مِنْ كِتَابِ الرَّسُولِ « م » إِلَى وَائِلِ بْنِ حَجَرٍ « بَضْمُ الْهَاءِ » .

و (سَيَابَةُ) : صحابيٌ يَروي قوله عليه السلام : « أنا ابن العَوَاتِك » (١) .

﴿ سيج ﴾ : (ساح) الماء (سَيْحًا) جرى على وجه الأرض .
ومنه : « ماسْقِي سَيْحًا » يعني ماء الأنهار والأودية .

و (سَيْحَانُ) فَعْلَانُ ، منه ، وهو والدُ (خالد بن سَيْحَان)
في السير . و (سَيْحَانُ) أيضاً نهر معروف بالروم .
و (سَيْحُون) نهرُ الترك .

﴿ سير ﴾ : (سار) من بلدٍ إلى بلدٍ (مَسِيرًا) و (مَسِيرًا) .
و (السَيْرُورَة) في مصدره كالتَّيْلُولَة ، إلا أنا لم نسمعها . و (مَسِيرُ
السفينة) مجاز .

و (السيرة) الطريقة والمذهب ، وجمعها (مَسِيرٌ) . وقوله :
« ثم تنشر الملائكة (سيرته) » أي صحيفة أعماله وطاعته ، على
حذف المضاف ، وأصلها « حالة السير » ، إلا أنها غلبت في لسان الشرع
على أمور المغازي وما يتعلق بها ، كالتناسك على أمور الحج .

وقالوا : « السير الكبير » فوصفوها بصفة المذكر لقيامها مقام
المضاف (١٤٠ / ب) الذي هو « الكتاب » كقولهم : « صلى
الظهر » . و « مَسِيرُ الكبير » خطأ ، كجامع الصغير وجامع الكبير .

و (السيَّارة) القافلة ، وحقيقتها جماعةٌ سيَّارة . وبها كُني
(أبو سيَّارة) الذي قال له النبي عليه السلام : « أدِّ العُشْرَ من
العسل » .

(١) جمع عاتكة . وهن في جدات النبي « ص » سمع . انظر القاموس « عتك »
والفائق « ٣٩٠ / ٢ » .

و (السَّيْرَاءُ) ضَرْبٌ مِنَ الْبُرُودِ ، عَنْ الْفَرَّاءِ . وَقِيلَ :
 بُرْدٌ فِيهِ خُطُوطٌ صُفْرٌ . وَعَنْ أَبِي عُبَيْدٍ وَأَبِي زَيْدٍ : بُرُودٌ يُخَالِطُهَا
 قَرْنٌ . وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ رَأَى حُلَّةً (سَيْرَاءً) تُبَاعُ عِنْدَ
 بَابِ الْمَسْجِدِ فَقَالَ : « إِنَّمَا يَلْبَسُ هَذِهِ مَنْ لَا خَلْقَ لَهُ فِي الْآخِرَةِ » .

❖ سيف ❖ : (المَسَافَةِ) الْمُضَارَبَةُ بِالسَّيْفِ .

❖ سيا كواذه ❖ : (سَيَا كُؤَاذَهْ) ^(١) مَسْلَخُ الْحِمَامِ ، وَالْمَعْرُوفُ :
 (سَيَا كُؤَاذَهْ) .



(١) فِي هَامِشِ الْأَصْلِ : مَوْضِعٌ يُوَضَّعُ فِيهِ الثِّيَابُ .

باب الشين

[الشين مع الهمزة]

﴿ شَأْن ﴾ : (شؤُون) الرأس : مَوَاصِلُ الْقِبَائِلِ ، وَهِيَ قِطْعُ الْجُمُجُمَةِ ، الْوَاحِدُ (شَأْن) .

[الشين مع الباء]

﴿ شَبَب ﴾ : (الشَّابُّ) بَيْنَ الثَّلَاثِينَ إِلَى الْأَرْبَعِينَ ، وَقَدْ (شَبَّ شَبَابًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ . وَقَوْمٌ (شَبَابٌ) أَيْ (شُبَّانٌ) وَصَفٌ بِالصَّدْرِ .

وقول ابن سيرين : « وَيُسَمَّى شَبَبُونَ ، أَيْ يُطَلَّبُونَ شُبَّانًا »^(١) بِالْفَيْنِ فِي الشَّهَادَةِ . وَقِيلَ : يُنْتَظَرُ بِهِمْ فِي الْأَدَاءِ وَقْتُ (٢) الشَّبَابِ .
و (التَّشْيِيبُ) فِي اصطلاح علماء الفرائض : ذِكْرُ الْبَنَاتِ عَلَى اخْتِلَافِ الدَّرَجَاتِ ، إِمَّا مِنْ (تَشْيِيبِ الْقَصِيدَةِ) وَهُوَ تَحْسِينُهَا وَتَزْيِينُهَا بِذِكْرِ النِّسَاءِ ، أَوْ مِنْ (شَبَبِ النَّارِ)^(٣) ، لِأَنَّ فِيهِ تَذَكِيرًا لِلْخَوَاطِرِ ، أَوْ مِنْ (شَبَابِ الْفَرَسِ) لِأَنَّهُ خُرُوجُ وَارْتِفَاعُ مِنْ دَرَجَةٍ إِلَى أُخْرَى كَحَالِ الْفَرَسِ فِي نَزَوَاتِهِ^(٤) .

(١) ع : شَبَابًا . (٢) بفتح التاء في الأصل . وفي ع بضمها . (٣) يعني أوقد النار ، كما في هامش الأصل . وفي ع بكسر الباء ، مصدرًا ، وإضافته إلى النار . (٤) انظر طلبة الطلبة « ١٧٠ » .

و (بنو شَبَابَة) قوم بالطائف من خَثَمَم كانوا يتخذون
(١٤١ / أ) النحلَ حتى تُسب إليهم العسلُ قليل : « عسل شَبَابِي » ،
و « شَيَابَة » (١) : تصحيف .

﴿ شَبَح ﴾ : (شَبَحَه) بين العُفَايِن : مَدَّه . والعُفَابَان :
عُودَان يُنْصَبَان مغروزيْن في الأرض ، يُمدَّ بينهما المضروبُ أو المصلوب .
﴿ شَبَر ﴾ : (الشَبَر) بتحريك الباء وسكونها (٢) : العطاء .
وبه سُمِّي شَبَر (٣) بن علقمة ، يروي عن معمر بن أبي وقاص ، وعنه
الأسود بن قيس .

و (الشَّبُور) شيء يُنفَخ فيه ، وليس بعربيٍّ محضٍ .

﴿ شَبَع ﴾ : في الحديث : « إنها أرضُ شَبِيعَة » أي ذاتُ
شَبِيعٍ ، يعني ذاتَ خِصْبٍ وسعةٍ . والسَّيْن تصحيف .

وفي الحديث : « المتشَبِّع بما ليس عنده كلابس ثوبَيَّ زور » ،
هو الذي يُري أنه شَبَعَانٌ وليس به ، والمراد هنا (٤) الكاذبُ المتصلِّفُ
بما ليس عنده كلابس ثوبَيَّ زورٍ . قال أبو عُبَيْدٍ : هو المرائي يَلْبَسُ
ثياب الزُهَّاد ليُظَنَّ زاهداً وليس به .

وقيل : هو أن يلبس قميصاً يَصِلُ بكَتِّيه كُمَيْنَ آخِرَيْنِ يُري
أنه لابسٌ قميصَيْن . وقيل : كان يكون في الحي (٥) الرجلُ له هيئةٌ
وصورة حسنة فإذا احتيجَ إلى شهادة زورٍ شَهِد فلا يَرُدُّ لأجل
حُسْنِ ثوبه .

(١) ع ، ط : وسِيَابَة . (٢) وفي هامش الأصل أيضاً : وتسكينها (٣) بسكون
الباء كما في الأصل . وفي ع وضعت سكون وفتحة معاً فوق الباء . (٤) ع ، ط :
ها هنا . (٥) أي في القبيلة .

﴿ شَبَق ﴾ : (الشَّبَق) شِدَّةُ الشَّهْوَةِ (١) .

﴿ شَبَكَ ﴾ : (اشْتَبَاكَ) النُّجُوم : كَثُرَتْهَا وَدَخُولُ بَعْضِهَا فِي بَعْضٍ ، مَاخُودٌ مِنْ (شَبَكَةٍ) الصَّائِدِ .

ومنها قول محمد بن زكرياء : « كَانَتْ الرِّيحُ (شَبَكْتُهُمْ) فَأَقْدَمَتْهُمْ ، أَيْ جَعَلَتْهُمْ كَالشَّبَكَةِ فِي تَدَاخُلِ الْأَعْضَاءِ وَانْقِبَاضِهَا . وَعَلَيْهِ قَوْلُ مُحَمَّدٍ فِي السَّيْرِ : « شَبَكْتُهُ الرِّيحُ » .

﴿ شَبَل ﴾ : (الشَّيْلُ) وَلَدٌ الْأَمْدُ . وَبِهِ سَمِيَ (شَيْلُ بْنُ مَعْبَدٍ) التُّزَنِيُّ . وَقِيلَ : ابْنُ خَلِيدٍ أَوْ خَالِدٍ أَوْ حَامِدٍ ، وَاخْتَلَفَ (٢) فِي صَحْبَتِهِ ، وَهُوَ أَحَدُ الشُّهُودِ (١٤١ / ب) عَلَى الْمَغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ، وَهُمُ أَرْبَعَةُ إِخْوَةٍ لِأُمِّ اسْمَا سُمَيَّةَ : هُوَ ، وَأَبُو بَكْرَةَ ، وَزِيَادُ بْنُ أَبِيهِ ، وَنَافِعٌ . وَالْقِصَّةُ مَعْرُوفَةٌ (٣) .

وَبِتَصْفِيرِهِ سَمِيَ وَالِدُ (بُنَّانَةُ بِنْتُ شَيْلٍ) فِي السَّيْرِ .

﴿ شَبَه ﴾ : الْخُطُوطُ (تَشَابَهٌ) أَيْ يُشَبَّهُ بِبَعْضِهَا بَعْضًا .

[الشَّيْنُ مَعَ التَّاء]

﴿ شَتَرُ ﴾ : رَجُلٌ (أَشْتَرُ) انْقَلَبَ شُفْرُ عَيْنَيْهِ مِنْ أَسْفَلٍ أَوْ أَعْلَى . وَقِيلَ : (الشَّتَرُ) أَنْ يَنْشَقَّ الْجَفْنُ حَتَّى يَنْفَصِلَ شَقُّهُ . وَقِيلَ : هُوَ انْقِلَابُ الْجَفْنِ الْأَسْفَلِ فَلَا يَلْتَقِي الْأَعْلَى فَظَهَرَتْ حَمَالِيْقُهُ (٤) .

(١) وبابه طرب . (٢) ع : وقد اختلف . (٣) شهدوا على المغيرة بالزنا . انظر أسد الغابة ، « ترجمة شبل بن معبد » ، و ترجمة أبي بكر في باب الكنى . (٤) الحمايق : جمع حلاق وهو باطن جفن العين الذي يسوده الكحل . وقيل هو ما غطته الأجفان من يابض المقلة .

[الشين مع الثاء]

﴿ شث ﴾ : قوله : د ولو دَبَغَ بشيءٍ له قيمةٌ (كالشَثِ)
والقَرَظِ ، (١) : هو بالثاء المثلثة شجرٌ مثل التفاح الصِّغار يُدبغ
بورقه ، وهو كَوْرَق الخِلاف . د والشب ، تصحيفٌ هنا لأنه نوع
من الزاج وهو صباغٌ لا دِباغٌ .

[الشين مع الجيم]

﴿ شجر ﴾ : (الشجر) في العُرف : ماله ساقٌ عودٍ صُلْبَةٌ .
وفي التنقي : كل نابتٍ إذا تُركَ حتى إذا بَزُرَ انقطعَ فليس بشجرٍ ،
وكلُّ شيءٍ يَبْزُرُ ولا يَنْقَطِعُ من سَنَتِهِ فهو شجر .
وبالواحدة منه سمي والدُّ (عبد الله بن شجرة) الأزديُّ
خليفةُ ابن مسعودٍ على بيت المال .

و (الشَّجَرَة) موضعه ومَنْبِئُهُ .

(واشتَجِر) القومُ و (تَشَاجَرُوا) : اختلفوا وتنازعوا .
ومنه قوله تعالى : د فيما شَجَرَ بينهم (٢) ، . أي فيما وقعَ بينهم من
الاختلاف .

﴿ شجم ﴾ : في أمثال العرب د (أَشْجَعُ) من ديكٍ (٣) ، .
وفي الحديث : د من آتاه الله مالاً فلم يؤدِّ زكاته مُثِيلٌ له يوم
القيامة (شجاعٌ) أقرعٌ له زَبَيْتَان يُطَوِّقُهُ يومَ القيامة يأخذُ بِلِيسَرٍ مَتِيهٍ ،

(١) الفرط « بفتحين » : ورق السلم يدبغ به . وقيل قشر البلوط . وفي ع :
والفرض . (٢) النساء « ٦٥ » : « فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم » .
(٣) جمع الأمثال ٣٩١/١ وجهرة الأمثال ٥٣٨/١ .

يَعْنِي شِدْقَه (١) .

(الشجاع) (١/١٤٢) الذكر من الحيات ، على الاستعارة .
والأقرع : الذي تجمع السم في رأسه حتى انحسر شعره . والزيبتان ،
بالباين : النكتتان السوداوان (٢) فوق عينيه ، وقيل : هما الزبدتان
في شِدْقَيْهِ إذا غضب .

[الشين مع الخاء]

* شحط (٣) : (تَشَحَّط) في دمه : تَلَطَّخَ به وتقرَّع
فيه ، ومنه : « كالتشحيط في دمه » يعني كالشيد الذي تَلَطَّخَ بدمه في
سبيل الله .

* شحم : (شَحْمَة) الأذن : ما لان من أسفلها ، وهو
مُتَلَقُّ القُرْط .

[الشين مع الخاء]

* شخ : في « أجناس » الناطقي : « لو قال : يا شُخْ
يا مُواجِرُ يا بَغَا (٤) ، لا يجب عليه شيء » : هو في الأصل (شُوخ) ،
وهو بالفارسية : العارِمُ التَّرسُ الخُلُق (٥) والمُواجِرُ معروف . وأما
بَغَا فهو المَأْبُونُ ، وقد يقال : (باغتا) وكأنه (٦) انتزع من البَغِيَّ

(١) ط : بلهزمته يعني شديقه . (٢) ع : نكتان سوداوان . (٣) جاءت
ترجمة هذه المادة في الأصلين بعد « شحم » فأثبتناها قبلها متابعة لـ : ط وهو الصواب .
(٤) العين مخففة كما في الأصل ، هنا وفي اللوضع التالي . وفي ع شددت العين هنا
فحب وخففت في الثانية . (٥) في المعجم الذهبي « شوخ : جراءة ، فضول ،
وقاحة » . (٦) ع : فكأنه .

[ويدل على هذا ما في لسان أهل بغداد : يا بغاء] (١) .

* شخب * : (شَخَبَ) اللَّبَنُ وكلُّ شيءٍ : إذا سال
(يَشْخَبُ شَخْبًا) (٢) و (شَخَبْتُهُ) أنا .
وقوله : « وهو يَشْخَبُ دماً » على الأول (٣) نصبٌ بالتمييز ،
وعلى الثاني بالمفعولية . والأول هو المشهور . ومنه : « وفيه بَقِيَّةٌ
تَشْخَبُ منها الأوداجُ » .

* شخص * : (شَخَّصَ) بَصَرُهُ : امتدَّ وارتفع . ويُعَدَّى
بالباء ، فيقال : (شَخَّصَ بَصَرَهُ) .

[الشين مع الدال]

* شدد * : رجلٌ (شديد) و (شديدُ القوى) : أي قوي .
وقوله (٤) : « اللهم اجعل ظُهورَها شديداً » كقوله :
(لعلَّ مَنَائِنا قريبٌ ...) (٥)
و (شديدٌ مُشِيدٌ) : شديد الدابة ، وضعيفٌ مُضْعِفٌ : خلافه .
ومنه : « ويردُّ مُشِيدٌ على مُضْعِفِهِمْ » .
و (الأشدُّ) في معنى القوة جمع (شدَّة) كأنعم في نعمة ،
على تقدير حذف الهاء . وقيل : لا واحدَ لها .
و (بلوغُ الأشدِّ) بالإدراك . وقيل : أن يؤتس منه الرشد
مع أن يكون بالغاً (١ / ١٤٢) وآخره ثلاثٌ وثلاثون سنة ،
والاستواء (٦) أربعون .

(١) زيادة من ع وحدها . (٢) فعله من بابي قطع ونصر . (٣) أي إذا كان
لازماً . (٤) ع : وقولهم . (٥) سبق ذكره في مادة « جرس » وسيأتي في
« صبح » . (٦) إشارة إلى قوله تعالى : « حتى إذا بلغ أشده وبلغ أربعين
سنة قال : رب أوزعني أن أشكر نعمتك » « الأحقاف ١٥ » .

و (شَدَّ) المُقَدَّة (فاشتدَّت) . ومنه : د شَدَّ الرِّحال ، وهو كناية عن المُسافرة .

و (شَدَّ) في المَدَّو و (اشتدَّ) أسرع . ومنه : د رمى صَيْدًا فصرعه فاشتدَّ رجل فأخذه ، أي عدا .

و (شَدَّ) على قِرْنِه بِسَكِين أو عصاً ، و (اشتدَّ) عليه (شَدَّةً) : أي حَمَلَ عليه حَمْلَةً . ومنه : د فَإِنْ شَدَّ المَدْوَة على السَّاقَة ، وفي موضع آخر : د فاشتدَّ على صَيْدٍ فَأَدْخَلَهُ دار رجل .

﴿ شَدَق ﴾ : رجلٌ (أَشْدَقُ) واسع الشِّدْقَيْنِ وهما جانبا الفم .

[الشين مع الذال]

﴿ شَذِب ﴾ : (تَشَذِيبُ) الزَّوْجَيْنِ (١) قَطْعَ شَذِيهَها ، وهو ما فَضَّلَ من شُعْبَها .

ومنه (الشَّوْذَبُ) الطَّوِيلُ الحَسَنُ الخَلْقُ كَأَنَّما شَذِبَ . وبه سمى والد (عُمَرُ بن شَوْذَب) عن عَمْرَةَ (٢) بنت صَيْيَحٍ . وَعَمَرُوا : تَحْرِيفُ .

﴿ شَذَذ ﴾ : (شَذَّ) عن الجماعة : انفرد عنهم (شَذُوذًا) .

﴿ شاذ كونه ﴾ : (الشاذ كونه) بالفارسية : الفِرَاش الذي يُنَامُ عليه . ومنه : د حَلَفَ لا يَبِيتُ على هذه الشاذ كونه ففُتِّقَت ، أي نُقِضَت خِيَاطَتُها وعُزِلَت ظِهارَتُها من بطانتها .

(١) أشجار العنب أو قضبانها ، جمع زرجون « بفتح الزاي والراء » . (٢) أي يروي عن عمرة .

[الشين مع الراء]

﴿ شرب ﴾ : (الشَّرَاب) كل ما يُشرب من المائعات ، والجمع (أَشْرِبَة) ومراد الفقهاء بها ما حَرَّمَ منه ^(١) .

ويقال : (شَرِبَ) الماء في كَرَّة ، و (تَشَرَّبَ) في مُهْلَةٍ . ومنه : « الثوب يتَشَرَّبُ الصَّيْغَ » . وقد (تَشَرَّبَ) العَرَقَ : إذا تَنَشَّفَهُ ، كأنه شَرِبَهُ قليلاً قليلاً . واستعملهم إياه لازماً ليس من كلام العرب .

و (الشَّيْرَبُ) بالكسر : النصيب من الماء . وفي الشريعة عبارة عن نَوْبَةِ الانتفاع بالماء سَقِيّاً لِلْمَزَارِعِ أو الدَّوَابِّ .

و (الشَّرْبَةُ) بالفتح وتشديد الباء (١ / ١٤٣) جانب الوادي . ومنها حديث سهل [بن أبي حنمة] ^(٢) أن أخاه عبد الله [ابن سهل بن زيد] ^(٣) وَجِدَ قَتِيلاً في (شَرْبَةٍ) .

﴿ شرح ﴾ : (شَرَجَ) المَيْبَةَ ، بفتحين ، عُرَاهَا . ومنه : « شَرَجَ الدُّبْرَ حَتَارُهُ » ، أي : حَلَّقَتْهُ . ومنه قوله : « النَّجَاسَةُ إِذَا جَاوَزَت الشَّرَجَ » .

و (تَشْرِيجُ) اللَّبَنِ : تَنْضِيدُهُ وَضَمُّ بَعْضِهِ إِلَى بَعْضٍ . وفي جَنَازِ الإِيضَاح : « شَرَّجُوا اللَّبَنَ » وذلك أن يوضع المَيْتُ في المِثْجَدِ ثُمَّ يَقَامُ اللَّبَنُ قَائِمَةً بَيْنَهُ وَبَيْنَ الشَّقِّ .

(١) أي من الشراب . وفي ع ، ط : منها . (٢) زيادة من ط أثبتت في هامش الأصل . وجاء في هامش الأصل أيضاً : « صوابه عبد الرحمن بن سهل » . (٣) زيادة من ط أثبتت في هامش الأصل . انظر في أسد الغابة ترجمة سهل . رقم ٢٢٨٥ ، وعبد الرحمن بن سهل « رقم ٣٣٢٢ » وعبد الله بن سهل « رقم ٢٩٩٤ » وفي خبر الأخير اختلاط بينه وبين سهل بن أبي حنمة .

و (الشَّرِيجَةُ) شيء يُنْسَج من سعف النخل يُحْمَل فيه البيطِيخُ ونحوه ، عن الجوهري . و (الشَّرِيجَةُ) أيضاً : بابٌ من قَصَبٍ يُعْمَل للدكاكين . ومنها قوله : « وجعلوا شَرِيجَةَ البَقَال حِرْزاً للجواهر » .

ورجل (أَشْرَجٌ) له خُصْية واحدة . ودَابَّةٌ (أَشْرَجٌ) : إحدى خُصْيتيه أعظم من الأخرى . و (شَرَجُ العَجُوز) موضعٌ أنيسٌ يَجْتَمِعُونَ فيه (١) .

و (الشَّيرَاج) مجاري الماء من الحِرَار إلى السَّهْل . ومنه حديث الزبير أنه خاصم رجلاً من الأنصار في مُيُول شِرَاج الحَرَّة . و (الشَّيرَاجُ) الدهنُ الأبيض ، ويقال للمصير أو النَبِيد قبل أن يَتَغَيَّرَ (شِيرَاجٌ) أيضاً ، وهو تعريب (شِيرَةٌ) .

﴿ شرح ﴾ : (شَرَحَ) اللهُ صدره للإسلام : فسَّحه . وبتصغير مصدره مُشَمِّي (شُرَيْحٌ) القاضي ، وإليه تُنسب (الشَّرِيجِيَّة) من مسائل العَوَل (٢) .. و (شُرَيْح بن هانئ) الذي دعا له النبي عليه السلام .

وباسم المفعول منه (مَشْرُوحٌ بن أنسة) مولى رسول الله عليه السلام ، أو مولى عمر رضي الله عنه .

وباسم الآلة (مِشْرَاح) بن هاعان (٣) صاحبُ مَنَجْنِيْق الحِجَابِج .

(١) في معجم ياقوت واللسان : موضع قرب المدينة . (٢) هي من مسائل المواريث . وتسمى أم الفروخ ، وكانت شريح أول من قضى فيها فنسبت إليه . والعول : هو زيادة مجموع السهام في الميراث عن أصل المسألة . انظر كتاب الأحوال الشخصية : « ٥٢٠ ، ٦٢٨ » وطلبة الطلبة « ١٧٠ » . (٣) كذا في الأصلين . وفي ط والقاموس والتاج « شرح » : عاهان .

وبإسم الفضالة منه سميت (شُرَاحَةُ الهمْدَانِيَّةُ) التي جلدتها علي [ابن أبي طالب] (١) رضي الله عنه ثم رجمها .

و (مَشْرَحُ المرأة) (١٤٣ / ب) بالفتح : فَرَجُهَا ، كأنه موضع شَرَحَهَا (٢) ، قال دُرَيْدُ بْنُ الصِّمَّةِ :

فإنك واعتذارك من سُوَيْدٍ كحائضة ومشرحها يسيل
يعني أنك منهم بقتل سُوَيْدٍ وأنت تتبرأ منه ، فمثلك كمثل هذه
[إذا أنكرت الحيض فالدم يكنزها ويشهد به] (٣) .

* شرح * : شَرَحُهم : في (شي) . [شيخ] .

* شرر * : قوله : « أسوأ الطلاق » ، و (أشره) ، ،
الصواب : « وشره » ، يقال : هذا خير من ذاك ، وذاك (شر) من
هذا ، وأما أخير وأشره فقياس متروك .

* شرز * : (الشَّوَارِيزُ) جمع (شيراز) وهو اللبن
الرائب إذا (٤) استخرج منه ماؤه .

ومُصْنَحَف (مشرَّز) : أجزاء مشدود (٥) بمضها إلى بعض
من (الشيرازة) وليست بعريية (٦) .

* شرس * : (الشَّيْرُسُ) ما صغر من الشوك .

* شرط * : (الشرطية) بالسكون والحركة : خيار الجند
وأول كتيبة تحضر الحرب ، والجمع شُرَطٌ .

(١) من ط . (٢) أي إتيانها . (٣) زيادة مثبتة في ط . (٤) من قوله :
« إذا استخرج » إلى أول مادة « شري » مفقود من نسخة « ع » وقد قابلناه
على نسخة ق . (٥) ق : ومشدود . (٦) في المعجم الذهبي : « شيراز : لبن
مصفى ، رائب اللبن . وشيرازه : تحريك الدفتر أو الكتاب .

و (صاحبُ الشرطة) في باب الجمعة يُرادُ بها (١) أميرُ البلدة كأمير بخارى . وقيل : هذا على عادتهم لأن أمور الدين والدنيا كانت حينئذٍ إلى صاحب الشرطة فأما الآن فلا .

و (الشرطي) بالسكون والحركة : منسوب إلى الشرطة على اللغتين ، لا إلى الشرط ؛ لأنه جمع .

﴿ شرع ﴾ : (الشريعة) و (الشريعة) الطريقة الظاهرة في الدين .

وبيتٌ وكنيفٌ (شارعٌ) : أي قريب من الشارع ، وهو الطريق الذي (يشرع) (٢) فيه الناسُ عامةً ، على الإسناد المجازي ، أو من قولهم : (شرع) الطريق : إذا تبين . و (شرعته) أنا . و (شرعي هذا) أي حسبي . و (شراع السفينة) بالفارسية بادبان .

﴿ شرغ ﴾ : (شرغٌ) من قرى بخارى ، تعريبٌ جَرُغٌ (٣) وإليها يُنسب أبو سهل الشرغسي (١ / ١٤٤) في النكاح .

﴿ شرف ﴾ : (الشرف) المكان المُشرف المرتفع ، ومدينة (شرفاء) ذات مُشرفٍ . ومنها حديث ابن عباس : « أميرنا أن نبني المدائن شرفاً والمساجد جُمّاً » ، أي بلا مُشرفٍ ، من الشاة الجماء وهي التي لا قرن لها . وفعلٌ ، في جمع أفعَلَ وقَعَلَاء ، قياسٌ . وقوله (٤) : « واستشرفوا المين والأذن » أي : تأملوا سلامتهم من آفةٍ جدعٍ أو عورٍ ، أو اطلبوها شريفتين بالتمام والسلامة .

(١) ق ، ط : به . (٢) ق : شرع . (٣) في الفارسية : جرع : صقر .
(٤) كلمة « وقوله » ليست في ق .

وقوله : « من غير طلبٍ ولا استشرافٍ ، أي بلا حرص ولا طمع ، من قولهم : (أشرقت) نفسه على الشيء : إذا اشتدَّ حرصه عليه . و (مَشَارِفُ الشَّامِ) ثَمَرٌ مِنْ أَرْضِ الْعَرَبِ تَدْنُو مِنَ الرِّيفِ ، تنسب (١) إليها السيوفُ المَشْرِفِيَّةُ .

﴿ شرق ﴾ : (أَشْرَقَ) دخل في وقت الشُّرُوقِ . ومنه : « أَشْرَقَ ثَبِيرٌ كَمَا نَغِيرُ » (٢) ، يخاطب أحد جبال مكة ، وقد حُذِفَ منه حرف النداء ، وثغير : ندفع في السير .

و (التَّشْرِيقُ) صلاة العبد ، من (تَشَرَّقَتْ) (٣) الشمس (شُرُوقاً) إذا طلعت ، أو من (أَشْرَقَتْ) إذا ضاءت ، لأن ذلك وقتها .

ومنه : (التَّشْرِيقُ) المصلَّى .

وسميت (أَيَّامُ التَّشْرِيقِ) لصلاة يوم النحر ، وصارَ ما سِوَاهُ تَبَعاً لَهُ ، أو لأن الأضاحي (تُشْرِقُ) فيها أي تُقَدِّدُ في الشمس . و (تَشْرِيقُ) الشعير : إلقاؤه في المَشْرِقَةِ (٤) ليجف . و (الشَّرْقَاءُ) من الشاء : المشقوقة الأذن .

﴿ شرك ﴾ : (شَرِكَهُ) في كذا (شِرْكاً) و (شَرِكَةً) (٥) وباسم الفاعل منه مُسَمًّى (شَرِيكَ بِنِ مَسْحَمَاءَ) الذي قَذَفَ بِهِ امْرَأَتَهُ هَلَالُ بْنُ أُمَيَّةَ (٦) .

و (شَارَكَهُ) فيه و (اشتركوا) و (تَشَارَكُوا) . وطريقُ

(١) ق ، ط : ينسب . (٢) يجمع الأمثال ٣٦٢/١ . (٣) ق : شرق . (٤) المشرقة « بفتح الراء وضمها » : موضع التعود في الشمس . (٥) بفتح فكسر . وفي ق بكسر فسكون وهو جائز أيضاً . (٦) أي اتهم هلال امرأته بشريك . وفي ذلك نزلت آيات اللعان « سورة النور ٦ » .

(مُشْتَرَكٌ) . ومنه : (الأجير المُشْتَرَك) . وهو الذي يعمل (١٤٤/ب) لمن شاء ، وأما (أجيرُ المُشْتَرَكِ) على الإضافة : فلا يصح إلا على تأويل المصدر (١) . و (التَّشْرِيك) يبعُ [بعض] (٢) ما اشترى بما اشتراه به .

و (الشِّرْك) النصيبُ ، تسميةً بالمصدر . ومنه : (ربيعُ شِرْكٍ من دار ، . وأما في قوله تعالى : « إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ » (٣) ، فاسمٌ من (أَشْرَكَ) بالله : إذا جَعَلَ له شريكاً . وفُسِّرَ بالرياء في قوله عليه السلام : « إِنَّ أَخَوْفَ مَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي الشِّرْكَ وَالشَّهْوَةَ الْخَفِيَّةَ » ، وهي أَنْ تَعْرِضَ لِلصَّائِمِ شَهْوَةً فَيُؤَاقِمَهَا وَيَدَّعِ صَوْمَهُ .

و (شَرَكَ النُّعْلَ) : وَضَعَ عليها (الشِّرَاكَ) وهو سَيْرُهَا الذي على ظهر القدم وهو مثل في القلَّة . وأما حديث أبي أمامة : « صَلَّيْتُ بِي النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ الظُّهْرَ حِينَ صَارَ الْيَوْمُ مِثْلَ (الشِّرَاكَ) » فإنه عَنَى بِهِ الْيَوْمَ الَّذِي يَصِيرُ فِي أَصْلِ الْحَائِطِ مِنَ الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ ، وَهَذَا أَقْلٌ مَا يُسْتَبَانَ بِهِ الزَّوَالُ لَا أَنَّهُ تَحْدِيدُهُ لَهُ .

﴿ شرم ﴾ : (الشَّرِيمُ) المرأةُ المُفْقِضَةُ ، و (الشَّرْمَاءُ) في معناها غيرُ مسموع ، إلا أن صاحب التَّكْلَمَةِ (٤) ذكر أنه يقال : ناقةٌ شَرْمَاءُ ، وَأَتَانٌ شَرْمَاءُ ، أي مشقوقةُ القَبْلُ ، فَإِنْ صَحَّ كَانَ مجازاً من (شَرَمَهُ) قَطَعَهُ .

﴿ شره ﴾ : (شَرِهَ) على الطعام (شَرَاهَا) اشْتَدَّ حِرْصُهُ عَلَيْهِ .

(١) أي الاشتراك . (٢) من ق ، ط . (٣) لقبات « ١٣ » . (٤) في الأصل : التَّكْلَمَةُ ، تحريف .

﴿ شري ﴾ : (شَرَاهُ) باعَهُ . و (اشْتَرَاهُ شَرَى) ،
و (شِرَاءً) .

و (الشُّرَاة) جمع (الشاري) بمعنى البائع كالغازي والهادي في
الغزاة والهُدَاة ، وهي الخوارجُ كأنهم باعوا ^(١) أنفسهم لأجل ما اعتقدوه ،
وقيل : لأنهم يقولون إن الله تعالى اشترى أنفسنا وأموالنا .

و (شَارَاهُ) : لاجئُهُ (١٤٥ / ١) من (استَشَرَى)
الفرسُ في عدُوهُ : إذا لَجَّ . ومنه حديث السائب : « كَانَتْ عَلَيْهِ
السلام شريكِي فكان خَيْرَ شريكٍ لا يُشَارِي ولا يَمَارِي ولا يُدَارِي » .
والمهارة : المُجَادَلَةُ ، والمُدَارَاةُ : المُشَاغَبَةُ [والمخالفة ^(٢)] وتخفيف
الهمز فيها ^(٣) لغةٌ .

[الشين مع الزاي]

﴿ شَزُر ﴾ : نظَرُ إليه (شَزَرًا) وهو نَظَرٌ في إِمْرَاضٍ
كنَظَرِ المُبْغِضِ .

﴿ شَزَن ﴾ : في الحديث : « فَتَشَزَّنَ النَّاسُ لِلسَّجُودِ » ،
أي : اسْتَوْفَزُوا ^(٤) وَتَهَيَّأُوا ، من (الشَزَن) : القَلَقُ ^(٥) .

[الشين مع الصاد]

﴿ شَصَص ﴾ : (الشَّيْصُ) بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ : حَدِيدَةٌ مَعْقَفَةٌ
يُصَادُ بِهَا السَّمَكُ .

(١) إلى قوله : « باعوا » ينتهي الناقص من ع . (٢) من ع ، ط . (٣) أي
في المداراة . (٤) في ط : « استعدوا » وأشير في الحاشية إلى رواية الأصلين .
(٥) سقطت كلمة القلق من ع .

[الشين مع الطاء]

﴿ شطب ﴾ : رجل (مشطَّبٌ) في وجهه أثرُ السيف .

﴿ شطر ﴾ : (شَطَرٌ) كَرُ شِيءٌ : نصفه . وقوله في الحائض : « تَقْعُدُ شَطَرَ عُمْرِهَا » ، على تسمية البعض شَطَرًا ، تومئاً في الكلام واستيثاراً للقليل . ومنه (١) في التوسع : « تَعْلَمُوا الفرائض فإنها نصفُ العلم » . وتخريج الجُنَيْدِي في الأول تمحل .
و (شَطِيرَتِ) الدارُ وشَطِنَتْ : بَعُدَتْ . ومنزل (شَطِيرٌ) بعيد (٢) . ومنه قول قتادة في شهادة القريب : « إِذَا كَانَ مَعَهُ شَطِيرٌ جازت شهادته » أي غريب أجني .

﴿ شطط ﴾ : (الشُّطُط) مُجَاوِزَةُ الْقَدَرِ وَالْحَدِّ ، وقول عائشة : « لَقَدْ كَلَّفَهُنَّ شَطَطًا » ، أي أمراً ذا شَطَاطٍ .

[الشين مع الظاء]

﴿ شظي ﴾ : (الشَّظَى) عَظِيمٌ لاصِقٌ بِعَظْمِ الذِّرَاعِ ، فإذا زال عن موضعه قيل : (شَظِيَّ) الفَرَسُ . وقيل : (الشَّظَى) انشقاقُ العَصَبِ . و (الشَّظِيَّة) شِقَّةٌ (٣) من عُوْدٍ أو قِصْبَةٍ أو عَظْمٍ . ومنها قوله : « مَا أَقْرَى الْأَوْدَاجَ مِنْ شَظِيَّةِ حَجَرٍ » . وشُظْبَةٌ : تصحيف ، إنما هي واحدة شُطْبِ السَّنامِ وهي أَنْ تُقَطِّعَ قَدَداً وَلَا تَفْصِلَهَا (٤) .

(١) ع ، ط : ومثله . (٢) ع : أي بعيد . (٣) أي قطعة . (٤) بفتح التاء وكسر الصاد المخففة كما في ع . وهي في الأصل بتشديد الصاد وضم التاء ، ولكن صوبت تحتها .

[الشين مع العين]

* شعب * : (١٤٥ / ب) (الشعبة) واحدة (شُعَب) الشجرة . وبها سمي (شعبة بن الحجاج) بن الورد .

ومنها (شُعْبَتَا الرَّحْلِ) : شَرَّخَاهُ ، وهما قَادِمَتُهُ وَآخِرَتُهُ (١) . وقولُه عليه السلام : « إِذَا قَعَدَ الرَّجُلُ بَيْنَ شُعْبَيْهِ الْأَرْبَعِ اغْتَسَلَ » ، يعني بَيْنَ يَدَيْهَا وَرَجْلَيْهَا . وقيل : بَيْنَ رَجْلَيْهَا وَشُفْرَتَيْ فَرْجِهَا (٢) ، وهو كناية عن الإيلاج .

* شعث * : (الشَعَث) انتشارُ الشعر وتغيُّره لقلَّة التعهد . ورجلٌ (أَشْعَثُ) ، وبه سمي (أَشْعَثُ بْنُ مَسْوَارٍ) في الشفعة ، عن شُرَيْحِ القَاضِي والشَّعْبِيِّ ، وعنه الثوري . و (أَشْعَثُ بْنُ مَعِيدٍ) السَّمَانُ عن عاصم . هكذا في الجَرَّح . وفي الكُتُب : أَبُو الرَّبِيعِ السَّمَانُ ، واسمه أَشْعَثُ بْنُ سَعِيدٍ (٣) عن عاصم . وفي أوَّل المختصر (٤) : أَشْعَبُ بْنُ الرَّبِيعِ السَّمَانُ عن عاصم ، وهو تصحيف مع تحريف .

وبمؤنثه كُتِبَ (أَبُو الشَّعْثَاء) المحاربيُّ الكوفي ، واسمه سُلَيْمُ بْنُ أَسْوَدَ ، يَرَوِي عن ابن مسعود وابن عباس ، وعنه ابنه أَشْعَثُ (٥) وأبو سنانِ الشَّيْبَانِي فِي زِلَّةِ الْقَارِيءِ .

و (الشَّعِيثُ) مثل الْأَشْعَثِ ، وإلى مصفَّره يُنسب مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّعِيثِيُّ ، يَرَوِي عن خالد بن معدان ، وعنه وكيعٌ .

* شعر * : (الشعار) خلاف الدِّثَار ، و (الشعار)

(١) قوله : « ومنها شعبتا ... وآخرتة » ساقط من ع . (٢) ع : رجحها . (٣) ع : بن سعيد السمان . (٤) ع : وفي المختصر . (٥) ع : وعنه أبو أشعث .

و (الشَّعِيرَة) العلامة . ومنه : (أشعر البدنة) أعلمه (١) أنه هَدْيٌ . و (شِعار الدم) : الخِرْقَة أو الفَرْج ، على الكناية ، لأن كلاً منهما علّم (٢) للدم .

و (الشِعار) في الحرب : نداء يُعرف أهلها به . ومنه أنه عليه السلام جعل (شِعارَ المهاجرين) يوم بدرٍ : يا بَنِي عبد الرحمن ، و (شِعارَ الخزرج) : يا بَنِي عبد الله ، و (شِعارَ (١٤٦ / ١) الأوس) : يا بَنِي عُبيد الله ، و (شِعارَهم يومَ الأحزاب) : حم لا يُنصرون (٣) ، وهما الحرفان اللذان في أوائل السور السبع ، ولشرف منزلتها عند الله نَبَّه النبي عليه السلام أن ذكرها مما يُستَظهر (٤) به على استئصال الرحمة في نصرته المسلمين (٥) .

و (الشَّعَرُ الحَرَامُ) : جِبلٌ بالمزدَلِيفَة واسمه قُزَحٌ ، يقف عليه الإمام ، وعليه الميَقَدَة (٦) .

﴿ شعل ﴾ : في العيوب من خزانة الفقه : (الإشعال) بياضُ الأشفار ، وإثماً المذكور فيما عندي : فرسٌ (أشعلٌ) يَبِنُ (الشَّعل) وهو بياضٌ في طَرَفِ الذَّنْبِ ، وقد (اشعلَّ اشْميلاً (٧)) . وعن الليث : هو بياضٌ في الناصية والذَّنْبِ . وقيل : في الرأس والناصية . والاسم (الشَّعْلَة) .

وعن أبي عبيدة (٨) : غُرَّةٌ (شعلاء) تأخُذ إحدى اليَمِينِ

(١) ع : أعلم . (٢) أي علامة . (٣) انظر في شرح ذلك مادة « حم » . وقد شككت اليم في « حم » بالكسر في الأصل . (٤) ط : « منزلتها عند الله تعالى ، به عليه السلام أن ذكرها يستظهر » . (٥) من قوله « وهما الحرفان اللذان » إلى هنا : ساقط من ع وهو مثبت في هامش الأصل . (٦) انظر في كل ذلك طلبة الطلبة « ٣١ - ٣٢ » والمغرب « مادة : وقد » . (٧) ع : اشعللاً . (٨) كذا في الأصل وط . وفي ع : أبي عبيد « بغير تاء » .

حتى تدخل فيها . وكان ما ذكر أبو الليث مأخوذ من هذا إلا أن اللفظ لم يضبط فوضع الإشعال موضع الاشتعال .

[الشين مع الغين]

﴿ شفر ﴾ : (الشيفار) أن (يشاغر) الرجل الرجل ، وهو أن يزوجه حريمته ^(١) على أن يزوجه الآخر حريمته ، ولا مهر إلا هذا ، وتحقيقه في المعرب .

[الشين مع الفاء]

﴿ شفر ﴾ : (شفر) كل شيء : حرفه . والتركيب يدل على ذلك . ومنه ^(٢) (شفرة) السيف : حده . و (شفير) البئر أو النهر حرفه . و (مشفر) البعير : شفته .

وأما قولهم : « أصفر القوم شفرتهم » ، أي خادمتهم ، فستعار من (الشفرة) وهي السكين العريضة ، لأنه يمتن في الأعمال كما تمتن هذه في قطع اللحم وغيره .

وعن أبي الهيثم : يقال لناحيي فرج المرأة : الإسكتان ، ولطرفيهما (الشفران) .

و (شفر العين) بالضم أيضاً : منيت الأهداب . ومنه قول الناصحي : « وفي أشفار العين الدية إذا ذهب الشعر ولم ينبت » ، وهذا ظاهر .

وأما لفظ رواية البسوط : « وفي أشفار العينين الدية » (١٤٦ / ب) كاملة إذا لم تنبت ، فالصواب فيه ضم حرف

(١) وذلك كالبنيت أو الأخت . وانظر اللسان والمختار « شفر » . وفي الحديث :

« لا شفار في الاسلام » . (٢) ع : منه .

المضارعة ، من الإنبات ، أي إذا لم تثبت الأهداب أو الشعر ، وإن صحّ الفتحُ فعلى معنى : إذا لم تثبت أهدابها ، ثم حذِف المضاف وأُسند الفعل إلى ضمير المضاف إليه .

وإنما بسطتُ الكلام فيه ليُعلم أن أحداً من الثقات لم يذكُر أن الأشفار الأهدابُ . والمعجبُ من القُتبي أنه بالغَ في ذلك حتى قال (١) : « تذهبُ العامةُ في أشفار العين [إلى] (٢) أنها الشعرُ ، وذلك غلطٌ ، إنما (الأشفار) حروف العين التي يندبُ عليها الشعرُ ، والشعرُ هو الهدبُ » . ثم لما انتهى إلى حديث أم معبد (٣) في صفة النبي عليه السلام : « في عينيه دَعَجٌ - أي سوادٌ - وفي أشفاره غَطَفٌ » أو : « عطفٌ » أو : « وطفٌ » ، فسَر الألفاظ الثلاثة بالطول ، ولم يعمُرْ للأشفار أنها حقيقةٌ هنا (٤) أو مجاز .

قلت : والوجه أن (٥) يكون على حذف المضاف ، كأنه قيل : وفي شعر أشفاره وطفٌ ، وإنما حُذِف لأمن الإلباس ، وأن المدح إنما يكون في الأهداب لا في الأشفار نفسها ، أو سمّي الثابتُ باسم المتأبِت للابسةِ بينها ، وذلك غيرُ عزيزٍ (٦) في كلامهم .

﴿ شفع ﴾ : « يُكرَّرُ (٧) الصلاةُ بين (الأشفاع) ، يعني التراويح ، كأنه جمعُ (الشفَع) خِلاف الوِثَر . ومنه : (شاة شافعٌ) : معها ولدُها . و (ناقة شافع) : في بطنها ولدُها ويتلّوها آخرُ ، عن شيمر عن الفراء .

(١) أدب الكاتب لابن قتيبة ٢١ « ط . ليدن » وصدر العبارة فيه : « باب معرفة ما يضعه الناس غير موضعه : من ذلك أشفار العين ، يذهب الناس إلى أنها الشعر الثابت على حروف العين وذلك غلط ... » . (٢) من ط ، ع . (٣) لم يرد هذا الحديث في ذلك الباب من أدب الكاتب . (٤) ع ، ط : ها هنا . (٥) ع : على أن . (٦) أي غير قليل . (٧) ع : تكرر .

و (الشُّفْعَةُ) اسمٌ لِلْمِلْكِ الْمَشْفُوعِ بِمِلْكِكَ^(١) ، من قولهم :
 كَانَ وَتَرَأَ (فَشَفَعْتُهُ) بآخر ، أي جملته زوجاً له . ومنه
 (١٤٧ / ١) الحديث : « لَتَشَفَعَنَّهَا » . ونظيرها : الأُكْلَةُ وَاللُّقْمَةُ
 فِي أَنَّ كَلَاءً مِنْهَا فَعْلَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ ، هَذَا أَصْلُهَا ثُمَّ جُمِلَتْ عِبَارَةً
 عَنْ قِلَّتِكَ مَخْصُوصٍ ، وَقَدْ جُمِعَ الشَّيْءُ فِي قَوْلِهِ : « مَنْ يَبِيعُ
 شُفْعَتَهُ »^(٢) وَهُوَ حَاضِرٌ فَلَمْ يَطْلُبْ ذَلِكَ فَلَا شُفْعَةُ لَهُ .

وعن القتيبي : كَانَ الرَّجُلُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا أَرَادَ بَيْعَ مَنْزِلٍ أَوَّاهٍ
 جَارُهُ فَشَفَعَ إِلَيْهِ ، أَي طَلَبَ فِيهَا بَاعَ فِشْفَمَهُ^(٣) وَجَمَلَهُ أَوَّلَى بِالْبَيْعِ مِمَّنْ
 بَعْدَ سَبَبِهِ .

قَالَ : وَكَأَنَّهُ أَخَذَهُ مِنْ (الشَّفَاعَةِ) لِأَنَّ فِيهَا طَلِباً ، وَالْأَوَّلُ
 هُوَ الْأَصْلُ ، وَلَمْ تَسْمَعْ مِنْهَا فِعْلاً .

وَأَمَّا قَوْلُهُ : « وَلَوْ بَاعَ الشَّفِيعُ دَارَهُ الَّتِي يَشْفَعُ بِهَا أَوْ نَصَبِيَّةَ
 الَّتِي يَشْفَعُ بِهِ » فَسَنَ لَفَةً الْفَقَاءِ . وَعَلَى ذَا قَوْلِهِ : « إِذَا أَرَادَ
 الشَّفِيعُ أَخَذَ بَعْضَ الدَّارِ الْمَشْفُوعَةِ دُونَ بَعْضٍ » ، وَالصَّوَابُ^(٤) :
 الْمَشْفُوعُ بِهَا كَمَا فِي الْمَوْضِعِ الْآخِرِ ، يَعْنِي الدَّارَ الَّتِي أَخَذَتْ بِالشَّفْعَةِ .

﴿ شَفَف ﴾ : (شَفَفٌ) الثَّوْبُ : رَقٌّ حَتَّى رَأَيْتَ مَا وَرَاءَهُ ،
 مِنْ بَابِ ضَرْبٍ . وَمِنْهُ : « إِذَا كَانَا تَخْنِيشَيْنِ لَا يَشِفَّانِ » ، وَنَفْيُ
 الشُّفُوفِ تَأْكِيدٌ لِلتَّخَانَةِ . وَأَمَّا « يَتَشَفَّانِ » فَخَطَأٌ^(٥) . وَثَوْبٌ (شَفَفٌ)
 رَقِيقٌ .

(١) ط : بَلَكَ . (٢) أَي مَشْفُوعِهِ . (٣) بَعْدَهَا فِي ط : أَي قَبْلَ شَفَاعَتِهِ .
 (٤) ع ، ط : « الصَّوَابُ » . وَهَذِهِ الْجُمْلَةُ مُؤَخَّرَةٌ فِي ط عَنْ تَالِيَتِهَا . (٥) فِي هَامِشِ
 الْأَصْلِ : « أَي رَوَايَةٌ لَا لَفَةً . أَمَّا لَفَةٌ فَصَوَابٌ بَحْطُ الْمَصْنَفِ رَحِمَهُ اللَّهُ . قَالَ الْمُؤَلِّفُ
 وَكَتَبَ بِخَطِّهِ » .

و (الشِفِّ) بالكسر : الفضلُ والزيادة . ومنه : « نهى عن شِفِّ ما لم يُضْمَن » أراد الربح . وفي حديث رافع : « فكان الخللُ أشْفَ منها قليلاً » ، أي أفضلَ من الدراهم وأزِيدَ منها . وفي حديثه عليه السلام : « [لا تبيعوا الذهب بالذهب إلا مثلاً بمثل] »^(١) ، ولا تُشِفُّوا بعضها على بعض ، أي لا تُفضِّلوا .

﴿ شفق ﴾ : (الشفق) الحُمْرة ، عن جماعة من الصحابة والتابعين وهو عمرو بن عُمر ، وابن عباس ، وعبيدة بن الصامت ، وشَدَّاد ابن أوس . ومن التابعين : مكحول وطاوس ومالك والثوري وابن أبي ليلى^(٢) . وهو قول أبي يوسف ومحمد .

وعن أبي هريرة رضي الله عنه أنه البياض وإليه ذهب أبو حنيفة ، والأول قولُ أهل اللغة . وفي جمع التفاريق : « قولُ أبي حنيفة^(٣) آخرًا : الشفقُ الحمرة » .

و (الشفق) في معنى الردي^(٤) : في (خر) . [خرث] .
﴿ شفه ﴾ : رجلٌ (أشْفَه) و (شُفَاهِي) : عظيم الشفتين . ويقال : « هم أهل الشفة » أي الذين لهم حقُّ الشربِ بشفاهيهم وأن يسقُوا دوابَّهم .

وصاحبُ (المُشافَهات) هو علي بن إسحاق الحنظلي ، لأنه زعم أن ما ذَكَرَ من التفسير كلُّه^(٥) مُسْتَنَدٌ إلى رسول الله عليه السلام فكانه شافَهه به .

(١) ما بين مربعين من ع وهو مذكور في هامش الأصل أيضاً . (٢) من قوله : « وهو عمرو » إلى قوله : « أبي ليلى » ساقط من ع ، ط . (٣) ع : التفاريق أبو حنيفة . ط : التفاريق قال أبو حنيفة . ويفيد هذا القول رجوع أبي حنيفة عن رأيه الأول . (٤) ع : الردي . (٥) بالنصب على التوكيد كما في الأصل ، وبالرفع على الابتداء كما في ع .

﴿ شني ﴾ : (الآشافي) جمع (الإشفَى) وهو المِخْرَزُ

[الشين مع القاف]

﴿ شقع ﴾ : (أشقَحَ) النخلُ و (شَقَّعَ) إذا تغيَّرَ البُسْرُ للاصفرار بعد الاخضرار .

﴿ شقر ﴾ : (الشَّقور) الأمورُ المهيَّئة ، جمع (شَقَرٍ) ومنه المثل : « أفضيتُ إليه بشُقُوري »^(١) . والعين تصحيف ، ومعناه أثبتته سرِّي وأخبرته بجميع أموري .

﴿ شقص ﴾ : (الشَّقِص) الجزء من الشيء والنصيب . و (الشَّقِيس) مثله . ومنه : (التَّشْقِيس) التجزئة . وفي (٢) الحديث : « من لبَّ بالنردِ فليشُقِّصِ الخنازيرَ ، أي فليجعلها أجزاءً وأعضاءاً لأكل والبيع . والمعنى أن من فعل هذا كان كمن فعل ذلك »^(٣) لأنهما سواء في التحريم .

﴿ شقق ﴾ : (الشَّقاق) بالضم : تشقَّتْ الجلد . ومنه : طَلَى (شَقاق رِجله) وهو خاص . وأما (الشَّق) لواحد (الشقوق) فعام . ومنه : (شقَّ القَبْرِ) لضرِّحه^(٤) .

وفي التهذيب : « قال الليث : الشَّقاق تشقَّتْ الجلد من (١ / ١٤٨) بَرْدٍ أو غيره في اليدين والوجه . وقال الأصمعي : الشَّقاق في اليد والرجل من بدن الإنسان والحيوان . وأما (الشقوق) فهي صدوع في الجبال والأرض »^(٥) .

(١) مجمع الأمثال ٢ / ٧١ . (٢) ع : « التجزئة ومنه » . (٣) ع : ذاك .

(٤) الضريح : الشق المستقيم في وسط القبر . (٥) تهذيب اللغة « ٢٤٧ / ٨ » .
بتصرف يسير في العبارة .

في التكملة ، عن يعقوب ، يقال : بيد فلان شقوق ، ولا يقال شقاق ، لأن الشقاق في الدواب ، وهي صدوع في حوافرها وأرساغها . وهكذا في المقياس (١) . وما في خزانة الفقه موافق لقول الأيثر .

و (ذات الشقوق) موضع بقرب فيئد (٢) وراء الحرم .

و (الشق) بالكسر : الجنب في قوله : « فحش شقّه الأيسر » . والنصف والجانب في قوله : « ولها شق مائل » أي هي مقلوجة . وكذا في قوله : « تَكَارَى شِقٌّ مَحْمَلٍ » ومنه : (شاقه مُشاقّة) إذا خالفه ، كأنه صار بشق منه .

و (الشق) أيضاً من حصون خيبر ، ورؤي بالفتح .

و (الشقّة) القطعة من كل خشبة ، ومنها حديث عدي : « فذبحه بشقّة العصا » . وبالضم : القطعة من الثوب . وبتصغيرها جاء الحديث : « وعليه (٣) شقّة سنبلائية » . وجمعها (شقق) و (شقاق) بالكسر ، يقال : فلان يبيع شقاق الكتان . ومنه قوله في الزيادات : « اشترى ملاء فوجدها شقاقاً » .

و (الشقّة) بالضم أيضاً : الطريق يشق على ساليكه قطعه ، أي يشته عليه . وقوله : « يُسْتَسَمَى البعد غير مشقوق » ، على حذف الصلة (٤) كما في المندوب ، والصواب إثباتها .

(١) مقياس اللغة « ١٧٠ / ٣ » . (٢) ط : « بقرب مكة » وكتب ذلك في هامش الأصل أيضاً . وجاءت العبارة في ع كما يلي : « بقرب فيد بين الثعلبية وزباله وهي المنزل العاشر من الكوفة نزلنا بها فوجدنا ماءها كثيراً . والشق بالكسر ... الخ » (٣) ع : « وعلي » . وقوله « سنبلائية » أي سابعة الطول ، أو منسوبة إلى بلد بالروم . (٤) لأن التقدير : مشقوق عليه .

[الشين مع الكاف]

﴿ شكر ﴾ : (شكره) لفة في (شَكَرَ لَهُ) . وفي دعاء القنوت : « نشكرك » كما يجري على ألسنة العامة ليس يُمْتَبَتِرَ في الرواية أصلاً (١) .

﴿ شكك ﴾ : قوله : « (فشَكَ) رجله مع رِكَابه » أي شَقَّهَا (١٤٨ / ب) وانتظمها .

﴿ شكل ﴾ : (الشَّكْل) بالفتح : المِثْل والشَّيْء . والجمع (أشكال) . ومنه (أَشْكَل) الأمر : إذا اشْتَبَه . ورجلٌ (أَشْكَلٌ) المَينِ وَأَشْهَل المَينِ . وفيها (شُكْلَةٌ) وهي حُمْرةٌ في بياضها وشُهْلَةٌ في سَوادها .

وفرس (مَشْكُول) : به (شِكَالٌ) وهو أن يكون البَيَاضُ في يَدِ ورجلٍ من خلاف .

﴿ شكو ﴾ : (الإِشْكَاء) إزالة الشَّيْء . ومنه : « شكونا إلى رسول الله عليه السلام حرَّ الرُّمُضاء فلم يُشْكِنَا » .

[الشين مع اللام]

﴿ شلل ﴾ : (شَلَّت) يده (شَلَّالٌ) من باب ليس ، وهي شَلَاء . ومن قال : شَلَّ المارنُ (٢) وشَلَّتِ الأذنُ فهو عَجْمِيٌّ .

﴿ شلي ﴾ : (أَشْلَيْتُ) الكلبَ للصَّيد : دعوته (إِشْلَاءً) .

(١) أي في رواية الحديث . وفي ع : « أيضاً » بدل « أصلاً » . (٢) المارن من الأتف : ملان منه .

وأما (أشليته بالصيد) وعلى الصيد ، بمعنى أغريته ، فقد أنكره ثعلب وأجازه غيره ، وعليه ما في الإيضاح : « مسلم أرسل كلبه فزجره مَجْجومي وأشلاه على الصيد » .

[الشين مع الميم]

﴿ شمرخ ﴾ : (الشِمْرَاخ) في (عث) . [عثكل] .

﴿ شمس ﴾ : السنة (الشمسية) ثلاثمائة وخمسة وستون يوماً وربع يوم إلا جزءاً من ثلاثمائة جزء من يوم . والقمرية : ثلاثمائة وأربعة وخمسون يوماً وخمسة يوم وسدسه (١) . وفضل ما بينها عشرة أيام وثلاث (٢) ورُبْعُ عَشْرٍ يوم بالتقريب ، على رأي بَطْلَمَيْوس [وهو اسم (٣) حكيم] .

وخيل (شُمُس) بضمين جمع (شُمُوس) وهو الذي يمنع ظهره ولا يكاد يستقر .

و (الشَّمَّاس) بتشديد الميم : من رؤساء النصارى الذي يَحْلِقُ وَمَسَطَ رأسه ويكون لازماً للبيعة (٤) . وبه سمي جد (ثابت بن قيس بن شماس) (١٤٩ / ١) في حديث الخلع ، والجمع (الشَّمَامِيسَة) .

﴿ شمط ﴾ : رجل (أَشْمَطُ) خالط شعره بياض . وبالفارسية : دُمُوي (٥) .

(١) ع : وسدس يوم . (٢) بالتون كما في الأصل وكتب فوقها : « صح » . وفي ع : ثلث يوم . (٣) زيادة من هامش الأصل . وفي ع ، ط : « بطليموس » بكسر اللام . وسقطت منها عبارة « وهو اسم حكيم » . (٤) بكسر الباء أي الكنيسة . وفي ط : ملازماً للبيعة . (٥) ع : درموي .

وفي « أجناس ، الناطقي » : (الشَمَطُ) عَيْبٌ . قال : وهو (١)
بياضُ شعر رأسه في مكانٍ واحدٍ والباقي أسود .

قال ابن فارس (٢) : « (الشَمَطُ) اختلاطُ الشيبِ بسوادِ
الشباب ، وكلُّ خِلْطَيْنِ (٣) خَلَطَتْهَا قَدْ (شَمَطَتْهَا) . ومنه قيل
للصباح (شَمِيط) لاختلاطِ بياضه بباقي ظلمة الليل ، .

وعن الليث : (الشَمَطُ) في الرجلِ شَيْبُ اللحية . وقيل :
(الشَمَطُ) بياض شعر الرأسِ يُخَالِطُ سَوَادَهُ . ولا يقال للمرأة
شَيْبَاء ، ولكن (شَمَطَاء) .

وتفصيلُ الناطقي لبيان أن الشَمَطَ متى يكون عيباً ؟ لا أنه
تحديدٌ لُغَوِيٌّ .

﴿ شمل ﴾ : (الشَمَلَةُ) كِساءٌ يُشْتَمَلُ بِهِ . وقولهم : جمع
الله (شَمَلُهُ) : أي ما تَشَتَّتْ من أمره .

﴿ شمم ﴾ : (شَمَمٌ) الرَّائِحَةُ : معروف ، من باب ليس . وقد
جاء من باب طلب . وفي الواقعات : « رجلٌ دخل المَخَاطُ أَفْقَهُ
فَاسْتَشَمَّهُ فَأَدْخَلَهُ فِي حَلَقِهِ » ، أراد : استنشقه ، فاستعار ذلك كما
استعير الاستشاقُ للشَمَمِ .

[الشين مع النون]

﴿ شناً ﴾ : (شَنَاءٌ) أَبْغَضَهُ ، وَهُوَ (شَانِيءٌ) وَهِيَ
(شَانِئَةٌ) .

(١) ع : وقال هو . (٢) مقاييس اللغة ٢١٤/٣ . بتصرف في اللفظ .

(٣) ع ، ط : خِلْطَيْنِ .

﴿ شنج ﴾ : (شَنِجَ) جَلَدَهُ (شَنْجاً) تَقَبُّضَ وَازْوَى
 من مس النار . و (تَشَنَّجَ) مثله . وقبأ (مُشَنَّجٌ) .
 وفي المتقَى : من استَنَجَى ولم يُدْخِلْ إصبعه فليس بتنظيف^(١) ،
 قال : يعني الشَّنَجَ الظاهر وهو ما حول المَخْرَج من غَضْنٍ نحو
 تشنج^(٢) القباء .

﴿ شنر ﴾ : (الشَّنار) : العيب .

﴿ شنز ﴾ : (الشُونِيز) نوع من الحب ، قيل هو الحبّة
 السوداء .

﴿ شنع ﴾ : (الشَّنَاعَة) : القُبْحُ . وعن الهُنْدُوَانِي :
 « الصُّفْرَةُ المَشْنَعَةُ تَفْوَيْتُ » (١٤٩ / ب) للجَمَال ، أي : القَبِيحَةُ ،
 من (شَنَّتْ) عليه الأمر : إذا قُبْحَتْ عليه .

﴿ شنق ﴾ : (الشَّنَقُ) ما بين الفَرِيضَتَيْنِ في الزكاة .
 وتامه في (وق) . [وقص] .

ومنه : « ولا شِنَاقَ » ، أي لا يؤخذ^(٣) شيء مما زاد على
 الخَمْسِ إلى التِسْعِ مثلاً . وعن أبي سعيد الضرير : هو مثل الخِلَاطِ ،
 وفيه نظير .

وأما الحديث الآخر : « فقام إلى قِرْبَةٍ فأطلق شِنَاقَهَا ثم
 قوضاً » فالمراد به الوِكَاءُ .

﴿ شنن ﴾ : (الشَّنَنُ) السِّقَاءُ البالي ، والماء يكون فيه
 أبرد . وجمعه (شِنَانٌ) .

(١) ع ، ط : « بنظيف » وتحتل أن تقرأ كذلك في الأصل . (٢) في ع : تشنج ،
 وهي كذلك في متن الأصل لكنها صوبت في الهامش . (٣) ع : لا يوجد .

و (الشن) مصدر (شَنَ) الماء : إذا صبّه متفرقاً ، من باب طلب . ومنه : « وَشَنُوا النَّارَ » أي فرقوها . والغارة هنا : الخيل المغيرة .

وفي مثل : « شَيْشِينَةُ أَعْرَفَهَا مِنْ أَخْزَمَ » (١) ، وهي الطيسمة والمادة ، يُضْرَبُ فِي قُرْبِ الشَّيْبَةِ . وقد تمثّل به عُمَرُ لابن عباس يشبّهه بأبيه . لأنه ، فيما يُقال ، لم يكن لقرشيٍّ مثلُ رأيِ المباس .

وأول من قال هذا جَدُّ جَدِّ حَاتِمٍ (٢) لأنه ابنُ عبد الله بن سَعْدِ بْنِ الْحَشْرَجِ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ أَخْزَمَ بْنِ أَبِي أَخْزَمِ الطَّائِي . كذا أثبت نسبه في النقي (٣) وذلك أن حاتمًا حين نشأ وتقبّل أخلاق جدّه (٤) أَخْزَمَ فِي الْجُودِ ، قال جدّه : « شَيْشِينَةُ أَعْرَفَهَا مِنْ أَخْزَمَ » .

وقد تمثّل به عَقِيلُ بْنُ عُلْفَةَ الْمُرْسِيِّ ، حين جرحه بنوه ، فقال :

إِن بَنِيَّ ضَرَّ جَوْنِي بِالْأَلَمِ مَنْ يَلْتَقِ آسَادَ الرِّجَالِ يُكَلِّمُ
شَيْشِينَةَ أَعْرَفَهَا مِنْ أَخْزَمِ (٥)

قال الحريري : من ادّعى أن القتل له (٦) فقد سها فيه .

[الشين مع الواو]

﴿ شوذ ﴾ : (المَشَاوِذِ) جمع (مِشْوَذٍ) وهو العيامة .

(١) بحج الأمثال ٣٦١/١ واللسان « شن » . (٢) ع : هذا جد حاتم . (٣) قوله « في النقي » ساقط من ع . (٤) ع : أخلاق أخزم . (٥) الرجز في اللسان « شن » لأبي أخزم الطائي بتقديم الثالث على الثاني ، وفيه : « زملوني بالدم » . أما عقيل فهو شاعر أموي مجيد من القلائد . (٦) أي لعقيل ابن علفه .

﴿ شور ﴾ : (شار) الدابة في (المِشوار) : عرضها للبيع . ومنه : « حمل عليه رجلاً يشوره » أي يُقِيل به ويدِير لينظر كيف يجري . وبمصدره سمي والد (القمقاع بن شور) المضروب به المثل في حُسن الجوار .

و (شاورت) فلاناً في كذا ، و (تشاوروا) و (اشتوروا) . و (الشورى) التشاور . وقولهم : ترك عمر رضي الله عنه الخلافة (شورى) : أي مُتَشاوراً فيها ، لأنه رضي الله عنه جعلها في ستة ولم يُعَيِّن لها واحداً ، وم عثمان وعلي وطلحة والزبير وعبد الرحمن ابن عوف وسعد بن أبي وقاص .

﴿ شوس ﴾ : (الشَّوْسُ) مصدر (الأَشْوَس) وهو أن ينظر بمؤخر عيَّنه تكبراً أو تغيظاً . وبتصغيره مرخماً (١) سمي (شَوَيْسُ) - في حديث ميسان - (٢) وكنيته أبو الرقاد .

﴿ شوص ﴾ : (الشَّوْص) النسل . ومنه الحديث : « كان يَشْوُصُ فاهُ » أي يُنْقِي أسنانه ويفسِّلها . وفي قوله [عليه الصلاة والسلام (٣)] : « من شمَّت العاطِسَ أَمِنَ مِنْ الشَّوْصِ » (٤) واللَّوْصُ والعِلْوْصُ . (الشَّوْصُ (٥)) : وَجَعُ الضِّرس . واللَّوْصُ : وَجَعُ الأُذن . والعِلْوْصُ : اللَّوْى ، وهو التُّخمة .

﴿ شوط ﴾ : (الأَشْوَاط) جمعُ (شَوَاطِ) وهو جري مرّة إلى الغاية .

(١) قوله : « مرخاً » ليس في ع ، ط . (٢) المعترض زيادة من ع وحدها . (٣) ماين مربيين من ط . (٤) ط : « العاطس بالجد لله فقد أمن الشوص » . (٥) قوله : « أمن من الشوص واللوص والعلوص . الشوص » ساقط من ع .

﴿ شوع ﴾ : سعيد بن (أَشْوَع) : قاضي الكوفة من قبل
خالد بن عبد الله القسري .

﴿ شوف ﴾ : « المطلقه طلاقاً رجعيّاً (تشوّف) لزوجها »
أي تزيّن، بأن تجلّو وجهها وتصفّل خديها، من (شاف) الحلقى :
إذا جلاه .

﴿ شوه ﴾ : امرأة (شَوْهَاء) : قبيحة الوجه . وقد
(شَوِهَتْ شَوْهًا) . و (الشياه) جمع (شاة) .

[الشين مع الهاء]

﴿ شهب ﴾ : (الشَّهْبُ) أن يغلب البياض السواد . وبغلة
(شهباء) .

﴿ شهن ﴾ : (شَهْنُو) : وفي أنساب الطالبيّة :
(شَهْرَبَانُو) (١٥٠ / ب) بنت يَزْدَجِيرْد بن كَيْسرى (١) أم
زين العابدين، زوج الحسين بن علي ، ويقال لها (شَهْرَبَانُوِيَه) (٢)
وجيّداء ، وغزاة .

﴿ شهدج ﴾ : (الشَّهْدَانَجُ) بزُرْ شجر القنب .

﴿ شهد ﴾ : (شَهِد) المكان : حضره (شُهوداً) . ومنه :
« شَهِدَ الجمعة » ، إذا أدركها . وقول عائشة لأخيها عبد الرحمن :
« لو شَهِدْتُكَ ما زُرْتُكَ » أي لو شاهدتك حالة (٣) الحياة لما زُرتك
بعد الوفاة .

(١) بفتح الكاف وكسرهما ، كما في الأصل ، وكتب فوقها : « معاً » . (٢) بضم النون
وفتح الياء كما في الأصل . وفي ع بفتح النون وسكون الياء . (٣) ع ، ط : « حال »
وفي ع : « شَهِدْتُكَ » بدل « شاهدتك » .

وأما قوله [تعالى] (١) « فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ » :
فانتِصَابُهُ بِالظرف (٢) على معنى : فَمَنْ كَانَ حَاضِرًا مَقِيمًا غَيْرَ مُسَافِرٍ فِي
الشَّهْرِ فَلْيَصُمْهُ ، أَيِ فَلْيَصُمْ فِيهِ .

و (الشَّهَادَةُ) : الإخبار بصحة الشيء عن مُشَاهِدَةٍ وَعَيَانٍ .
يقال : (شَهِدَ) عِنْدَ الْحَاكِمِ لِفُلَانٍ عَلَى فُلَانٍ بِكَذَا (شَهَادَةً) فهو
(شَاهِدٌ) وهم (شُهُودٌ) و (أَشْهَادٌ) وهو (شَهِيدٌ) وهم
(شُهَدَاءُ) . وأما (الشَّهِيدُ) ، بمعنى الْمُسْتَشْهَدِ الْمَقْتُولِ ، فقليل :
لأنه مشهودٌ له بِالْجَنَّةِ ، أَوْ لِأَنَّهُ حَيٌّ عِنْدَ اللَّهِ حَاضِرٌ .

وقد تَجَرَّى الشَّهَادَةُ تُجْرَى الْحَلْفِ فِيمَا يُرَادُ بِهِ مِنْ مَعْنَى
التَّوَكُّيدِ (٣) ، يَقُولُ الرَّجُلُ : أَشْهَدُ وَأَشْهَدُ بِاللَّهِ ، بِفَتْحِ الْأَلِفِ ،
وَأَعَزِمُ وَأَعَزِمُ بِاللَّهِ ، فِي مَوْضِعٍ : أَقْسِمُ . وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ [تعالى] (٤)
« قَالُوا : نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ » ، فِي أَحَدِ الْوَجْهَيْنِ . وَبِهِ
اسْتَدَلَّ أَبُو حَنِيفَةَ أَنَّ « أَشْهَدُ » ، يَمِينٌ .

و (أَشْهَدَهُ) عَلَى كَذَا : جَعَلَهُ شَاهِدًا لَهُ ، و (اسْتَشْهَدَهُ)
طَلَبَ مِنْهُ الشَّهَادَةَ .

و (الإِشْهَادُ) فِي الْجَنَائِزِ : أَنْ يَقَالَ لِصَاحِبِ الدَّارِ : « إِنَّ
حَائِطَكَ هَذَا مَائِلٌ فَاهْدِمْهُ ، أَوْ مَخُوفٌ فَأَصْلِحْهُ » .

و (التَّشْهَدُ) : قِرَاءَةُ التَّحِيَّاتِ لِاسْتِمَالِهَا عَلَى الشَّهَادَتَيْنِ .

﴿ شَهْرٌ ﴾ : (شَهْرَةٌ) بِكَذَا : شَهْرٌ بِهِ (٥) ، وَهُوَ
(مَشْهُورٌ) و (مَشْهُرٌ) . و (أَشْهَرُهُ) ، بِمَعْنَى شَهْرُهُ : غَيْرُ ثَبَتٍ .

(١) م ع ، ط والآية رَقْعًا « ٣ » مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « فَلْيَصُمْهُ »
لَمْ يَرِدْ فِي ع . (٢) ع : عَلَى الظَّرْفِ . (٣) ع : مِنْ التَّوَكُّيدِ . (٤) م ع ، ط .
وَالْآيَةُ مِنْ سُورَةِ النَّافِقِينَ « ١ » : « إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ ... » .
(٥) أَيِ أَذَاعَ عَنْهُ السُّوءَ ، وَالثَّانِي يَفِيدُ الْمُبَالَغَةَ . وَفِي ع ، ط : « وَشَهْرُهُ بِهِ » بِالْوَاوِ .

وقوله تعالى : « الْحَجَّ أَشْهَرُ مَعْلُومَاتٍ » (١) أي وقتُ الحجِّ
أشهرُ معروفات عند الناس ، وهي شَوَّالٌ وذو القعدة وعشرُ ذي الحِجَّة
عند أبي حنيفة . وعند الشافعي : تسعُ ذي (٢) الحجة وليلةُ يومِ التَّحَرُّ .
وعند مالكٍ : ذو الحِجَّة كلُّه . وأصلُ (الشهر) الهلالُ . يقال :
رأيتُ الشهرَ أي هلاله . قال ذو الرمة :

فأصبحَ أَجَلِي الطَّرْفِ مَا يَسْتَزِيدُهُ يرى الشهرَ قبلَ الناسِ وهو نُحَيْلُ (٣)
وسمي بذلك لِمِالِهِ من (الشَّهْرَةِ) وهي اسم من (الاشتيهار) .
ومنه (٤) : « نَهَى عن الشَّهْرَتَيْنِ » : وهما الفَاخِرُ من الألباسِ ،
المرتَفِعُ في غَايَةٍ ، أو الرَّذَلُ الدَّنِيَّةُ (٥) في غَايَةٍ .
و (الشَّهْرِيَّةُ) الْبَرَاذِينُ . و (الشَّهَارَى) جَمْعُهَا .

﴿ شهرز ﴾ : (الشَّهْرِيْزُ) (٦) : نوع من التمر ، جيّدٌ ،
والسين غير المعجمة أعرفُ ، عن الأزهري وغيره (٧) .
﴿ شهل ﴾ : (الشَّهْلِيلِيَّةُ) من الدَّرَامِ : مقدارُ عَرَضِ
الكفِّ .

﴿ شهرن ﴾ : (الشَّاهِنِ) طائرٌ معروف . وأما (الشاهين)
في قوله : « ولو أوصى له بشاهين » فهو عَمُودُ المِيزَانِ ، وكلاهما
معربٌ .

(١) البقرة « ١٩٧ » . (٢) ع : تسع من ذي . (٣) البيت في ديوان ذي الرمة
٦٧١ والفاائق ٢ / ٢٧٠ والأساس « شهر » ، وصدره ساقط من ع ، ط . وقوله :
« وهو » أي الهلال والواو للحال . (٤) ع ، ط وهامش الأصل : ومنها . (٥) ع :
الدنيء . (٦) سقطت ترجمة هذه المادة كلها من ع وأثبتت في هامش الأصل .
(٧) التهذيب ٦ / ٥٢١ وفيه « أعرب » بدل « أعرف » .

[الشين مع الياء]

- ﴿ شيء ﴾ : (الشَيْءُ) في اللغة : ما يُعلم ويُخبر عنه (١) .
وفي الحساب : عددٌ مجهول يصير في أثناء العمل جذراً (٢) .
وقوله : « وهل لك مع هذا من شيء » : في (جن) (٣) .
وفي حديث ابن عمر في الصرف : « لا بأس إذا افترقتا وليس بينكما شيء » ، أي بينك وبين صاحبك شيء من العمل الواجب بحكم عقدة الصرف من قبض البدلتين أو أحدهما .
﴿ شيب ﴾ : (الشَّيْبُ) بياض الرأس (٤) عن الأصمعي وغيره .
قال عبيد (٥) :

والشيبُ شَيْنٌ لمن يَشِيبُ

ورجل (أَشْيَبُ) على غير قياس ، والجمع (شَيْبٌ) ويقال
لكانون الأول (٦) (شَيَّانٌ) لابيضاء الأرض بالجليد والثلج . وبه
سمي والد (علي بن شَيَّان) وهو صحابي (١٥١ / ب) يروي
حديث إقامة الصلب في الركوع والسجود .

(١) في هامش الأصل : « هذا تكلف يفضي إلى تعسف وهو كون المدوم شيئاً » .
وكتب أيضاً : « هذا مذهب المعتزلة . أما مذهب أهل السنة : المدوم لا يسمى شيئاً » .
(٢) أي أصلاً . (٣) لم يرد لهذه العبارة ذكر فيما أحال إليه المصنف . وذكر في
هامش الأصل أنها « في الصرف » . (٤) في هامش الأصل : « بياض الشعر »
وهذا ما في ع ، ط أيضاً . (٥) هو عبيد بن الأبرص . وصدر البيت في ديوانه « ١١ » :
« إما قتيلاً وإما هالكاً »

وذكر في هامش الأصل أن صدره :

« تعبوا وأنى لك التصابي »

ولكن هذا صدر بيت آخر من القصيدة نفسها . (٦) في هامش الأصل :
« قوله لكانون الأول : وهو جادى الأول » .

﴿ شيخ ﴾ : (الشيخ) لفة في (١) المُسِنَّة بعد الكهل ، وهو الذي انتهى شبابه . والجمع (أشياخ) و (شيوخ) و (شَيْخَة) بسكون الياء وفتحها ، كغائمة وعودَة في جمعي غلام وعود (٢) . ومنه قوله في المتنقي : « ولو قال للوكيل تصدق بها على الشَيْخَة الضعْفَى الذين حطمهم الكيَرُ » أي كسرهم ، يعني أسنوا . و (المَشَيْخَة) اسم جمع له (٣) ، و (المشايخ) جمعها .

وأما (٤) : « اقتلوا شيوخ المشركين واستحيوا شرخهم (٥) » ، ففيه قولان : أحدهما أن الشيوخ المسان الذين بهم جلد وقوة على القتال ، والشرخ الصغار الضعاف من الشبان . والثاني : أنه أريد بالشيوخ الهرمى الذين لا ينتفع بهم ، وبالشرخ الشبان الأقوياء ، على ظاهر اللغة . وهو جمع شارخ ، كركب في راكب .

وتفسير الاستحياء بالاسترقاق توسع ومجاز ، وذلك أن الغرض من استيقائهم (٦) أحياء استرقاقهم واستخدامهم .

﴿ شير ﴾ : في الحديث : « قم الخمس بشير شعب بالصفراء (٧) » ، ويروى بالسين ، والصواب : « بشير » بكسر الشين

(١) ع ، ط : في اللغة . (٢) قوله : « في جمعي غلام وعود » ليس في ع . (٣) كالنساء للمرأة . (٤) ع : وأما قوله . (٥) ع : شرخكم ، تحريف . (٦) ع : باستيقائهم . (٧) الصفراء : واد من ناحية المدينة كثير الزرع سلكه الرسول « ص » غير مرة . وفي هامش الأصل : « بشير سعب ، بخط المصنف رحمه الله » وقد شكلت الشين بالفتح والكسر ، مع فتح الراء ، أما في ع فضبطت الشين بالفتح والكسر أيضاً مع تنوين الراء المكسورة وجر « شعب » .

وتشديد الياء^(١) سماعاً من مشايخ الصفراء حين نزلت بها مجتازاً إلى مدينة الرسول .

﴿ شيز ﴾ : في المتقى : « يُقَطَّع في الشيزي والآبَنُوس » : هي خشب الجوز ، عن الدينوري . وقيل : خشبة^(٢) سوداء يُتَّخَذ منها الأمشاط والجفان . قال لبيد :

(بيجفان شيزي فوقهن سنام^(٣))

﴿ شيط ﴾ : (شاط) دمه : بطل ، من باب ضرب ، و (أشاطه) السلطان : أبطله وأهدره . (١ / ١٥٢) ومنه قول بعض الشافعية : « ويُشاط الدم بالقسامة » . و « يُناط » : تصحيف .

﴿ شيع ﴾ : (الشيعة) : الشاة التي لا تتبع الغنم لضعفها وعَجَفها ، بل تحتاج إلى مشيع ومائق ، من (شيع) الراعي لإيلته : إذا صاح فيها فتساق ويُشايع^(٤) بعضها بعضاً .

وفي الفائق بكسر الياء^(٥) : وهي التي لا تزال تتبع الغنم ولا تلحقها لِهْزَالها ، من (شيع الضيف) إذا تبعه .

﴿ شيم ﴾ : رجل (أشيم) : به شامة وهي بثرة إلى السواد في الجسد .

﴿ شيه ﴾ : (الشيات) موضعها (وش) . [وني] .

* * *

(١) في هامش الأصل : « وروى بفتح الشين وتشديد الياء » . هذا والعبارة مضطربة بين النسخ ، ففي ع : « وروى بالسير - بفتح السين - والصواب بسير ، بكسر السين وفتح الياء على لفظ جمع سيرة سماعاً . . . » وفي ط : « وروى بالسين . وروى بشير ، بفتح الشين وتشديد الياء ، والصواب بشير بكسر الشين وفتح الياء سماعاً . . » .
(٢) ع : هي خشبة . (٣) ديوانه ٢٩٠ « عباس » . صدره : « وصبا غداة إقامة وزعتها » . (٤) في الأصل : وتشايح « بالتاء » والمثبت من ع ، ط . (٥) أي في الشيعة . وانظر الفائق ٢ / ٣٠٤ والنهاية « شيع » .

باب الصاد

[الصاد مع الباء]

﴿ صبب ﴾ : « فلما (انصبّت) قدماه في الوادي » : أي استقرّتا ، مستعار من (انصباب) الماء .

(ابن صُبابة) : في (قي) . [قيص] .

﴿ صبح ﴾ : (صَبَحَه) سَقاه (الصُّبُوحَ) ، من باب منع . ومنه قوله :

ألا فاصْبَحاني قبلَ خَيْلِ أبي بكرٍ لعلَّ منّا يانا قريبٌ وما نَدري^(١)
وإنما قال : « قريبٌ » تشبيهاً له بفعلٍ بمعنى مَفْعُول ، كما في :
« إن رحمة الله قريبٌ من المحسنين »^(٢) ، على أحد الأوجه .

ووجه (صَبِيح) : حسنٌ ، وبه سمّي والد (الربيع بن صبيح)
[يروي]^(٣) عن الحسن وعطاء ، وعنه الثوري . وكذا والد
(عَمْرَةَ بنت صَبِيح) . و « الطبيخ » تصحيف .

وأما مُسْلِم بن صَبِيح فبالضمّ على لفظ تصغير صُبُح ، وكُنيتُه
أبو الضحى ، يروي عن النُّعْمَان بن بَشِير ومسروق [في السير]^(٤) ،
وعنه الأعمش . هكذا في النّفْثي والجرح والكُتّبي .

(١) ط : « ولا ندري » . ويريد بالخیل : الفارة . وقد سبق الكلام على البيت في « جرس » ،
شدد . (٢) الأعراف « ٥٦ » ، وقوله : « من المحسنين » ليس في ع ، ط .
(٣) من ط . (٤) من ع .

و (استَصْبَحَ) بالصباح ، واستَصْبَحَ بالدهن . ومنه قوله :
 « وَ يُسْتَصْبَحُ بِهِ ، أَي يُنَوَّرُ بِهِ الْمَصْبَاحُ » . [و (الصُّبَاحِي)
 بضم الصاد]^(١) .

* صبيذ * : دراهيم (إصْبَهَذِيَّةٌ) : (١٥٢ / ب) فوع
 من دراهم العراق^(٢) .

* صبر * : الكَلْبُ مَثَلٌ فِي (الصَّبْرِ) عَلَى الْجِرَاحَةِ ،
 وأصله^(٣) الْحَبْسُ . يقال : (صَبَرْتُ) نفسي على كذا : أي حبستها .
 ومنه حديث شريح : « أَصْبِرْ لِمَ نَفْسِي »^(٤) في المجلس ، وروي
 « أَصْبِرْ » من (الصِّيَرُورَةِ) وليس بذلك .

ويقال للرجل إذا شُدَّتْ يداه ورجلاه ، أو أمسكه رجل آخر ،
 حتى يُضْرَبَ عنقه : « قُتِلَ صَبْرًا » . ومنه : نهي^(٥) عن
 (المصبورة) ، وهي البهيمة المحبوسة على الموت .

و (يَمِينُ الصَّبْرِ) و (يَمِينُ مصبورة) وهي التي يُصَبَّرُ
 عليها الإنسان ، أي يُحْبَسُ حتى يَحْلِفَ . ويقال : (صَبَرْتُ يَمِينَهُ)
 أي حَلَفْتُهُ بِاللَّهِ جَهْدَ الْقَسَمِ . وروى أن إياساً قضى في يوم ثلاثين
 قضيةً ما صَبَرَ^(٦) فيها يميناً ولا سأل^(٧) فيها يئنةً ، أي ما أُجِبَرَ
 أحداً عليها .

(١) زيادة من ط وحدها ، والصباحي من الدم : الشديد الحمرة . (٢) في فصل الهزرة
 من باب الذال في لسان العرب : « إصبيذ : الأزهري في الخاسي : إصبيذ اسم أعجمي » .
 ولكنه لم يرد في خماسي الهاء من التهذيب المطبوع . (٣) أي أصل الصبر . (٤) ع ، ط :
 نفسي لهم . (٥) ع : « نهي » ، بالبناء للجهول . ط : نهي عن قتل المصبورة . (٦) ع :
 فأصبر ، تحريف . ط : فأصبر . (٧) ع : وما سأل .

و (الصَّبْر) بكسر الباء ، هذا الدَّواءُ المُرُّ . وبوزن القطعة (١) منه سمي والد (لَقِيطُ بْنُ صَبْرَةَ) في حديث المضمضة .
و (الصُّبُور) النحاسي في الحمام : هو قصبَةُ الماء من الحَوْضِ إلى الحَوْضِ ، وبالفارسية نايِزَه (٢) .

* صبغ * : (صَبَغَ) الثوبَ (بصيغَر) حسن و (صباغَر) وهو ما يُصَبَّغُ به . ومنه : الصيغ والصياغ من الإدام ، لأن الخبز يُنَمَسُ فيه ويلوَّنُ به كالخلِّ والزيت . ويقال : (اصطبغَ) بالخلِّ وفي الخلِّ ، ولا يقال : (٣) اصطبغَ الخبزَ بخلِّ . [ورواية المبسوط عن أم خيداش ، قال : رأيت علياً عليه السلام يخرج الخبز من سلةٍ ويصطبغ بخلِّ خمر] (٤) .

وفرس (أصبغ) : ابيضَّت ناصيته كلُّها . وبه سمي والد (ثَبَاضِرَ بنت الأَصْبَغ) .

* صبي * : (الصَّبِيُّ) الصغيرُ قبل الغلام ، وجمعه (صِبْيَةٌ) و (صِبْيَان) . وبتصغيره مُرَحِّمًا سمي (صُبَيْيُّ بْنُ مَعْبُدٍ) التَّغْلَبِيُّ ، أسلم ولقي زيدَ بن صُوحَانَ .

[الصاد مع الحاء]

* صحب * : (الصَّاحِبَةُ) تَأْنِيثُ (الصَّاحِب) وجمعها (صَوَاحِب) . ومنها حديث عائشة رضي الله عنها : « أَتَيْنَ صَوَاحِبُ »

(١) أي معنى لا لفظاً ، في القطعة . (٢) في المعجم الذهبي : « نايِزه ، نايِزه » ، ثلاث قطع فوق الزاي في الثانية : اسم جزء من الناي ، فم الأبريق . وفيه أيضاً : « نايجه » : مصغر ناي : قصبَة صغيرة ، أنبوب صغير . وقد رسمت في ع ثلاث قطع فوق الزاي . (٣) ع : « ويقال » ، خطأ . (٤) ما بين مربعين زيادة من ع .

يوسف^(١) . ومن روى (صواجبات) فقد قاسها على جمالات ورجالات ، وذلك قليل .

﴿ صحر ﴾ : (أصحَرَ) خرج إلى الصحراء . و (تصحّر) غير مسموع . ومنه : « فإن قطعت عنهم شربهم أصحروا » . ويروى : أضجروا ، وضجروا ، من الضجر ، (٢) وله وجه . و (صحار) جد جعفر بن زيد بن صحار . ويروى : ابن صوحان ، والأول أصح .

﴿ صف ﴾ : (المصحفة) قطعة قرطاس مكتوب ، وجمعها (مصحف) . وقد جعلها محمد رحمه الله اسماً لغير المكتوب في قوله : « فإن كانت (٣) الرقة (مصحفاً) ليس فيها كتاب » ، أي مكتوب . والنسبة إليها (صحفي) بفتحين ، وهو الذي يأخذ العلم من الصحيفة . و (المصحف) (٤) الكراسة ، وحقيقتها مجتمع المصحف .

و (التصحيف) أن تقرأ الشيء على خلاف ما أراد^(٥) كاتبه ، أو على غير ما اصطلحوا عليه . و (المصحفة) واحدة (المصحاف) وهي قصعة كبيرة منبسطة تشيع الخمسة .

﴿ صحن ﴾ : (الصحنانة) بالفتح والكسر : الصير ، وهي^(٦)

(١) قال الرسول « ص » ذلك لها حين خشيت أن يتشامم الناس بأبيها إذ صلى بالناس في مرضه عليه السلام . وانظر « رقق » . (٢) من الضجر : ليس في ع . (٣) هكذا في الأصل ، وتبدو وكأنها مصححة عن « كان » . وكتب تحتها : « كان » . وفي ع : كان وفي ط : « كانت » . (٤) بضم الميم وكسرها . (٥) ع ، ط : « يقرأ (بفتح الياء) الشيء على خلاف ما أراد » . (٦) ع ، ط : « وهو » . والصحنانة : إدام يتخذ من السمك ، ولا سيما المملوح منه . وهو نفسه الصير .

بالفارسية : ماهيابه^(١) .

﴿ صحو ﴾ : (صَحَا) السُّكْرَانُ (صَحُوًّا) و (صَحَوًّا) :
زال سُكْرُهُ . ومنه : (الصَّحْوُ) : ذهاب الغيم ، وقد (أَصْحَتْ)
النَّاءُ : إذا ذهب غيمها وانكشف فهي (مُصْحِيَّةٌ) ، ويومٌ
(مُصَحِّرٌ) . وعن الكسائي : هي (صَحْوٌ) ولا تقل (مُصْحِيَّةٌ) .

[الصاد مع الدال]

﴿ صدأ ﴾ : (صُدَّاءُ) حَيٌّ من اليمن ، إلههم يُنسب زياد
ابن الحارث الصُدَّائي . ومنه : د إِنْ أَخَصَّدَا^(٢) ، .

﴿ صدد ﴾ : (صَدِيدٌ) الجُرْحُ : ماؤه الرقيق المختلطُ
(١٥٣ / ب) بالدم ، وقيل هو القيح المختلط بالدم .

﴿ صدر ﴾ : رجل (مَصْدُورٌ) : يشتكي صدره . ومنه
المثل : د لا بدَّ للمصدور أن يَنْفِثَ^(٣) ، .

وعن سفيان : « وهل يستطيع مَنْ به صَدْرٌ أن لا يَنْفِثَ ؟ »^(٤) ،
وهذا إن صحَّ على حذف المضاف^(٥) .

﴿ صدع ﴾ : (الصَّدْعُ) الشَّقُّ . ومنه : (تصدَّع)
الناس : إذا تفرَّقوا . و (مِصْدَعٌ) : أبو يحيى الأعرجُ الأنصاريُّ ،
مِفْعَلٌ منه .

(١) ع : ماهي آوه . ط : ماهياب . وهما صحيحان أيضاً . (٢) كذا جاء « صداء »
في الأصل مصروقاً في الموضعين . ومثل ذلك في اللسان . وفي معجم ياقوت غير منون ،
وقال إنه بخلاف باليمن ، سمي باسم القبيلة . (٣) يجمع الأمثال ٢ / ٢٤١ .
(٤) في هامش الأصل ، عن نسخة أخرى : « ألا ينفث » وفي ط : إلا أن ينفث .
(٥) أي وجع صدر .

﴿ صدغ ﴾ : (الصَّدِغ) الوليد الذي نَمَتْ له سبعُ ليالٍ ،
لأنَّ صُدْغَهُ حينئذٍ يَشْتَدُّ .

﴿ الصَّدَف ﴾ : مَيْلٌ في الحافِر أو الخُفِّ إلى الجانب
الوَحْشِيِّ . وأما الالتواء في العُنُق فلم أجده .

و (صَدَفٌ ^(١)) الدُّرَّةُ (غشاؤها . وفي كُتُب الطَّيْب أنه من
حيوان البَحْرِ ، وهو أصنافٌ .

﴿ صدق ﴾ : (صِدَاقٌ) المرأةُ : مَهْرُهَا ، والعكس
أفصح ، وجمعه (صَدَقٌ) ، و (الْأَصْدِيقَةُ) قياسٌ لا سماع .

و (أَصْدَقُهَا) سَمِيَ لها الصَّدَاق ^(٢) . وقد جاء مُعْدًى إلى
مفعولين . ومنه الحديث : « ماذا تُصَدِّقُهَا ؟ » فقال : إزارِي .

و (تَصَدَّقَ) على المساكين : أعطاهم الصَّدَقَةَ ، وهي المَطْلُوعَةُ
التي بها يُبْتَنَى ^(٣) المَثُوبَةُ من الله . وأما الحديث : « إن الله [تعالى] ^(٤)
تَصَدَّقَ عليكم بثُلُثِ أموالكم » ، فإنَّ صَحَّحَ كان مجازاً عن التفضُّل .
وقوله : « قَوَدَاهُ بِمَائَةٍ مِنْ إِبِلِ الصَّدَقَةِ » ورُوي : « قَوَدَاهُ مِنْ
عِنْدِهِ » : قال الطحاوي : أيُّ مِمَّا يَدُهُ عَلَيْهِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَالِكاً لَهُ ،
حتى لا يَتَضَادَّ الحديثان . وهذا أحسن من تأويل من قال : أي من
الأسنان التي تُؤْخَذُ في الصَّدَقَةِ .

و (الصِّدِّيق) : الكثيرُ الصِّدْقِ ، وبه لُقِّبَ (١/١٥٤)
أبو بكرٍ ^(٥) رضي الله عنه . وكُنِيَ أبو الصِّدِّيقِ الناجي ^(٦) في حديث

(١) في الأصل : « صدف » بلا واو ، وأثبتنا ما في ع ، ط . (٢) ط : صداقها .

(٣) ع : تبتغى . (٤) من ع ، ط . (٥) ع ، ط : أبو بكر الصديق .

(٦) ع : « وبه كني أبو الصديق الناجي بالتحديد في » .

التشهد ، واسمه بكر بن عمرو ، أو ابن قيس . يروي عن ابن عمر وأبي سعيد الخدري رضي الله عنهم (١) .

﴿ صدل ﴾ : (الصيادلة) جمع (الصيادلاني) لفظة في (الصيّداني) وهو بيّاع الأدوية .

﴿ صدم ﴾ : (الصّدْم) الدّفع وأن تصرب الشيء بجسده . ومنه : « الكلب إذا قتل الصيد صدماً لا يؤكل » . والرجلان يصدّوان (فيتصادمان) . و (اصطدم) الفارسان : صدم أحدهما الآخر ، أي ضرب به نفسه .

﴿ صدي ﴾ : (صدي) عطيش (صدّي) من باب ليس . ومنه قول ابن سيرين : « طعام الكفارة أكلة مأدومة حتى يصدّوا » .

[الصاد مع الراء]

﴿ صرب ﴾ : (الصّرب) اللّبن الحامض . وأما (الصّراب) كما هو في بعض شروح الجامع الصغير فتحريف ، أو جمع على قياس حبّل ورجال ورمّل ورمال .

﴿ صرج ﴾ : (الصاروج) النّوْرة (٢) وأخلطها .

﴿ صرخ ﴾ : (صرخ) صاح يستغيث ، من باب طلب ، (صراخاً) و (صرخاً) . ومنه : « ليس بشرط أن يصرخ بالتلبية ويهتف بها » ، أي يَصوِّت (٣) صوتاً شديداً . و (استصرخني فأصرخته) ، أي استغاثني فأغثته .

(١) ع : عنها . (٢) الصاروج : خليط يستعمل في طلاء الجدران والأحواض . أما النورة فهي حجر الكلس ، وأخلط تستعمل لازالة الشعر ، أو هي الهناء « المعجم الوسيط » .
(٣) ع : أي ويصوت .

و (استِصْرَاح) الحيُّ على الميت : أن يُستعان به ليقوم بشأن الميت . ومنه حديث ابن عمر : « فاستُصْرِخ على امرأته » .
و « بامرأته » خطأ . والمعنى : استُعِينَ على تجهيزها ودفنها . ويجوز أن يُراد أنه أخيراً أنها اشترفت على الموت فجاء في السير وأسرع .

﴿ صرد ﴾ : (الصردُ) طائر أبقعُ أبيض البطن أخضر الظهر ، ولذا يسمَّى مجوفاً^(١) ، ضخْمُ الرأس (١٥٤ / ب) ضخمُ المنقار ، وله بُرْنٌ وهو مثل القارية^(٢) في العظم ، ويسمى الأخطب الخُضرة ظهره ، والأخيل لاختلاف لونه ، لا يكاد يُرى إلا في شُعْبَةٍ^(٣) أو شجرة ، لا يقدر عليه شيء ، يصطاد المصافير وصغار الطير ويُنشأ به . كذا ذكره أبو حاتم في كتاب الطير .

﴿ صر ﴾ : (الصرُّ) الشدة . ومنه الحديث : « مضرورٌ فلا أقتله » ، أي مأسورٌ موثقٌ . ويروى « مصقَّدٌ » من الصقْد : القيد .

و (الصرورة) في الحديث : الذي ترك النكاح تبثلاً . وفي غيره : الذي لم يحج ، كلاهما من (الصرُّ) لأنه «ممتنع» (كالمصرور) .

و (صرصرٌ) قرية على فرسخين من بندا إلى المدائن .
(الصرار) : في (خط) . [خطب] .

﴿ صرف ﴾ : (صرف) الدراهم : باعها بدراهم أو دنانير .
و (اصطرفها) اشتراها .

(١) هو الذي بلغ البياض جوفه . (٢) القارية : طائر قصير الرجلين طويل المنقار ، أخضر الظهر تحبه الأعراب وتيمن به . (٣) الشبة : الفصن من الشجرة .

« وللدِّرم على الدِّرم (صَرْفٌ) في الجَوْدَةِ والقيمة : أي
فَضْلٌ . وقيل لمن يَعْرِفُ هذا الفضل ويُمَيِّزُ هذه الجَوْدَةَ : (صَرْافٌ)
و (صَيْرَفٌ) و (صَيْرَفِيٌّ) . وأصله من (الصَّرْف) :
النَّقْلُ (١) ، لأن ما فَضَّلَ صَرْفَ عَنْ النقصان . وإنما سمي بيعُ
الأثمان صَرْفًا إما لأن الغالب على عاقبته طَلَبُ الفَضْلِ والزيادة أو
لاختصاص هذا المقعد بنقل كلا البديلين من يدٍ إلى يدٍ في مجلس
المقعد .

و (الصيرف) بالكسر : الخالص ، لأنه مصروف عن
الكدر .

* (صرم) : (الصَّرْم) الجِلْد ، تَعْرِيبُ جَرْمٍ . ومنه
(الصَّرَام) . و (صَرْمَه) قطعَه . ومنه (الصَّرْمَةُ) القِطْعَةُ من
الإبل . وبها سمي (صَرْمَةُ بن أنس) أو ابن قيس ، وقيل : (قيسُ
(١٥٥ / ١) ابنِ صَرْمَةَ) ، وكلتا الروايتين عن الواحدي في سبب
زول قوله تعالى : « حتى يَتَّبِعَ لَكُمْ الْخَيْطُ الْأَيْضُ » (٢) .

ورجلٌ (أَصْرَمٌ) مقطوعٌ طَرَفُ الْأُذُنَيْنِ . وناقَةٌ (مَصْرَمَةٌ)
الْأَطْبَاءُ : « عُولَجَتْ حتى انقطع لبنُها . و (تَصْرَمُ القِتَال) انقطع
وسكن .

* (صري) : (الصَّرَاةُ) نهر يَسْقِي من الفرات .
و (صَوَارِيهَا) : في (قل) (٣) . [قل] .

(١) ع : الفضل . وكتب في هامشها عن نسخة أخرى : « النقل » . (٢) البقرة
« ١٨٧ » : « وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط من الفجر » .
(٣) قوله : « وصواريتها في قل » ساقط من ع .

[الصاد مع العين]

﴿ صعب ﴾ : (الصَّعْبُ) خلاف السَّهْل . وبه سمى (الصَّعْبُ ابن جثامة) . وَحِصْنُ (الصعب بن معاذ) أحدُ حصون خيبر .

﴿ صعد ﴾ : (الصَّعِدَ) وجهُ الأرض ، تَرَاباً كان أو غيره . قال الزجاج : لا أعلم اختلافاً بين أهل اللغة في ذلك . ومن قال : هو فَعِيل بمعنى مفعولٍ أو فاعلٍ ، من الصعود ، ففيه نظر .

﴿ صعر ﴾ : (الصَّعَرُ) مَيْلٌ في العُنُقِ وانقلابٌ في الوجه إلى أحد الشِّقَّيْنِ ، عن الليث .

ويقال : أصاب البعيرَ (صَعَرُ) وصَيْدٌ ، وهو داءٌ يَلْوِي منه عُنُقَهُ . ويقال للمتكبر : فيه (صَعَرُ) وصَيْدٌ . ومنه قوله تعالى (١) : « وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ ، أَيْ لَا تُمْرِضْ عَنْهُمْ تَكِبُّراً . وَالظُّلُمِ (أَصْعَرُ) ، خِلْقَةً » .

وقوله : « وفي (٢) الصَّعَرُ الدَّيَّةُ » : عن البرد أنه فَسَّرَهُ باعوجاجِ الوجه .

﴿ صعلك ﴾ : (الصُّعْلُوكُ) الفقير .

﴿ صعل ﴾ : رجل (صَعْلٌ) صغير الرأس ، و (أَصْعَلُ) أيضاً . وأنكره الأصمعي (٣) .

﴿ صعو ﴾ : (الصَّعْوُ) صِنَارُ العَصَافِيرِ ، الواحدة (صَعْوَةٌ) وهو أَحْمَرُ الرأس .

(١) كلمة « تعالى » ليست في ع . والآية هي « ١٨ » من سورة لقمان . .

(٢) ع ، ط : في . (٣) أي أنكروا الأصعل بمعنى الصعل .

[الصاد مع الغين]

﴿ صفر ﴾ : (صَفِرَ صُفْرًا) و (صَفَارًا) إذا ذَلَّ .
وفي التنزيل : « وَهُمْ صَاغِرُونَ »^(١) ، أي تَوَخَّذَ مِنْهُمْ عَلَى الصَّغَارِ
والذَّلِّ ، وهو أَنْ يَأْتِيَ بِهَا بِنَفْسِهِ مَاشِيًا غَيْرَ رَاكِبٍ وَيُسَلِّمَهَا وَهُوَ قَائِمٌ
وَالْمُسَلِّمُ (١٥٥ / ب) جَالِسٌ .

و (المَصْفَرَّةُ) عن شَمْرٍ : فِيمَا نَهَى^(٢) عَنْهُ فِي الْأَضَاحِي ،
مِنْ (الصَّيْفَرِ) أَوْ (الصَّغَارِ) . وَعَنْ الْقُتَيْبِيِّ : « الْمَصْفَرَّةُ » بِالْفَاءِ وَهِيَ
الْمَهْزُولَةُ ، وَقِيلَ الْمُسْتَأْصَلَةُ الْأُذُنُ . وَيُرْوَى بِتَخْفِيفِ الْفَاءِ^(٣) ، وَكِلَاهُمَا
مِنْ الصَّيْفَرِ : الْخَالِي .

[الصاد مع الفاء]

﴿ صفح ﴾ : (صَفَحَ) الشَّيْءُ وَ (صَفَحَتْهُ) جَانِبُهُ وَوَجْهُهُ .
وَمِنْهُ : « صَلَّى إِلَى صَفْحَةِ بَعِيرِهِ » . وَقَوْلُهُمْ : (صَفَحَ عَنْهُ) : إِذَا
أَعْرَضَ عَنْهُ ، وَحَقِيقَتُهُ : وَلَاَهُ صَفْحَةً وَجْهَهُ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ فِي طَلَاقِ
الْأَصْلِ : « صَفَحْتُ عَنْ طَلَاقِكَ »^(٤) .

و (تَصَفَّحَ) الشَّيْءُ : تَأَمَّلَهُ وَنَظَرَ إِلَى صَفَحَاتِهِ . وَمِنْهَا أَنَّهُ
عَلَيْهِ السَّلَامُ « تَصَفَّحَ الرَّقِيقَ فَرَأَى فِيهِمْ امْرَأَةً وَالِیَّةً » .
و (صَفَّحَ) بِيَدَيْهِ : ضَرَبَ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى . وَمِنْهُ :
« التَّصْفِيفُ لِلنِّسَاءِ » . وَيُرْوَى : « التَّصْفِيقُ » وَهِيَ بَعْضُ .

(١) التوبة « ٢٩ » : « حَتَّى يَطَّوُّوا الْجُزْيَةَ عَنْ يَدَيْهِمْ وَهُمْ صَاغِرُونَ » . (٢) ع :
يَنْبِئُ (بِضَمِّ الْيَاءِ مَبْنِيًّا لِلْجَهْلِ) . (٣) فِي « الْمَصْفَرَّةِ » أَيِّ بَضْمِ الْمِيمِ وَسُكُونِ الصَّادِ
مَعَ فَتْحِ الْفَاءِ . (٤) ع : « صَفَحْتُ أَيِّ أَعْرَضْتُ عَنْ طَلَاقِكَ » . وَكُتِبَ : « أَيِّ عَرَضْتُ »
فِي هَامِشِ الْأَصْلِ .

و (المَصْفَح) الذي كأنه مُسَح (صَفَحَا ^(١)) رَأْسَهُ (أي : ناحيته) خَرَجَ مَقْدَمُهُ وَمُؤَخَّرُهُ . و (الصَفِيحَة) اللوح وكلُّ شَيْءٍ عَرِيضٍ . ومنها : « اشترى داراً فيها صَفَائِحُ من فضة وذهب » . وقوله : « صَفَّيْتُ لَهُ صَفَائِحُ من نَارٍ » أي جُعِلَتْ لَهُ قِطْعٌ منها مثلُ الصَّفَائِحِ .

✽ صفد ✽ : (صَفَدَهُ) أَوْثَقَهُ (صَفَدُوا) من باب ضَرَبَ . ومنه حديث ابن مسعود : « مافي هذه الأُمَّة صَفْدٌ ولا تَسْيِيرٌ » (٢) .

✽ صفر ✽ : (الصَّفَرَاءُ) وادٍ في طريق مكة إلى المدينة . وسَمَاعِي على لفظ التصنير . ويقال له (الْأَصَاغِرُ) (٣) .

✽ صفف ✽ : (صَفَفْتُ) الْقَوْمَ : أَقْتَنَمَ (صَفَفًا) ، و (صَفَفُوا) بَأَنْفُسِهِمْ : بَعَثُوا (اصْطَفَوْا) ومنه : « تَصَفَّفَ النِّسَاءُ خَلْفَ الرِّجَالِ وَلَا تَصَفَّفْ » (٤) معهم .

و (الصَّفَيف) في كتاب الأَيْبَانِ : اللَّحْمُ (١٥٦ / ١) القَدِيدُ الْمُجَقَّفُ فِي الشَّمْسِ . وفي الْمُتَّقَى : « لَا قِطْعَ فِي اللَّحْمِ طَرِيَّهُ وَصَفِيهِ وَمَالِيهِ » . وفي اللُّغَةِ : مَا شَرَحَ وَصَفَّ عَلَى الْجَمْرِ لِيَنْشَوِيَ . ومنه قول امرئ القيس :

صَفِيفٌ شَوَاءٌ أَوْ قَدِيرٌ مَعْجَلٌ (٥)

-
- (١) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَط . فِي ع وَهَامِش الْأَصْلِ : « صَفَحْنَا » . وَهِيَ بِمَعْنَى .
 (٢) التَّيْسِيرُ : التَّغْرِيبُ وَالتَّنْيِ . فِي هَامِش الْأَصْلِ : « أَيُّ حَبْسٍ وَلَا تَغْرِيبٍ » .
 (٣) لَمْ يَثْبُتْ يَاقُوتُ صِفَةَ التَّصْفِيرِ أَيُّ : صَفِيرَاءَ . وَمَا قَالَهُ : « الْأَصَاغِرُ » هِيَ ثَنَائِيَا سَلَكُهَا النَّبِيُّ « ص » فِي طَرِيقِهِ إِلَى بَدْرٍ . وَقِيلَ : الْأَصَاغِرُ جِبَالٌ مَجْمُوعَةٌ تَسْمَى بِهَذَا الْأَسْمِ .
 وَانْظُرِ الْمَرْغَبَ « شَبِير » . (٤) بَفَتْحِ التَّاءِ مَبْنِيًّا لِلْمَعْلُومِ فِي الْمَوْضِعَيْنِ . وَفِي عِ يَنْتَانِهُمَا لِلْجَهْلِ . (٥) مِنْ مَعْلَقَتِهِ . وَصَدْرُهُ : « فَظَلَّ طَهَاءَ اللَّحْمِ مِنْ بَيْنِ مَنْضَجٍ » .

وعن (١) الليث : هو القديد إذا شرّرت (٢) في الشمس . وعن الكسائي مثله .

و (الصِّفَاف) في جمع (صَفَّة) : الليث ، كصِفَاف في [جمع] (٣) قُفَّةٍ قِياسٌ ، والسَّاع : (الصُّفَّات) . و (صُفَّة السَّرَج) ما عُثِّيَ به بين القربوسين ، وهما مقدّمه ومؤخّره .

﴿ صفق ﴾ : (الصَّفَقَة) ضربٌ اليدِ على اليدِ في البيع والبَيْعَة ، ثم جُعِلَتْ عبارةً عن المقدّ نفسه . وقول ابن عمر رضي الله عنهما : « البيع صَفَقَة أو خيارٌ ، أي بيعٌ باتٌ أو بيعٌ بخيار . وثوب (صَفِيقٌ) خلافٌ سَخِيفٍ ، وهو (أَصْفَقٌ) منه .

﴿ صفن ﴾ : (الصَّفْنُ) بالضم : خريطة الراعي ، يكون فيه طعامة وزادُه وما يحتاج إليه . وقيل : هو مثلُ الرَكْوَة .

ومنه حديث عمر رضي الله عنه : « لئن بقيتُ لأُسَوِّينَ بين الناس حتى يأتي الراعي حَقُّه في صَفْنِه لم يَمَرِّق فيه جَبِينُه » . ويُروى : « حتى يكونوا بَيَّاناً (٤) واحداً » أي ضرباً واحداً في المطاء ، وهو فَمَّالٌ من باب كَوْ كَبٍ ، عن أبي علي . وعن بعضهم : بَيَّاناً (٥) بالياء ، ولم يَثْبُت .

﴿ صفو (٦) ﴾ : (الصَّفِي) ما يَصْطَفِيهِ الرئيسُ من الغنيمة قبل القِسْمَة من قَرَس أو سيف أو جارية ، والجمع (صفايا) ومنها (٧) حديث عمر رضي الله عنه : كانت لرسول الله عليه السلام ثلاثُ

(١) ع ، ط : عن . (٢) أي بسط ليحف . (٣) من ط . (٤) البيات : الشيء المتحد . (٥) الياء مخففة كما في الأصل . ومشددة في ع . (٦) هذه المادة كلها ساقطة من ع إلى قوله : « وتقامه في العرب » . وهي مثبتة في هامش الأصل و ط . (٧) ط : ومنه .

صفايا : بنو النضير وقدك وخيبر . قال ابن عَنمة الضبي :

لك الميرباع منها والصفايا

وحكمك والنشيطه والفضول^(١)

« فاليرباع » : الربع . و « النشيطه » : ما أصاب^(٢) الجيش

في الطريق من الفئمة قبل أن يصل إلى بيضة العدو . و « الفضول » :
ما فضل منها بعد القسمة .

وكانت هذه كلها للرئيس فنسخها الإسلام إلا الصيقي فإنه بقي
لرسول الله خاصة .

ويقال : (أصفى) دار فلان إذا غصبها ، وهو من (الصفو) .

ومنه قول محمد رحمه الله : « وإذا أصفى أمير خراسان شرب رجل
أو أرضه^(٣) وأقطمها رجلاً لم يجز » . وتامه في « الثرب » .

[الصاد مع القاف]

* صقلب * : (الصقالة) : في سق . [صقلب] .

* صقر * : (الصقر) دبس الرطب . ومنه : « ولو
جعل الثمر صقراً » .

* صقع * : في الحديث : « ومن زنى ميم يكثر (فاصقموه)
واستوفضوه^(٤) » ، ومن زنى ميم ثيب فضر جوه بالأضام ، أي
اضربوه وغيروه^(٥) ، من (صقمه) إذا ضرب أعلى رأسه . ومنه :

(١) اللسان « ربع ، صفو ، نط ، فضل » وحاسة أبي تمام « ١٠٢١/٣ » مرزوقي
وابن عنة يدعى عبدالله ، شاعر مخضرم شهد القادسية وهو من شعراء المفضليات .
(٢) ط : ما ينال . (٣) في الأصل : « وأرضه » ، وأثبت ما في ط .
(٤) استوفضه : طرده وغربه . (٥) كتب تحتها : « عاماً » وكذا تحت قوله : واستوفضوه .

فَرَسٌ (أَصْلَقَعُ) : أَعْلَى (١٥٦ / ب) رَأْسُهُ أَيْضُ .
و « الاستيفاض » : استيفعالٌ ، من وقَضَ وأَوْقَضَ : إذا عَسَدَا
وَأَسْرَعَ . و « التَضْرِيج » : التَدْرِيمَةُ . و « الأَضَامِ » : جَمَاعَاتُ
الْحِجَارَةِ ، جَمْعُ إِضْمَامَةٍ ، والمراد الرَّجْمُ .

[الصاد مع الكاف]

﴿ صكك ﴾ : (الصككاء) التي يَصْطُكُ عُرْقُوبَاهَا ، وبها
(صَكَّكَ) وأصله من (الصَكَّ) الضَرْبُ .
وأما (الصَكَّ) لكتاب الإقرار بالمال أو غيره فمعرَّب .

[الصاد مع اللام]

﴿ صلب ﴾ : (الصليب) شيءٌ مَثْنٌ كالتِغَالِ تَعْبُدُهُ (١)
النصارى . ومنه : « كُرْسِيَّ الصَّليب » أي تصوُّرُ الصَّليبِ لِأَنَّهُ مِنْ
عَلَامَاتِ الْكُفْرِ . وفي حديث عائشة أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ « كَانَ إِذَا رَأَى
الصَّليبَ فِي ثَوْبٍ (٢) قَضَبَهُ » أي قَطَعَ مَوْضِعَهُ أَوْ نَقَشَهُ وَصُورَتَهُ ،
على التسمية بالمصدر .

و (الصليب) الخَالِصُ النَّسَبِ . يقال : عَرَبِيٌّ صَلِيبٌ ، أي
خَالِصٌ لَمْ يَلْتَبِيسْ بِهِ غَيْرٌ عَرَبِيٌّ .

و (صلية) الرجل : مَنْ كَانَ مِنْ مُصَلِّبِ أَيْبِهِ . ومنه قيل :
أَلُّ النَّبِيِّ الَّذِينَ تَحَرَّمُ عَلَيْهِمُ الصَّدَقَةُ هُمُ صَلِيَةُ بَنِي هَانِمَ وَبَنِي عَبْدِ
الْمَطْلَبِ ، يعني الَّذِينَ مِنْ صُلْبِهِمْ .

﴿ صلح ﴾ : (الصلاح) خِلافُ الْفَسَادِ ، و (صَلَحَ) الشَّيْءُ ،

(١) ع : يعبد . (٢) في إحدى نسخ ط : « في شيء » .

من باب طلب ، وقد جاء في باب قَرُبَ ، (صَلاحاً) و (صُلُوحاً) و (أَصلَحَه) غيرُه . ومنه : « عَلِكَ مُصْلَحٌ » أي معجونٌ معمولٌ ، والجيم خطأ . وإنما عُدِّي إلى في قوله : « دَابَّةٌ أَنْفَقَ عَلَيْهَا وَأَصْلَحَ إِلَيْهَا » على تضمين معنى أَحَسَنَ .

و (الصِّلَح) اسمٌ بمعنى (المصالحة) . و (التَّصَالِحُ) خلافُ المخاصمةِ والتخاصُمِ . وقول علي رضي الله عنه : لولا أَنَّهُ صُلِّحَ لرددته ، أي مُصالح فيه أو مأخوذ بطريق الصِّلَح .

وقوله : « كَانَتْ تُسْتَرُّ (صُلْحاً) » ، (١٥٧ / ١) : في (تس) .
(ولا صُلْحاً) : في (عم) (١) .

وقوله : « فَإِنَّ اصطلاح ذلك ودواءه على المرتين » ، الصواب :
« فَإِنَّ إصلاح ذلك » .

﴿ صلخ ﴾ : (الأصلخ) الشَّدِيدُ الصَّمَمِ .

﴿ صلد ﴾ : (الصِّلْدُورُ) بوزن البِلْدُورُ : الجِرِّيُّ .

﴿ صلغ ﴾ : (الأصلغ) فوق الأجلَّةِ ، وهو الذي انْحَسَرَ شَعْرُ مَقْدَمِ رَأْسِهِ .

﴿ صلغ ﴾ : (الصُّلُوغُ) بالصاد والسين ، في الشاء والبقر : كالْبُرُوزِ في الإبل .

﴿ صلوا ﴾ : (الصَّلَاةُ) فَعْلَةٌ ، من (صَلَّيْتُ) كالزكاة من زَكَيْتُ . واشتقاقها من (الصَّلَا) وهو العَظْمُ الذي عليه الأَثَلَتَانِ ، لأنَّ (المصلِّي) يُحَرِّكُ صَلَوَاتِهِ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ .

(١) لم يرد لما أشار إليه ذكر في « تس » ولا في « عم » . وتستر : بضم فيكون ففتح : أعظم مدن خوزستان .

وقيل للثاني من خيل السباق: (المصلي) لأن رأسه يلي صلّوي السابق . ومنه قول علي رضي الله عنه : سبق رسول الله عليه السلام وصلي أبو بكر وثلاث (١) عمر .

ومسمى الدعاء (صلاة) لأنه منها . ومنه : « وإذا كان صائماً فليُصلِّ » أي فليدعُ . وقال الأعشى [لابنته] (٢) :
عليك مثل الذي صليت فاغتيمي نوماً فإن لجنب المراء مضطجماً
يعني قولها :

يا ربَّ جَنَّبْ أبي الأَوْصَابَ والوجَمَا (٣)

لأنه دعاء له منها . وقال أيضاً :

وأقبلها الريح في دثها وصلي على دثها وارنسم (٤)
أي استقبل بالبحر الريح ودعا ، وارنسم : من الرنسم وهو الخاتم يعني ختمها . ثم سمي بها الرحمة والاستيفار لأنها من لوازم الداعي .
و (المصلي) موضع الصلاة أو الدعاء في قوله تعالى (٥)
« واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى » .

وقوله عليه السلام حكاية عن الله : « قسمت الصلاة » يعني سورة الصلاة ، وهي الفاتحة ، لأنها بقراءتها تكون فاضلة أو مجزئة (٦) .
وقوله [عليه السلام] (٧) لأسماء : « الصلاة أمامك » أي وقت الصلاة أو موضعها (١٥٧ / ب) يعني بها صلاة المغرب .

(١) ثلث فلان القوم ، من باب ضرب ، إذا كان ثلثهم أو أكملهم ثلاثة بنفسه .
(٢) من ع . ط . والبيت في ديوانه « ١٠١ » وعجزه لم يذكر في الأصل ، وهو مثبت في ع ، ط . ورواية الديوان « يوماً » بدل « نوماً » . وانظر طلبه الطلبة « ٤ » .
(٣) من قصيدة الأعشى نفسها ، وهو قبل البيت السابق . (٤) ديوان الأعشى « ٣٥ » وفيه : « وقابلها الريح » . وفي طلبه الطلبة « ٤ » : « وقابلها الشمس » .
(٥) تعالى : من ع ، ط . والآية من سورة البقرة « ١٢٥ » . (٦) ع : مجزئة . وكتبت في الأصل لتقرأ بالهمزة والياء . (٧) من ع ، ط .

وقوله : « عِيدُ فُلَانٍ يُصَلُّونَ » أي هم بالفن . ومنه حديث ابن الزبير : « أقرعَ بينَ مَنْ صَلَّى من رَقِيقِهِ حينَ أعتَقَهُم من بَعدِهِ ، أي مَنْ بَلَغَ وأدرك .

﴿ صلي ﴾ : (الصَّلَاةُ) و (الصَّلَاةُ) : الحجر يُسْحَق عليه الطيبُ أو غيره . ومنها : « أخرجَ جُرُصاً (١) أو صَلَاةً ، أي حَجَراً . وقوله في الواقعات : « حَدَّادُ ضَرْبَ حَدِيدَةٍ بِطَرَقَةٍ عَلَى صَلَاةٍ » يعني السِّندان ، وهذا وَهْمٌ (٢) .

و (الصَّلَى) بالفتح والقصر ، أو بالكسر والمد : النار .

[الصاد مع الميم]

﴿ صمت ﴾ : (صَمَتَ صَمْتًا) و (صُمُوتًا) و (صُمَاتًا) أطال السكوت . وروى « إِذْ تُهَيَّأُ صُمَاتُهَا » . ومنه (الصَامِتُ) خلافُ الناطِق .

وبابُ (مُصَمَّت) منلق . ومنه : « حرمةُ الكفرِ حرمةُ مُصَمَّمَةٍ » أي مقطوعُ بها لا طريقَ إلى هَتَكِهَا . وحقيقة (المُصَمَّت) : ما لا جَوْفَ له . ومنه : « صَلَّى وَيْنُهُ وَيْنُ الإِمَامِ حَائِطٌ مُصَمَّتٌ » : أي لا فُرْجَةَ فيه .

وثوب (مُصَمَّمَت) على لون واحدٍ . وفي باب الكراهية : الذي سَدَاهُ وَلَحْمُهُ إِبْرَيْسَمٌ (٣) ، وقيل : هو ما يُنْسَجُ من إِبْرَيْسَمٍ غَيرِ

(١) الجرصن : جذع يخرج من الانسان من الحائط ليبي عليه . وقد مر تفسيره في حرف الجيم وهو مما انفرد اللطريزي بذكره . (٢) أي ظن وخطأ . وفي ع : « توم » بدل « وهم » . (٣) هو أحسن الحرير . وفي الأصل « إبريسماً » بالنصب ، والتصويب من ع ، ط .

مَطْبُوحٌ ثُمَّ يُطْبَخُ وَيُصْبَغُ عَلَى لَوْنٍ وَاحِدٍ . وَإِنَاءٌ (مُصْنَعَةٌ)
خلاف مفضَّض .

﴿ صمغ ﴾ : (الصِمَاخ) خَرَقُ الْأُذُنِ (١) .

﴿ صمد ﴾ : (الصَّمَدُ) الْقَصْدُ ، مِنْ بَابِ طَلَبٍ . وَمِنْهُ
حَدِيثُ الْقَدَادِ : « مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى إِلَى عُمُودٍ أَوْ عَمُودٍ إِلَّا
جَعَلَهُ عَلَى حَاجِبِهِ الْأَيْمَنِ أَوْ الْأَيْسَرِ ، وَلَا يَصْنَعُ لَهُ صَمَدًا ، أَيْ لَا
يُقَابِلُهُ مَسْتَوِيًا مُسْتَقِيمًا ، بَلْ كَانَ يَمِيلُ عَنْهُ .

وقوله : « صَمَدٌ لُحْيَةٌ خَزَرٌ » : أَيْ قَصَدَ بِالْإِشَارَةِ إِلَيْهَا .

﴿ صمر ﴾ : (صَيَمَرَةٌ) يَفْتَحُ الْمِيمَ ، وَالضَّمُّ خَطَأٌ : أَرْضُ
مِهْرَجَانَ ، كُورَةٌ مِنْ كُورِ الْجِيَالِ .

وإليها يُنْسَبُ أَبُو الْقَاسِمِ (عَبْدُ الْوَاحِدِ) (١٥٨ / ١) بْنُ الْحُسَيْنِ
الصَّيْمَرِيِّ (صَاحِبُ التَّصَانِيفِ ، مِنْ فُقَهَاءِ خِرَاسَانَ ، سَكَنَ
الْبَصْرَةَ . وَكَذَا الشَّيْخُ (أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّيْمَرِيُّ) (٢)
مُصَنِّفُ مَنَاقِبِ أَبِي حَنِيْفَةَ .

و (الْجُبْنُ الصَّيْمَرِيُّ) مَعْرُوفٌ .

﴿ صمع ﴾ : (الْأَصْمَعُ) الصَّنْفِيرُ الْأُذُنَيْنِ ، وَالْمَوْثُ
(صَمَاءٌ) .

﴿ صمم ﴾ : (الْأَصَمُّ) الَّذِي لَا يَسْمَعُ ، مِنْ كُلِّ حَيَوَانَ ،
وَالْمَوْثُ (صَمَاءٌ) .

(١) هُوَ قَنَاقَةُ الْأُذُنِ الَّتِي تَقْضِي إِلَى الرَّأْسِ . (٢) قَاضٍ فِيهِ ، وَلِي قَضَاءِ الْمَدَائِنِ ،
وَمَاتَ بِبَغْدَادَ سَنَةَ ٤٣٦ هـ . لَهُ كِتَابٌ : « أَخْبَارُ أَبِي حَنِيْفَةَ وَأَصْحَابِهِ » وَهُوَ كِتَابٌ
ضَخْمٌ لَمْ يَصِلْ إِلَيْنَا .

ومنه : (١) : (لَيْسَةُ الصَّمَاءِ) وهي عند العرب أن يشتمل بثوبه (٢) فَيُجْلِلَ جَسَدَهُ كُلَّهُ به ولا يرفع جانباً يُخرجُ منه يده . وقيل : أن يشتمل بثوب واحد وليس عليه إزار . وعن أبي حنيفة : هي كالاضطباع .

وعن هشام : سألت محمداً عن الاضطباع فأراني (الصَّمَاءِ) . فقلت : هذه الصَّمَاءُ . فقال : إنما تكون الصَّمَاءُ إذا لم يكن عليك إزار ، وهو اشتغال اليهود .

وقوله تعالى : « نَسَاؤُكُمْ حَرِثٌ لَكُمْ » ، الآية (٣) أي من أي جهة أردتم ، غير أن ذلك في صمام واحد ، هو ما يُسَدُّ به الفُرْجَةُ كصِمَامِ القارورة لِسِدَادِهَا ، فسُي به الفَرَج . ويجوز أن يكون معناه : في موضع صمام .

﴿ صمي ﴾ : في الحديث : « كُلُّ مَا أَصْمَيْتَ ودَعَ مَا أُنْمَيْتَ (٤) » : (الإصماء) أن يرميه فيموت بين يديه سريماً . والإغناء : أن يغيب (٥) بعدما أصابه ثم يموت .

[الصاد مع النون]

﴿ صنج ﴾ : (الصَّنَجُ) ما يُتَّخَذُ من صُفْرٍ مدوَّراً ، يُضْرَبُ أحدهما بالآخر . ومنه قوله : « وَتُكْرَهُ (٦) الصُّنُوجُ وَالْكُؤُبَاتُ » .

(١) ع ، ط ، ومنها . (٢) ع : بثوب . (٣) البقرة « ٢٢٣ » وقد ذكر تمامها في ع ، ط ، وهو : « فَأَتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ » . (٤) الحديث في كنوز الحقائق للناوي « ١١٣ » وقد رواه الطبراني (٥) ع : أن يغيب عنه . (٦) التاء في الأصل غير معجمة . والمثبت من ع . وفي ط : ويكره . وقوله : الكؤبات « جمع كوبة وهي الطبل كما في هامش الأصل . وفي المعجم الوسيط : الكوبة : آلة موسيقية تشبه العود .

ويقال لما يُجَمَل في إطار الدف من الهنات المدوّرة (صُنُوجٌ) أيضاً ، وهذا مما تعرفه العرب . وأما الصَّنَجُ ذو الأوتار فمختص به العجم ، وكلاهما معرّبٌ .

وكذا (الصنّجات) بالتحريك ، في جمع (صَنْجَة) بالتسكين . وعن الفراء : السينُ أفصح ، وأنكره القُتَيْبِيُّ أصلاً .

﴿ صنّج ﴾ : (صُنابج) بضم (١٥٨ / ب) الصاد : اسم بطن من العرب ، إلههم يُنسب عبد الله ^(١) الصُنابجي .

﴿ صنر ﴾ : (الصِنَارُ) ^(٢) في (دل) . [دلب] .

﴿ صنبر ﴾ : (الصنَوْبَر) شجرٌ ثمره مثلُ اللّوز الصِفار وورقه هَدَبٌ ^(٣) يُتَّخَذ من عروقه الزِقْتُ .

﴿ صنع ﴾ : (الصِنَاعَة) حَرْفَة الصانع وهو الذي يعمل بيده . وعن علي رضي الله عنه : « يُؤْخَذ من كل ذي صناعةٍ صناعتُه » ، معناه إن صحّ الحديث : يُؤْخَذ ^(٤) من كل ذي صناعةٍ مصنوعُه .

و (استصنعه) خاتماً ، مُعدّي إلى مفعولين ، معناه : طلب منه أن يصنعه . و (اصطنع) عنده « صنّعة » : إذا أحسن إليه .

(١) كذا في النسخ وصوابه أبو عبد الله وهو الذي تذكره المصادر عادة كما في جبهة أنساب العرب « ٤٠٧ » وأسد الغابة « ترجمة الصنابج » ، وتقريب التهذيب « ٤٩١ » وفيه أن أبا عبد الله الصنابجي اسمه عبد الرحمن بن عسيلة ثقة من كبار التابعين مات في خلافة عبد الملك . (٢) بتخفيف النون كما نص على ذلك فوقها في الأصل . وفي ع بتشديد ها ، وهو جائز ، لكن تخفيفها أكثر كما في القاموس . (٣) الهدب : كل ورق ليس له عرض كالسرو . (٤) الياء غير معجمة في هذا الموضع والذي قبله ، والمثبت من ع . وفي ط « تؤخذ » بالياء في الموضعين .

وقول السرخسي رحمه الله : « وإذا استصنع ^(١) عند الرجل قلنسوة » ،
ولفظ الرواية : « وإذا (اصطنع) عند الرجل توراً » ، ^(٢) ، في الأول :
« عند » ، زيادة . وفي الثاني : الاستعمال لا في محله .

ورجل (صنع) بفتحين و (صنعَ اليدين) ، أي حاذقٌ
رقيق اليدين . وامرأة (صنّاع) وخلافها الخرقاء . وأما قوله في
زينب امرأة عبد الله بن مسعود : « إنها كانت صنّعة اليد » فكأنه
لما سمع في المذكر (صنّماً) و (صنّياً) وأراد وصف المؤنث ،
زاد الهاء قياساً على ما هو الأغلب في الصفات ولم يهيم أن القياس
يتضاءل ^(٣) عند السماع .

و (صانعه) بالمال : رثاه . و (المصنّعة) كالخوض
يُتخذ ماء المطر .

و (صنّعاء اليمن) قصبها .

[الصاد مع الواو]

﴿ صوب ﴾ : (الإصابة) الإدراك . وقول عائشة : « أصابني
ما أصابني » : إشارة إلى حديث الإفك وهو مشهور . وقولها :
« كان عليه السلام يُصيب منّي » : كناية عن التقبيل . وفي حديث
حنظلة ، قالت زوجته : « إنه أصاب منّي » أي : جامعني . ومنه
حديث البيضاوي : « كنت رجلاً أصيب من النساء ما لا يُصيب
(١٥٩ / ١) غيري » أي أجامع كثيراً .

و (صوّب) رأسه : خفّضه . و (صوّب) الإناء أماله إلى
أسفل ليجري ما فيه . ومنه قوله : الإنسان لا يجعل تصوّيباً

(١) طلب الصنعة . (٢) التور « بفتح التاء » : إناء صغير يفرّب فيه ويتوضأ منه .

(٣) أي ينعدم ويدق .

سَطَّحَهُ إِلَى الْمِيزَابِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ لَهُ حَقُّ التَّسْيِيلِ ، : أَرَادَ تَسْفِثْلَهُ
وَانْحِطَاظَهُ لِسَيْلَانِ الْمَاءِ .

وَرَأَى (صَيَّبُ) أَي صَائِبُ ، وَهَذَا مِمَّا لَمْ أَجِدْهُ .

﴿ صوح ﴾ : جَعْفَرُ بْنُ زَيْدِ بْنِ (صُوحَانَ) : بَعَثَ إِلَيْهِ
مُصِيبُ الثَّقَفِيِّ بِجَارِيَتَيْنِ . وَ « مَسِيحَان » خَطَأٌ . وَفِي بَنِي الْأَحَادِيثِ :
« جَعْفَرُ بْنُ زَيْدِ بْنِ صُوحَارٍ » ، وَكَأَنَّهُ الصَّوَابُ .

و (زَيْدُ بْنُ صُوحَانَ) مِنْ أَصْحَابِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قُتِلَ
مَعَهُ يَوْمَ الْجَلْدِ ، وَكَانَ قَدْ قُطِعَتْ يَدُهُ يَوْمَ الْقَادِسِيَّةِ . وَمِنْ ظَنِّ أَنَّهُ
قُتِلَ يَوْمَ صَفِّينَ فَقَدْ سَهَا .

﴿ صور ﴾ : (الصُّورَةُ) عَامٌّ فِي كُلِّ مَا يَصُورُ مِثْلَهَا بِخَلْقِ
اللَّهِ مِنْ ذَوَاتِ الرُّوحِ وَغَيْرِهَا .

وَقَوْلُهُمْ : « وَتَكَرَّهَ ^(١) (التَّصَاوِيرُ) » - وَالْمُرَادُ التَّمَاثِيلُ - يَدُلُّ
عَلَيْهِ مَا فِي الْمُتَّفِقِ ^(٢) : « إِنَّ أَصْحَابَ هَذِهِ الصُّوَرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَمْدَحُونَ
وَيَقَالُ لَهُمْ : أَحْيُوا مَا خَلَقْتُمْ » . ثُمَّ قَالَ : « الْبَيْتُ الَّذِي فِيهِ الصُّورَةُ
لَا تَدْخُلُهُ الْمَلَائِكَةُ » .

(ابْنُ صُورِيَا) بِالْقَصْرِ : اسْمٌ أُعْجِمِيٌّ .

﴿ صوع ﴾ : (الصَّاعُ) ثَمَانِيَةُ أَرْطَالٍ عِنْدَ أَهْلِ الْعِرَاقِ ،
وَعِنْدَ أَهْلِ الْحِجَازِ خَمْسَةُ أَرْطَالٍ وَثَلَاثُ رَطَلٍ ^(٣) ، وَعَنْ مَالِكٍ :
صَاعُ الْمَدِينَةِ تَحَرَّيْ عَبْدَ الْمَلِكِ فَالْمَصِيرُ إِلَى صَاعِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
أَوَّلَى . وَجُمُوعُهُ (أَصْوَعُ) وَ (صِيعَانُ) . وَأَمَّا (آصُعُ) فَقَلْبُ

(١) التاء غير منقوطة في الأصل . والثابت من ع . وفي ط : ويكره « بالياء » . (٢) في
هامش ع : يعني كتاب متفق الجوزقي . (٣) كلمة « رطل » ليست في ع .

أَصْوُعُ بالهمزة (١) لِضَعْفِ الواو ، كَأَدُرُ فِي أَدْوَرُ ، جَمْعُ دَارٍ ،
عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْفَارِسِيِّ .

﴿ صوم ﴾ : (الصوم) فِي اللِّغَةِ : تَرَكُ الْإِنْسَانُ الْأَكْلَ
وإِمْسَاكُهُ عَنْهُ ، ثُمَّ جُعِلَ عِبَارَةً عَنْ هَذِهِ الْعِبَادَةِ الْمَخْصُوصَةِ . يُقَالُ :
(صَامَ صَوْماً) وَ (صِيَاماً) فَهُوَ (صَائِمٌ) وَهُوَ (صَوْمٌ) وَ (صِيَمٌ) (٢)
وَ (صِيَامٌ) . وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « إِنَّا نَصْنَعُ شَرَاباً
(١٥٩ / ب) فِي صَوْمِنَا ، أَيِ فِي زَمَنِ صَوْمِنَا (٣) .

وَمِنْ مَجَازِهِ : « صَامَ الْفَرَسُ عَلَى آرِيَّةٍ » إِذَا لَمْ يَكُنْ يَمْتَلِفُ (٤)
وَمِنْهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ :

خَيْلُ صِيَامٍ وَخَيْلٌ غَيْرُ صَائِمَةٍ تَحْتَ الْمَجَاجِ وَأُخْرَى تَعْلُكُ اللَّجْجُ (٥)
وَقَوْلُ الْآخَرِ :

وَالْبَكَرَاتُ شَرُّهُنَّ الصَّائِمَةُ (٦)

بِعْنِي الَّتِي سَكَنْتُ فَلَا تَدْوُرُ ، وَهِيَ جَمْعُ بَكْرَةٍ الْبُرِّ .

وَ (صَامَ) سَكَتَ . وَمَاءُ (صَائِمٌ) وَقَائِمٌ وَدَائِمٌ : سَاكِنٌ ،
وَ (صَامَ النَّهَارُ) إِذَا قَامَ قَائِمُ الظَّهْرِ .

[الصاد مع الهاء]

﴿ صهب ﴾ : (الصَّهْبُ وَالصَّهْبَةُ وَالصَّهْبُوبَةُ) : حُمْرَةٌ فِي
شَعْرِ الرَّأْسِ وَاللَّحْيَةِ ، وَهِيَ إِذَا كَانَ فِي الظَّاهِرِ حُمْرَةٌ وَفِي الْبَاطِنِ
أَسْوَدَادٌ . وَهُوَ (أَصْهَبُ) وَهِيَ (صَهْبَاءُ) . وَالْفِعْلُ (صَهَبَ)
بَكَسَرَ الْهَاءِ .

(١) ع : بِالْهَمْزِ . (٢) قَوْلُهُ : « وَصِيمٌ » لَيْسَ فِي ع ، ط . وَقَدْ أَشِيرَ إِلَيْهِ فِي
هَامِشِ الْأَصْلِ فَأَثْبَتَاهُ . (٣) قَوْلُهُ : « أَيِ فِي زَمَنِ صَوْمِنَا » سَاقَطَ مِنْ ع .
(٤) ع ، ط : إِذَا لَمْ يَمْتَلِفْ . (٥) دِيوَانُ النَّابِغَةِ « ١١٢ » . (٦) الْلسَانُ « صَوْمٌ »
بِلا نِسْبَةٍ وَقَبْلَهُ : « شَرُّ الدَّلَاءِ الْوَلَفَةُ الْمَلْزَمَةُ » .

و (الْأَصِيْبُ) تصغير الْأَصْب . وفي حديث هلال بن أمية :
 « إِنَّ جَاءَتْ بِهِ أَصِيْبٌ أُتِيْبِج » - ورؤي : أُرْيَصِحَ حَمْشُ
 السَّاقَيْنِ - « فهو لزوجها ، وإن جَاءَتْ بِهِ أَوْرَقٌ جَمْدًا جَمَالِيًا خَدَلَجَ
 السَّاقَيْنِ سَابِغِ الْأَلْيَتَيْنِ فهو للذي رُمِيَتْ بِهِ » .

وَالْأَتْبَجُ : النَّاتِيءُ التَّبَجُ . وَالْأَرْسُوحُ بِالسَّيْنِ وَالصَّادُ :
 الْأَزْلُ ، وهو الذي لا لحم على كَفَلِهِ . وَالْحَمْشُ : الدَّقِيقُ . وَالْأَوْرَقُ :
 الْآدَمُ . وَالْخَدَلَجُ : الْخَدَلُ ، أي الضخم . وَالْجَمْدُ : خِلَافُ السَّيِّطِ ،
 وَالْجُمَالِي بضم الجيم : الْعَظِيمُ الْخَلْقُ كَالْجَمَلِ ، وَالسَّابِغِ الْأَلْيَتَيْنِ : خِلَافُ
 الْأَزْلِ .

﴿ صهر ﴾ : (الصهر) في (خت) . [ختن] .

[الصاد مع الياء]

﴿ صيح ﴾ : في حديث المَبْدُ الْأَسْوَدُ : « يَا رَسُولَ اللَّهِ ،
 إِنَّ هَذِهِ الْقَتْمَ عِنْدِي ، فَقَالَ : أَخْرِجْهَا مِنَ الْعَسْكَرِ وَ (صِيحٌ) بِهَا » :
 أَمْرٌ مِنْ (الصَّيْحَةِ) ، وَ « ضَحَّ » مِنْ التَّضْحِيَةِ (١) : تَصْغِيفٌ .

و (ابْنُ الصَّيْثَانِ) : فِي (حَر) . [حَرَر] .
 وَ (الصَّيْثَانِيَّةُ) : « ضَرْبٌ مِنْ تَمَرِ الْمَدِينَةِ ، أَسْوَدُ صَلْبٌ » (٢)
 (١ / ١٦٠) الْمَمْضُفَةُ .

﴿ صيد ﴾ : (الصَّيْدُ) مَصْدَرُ (صَادَ) إِذَا أَخَذَهُ ، فَهُوَ
 (صَائِدٌ) وَذَاكَ (مَصِيدٌ) .

و (الْمِصِيدَةُ) بِالْكَسْرِ : الْآلَةُ ، وَالْجَمْعُ (مَصَائِدُ) . وَيُسَمَّى
 الْمَصِيدُ (صَيْدًا) فَيُجْمَعُ (صَيُودًا) وَهُوَ كُلُّ مَمْتَنَعٍ مَتَوَحَّشٍ طَبْعاً

(١) ع ، وهامش الأصل : الاضحية . (٢) كلمة « صلب » ساقطة من ع .

لا يمكن أخذه إلا بحيلة . و (الاصطيد) افتعال ، منه .

﴿ صير ﴾ : (الصَّير) في (صح) . [صحن] .

﴿ صيف ﴾ : (الصائفة) الغزوة في الصيف . وبها سميت غزوة الروم ، لأن سبَّهم أن يغزوا صيفاً ويُقفل عنهم في الشتاء . ومن فسرها بالموضع أو بالجيش فقد وهم . وأما قول محمد : « إذا كانت الصوائف ونحوها من المساكر العظام لا بأس^(١) بإخراج النساء معهم ، فملى التوهم أو التوسع .



(١) كذا في الأصل وحده . وفي ع ، ط : « فلا بأس » . وهو الأصوب .

الفهرس

المقدمة

- ١ - المطرزي (٥٣٨ - ٦١٠ هـ)
٢ - كتاب المغرب

المغرب

٣٨	الهمزة مع السين	١٩	مقدمة المؤلف
٤٠	الطاء د د		﴿ باب الهمزة ﴾
٤٠	الغين د د	٢٢	الهمزة مع الباء
٤١	الفاء د د	٢٤	التاء
٤١	الكاف د د	٢٦	الهاء د د
٤٣	اللام د د	٢٨	الجيم د د
٤٤	الميم د د	٣١	الحاء د د
٤٧	النون د د	٣١	الخاء د د
٤٨	الواو د د	٣٢	الذال د د
٥٠	الهاء د د	٣٣	الذال د د
٥١	الياء د د	٣٤	الراء د د
		٣٧	الزاي د د
٥٨	الباء مع الخاء		﴿ باب الباء ﴾
٦٠	الذال د د	٥٤	الباء مع الهمزة
٦٣	الذال د د	٥٥	التاء د د
٦٤	الراء د د	٥٦	الفاء د د
٧٢	الزاي د د	٥٦	الجيم د د
٧٣	السين د د	٥٧	الحاء د د

٨٢	الباء مع القاف	٧٤	الباء مع الشين
٨٣	د د الكاف	٧٥	د د الصاد
٨٤	د د اللام	٧٦	د د الضاد
٨٧	د د النون	٧٧	د د الطاء
٨٩	د د الواو	٧٩	د د الظاء
٩٢	د د الهاء	٧٩	د د العين
٩٤	د د الياء	٨١	د د الفين

١٠٤	التاء مع الفاء	* باب التاء *	
١٠٥	د د القاف	١٠٠	التاء مع الهمزة
١٠٥	د د اللام	١٠٠	د د الباء
١٠٦	د د الميم	١٠١	د د الجيم
١٠٩	د د النون	١٠٢	د د الخاء
١٠٩	د د الواو	١٠٢	د د الراء
١١٠	د د الياء	١٠٤	د د السين
		١٠٤	د د العين

١١٦	التاء مع الفين	* باب التاء *	
١١٦	د د الفاء	١١٢	التاء مع الهمزة
١١٨	د د القاف	١١٢	د د الباء
١١٨	د د الكاف	١١٣	د د التاء
١١٩	د د اللام	١١٣	د د الجيم
١١٩	د د الميم	١١٤	د د الخاء
١٢٢	د د النون	١١٤	د د الدال
١٢٥	د د الواو	١١٥	د د الراء
١٢٨	د د الياء	١١٥	د د الطاء
		١١٥	د د العين

﴿ باب الجيم ﴾					
١٤٧	الجيم مع الصاد		١٢٨	الجيم مع الباء	
١٤٧	د د العين		١٢١	د د الفاء	
١٤٩	الجيم مع الفاء		١٣١	د د الحاء	
١٥١	د د اللام		١٣٣	د د الخاء	
١٥٥	د د الميم		١٣٣	د د الدال	
١٦٢	د د النون		١٣٦	د د الذال	
١٦٦	د د الواو		١٣٧	د د الراء	
١٧٠	د د الهاء		١٤٢	د د الزاي	
١٧٤	د د الياء		١٤٧	د د الشين	

﴿ باب الحاء ﴾					
٢١٠	الحاء مع الضاد		١٧٥	الحاء مع الباء	
٢١١	د د الطاء		١٧٩	د د التاء	
٢١٢	د د الظاء		١٧٩	د د الثاء	
٢١٢	د د الفاء		١٨٠	د د الجيم	
٢١٦	د د القاف		١٨٤	د د الدال	
٢١٧	الحاء مع الكاف		١٨٨	د د الذال	
٢١٨	د د اللام		١٩٠	د د الراء	
٢٢٢	د د الميم		١٩٩	د د الزاي	
٢٣٠	د د النون		٢٠٠	د د السين	
٢٣٢	د د الواو		٢٠٣	د د الشين	
٢٣٦	د د الياء		٢٠٥	د د الصاد	

﴿ باب الخاء ﴾					
٢٤٦	الخاء مع الجيم		٢٤١	الخاء مع الباء	
٢٤٦	د د الدال		٢٤٢	د د التاء	
٢٤٨	د د الذال		٢٤٦	د د الثاء	
٢٤٨	د د الراء				

٢٦٣	الخاء مع القاف	٢٥٢	الخاء مع الزاي
٢٦٣	اللام د د	٢٥٤	السين د د
٢٧٠	الميم د د	٢٥٥	الشين د د
٢٧٢	النون د د	٢٥٦	الصاد د د
٢٧٤	الواو د د	٢٥٨	الضاد د د
٢٧٦	الياء د د	٢٥٩	الطاء د د
		٢٦٢	الفاء د د

٢٨٩	الدال مع النين	﴿ باب الدال ﴾	
٢٩٠	الفاء د د	٢٧٩	الدال مع الهمزة
٢٩٢	القاف د د	٢٧٩	الباء د د
٢٩٢	الكاف د د	٢٨٢	الثاء د د
٢٩٢	اللام د د	٢٨٢	الجيم د د
٢٩٥	الميم د د	٢٨٣	الحاء د د
٢٩٦	النون د د	٢٨٣	الخاء د د
٢٩٧	الواو د د	٢٨٤	الراء د د
٢٩٩	الهاء د د	٢٨٧	السين د د
٣٠١	الياء د د	٢٨٨	العين د د

٣٠٥	الدال مع الفاء	﴿ باب الدال ﴾	
٣٠٥	الكاف د د	٣٠٢	الدال مع الهمزة
٣٠٦	اللام د د	٣٠٢	الباء د د
٣٠٧	الميم د د	٣٠٣	الحاء د د
٣١٠	النون د د	٣٠٣	الخاء د د
٣١٠	الواو د د	٣٠٣	الراء د د
		٣٠٥	العين د د

﴿ باب الراء ﴾			﴿ باب الراء ﴾		
٣٣١	الراء مع الصاد		٣١٣	الراء مع الهمزة	
٣٣٢	الراء مع الضاد	د	٣١٤	الراء مع الباء	د
٣٣٢	الراء مع الطاء	د	٣١٨	الراء مع التاء	د
٣٣٣	الراء مع العين	د	٣٢١	الراء مع الثاء	د
٣٣٥	الراء مع الغين	د	٣٢١	الراء مع الجيم	د
٣٣٦	الراء مع الفاء	د	٣٢٣	الراء مع الحاء	د
٣٤٠	الراء مع القاف	د	٣٢٦	الراء مع الخاء	د
٣٤٣	الراء مع الكاف	د	٣٢٦	الراء مع الدال	د
٣٤٦	الراء مع الميم	د	٣٢٧	الراء مع الذال	د
٣٤٩	الراء مع النون	د	٣٢٧	الراء مع الزاي	د
٣٥٠	الراء مع الواو	د	٣٢٩	الراء مع السين	د
٣٥٤	الراء مع الهاء	د	٣٣٠	الراء مع الشين	د
٣٥٦	الراء مع الياء	د			
﴿ باب الزاي ﴾			﴿ باب الزاي ﴾		
٣٦٥	الراء مع الفاء		٣٥٩	الزاي مع الهمزة	
٣٦٥	الراء مع القاف	د	٣٥٩	الزاي مع الباء	د
٣٦٦	الراء مع الكاف	د	٣٦١	الزاي مع الجيم	د
٣٦٦	الراء مع اللام	د	٣٦١	الزاي مع الحاء	د
٣٦٧	الراء مع الميم	د	٣٦٣	الزاي مع الراء	د
٣٦٩	الراء مع النون	د	٣٦٥	الزاي مع الطاء	د
٣٧٢	الراء مع الواو	د	٣٦٥	الزاي مع العين	د
٣٧٥	الراء مع الهاء	د	٣٦٥	الزاي مع الغين	د
٣٧٦	الراء مع الياء	د			
﴿ باب السين ﴾			﴿ باب السين ﴾		
٣٨٣	السين مع الجيم		٣٧٨	السين مع الهمزة	
٣٨٥	السين مع الحاء	د	٣٧٨	السين مع الباء	د
٣٨٧	السين مع الخاء	د	٣٨١	السين مع التاء	د
٣٨٩	السين مع الدال	د			

٤٠٦	السين مع اللام	٣٩٠	السين مع الراء
٤١٣	الميم	٣٩٥	الطاء
٤١٧	النون	٣٩٦	العين
٤١٩	الواو	٣٩٧	الفاء
٤٢٤	الهاء	٤٠١	القاف
٤٢٦	الياء	٤٠٤	الكاف
<hr/>			
٤٤٣	السين مع الطاء	﴿ باب الشين ﴾	
٤٤٣	الطاء	٤٢٩	السين مع الهمزة
٤٤٤	العين	٤٢٩	الباء
٤٤٦	النين	٤٣١	التاء
٤٤٦	الفاء	٤٣٢	الثاء
٤٥٠	القاف	٤٣٢	الجيم
٤٥٢	الكاف	٤٣٣	الحاء
٤٥٢	اللام	٤٣٣	الخاء
٤٥٣	الميم	٤٣٤	الدال
٤٥٤	النون	٤٣٥	الذال
٤٥٦	الواو	٤٣٦	الراء
٤٥٨	الهاء	٤٤٢	الزاي
٤٦١	الياء	٤٤٢	الصاد
<hr/>			
٤٧٧	الصاد مع القاف	﴿ باب الصاد ﴾	
٤٧٨	الكاف	٤٦٤	الصاد مع الباء
٤٧٨	اللام	٤٦٦	الحاء
٤٨٩	الميم	٤٦٨	الدال
٤٨٣	النون	٤٧٠	الراء
٤٨٥	الواو	٤٧٣	العين
٤٨٧	الهاء	٤٧٤	الغين
٤٨٨	الياء	٤٧٤	الفاء